الجمهوريّة العربيّة السّورية
جامعة دمشق
كليّة الآداب والعلوم الإنسانيّة
قسم التّاريخ
اختصاص: تاريخ الشّرق القديم

الرّسائل الموجّهة إلى زمري ليم ملك ماري
1759-1782 ق.م

رسالة مقدّمة لنيل درجة الدّكتوراه في تاريخ الشّرق القديم

إعداد الطّالبة:

ريم سهيل صقر

إشراف الدّكتور :

حسّان عبد الحقّ

أستاذ مساعد في قسم التّاريخ

جامعة دمشق

العام الدّراسي 2020- 2021 م
1442هـ

فهرس المحتويات

المستخلص.....1
الإطار المنهجي للدراسة.....2

الفصل الأوّل

التّعريف بمملكة ماري جغرافياً وتاريخياً

أولاً–اكتشاف مدينة ماري ومراحل التّنقيب فيها.....**11**
ثانياً–لمحة جغرافية عن مدينة ماري.....**12**
ثالثاً–لمحة تاريخية عن مدينة ماري.....**17**
1– ماري في الألف الثالث قبل الميلاد.....17
2– ماري (الأمّورية) في الألف الثاني قبل الميلاد.....20
2–1– أهمّ ملوك ماري:.....20
2–1–1– يجيد ليم Yaggid- Lim.....20
2–1–2–يخدون ليم Yaḫdun- Lim 21
2–1–3–سومو يمم Sumu-Yamam 21
2–1–4– يسمخ أدو Yasmaḫ-Addu.....22
2–1–5– زمري ليم .Zimri –Lim 23
رابعاً– سجلات ماري الملكية.....**25**
خامساً– نهاية مملكة ماري.....**27**

الفصل الثاني

الرّسائل السّياسية

1– رسائل الزّواج السّياسي بين ملك ماري وابنة ملك حلب.....**29**
1–1– المصاهرات السّياسية لـ زمري ليم.....29
1–2– الزّواج السّياسي لـ زمري ليم وشيبتو ابنة ملك يمحاض / حلب/.....30
1–3– الدّوافع المباشرة لإتمام الزّواج السّياسي.....30
1–4– رسائل الزّواج السّياسي الموجّهة لـ زمري ليم.....31
2– رسائل المهمّات السّياسية والدّبلوماسية في ممالك الشّمال السّوري **38**
2–1– المحيط السّياسي لمملكة ماري.....38
2–2– القوى الخارجية المؤثرة في سياسة ماري.....39

2-3- رسائل المبعوث ياسيم إيل Yasim El.....43
2-4- رسائل الوزير خبدو ملك Ḫabdu Malik.....77
2-5- رسائل الحاكم بكاكم Buqaqum.....87

الفصل الثالث

الرّسائل الإدارية

1- الرّسائل المتعلّقة بالخدمات المقدمة للملك والقصر.....98
1-1- رسائل الكاهن أصقدوم Asqudum.....98
1-1-1-شخصية الكاهن أصقدوم Asqudum.....98
2- الرّسائل المتعلّقة بأنشطة ماري التّجارية مع كركميش (المملكة المجاورة).....105
2-1- رسائل السّفير صدقم لاناسي Sidqum Lanasi.....105
3- الرّسائل المتعلّقة بـ منطقة قاطونان.....113
3-1-رسائل الحاكم زكريا خمو Zakira- Ḫammu.....113
4- رسائل إدارية متنوعة :.....127
4-1- المياه.....127
4-2-الأعمال في الحقول.....131
4-3- الحصاد وغربلة الحبوب.....132
4-4-قصّ الصّوف.....138
4-5- التنقلات الملكية.....140

الفصل الرّابع

الرّسائل الدّينية

1-لمحة عامة عن وظائف الكهنوت في ماري.....148
2-رسائل الكاهن إريب سن Erib-Sin.....149
3-رسائل متنوعة حول النبوءة.....153
3-1- شيبتو Šeptu (زوجة زمري ليم).....153
3-2-خالي خادون Ḫali Ḫadun (حاكم وكاهن في منطقة البليخ).....155
3-3-إبال بي إيل Ebal- Pi- El (رئيس المراعي وقائد القوات الماريّة إلى بابل).....156
3-4-زكريا خانات Zakira Ḫanat.....158
3-5-بخدي ليم (مسؤول القصر) Baḫdi - Lim.....159
3-6-كبري داجان Kibri- Dagan (حاكم ترقا).....160
4-رسائل التّحكيم الإلهي.....161

4-1-مبتوم Meptum (رئيس المراعي في سوخوم).....162
4-2-ياقيم أدو Yaqqim Addu(حاكم ساغاراتوم).....163
4-3-إشخي داجان Išḫi Dagan.....164
4-4-ذو خادنيم Zu Ḫadnim.....164
4-5-[رسالة من مجهول].....165
5-الرّسائل المتعلّقة بالأحلام.....166
5-1-سومو [...] [...]Sumu.....167
5-2-[رسالة من مجهول].....167
5-3-[رسالة من مجهول].....168
5-4-أدو دوري Addu Dûri (والدة زمري ليم).....168
5-5-إدياتوم Iddiyatum (ممثل ماري في كردا).....168
5-6- ساميتار Sammêtar (حاكم ترقا).....169
5-7-زونانا Zunâna.....169
5-8-إيتور إسدو Itûr Asdû (حاكم ناخور).....170
5-10-شيبتو Šeptu.....172
5-11-أدو دوري Addu Dûri 172
5-12-شيماتوم Šimatum (ابنة زمري ليم).....173
6-رسائل الإشارات الإلهية.....174
6-1-سامخو رابي Sumḫu rabi.....175
6-2-[رسالة من مجهول].....175
6-3-مبتوم .Meptum 176
6-4-لانسوم Lanasum (حاكم في توتول).....176
6-5-باصوم Baṣṣum.....177
6-6-ياقيم أدو Yaqqim Addu 178
7- رسائل متنوعة حول:.....178
7-1- حجارة سكن الآلهة.....178
7-1-1- بانوم Bannum.....180
7-1-2-خمّي إشتمارḪammi Ištamar.....180
7-1-3-لانسوم Lanasum.....182
7-1-4-ياقيم أدو Yaqqim Addu.....182
7-1-5-لخوي بخلي Laḫwi - Baḫli.....184
7-2-النّصب التذكارية (خموسم Ḫumûsum).....184

7-2-1- ياقيم أدو Yaqqim Addu 185
7-2-2-دادي خدو Dadi- ḫadu..... 186
7-2-3-سومو خدو Sumu- ḫadu (حاكم ساغاراتوم)..... 186
7-2-4- لانسوم Lanasum..... 187
7-2-5-ساميتار Sammêtar..... 187
7-2-6- صورا خمو Ṣûra Ḫammu..... 188
7-2-7- أشمد Ašmad..... 188
خاتمة..... 190
ملاحق النّصوص الأكّدية..... 194
المراجع..... 269
قائمة الخرائط والصّور..... 275

المستخلص

انطلقت النّهضة الحضاريّةُ لمملكة ماري في الألف الثّاني قبل الميلاد؛ وقد كانت استكمالاً للجذور الحضاريّة التي بدأت قبل ذلك منذ الألف الثالث، فشكّلت قاعدةً وأرضيّةً صلبةً لمختلف مجالات الحياة، وخاصّة في مجال البنى التّحتيّة التي رافقت إنشاء المدينة وكانت أساس ازدهارها وغناها الاقتصاديّ؛ وما ارتبط به من علاقات سياسيّة وأنشطة دبلوماسيّة بإدارة القصر (الملك) ورعاية المعبد (الكهنة)، كلّ ذلك تمّ الاطلاع عليه من خلال أرشيف ماري الملكي الذي وثّق الحالة الحضاريّة والمدنيّة لإنسان هذه المنطقة في تلك الفترة الزمنيّة.

هذا وقد عُثر في القصر الملكي لـ زمري ليم على نحو 20000 لوح مسماري؛ شكّلت في معظمها المحفوظات الإدارية والمراسلات التي خلّفها الملك يسمخ أدو– ابن شمشي أدد– ومحفوظات زمري ليم آخر ملوك ماري.

وجدير بالذّكر؛ أنّ منهج البحث المتبع في الدّراســـة، قد ارتكز على المنهج الوصـــفي التّحليلي من خلال دراسة وتوصيف الرّسائل التي هي أساس الدّراسة، حيث شمل هذا التّوصيف محتوى الرّسائل وأسباب إرسالها وهوية مرسليها وأنواعها والفترة الزمنية التي أُرسلت فيها.

ومنه. فقد تناول البحث النّاحية السّياسيّة لرسائل الأرشيف الملكي التي ألقت الضّوء على جانب مهمّ من العلاقات السّياسيّة والأنشطة الدّبلوماسيّة لمملكة ماري مع ملوك ممالك الشّمال (الجزيرة السّورية ومحيطها حالياً)، وتداعيات ذلك على القوى السّياسيّة الكبرى في المنطقة، والدّوافع الأساسيّة لملك ماري للخوض في هذا الجانب من العلاقات وفي هذه المنطقة بالتّحديد، ثم الانتقال للتعرّف على طبيعة العلاقات الإداريّة التي تربط القصـــر (الملك) بالمقاطعات والمناطق التّابعة للمملكة؛ من خلال فريق متكامل ومتعدّد المهام من الحكّام المتواجدين في مناطقهم، وعدد كبير من الموظّفين والمبعوثين الذين شـكّلوا نظاماً بريديّاً مهمّته اطلاع الملك وأخذ رأيه في مختلف الجوانب التي تخصّ تسيير مجريات الأمور في حياة المملكة، ليصل (البحث) لاحقاً إلى التّعريف بالدّور الذي لعبه المعبد وكهنته في حياة مملكة ماري؛ من خلال الاطّلاع على الكثير من الممارســـات الكهنوتيّة التي كانت تمارس لذرائع عدة أهمّها: طلبُ الأمن والأمان للملك وقوّاته الذين يشـكلون رأس المملكة من الأخطار المحدقة بها، ليتوصّـل البحث في النّهاية إلى أنّ محتوى هذه الرّسـائل التي كُتبت من قبل إنسـان هذه المنطقة في الألف الثّاني قبل الميلاد، قد نقل لنا إرثاً حضـــاريّاً وثقافياً أعطى للمنطقة خصـــوصـــيّة حضـــارية تفرّدت بكونها المكان الذي شكّل الانطلاقة الحضارية (المادية والرّوحية) التي ساهمت في بناء الحضارة الإنسانيّة.

كلمات مفتاحيّة: ماري، مملكة، الأرشيف الملكي، رسائل. المصاهرات السياسية، المحيط السّياسيي، معبد، كهنة، المبعوث، الموظف.

الإطار المنهجي للدراسة

مقدمة:

احتلت مدينة ماري مكانة هامّة بين مدن وممالك الشّرق القديم– بل وتعدّ من أشهرها– من الفترة الممتدّة من نهاية الألف الثّالث إلى الثّلث الأوّل من الألف الثّاني قبل الميلاد، مع الإشـــارة إلى أنّ قوّة ماري الحقيقية لم تكن بالجانب العســـكري مطلقاً، بل كانت بأهمّيّتها الجغرافية وتحكّمها بالطّرق التّجارية التي أدت إلى ازدهار نشاطها التّجاري وتفوّقها الاقتصادي على محيطها، وكل ذلك قُدّر مسبقاً من قبل الإدارة الحاكمة لها؛ التي سعت إلى إنشـائها وفق مخطط مسـبق ومدروس بكل عناية واهتمام بما يتوافق مع طبيعة جريان نهر الفرات؛ مُتضـمناً تنفيذ المنشـآت المائية من أقنية ومجارٍ مائية ملاحية؛ لتصـبح أنموذجاً مثالياً في نمط البناء والتّخطيط المعماري للمدن القديمة.

ولابد من التّأكيد على أنّ "الأرشـيف الملكي" الذي اكتشـفه بارو A. parot في قصـر زمري ليم آخر ملوك ماري، اعتُبر من أهمّ المكتشـفات الأثريّة التي قدّمتها ماري، حيث احتوى هذا الأرشـيف على وثائق متنوّعة زوّدت الباحثين بمعلومات عن تاريخ ماري، وعلاقاتها السّـياسـيّة والاقتصـاديّة مع بلدان الشّـرق القديم؛ كما أنّه زوّدنا بأسـماء لعدد كبير من المدن القديمة (كُشـف النّقاب عن بعضـها مؤخراً)، فسـاهمت المعلومات الجديدة بإعادة رسم الخارطتين الجغرافية والسّياسيّة للعالم القديم.

ومنه، فقد كوّنت هذه السّجلات الملكية مكتبة ضـخمة نافسـت مكتبات نينوى و أوجاريت، وقد كان فرانسـوا تورو– دانجان؛ أوّل من أُعلم بها في متحف اللّوفر حين جُلبت له لدراسـتها، وقد تملّكه الفرح بأهمّية هذا الحصـاد عند قراءته رسالة موجّهة من حمورابي بابل إلى زمري ليم ملك ماري.

وتجدر الإشـــارة إلى وجود الكثير من الدّراســـات والأبحاث التّاريخيّة التي تناولت مملكة ماري بنواحٍ عديدة، وكان أبرزها الدّراســـات التي بحثت في الجانب الأثريّ منها، ســـواء أكانت دراســـات باللّغتين العربيّة والأجنبيّة؛ إلّا أنّ البحث قد واجه الكثيرَ من الصّعوبات في الحصول على أبحاث تخصصيّة برسائل الأرشيف في فترة عهد زمري ليم، ســـواء باللّغة العربيّة (وهي قليلة جدّاً) أو باللّغات الأجنبيّة، ولاســـيّما من خلال المواقع الالكترونيّة التي حُجبت مؤخّراً نتيجة لظروف المنطقة؛ شـأنها في ذلك شـأن المعهد الفرنسـي للشّـرق الأدنى في دمشق IFAPO، و في حال تمّ الحصول على بعض هذه الرّسائل المستخدمة في بعض الأبحاث، لم يُذكر اسم الملك المُرسلة له، فكانت موضع شكٍّ وبحثٍ حتى يتمّ التّأكّد من هوية الملك (زمري ليم أو يسمخ أدو).

وبناء على ذلك ونتيجة للنقص في الدّراســات التّاريخية التّخصــصــيّة (باللّغة العربية) حول فترة زمنية محورها أحد أهمّ ملوك الممالك القديمة وهو " زمري ليم"؛ جاء البحث متعمّقاً بدراســة هذه الفترة وشــخصــية هذا الملك وأسلوب إدارته لشؤون الحكم في مملكة واسعة مترامية الأطراف؛ معتمداً على الوثائق والنّصـوص الكتابية المنشـــورة في أرشـــيف ماري الملكي على اختلافها وتنوّع محتواها، إلاّ أنها حَفلت بالكثير من الشّـــواهد والأدلّة التّاريخية المباشرة عن أقدم المجتمعات في مختلف جوانب الحياة اليومية.

وبذلك يكتسب البحث أهمّيّته العلمية لتناوله عدداً لابأس به من رسائل الأرشيف الملكي؛ للتعرّف على طبيعة العلاقات الإدارية التي تربط الملك زمري ليم بالمقاطعات والمناطق التّابعة للمملكة من خلال عدد كبير

من الموظفين والمبعوثين، وتداعيات ذلك على الجوانب الأخرى السّياسية والرّوحية في إطارٍ تاريخيٍ وزمنيٍ شمل ممالك المنطقة وملوكها خلال فترة حكمه.

وتأسيساً على ذلك، فقد جاء البحث ليُسهمَ في تقديم العون والمساعدة للقارئ المهتم في تكوين أفقٍ تاريخيٍ شاملٍ لأهمّ الفترات الزّمنيّة في تاريخ المنطقة السّورية القديمة؛ من خلال دراسة معمّقة لمجموعة منوّعة لابأس بها من رسائل الأرشيف الملكي لمملكة ماري.

1-إشكالية البحث وتساؤلاته:

إنّ دراسة مجموعة من الرّسائل المنوّعة سياسيّاً وإداريّاً ودينيّاً من ضمن الكمّ الكبير الذي تحتويه الأرشيفات الملكيّة المكتشفة في ماري؛ يطرح العديد من التّساؤلات التي هي مدار البحث، ولاسيّما مع وجود صعوبة كبيرة في انتقاء هذه المجموعةِ في بادئ الأمر.

- ما مضمون هذه الرّسائل المنتقاة من هذا الكمّ الكبير من رسائل الأرشيف؟ وهل كان على جانب كبير من الأهمّية في تلك الفترة الزمنيّة؟
- ما مدى تأثير المعلومات التي احتوتها الرّسائل في تغيير مجريات الأحداث؟
- كيف ساهمت في تكوين ردود الأفعال عند ملك ماري واتّخاذه القرارات المناسبة؟
- ماهي الانعكاسات التي فرضتها معلومات هذه الرّسائل على سياسة مملكة ماري مع محيطها؟
- هل من علاقة واضحة تربط هذه الرّسائل المنوّعة؟

2-هدف البحث:

يهدفُ البحث إلى:

- تقديم دراسة تساعد على فهم الخصوصية التي تمتّعت بها مملكة ماري وطبيعة العلاقات القائمة مع الممالك المجاورة.
- التّعريف بمنطقة الجزيرة السّورية (حالياً) في فترة الألف الثّاني قبل الميلاد من خلال تناول البحث لأهمّ الممالك التي قامت في تلك المنطقة وهي (أندريج Andreg، كرنا Krna، كردا Krda...)، وتفاصيل علاقاتها السّياسية والدّبلوماسية مع بعضها ومع ملك ماري.
- تقديم دراسة تساعد على فهم الواقع المدني والحضاري لـ ماري والممالك المجاورة؛ بالاستناد على الرّسائل الملكية العائدة لفترة حكم زمري ليم 1782- 1759 ق.م من النّواحي السّياسية والإدارية والدّينية.

الأمر الذي يقضي؛ تسليط الضّوء على الحالة الحضاريّة المتكاملة لـ ماري في فترة حكم زمري ليم؛ التي تعتبر من الفترات الزمنيّة الأكثر ازدهاراً وقوّة لهذه المملكة؛ من خلال بعض رسائل أرشيفها الذي يعدُّ مصدر المعلومات الرئيس للمنطقة في الثّلث الأوّل من الألف الثّاني قبل الميلاد؛ من النّواحي السّياسيّة والإدارية والدّينية، وإعطاء صورة واضحة للقارئ المهتمّ بالشّأن السّياسيّ للمنطقة حالياً، وتمكينه من امتلاك أفق تاريخيّ تحليليّ لوضع هذه المنطقة منذ فترة الألف الثّاني قبل الميلاد؛ فيما يخصّ الحالة السّياسيّة والعلاقات الدبلوماسيّة القائمة بين المدن والممالك فيها، وتداعيات ذلك على الجانبين الإداري والدّيني ، وخاصة منطقة الجزيرة في الشّمال السّوري، والتّعريف بأهمّيتها من النّاحيتين الجغرافية والاقتصادية، ودور ذلك في جذب أطماع الممالك المجاورة

لها من خلال محاور متقاربة تجمع بين النّصّـــوص المنتقاة، فتُظهر التّرابط الوثيق في آلية العمل وطبيعة العلاقة القائمة بين القصر وهذه الممالك.

3-أهمّية البحث ومبرراته:

تنبثق أهميّة البحث من أهمّية الفترة الزمنية والشّـــخصـــية الملكية اللّتين تناولهما، من خلال التّعريف بتاريخ مملكة ماري خلال فترة حكم ملكها زمري ليم 1782-1759 ق.م، ودراســة مجموعة من رســائل أرشـيفها الملكي، التي عرّفت بـالكثير من العـادات والتقاليـد الاجتمـاعيـة المتعـارف عليهـا في تلـك الفترة من الزّمن، حيـث تتشـابه كثيراً مع الأعراف والتّقاليد المتبعة في وقتنا الحالي. وتفاصـيل العلاقات السّـياسـية والدّبلوماسـية، كإرسـال المبعوثين واســتقبال الملوك وقيام التّحالفات؛ مروراً بتفاصـــيل العلاقة مع الآلهة وما يترتب على ذلك من تقديم الأضـاحي وبناء المسكن الخاص بها، وغيرها من المعلومات والحقائق التي رَسمت ملامح واضـحة لبنية المجتمع الماريّ خاصّـــة والسّـــوري عامّة، وبالتّالي توفير مرجع باللّغة العربيّة لجزء من هذه الرّســـائل أمام القارئ المهتمّ والباحث العربي من النّواحي السّـياسـيّة والإداريّة والدينيّة؛ ضـمن محاورَ متقاربة نوعاً ما، إذ بالإمكان اسـتنباط الكثيرِ من المعلومات من خلال هذه الرّسـائل لتسـاعد على فهم مجريات الأحداث والتّجارب التي خاضـها إنسـان هذه المنطقة والدّوافع الكامنة وراءها ، ومن زاوية أخرى بناءُ تصـوّر واضـح ومنطقي لتلك الفترة الزمنيّة ، ولا يمكن تكوين هذه الصّورة الواضـحة والمتكاملة إلّا بتناول نماذج متنوّعة من هذه الرّسائل (سياسيّاً، إداريّاً ودينياً) ، وذلك لأنّها تشـير إلى جوانب مختلفة من حياة مملكة ماري ، التي لا تنفصـل عن بعضـها، بل ترتبط ببعضـها ارتباطاً وثيقاً.

وبناءً على ماتقدّم. وكمبررات للبحث؛ كان من الضّروري تقديمُ دراسة شاملة لمجموعة منتقاة من رسائل الأرشيف الملكي المُرسلة تحديداً إلى زمري ليم ملك ماري من قبل موظفيه ومبعوثيه في أرجاء مملكته المترامية الأطراف، في فترة زمنية كثُر فيها الطّامعون بخيرات المنطقة؛ التي وُصفت بأنّها أرض لقاء وانفتاح وعبور، مع الإضاءة على المنجزات الحضارية للفكر الإنساني القديم من خلال مضمون هذه الرسائل.

4-مصطلحات البحث:

❖ **المصطلحات:**

- ممالك الشّمال السّوري (Kingdoms of northern Syria): أهمّها (كرنا Krna، ، كردا Krda، أندريج Andreg.....).
- الكهنوت (Priesthood): أيّ السّلطة الدّينية.
- التّحكيم الإلهي (Divine Judgment) : ابتكار (ابتداع) رافدي قديم، أيّ اللّجوء إلى قضاء ربّاني عن طريق النّهر أو مجرى ماء.
- الزّواج السّياسي (Political marriage) : زواج عائلات الملوك.

❖ **قائمة الرّموز:**

X علامة مسماريّة مشوّهة .

(.....) تشوّه طويل (تهشّم في اللوّح).
[.....] تشوّه جزئي ضمن النّصّ .

❖ **المختصرات:**

ARM= Archives Royales de Mari.
ARMT= Archive royales de Mari (Transcription, traduction, ommentaire).
CAH= The Cambridge Ancient History
FM = Florilegium Marianum.
LAPO = Littératures Anciennes du Proche- Orient.
MARI= Mari, Annales de Recherches Interdisciplinaires.
NABU= Nouvelles Assyriologiques Brèves et Utilitaires.
RA = Revue d'Assyiologie et d'Archéologie Orientale.

5-حدود البحث:

- **الحدود الزّمنية:** وهي الفترة الممتدة بين 1782-1759 ق.م؛ فترة تولّي زمري ليم عرش ماري وحتى القضاء على المملكة من قبل حمورابي البابلي.
- **حدود المحتوى:** الرّسائل الموجهة إلى زمري ليم من قبل موظفيه ومبعوثيه من جميع أرجاء المملكة في مختلف الجوانب السّياسية والإدارية والدّينية.
- **الحدود المكانية:** منطقة ممالك الشّمال (الجزيرة السّورية حالياً)، حيث تناول الفصل الثّاني العلاقات السّياسية والدّبلوماسية بين ممالك الشّمال السّوري وزمري ليم (القصر).

6-الدّراسة المرجعية (الدّراسات السّابقة):

بعد متابعة فهارس المكتبات وفهارس المواقع الالكترونية؛ لم يُلاحظ وجود دراسات أكاديمية (رسائل ماجستير ودكتوراه) لها صلة بموضوع البحث، وبالتالي تمّ الاعتماد على مجموعة من الدّراسات السّابقة بشكل أساسي وقد تنوّعت هذه الدّراسات بين العربية والأجنبية، وسوف نستعرض أهمّ المحاور التي تناولتها هذه الدّراسات مع الإشارة إلى جوانب الاختلاف ومواضع الاستفادة في الدّراسة الحالية.

-أهمّ الدّراسات الأجنبية التي تناولت محور الرسائل الملكية:

- **Letters to the King of Mari. (2003). (Wolfgang Heimpel)**

وهو كتاب باللّغة الانكليزية؛ تناول أجزاء من مجلّدات أرشيف ماري الملكي؛ وهي: المجلّد السّادس والعشرون بجزأيه الأوّل والثّاني، والمجلّد السّابع والعشرون. متناولاً بعض الرّسائل الموجّهة إلى يسمخ أدو، ومجموعة من الرّسائل المتبادلة بين السّفراء والمبعوثين أنفسهم، والرّسائل الموجّهة من المبعوثين والسّفراء إلى زمري ليم.

أمّا البحث فقد اختصّ فقط بالرّسائل الموجّهة إلى زمري ليم للتعمّق أكثر في جوانب الحياة العامّة لفترة زمنيّة اعتبرت من الفترات المهمّة في تاريخ مملكة ماري والشّرق القديم عامّة.

- **ARM (T) Archives Royales de Mari (transcrits, traduits et commentés)**

تمّ الاعتماد بشكل أساسي على رسائل مجلّدات الأرشيف الملكي لمملكة ماري، فاستُخدِم منها اثنا عشر مجلداً، تمّ الانتقاء منها جميعها بما يتوافق مع الفترة الزمنيّة لحكم زمري ليم منها:

- Durand, J. M. (1988). Archives Epistolaires de Mari. XXVI I/1.
- Charpin, D,. Joannes, F,. Lackenbacher, S,. Lafont, B. (1988). Archives. Epistolaires de Mari. XXVI I/2.
-Birot, M. (1993). Correspondance Des Gouverneurs De Qattunan . XXVII.
-Jean, Ch. F. (1950). Lettres diverses Archives Epistolaires de Mari. II.

المجلد السّادس والعشرون بجزأيه الأوّل والثاني والمجلد السّابع والعشرون والمجلد الثاني. وهي من أهم المجلدات التي تمّ الاعتماد على رسائلها في الدّراسة.

- **MARI= Mari Annales de Recherches Interdisciplinaires.**

وهي مجموعة من الأبحاث التّخصصيّة؛ لتوضيح السّياق التّاريخيّ لتولّي السّلطة في ماري منذ نهاية الألف الثالث حتى الوصول إلى عهد زمري ليم ومن سبقه من الملوك. ومن أهمّ الأبحاث التي تمّت الاستفادة منها:

-Charpin, D, Durand, J.M. (1985). La parise du pouvoir par Zimri- Lim. M.A.R.I. -
-Durand, J. M. (1982). Relectures D'ARM VIII, Paris. M.A.R.I 1.

- **Durand, J.M. (1997). Les documents épistolaires du palais de Mari. LAPO.**
- **Durand, J.M. (1998). Les documents épistolaires du palais de Mari. LAPO. Tome II.**

وقد احتوى كلٌّ من المرجعين السّابقين على العديد من الرّسائل المنوّعة في مختلف مجالات الحياة؛ من قبل المبعوثين والموظفين والحكّام إلى كلٌّ من يسمخ أدو وزمري ليم. وقد استفاد البحث من الرّسائل الموجّهة إلى زمري من قبل حكامه وموظفيه؛ من النّواحي الإدارية بشكل أساسي.

وغيرها من الكتب والأبحاث والمعاجم؛ وخاصة المعاجم اللّغويّة المختصّة باللّغة الأكّدية التي تم الاعتماد عليها لترجمة الكلمات الأكّدية؛ لضرورة فهم معناها ضمن السّياق في نصّ الرّسالة ومنها:

- **SANTAC Arbeiten und Untersuchungen zur Keilschriftkunde. (2000).**

وكذلك: **قاموس شيكاغو Cad**

أمّا الموقع الالكتروني:

http://www.archibab.fr/4DCGl/reche3.htm.

فقد ساعد في الحصول على النّصّ الأكّدي لبعض الرّسائل وخاصة تلك الموجودة في المجلد الرّابع عشر XIV.

-أهمّ الدّراسات باللّغة العربية التي تناولت محور الرّسائل الملكية:

- **نصوص الفكر الدّيني قبل الإسلام (2005). د. فيصل عبدالله.**

- **الرّسائل السّياسيّة في بلاد الشّام (سورية العمّورية) في القرن الثّامن عشر ق. م (2005). د. فيصل عبدالله.**

وهذه الأبحاث كانت نتاج مهمّة علمية مقدّمة من جامعة دمشق إلى جامعة باريس الأولى– السّوربون 10/4–4/5، حيث تناولت جزءاً من رسائل موجّهة إلى يسمخ أدو من قبل موظّفيه، ومن قبل والده شمشي أدد، ورسائل متبادلة بين المبعوثين أنفسهم، بالإضافة إلى الرّسائل الموجّهة إلى زمري ليم.

وقد حاولنا الاستفادة منها في تكوين أفقٍ تاريخيٍّ وزمنيٍ نستطيع من خلاله ترتيب مجريات الأحداث ضمن سياقها التّاريخيّ المناسب. فتمّ الانتقاء من بعضها دون الحاجة لاستخدام مجموعة الرّسائل كاملة للمبعوث أو الموظّف، إمّا لأنّها تناولت معلومات وأفكار بعيدة عن السّياق التّاريخيّ المطلوب في البحث، أو لأنّها احتوت معلومات غير كاملة لتشوّه أصاب النّصّ الأصلي، هذا بالإضافة إلى أنّ بعض الرّسائل وردت في كتاب: **"Letters to the King of Mari"** ناقصة في إشارة من قبل الكاتب أنّ هناك تشوّهاً قد طال النّقش الأصلي، ولكنّنا نجد ترجمة متكاملة نوعاً ما (ترميم للمعنى) في أبحاث الدّكتور فيصل عبد الله، لذلك تمّ العودة إلى النّصّ الموجود في الأرشيف وإحداث تقاطع بين التّرجمات الثّلاث، لتقديم ترجمة واضحة ومفهومة المضمون والسّياق التّاريخيّ قدر الإمكان.

وكذلك قمنا بالاستعانة بقاموس اللّغة الأكّدية– العربية:

- **الجبوري، علي ياسين. (2009). <u>قاموس اللّغة الأكدية– العربيّة</u>.**

ومع ذلك، فقد وردت بعض الكلمات التي احتاجت بحثاً دقيقاً لورودها بصيغٍ مختلفةٍ عن تلك الموجودة في هذه المعاجم، فقمنا بالاستعانة بالأساتذة المختصين في مجال اللّغات الشّرقية القديمة وهم د. فاروق إسماعيل، د. باسم جبور ود. جيهان محمد. بالإضافة إلى الجهد الكبير في ترجمة الرّسائل من اللّغتين الانكليزية والفرنسية لمحاولة الوصول إلى صيغة لغويّة واضحة ومفهومة باللّغة العربيّة بالنسبة للقارئ، ولاسيّما أنّ هذه الرّسائل قد اتسمت ببساطة الأسلوب والحوار.

7–منهج البحث وأدواته:

ارتكز منهج البحث المتّبع في الدّراسة؛ على المنهج الوصفي التّحليلي من خلال دراسة وتوصيف الرّسائل التي هي أساس الدّراسة، حيث تناول هذا التّوصيف محتوى الرّسائل وأسباب إرسالها وهويّة مرسليها وأنواعها والفترة الزّمنيّة التي أُرسلت فيها، بحيث كان هذا المنهج ممهّداً لمنهج آخر هو المنهج الاستقرائي الذي يساعد على إثبات حقائق تاريخيّة معيّنة أو نفيها استناداً إلى الأدلّة الكتابيّة التي قدّمتها الرّسائل المستخدمة في البحث. وبذلك يكون البحث قد دُعّم بالأدلّة الكتابيّة المثبتة المستخلصة من النّصوص.

8– أقسام الرّسالة (الفصول):

يحتوي البحث على أربعة فصول وخاتمة، وحاولنا قدر المستطاع تحقيق التّجانس بينها في عدد الصّفحات، غير أنّ ضرورات البحث، وحجم المادة العلمية المتوفرة الخاصّة بهذا الفصل أو ذاك؛ جعلتنا نحرر فصلاً بعدد صفحات أكبر من الفصل الآخر، مما أدى إلى حدوث فروقات بينها في عدد الصّفحات.

-**الفصـل الأوّل:** يعدّ هذا الفصـل فصـلاً تمهيديّاً؛ عنوانه دراسـة عامّة عن مملكة ماري، وقد تناولنا في بدايته اكتشـاف مدينة ماري ومراحل التنقيب فيها، ثم تمّ التّركيز على النّاحيتين الجغرافية والتّاريخيّة لاسـيّما تاريخ مدينة ماري في الألف الثالث والثلث الأوّل من الألف الثاني قبل الميلاد، ثم انتقلنا للحديث عن السّـجلات الملكية ونهاية المملكة، ولهذا الفصـــل أهمّية في تكوين أفقٍ جغرافيٍ وتاريخيٍ لدى القارئ، يمكّنه من الولوج إلى عالم ماري قبل الانتقال إلى مضمون رسائل الأرشيف الملكي.

-**الفصـل الثّاني:** يعد الفصـل الثّاني القسم الأكبر من هذا البحث؛ حيث تجاوز السّتين صـفحة، عُرض فيه مجموعة لابأس بها من الرّسـائل التي تناولت الجانب السّـياسـيّ، ولاسـيّما الجانب المختص برسـائل منطقة الشّـــمال ومحورها ثلاث ممالك (أندريج Andreg – كردا Krda– كرنا Krna)، لذلك كان لابدّ من الإحاطة بجميع الجوانب والمهمّات الدّبلوماسـيّة لمسـتشـاري ومبعوثي زمري ليم في تلك المنطقة، ونتج عن ذلك زيادة في عدد الصّفحات.

في هذا الفصـل تمّ اسـتعراض الأحداث بالتّدريج بدءاً من التّعريف بالمحيط الجغرافي والسّـياسـيّ للمملكة، وأثر ذلك في العلاقات السّـياسـيّة بين الممالك، ومن ثمّ التّعريف بالمبعوث الذي أرسـل الرّسـائل، ثم موجز بسـيط عن الرّسـالة يتبعها الرّسـالة باللّغة العربيّة، وقد خصـصـنا ملحقاً للنصّ الأكّدي لمجموع هذه الرّسـائل على اختلاف أنواعها، وأفردنا الهوامش للتعليقات والشّروح اللّغويّة للمفردات والمسمّيات وجغرافية المدن.

-**الفصـل الثّالث:** عُني الفصـل الثالث بدراسـة الرّسـائل الإدارية سـواء من المبعوثين داخل المملكة أو خارجها في الممالك المجاورة، وأُفرد الجزء الأخير منه لمجموعة من الرّســـائل الإداريّة المتنوّعة من الحكّام والمبعوثين في شـتى جوانب الحياة الإداريّة في المملكة، وحافظنا على ذات التّرتيب والتّنظيم في عرض الرّسـائل والتّعليق عليها ومن ثمّ نصّ الرّسالة باللّغة العربيّة وإرفاق النّصّ الأكدي لها في الملحق الخاصّ.

-**الفصـل الرّابع والأخير**؛ اختصّ بالرّسـائل الدينيّة، وبدأ هذا الفصـل بالحديث عن وظائف الكهنوت في ماري ، والتّعريف بأهميّته في شـتىّ مجالات الحياة في المملكة، ومن ثم عُرضـت الممارسـات الكهنوتية من خلال مجموعة من الكهنة ضـمن مجالات العمل الكهنوتي الأكثر شـهرة فيما يخصّ (رسـائل النبوءة والتّحكيم الإلهيّ والأحلام والإشارات الإلهيّة)، بالإضافة إلى رسائل مختصّة بسكن الآلهة والنّصّب التذكارية، ممّا ساعد في إعطاء فكرة واضحة عن الأعراف والتّقاليد الرّوحية المتّبعة في تلك الحقبة الزمنية.

-**الخاتمة:** ضمّت تلخيصاً لأهمّ النّتائج التي وصل إليها البحث.

-**الملاحق:** أُلحق البحث بمجموعة من ملاحق النّصوص الأكّدية والخرائط والصّور الخاصّة بمملكة ماري.

وفي النّهاية؛ يحضـر قول الدّكتور فيصـل عبدالله عند تفاعله مع نصّـوص أرشـيف ماري خلال مهمّة علمية في جامعة السّـوربون، لدراسـة التّاريخ القديم من خلال النّصـوص المسـماريّة: "**كنتُ وما زلتُ كالمصـعوق المفتون لأنّني أنتمي إلى محتواها الحضـاريّ لغةً وعرفاً وليس عرقاً بالضّـرورة**". بالغ الاحترام والتقدير وجزيل الشّكر لكتّاب رسائل أرشيف ماري الملكي الذين قدّموا لنا إرثاً حضاريّاً نفاخر به شعوب الأرض قاطبة.

الفصل الأوّل:
التّعريف بمملكة ماري جغرافياً وتاريخياً

أولاً–اكتشاف مدينة ماري ومراحل التّنقيب فيها.

ثانياً–لمحة جغرافية عن مدينة ماري.

ثالثاً–لمحة تاريخية عن مدينة ماري.

1– ماري في الألف الثالث قبل الميلاد.

2– ماري (الأمّورية) في الألف الثاني قبل الميلاد.

2–1– أهم ملوك ماري:

2–1–1– يجيد ليم Yaggid- Lim

2–1–2– يخدون ليم Yaḫdun- Lim

2–1–3– سومو يمم Sumu-Yamam

2–1–4– يسمخ أدو Yasmaḫ-Addu

2–1–5– زمري ليم Zimri –Lim

رابعاً–سجلات ماري الملكية.

خامساً–نهاية مملكة ماري.

التّعريف بمملكة ماري[1] جغرافياً وتاريخياً:

أولاً–اكتشاف مدينة ماري ومراحل التّنقيب فيها:

يعودُ الفضلُ إلى المصادفة وحدها في تحقيق أكبر اكتشاف في مجال الآثار السّورية الشّرقية القديمة، ففي شهر آب من عام 1933م بينما كان السّكان يحفرون قبراً ويبحثون عن حجر لمقتضيات الدّفن في منطقة تلّ الحريري الواقع على بعد 11كم إلى الشّمال الغربي من بلدة البو كمال في محافظة دير الزور؛ فوجئوا بظهور تمثال حجري لرجل مقطوع رأسه يزن أكثر من 300 كغ [2]، وعند إبلاغ الضّابط العسكري كابان؛ قام بإيصال الخبر إلى باريس في تشرين الأوّل، فأُرسل منسّق الآثار الشرقية في متحف اللّوفر عالم الآثار أندريه بارو A. parot لاستكشاف الأمر، حيث بدأ بارو الحفريّات مباشرة[3]؛ ونُقل التّمثال النّصّفي المكتشف إلى متحف حلب كما وضعت الحراسة المناسبة على تلّ الحريري الأثري[4].

وقد مرّ التنقيب فيها بأربع مراحل أساسيّة: –**المرحلة الأولى:** تمتد من **1933** م إلى **1938** م فقدمت الاكتشافات الأكثر أهمّية مثل قصر ماري الملكي، ومعبد عشتار الذي عُثر فيه على عدد من التّماثيل التي نُقش عليها بعض الكتابات، من بينها التّمثال الصّغير الذي نقش عليه اسم ملك ماري لمجي ماري Lamgi- Mari، وتوقّفت أعمال التنقيب لفترة طويلة، ولم تُستأنف إلّا في عام 1951 م.

–**المرحلة الثانية:** بدأت أعمال التنقيب في عام **1951** م واستمرّت حتى **1954** م، وقد تركّز العملُ في عام 1951 م في الحيّ الدّيني من المدينة على مقربة من الزقّورة[5]، واستمرّ حتى عام 1953 م؛ إذ كُشف عن معبد نيني زازا Ninni- Zaza، وكذلك توسعت أعمال التنقيب في معبد عشتار، وفي عام 1954 م تابعت البعثة عملها في الحيّ الدّيني، وأسفرت الحفريات عن اكتشاف معبد ينتمي إلى نفس المجمّع الدّيني في هذا الحيّ، وهو معبد شماش Šamaš الذي يعود إلى الألف الثاني قبل الميلاد. وأجرى المُنقبون في نفس العام سبراً طبقياً في الباحة P25 في مبنى يعود إلى فترة ما قبل شاروكين الأكّدي[6] (اكتشف هذا المبنى في 1953) ونتج عن هذا السّبر اكتشاف مبنيين آخرين تحته أقدم منه.

---

[1] **ماري Mari:** إنّ معنى اسم ماري غير مؤكّد على المستوى اللّغوي. حاول جورج دوسان Dossin, G ربطه بالسّومرية القديمة (ما. ري mā-ri) أيّ مكان وصول المراكب على الفرات، وهناك إمكانية ربط اسم ماري باسم إله الرّعد مير Mer، لكن الصّيغة الأقدم لهذا الإله هي وير wer. للمزيد انظر: عبدالله، فيصل. (2005–أ). الرسائل السّياسية في بلاد الشام « سورية العمّورية » في القرن الثامن عشر قبل الميلاد. مهمة علمية مقدّمة من جامعة دمشق إلى جامعة باريس الأولى – السّوربون 4/5–10/4. ص: 16–17.

[2] كلينكل، هورست. (1985). **آثار سورية القديمة/ آثار ماقبل الإسلام في الجمهورية العربية السّورية/**. ترجمة قاسم طوير. منشورات وزارة الثقافة. ص: 36.

[3] Heimpel, (2003). **Letters to the king of Mari**. (a new translation, with historical introduction notes and commentary). Eisen brauns.winona lake. Indiana. p: 3.

[4] زهدي، بشير.(1983). ماري وإسهامها الحضاري. **الحوليات الأثرية العربية السّورية**. مج 34. ص: 25.

[5] **الزقورة:** بناء رباعي الشّكل مدرج. مبني من الطّوب مؤلف من عدة طوابق تحمل في أعلاها معبداً، والهدف من بناء الزّقورة ديني، ألا وهو كسب رضا الإله المخصصة له. انظر: مرعي، عيد؛ عبدالله، فيصل. (2001). **تاريخ الوطن العربي القديم (بلاد الرافدين)**. ط3. سورية: منشورات جامعة دمشق. ص210.

[6] **شاروكين الأكّدي:** مؤسس السّلالة الأكّدية، دام حكمه قرابة 56 سنة (2334– 2279 ق.م). للمزيد انظر: مرعي وعبدالله. (2001). ص: 193–195.

– **المرحلة الثالثة:** بدأت الحفريات في عام **1960** م واستمرّت حتى عام **1974** م، وتركّزت في الجهة الشّمالية من المصطبة العليا، وكُشف عن عدة سويّات تعود إلى فترات أقدم من الألف الثاني قبل الميلاد، وشملت الحفريات أيضاً القصر الملكي، حيث كشف تحته عام 1964 م عن قصر يعود إلى منتصف الألف الثالث قبل الميلاد، واستمرّت التنقيبات في القصر حتى عام 1974 م، ومن بين الأشياء الأخرى المكتشفة تمثال إشجي ماري Išgui-Mari وكنز أور.

–**المرحلة الرابعة:** اختلف برنامج الحفريات الذي وضعته بعثة التنقيب خلال الممتدة من **1979** م إلى **2003** م عن البرامج السّابقة، وتركّزت الجهود في هذه المرحلة على دراسة المدينة عامّة وتطوّرها عبر الحقب التي مرت بها، واندماجها في وسطها الطّبيعي، فتطلّبت خطة العمل هذه إدخال فرق عمل جديدة إلى الموقع، أجرت أسباراً طبقية ساهمت في الحصول على معلومات قيّمة حول تاريخ المدينة وتطورها عبر فترة طويلة من الزمن[7].

استمر بارو مديراً لأعمال التنقيب حتى عام 1974م، وتولّى جان كلود مارغرون Margueron, J.C. مهمّة متابعة العمل من 1979 م حتى 2005 م، ثم أُوكلت إدارة البعثة إلى باسكال بيترلان p. Butterlin [8]، وقد تمّ تحديد ثلاثة محاور بحث، فتركزت الأعمال بشكل خاص على محيط مركز المدينة الضّخم وعلى المدينة الشّرقية، وقد أجّلت أعمال التنقيب المنهجي للتلال المنخفضة حتى يتم إنجاز أعمال معاينة جديدة للموقع وأراضيه، وهو أمر تمّ إنجازه فيما بعد، حيث شملت أعمال 2009م عدة جوانب منفصلة ومتكاملة **1**–من جهة الأعمال الأثرية **2**–سلسلة أعمال التّرميم في منطقة القصر **3**– بناء مركز للزيارة بمساحة 350 م² في الموقع يفتح من تموز إلى تشرين الثّاني وهذا الأمر كان مقدراً أن يتم الانتهاء من بنائه في حزيران 2010 م[9].

أسفرت حفريات 2009 م عن تحقيق سلسلة من الأهداف التي حُددت في عام 2004 م ومنها تحديد تاريخ المنظومة الدّفاعية في المدينة الشّرقية، فكان بناء مركز الزّيارة والانتهاء من ترميم الكتلة الرّسمية من القصر الملكي الكبير؛ من الأهداف الرّئيسة لمخطط شامل لإدارة وحفظ البقايا الأثرية، وهو مخطط يشتمل على متابعة الأبحاث الميدانية وإبراز قيمة الموقع التّراثي الكبير[10].

ثانياً– لمحة جغرافية عن مملكة ماري:

تقع مدينة ماري على نهر الفرات، وتأتي في منتصف المسافة بين دخول الفرات سورية وبين مصبه في الخليج العربي (البحر الأسفل) ، لذلك اعتبرت عاصمة الفرات الأوسط، وبالنسبة للبادية السّورية فإنّها تقع في الزاوية الشّمالية الشّرقية منها، حيث ترتفع درجات الحرارة في منطقة ماري حتى تصل إلى 50 درجة مئوية في

---

[7] عبد الحق، حسان. (2019). **العمارة الملكية في بلاد الرّافدين (من عصر سلالة اور الثالثة إلى نهاية العصر البابلي القديم 2112–1595 ق.م).** سورية: دمشق. وزارة الثقافة. ص: 186–187.

[8] عبد الحق (2019)، ص: 185.

[9] بترلان، باسكال. (2009). الأبحاث الأثرية الجديدة في ماري نتائج بعثة 2009. ترجمة موسى ديب الخوري. **الوقائع الأثرية في سورية، تقارير مواسم 2009**. مركز الباسل للبحث والتدريب الأثري. المديرية العامة للآثار والمتاحف. سورية: وزارة الثقافة. ص: 215.

[10] بترلان (2009)، ص: 220.

الظلّ، وأمطارها تقل عن (100 مم سنوياً) [11]، وقد يحدث هطول بعضها بشكل عاصف، ولا تزيد أيام المطر عن أربعين يوماً في العام تسقط في فصل الشّتاء البارد[12].

تمكنت ماري في النّصــف الأوّل من الألف الثاني قبل الميلاد من بســط نفوذها على رقعة واســعة من أرض سورية حول منطقة الفرات الأوسط فامتدت ما بين توتول[13] على مصب البليخ إلى بلاد خانا[14] على الفرات جنوباً. وحول مجرى الخابور شــمالاً، وكان لها حدود مشــتركة مع مملكة قطنة (المشــرفة)[15] ترافقت مع الطّريق الصّحراوي عبر البادية السورية[16].

وفيما يتعلّق **بحدود المملكة؛** فهي محاطة بســلســلة متعاقبة طويلة من التّلال تتبع الهامش الجنوبي من المرتفعات الشّرقية لمنطقة الأناضول والهوامش الجنوبية الغربية للمرتفعات الفارسية على شكل **قوس** منفصلة عن المرتفعات الأناضــولية بمنطقة دُعيت منطقة **السّــهول الشّــمالية،** وعن المرتفعات الفارســية **بتلال دائرية** محيطة بحدود المملكة مسايرة اتجاه نهر دجلة وجبل عبد العزيز (920م) وهو القسم الغربي من سلسلة التّلال هذه، تتجه شــرقاً حيث القســم التّالي وهو جبل ســنجار (Saggar في العصــور القديمة) والجزء الأعلى والأكبر من قوس التّلال هذه يصل ارتفاعه إلى (1500 م)، وبالانحدار نحو الجنوب الشّرقي هناك جبل إشكافت (Ishkaft Zara في العصــور القديمة)، جبل ســاســان Sasan، جبل ابراهيم Ibrahim، جبل مقلوب Maqlup، وما وراء دجلة جبل حمرين Hamrin [17]. انظر الخريطة رقم (3) والجدول المرافق رقم (5).

تستقبلُ المنحدرات الجنوبية للقسم الشّمالي الغربي من هذا القوس الرّطوبة القادمة من أعلى حوض نهري دجلة والفرات، مما أدى إلى تناقصــها جنوباً في منطقة الزّراعة الجافة /حيث الأمطار القليلة/، وفي زمن زمري ليم وجدت ممالك هامّة في هذه المنطقة وأوّلها **كردا krda** وربما شــكّلت مركز منطقة جبل ســنجار حالياً، و**الأندريج Andreg** في ســفح جبل ســنجار الجنوبي؛ وهي على الأرجح خرائب تلّ يدعى تل كوشــي tell

---

[11] عبد الله، فيصــل. (1977). **ماري وعلاقاتها السّياســية وحياتها الاقتصــادية مع حلب والمناطق الغربية الشــمالية زمن زمري ليم (1782 – 1759 ق.م)**. سورية: دمشق. ص: 4.

[12] أبو عاصي، علم الدين. (2002). **اقتصاد مملكة ماري/ القرن الثامن عشر قبل الميلاد/.** سورية: دمشق. منشورات وزارة الثقافة. ص: 44.

[13] **توتول Tuttul:** (تل البيعة) تقع بجوار مدينة الرقة من الشــرق، والشــمال الشــرقي. واتضــح من نتائج التنقيبات أنّ المدينة كانت عامرة في النّصّف الأوّل من الألف الثالث قبل الميلاد، وفي العصر البابلي القديم (1900–1600 ق.م). انظر: أبو عاصي (2002)، ص: 34.

[14] **خانا Ḫana:** واحدة من المدن التابعة لمملكة ماري، وهي مدينة عانة الحالية والقريبة من الحدود السّــورية العراقية، انظر: كلينكل، هورســت. (1984). الفرات الأوسط والتجارة الدولية خلال العهد البابلي القديم، **الحوليات الأثرية العربية السورية**، مج 34. ص:257.

[15] **قطنة Qatna:** مملكة أمّوريّة قامت في منطقة حمص الحاليّة، وازدهرت مابين 1800– 1600 ق.م، كان مركزها تلّ المشــرفة الحالي الواقع على بعد نحو ثمانية عشر كيلو متراً شمال شرقي حمص، ومئة وثمانين كيلو متراً شمال شرقي العاصمة السّورية دمشق، ، وأطلق عليها اسم قَطْنة منذ الألف الثّاني قبل الميلاد، وهو –على ما يبدو– مشّــتق من الجّذر الثلاثي " قطن " المعروف في معظم لغات المشــرق القديم ويعني "يكون صــغيراً" والصّفة منه في اللّغةالأكّاديّة قطنو (م) qatnu (m) رفيع، ضـيّق، صـغير، وكانت تطلق على الخيوط والمنسـوجات وأعضـاء الجسـم والأشخاص والشّوارع والطّرق، وربما كان لإطلاق اسم قَطْنا (الصّغيرة) على المدينة التي ازدهرت في موقع تلّ المشرفة في مطلع الألف الثّاني قبل الميلاد، علاقة بالمشــاريع المائيّة التي أُقيمت في المنطقة. للمزيد انظر: مرعي، عيد. (2012. ب). مملكة قَطْنة. **مجلة دراســات تاريخيّة**. العددان 117–118 كانون الثّاني– حزيران. ص:3–6.

[16] أبو عاصي (2002)، ص: 43.

[17] Heimpel (2003), p: 9-10.

khoshi على بعد 10 كم جنوب كردا، كذلك **كَرنا krna** التي من الممكن أن تكون مدفونة تحت مدينة تلّ عفر tell Afar، ومدينة قطاره Qattara التي تم تحديدها بشكل يتوافق مع تل رماح tell Rimah، وهناك إيكلاتوم Ekallatum على الضّفة الغربية لنهر دجلة في المنطقة التي تقترب فيها سلسلة التلّال من نهر دجلة.

أمّا **السّهول الشّمالية** التي تقع شمال القسم الغربي من قوس التّلال الجبلية؛ تمتد من نهر دجلة في الشّرق إلى الخابور الأعلى في الغرب، ويحدّها من الشّمال سفوح المرتفعات الأناضولية (انظر الخريطة رقم 1)، وغالباً ما يدعى الجزء الغربي منها "**مثلث الخابور**" وروافده العديدة التي تسقي المنطقة بكثافة / حيث تمّ إجراء العديد من المسوحات الأثرية في أجزاء المنطقة بأكملها/، أمّا الجزء الشّرقي يفتقر إلى الجريان السّطحي بسبب وجود الجبال حتى الشّمال، ولكن هطول الأمطار في جميع أنحاء السّهول الشّمالية كان يكفي لقيام زراعة بعلية، فكانت حبوب هذه المنطقة مرغوبة من قبل سكان الجنوب (الأكثر جفافاً)، وبما أنّ هطول الأمطار كان متقلباً في منطقة التّلال الجبلية فقد ساهم ذلك في عدم نجاح العديد من الزّراعات في بعض السّنوات، لذلك كان اعتمادها(منطقة قوس التّلال الجبلية) على الحبوب من منطقة السّهول الشمالية– يقل أو يكثر– تبعاً لتقلّب الأمطار في مناطقها، وقدّمت هذه السّهول المراعي الجيدة للماشية عندما تختفي نباتات السّهوب الجنوبية، وفي الفترة البابلية القديمة (2004– 1595 ق.م) كان الجزء الغربي من هذه السّهول يدعى أرض إدماراص Idmaraṣ[18]، والجزء المركزي يدعى أرض آبوم Apum أو (الأرض القاحلة)، أمّا الجزء الشّرقي يدعى سوبارتوم Subartum[19]، فكانت إدماراص وسوبارتوم مقسمة إلى عدة ممالك بينما شكّلت أرض آبوم مملكة واحدة[20]، حيث أنّ السّهول الشّمالية كانت مجزّأة سياسياً خلال الفترة البابلية القديمة ، وقد كانت ثروتها كبيرة نسبياً، لذلك كانت منطقة جذب لأطماع جيرانها الأقوى سياسياً في منطقة التّلال جنوباً حيث ماري، كردا، أندرايج، إيكالاتوم وحتى إشنونا Eshnuna [21] وعيلام Elam[22] وأيضاً حاولت بابل السّيطرة على المنطقة،

---

[18] **إدماراص Idmaraṣ:** المنطقة التي تجاور الخابور الأعلى، فالممالك الصغيرة في هذه المنطقة يبدو أنّها كانت تحت سيطرة زمري ليم كل الوقت، وكانت سياسته تقوم على فرض الوصاية على الملوك الصغار لهذه الإمارات العليا أو حتى مجرد جذبهم لعقد تحالفات معه بدلاً من ضم إماراتهم، ومما لا شك فيه أنّ الغاية لم تكن فقط الحصول على موارد هذه المناطق، ولكن هذا يعتبر توجهاً سياسياً عاماً إلى حد ما في ذلك الزمن. انظر:

CHA. (2008). PART 1. **The middle east and the Aegean region 1800- 1380 B.C**. p: 9.

[19] **سوبارتوم Subartum :** تم استخدام هذا المصطلح لمنطقة الشّمال كما يتضح من المراجع في رسائل حاكم قاطونان " السّكان في هذه المنطقة في أواسط الخابور انتقلوا إلى سوبارتوم بحثاً عن العمل عندما فشل الحصاد في المنطقة" وفي مناسبة أخرى " ... بعد أن عرضت الحبوب في القصر كانوا ينتظرون حبوباً بمواصفات أفضل من منطقة سوبارتوم"، وفي هذه الحالة يبدو من غير المحتمل أن تكون سوبارتوم خارج إدماراص أو قوس التلال الجبلية. انظر:

Heimpel (2003), p. 10.

وأيضاً: البلاد التي تشمل مناطق غربي نهر ديالا وجنوب كركوك حتى سفوح جبال زغروس وشرق المجرى العلوي لنهر دجلة. انظر: جبور، باسم ميخائيل. (2017). **ملاحم تاريخية من الأدب الأكّدي (ترجمة ودراسة)**. ط1. دار بيسان. ص: 47.

[20] Heimpel (2003), p: 10.

[21] **إشنونا Eshnuna** : حالياً تل أسمر، على بعد 80 كم شمال شرق بغداد، للمزيد انظر:

CHA (2008). PART 1, p: 40-45.

[22] **عيلام Elam** : تعتبر امتداداً طبيعياً للزاوية الجنوبية الشرقية من السهول الرافدية، وكان الاحتكاك وثيقاً بينها وبين الجنوب الرافدي منذ أقدم الأزمنة، وبالتالي كان تأثرها بحضارة الجنوب السومري عميقاً، حيث تجلّى باتخاذها الكتابة المسمارية عدا عن جوانب ثقافية أخرى، وقد تميزت أغلب الحقب الزمنية بعداء العيلاميين المعلن أو المبطن تجاه بلاد الرّافدين الذي انعكس دائماً بشكل حروب مباشرة أو تحالفات معادية. انظر:

وكذلك نجد أنّ شمشي أدد قد اختار شوبات إنليل Šubat Inlil[23] مركزاً لإقامته في السّنوات الأخيرة من حكمه حيث فوّض حكم ماري وإيكلاتوم لأبنائه يسمخ أدو وإشمي داجان[24].

قُسّم وادي الفرات حيث مملكة زمري ليم إلى: **أولاً: مدينة ماري Mari** (انظر الخريطة رقم (1) التي شكّلت عاصمة المملكة والمقر الرّئيس للملك، وكانت واحدة من أربع وحدات إدارية تسمى مناطق أو مقاطعات ولكلٍّ منها حاكم يدير شؤونها. **ثانياً: مدينة ترقا Terqa** التي امتدت على مقربة من التقاء الخابور بالفرات، وكانت مركزاً مهمّاً وآمناً لعبادة الإله داجان الذي كان أعلى رتبة بين الآلهة في منطقة الفرات الأوسط. **ثالثاً: مدينة سـاغاراتوم Sggaratum**، وهي المدينة الأبعد في منطقة الفرات الأعلى وتمتد على طول وادي الفرات حتى منطقة دير الزّور الحديثة، ومناطق ماري؛ (ترقا وساغاراتوم) تشكل معقل مملكة زمري ليم، وكانتا تشكلان وحدة واحدة وتسمى "خزائن الفرات". **رابعاً:** منطقة وادي الخابور حيث السّهول الشّمالية وعاصمتها قاطونان[25]، ويُفهم من خلال رسالة مرسلة من شمشي أدد لابنه يسمخ أدو في ماري يقول فيها: « **ما ترسله إلى شوبات إنليل يجب أن يُجلب إلى الأعلى بالقوارب إلى ساغاراتوم ومن ساغاراتوم إلى قاطونان، ثم أهل قاطونان يجب عليهم أخذها في عربات من قاطونان وإحضارها إلى شوبات إنليل** »[26]، وكانت أيضاً المكان الذي يقصده المسافرون من الجنوب إلى المدن الواقعة في قوس الهضاب بعد منطقة وادي الخابور، وقد تمّ توثيق تاريخ هذه المنطقة بشكل جيد في عهد زمري ليم في الرّسائل المنشورة في المجلد ARM 27، ويمكن فهم واقع هذه المناطق الأربعة المكونة لمملكة ماري على أنّها نواة المملكة.

تصل أطراف هذه المملكة إلى موقع متقدّم في منطقة البليخ، وتمتد حتى الطّرف الجنوبي لمقاطعة ماري والحدود مع مملكة بابل، ومراعيها ممتدة في الشّمال والشّرق، وتشكل مدينة دير مركز السّكن في منطقة البليخ حيث موقعها في منتصف الطّريق أعلى هذا النّهر في مكان سمح بزراعة الحبوب، وكانت تحت سيطرة حاكم، أمّا في الطّرف الآخر من المملكة (جنوباً) هناك سوخوم حيث يقيم حاكمها في صبراتوم وتقع في واحة تسمى الآن بيجانا Bejana، وعلى امتداد النّهر جنوب صبراتوم كانت تسمى سوخوم العليا، ومدينتها الرئيسة خانات Ḫanat ، ومن المدن الرئيسة في مجرى النّهر السّفلي حيث سوخوم السّفلى؛ كانت يابليا Yabliya وخرب Ḫarbe، و إيد Id الحالية /هيت Hit/ تقع على الحدود بين ماري وبابل، حيث آبار القار التي كانت تستخدم لمنع تسرّب القوارب وخزانات الماء، وكانت مسرحاً لما يسمى التّحكيم الإلهيّ وموضع تنازع بين ماري وبابل، وهناك مدينة رابيقوم Rapiqum أوّل مدينة كبيرة بعد العبور إلى أراضي بابل، ونجد أنّ وادي الفرات في منطقة

الحلو (1999)، ص: 16. الحلو، عبدالله. (1999). **صراع الممالك في التاريخ السّوري القديم / بين العصر السّومري وسقوط المملكة التدمرية/.** ط1. دار بيسان. ص: 16.

[23] **شوبات إنليل Šubat Inlil:** تمّ العثور عليها في أنقاض تل ليلان تحت إشراف H. Weissمن جامعة Yale ، تقع على الخابور، شرق مدينة القامشلي 45 كم كانت مركز حكم شمشي أدد (1815–1782 ق.م)، من أكبر التلال الموجودة في الجزيرة السورية إذ تبلغ مساحته 90 هكتاراً. انظر: فرزات (محمد حرب): موجز في تاريخ سورية القديم، منشورات جامعة دمشق، 1991، ص125. للمزيد انظر أيضاً: حمادة، حميدو. (1990). تل ليلان (شخنا– آبوم– شوبات إنليل). **مجلة دراسات تاريخية**. العددان 37–38 أيلول– كانون الأول. ص: 85.

[24]Heimpel (2003), p: 11.

[25]Heimpel (2003), p: 8

[26]Heimpel (2003), p: 9.

سـوخوم هو عبارة عن شـريط ضـيّق بين المنحدرات، وغالباً ما يشـمل على واحات مخبأة أو مغطاة ببسـاتين من النخيل[27]، فالمناخ في ماري بارد جداً بالنسبة لزراعة التّمور، وفي نفس الوقت حار جداً للاحتفاظ بالنبيذ والخمور، وهذه الميّزات حرمت ماري من الإنتاج المحلي لاثنين من أهمّ الزّراعات الاستهلاكية اليومية[28].

تتضمّن **محيط ماري**؛ الأراضـي الجبلية التي تحدّ بلاد الرّافدين من الشّرق والشّمال، والمنطقة الواقعة غرب نهر الفرات وصـولاً إلى البحر المتوسـط، وأقصـى الجنوب الشّـرقي كانت مملكة **عيلام** التي تتألف أراضـيها من السّـهول عند سـفوح جبال زغروس؛ وهي المنطقة التي تشـكل اليوم مقاطعة خوزسـتان في إيران، وفي زمن زمري ليم كانت عاصـمة المنطقة أنشـان Anšan التي تمّ تحديدها بشـكل متوافق مع أنقاض مدينة تيبي ماليان Tepe Maliyan وهي عاصـمة المملكة العيلامية، وكانت سـوسـا Susa أهمّ المدن في الأراضـي المنخفضـة لعيلام، وظهرت شوشيم Šušim في سجلات ماري.

ومن أقصـى **الشّـمال** يحد مملكة ماري عدد من الممالك والمدن التي تقع عند سـفوح الجبال الغربية ، لكن الأحداث هناك نادراً ما أثّرت على مصـالح ماري بشـكل مباشـر، وظهرت بشـكل واضـح ممالك الجبال التي تقع شمال السّـهول الشّـمالية خاصـة تلك الموجودة في أرض زلماكوم Zalmaqum؛ التي امتدت من نهرايا Nihriya في الجزء العلوي من دجلة في الشّـــرق إلى حرّان Harran عند منابع البليخ في الغرب، وكانت إيمار Emar[29] أوّل مدينة رئيسة على امتداد نهر الفرات من المنبع تتبع لأراضي ماري وهي مدينة تجارية، وأقصر الطّرق وأهمّها الواصـــلة بين الفرات والبحر المتوســـط، وكركميش Kar-Kamiš[30] التي تقع على الحدود الحديثة بين ســـورية وتركية؛ كانت بمثابة سوق للسلع القادمة من الأناضول وخاصة تجارة الأخشاب، وهناك مدن أورشوم Uršum و خاشوم Haššum وزالور Zalwar التي تقع بعيداً عن المنبع.

وإلى **الشّـــمال الغربي** كان البحر المتوســـط وكريت التي دُعيت Kaptara وقبرص Alašiya التي كانت مصـدراً للنحاس، جبيل Byblos وهي المدينة الواقعة أقصـى الجنوب على سـاحل المتوسـط كما ورد في سـجلات

---

[27] فيما يتعلق بتاريخ امتداد هذه المملكة خارج نطاق مدينة ماري، تعود إلى الفترة الأمّورية في بداية الألف الثاني قبل الميلاد حيث عهد شـــمشـــي أدد (الذي سـيطر على ماري لفترة من الزمن) ، فسـيطرت مملكته على حوضـي دجلة والفرات الأوسـط ومناطق الزّراعة الغنية على الخابور ورافده والبليخ، وعندما جاءت فترة حكم زمري ليم، طرد إشمي داجان (ابن شمشي أدد) من الحكم، واستولى على منطقة بلاد الرافدين العليا (فركز جهوده للاستيلاء عليها وخاصة ما كان يدعى بـ إدماراص)، وثبت وضعه، وامتد ملكه على طول الفرات ورافديه البليخ والخابور، وإلى إمارات أبعد من ذلك كانت تعتمد على ماري وذات اسـتقلال ذاتي، فاعتمدت سـياسـته في بسـط نفوذه على تلك المناطق من خلال جرها لإقامة تحالفات معه. للمزيد انظر: أبو عاصي (2002)، ص: 22-23-24.

[28] Heimpel (2003), p: 9.

[29] **إيمار Emar**: (مسـكنة) تقع على الضـفة اليمنى لنهر الفرات وقد تم اكتشـافها عام 1972 وهي معروفة اليوم باسـم مسـكنة، على بعد 1كم ونصـف عن الضّـفة الغربية للفرات على الطّريق العام المعبدة بين حلب ودير الزور. للمزيد انظر: صـقر، ريم سـهيل. (2017). **الحياة التجارية لمملكتي يمحاض وإيمار وتأثيرها في العلاقات الدولية 1800- 1200 ق.م.** رسالة ماجستير غير منشورة. سورية: جامعة تشرين. ص: 18.

[30] **كركميش Kar-Kamiš**: جرابلس الحالية، أتى ذكرها مراراً في رقم ماري وكانت مدينة ذات أهمية في عهد الميتانيين ثم الحثيين. تقع في شـمال سـورية أعلى نقطة في منطقة أعالي الفرات في الشّـمال، وعلى الضّـفة الغربية من نهر الفرات، وردت في النّصّـوص المسـمارية بصـيغة كا- كار- ميش/kar/ka - ra/I ka - mi - sa/sa ﴿city﴾ وفي الهيروغليفية كا- كارا- ميش uru _ gar/kar _ ga/ gar _ mis/ mes kar والاسم في الأغلب مكون من كار- كميش بمعنى الرّصـيف، ميناء الإله كميش. انظر: المحمدي، زياد عويد سـويدان. (2015). **التّطورات السّـياسـيّة والاقتصادية في أعالي الفرات 2000- 610 ق.م.** أطروحة دكتوراه غير منشورة. العراق: جامعة بغداد. ص: 19.

ماري الملكية، وهناك منطقة هاصور Hazor أقصى الجنوب في الجليل شمال فلسطين[31]، في أقصى الشّمال قطنة Qatna في وادي العاصي العلوي بالقرب من مدينة حمص الحديثة حيث لعبت دوراً هامّاً في أحداث المنطقة، وكذلك في أقصى الشّمال كانت مملكة يمحاض Yamhad[32] وهي من أقوى ممالك المنطقة وشملت أراضيها امتداد الفرات بين كركميش و إيمار في الشّرق وامتدت غرباً حتى المتوسط حيث سيطرت على مدينة وميناء أوجاريت Ugarit[33]، أمّا مصر فهي غير مذكورة في السّجلات وهذا أمر يثير الدهشة[34].

ثالثاً- لمحة تاريخية عن مدينة ماري:

1-ماري في الألف الثّالث قبل الميلاد:

إنّ أقدم الآثار للاستيطان في منطقة ماري تعود إلى العصر الحجري الحديث (نهاية الألف التّاسع قبل الميلاد)[35]، وأمّا ماري نفسها فقد سُكنت لأوّل مرة منذ مطلع الألف الثّالث قبل الميلاد، وقد وصلت عصرها الذّهبي الأوّل حوالي منتصف الألف الثّالث قبل الميلاد [36].

لم تصل التّنقيبات حتى الآن إلى الأرض البكر، ولكنّ أحد الأسبار مكّن من التّأكيد؛ أنّ تأسيس ماري يعود إلى بداية عصر السّلالات القديمة بين (3000-2800 ق.م) [37]، وتسمّى هذه الحقبة حقبة المدينة الأولى التي استمرّت حتى نهاية عصر السّلالات الباكرة الثاني (2750-2600 ق.م)، لكن لسوء الحظ لا يُعرف عنها الكثير، لأنّ آثارها مغطاة بآثار تنتمي إلى طبقات أحدث منها، ومن المعروف أنّ مدينة ماري تقع في منطقة صحراوية جافة، ومن المستحيل إقامة زراعة ناجحة فيها دون إنشاء نظام ريّ صناعي ناجح، ولكي يتلافى السّكان هذه المشكلة كان عليهم الاعتماد على القنوات المائية، لهذا السّبب أنشؤوا خلال عصر المدينة الأولى قناة مائية على الضّفة اليمنى لنهر الفرات، ونُفذت بطريقة تساعد في جريان الماء باتّجاه الحقول الزراعية، وكانت

---

[31] Heimpel (2003), p:12.

[32] **يمحاض Yamhad :** (حلب) مملكة أمورية قامت في شمالي سورية ما بين 1800-1650 ق.م وعاصمتها حلب ، ويعتقد أنّ اسم (يمحاض) هو اسم الجماعات أو القبائل التي أسست هذه المملكة ويعني الرّجال الأشداء أو الأقوياء. للمزيد انظر: مرعي، عيد. (2010). **تاريخ سورية القديم (3000-333 ق. م).** سورية: منشورات وزارة الثقافة. ص: 101.

واسم حلب في اللّغةالأمّورية القديمة يعني الحديد الصّلب أو النّحاس، والأستاذ في البحوث اللّغوية السّيد جورج دوسان البلجيكي أوضح بأنّ كلمة (حَلَ) تعني باللّغة السّومرية الحفر والباء حرف زائد يضاف عادة إلى أسماء العلم، وهذه التّسمية تُذكر بالحفر التي كانت تتم لاستخراج النّحاس. للمزيد انظر: صواف، صبحي. (1972). **تاريخ حلب قبل الإسلام (الجزء الأول)**. ج1. ص: 11-12. صواف (1972).

[33] **أوجاريت Ugarit:** تل رأس شمرا إلى الشّمال من مدينة اللاذقية تبعد عنها 13 كم، ميناء تجاري هام وجدت فيها رقم تدلّ على استخدام الحروف الهجائية منذ القرن 15 ق.م، سكنها الإنسان منذ الألف الخامس قبل الميلاد، ومنذ القرن السّادس عشر أصبحت مدينة أوجاريت المركز الحضاري الأهم في بلاد الشام، وبقيت كذلك حتى تدميرها عام 1200 ق.م. للمزيد انظر: أبو عساف، علي. (1988). **آثار الممالك القديمة في سورية 8500-535 ق.م**. سورية: دمشق. منشورات وزارة الثقافة. ص:413.

[34] Heimpel (2003), p:13.

[35] حول العصر الحجري الحديث. انظر: محيسن، سلطان. (2000). **عصور ما قبل التاريخ**. ط7. سورية: دمشق. ص: 218.

[36] محيسن، سلطان.(1989). **آثار الوطن العربي القديم/ الاثار الشرقية/**. سورية: دمشق. ص: 193.

[37] زهدي (1983)، ص: 26.

للمزيد فيما يتعلق بتواريخ السّلالات الباكرة انظر: مرعي وعبدالله (2001)، ص: 160.

ماري خلال هذا العصـــر (العصـــر البرونزي القديم) مركّزاً للصّـــناعات المعدنيّة، فقد اكتشـــف فيها مواقد كانت مخصّـصـــة لصـــهر النّحاس والبرونز، وكانت تحصـــل على النّحاس من منطقة طوروس. وهُجرت المدينة الأولى لأسـباب غير معروفة في عام 2650 ق.م، وبذلك يكون قد انتهى عهدها ليبدأ عهد جديد هو عهد المدينة الثانية.

أسّست المدينة الثانية في ماري في منتصف الألف الثالث قبل الميلاد (عصر السّلالات الباكرة الثالث)، وشـهدت حركة تمدن واسـعة خلال هذا العصـر، فقد كانت تحوي معابداً وقصـراً، ومن أهمّ معابدها معبد عشـتار، وكانت تضـم المدينة معابد أخرى تجمّعت في جناح واحد في مركز تلّ الحريري ، خصـصـت لعبادة نينخور سـاج وشـماش ونيني زازا وعشـتار وداجان، وعلى مقربة من الحيّ الدّيني كان يوجد ما يسـمّى "**المنطقة المقدسـة**" التي كانت ترتبط بقصـر واسـع يعود إلى فترة ما قبل شـاروكين الأكّدي (قصـر ما قبل شـاروكين)، انتهى عهد المدينة الثانية بعد أن تعرّضت لحملة عسكرية عنيفة تشير إلى ذلك مبانيها التي دمرت حرقاً [38].

وقد أصـبح تحديد التّعاقب الزمني لمملكة ماري ضـرورياً بعد اكتشـاف مملكة إبلا والنّصّـوص الأكّدية التي تتحدث عن حملة شـاروكين الأكدي (2340– 2284 ق.م) وحفيده نارام سـين على شـمال بلاد الرافدين وشـمال سورية حوالي 2250 ق.م[39].

حيث امتد نفوذ ماري خلال هذا العصر إلى توتول Tuttul [40] وإيمار في الشّمال وإلى نَغَار (تل براك)[41] في الجزيرة، منطقة غاســـور (كركوك Karkuk) [42] وإلى مدينة ترقا Terqa [43]، ويبدو أنّ هذا النّفوذ كان تجارياً بالدّرجة الأولى، وقد انتهى عصر الازدهار هذا بالدّمار على يد شاروكين الأكّدي [44] الذي ذكر في إحدى كتاباته كيف أصبح بفضل رعاية إنليل سيداً بغير منافس من البحر الأعلى (البحر المتوسط) حتى البحر الأسفل (الخليج االعربي)، وتُقدم نقوش أحد التّماثيل بعض التّفاصيل عن الحالة السّياسيّة في شمال غرب سومر وأكّد إذ تُذكر ثلاث ممالك: الأولى ماري على الفرات الأوســـط والثانية يارموتي الواقعة غرب انحناءة الفرات والثالثة إبلا Ebla [45]، وقد امتد سـلطان شـاروكين خلال هذه الأراضـي حتى غابة الأرز وهي لبنان أو ما وراء لبنان ثم إلى

---

[38] عبد الحق (2019)، ص: 187–188.

[39] سليمان، أنطوان. (1983). الوحدة الحضارية ما بين ماري وشمال سورية. **الحوليات الأثرية العربيّة السورية.** مج 34. ص: 200.

[40] **توتول Tuttul(تل البيعة):** يعود زمن المدينة القابعة في ثنايا التل إلى الألف الرابع قبل الميلاد، ويقع هذا التل عند الحافة الشـــرقية للضـــلع الشرقي لسور الرقة الحالي شرقاً. للمزيد انظر: العزو، محمد. (2009). **حضارة الفرات الأوسط والبليخ**. سورية: دمشق. دار الينابيع. ص: 134.

[41] **نَغَار (تل براك):** يقع على ضفاف نهر جغجغ الذي يرفد الخابور على بعد 40 كم إلى الشّمال الشّرقي من مدينة الحسكة وبشغل مساحة 43 هكتاراً، إذ يقع عند نقطة تجمع السّيول الآتية من جبال طوروس لتلتقي بنهر الخابور، وقد سُكن منذ الألف السّادس قبل الميلاد. انظر: المحمّدي (2015)، ص: 67.

للمزيد انظر: أبو عساف، علي. (2011). **آثار الممالك القديمة بالجزيرة وطور عابدين**. سورية: دمشق. منشورات وزارة الثقافة. ص: 153.

[42] **كركوك Karkuk**: الاسـم الحالي لـ أرابخا، منطقة في شـمال العراق. انظر: عبودي، هنري س. (1991). **معجم الحضـارات السـامية**. ط2. لبنان: طرابلس. ص: 714.

[43] **ترقا Terqa**: مدينة قديمة على الفرات الأوســـط إلى الجنوب من دير الزور، كانت عاصـــمة مملكة خانا الأمورية. اســـم موقعها الحالي تل العشارة، وفي هذه المدينة آثار سكن ترقى إلى مطلع الألف الثالث قبل الميلاد. انظر: عبودي (1991)، ص: 273.

[44] مرعي (2010)، ص: 87.

[45] **إبلا Ebla**: (تل مرديخ) تقع بالقرب من ســـراقب في محافظة إدلب، على بعد نحو 55 كم جنوب غربي حلب، بدأت الحفريات من قبل بعثة إيطالية بقيادة باولو ماتييه في 13 أيلول 1964. للمزيد انظر: مرعي (2010)، ص: 35.

جبال الفضّـة (طوروس) وقد كان هذا هدف فتوحاته[46]، وبعد شـاروكين عهدَ حفيده نارام–سين (2250 ق.م) إلى بناته بوظائف دينية في ماري مؤكداً نفوذ الأكّديين[47].

بعد اختفاء دور ملوك أكّد[48]؛ وسقوط الإمبراطورية الأكّدية حصلت ماري على استقلالها، وأُسّست سلالة أور الثّالثة في مدينة أور Ur [49]، حيث استطاعت أن تبسط سيطرتها على مساحة واسعة من بلاد الرافدين خلال قرن من الزمن (2112–2004 ق.م). ولم تعترض سـلالة أور الثّالثة على قضـية اسـتقلال ماري، لا بل احتفظ الشّـاكاناكو Šakkanakku بالسّـلطة التي حصـلوا عليها أيام الدّولة الأكّدية ؛ إذ كانوا بمثابة حكام عسـكريين يعملون تحت إمرة الملوك الأكّديين سـابقاً[50]، وإن كشـف النّقاب عن بعض التّماثيل المنقوشـة والأحجار والأختام الأسـطوانية المنقوشـة قد عرّف ببعض أسماء الشّـاكاناكو، وبالطبع لم يُعرف كيفية ترتيب هذه الشّـخصـيات بدقة، وكذلك لم يُعرف عدد الذين ما زالوا غير معروفين في المدينـة التي حكموها، ونـادراً ما كانت هذه الوثائق ملكية، ولكنها قدّمت أسماء الحكّام؛ بحيث أنّ كل شخصية قدمت نفسها «ك خادم »[51].

أما المكتشـفات الكتابية التي تعود إلى هذه الفترة يمثلها عدد قليل من الألواح المسـمارية[52]، وهناك أسـئلة كثيرة تتعلّق بالوثائق والنّصّـوص الكتابية لهذه الفترة على أمل العثور على أرشـيفات فترة الشّـاكاناكو عن طريق التنقيب مع ضرورة تفّهم خصوصية عملية حفظ الوثائق القديمة[53].

ومن أشهر ملوك هذه الفترة:

[54]Ishme- Dagan, Nûr_Mêr, Puzur_Eshtar, Hitlal_Erra

وفي هذه الفترة أُحيطت ماري بسـور مبني من اللّبن، وشُـيّدت في داخلها أبنية كثيرة، من بينها القصـر الملكي الكبير الذي بُني فوق قصـر أقدم منه، والقصـر الشّـرقي الصّـغير الذي كان يسكنه أفراد من العائلة الملكية أو الملك نفسه، وفي وسط المدينة شُيّدت مصطبة عليا جديدة ومعبد الأسُود، وكانت تشغل هذه المصطبة الحي الذي يربط بين المنطقة المقدسـة وبين معبد الكتلة الحمراء. وقد انتهى حكم الشّـاكاناكو خلال القرن الحادي والعشـرين قبل الميلاد، وجدير بالذّكر أنّ ماري قد شـهدت فترة مظلمة خلال القرن العشـرين وجزء كبير من القرن التّاسع عشر قبل الميلاد، ثمّ بدأ عهد جديد فيها مع وصول أسرة أمّورية إلى الحكم[55].

---

[46] ديلا بورت، ل. (1997). **بلاد مابين النهرين.** ترجمة محرم كمال، مراجعة د. عبد المنعم أبو بكر. مصر. ص: 34.

[47] بارو، أندريه. (1979). **ماري**. ترجمة رياح نفاخ. سورية: دمشق. وزارة الثقافة. ص: 96.

[48] حول هذه الفترة والفرضيات حول بداية السّلالة انظر:

Margueron, J.C. (2004). **Mari, Métropole de l'Euphrate, au III^e et au début du II^e millénaire av J.C**. p: 325-327.

[49] **أورUr:** تقع أطلال مدينة أور القديمة في تلّ المقيّر على بعد نحو 15 كم جنوب غرب مدينة الناصـرة الحالية جنوب العراق، وكشـفت الحفريات التي قـام بهـا الإنكليزي ليونـارد وولي مـا بين 1922–1934 م عن مقبرة ملكيـة تُؤرخ على نحو 2500 ق.م. انظر: مرعي وعبد الله (2001)، ص:173.

[50]عبد الحق (2019)، ص: 189.

[51]Margueron (2004), p: 325.

[52] مرعي (2010)، ص: 87.

[53]Margueron (2004), p: 334

[54]Margueron (2004), p: 325.

[55]عبد الحق (2019)، ص: 189.

2-ماري (الأمّورية) في الألف الثّاني قبل الميلاد:

من خلال أرشيف ماري الملكي تمّ التعرّف على أسرة أمّوريّة ؛ وصلت إلى الحكم في مدينة ماري في القرن التّاسع عشر بداية الألف الثاني قبل الميلاد، وكان الأموريّون قد بدأوا بالدّخول إلى بلاد الرافدين في الألف الثالث قبل الميلاد، ويظهرون في الوثائق السّومرية تحت اسم مارتو Martu وفي الوثائق الأكّدية تحت اسم أموروم Amurrum، وهذه التّسمية ليست تسمية عرقية بل جغرافية وتعني الغرب، وتدلّ على الجهة التي قدمت منها هذه الجماعات البشرية[56]، وأقدم دليل وثائقي على كلمة مارتو (أمورو) موجود في رقيم مسماري ظهر في موقع فارا في العراق، ويرد ذكر مارتو اسماً لشعب في وثائق السّلالة الأكّدية، وتعود هذه الوثائق إلى عهد الملكين نارام سين وشار- كالي- شاري حوالي 2222 ق.م، وفي عهد هذا الأخير حدث صدام بينه وبين الأمّوريين – مارتو- واستطاع الانتصار عليهم في جبل البشري (الذي يعتبر منطقة استيطانهم والنقطة التي انطلقوا منها نحو بلاد الرافدين) ويمتد هذا الجبل بين تدمر والشّمال الشّرقي من نهر الفرات[57].

2-1- أهم ملوك ماري:

2-1-1- يجيد ليم Yaggid- Lim (1840 ق.م):

أوّل اسم معروف من هذه الأسرة (الأمّورية) هو « يجيد ليم Yaggid- Lim» حوالي 1840 ق.م ويعتبر نقطة الانطلاق للسلالة الحاكمة، ويُعتقد أنّه نشأ في منطقة البليخ أو أمّورو التي تقع بين السّاحل وجبل البشري، ومما لاشك فيه أنّه رجل مغامر مثله مثل عدد من زعماء القبائل الأمّوريين الذين كانوا يبحثون عن مكان للاستقرار فيه، وقد استولى في البداية على مدينة صبروم على الضّفة اليسرى للفرات على بعد حوالي 10 كم شمال ماري وكانت مكاناً مهمّاً لملوك ماري ليس فقط لأنّها تحتوي على القصر المحبب لهم للإقامة فيه، ولكن لأنّها كانت تلعب دورا حيويّاً في نشاط العاصمة، ثم استقر في ترقا ثم استولى على ماري، ولا يوجد شيء مؤكد عن الوقت الذي كرّسه لسلسة العمليات الحربية التي خاضها، ولكن يبدو أنّه واجه مشكلة مع إلا-كابْكابو ila-kabkabu والد شمشي أدد Šamši- Add وهو أيضاً أحد المغامرين الكبار وقت ذاك، وللوهلة الأولى فإنّ هذا المخطط يبدو جيد لأنّه على الأقل يتوافق مع استراتيجية الاستيلاء على صبروم أولاً، وهذا يدلّ على مهارة تخطيط عالية لديه لأنّ استيلاء قوة أجنبية في هذا الموقع سوف يضعف ماري كثيراً لذلك كانت هذه الخطوة في مكانها وتدلّ حساباته على طموحاته الكبيرة، أمّا ترقا فهي موقع أصغر من ماري وتحققت سيطرته عليها بحيث يسمح له بالاحتفاظ بالضّفة الأخرى من النّهر، وبالتّالي حماية نفسه من أيّ هجوم محتمل من الشّمال على ماري، وهذه المعلومات قدّمتها بعض نصوص وثائق الأرشيف، لكن الأمر ليس بهذه البساطة لأنّه -على الأقل- علم الآثار لا يدعم وجهة النّظر هذه عن الوصول إلى هذه المدن من حيث الاستحواذ التّدريجي للمنطقة، أولاً الضفة اليسرى ثم المرور إلى الضّفة اليمنى وأخيراً الاستيلاء على العاصمة ماري، ولكن من الواضح أنّ ماري كانت تعاني من الضّعف بحيث لم تتمكن

---

[56] مرعي، عيد. (1987). يخدون- ليم ملك ماري [وثيقة تأسيس معبد إله الشمس (شماش) في ماري]. **مجلة دراسات تاريخية**. العددان 27-28 أيلول-كانون الأول. ص: 99.

[57] آركي، الفونسو. (1986). ماردو (الأموريون) في نصوص إبلا. تعريب قاسم طوير. **مجلة دراسات تاريخية**، العددان 21-22، آذار- حزيران. ص: 177. للمزيد حول الأموريين، المرجع نفسه. ص: 177-180.

من مقاومة قبيلة بدوية لم تكن مزوّدة بأسس القوة والقيادة، بالإضافة إلى شغور السّلطة في ماري منذ القرن العشرين قبل الميلاد وفقاً لما اقترحه دوران Durand, J.M حيث تتوقف سلالة الشّاكاناكو في بداية القرن العشرين...؟[58] ويتحدث دوران عن إهمال واضح وضعف في المنطقة خلال القرنين السّابقين لوصول يجيد ليم إلى منطقة ماري[59].

2-1-2-يخدون ليم Yaḫdun- Lim (1825- 1810 ق.م):

ابن يجيد ليم الذي خلفه في فترة حكم استمرت حوالي 15 سنة، وكانت بمثابة نقلة نوعية في تاريخ ماري وتطوّرها، ويبدو أنّه امتاز بسياسة ديناميكية للغاية، وقد عُرف ذلك بوضوح من خلال رأس مسمار كبير موجود في القصر وعلى لوح التأسيس لمعبد شماش[60]، فتبدو شخصيته من خلال هذه الوثائق القليلة التي تلمّح إلى أنّه معجب بالتقاليد الجنوبية، وأنّه أراد تحديث ماري ومحاكاتها لزمن بابل[61]، بالإضافة إلى أنّه حقق نجاحاً عسكرياً في المناطق الشّمالية في الجزيرة السّورية والتي أثبتت قوته، وكذلك فقد كان نشطاً على المستوى الدّاخلي وأظهر اهتماماً حقيقياً بمدينته من حيث بناء سور وخندق للمدينة ومن المحتمل أنّه كان مسؤولاً عن الجسر الدّاخلي الذي يمثل بوضوح مرحلة أخيرة من النّظام الدّفاعي، وكذلك تأسيس مدينة / دور يخدون ليم/ بالإضافة إلى بعض أعمال الرّيّ الرّئيسة في المنطقة[62]، في النّهاية سقط صريع مؤامرة حيكت خيوطها في قصره، ومن المحتمل أن يكون شمشي أدد بن إلا –كابْكابو الذي طُرد سابقاً من منطقة ترقا مع أسرته وتمكن من الاستيلاء على السّلطة في آشور وبدأ ببناء دولة قوية ؛ وراء هذه المؤامرة، لذلك نراه يحتل ماري لاحقاً [63].

3-1-2-سومو يمم Sumu-Yamam (1810- 1807 ق.م):

أخ يخدون ليم حكم سنتين أو ثلاث سنوات فقط، لا يُعرف عنه سوى القليل جداً وأنّه مثل يخدون ليم بدأ بالدفاع عن الحدود الشّمالية للمملكة من خلال تحصين خلبيت Ḫalabit لحماية مجرى الفرات في ذروة حلبية[64] جنوب توتول، بالإضافة إلى الخانق[65] الطّبيعي الذي من شأنه أن يحمي مملكة امتدت إلى خانق الباغوز[66]،

---

[58] فيما يتعلق بهذا الأمر من الناحية الأثرية للاطلاع انظر:

Margueron (2004), p: 435.

[59] Margueron (2004), p: 435.

[60] للمزيد حول وثيقة تأسيس معبد إله الشمس (شماش) وأعمال يخدون- ليم الخارجية والداخلية انظر: مرعي (1987)، ص: 99-109.

[61] للمزيد حول جوانب العمل الذي قام به يخدون ليم في هذا الاتجاه انظر:

Margueron (2004), p: 436.

[62]Margueron (2004), p: 437.

[63]مرعي (1987)، ص: 100.

[64] **حلبية وزلبية:** مدينتان تدمريتان على الفرات شمال غربي دير الزور على بعد 58 كم في أراضي التبني شرق طريق دير الزور- حلب على شاطئ الفرات وشمال شرق تدمر على بعد 165كم، توجد حلبية على ضفة الفرات الغربية في الشمال وزلبية على ضفة الفرات الشرقية في الجنوب؛ بين المدينتين 3 كم، ولمضيق حلبية أهمّية كبيرة في التاريخ القديم. للمزيد انظر: عياش، عبد القادر. (1989). **حضارة وادي الفرات / مدن فراتية القسم السوري/.** ط1. إعداد وليد مشوح، الأهالي للطباعة والنشر. ص: 173.

[65] **الخانق الطبيعي:** يطلق اسم خانق على مجرى نهر أو جزء منه، يتميز بأنّ جوانبه شديدة الانحدار وعميق بالنسبة لاتساعه، ويوجد الخانق النّهري حيث يتغلب الحتّ الرأسي على الحتّ الجانبي، وينشأ الخانق عادة في الصخور الصلبة؛ حيث تبقى جوانبه قائمة شديدة الانحدار دون أن تنهار. للمزيد انظر: جودة، حسين جودة. (2004). **أسس الجغرافية العامة**. مصر: جامعة الإسكندرية. ص: 153-154.

[66] **الباغوز:** تل الهري، ويسمى الموقع العرسي، وعلى قمة هضبة الباغوز كان يقوم حصن يعود تاريخه إلى عهد مملكة ماري على الضفة الشّرقية، ولفظة الباغوز تزكية وتعني المضيق باعتبار الهضبة المطلة على النّهر تتحكم بالطريق المائية. للمزيد انظر: عياش (1989)، ص: 27-28.

وكذلك إلى ضـرورة التّحكم بمنطقة الخابور، ومن المؤكّد أنّها ليسـت مصـادفة أنّ يخدون ليم وسـومويمم قد ركزا على تعزيز هذا القطاع والاهتمام به، لأنّ توتول بالفعل هي خارج نطاق المملكة؛ وحيازتها تتطلب سياسـة أخرى، لا يُعرف كيف انتهى عهد سومويمم، لكن قوات شمشـي أدد دخلت ماري وجعلتها القاعدة الغربية لمملكته في بلاد الرافدين[67].

2-1-4-يسمخ أدو Yasmaḫ-Addu(1807- 1782 ق.م) :

ابن شمشـي أدد الذي عمل على بناء مملكة امتدت من أطراف الفرات حتى أطراف دجلة، وكانت المرحلة الأخيرة في هذا البناء هي دمج ماري في مملكته، وقد كان غزو ماري- الذي لم تعرف ظروفه بعد- دون عنف ظاهر، وكل شـــيء حدث كما لو كان المالك قد تغير ببســـاطة، حيث تم إجراء جرد لمحتويات غرف القصـــر: المعادن الثمينة، الأطباق المزخرفة، الأواني البرونزية، الملابس الفاخرة، والآلات الموسـيقية المصـنوعة من المواد الثمينة (الخشـــب والمعادن)؛ مما يدعو للذهول تراكم هذه الثروات التي ربما قد تمّ الحصـــول عليها من فتوحات ونهب يخدون ليم، وهكذا فقد أصـبحت ماري جزءاً من مملكة بلاد الرّافدين العليا، وقد ولّى شـمشـي أدد أحد أبنائه على ماري بمنصب نائب الملك وهو يسمخ أدو، ولم تعد ماري تتمتع بأيّ استقلال بحيث أنّ يسمخ أدو كان يتلقى رســـائل دقيقة من والده بشـــأن كل ما يفعله ويبدو منها أنّه ليس قادراً على اتخاذ أيّ قرار في أيّ مجال، حيث يعطي انطباعاً أنّه فضّـل الحياة السّـهلة بدلاً من الإدارة الصّـارمة أو الموقف العسـكري الثابت، وقد ضـمن تحالفاً دبلوماســياً من خلال زواجه بابنة ملك قطنة، ولكن بقي وجوده لا أثر له ولا يعزى له أيّ إجراء كبير، ومن خلال تبادل الرّسـائل بين شـمشـي أدد ويسـمخ أدو يمكن التّعرف إلى حقيقة أنّ ماري لم تتمتع بأيّ سـلطة قرار، وأنّ هذه الرّسـائل والتّبادلات تتعلّق بالعمليات العسـكرية، وبالتالي فإنّه من الواضـح أنّ الابن لم يكن لديه أيّة قوّة أو طموح خارج نطاق قوّة والده، ومع ذلك فقد تميز عهده في ماري ببناء مجموعة من البيوت الخاصـــة بالعائلة المالكة بين غرفة العرش ومنطقة المعبد، ومن الممكن أنّه يعود إليه تأهيل فناء القاعة 106، وبعض الآثار التي تبرز التّصـميم المعماري في القصـر يمكن أن تدلّ على الجانب الجمالي في شـخصـيته، وعند وفاة شـمشـي أدد خلفه إشـــمي داجان Išme-Dagan ملكاً على مملكة بلاد الرافدين بأكملها وبقي أخوه يســـمخ أدو خاضـــعاً له، حيث احتفظ به لبعض الوقت كنائب للملك دون تعريف حقيقي بأعماله، وفي حوالي 1782 ق.م تعرّض للتهديد على عدة جبهات وبصورة خاصة من قبل قوات ملك إشنونا وكذلك لهجوم مفاجئ من قبل زمري ليم واضطر إلى الفرار حتى دون أن يأخذ حريمه[68].

2-1-5-زمري- ليم[69] Zimri –Lim (1782- 1759 ق.م) :

لا تتوفر أيّة معلومات عن زمري ليم قبل أن يصـــبح ملك ماري، إذ لم ترد أيّ إشـــارة عنه في أرشـــيف يخدون ليم وزمن شـمشـــي أدد، ويمكن تفسـير ذلك أنّه لم يكن في ماري حينما غزاها شـمشـي أدد، ويبدو أنّه لم

---

[67] Margueron (2004), p: 437_438.

[68] Margueron (2004), p: 439.

[69] **زمري ليم:** هو اسـم أموري أكّدي مركب؛ الأوّل يفيد معناه المحب إليه أو المنطرب (زمّر) بحب الإله ليم وهو إله صـغير لعشـيرة أمّورية تحمل هذا الاسم. انظر: عبدالله، فيصـل. (2009). اكتشـاف أول نصّ مسـماري في تل سـلكا. **مجلة مهد الحضـارات**. العدد (8-9). سـورية: دمشـق. منشورات وزارة الثقافة. المديرية العامة للآثار والمتاحف. ص: 178 -181.

يُؤســـر كما أُســـرت بنات يخدون ليم، وكل ما هو معروف عنه أنّه كان يقيم في بلاط ملك حلب ياريم ليم قبل استعادة السّلطة، (سنشير إلى ذلك لاحقاً)[70].

وجدير بالذكر أنّ بعض النّصّـــوص قد زوّدتنا بمعلومات عن الجانب العائلي في حياة زمري ليم، فورد في النّصّ [T. 408][71] تعداد لثلاثة أبناء لزمري ليم وهم بالتّرتيب: يجيد ليم، خادني أدو، يخدون ليم، فيبدو كأنّ زمري ليم قد أعطى اسم مؤسس السلالة لأحد أبنائه والآخر أعطاه اسم أبيه يخدون ليم[72]، وقد تبيّن من خلال اكتشاف ختم لـ زمري ليم نقله شاربان D. Charpin، ما يلي:

zi-im-ri-li-i[m]	زمري ليم
[n]a- ra-am ^{d} da-gan	أحببت داجان كثيراً
[š] […]^{d} a-ki-in	حاكم .....
Lugal ma-ri^{ki}	ملك ماري
ù ma_at h[a_na]	وأرض خانا
[73]dumu ḫa_ad_ni_^{d} [x]	وابن خادني....[74]

حيث يرد في السّطر السّادس أنّ زمري ليم ابن خادني، وبالتّالي فإنّه يوحي بأنّ أبيه هو خادني أدو[75]، وقد ورد أيضاً في أحد النّصّوص بأنّ السيدة آدو– دوري Addu-Dùrî التي كانت قريبة من زمري ليم، تتمتّع بدور إداري وديني ذو أهميّة كبيرة في القصر، وهو الذي ستلعبه لاحقاً شيبتو زوجة زمري ليم– ووصفت آدو دوري نفسها بنصّ منقوش على ختمها بأنّها "خادمة خادني أدو" وبالتّالي من المكن أن تكون والدة زمري ليم، وتجدر الإشارة إلى أنّه ورد ذكر شخص بهذا الاسم (خادني أدو) في النّصّ[A.4634]، وربما جاء بعد الملك يخدون ليم وقبل تولي سومو يمم السّلطة بفترة من الوقت، وهذا النّصّ يمثل تعداداً لنساء العائلة المالكة في ماري عندما تولّى شمشي أدد السّلطة في المملكة، ومن الافتراضات المعقولة؛ أنّ خادني أدو كان أحد أخوة يخدون ليم، فإذا كان الأمر على هذه النّاحية فإنّ زمري ليم يكون قد أعطى أحد أبنائه اسم مؤسس السّلالة يجيد ليم والآخر اسم أبيه الحقيقي خادني أدو والثّالث اسم عمه يخدون ليم (الذي كان على العرش قبل الاحتلال الآشوري لماري)[76].

استعادت ماري استقلالها على يديّ زمري ليم الذي أقام علاقات وثيقة مع ياريم ليم Yarim-lim ملك يمحاض /حلب/ العظيم الشّأن حوالي 1780 ق.م، وربما كان أهم حاكم في ذلك الوقت[77] وممّا يؤكّد ذلك إحدى الوثائق التي تعود إلى أحد موظفي زمري ليم يدعى إيتور إسدو وكان حاكما على مدينة ناخور في شمال بلاد

---

[70] Charpin, D,. Durand, J.M. (1985). **La parise du pouvoir par Zimri- Lim.** M.A.R.I. 4.p : 336.

[71] وهي لائحة التوزيع الأخيرة للحصص، وهذه الوثيقة توثق أسماء نساء الحرم بالكامل ومؤرخة قبل [ZL6-i-12] وعلى الأرجح [ZL5]، وتكمن أهميتها كدليل على عدد النّساء اللواتي يسكن حرم القصر، وكذلك الترتيب والتّغيرات الحاصلة عليه. انظر: الرّفاعي، محمد عبد القادر. (2011). **المرأة في ماري**، سوريا: دمشق. منشورات الهيئة العامة للآثار والمتاحف، وزارة الثقافة. ص: 45.

[72]Charpin, Durand (1985), M.A.R.I. 4. p: 338 .

[73]Charpin, Durand (1985), M.A.R.I. 4. p: 337 .

[75] للاطلاع على الآراء المتعلقة بهذا الموضوع انظر:

Charpin, Durand (1985), M.A.R.I. 4. p: 337 .

[76]Charpin, Durand (1985), M.A.R.I. 4. p: 337 _ 338 .

[77]Margueron (2004), p: 439.

الرّافدين وقد جاء في هذه الوثيقة مايلي:«..... **عشرون ملكاً يتبعون ياريم ليم ملك يمحاض**»[78]، وقد عاش زمري ليم في بلاط ياريم ليم لفترة من الزمن قبل أن يصبح ملكاً على ماري، ويذكر أنّ ملك حلب هو الذي أعاده على عرش آبائه بقوله: «.. **حقاً إنه والدي الذي سبب استعادة عرشي..**»[79] وارتبط معه برابطة عائلية إذ زوّجه ابنته الأميرة شيبتو[80].

ويبدو أنّ الهجوم الذي شنّه ملك إشنونا على ماري في عهد يسمخ أدو؛ هو المناسبة التي استغلّها زمري ليم بسرعة لإعادة استقرار ماري واستعادة عرشه دون مقاومة تُذكر من قبل يسمخ أدو، وأيّاً تكن الظروف التي استطاع زمري ليم خلالها استعادة عرش ماري[81]؛ ما يهم أنّها عادت إلى حضن الأسرة الأمّورية التي استقرت هناك قبل أكثر من ثلاثين عاماً تقريباً، والجدير ذكره أنّ زمري ليم أخذ بعين الاعتبار الخطوط العريضة لسياسة ماري التقليدية التي يتحكّم فيها الموقع الجغرافي المميز، وذلك من أجل الوصول إلى مستوى معين من القوّة، وضرورة الاعتراف بسلطتها بطريقة أو بأخرى في المناطق الشّمالية، وذلك لضمان الحفاظ على العلاقات التّجارية –وعلى وجه الخصوص– استمرار تزويدها بالمنتجات المعدنية، وهذا هو الشّرط الدائم لـ ماري حتى " تعيش"، وفقط عندما يتم ضمان هذه القاعدة؛ يمكنها عندها أن تحوّل طموحاتها نحو وادي الفرات شمالاً أو في الاتجاه الآخر لمجرى النّهر نحو المصب، وقد خصّص زمري ليم فترة قصيرة في السّنوات الأولى من حكمه للعمليات العسكرية في المناطق الشّمالية، والذي يُشعر بالدهشة هو أنّ النجاحات التي حققها زمري ليم في بداية حكمه تلاها فترة من الصّعوبات والثورات العاصفة، وبدأت تظهر الخيانات في المناطق الخاضعة له، لذلك وجب عليه إعادة البناء من جديد، فتمكّنت المملكة من الامتداد والتّوسع في بعض الأحيان، والوصول إلى هيت في الجنوب / وهي مدخل سهل بلاد الرافدين الأدنى/ حتى توتول على البليخ في الشّمال، وفي حوالي عام 1769 ق.م قام بإجراء تعداد عام للبلاد وكانت هذه العملية طبيعية وحدثت قبل عدة أعوام في وقت سابق من حكم يسمخ أدو، وذلك من أجل تحديث قوائم الجنود والحرفيين والتّجار؛ الذين كانوا خاضعين لرسوم من قبل إدارة القصر، لكن هذا المجال غير مسيطر عليه بالكامل وخاصة أنّ عدم الاستقرار قد يأتي من قبل العناصر غير المندمجة، أو البدو الرّحل الذين يسعون غالباً إلى الاستقرار على أرض إمّا عن طريق السّيطرة عليها، أو تعطى لهم كمكافأة للخدمات المقدمة من قبلهم، ويُذكر أنّه في عام 1772 ق.م قد حقق نصراً كبيراً على البدو الرّحل من اليمينين بالقرب من ساغاراتوم Sggaratum، وكانت النتيجة بالنسبة لبعض المهزومين هي التّرحيل من خلال العمل في حقول القصر أو الاندماج في القوات الماريّة / الجيش/[82].

وفيما يتعلق بسياسته الخارجية،؛ يذكر زمري ليم في رسالة أرسلها إلى ملك حلب:« **منذ أن استعدتُ عرشي، لم يكن لدي سوى المعارك والقتال، والمعارضون كُثر، أولا أعداء الخارج وأكثرهم خطورة هي إشنونا**

---

[78] شعث، شوقي. (1983). العلاقة بين مملكتي ماري ويمحاض / حلب/ في مطلع الألف الثاني قبل الميلاد. **الحوليات الأثرية العربيّة السورية**. مج 34. ص: 113.

[79]: صقر (2017)، ص: 103.

[80]صقر (2017)، ص: 50.

[81] للاطلاع على ما نشره G. Dossin تحت عنوان" مشروع انتصار زمري ليم" انظر:

Charpin, Durand (1985), M.A.R.I. 4. p: 319_323.

[82]Margueron (2004), p: 440.

وغالباً ما كانوا يعملون بالتنسيق مع حليفتها عيلام، ولا تخشى من إرسال قواتها إلى قلب البلاد»[83]، وقد وجد زمري ليم أنّ الحفاظ على خط تواصل يربط بين بابل وشمال سورية هو ضرورة حيوية، وكان بحاجة إلى الاحتفاظ بحسن النّوايا تجاه السّلطات عند كلا الطرفين، ولكن من جانب هذه القوى كانت مصالحها تكمن في حماية حرية التّجارة وترك عبء القيام بذلك لهذا الحليف، فوجد حمورابي بعد توحيد بابل بالقوة الكافية للسيطرة على طرق التّجارة، وجني الأرباح منها فلم يتردد في إخضاع ماري، ومن الواضح أنّه في هذه الظروف كانت هناك دسيسة سياسية قوية للغاية، مما أدى إلى صراعات جديدة[84].

رابعاً–سجلات ماري الملكية:

على الرّغم من أنّ حفريات تلّ الحريري أسفرت عن اكتشاف أبنية ومنحوتات مهمّة، إلاّ أنّ الرقّم المكتشفة فيه أحدثت ثورة حقيقية في مجال التّعريف بمدينة ماري، فقبل الحرب العالمية الثّانية ، كان قد عُثر في القصر الملكي على نحو 20000 لوح مسماري ، تشكّل في معظمها المحفوظات الإدارية والمراسلات التي خلّفها الملك يسمخ أدو– ابن شمشي أدد– ومحفوظات خليفته زمري ليم، آخر ملوك ماري، وعلى الرغم من أنّ الإفادة الكاملة من جميع المعلومات التي تحتويها تلك الوثائق لم تزل بعيدة المنال، فإنّ الأمور الرّئيسة التي تتطرق إليها تدور حول العلاقات الدّولية وحول تنظيم المملكة الإداري وحول الحياة في القصر[85]، وكتبت هذه الألواح بالخطّ المسماري واللّغة الأكّدية البابلية القديمة [86].

ولابدّ من الإشارة أنّ فرانسوا تورو– دانجان أوّل من أُعلمَ بالألواح المسمارية في متحف اللوفر، ففي عام 1936 م قام بقراءة رسالة من حمورابي ملك بابل موجّهة إلى ملك ماري زمري ليم، فكان بذلك أوّل من أدرك أهميّة الحصاد؛ غير أنّ أبحاثه الخاصة عن الرّياضيات البابلية كانت مستحوذة عليه، فاقترح أن يتخلّى عن هذه المهمة لمختص بلجيكي بالآشوريات وهو الأستاذ جورج دوسان الأستاذ في كليتي لييج وبروكسل الذي تولّى مهمّة قراءة هذه الألواح، ويعتبر من أجدر قارئي الكتابات النّاطقين بالفرنسية، وقد قبل القيام بهذه المهمة بكل حماس وأصبح لمدة أربعين عاماً رئيساً لفريق فرنسي – بلجيكي انهمك بهذا العمل بكل جلد وشجاعة، فأدت هذه السّجلات إلى تصحيح تأريخ الألف الثاني، فبدت ألواح ماري أشبه ما تكون بوثائق وزارة خارجية في القرن الثامن عشر قبل الميلاد [87].

وينبغي أن نشير أنّ هذه النّصّوص والوثائق تنتمي إلى **فئتين رئيستين:** الخطابات والمستندات الإدارية في **الفئة الأولى؛** وهي الرّسائل المرسلة التي يتم التّعامل معها في كثير من الأحيان في نسختين، أو التي تلقّاها الملك من الملوك الآخرين على قدم المساواة، أو ممن هم أدنى رتبة من أعضاء العائلة المالكة ومختلف الحكّام وخدمه المخبرين وعيونه، وفي **الفئة الثانية؛** السّجلات الإدارية من الإدارات التّابعة للإدارة المركزية في ماري، حيث تضم تعاملات الحصاد والشّراء إلى التّصنيع والتّوزيع، فنجد أنّ الرّسائل التي كتبها المخبرون وحكّام

---

[83] CHA (2008), PART 1. p: 10.

[84] CHA (2008), PART 1. p: 10.

[85] شاربان، دومنيك. (1989). المحفوظات الملكية في ماري. **المساهمة الفرنسية في دراسة الآثار السورية**. ص: 48.

[86] علي، أحمد إسماعيل. (1998). **تاريخ بلاد الشام القديم**، ط1. سورية: دمشق. مركز الشام للخدمات الطباعية. ص: 57.

[87] بارو (1979)، ص: 170،169.

المقاطعات أو السّـفراء فيما يخصّ أيّ نشـاط أقيم في القصـر قد قدمت الجزء الأكبر من هذه الوثائق إلى جانب حياة الملك في القصر وجوانب الحياة الإدارية للمملكة ككل والمشكلات اليومية التي تثار كتدريب الجنود وصيانة القنوات والحصـاد بالإضـافة إلى إدارة الملابس وتوفير المواد الأسـاسـية للقصـر كإدارة المخزون، حيث اعتبرت جميعها منجم من المعرفة يسـمح بمعرفة حياة القصـر بدقة لامثيل لها وكل هذا من القصـر فقط، لأنّ أحوال المدينة بالكاد تظهر، وهذا من أحد الجوانب السّلبية لاختفاء معظم جوانب الحياة الحضرية لهذه الفترة [88].

يُذكر في هذه السّـجلات الكثير من أسـماء الشّـخصـيات؛ بعضـهم معروف وبعضـهم غير معروف وآخرون مشـهورون مثل حمورابي ملك بابل وملوكاً معاصـرين لرجالات ماري أقوياء نوعاً ما مثل أبلا خاندا ملك كركميش و أشـكور –أدو في كرنا، حمورابي في كردا وحمورابي خليفة ياريم ليم في حلب وياريم ليم أب حمورابي وشـيبتو (حمو زمري ليم) وإيبال –بي– إيل في إشـنونا وغيرهم، ومن الحكّام خارج ماري يُذكر كبري –داجان في ترقا، إيتور أسدو في ناخور، بونو– عشتار في كرنا، ياقيم –إدو في ساغاراتوم على الخابور، خالي –خادون في منطقة البليخ و لانسم و ياشوب في توتول و ياسيم –سومو مفتش القصر وقصور الملك، وتعرّفنا هذه السّجلات أيضـاً بعدد كبير من السّـفراء وأهمّهم السّـفير الذي كان في بابل ويدعى إبال– بي إيل وكان معاوناً لزمري –إدو وحل محله في بلاط حمورابي ياريم –إدو، وهناك صـدقم– لاناسـي الذي يمثل ماري في كركميش لدى أبلاخاندا، ونور –سين لدى ياريم ليم في حلب وغيرهم كثير من السّفراء[89] .

يعود الفضل لنصوص ووثائق ماري بمعرفة كثيرٍ من أسماء المدن، ومما لاشك فيه أنّه وبفضل تجارتها ظهرت في نصـوصـها أسـماء العديد من المدن في بلاد الرافدين حتى تلك البعيدة عنها مثل دلمون / البحرين/ وهاصـور في فلسـطين وجبيل / بيبلوس/ وأوجاريت على سـاحل البحر المتوسـط وخاتوشـا Ḫatuša [90] في الأناضول وكذلك جزيرتي قبرص وكريت، حيث كانت ماري (تقريباً) تقع في منطقةهامة تجارياً وسط سورية على وادي الفرات في الجهة الغربية بالقرب من العديد من أماكن المياه الجوفية الموجودة في سـهوب الصـحراء السّورية[91].

5-نهاية مملكة ماري:

لم تأتِ الألواح المعروفة حتى الآن بمعلومات واضـحة عن الظّرف الذي هيّأ للحرب ضـد ماري أو كيفية حدوثها، ففي عام 1759 ق.م هاجمت قوات حمواربي ماري، وقام الجنود بتخريب المدينة ونهب قصـرها الملكي وإشـعال النيران فيه، وبذلك انتهت إلى الأبد تلك المدينة الكبرى على الفرات الأوسـط وتحوّلت إلى أنقاض، فقد تمّ تشويه تماثيل الآلهة والأشخاص؛ بأن جدعوا أنوفها (و هي من علامات الإذلال عند القبائل قديماً) لحرمانها من القدرة على الانتقام، وخرّبوا الرّسـوم الجدارية، وكل ما كانت له قيمة اعتبر غنيمة حرب وأخذوه معهم إلى بابل،

---

[88] Margueron (2004), p: 432.

[89] بارو (1979)، ص: 172-174.

[90] **خاتوشـا Ḫatuša**: بوغاز كوي العاصـمة الحثّية، وكانت مدينة مأهولة منذ الألف الثالث قبل الميلاد، وكان فيها مركز تجاري آشـوري قديم (كاروم) في القرن التاسع عشر قبل الميلاد، وفي حوالي 1650 ق.م اختارها الملك لابارنا عاصمة له وسمي حفيده حاتوشيلي الأول نسبة لها. انظر: إسماعيل، فاروق. (2003). الحثيون وحملاتهم على سورية. **مجلة دراسات تاريخية**، العددان 81-82. ص: 14.

[91] Klengel, H. (1979). **Handel und Händler im alten Orient. Auflage** . by Verlag Koehler & Amelan VOB.Leipzig. Printed in the German Democratic Republic. p:76.

كما لحق الخراب بالأرشـــيف الملكي، ولكن لما كان متعذراً إتلاف الألواح الفخارية، فقد اكتفوا ببعثرتها على الأرض[92].

لم يعثر على أيّ أثر للملك زمري ليم وعائلته، وغير معروف إن كانت قد التهمتهم النيران، أو قتلوا حالاً عند اقتحام القصـر، أو اقتيدوا إلى بابل، فالألواح البابلية المعروفة لم تذكر شـيئاً بهذا الصّـدد على الإطلاق، وهو أمر لافت للنظر، كل ما في الأمر أنّ ماري أصـــبحت خراباً، وبعد ذلك بقرون عدة كان يتعاقب حكام آشـــوريون على حكم تلك البلدة البســيطة التي تقيم فيها حامية عســكرية، والتي بقيت أهميتّها لســبب واحد؛ هو أنّها تتحكم بناصـية الطّريق التّجاري والعسـكري الكبير المشـرف على أراضـي الدّولة الآشـورية، ولهذا فقط احتفظت ماري بعد انهيار مملكة حمورابي بذلك المركز الذي كان موظّفوه وجنوده يشـعرون بالملل، كما تقول المدوّنات الآشورية، مما جعلهم يمضون وقتهم بتربية النحل[93].

واستناداً إلى ماسبق، كان اكتشاف ماري في آب عام 1933م عند عثور الفلاحين لتمثال يتّصف بصفات سومرية، ولولا هذا الاكتشاف لما فكر أحد قطّ بالتنقيب في تلّ الحريري، وقد كتبت جريدة "العالم" الفرنسية حديثاً في معرض كلامها عن ماري: «**عاصمة رائعة تُنتزع من الرمال**»، «**عاصمة**»؛ النّصّوص القديمة تدلّ على ذلك صراحة[94].

[92] الحلو (1999)، ص: 194.

[93] الحلو (1999)، ص: 195.

[94] بارو (1979)، ص: 188.

الفصل الثاني
الرّسائل السّياسية

1- رسائل الزّواج السّياسيّ بين ملك ماري وابنة ملك حلب:

1-1-المصاهرات السّياسيّة لـ زمري ليم.

1-2-الزّواج السّياسيّ لزمري ليم وشيبتو ابنة ملك يمحاض / حلب/.

1-3-الدّوافع المباشرة لإتمام الزّواج السّياسيّ.

1-4-رسائل الزّواج السّياسيّ الموجهة لـ زمري ليم.

2-رسائل المهمّات السّياسيّة والدّبلوماسية في ممالك الشّمال السّوري

2-1- المحيط السّياسيّ لمملكة ماري.

2-2- القوى الخارجية المؤثرة في سياسة ماري.

2-3-رسائل المبعوث ياسيم إيل Yasim El

2-4-رسائل الوزير خبدو ملك ḪHabdu Malik

2-5-رسائل الحاكم بكاكم Buqaqum

1-رسائل الزّواج السّياسيّ بين ملك ماري وابنة ملك حلب:

1-1- المصاهرات السّياسيّة لـ زمري ليم:

إنّ سياسة الزّواج للأمراء السّوريين في بداية الألف الثّاني قبل الميلاد، أظهرت أنّ الأمر لم يكن يتم بسهولة أبداً، فقد ذكرت الوثائق زواج يسمخ أدو Yasmaḫ-Addu من أميرة من مملكة قطنة، وزواج زمري ليم Zimri –Lim من أميرة من مملكة يمحاض / حلب/ لأسباب سياسية، ولا تتوفر لدينا وثائق تخبرنا عن أصل زوجات زمري ليم عندما وصل إلى ماري، ويبدو أنّ ذلك كان مقصوداً، لأنّ هذا الأخير لم يكن يريد أن يُفصح عن الأماكن التي لجأ إليها مع عائلته.

وكان الهدف من الزّواج السّياسيّ إقامة تحالفات سياسية بين الأطراف المتصاهرة، ولم يكتفِ زمري ليم بتبني هذه السّياسة على الصّعيد الشّخصي، بل مارسها على الصّعيد العائلي، من خلال تزويج بناته من أولئك الأمراء التابعين له في بلاد الرافدين العليا (الإمارات السّورية)، ومن الأمثلة على ذلك تزويجه – بفارق عامين- لابنتيه شيماتوم Šimatum وكيروم Kirum لأمير إيلان شورا Ilan-Šura، وكان يُعتقد أنّ هذا الزّواج قد أكسبه حليفاً، غير أنّ الأمور لم تجرِ على هذا النّحو كما سنرى لاحقاً- والأميرة نارام توم Naramtum لـ شارّيا Šarraya ملك إلوخوت Eluḫut في السّنة الرابعة من حكمه؛ أيّ في الفترة التي تمتعت فيها ماري بصعود قوّتها، وزوج ابنته إناب شارّي Inib-Šarri لـ إبال- إدّو Ibal- Addu ملك أشلاكا Ašlakka، ، و ابنته إنباتوم Inbatum لـ خمديا Ḫimdiya ملك أندريج، ويأتي ذلك في وقت متأخّر، وكذلك تيسباتوم Tispatum التي تزوّجت من إيلي- إشتار Ili- Eštar ملك شونا Šuna، ومن الصّعب تحديد وقت هذه الزّيجات وكذلك من الصّعب تحديد مكانة نارام- إيلي- شو Naram- ili-šu الذي تزوّج بتاريخ غير محدّد من الأميرة كهيلا Qihila، وقد ورد في الرّسالة ARMI VI 26 اقتراح لـ بخدي ليم باتحاد السلالتين في ماري وكرنا من قبل مبعوثي أشكور أدو –ملك كرنا-؛ وذلك باغتنام عادة زمري ليم (بتزويج بناته إلى الملوك) بأن يُرسل ابنته لتصبح ملكة على كرنا، ومن هنا فإنّ لقب الأب الذي تلقاه زمري ليم من تابعيه ليس هو الأسلوب المُتبع دائماً[95]، كما أنّه لا يوجد ما يُخبر عن أعمار هؤلاء الملوك، ويبدو أنّ دور بنات زمري ليم على عروش أجنبية كان بسيطاً إلى حدٍ ما من حيث الاستفادة من مكانتهن البارزة لإعطاء معلومات مباشرة عن العمل السّياسيّ لأزواجهن الملوك، فنادراً ما كانت بنات زمري ليم على اطلاع بالكثير من المعلومات، حيث كانت هناك صعوبة بالاعتراف بالامتيازات المرتبطة بمكانتهن، بالإضافة إلى أّن زمري ليم لم يرَ بناته مرغوبات من أبناء الملوك الكبار في ذلك الوقت[96].

---

[95] لغة التخاطب في سجلات ماري لها دلالتها السياسية الهامة: فالملوك الأجانب يخاطبون زمري ليم إما بدون ألقاب " إلى زمري ليم "، أو بلقب " أخوك "، أما التخاطب بـ"أبي" أو "ابني"؛ فيعني على الأرجح علاقة بين سيد "الأب" وتابع " الابن"، وبالنسبة للمرؤسين المباشرين للملك فيخاطبونه عادة بـ سيدي، أمّا التّعبير الذي يطلقونه على أنفسهم فهو "خدمك". انظر: محمد علي (1985)، ص: 16.

[96] Charpin, Durand (1985), M.A.R.I. 4. p: 335.

1-2- الزّواج السّياسيّ لـ زمري ليم وشيبتو ابنة ملك يمحاض / حلب/:

يزودنا أرشيف ماري بمجموعة من الرّقم التي تبيّن مراسم زواج ملك ماري زمري ليم من شيبتو Šeptu ابنة ملك حلب، فتُخبر الرّقم أنّ زمري ليم لم يتزوّج من الأميرة الحلبية إلّا بعد أن استعاد عاصمة ملكه ماري التي اغتصبها الملك الآشوري شمشي أدد الأوّل من أبيه، مما اضطر زمري ليم للالتجاء إلى يمحاض / حلب/، ويبدو أنّه تعرّف على الأميرة شيبتو أثناء وجوده في يمحاض، وتبيّن هذه الرّسائل أنّ زمري ليم لم يتوجه بنفسه إلى يمحاض وإنما أرسل مبعوثَين بدلاً منه لإتمام هذا الزّواج؛ أيّ أنّه كان "زواجاً بالوكالة"[97]، وإنّ علاقة المصاهرة هذه مع يمحاض لم تفد زمري ليم كثيراً، فعندما تعرّضت ماري لهجوم ملك بابل حمورابي 1759 ق.م وأدى ذلك إلى دمارها نهائياً، فإنّ ملك يمحاض لم يهبّ لمساعدة أو نجدة صهره بل تركه لمصيره، وهنا لا نستطيع أن نقدّم تفسيراً حقيقياً لتقاعس ملك يمحاض عن مدّ يد العون، ولكن ربما رغب هذا الملك بعدم الدخول في مواجهة مع حمورابي البابلي الذي كان في هذا الوقت قد تمكّن من فرض سيطرته على معظم بلاد الرافدين، وبدأ بالتّطلع إلى خارجها، وباعتقادنا لو وقفت يمحاض إلى جانب ماري لتمكنتا معاً من الوقوف في وجه قوة حمورابي البابلي[98]، ولكن يبدو أنّ حمورابي الحلبي كان أضعف من أن يواجه هذا الأمر ولم يحرك ساكناً عندما دُمرت ماري من قبل حمورابي البابلي، بل بدأ التّخطيط للتغلغل في مناطق الخابور وسنجار التي كانت تحت سيطرة ماري سابقاً[99].

1-3- الدّوافع المباشرة لإتمام الزّواج السّياسيّ:

يبدو أنّ العلاقة الاقتصادية بين المملكتين ماري ويمحاض هي العلاقة الأقوى؛ لأنّها علاقة قائمة لضمان مصالح الطرفين، فيمحاض كانت تسيطر على ممر التّجارة الدّولية بين بلاد الرافدين والأناضول وسورية ومصر، هذا الممرّ الذي سُمّي في الكتب التّاريخيّة بالممر السّوري العظيم، فكانت ماري تحرص على العلاقات الطّيبة مع يمحاض، وقد استفادت كثيراً من حسن علاقاتها معها، فأصبحت الوسيط التّجاري بين يمحاض وبلاد الرافدين، وبذلك أصبحت تتحكم بالتّجارة وتفرض شروطها على بابل وتحرمها في بعض الأحيان من خيرات البحر المتوسط، وخاصة خيرات سورية، أيّ أنها بالمصطلح الحديث؛ تفرض حصاراً اقتصادياً، وربما كانت هذه الأسباب هي التي دفعت حمورابي لاستغلال الظروف الدّولية بعد موت ياريم ليم، وبعد أن فرغ من توطيد الأمن على حدود بلاده قام بغزو ماري وتدميرها[100] ، وهذا ما يدعونا للتأكيد بأنّ مشروع زواج زمري ليم والأميرة الحلبية؛ لم يكن مشروعاً مبيّتاً كما كان يُعتقد سابقاً، بل جاء نتيجة مفاوضات لا يبدو أنّها سهلة، وأنّ أحداثاً أخرى قد دفعت بـ زمري ليم إلى اتّخاذ مثل هذه الخطوة، لأنّ حلب أصبحت أقوى سلطة سياسية وعسكرية غربي مملكته، وتتلخص هذه الأحداث بتدهور مملكة أعالي الفرات التي كانت بزعامة شمشي أدد وابنيه إشمي داجان ويسمخ إدو، وظهور تحالف جديد بزعامة زمري ليم في ماري والفرات الأعلى، وتوطيد السّلطة الحلبية في الغرب

---

[97] قابلو، جباغ سيف الدّين. (2002). العلاقات السّياسيّة الدبلوماسية في المشرق العربي القديم " الزّواج السّياسيّ". **مجلة دراسات تاريخيّة**، العددان 79- 80 أيلول- كانون الثاني. ص: 6.

[98] قابلو (2002)، ص: 8.

[99] إسماعيل، فاروق. (1993). أخبار جديدة عن نفوذ مملكة يمحاض / حلب/ في منطقة الخابور، **مجلة دراسات تاريخيّة**. العددان 45- 46 آذار- حزيران. ص: 122.

[100] شعث (1983)، ص: 115.

وبدء توطيد نفوذها في مناطق الفرات القريبة وخاصـــة إيمار، ومن جهة أخرى فإنّ الملك الحلبي لم يكن على ما يبدو متســـرعاً أو متلهّفاً لتزويج ابنته من زمري ليم لاعتبارات عدة، ربما كان أوّلها كِبر المقام الحلبي، وضـــرورة التّريث، وكذلك لأنّ أميرة حلبية ربما كانت مرغوبة من ملوك آخرين أكثر أهمّية، ولهذا ســـنلاحظ – لاحقاً– أنّ المبعوثَين الماريين قد بذلا جهوداً كبيرة للحصـــول على موافقة ياريم ليم على الزّواج، فقد تلقى أصـــقدوم هدايا العريس "**ترخاتوم**"[101] وحملها على الفور إلى القصـــر بانتظار قبولها، ولم يقبلها الملك إلّا بعد حين، ولكنّ قبوله لها كان يعني الموافقة[102].

1–4– رسائل الزّواج السّياسيّ الموجهة لـ زمري ليم:

إنّ رســائل الزّواج السّــياســيّ بين العائلتين المالكتين في ماري ويمحاض تناولت أهم القضــايا التي كانت غامضـــة من تاريخ حلب، وقد نشـــر جان ماري دوران Durand, J. M. في الجزء الأوّل من المجلد السّـــادس والعشـرين ترجمة لها من الأكّدية – الماريّة إلى الفرنسـية، وتشـكّل هذه الرّسـائل بمجموعها " سـبعة " كلّا منسـجماً من حيث موضـوع معلوماتها، وقد صـنّفت من قبل جان ماري دوران مدير الفريق الفرنسـي في مركز الأبحاث في باريس، وقبل نشرها كان جورج دوسان Dossin. G –أوّل مترجم لنصوص ماري– قد نشر مجموعة أخرى توحي بأنّ الزّواج قد تمّ منذ أجل بعيد، نظراً لعمق الصّـــلات التي كانت تبدو في بعض رســـائل زمري ليم إلى أبيه «حميه» ياريم ليم، وكأنّ هذا الأخير هو الذي كان وراء عودته إلى مملكة أبيه، وأنّ الزّواج كان حصـــيلة رؤية سياسية لتوحيد قوى ماري وحلب في وجه الضّـغط الآشوري والبابلي على حدّ سواء، وهذه الصّـورة تغيّرت بعد أن ظهرت الرّســائل التّالية، وأنّ الزّواج قد تمّ في ماري والملك لم يذهب بنفســه لإجراء مراســم العرس، بل كلّف بعثة على رأسها أصقدوم وريشيا للقيام بالمهمة، وهذا ما يعتبر أقدم مثل موثق في التّاريخ لعملية زواج بالوكالة[103].

وقد صنفت هذه الرّسائل وفق موضوعاتها كما يلي:

- [A.984] 9: الوصول إلى حلب وبدء مفاوضات الزّواج.

الرّسائل المُرسلة من حلب:

- [A. 2617] 10: هذه الرّسالة تتعلق بإنهاء مراسم الزّواج قبل موت الملكة الأم سومو نابي.
- [A.414] 11: زيارة السفراء لمناطق يمحاض.
- [A.2679] 13: موضوعها يتعلّق بمكان إقامة العروس الأميرة شيبتو في ماري.

---

[101] **ترخاتوم (terḫatum)**: جهاز العروس بالأوغارتية "طرخ" وبالعربيّة الجنوبية: ثوب، طرحة، الطَّرْحَة: الطليسان، وهو كساء يلقى على الكتف، واســـتعمل حديثاً بمعنى غطاء يُطرح على الرأس والكتفين، ومنه طرحة العروس، جمع طراح. انظر: مرعي، عيد. (2012. أ). **اللّســـان الأكّدي، موجز في تاريخ اللّغةالأكّدية وقواعدها**. سورية: دمشق. منشورات وزارة الثقافة. ص: 292.

[102]عبدالله، فيصـل. (1993). رسـائل جديدة عن تاريخ حلب وشـمال سـورية (القرن 18 ق.م). **مجلة دراسـات تاريخيّة**. العددان 45–46 آذار – حزيران. ص: 105.

[103]عبدالله (1993)، ص: 102،103.

رسائل العودة إلى ماري:

- [A.547] 14: هذه الرّسالة من قبل أحد مندوبي زمري ليم واسمه ساميتار الذي يعترض على اختيار موعد انطلاق موكب العروس.
- [M.5418 + M.9065] 15: وصول الموكب إلى إيمار (مسكنة) على الفرات.
- [A.973] 16: رسالة سومو خدو والمرور من دور يخدون ليم[104].

مجموعة الرّسائل هذه تشكل كلاً منسجماً بين جميع الرّسائل المرسلة من قبل أصقدوم[105]؛ وذلك لأنّها تتناول البعثة الذاهبة إلى حلب لإتمام زواج ملك ماري مع إحدى بنات ياريم ليم في العاصمة اليمحاضية/ حلب/؛ مُرسلاً رسائله بالاشتراك مع ريشيا، حيث أنّ رحلة العودة غير موثقة في مراسلاته بعد ذكر وصوله إلى إيمار، ومن المرجح أنّ أصقدوم اعتبر أنّ الأسرع هو اتخاذ التدابير اللازمة من قبل السّلطات المحلية واعتمد عليهم لإرسال المعلومات بدلاً من إرسال الرّسائل مباشرة إلى العاصمة، حيث توجد رسالتان من الحكام لإبلاغ الملك عن مشاكل الطّريق؛ الرّسالة [A.547] 14 من قبل ساميتار حاكم ترقا الذي اعتبر أنّ الوقت غير مناسب لانطلاق الملكة، ورسالة أخرى [A.973] 16 من قبل سومو خدو حاكم ساغاراتوم Saggaratum [106] الذي يسرد التّدابير التي كان عليه اتخاذها لضمان أمن الموكب[107].

وقد استطاع جان ماري دوران Durand, J. M أن يُقدر زمن انطلاق المهمة الماريّة إلى حلب بين 15 كانون الأوّل و15 كانون الثاني، قبيل اشتداد البرودة في المنطقة، وفي فترة مناسبة للملاحة في حوض الفرات أيضاً، لأنّ ارتفاع مياه الفرات يبلغ مداه في تشرين الثاني وكانون الأوّل نتيجةً لأمطار الشتاء، كما لاحظ دوران غياب أصقدوم في سجل الأعمال الإدارية في ماري لمدة تقدّر بأربعة أشهر، وهذا يعني أنّ رحلة العودة تتطابق مع وصف الرّسالة 14، من أنّه يجب انتظار زوال فترة الحر والقيظ، أي أنّ العودة كانت في بداية شهر أيلول. وهذا يعني أنّ الرحلة باتجاه ماري بصحبة العروس قد بدأت في هذه الفترة تقريباً، وأنّ رحلة البعثة بما فيها الإقامة في حلب وزيارة مناطقها قد استغرقت قرابة تسعة أشهر، ولكن التاريخ المحدّد لوصول العروس أو الملكة الجديدة لماري لم يظهر بشكل دقيق، وفي أقرب تقدير أنّه تم في السّنة الثانية من حكم زمري ليم، وفي بدايتها على الأغلب[108].

-الرّسالة [A.984] 9: الوصول إلى حلب وبدء مفاوضات الزّواج.

يُفترض أنّ هذه الرّسالة تتعلق بالمبعوث الأوّل ريشيا، يرافقه أصقدوم الذي يلعب دوراً أكثر هدوءاً، ويناقش الأمر مع شمروم الذي يجب أن يكون سلف سوكّالوم Sukkallum طاب بلاطي، وكان مسؤولاً أيضاً عن نقل الترخاتوم (Terhatum الطّرحة) إلى حلب وإجراء المفاوضات النّهائية حول الوضع المستقبلي لـ شيبتو

---

[104] Durand, J. M. (1988). **Archives Epistolaires de Mari**. Paris. XXVI I/1. p:95.

[105] **أصقدوم:** كاهن مملكة الفرات العليا، خادم زمري ليم، كان شيخ مدينة هيشامتاHišamta ، مدينة مهمة في منطقة ترقا. للمزيد انظر: Durand, J. M ,(1988), XXVI I/1. p: 73.

[106] **ساغاراتوم Saggaratum** (سكاراتم): تقع عند مصب الخابور في الفرات، البصيرة حالياً. انظر العزو (2009)، ص: 140.

[107] Durand (1988), XXVI I/1. p: 95.

[108] عبدالله (1993)، ص: 105.

في ماري، ويمكننا أن نلاحظ أنّ أصـقدوم وليس ريشـيا هو الذي لعب الدّور الرّائد في إدارة المناقشـات مع بلاط ماري[109]. فنجد أنّ مُرسـل هذه الرّسـالة هو ريشـيا وهو الشّـخصـية الثانية المرافقة لـ أصـقدوم ويبدو فيها وكأنّه هو الذي يقود مفاوضات الزّواج، ولكنه يذكر اسم أصقدوم في السّطر السّادس مشيراً إلى أنّ التعليمات الملكية معطاة إلى الاثنين معاً، كما يرد فيها اسـم أحد كبار موظفي القصـر الحلبي؛ وهو الوزير شـمروم ويظهر في الرّسـالة ذاتها أنّه من يسـتطيع أن يُؤثر على نجاح المفاوضـات أو فشـلها، ويأتي اسـمه غالباً من اسـم نبات الشّـمر المعروف، حيث كان وزيراً وربما عاصر الملك الأوّل لحلب سومو إيبوخ والد يا ريم ليم، وبقي وزيراً في عهد الابن إلى جانب وزير آخر وهو طاب بلاطي (طيب البلاط أو المؤتمن عليه) أيّ أمين سـر البلاد، وهناك ما يدعو للاعتقاد بأنّ الاثنين قد مارسـا سـلطة وزارية في البلاط الحلبي كما هي عادة الممالك الأمورية في بابل وماري آنذاك في تكليف وزيرين لإدارة شؤون البلاط، ولكن يبدو أنّ شمروم هو الأقدم وله الخبرة الكبيرة والقدرة على إقناع الملك الحلبي بتزويج ابنته إلى ملك ماري، ولهذا فإنّ اختيار زمري ليم لـ أصـقدوم وريشـيا كوسـيطين لم يكن عبثاً، لأنّ هذا الشـيخ الوزير لم يكن ليقبل بالمهمة بلا ثمن، مُذكراً أصـدقاءه الماريين بأنّه كان قد طلب " كتب سـابقاً" لملك ماري بأن يُرسـل له المغنية المسـماة " كراناتوم"، وقد اختار اللحظة المناسـبة للتذكير بذلك، أيّ أنّه يُعلن بشكل خفي « امرأة بـ امرأة » أنتم تريدون شيبتو وأنا أريد "كاراناتوم"، وهو يعلم أنّ ريشـيا مبعوث ماري قادر على ذلك، فقد سبق له أن كان مشرفاً على فرقة الغناء في عهد يسمخ إدو، ويبدو أنّ شمروم قد أسن وأنّ طاب بلاطي قد أصبح الوزير الأول بعده[110].

وتبيّن هذه الرّسالة؛ أنّ سفراء ماري لا يستطيعون الحصول على ما يريدون مباشرة من الملك الحلبي، وأنّ مقابلة الملك والحوار معه مسـألة تحتاج إلى وسـيط وهو الوزير الذي يحتل مرتبة العارف بشـؤون العائلة المالكة، ويواكبها أباً عن جد، وأنّ قناعة الوزير تعني أوامر الملك، ولهذا فإنّ رغبات الوزير من رغبات الملك.[111]

ويكتب ريشيا إلى سيده زمري ليم؛ أنّ موكب الرحلة قد وصل بسلام إلى حلب، وسُرّ الملك الحلبي ياريم ليم بذلك، فقام ريشـيا وأصـقدوم بعرض الموضـوع – وهو طلب يد الأميرة شـيبتو – على وزير البلاط شـمروم الذي قام بدوره بشـرح الأمر أمام ياريم ليم، ويُذّكر شـمروم – بهذه المناسـبة – ملك ماري بأنّه قد طلب منه إرسـال المغنية "كاراناتوم"، ولذا فإنّ مبعوثي ماري يحثّان سـيدهما على إرسـالها بسـرعة كي يضـمنا قيام شـمروم بإنجاح عملية مفاوضات الزّواج[112].

جاء في نص الرّسالة[A.984] 9:

قل لمولاي، هكذا (تحدّث) ريشـيا، خادمك: « موكب (حملة) مولاي، سـالمة، وصـلت، والملك كان مسـروراً جداً، الأوامر، لـ أصـقدوم، وإليّ بالذّات، التي وجهها مولاي، قد عرضـتُ أمام شـمروم. أوامر مولاي، قد أثلجت (صدر) شمروم. وموضوعنا، أمام الملك ياريم ليم بالذات، سيعرضه شمروم، (أو يفصّل له) موضوع أوامر

---

[109] Vilard, P. (1993). **La Place des Années de " KAHAT" et d'"ADAD D'ALEP" dans la chronol du régne de Zimri_lim**, M.A.R.I. 7. p: 325-326.

[110] عبدالله (1993)، ص: 104.

[111] عبدالله (1993)، ص: 105.

[112] عبدالله (1993)، ص: 106.

مولانا. ويشير علينا بما يلزم، شمروم أمام الملك، شارحاً (بالتفصيل)، ثانياً؛ شمروم، قال لنا ما يأتي: «ما لمولاي، والمغنية التي كتبت له عنها، لم يرسلها!»، الآن، يوم، اللوح (الرّسالة) هذه يسمعها مولاي، المغنية كاراناتوم على بغل لـ ياسيم داجان، أو لأخرين، ليركبوها، وفي اليوم التّالي لوصول لوحي (رسالتي) هذه فلتغادر، لتصل بسرعة. هذا لكي يتمكّن شمروم من عرض الموضوع أمام الملك. كي تصل هذه المغنية، ليبذل مولاي كلّ جهده..»[113].

-الرّسالة [A. 2617] 10: هذه الرّسالة تتعلق بإنهاء مراسم الزّواج قبل موت الملكة الأمّ سومو نابي.

مندوبا زمري ليم؛ أصقدوم وريشّيّا، يكتبان من حلب إلى سيدهما بأنّهما قدما هدايا العرس إلى الملك ياريم ليم وقَبِلها، وهذا يعني الموافقة، ولكنه أخبرهما بأنّ والدته مريضة ويخشى من حدوث مأتم، ولهذا سارعا بوضع الأكليل على رأس العروس وهو رمز إعلانها زوجة، وانتظرا ليعطي الملك أوامره باصطحابها إلى ماري، ولكنّ الملك اقترح عليهم أن يذهبا برحلة "سياحية" إلى مناطق مملكته، ولكنّ المبعوثَين قد احتجا على هذا التّصرف؛ لأنّهما يعتبران الملكة الأمّ سومونابي مولاتهما وأنّهما لا يقبلان الانصراف، ويبدو أنّ الملكة توفيت في هذه الأثناء، لذا فإنّهما يطلبان مجلساً محترماً في مراسم التأبين مع خدم ابن الملك ياريم ليم، وقد قاما بإيصال رغبتهما عن طريق طب بلاطي الوزير الثاني، ولكنّ الملك ردّ بانزعاج قائلاً: قلت لكم اذهبوا...[114].

جاء في نص الرّسالة [A. 2617] 10:

قل لمولانا ما يلي: هكذا تحدّث أصقدوم وريشيّا خادماك: «ياريم ليم أحاطنا علماً بالموضوع كما يلي: لقد أحضرتم المقدم-ببلوم[115]، ولكن أميّ مريضة، وأخشى من حدوث مأتم، في قصري، وقربت أيامكم (يوم رحيلكم)، ولهذا وبسرعة، قد سلمنا المقدم -ببلوم، الذي حمّلنا إيّاه مولانا، ووضعنا الإكليل على رأس العروس، وبعد ثلاثة أيام، من تقديمنا المقدم – ببلوم، فإنّ سومو نابي، قد لاقت مصيرها، الملك ياريم ليم، بواسطة طب بلاطي، قد أحاطنا علماً كما يلي: اذهبوا، فمدني القوية وقصوري، شاهدوها، كلها. نحن تساءلنا وكتبنا للملك مايلي: «لماذا بعث لنا مولانا هذه الأسطر: «هذه مدني القوّية، وقصوري شاهدوها كلها!»، هذا ما كان جوابنا، ثم كتبنا له ما يلي: أليست السيّدة سومونابيمولاتنا! إذا لم يكنلنا مقعد بجانب مولانا؛ إنّ هذا الأمر سيُسمع في ماري! وزيادة على ذلك مجلس خدم ابنك معنا، إلى هنا، لا جواب! وهو قد اكتفى بإعادة خدمه قائلين: «ألم تروا بلادي. ؟!» اذهبوا. قلت. [.....] ومن ممتلكاته، 20 نمريقاً أو مزهرية مذهبة، ليرسلها لنا. لتودع في النهاية في قنّ (مستودع) مولانا»[116].

-[A.414] 11: زيارة السّفراء لمناطق يمحاض.

هذه الرّسالة تُخبر أنّ مبعوثي ماري قد أُجبرا على القيام برحلة "سياحية" في مناطق حلب ريثما تنتهي أيام

---

[113] عبدالله (1993)، ص: 106.

[114] عبدالله (1993)، ص: 106-107.

[115] **ببلوم(m) biblu**: ما يقدم من أشياء للعروس كهدية زواج. انظر:
Hecker, K ,. Sommerfeld, W.(2000**). SANTAC Arbeiten und Untersuchungen zur Keilschriftkunde.** Band 5. Harrassowitz Verlag. Wiesbaden. p: 44.

[116] عبدالله (1993)، ص: 107-108.

الحزن بعد وفاة الملكة سـومونابي. وأنّ أصـقدوم وريشـيّا يكتبان لمولاهما في ماري بعد عودتهما وإتمام مراسـم دفن سـومونابي، وقد اجتمع الحكام عند ياريم ليم على إثر ذلك، وكان مسـروراً جداً، ويذكران أيضـاً لمولاهما مجموعة الهدايا التي قدماها للقصر الملكي في يمحاض[117].

جاء في نص الرّسالة[A.414] 11:

إلى مولانا قل ما يلي: هكذا تكلم أصـقدوم وريشـيا خادماك، كما أنّ «الملكة» سـومونابي، قد ماتت، فإنّ ياريم ليم، قد قال لنا مايلي: « ريثما ينتهي هذا المأتم، اذهبوا إلى وسـط (لب) بلادي وشـاهدوها». خمسـة عشـر يوماً في أوسـاط بلاده ونحن نتجول ثم عدنا، ومنذ أن عدنا فإنّ الخرفان الأولى أضـحية البنت (بنت ياريم ليم) المتبقية، وكذلك ما تبقى من خرفان كانت لديّ، قد قمت بتحضـيرها. خاتم واحد من الذهب (وزنه) 6 وزنات (ثقل). ثوب واحد (سـاكوم) وثوب قماش «نوع أول» 5 أثواب قماشـية خشـنة نوع 2 واحد وعشـرون ثوب عادي ومائتا خروف (تيشـاني). وخرفان «بـ ألية» أو طيور إلى ياريم ليم. ثوب واحد رقيق، وشـكلتان ذهبيتان وزنهما (ثقلان). وشـكلتان ذهبيتان بثقل واحد وعشـرون خروفاً إلى السّـيدة جاشـيرا، ثوب واحد من نوع (مراتو) وأربع شـكلات ذهبيّات بثقلين، إلى البنت شـيبتو، الهدايا الأولى وكذلك الثانية، قد وفت بالأمر. ياريم ليم، وجهه كان مشـرقاً جداً، وقال: هداياك التي أمامي ماذا أعمل بها؟ حتى الآن الملوك لم يكونوا هنا، أمّا الآن فإنّ حكّام البلاد قد اجتمعوا، اجتمعوا كلّهم، من أجل هذا فإنّ ياريم ليم، كان مسـروراً جداً، وبعد الانتهاء من وجبة العبادة (الأضحية) وألحّ على ذلك، وبسرعة سنغادر؛ فالأمر قد تم»[118].

– الرّسالة [A.2679] 13: موضوعها يتعلّق بمكان إقامة العروس الأميرة شيبتو في ماري.

يُلاحظ أنّ الملك الحلبي ياريم ليم مهتم جداّ بمكان إقامة ابنته بعد أن وافق على زواجها من ملك ماري، وهو يسأل عن الموضوع فيجيبه المبعوث أصقدوم بأنّ بيتها سيكون جميلا؛ لأن مرافقي العروس الحلبية سيكتبون تقريراً إلى مولاهم بعد عودتهم، ولكن هذا ليس كافياً[119]، حيث يكتب أصـقدوم إلى مولاه بناء على طلب ياريم ليم الذي سأل عن المكان المراد تجهيزه لإقامة ابنته مع الإشارة إلى إمكانية مغادرتها لبيتها بضعة أيام في الشّهر[120]. وذلك حسب تقليد اجتماعي بأن تبتعد المرأة عن زوجها أثناء الدّورة الشهرية[121].

جاء في نص الرّسالة [A.2679] 13:

إلى مولاي قل: هكذا تكلم أصـقدوم خادمك: « ياريم ليم، قد أحاطني علماً بما يلي: « غالباً ما سـمعت أن آلهة القصـر (حاضـرة) قوية، فأين سـتوضـع أغراض ابنتي! أجبته بيت ابنتك سـيكون جميلاً! فقال: أغراض ابنتي لتوضـع في بيتها ولتعش ابنتي مع زوجها، ومن خمسـة إلى سـتة أيام لتترك قصـرها (مدة الدّورة الشـهرية)، والآن ليأمر مولاي ويختار بيتاً لابنته (لابنة ياريم ليم). ، كما خدمه الذين سـيأتون معي يرونه، وإلى مولاهم يرفعون تقريراً، والآن ما سـمعته من فم ياريم ليم. إلى مولاي قد كتبته، فليتفكر مولاي بمسـكن البنت هذه، لنسـتقر على

---

[117]عبدالله (1993)، ص: 108.

[118]عبدالله (1993)، ص: 108.

[119]عبدالله (1993)، ص: 109.

[120]Durand (1988), XXVI I/1. p: 110.

[121]عبدالله (1993)، ص: 110.

خيار، ثانياً والآن..... [.....]... لنعد....، فيما يتعلّق بالحمّالين (الكراســي) الذين كتبت له عنهم، ليرسـلهم لي مولاي، كي- وقبل سفري- أتمكن من ترتيب هذا البيت»[122].

-[A.547] 14: هذه الرّسالة من قبل أحد مندوبي زمري ليم واسمه ساميتار الذي يعترض على اختيار موعد انطلاق موكب العروس.

الطّقس والأحوال الجويّة لم يتغيرا بشــكل ملحوظ منذ تاريخ كتابة هذه الرّســائل حتى يومنا هذا والزمن هو 4000 آلاف سنة !. والمعروف أنّ مناخ المنطقة مستقر منذ أكثر من 10 آلاف سنة أيّ تقريباً منذ بداية العصر الحجري الحديث[123]، وموضـوع هذه الرّسـالة؛ الوقت المناسـب للقيام برحلة العرس إلى ماري انطلاقاً من حلب[124]، حيث يُعلم سـاميتار حاكم ترقا سـيده زمري ليم؛ أنّ الوقت ليس مناسـباً لجلب شـيبتو من حلب إلى ماري، ويجب الانتظار حتى نهاية الحرّ وفيضـــان الفرات[125]، ويُخبر أيضـــاً أنّ الموكب فيه الكثير من النّســـاء اللّواتي يُرافقن العروس، ولذا يجب اتخاذ إجراءات مناسبة فهن رقيقات كما تصف الرّسالة[126].

جاء في نص الرّسالة[A.547] 14:

إلى مولاي قل (مايلي): هكذا تكلم سـاميتار خادمك:« فيما يتعلق بالموكب الذي سـيقوده أصـقدوم، ويؤمّن سـلامة مولاتي. سـمعت أن كثيراً من النسـاء سـيذهبن مع مولاتي، والنسـاء اللواتي سـيذهبن هن ناعمات، والطّريق هذه، مدمرة، وقفراء وما من أحد يرتحل في مثل هذه الأيام. إنها أيام خطرة. وأخشـى، بسـبب العطش أن تتضـرر نفوس أو أي شـيء أخر. مما سـيندم عليه مولاي. في هذا الشـهر ما من أحد يسـلك هذا الدرب، ففي الربيع أو الخريف تُسلك هذه الدرب. الدرب في هذا الشـهر ليست سـالكة. هذا الشـهر بعد خمسـة أيام سـينتهي، وفي الشّـهر القادم وفي اليوم العاشـر وفي إيجي كور في اليوم العاشـر إذا لم يكن في اليوم الخامس، فالأيام سـتبرد، والفرات سـيبدأ فيضـانه، والرحلة مناسـبة، «نص مهشم»، [.....]، كخادم، إلى مولاي قد كتبت وليتسـاءل مولاي (يتفكّر) وليتصرف بملكه!![127].

- [M.5418 + M.9065] 15: وصول الموكب إلى إيمار (مسكنة) على الفرات.

أصـقدوم وريشـيا يكتبان للملك، أنّهم في إيمار ويتوقّعان الوصـول إلى ماري في غضـون أيّام قليلة (تهشـم)، وأنّهم يريدان تلقي رسـالة سـريعة ما إذا كان ينبغي للسـيدة الشّـابة أن تذهب إلى دور يخدون ليم في سـاغاراتوم أو ترقا[128].

---

[122]عبد الله (1993)، ص: 110.

[123] يعتبر أمين المتحف الدانمركي في كوبنهاكن، كريســتيان تومســون (ch. Thomson) أول من قام منذ مطلع القرن التاســع عشــر 1816م بتصنيف الاثار الموجودة لديه حسب مادتها إلى أدوات حجرية وبرونزية وحديدية واضعاً أسس نظام العصور الثلاثة المتتالية؛ وهي العصر الحجري ثم البرونزي وأخيراً الحديدي، وفيما يتعلق بالعصر الحجري؛ قسم إلى العصر الحجري القديم منذ 2,300,000 سنة خلت حتى 12,000، والعصر الحجري الوسـيط 12,000- 8000، العصـر الحجري الحديث نهاية الألف التاسـع 8000- 6000. انظر: محيسـن (2000)، ص: 76-78، 218.

[124]عبدالله (1993)، ص: 110-111.

[125]Durand (1988), XXVI I/1. p: 113.

[126]عبدالله (1993)، ص: 111.

[127]عبدالله (1993)، ص: 111.

[128]Durand (1988), XXVI I/1. p: 115.

جاء في نص الرّسالة [M.5418 + M.9065] 15:

إلى مولانا قل مايلي، هكذا تكلّم أصـقدوم وريشـيا خادماك: « هذا اللوح (الرّسـالة) من إيمار أرسـلناه إلى مولانا، في اليوم العاشر، وسنصل ماري بعد تسعة أيام! .....كما يرى ويصطحب أخوته، ثانياً؛ أوامر مولانا لتصدر لنا، فيما إذا كانت البنت (العروس) ستطلع إلى دور يخدون ليم أو إلى مدينة ساغاراتوم، إلى قصر ترقا أو أيّ قصر آخر.... ، ساعٍ، أو مراسل سريع، يجب أن يصل إلينا بسرعة كي نتدبر الأمر»[129].

-[A.973] 16: رسالة سومو خدو والمرورمن دور يخدون ليم.

في هذه الرّسالة يُخبر سومو خدو حاكم ساغاراتوم الملك؛ أنّ شيبتو ستصل مع أصقدوم، وسوف تنام في مكان آمن في دور يخدون ليم، كما وصف الطريق إلى ماري: زنباتوم- ترقا ثم إلى صبروم وأخيراً إلى العاصمة، بالإضافة إلى التدابير التي عليه اتخاذها لضمان أمن الموكب[130].

جاء في نص الرّسالة [A.973] 16:

إلى مولاي قل ما يلي، هكذا تكلم ســـومو خدو خادمك: « هذا اللّوح (الرّســـالة) من دور يخدون ليم، قد أرسلته إلى مولاي، في هذا اليوم، مولاتي إلى دور يخدون ليم، مساء ستصل، فقد كتب إلى أصقدوم: وجبة طعام لمولاتنا وجماعة العرس، أحضـــرها من دور يخدون ليم، إلى تيلازيبوم وبما أنني لم أوافق، فقد أدخلت مولاتي إلى دور يخدون ليم، الرّكب في مدينة جانيباتوم[131] قد انتظر، وبما أنّ، شـاتمينى كان في مدينة خوران، فقد خشـيت من بني يمين ولم أرسلهم إلى جانيباتوم، انطلاقاً من خوران. الرّكب سيركب. يوم في يخدون ليم، ستبيت، ويومها الثاني في زيبناتوم[132]، وفي ثالث يوم في ترقا، وفي اليوم الرابع إلى صـبروم[133] سـتصـل وسـتبيت في صـبروم وستنهض في اليوم الخامس حيث ستدخل إلى ماري في الظلام. وهكذا.!... تهشيم...»[134].

يتّضـح من مجموعة الرّسـائل السـابقة؛ الإرث الحضـاري للمنطقة السـورية منذ الألف الثاني قبل الميلاد والذي تجسّد في مجموعة العادات والتقاليد المتبعة قديماً ومازالت حيّة حتى الآن ومنها:

- وضـــع الغطاء على رأس العروس (الطّرحة) وهذا يعني أنّها أصـــبحت تُنســـب إلى رجل خارج عائلتها.
- أظهرت هذه الرّســـائل مجموعة الهدايا المقدّمة من قبل العريس " زمري ليم "، ولكنّها لم تذكر الهدايا المقدمة من قبل أهل العروس، وتمّ الاكتفاء بذكر تحضـــير الخراف التي أُعدّت كأضـــحية

---

[129] عبدالله (1993)، ص: 112.

[130] Durand (1988), XXVI I/1. p: 95-116.

[131] **جانيباتوم Ganibatum**: مدينة على الفرات، تبعد 15 كم من مصب البليخ. انظر:
Heimpel (2003), p: 610.

[132] **زيبناتوم Zibnatum**: مدينة وردت ضمن الجدول الزمني لرحلة شيبتو من حلب إلى ماري. انظر:
Heimpel (2003), p: 628.

[133] **صبروم Ṣuprum**: حديثاً تل أبو حسن، مدينة في منطقة ماري، على الضّفة الشّرقية للفرات. انظر:
Heimpel (2003), p: 623.

[134] عبدالله (1993)، ص: 112-113.

للعروس أقيمت في منزل والدها بهذه المناسبة، وكأنّها حفلة وداع تُقام لها، وهذا تقليد مازال متبع حتى يومنا هذا.

- الاهتمام الذي أظهره ياريم ليم والد العروس والاستفسار عن مكان سكنها وغيره من التفاصيل التي تخصّ حياتها كإمرأة.

2-رسائل المهمّات السّياسيّة والدّبلوماسية في ممالك الشّمال السّوري:

2-1- المحيط السّياسيّ لمملكة ماري:

إنّ منطقة أعالي الجزيرة والفرات وعمق الأناضول؛ شكّلت ميداناً سياسيّاً وجغرافياً وسكانياً متنوعاً ومعقداً، ومن أشهر مناطقها حرّان (زلماقوم) وإدماراص وبلاد أبوم (اسم بلاد أخرى مطابق لاسم آبوم الاسم القديم لحوض دمشق) وبلاد سوبارتوم. وبحسب ماورد في نصوص ورسائل ماري السّياسيّة؛ يبدو أنّها لعبت دوراً مهمّاً في تاريخ شمالي سورية، وتمّ التعرّف على ملوكها من خلال هذه النّصّوص.

ومن الممالك التي ظهرت هناك، كركميش وخشّوم Haššum وأورشوم Uršum، وكانت هذه الممالك تجمع بين الأرياف الّشامية والأناضولية، ومن ممالك الشّمال السّوري مملكة حرّان (زلماقوم) التي تمتد بسهولها إلى أعماق الأناضول، وتشكل تحالفاً سياسياً يضم مدناً مثل نهريا Nihriya وشدا Šuda وخنزات Ḫanyat؛ التي شكّلت هذه المملكة /حران (زلماقوم)/ المعروفة، وهي معقل لسكن مكثف للبدو من **بني يمين**.

وهناك سفوح طور عابدين Maraṣ حتى جغجغ[135] التي حملت اسم إدماراص Ida- Maraṣ أيّ (جانب مراص)، وتتجمع في هذه المنطقة الخصبة مجموعة من القرى والمدن هي إيلان شورا وأشنكوم وأوركيش (تلّ موزان) و شوشا وأشلاكا وترماني وشدخم وزلخان وخزناكوم وقاسقا Qâisqâ وكخات. وهناك المدينة الشهيرة دير Dêr التي تقع شمال البليخ، وكانت هذه المنطقة ومدنها مسرحاً وسكناً للبدو من **بني شمأل**.

وجغجغ كان يدعى خرمَش Ḫimaš حيث بقي الاسم على حاله، ويتبع موقع كَخات المعروف في ماري والذي يمكن أن يكون في تلّ حميدية، ونجد قرب تل براك ناجار Nagar الأمورية؛ التي كانت مركزاً سياسياً زمن الحروب الأكّدية، وشكل تلّ ليلان (جنوب القامشلي) منطقة (بلد) نمو القصب أيّ (مات أبوم) وتقع بين عابدين وسنجار، ودُعيت قديماً **شخنا** وصارت شوبات إنليل عاصمة شمشي أدد الأوّل، وكان أقرب موقع لها يُدعى أزمخل Azamḫul أيّ (تل محمد دياب).

أمّا **السّوباريون** فقد سكنوا في الرّميلان القريبة من نهر دجلة وفيها موقعا رزاما Razama ويشان Yašan، وتقع إلى الشّمال من مملكة إيكلاتوم كلٍ من/ رزاما، قطارة و كرنا/، وسنجار وعاصمته أندريج ، وكردا عاصمة بلاد نومخا Numḫa، وكان جبل سنجار Saggar مكتظاً بالمواقع والسّكن من قبل بني شمأل[136].

أمّا الجبال وخاصّة زاغروس الإيرانية شكّلت خطراً دائماً على سكان السّهول – البدو والحضر– فكانت معاني أسمائها تدل على ذلك مثل مرص Maraṣ ومردو Murdu(ممرض، صعب)، وبلخوم Balḫum

---

[135] **جغجغ**: الفرع الشرقي من الخابور يمر بمدينة نصبين وتلّ براك ويصب في الخابور عند مدينة الحسكة: انظر: المحمدي (2015)، ص: 25.

[136] عبدالله، فيصل. (2005– أ). **الرّسائل السّياسيّة في بلاد الشام « سورية العمورية» في القرن الثامن عشر قبل الميلاد**. مهمّة علمية مقدّمة من جامعة دمشق إلى جامعة باريس الأولى– السّوربون 5/4–10/4. ص: 23.

(مخيف)، و شـجّر Šggar وتعني (عقبة)، ولم يكن هناك من اسـم ذو معنى إيجابي سـوى كوكب (رجل أو ملك)، وAsqur تعني (مرتفع).

وقد حظي جبل عبد العزيز بمكانة مهمّة في وسـط الصّـحراء، بالإضـافة إلى أنّ زاغروس شـكّلت حدود التّغلغل الأمّوري، وهناك مدينة كاسـابا Kasapa التي تصـل بين سـنجار وعابدين، وكذلك مدينة أنشـان Anšan **(تل. ي. ماليان)** عاصمة ومركز الامبراطور العيلامي؛ الذي لم تظهر قوّته إلّا في عهد زمري ليم.

وفيما يتعلّق بالصّـحراء أو البادية فهي تحظى بقليل من الأمطار السّنوية التي تحولها إلى مروج خضـراء لزمن قصـير، فهي لم تكن تختلف إلّا قليلاً عما هي اليوم، أيّ كانت أكثر رطوبة ومطراً بنسـبة ضـئيلة، ومن المؤكّد أنّ القوافل والبدو لم تتوقف عن عبور البادية إلى تدمر وحمص ودمشـق ولبنان، حيث عُرف لبنان للمرة الأولى في التّاريخ من خلال نصب شمشي أدد الأوّل في القرن الثامن عشر قبل الميلاد[137].

وتذكر سجلات ماري العناصر شبه البدويّة التي أقامت في نطاق مملكة ماري أو في تخومها، فمنها من كان معادياً مثل بني يمين الذين كثر وجودهم في الأرض العليا، والسّـوتو الذين سـكنوا حافة الصـحراء السّـورية المطلّة على الفرات الأوسط، ومنهم من كان عوناً لملك ماري مثل الخانيين وبني شمأل[138].

2-2-القوى الخارجية المؤثرّة في سياسة ماري:

يمكن التّعرّف على القوى الكبرى المتنافسـة في منطقة الشّـرق الأدنى القديم في عهد زمري ليم ملك ماري؛ من خلال رقيم مسـماري عُثر عليه في ماري وترجمه عالم المسـماريات جورج دوسـان Dossin. G، وهو عبارة عن رسالة موجّهة من إيتور إسدو حاكم مدينة ناخور شمال بلاد الرافدين، إذ يقول جمعت الملوك في (سارمنخ)، وأوضـحت لهم الأمر بالحديث الآتي[139]: «**لا يوجد ملك عظيم لوحده، إن عشـرة أو خمسـة عشـر ملكاً يتبعون حمورابي ملك بابل، والعدد نفسـه يتبع ريم سـين ملك لارسـا Larsa [140]، ومثل ذلك يتبع إبّا- بي- إيل ملك إشـنونا، ومثل هذا العدد يتبع آموت- بي- إيل ملك قطنة، وعشـرون يتبعون ياريم ليم ملك يمحاض / حلب/[141]**.»، أيّ أنّ عشـرين ملكاً يتبعون ياريم ليم ملك يمحاض؛ بإشـارة واضـحة لقوته مقارنة بملوك الممالك الأخرى، وإنّ هذا الرّقيم يدلّ على عقد اتفاق بين الملوك المدعوين، أو المحاولات الأولى لإتمام عمل ما، وهنا يتساءل الأستاذ صبحي صواف: هل يُراد بذلك عقد تحالف للأمم الشّرقية لمنع الحروب بينها، ومنع أيّ اعتداء خارجي؟! أو ليتقرّب زمري ليم بعمله هذا من هؤلاء الملوك طالباً زحفهم دفعة واحدة على أحد الملوك الأقوياء؟![142].

وهذا النّصّ لم يتضمن اسم إشمي داجان ملك آشور، بما يفيد أنّ **آشور** فقدت مكانتها السّياسيّة القوية بعد موت

---

[137] عبد الله (2005. أ)، ص: 24.

[138] محمد علي، محمد عبد اللطيف. (1985). **سجلات ماري وما تلقيه من أضواء على التّاريخ السّياسي لمملكة ماري (1820- 1760) ق.م**. ص:52.

[139] شعث (1983)، ص: 113.

[140] **لارسا Larsa**: يعرف موقعها الحالي باسم السنكرة على بعد نحو 20 كم جنوب شرق الوركاء، انظر: مرعي وعبد الله (2001)، ص: 223.

[141] Klengel, H. (1980). **Geschichte und Kultur ALT SZRIENS**.Lizenzausgabe für den Verlag Anton Schroll& Co. Wien. p: 52.

[142] صوّاف، صبحي. (1952). **أقدم ما عرف عن تاريخ حلب (من الألف الثّالثة حتى العهد السّلوقي)**. حلب. مطبعة الضّاد. ص: 29.

شمشي أدد الأوّل[143].

ومنه نجد أنّ زمري ليم قد ارتبط بصلات متفاوتة مع القوى السّياسيّة خارج نطاق مملكة ماري، وقد كان لمملكة يمحاض المكانة الأولى في الصّلات الودّية لهذا الملك إذ بفضلها استعاد عرشه / كما سبق وذكر ذلك/، كما أقام الصّلات الودّية التي يدعمها التّحالف مع مملكة بابل؛ التي ربما أراد من خلالها الحدّ من أطماع ملكها حمورابي في منطقة الفرات الأوسط ومملكة ماري، حيث أنّه ما إن تحرر حمورابي البابلي من السّيادة الآشورية إثر وفاة شمشي أدد الأوّل، حتى قام بين العامين العاشر والحادي عشر من حكمه بغزو مالجوم **Malgum** [144] ورابيقوم، وهذا يعني أنّ الاستيلاء عليهما قد تجاوز حدود أرض بابل شمالاً، وصعوده الفرات نحو الشّمال من الممكن أن يُسفر عن اصطدام مباشر بين القوّتين، إن لم يقم بينهما تحالف يحول دون وقوع هذا الاصطدام، أمّا بالنسبة للقوى الأخرى المنافسة، فلاشك أنّ زمري ليم نظر إلى كلٍ من آشور وإشنونا كأعداء، حيث فقد ملك أبيه على يد الآشوريين، وقهرت إشنونا قوات سوبارتوم وخانا في أوائل عهد إشمي داجان، وهذا يعني أن إشنونا وجهت أطماعها إلى ماري ولو أنّ الحرب المُشار إليها كانت ضد الآشوريين[145].

بالنسبة لـ **إشنونا؛** فقد شقّت طريقها حتى نهر الفرات في المنطقة المجاورة مباشرة لـ ماري في عهد يسمخ إدو، وعندما وصل زمري ليم إلى العرش، انسحب الإشنونيّون من المنطقة المجاورة مباشرة لـ ماري، وهناك احتمالان، إمّا أنّهم غادروا بسبب فصل الشّتاء بمفردهم، أو دفعهم إلى ذلك القوات اليمحاضية من حلب التي رافقت زمري ليم كجزء من مساعدة ياريم ليم في استعادة عرشه، ومن المصادر المبكرة للاتصالات بين زمري ليم وإشنونا ما ورد في رسالة إيبال- بي- إيل الطويلة، و القضية الأولى المذكورة في الرّسالة هي طلب زمري ليم لـ 3000 جندي، / حيث أنّ زمري ليم قد قام بأوّل حملاته إلى إدماراص عند توليه عرش ماري، وحاصر بعض مدنها المتمردة ونشر قواته وسرعان ما احتاج إلى المزيد من القوات، لذا يُعتقد أنّه طلب قوات إضافية من إيبال – بي-إيل ملك إشنونا؛ «**يجب على والدي (إيبال- بي- إيل) أن يُرسل لي 3000 جندي، قمت بتوفير مؤنهم، سأحكمها بالكامل، وسأستولي على هذه المدن التي أحاصرها.**»[146]/، وليس من الواضح ما إذا كان إيبال -بي- إيل قد احترم الطلب في البداية، وقد وجد شاربان Charpin, D دلائل في العمود الأول المكسور جزئياً من الرّسالة على أنّ إيبال- بي -إيل قد زوّد في الواقع زمري ليم بقوات، ولكن في الوقت الذي أُرسلت فيه الرّسالة رفض إرسال القوات بطريقة ذكية ، وهي أنّ حصاره لـ شيتالوم Šitallum[147]كان جيداً كإرسال 10,000 جندي إلى ماري، حيث كانت شيتالوم المدينة الحدودية بين إشنونا و إيكلاتوم التي كانت مقر إشمي داجان، الذي وصفه إيبال- بي- إيل في الرّسالة باعتباره العدو الرئيس لـ زمري ليم[148]، والقضية الرئيسة في الرّسالة؛ هي اقتراح

---

[143] محمد علي (1985)، ص: 54.

[144] **مالجوم Malgum**: تقع على نهر دجلة جنوب مصب نهر ديالي في دجلة، والمدينتان مالجوم ورابيقوم كانتا تحت نفوذ إشنونا. انظر: مرعي وعبد الله (2001)، ص: 242.

[145] محمد علي (1985)، ص: 52.

[146]Heimpel (2003), p: 43.

[147] **شيتالوم Šitallum**: مدينة على الضفة الغربية لنهر دجلة، تحديداً بين مانكيشوم وآشور. انظر:

Heimpel (2003), p: 623.

[148] Heimpel (2003), p: 43.

معاهدة من شأنها إصلاح الحدود بين إشنونا وماري في هارادوم Haradum[149]، فرفض زمري ليم ذلك وأرسل مبعوثاً إلى حلب لإبلاغ والده (كفيله) ياريم ليم بمبادرة إشنونا، وشدّد ولاءه الدائم لـ حلب، حيث جاء رسل إشنونا ثلاث مرات لتقديم مبادرات السّلام، وكان يتم إرجاعهم عن الحدود في كل مرة مع جواب زمري ليم « **لن يُصنع السّلام دون إذن ياريم ليم**»[150]، وقد كان هناك نشاط دبلوماسي مكثف بين إشنونا وماري خلال السّنة الثانية من حكم زمري ليم، حيث يبدو أنّ المفاوضات بين ماري وإشنونا قد حلّت الأزمات بين المملكتين مؤقتاً، من خلال المساومة على الحدود بين أعلى سوخوم وأسفله بدلاً من هارادوم[151].

ساءت الأمور بين الطّرفين بعد أن رفض زمري ليم اقتراح رسم الحدود في هارادوم والتّسوية النّهائية التي منحت إشنونا السيطرة على الجزء السفلي من سوخوم، وماري على سوخوم العليا، تابعت المملكتان مصالحهما دون اشتباكات عسكرية لبعض الوقت ابتداءً من السّنة الثانية لحكم زمري ليم والسّنة الثالثة، لكن في السّنة الرابعة ساءت العلاقات بين الطّرفين وتدهورت لدرجة شنّ الحرب بينهما، ومعظم المعلومات حول هذه الأحداث هي رسالة من القائد ياسي- داجان، حيث أوضح ؛ بأنّ الملوك في منطقة قوس التّلال الجبلية، أصيبوا بالإحباط بسبب مغادرة زمري ليم المنطقة قبل الآوان مُنسحباً إلى نهر الفرات، وقد كانوا يأملون أن « **يمزق مخلب الإشنونيّن من الأرض**»، وينقذهم ولكنّهم الآن يشكّون علانية أنّه سيفعل ذلك[152]، فورد في الرّسالة [A.1025] 545 قل لسيدي؛ هكذا يقول خادمك ياسي داجان: «منذ اليوم الذي عاد فيه سيدي إلى ضفاف الفرات، وملوك الحلفاء والبلاد كلها، أصبحت مشاعرها ضد سيدي، وكلماتهم أصبحت مثيرة للفتنة، بالتأكيد هذه هي الطّريقة التي وجدت بها نفسي أفهم ما يحصل، « نعم سيدي سيصل بسرعة، بعد أن هزم البدو، سيأخذ من هذا البلد مخلب إشنونا وسوف يُنقذ البلاد!» هذه هي الكلمات التي كانت لديّ من **أجلهم، ووجدت نفسي استرضي قلوبهم، في الوقت الحاضر، علم هؤلاء الملوك برحيل سيدي إلى ضفاف الفرات؛ لقد انزعجوا وتغيرت كلماتهم قائلين: ولكن أين هو سيدك الذي يجب أن يأتي ليخلصنا ويُخرج إشنونا؟ نعم فعلاً غادر إلى ضفاف الفرات، هذا ما يعتقدونه الآن**»[153].

وهناك **عيلام** التي كانت في وضع متفرد بالسّلطة خلال الفترة البابلية القديمة، وذلك لأنّها كانت تزوّد الشّرق الأدنى بأكمله بمادة القصدير، ويمكن تمييز ثلاثة مراحل (في علاقتها مع جنوب بلاد الرافدين) أوّلاً: مداهمة ملوك جنوب بلاد الرّافدين في زمن فترة أور الثالثة [154] لأرض عيلام في بعض الأوقات، وكذلك زوّجوا بناتهم للحكام العيلامين في أوقات أخرى، وتبع ذلك مرحلة من الهدوء، وأخيراً: بدأت عيلام بالتدخل في شؤون بلاد الرّافدين، وانتهى بهم الأمر بمحاولة السّيطرة على امتداد وتوسع بلاد الرّافدين، كما هو موثق في النّصّوص المترجمة، والحاكم العيلامي الذي شرع في هذه المغامرة هو Siwe-palar-Huppak والملقب

---

[149] **هارادوم Haradum**: خربة الدّينية / حديثاً/، تبعد 36 كم -إلى الداخل- عن خانات (عانا) الواقعة على النهر (بالقرب من سد حديثة). انظر:

Heimpel (2003), p: 611.

[150] Heimpel (2003), p: 44.

[151] Heimpel (2003), p: 45.

[152] Heimpel (2003), p: 50.

[153] Durand (1998), LAPO, Tome II. p:146.

[154] عصر الإحياء السومري (2111-2003 ق.م). انظر: مرعي وعبدالله (2001)، ص: 205. .

شـــيبلارباك Šeplarpak في ماري، وكان يُطلق عليه ملك أنشـــان " الملك العظيم " أو وزير عيلام الكبير أو "**الوزير**"، ويعود هذا اللقب " الوزير الأعظم " إلى فترة أور الثالثة عندما حكم الوزير الأعظم المقاطعات الحدودية الشرقية لمملكة أور التي كانت تضم في بعض الأحيان الأراضي المنخفضة لـ عيلام، لكن من النّاحية العملية لم يكن وزيراً بما يتوافق مع مهام الوزير وتسميته في الإدارة الملكية، وإنّما كان وزير عيلام حاكماً لـ"**سلالة**" في لغة ماري كملك Šarrum، وكان هناك وزير آخر في عيلام في ذلك الوقت ويسمى كودوشولوش KudušulušK، ويسمى أيضاً وزير سوزا وكذلك "ملك سوسا"، ولا توجد معلومات عن العلاقة بين الوزيرين سوى أنّ الوزير الأكبر كان متفوقاً على وزير سوزا، وقد اقترح ف. فالات f.vallat[155] أنهم أخوة.

وتشير المصادر العيلامية إلى أنشان أنّها عاصمة مرتفعات عيلام، وسوزا عاصمة للأراضي المنخفضة، وقد شكلتا مملكة واحدة، وفي مسوّدة معاهدة +[M. 6435] بين زمري ليم وحمورابي؛ يُذكر شيبلارباك وحده كممثل لعيلام وكودوشولوش في المركز الثاني وسوزا – مقره – كانت أقرب إلى بلاد الرّافدين من أنشان، ولكن يبدو أنّ شيبلارباك قد فوّض بقيادة العمليات العسكرية ضد بلاد الرّافدين إلى كودوشولوش، وتوفي شيبلارباك في نهاية السّنة العاشرة لحكم زمري ليم وبعد فترة وجيزة من فشل مشروعه في بلاد الرّافدين، وذكر كودوشولوش آخر مرة في الرّسالة [23.542]؛ وهي مؤرّخة في الشّهر الرابع من السّنة التاسعة لحكم زمري ليم ومن الممكن أنّه تم ذكر وفاته في الرّسالة [121 .2][156]«**قل لسيدي، هكذا تكلم خادمك مبتوم، أربع رسائل حملها وزير سوزا من عيلام، الذي قُتل في ذلك الحين، في الحملة، تلك الرّسائل فُتحت[.....] في الحقيقة [.....] هو مكتوب [....] التي نسمعها، والتي سأرسلها إلى سيدي، قراري الذي يجب أن أتخذه، ليس فيها ما يشير إلى أيّة أخبار عن قضية الأرض والبلد[..] عن طريق هذه الرّسائل [..] سأرسل هذه الرّسائل إلى سيدي، فليسمعها سيدي.**»[157]، الرّسالة لا تحتوي على أي دليل يسمح بتأريخ دقيق لوفاة كودوشولوش[158].

وثمّة أدوار أخرى ثانوية لبعض القوى التي تضامنت مع القوى الكبرى، مثل مؤازة عيلام والجوتيين[159] والتوركيين[160] وآشور لمملكة إشنونا في بعض الأحيان، وإقامة سلام بين آشور والتوركيين بزواج موت أشكور ابن إشمي داجان ملك آشور من ابنة ساسيا ملك التّوركيين[161]، رغم أنّهما كانا أعداء الأمس، وأرسلت إشنونا وفداً من

---

[155] ف. فالات صاحب كتاب" عيلام في العصر الحجري – البابلي، 1996.

[156]Heimpel (2003), p: 57.

[157]Jean (1950), ARM II. p: 202,203

[158]Heimpel (2003, p: 56- 57.

[159]**الجوتيّون:** من الشّعوب الجبلية المجاورة لبلاد الرافدين، انتشروا شرق العراق، الزّاب والدّيالي، واستطاع السّومريون أن يحفظوا اسم هؤلاء في قصيدة شعرية طويلة لقبت بـ"لعنة أكّد" حيث كانت نهاية الإمبراطورية الأكّدية على أيديهم . انظر: مرعي وعبدالله (2001)، ص: 197–200.

ويعرف عنهم أنهم من أهل الجبال الشرقية أو الشمالية الشرقية، وقد نسبوا إلى إقليم " شهر زور" الذي ارتبط فيما بعد باسم اللولبيين، أو هم من القبائل الهمجية التي كانت تستوطن أواسط زاغروس في منطقة همدان، لايعرف عنهم سوى القليل طبقاً لما جاء في قائمة الملوك السومرين. انظر: مهران، محمد بيومي. (1990). **تاريخ العراق القديم**. مصر: جامعة الإسكندرية. ص: 161.

[160]**التوركيّون:** من الشّعوب الجبلية التي سكنت شرق دجلة عند سفوح جبال زاغروس، واعتبر هذا الشّعب في نصوص ماري من الجوتيين، انظر: محمد علي (1985)، ص: 44.

[161]وكان ساسيا متزوّجاً من ابنة إشمي داجان. انظر:

Heimpel (2003), p: 145.

رجالها إلى إشمي داجان بهذه المناسبة[162].

والرّسالة التالية يمكن أن تكون فاتحة لفهم التّركيبة السّياسيّة والصّراع في شمال سورية:

قل لمولاي أن قال إبال بي إيل[163] خادمك: « علمت أن يرِخا أبوم[164]، قد حصل على إذنكم بترك أمير إشنونا، ويعلم مولاي أن هذا البيت (الملكي) مليء بالخيانة! وأخشى أن تكون حيلة ضد مولاي بهدف الاستيلاء على أندريج، فإن أخذها، سيتوجه إلى كردا؛ ومنها سيعبر جبل سنجار، وكل سوبارتوم ستصيح: « عاش مولانا »، فهذا البيت قد راح يفعل تماماً، كما فعل شمشي أدد، فهو لا يتوقف عند حدود، فقد استولى على إيكلاتوم، وأقام معسكره ضد قطارة(تل رماح) وضد ألخد[165]والمدينة التي يستولى عليها يقوم بضمها ! فهذا البيت مملوء بالخيانة! وقبل أن تخرج الأمور عن رقابنا، ويداهمنا الوقت، فلنمشِ ضده (ضد هذا البيت)، فالبدو يتحرقون للقتال، وكذلك ملوك إدماراص قد تجمعوا مع قواتهم وهم يتطلّعون بعيونهم إلى مولاي وقد اجتمع المشايخ وبعثوا إلى مولاي كلٍ من آني أيتي إيل وحنزان، فليتشاور مولاي مع خادميه»[166].

2-3- رسائل المبعوث ياسيم إيل Yasim El:

ينتمي ياسيم إيل اجتماعيّاً إلى طبقة الحكام والنّبلاء في قصر ماري، ويبدو أنّه كان يتميّز بخبرة كبيرة في مجال الأعمال الحربية من تمويل بالعتاد والرجال، كما رافق زمري ليم لأكثر من مرة في رحلاته خارج مدينة ماري وخاصة إلى أوجاريت، وقد كتب حوالي أربعين رسالة للملك زمري ليم وغيره، وجميعها ذات مواضيع متقاربة تتعلّق بالمهمات السّياسيّة والدّبلوماسية المُوكلة إليه، وتدور أحداث هذه الرّسائل في مدن أندريج وكردا وكرنا في شمال الجزيرة وجبل سنجار، وتساعد هذه الرّسائل على فهم العلاقات السّياسيّة والتّعقيدات بين زمري ليم وحمورابي، والدّور الذي لعبه ياسيم إيل تجاه الغزو العيلامي من جهة إيران، ويتضّح من بعض هذه الرّسائل أن ياسيم إيل كان يتمتع بموهبة القيادة العسكرية، والقيام بالمهمات الخاصة إلى جانب المهمّات الدّبلوماسية.[167]

ويمكن إدراج الأحداث السّياسيّة للمجموعة الأولى من رسائل ياسيم إيل كما يلي:

أولا: احتلال مدينة أندريج من قبل أتمروم ويتلوه حملة من مدينة إشنونا والعيلاميين ضد شوبات إنليل، ثم حصار رزاما من قبل أتمروم، ومن ثم يفكّ حلفه مع العيلاميين ويعود إلى زمري ليم بوساطة حمورابي حاكم كردا[168].

---

[162] محمد علي (1985)، ص: 25-53.

[163]**إبال بي إيل:** رئيس المراعي، وقائد عسكري. للمزيد انظر:

Heimpel (2003), p: 539

[164] **يرِخا أبوم:** مبعوث لماري، جاء بتقارير عن رغبة أتمروم في تغيير موقفه إلى جانب ماري (14,101)، وقام بحشد قوات ماري في أندريج (26,408)، تولّى مهمة النظر بشأن العبيد الذين فروا إلى أندريج (26,412)، وكان حاضراً أثناء إبرام المعاهدة بين أتمروم وأشكور أدو (26.404). للمزيد انظر:

Heimpel (2003), p: 565

[165] **ألخد:** مدينة ملكية في منطقة يموت بعل، ملكها أتمروم الذي أصبح فيما بعد ملك أندريج، للمزيد انظر:

Heimpel (2003), p: 605.

[166] عبد الله (2005. أ)، ص: 31.

[167] عبدالله (2005. أ)، ص: 71.

[168]عبدالله (2005. أ)، ص: 73.

وقد كان أتمروم ملكاً على ألخد/ وهي مدينة تقع في مكان ما بين أندريج وكرنا/، ويبدو أنّه كان لايزال ملكاً على ألخد في وقت مبكر من السّنة العاشرة لحكم زمري ليم؛ عندما أفاد يامسوم[169]في الرّسالة [26.320]؛ أن لا أويل إدو[170]كان يقيم معسكراً بالقرب من شوبات إنليل، وبعد ذلك بفترة قصيرة تولى أتمروم ملكية أندريج؛ التي كانت في طور سبات لأكثر من عام بعد وفاة قرني ليم، وذكر ياريم إدو[171] أنّ أتمروم تلقى هدايا من حمورابي بابل [26.372]، وكان من بينها كرسي، وقد أوحى ذلك أنّ أتمروم قد أصبح ملكاً للتو، حيث كان بالفعل ملكاً على ألخد، لذلك فإنّ الكرسي مؤشراً لتولي أتمروم لملكية أندريج، والجانب الهام لتولي أتمروم لمنصب الملكية؛ ربما يكون الحصول على قدر من الشّرعية لمطالبته بـ شوبات إنليل التي كانت على علاقات وثيقة مع قرني ليم ملك أندريج سابقاً، ومن الواضح أنّ وضع أتمروم قد تطوّر وأصبح جيداً مع تحول السّلطة السّياسيّة في قوس التلال الشّمالي والسّهول الشمالية من عيلام إلى ماري، وقد نجح أتمروم لأوّل مرة في تغيير وضعه وموقفه فيما يتعلّق بماري فانتقل من موقف المعادي إلى الحليف لها، ثم سيطر على شوبات إنليل وأخيراً تولى ملكية أندريج.[172] وتسلسل الأحداث يبدأ من قتل قرني ليم " ملك أندريج"، حيث قاد أتمروم " ملك ألخد" قوات عيلام وإشنونا ضد شاريّا ملك يشان Yašan [173] ورزاما، وحاصر رزاما؛ وهو إجراء ربما تم التفاوض عليه مع عيلام عندما أجبرت عيلام أتمروم على التخلي عن خططه في إيكلاتوم (ملكها إشمي داجان)، فدخل قائد عيلامي كونّام Kunnam شوبات إنليل مع العديد من القوات، وقبل مقتل قرني ليم كان هذا الأخير على وفاق وتحالف مع شاريّا ملك رزاما ويشان، و الاثنان كانا حليفان لـ زمري ليم، وشكلت أراضيهم درعاً واقياً للسهول الشّمالية من تجاوزات محتملة من قبل إيكلاتوم وإشنونا أو عيلام، وكانت شوبات إنليل " القلعة " في وسط الأرض التي يمكن أن تُحكم السّهول منها، وفي أيار أو حزيران، أرسل بخدي ليم[174] من ماري تقريراً في الرّسالة [26.37] إلى زمري ليم –الذي كان في رحلته إلى البحر المتوسط– حول جسد بلا رأس أو (الرأس مقطوع عن الجسد)، وهنا يقترح شاربان أنّ الجثة والرأس كانتا بقايا قرني ليم، حيث أنّه في وقت رسالة بخدي ليم، كان حاكما قاطونان و ساغاراتوم[175] يخضعان لأوامر صارمة للبحث عن الجثة، لكنهما لم يعثرا عليها، وانتشرت شائعات بأنّهم دفنوا

---

[169]**يامسوم:** ممثل ماري في إيلان شورا في السنتين التاسعة والعاشرة من فترة حكم زمري ليم، وغالباً ما كان على خلاف مع ملك إيلان شورا، حيث رفض حضور عشاء لـ هيا سومو لأنّ قواته لم تعطَ الدقيق، ويصف نفسه بأنّه جندي لا يعرف الحياة المدنية، (26 ،333). للمزيد انظر:
Heimpel (2003), p: 563-564.

[170]**لا أويل إدو:** قائد لدى أتمروم، ذهب إلى إشنونا لطلب القوات (52-51 .6)، يغادر أندريج مع 5000 جندي (26.355)، انتزع طاعة هيا سومو (26. 328)، إقامة معسكر خارج شوبات إنليل (26 .320)، يدخل شوبات إنليل (26.316). للمزيد انظر:
Heimpel (2003), p: 548.

[171]**ياريم إدو:** حاكم هاربان Harban، خلق بعض العقبات لـ ماري، أُرسل إلى زمري ليم من قبل مبتوم، ثم عاد وحذر من وصول قوات خانا المعادية. للمزيد انظر:
Heimpel (2003), p: 565.

[172]Heimpel (2003), p: 114.

[173]**يشان** Yašan : أرض تحيط بشمال رزاما: انظر:
Heimpel (2003), p: 628.

[174]**بخدي ليم:** من كبار موظفي زمري ليم، ويبدو من سجلات ماري أنّه كان يذهب بنفسه إلى مكان وجود الملك أو يرسل إليه الرسائل التي تضمنّت العبارة المتكررة " إن مدينة ماري والقصر والإقليم بخير". انظر: محمد علي (1985)، ص: 50.

[175]للمزيد حول بعض التفاضيل انظر الرسالة الرسالة [VI 65] 850 التي سترد لاحقاً في الفصل الثالث.

جسده بثيابه وتمّ إلقاؤه في نهر الخابور، أمّا الرأس فكان في قاطونان، ويسأل بخدي ليم سيده؛ أين وكيف يدفن؟ وتمّ نقل الحاجات والأمتعة الخاصة بـ قرني ليم من قاطونان وساغاراتوم إلى ترقا...والظّروف المحدّدة لوفاة قرني ليم غير معروفة، وأعرب هيا سومو ملك إيلان شورا عن اعتقاده بأنّه مات لأنّ زمري ليم لم يكن قادراً أو ربما لم يكن راغباً في إنقاذه [26.305]. أمّا الرواية الرّسمية في ماري؛ "**هي أنّ (الإله) دعاه للمحاسبة لرفضه تسليم قوات لزمري ليم عند طلبها**"، وتمّ توثيقه في الرّسالة [A.2730] من رئيس المراعي إبال بي إيل حيث علّق هذا الأخير أيضاً في تلك الرّسالة على رسالة أرسلها أتمروم لـ زمري ليم، يطلب القوات لحصار رزاما، قال إبال بي إيل للملك – مايريده بأن يجيب–: «**إنّ زمري ليم وملك رزاما إخوان دم، وأنه ملزم بقسم تجاهه، على عكس قرني ليم، لم يرفض شاريّا تقديم القوات عندما احتاجها، إذا كان أتمروم سيحاصر مدينة أخرى سيُرسَل له قوات، ولكن ليس لحصار رزاما**»، وهنا أشار إبال بي إيل إلى التّحالف الثّلاثي بين زمري ليم وشاريّا وقرني ليم الذي يعود تاريخه إلى السنة الخامسة من حكم زمري ليم[176].

وبذلك فإنّ طلب أتمروم يثير الدهشة، وقد اعتبر شاربان[177] طلبه هذا فيه الكثير من الجرأة، لأنّه لا يمكن لـ أتمروم أن يكون جاهلاً بالتّحالف بين زمري ليم وشاريّا، ولكونه كان من عملاء عيلام في ذلك الوقت، فإنّ طلبه يشبه الحيلة العيلامية التي تبدو غير ذكية في إرسال رسائل متزامنة /إلى بابل ولارسا/ تطلب بإلحاح إرسال قوات من كل منهما للعمل ضد الآخر[178].

ثانياً: أشكور أدو يستولي على عرش كرنا، ويتلو ذلك بعثة مينروم[179] إلى كرنا، ويقبل أشكور أدو التّحالف مع ماري، ويشير إلى الاقتراحات السّرية من أتمروم إلى إشمي داجان[180]. التّاريخ الدقيق لتتويج أشكور أدو كملك على كرنا غير معروف، ويُعتقد أنّه كان نجل ملك كرنا السّابق، وحقيقة ذلك أنّ نساء من بيته يظهرن في حريم إبال إدو في أشلاكا، وله ظهور في المواجهات العسكرية المختلفة، مما أعطى افتراضية عن لمحة من حياته؛ أنّه أمير كرنا الذي تم طرده من قبل خادنو رابي ملك قطّارة المجاورة له، حيث وجد ملجأ مؤقت في مملكة أشلاكا، في عهد إبال إدو، ثم طُرد مرة أخرى وعاش كزعيم لعصابات مرتزقة متنقلاً في أماكن مختلفة من إدماراص، وأخيراً حصل على عرش والده بمساعدة زمري ليم، وهذا القسم من سيرة أشكور أدو يعتمد على ترميم واستعادة للأحداث من قبل مون رانكين J.M. Munn Rankin الذي قدّم عبارة (ضمن لوح) محفوظة بشكل سيء في [2.119] باسم أشكور أدو – ابن شامو أدد ملك كرنا « قدّم تكريماً »، ولكن من وجهة نظر أخرى– همبل Heimpel– يشير السّياق إلى أنّ[.. ...] ابن– شامو أدو– هو اسم الشّخص / من إيكلاتوم/ المرافق لـ إبال بي إيل وبكاكم التابع للسفارة في إيكلاتوم، وكتب هذه الرّسالة، وحتى لو كان هذا غير صحيح؛ فإنّ ترميم

---

[176]Heimpel (2003), p: 65.

[177] للمزيد حول ماجاء في الرّسالة [A.2730] انظر:

Charpin, Joannes, Lackenbacher, Lafont, (1988), XXVI I/2. p: 33.

[178] Heimpel (2003), p: 66.

[179]**مينروم**: مبعوث ماري إلى كرنا – أشكور أدو لإتمام معاهدة مع ماري (26.401)، هو ويتار سالم يسافران من كرنا إلى ماري، وكذلك يقدم تقريراً عن ثورة كوكوتانوم (26.412). للمزيد انظر:

Heimpel (2003), p: 550.

[180]عبدالله (2005. أ)، ص: 73.

(اســتعادة الأحداث) لـ رانكين غير مرجحة، لأنّه يتعارض مع رســائل ماري في عدم التّعريف على الأشــخاص المعروفين باســم آبائهم، إذاً: أشــكور أدو لم يكن ابناً لملك كرنا السّــابق أو ربما كان في الأصــل ملكاً لـ أدماتوم Admatum قرب أشـلاكا، وكان إبال أدو من أشـلاكا قد غزا أدماتوم واسـتولى على نسـاء أشـكور أدو، و تذكر المصـادر التي تتحدث عن أشـكور أدو، أنّه كان زعيم عصـابات مرتزقة، وأنّه مثل أتمروم خدم العيلامين لبعض الوقت في السّنة التاسعة من حكم زمري ليم، وأنّه تمكّن مرة أخرى من تغيير موقفه من عيلام إلى ماري، واكتسب القوّة مرة أخرى، وبطريقة ما توصّـل مع زمري ليم إلى الحدّ الذي وعده زمري ليم بمملكة ناخور، ولم يتحقق الوعد، فجعله زمري ليم ملكاً على كرنا بدلاً من ذلك[181].

ونجد أنّ ظروف تنصــيبه كـ" ملك " موثقة من نص غير منشــور [A.230] فيظهر من خلال هذا النّصّ؛ أولاً: أن أشكور أدو قد أبرم معاهدة مع سكان أرض كرنا، مؤكّداً من خلالها أنّ زمري ليم والدهم وسيدهم، وطالبهم بالالتزام الصارم بمنزلة أقل من منزلة زمري ليم، ثانياً: أنّ بابل قد أرسلت الهدايا لـ أشكور أدو بما في ذلك كرسي، تماماً مثل مناسبة تتويج أتمروم في أندريج[182].

ثالثاً: وصول ياسيم إيل إلى أندريج وظهور مشكلة خزنو ترخيا، ثم مرض ياسيم إيل والقطيعة بين حمورابي كردا وإشــمي داجان، وقيام التّحالف بين أتمروم وأشــكور أدو في صــدقُم Sidqum، وتشــكيل تحالف يجمع بين أندريج وكرنا وماري(ياسـيم إيل) وبابل وإشـنونا وتركو ضـد حمورابي حاكم كردا، ثم يلي ذلك حملة أتمروم ضـد حمورابي كردا وأملاك هيا سـومو صـاحب إيلان شـورا، وضـم مدينة شـخباد Šuḫpad، ثم حصـار أشـخوم Ašḫum، وبدء السّــلام مع حمورابي كردا، ثم حصــار أداليا[183]Adallaya بالتعاون بين أتمروم وملك شــيروم Širwum ثم العودة إلى يموت بعلEmut bal واحتلال خربو Ḫarbu، وفشـل المحادثات مع حمورابي صـاحب كردا، وتفقّد القوات المارية من قبل يرخا أبوم[184].

وقد كانت ماري متحالفة رســمياً مع أتمروم وحمورابي كردا، ولكن في الواقع كانت متحالفة بشــكل أقوى مع أتمروم أكثر من تحالفها مع حمورابي كردا، وشــكّلت المناوشــات بين الملكين خطراً على ماري، لأنّه قاد أحدهما إلى أحضـان الأعداء بعمل مشـترك ومنسّـق بين كردا وإيكلاتوم، وإشـنونا ضـد أندريج وماري، ثم أندريج و إيكلاتوم و إشـنونا ضـد كردا وماري، وذلك سـيشـكل خطراً وتهديداً لسـيطرة ماري على قوس التّلال الشّـمالية، لذلك كان السّـلام بين كردا وأندريج الهدف الرّئيس لدبلوماسـية ماري، لذلك كانت أولى مبادرات السـلام بين الطّرفين في الرّسالة [26.410][185].

رابعاً: ثورة كوكوتانوم Kukkutanum وتدّخل قوات ماري لتقضــي على الثورة، ولجوء كوكوتانوم إلى أندريج، ويُطرد منها إلى كرنا، ومن ثمَ يُقتل من قبل خقبا خمّو، وأيضــاً يتمكن موت أشــكور – ابن إشــمي داجان– من

---

[181]Heimpel (2003), p: 121.

[182]Heimpel (2003), p: 122.

[183] **أداليا Adallaya**: مدينة متنازع عليها بين كردا وأندريج. انظر:

Heimpel (2003), p: 605.

[184]عبدالله (2005.أ)، ص: 73.

[185]Heimpel (2003), p: 120.

احتلال رزاما بمساعدة البابليين ويهدّد كرنا، ويأتي ياسيم إيل لفكّ الحصار عن أشكور أدو ولكنّه فشل في إقناعه للحضور إلى ماري، ثم ينسحب موت أشكور إلى إيكلاتوم.

خامساً: حملة إشمي داجان إلى الشمال حتى أرزكا، وشعور أشكور أدو أنّه مهدد من قبل إشمي داجان الذي يقوم بحملة على الفرات/ بوراتوم- رزاما- أدمم- ورصـــم- أرزكا/، وكان لهذا التهديد أثره في منع أشـــكور أدو و أتمروم من مقابلة زمري ليم.

ســادســاً: بعثة خبدو ملك، الذي حاول مصـــالحة أتمروم وحمورابي حاكم كردا، وشـكوى أتمروم من مماطلة أشكر أدو تجاه إشمي داجان، وطرد الإشنونيين الذين ينضمون إلى جانب إشمي داجان[186].

وفي هذا الإطار لابد من ذكر تفاصـيل الرّسـالة التي أرسـلها المبعوث مينروم [A.2430] F.J401 [187]، [26.401] حيث تحتوي ملخصـــاً للأحداث في بداية عهد أشـــكور أدو، حيث أنّه يوثق من مختلف البعثات الدّبلوماســية الهامّة؛ اثنتان لـ كرنا وواحدة لـ بابل، وهذه الرّســالة هي تقرير المهمة الأولى له في بعثة كرنا، حيث ذهب إلى هناك مع تماثيل لألهة زمري ليم ووضـــعها أمام أشـــكور أدو الذي أقســـم يمين الولاء بالالتزام تجاه ماري[188]، حيث حذّره أشـــكور أدو من أتمروم بأنه يخون زمري ليم بإقامته علاقات مع إشـــمي داجان ليقدم له خدماته؛ مُذكراً بالعلاقات القديمة التي كانت تربط آبائهم ســـابقاً، حتى أنّه ســـلّمه مدينة أرمانوم Aramanum، ولكنّ أشكور أدو تمكّن من استعادتها وكذلك قضى على أتباع ومؤيدي خانتو رابي وإخوانه[189].

ونجد أنّه قد كلّف قائده كوكوتانوم بتنفيذ هذه العقوبة الشّـــريرة / القضـــاء على خانتو رابي وإخوانه/ ولكن كوكوتانوم أخبر مينروم أنّه لن يطيع الأوامر، مع الوقت مينروم كتب تقريره، وكوكوتانوم غادر إلى ماري للحصول على القوات، وقد أوصـــى مينروم بأن يعطيه الملك 500 جندي، فـ أشـــكور أدو كان بحاجة إلى القوات لتأمين حدوده الشّـرقية ضـد تجاوزات إشـمي داجان، بالإضـافة إلى أنّ العلاقات مع جاره الغربي أتمروم لم تكن جيدة، ووفقاً لـ أشـكور أدو كان أتمروم يتعاون مع إشـمي داجان حيث كانت مدينة أرمانوم بحوزته وتنازل عنها لـ إشـمي داجان، وقد زعم أشـكور أدو أنّها له، ونجح أشـكور أدو في هزيمة 50 جندي لـ أشـمي داجان، بينما كانوا على وشـك الدخول، ولكن ذلك كان مجرد انتصـار مؤقت، حيث وجد نفســه بين جاريين خصـمين له، لكن بالمقابل عداوته مع إشـمي داجان كانت بمثابة شـيء ثمين بالنسـبة إلى ماري، والذي أقلق أشـكور أدو أن أتمروم كان الحليف الأكثر موثوقية على هذه الجبهة، لذلك صـرّح؛ أنّ ماري تتحدث بصـدق مع أتمروم، لكن هل ماري على علم أنّ أتمروم يتحدث بصـــدق (إخلاص) مع إشـــمي داجان في نفس الوقت ؟؟!!، وقد عرض عليه أن يقدم له كامل أرضـه!! وبالنسبة إلى المراقب المرتاب أشكور أدو يبدو أنّ تصـريحه قد جاء بشكل مبالغ به[190]، وقد أثبت أتمروم بالفعل عندما تحوّل من تحالفه مع عيلام إلى تحالفه مع ماري؛ أنّ لديه طموحاً أكبر من مجرد تســـليمه

---

[186]عبدالله (2005. أ)، ص: 73-74.

[187]Francis Joannes. /AEM 2/.

[188]Heimpel (2003), p: 123.

[189]Charpin, Joannes, Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. p: 243.

[190]من الممكن أنّ أتمروم قد وضـع أرضـه تحت تصـرف إشـمي داجان لفظياً، وليس بالضّـرورة أنه يعني ما قاله، وبالمقارنة مع [A.266] التي بموجبها قام آخي أدو ملك قاطونان بإخبار العيلاميين أنّ أرضه في أيدي عيلام، وفي هذا الوقت انضم إلى تحالف مناهض للعيلاميين. انظر: Heimpel (2003), p: 123.

لأرضـــه لـ إشـــمي داجان، وقد أظهر وأوحى بكاكم _ مبعوث آخر لماري في المنطقة/ لـ زمري ليم في الرّســـالة [26.490] أنّ أشكور أدو " ذئب متباكي"، وربما كان هذا الذئب يبكي أيضاً لـ مينروم[191].

يقول في رسالته:

الكلام إلى سيدي، خادمك مينروم يقول: « وصلت إلى كرنا، وقابلت أشكور أدو و وصلّيت لألهة مدينته وآلهة ســـيدي، وجعلته يُعلن يمين الولاء، لم يُبدِ أيّ اعتراض، وأخبرني التّالي حول أوضـــاع أتمروم: زمري ليم تحدث بصدق مع أتمروم وأتمروم يتحدث بكل صدق مع إشمي داجان، أتمروم كتب إلى إشمي داجان على النّحو التّالي: « أنت مثل والدك شـمشـي أدد، وأنا مثل والدي ورد سـين، سـأسـلّم الأرض كلها، وأكثر من ذلك، وسـوف أكون خادمك، هذه الرّسـالة كتبها أتمروم لـ إشـمي داجان، ومدينة أشـكور إدو أرمانوم، التي أحضـر إليها أتمروم قوات حامية منذ زمن واســـتولت على تلك المدينة بأمر من أتمروم أُخرجت قواته من المدينة، وجُلبت إليها قوات إشـمي داجان، هذه الأخبار قالها أشـكور أدو، أنا لا أعرف ما إذا كانت هذه الأخبار صـحيحة أو كاذبة، القوات الحامية لـ إشـــمي داجان دخلت، وأشـــكور أدو ذهب وقتل 50 من قوات تلك الحامية، وغير ذلك، قبل وصـــولي استدعى أشكور أدو 5 رجال لمحاسبتهم، هؤلاء الذين تحوّل ولاءهم إلى خانتو رابي، وطالب بمحاسبة أخيه الذي جاء من إشـنونا وثلاثة من أبنائه (الأخ) الذين كانوا معه، ووفقاً لذلك، أرسـل قائده كوكوتانوم مع يانسـي بوم إلى ســـيدي، منذ بعض الوقت، هذا الرجل (كوكوتانوم) تحدث إليّ على النّحو التّالي: أنا أُوكلتُ بهذه الأمور، ولن أقوم بذلك، سوف أغادر إلى سيدي [....] في ماري [.. ..][.....] إشمي داجان [...] أقبا آخوم [...]، قبل ذلك سأضـع تقريراً كاملاً أمام سيدي، سيدي يجب أن تتعامل معه بتسامح، سيدي يجب أن تقدم 500 جندي، بعد 5 أيام من إرسـال (لوحي) رسـالتي هذه، سـوف أخرج من كرنا، بمجرد وصـولي أمام سـيدي، سـوف أضـع تقريراً كاملاً أمام سيدي» [192].

- **الرّسالة [M.11028]F.J 403:**

يكتب ياسيم إيل للملك ويُعلمه بأنّه مريض، ووفقاً للاستخارة التي قام بها (قراءة الطّالع)؛ يجب عليه العودة إلى ماري للوفاء ببعض الالتزامات الدّينية، فيطلب الإذن للقيام بهذه الرّحلة، وفي حال فشـل بذلك، فإنّ النتيجة لن تكون مرضية أبداً [193].

يقول في رسالته :

« الكلام إلى ســـيدي، خادمك ياســـيم إيل يقول: منذ بداية العام، وأنا أعاني من مرض شـــديد، وقد مات خادما سيدي، والآن قد اشتد عليّ المرض، وقد جعلت الكاهن يقرأ لي الطّالع مرة ومرتين حول مرضي، وقراءة الطّالع

[191]Heimpel (2003), p: 123

[192]Heimpel (2003), p: 342.

[193]Charpin, Joannes, Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. p: 256.

الذي أقيم لي قد أشار إلى الخطر، الكاهن قال: اذهب وقبّل أقدام آلهتك و[حصّن] نفسك! ، وإذا وافق سيدي سأبقى في أندريج...

يجب على سيدي أن يُرسل خشّوم Ḫaššum، –عوضاً عني – إن شُفيت أنا سوف [..]، وأقبل أقدام سيدي، وأقدم أضحية لآلهتي، لخمسة أيام [..] وسأعود إلى أندريج، وإلا فإنّني أخشى أن يصبح مرضي أشد، وسوف أبتعد عن يديّ سيدي »[194].

والنّصّ [9426] مكرر– F.J 403 :

هنا يكتب ياسيم إيل إلى سنخر أخلو، ويخبره بمرضه، ويقول أنّ عليه العودة إلى ماري لأداء واجباته الدينية.

« قل لـ سنخر أخلو أنّ قال أخوك ياسيم إيل: « منذ بداية السّنة وأنا أعاني من مرض خطير، وقد توفي خادمان لسيدي، حالياً إنّ مرضي مستفحل، وبسبب هذا المرض، فقد استخرت ولجأت إلى الكاهن، وكان جواب الاستخارة خطيراً، فقد قالوا لي: اذهب وقبل أقدام آلهتك، وبذلك يتعزز جسمك.!»[195].

–الرّسالة[404 A. 487+A.3459] . F.J :

فشل خبدو ملك وزير زمري ليم في مهمّته لإحلال السّلام بين حمورابي كردا و أتمروم وتغيير العلاقات العدائية بينهما – سيمر ذلك لاحقاً– ، لكن تنقله بين أندريج وكرنا، أوصله إلى إحلال السّلام بين أتمروم وأشكور أدو، وأُكد السّلام بين الطّرفين بمعاهدة شهدها ياسيم إيل الذي جاء من كرنا لهذه المناسبة، وبعد ثلاثة أيام من عودته إلى أندريج قدّم تقريراً في الرّسالة [26.404]؛ وأنّ تقريره هذا جاء غاية في الأهميّة لطوله وتفاصيله ومقاطعه التفسيرية، والنّصّ يعتبر من النّصّوص الرائعة لحالتها الممتازة في الحفظ، ويجب أن يكون إبرام المعاهدة قد جاء مباشرة بعد رحيل خبدو ملك بوقت قصير، – سيرد لاحقاً– حيث يذكر خبدو ملك في الرّسالة [26.395] أنّ القوات التوركية قد عبرت دجلة، وأنّه سيغادر إلى ماري في غضون خمسة أيام، وقد أشار ياسيم إيل في نهاية تقريره [26.404] إلى نفس الحدث، وكان يعلم في ذلك الوقت أنّ قوة التوركيين كانت بقيادة إنِش كيبال In iš-kibal، وكان من المتوقع أن يحاصر رزاما.

بدأ أتمروم بإبرام المعاهدة عن طريق إرسال خادمه خاتي بانوم إلى كرنا، ثم اقتراح صدقم Sidqum كمكان للقاء، وقد وصف ياسيم إيل صدقم بأنّها "محلّية" في المنطقة الحدودية لـ (نومخوم– كرنا) ويموت بعل العلوية، ومصطلح "يموت بعل العلوية" ظهر فقط هنا، حيث يمكن أنّها تشير إلى الجزء الشّمالي من الأرض التي يحكمها أتمروم أو المنطقة بأكملها التي يحكمها أتمروم تمييزاً عن يموت بعل السّفلية التي ستكون أرض لارسا، أو على الأقل الأرض المحيطة بـ ماشكان– سابير في جنوب بابل، ويُعتقد أنّ موقع صدقم تم تحديده بنقطتين، واحدة في إقليم أتمروم والأخرى في إقليم أشكور أدو، لذلك فإنّ نومخوم كرنا تُصنّف كواحدة من المدن في منطقة نومخوم الكبرى، وهي أراضي مملكة كرانا، فبعد إبرام المعاهدة انسحب أشكور أدو إلى أرضه وتراجع أتمروم إلى

[194]Heimpel (2003), P: 343.

[195]عبدالله (2005. أ)، ص: 77.

المناطق الداخلية لـ أندريج[196]، وافق أشـكور أدو على الاجتماع وأرسـل أحد كبار المسـؤولين في المعبد لمرافقة أتمروم وصحبه في صدقم، حضر في صدقم ممثلون عن ماري وهم ياسيم إيل والمبعوثون ومنهم يرِخا أبوم وعدد غير محدّد من الحضور التابعين لـ ياسيم إيل من بينهم اثنان ساعدوه في الحفاظ على وضع مناسب في الجلوس، لأنّه كان مريضـاً في ذلك الوقت ولم يكن بإمكانه الوقوف بمفرده، بالإضـافة إلى ممثلين عن بابل وإشـنونا والتّوركيين، وقد جاء أتمروم مع سـبعة ملوك تابعين من حلفائه، وأشـكور أدو كان برفقة خقبا خمو[197] ويعتبر الشّـخصـية الثانية بعد الملك في مملكة كرنا، وحضـور قادة من نومخا، ربما كان يرافق الملوك عدد من الجنود معهم، لذا لابدّ أنهم شكّلوا حشدا من الحضور، بدأ أتمروم المفاوضات بإعلان تصريح عن علاقته وعلاقة أشكور أدو بـ زمري ليم « إلى جانب والدنا وأخينا الأكبر ومرشـدنا؛ لا يوجد ملك آخر»، وفي وقت لاحق من الرّسـالة نقل ياسـيم إيل عن أتمروم مخاطباً أشـكور أدو على أنّه "ابنه"، وأشـكور أدو مشـيراً إلى زمري ليم كـ"أب له"، لذلك أتمروم تحدّث لـ أشـكور أدو –عندما أطلق على زمري ليم "أبانا"– مطلقاً عليه لقب "أخونا الأكبر" ، وقد أعرب زمري ليم عن موقع ومكانة أتمروم المختلفة لديه، وقد نُقل عنه في الرّسـالة [26.394]– رسـالة لـ خبدو ملك – سـتمر لاحقاً– قوله: أتمروم يناديني بـ"أبي" وأنا أدعوه "ابن"، وهذه هي الطّريقة التي اتبعها أشـكور أدو، واقتبسـها ياسيم إيل في وقت لاحق في الرّسالة [26.404]، حيث يُشير إلى زمري ليم بـ"أبانا".

اعترض ممثلا بابل وإشنونا ليس على تعبير أتمروم حول الرّتبة والمنزلة ولكن على المعنى الاستثنائي الخاص بـ زمري ليم "**إلى جانبه. لا يوجد ملك آخر**" حيث أخذ أحد الوسطاء البابليين يرِخا أبوم جانباً –وعلى الأرجح رجل في مثل مكانته (رتبته)– وسأله سؤلاً (جوهرياً) عن العلاقة بين القوى الكبرى الثلاث: وهل حقاً..؟ زمري ليم هو ملك الأرض العليا وحمورابي والإشنونيين لن يكونوا في مكان قريب..!؟، ومن الواضح أنّ وجود ممثلين عن إشنونا وبابل يعني ضمناً أنّ هذه الممالك مشاركة بطريقة ما، فوجود الإشنونين لافت للنظر لأن تحالفها مع إيكلاتوم جعلها العدو غير المباشر لـ كرنا وأندريج، ومن المفاجئ أيضاً الوجود الدّبلوماسي الإشنوني بينما كان جنود إشنونيون محاصرين في مكان بائس في منطقة من مملكة أتمروم.

وعليه، فإنّ أشكور أدو الذي سمع ملاحظة الوسيط البابلي حاول على الفور تخفيف التوتر، و أتمروم بعد مخاطبة أشكور أدو؛ أعلن رتبة ومنزلة كل منهما كـ أب وابن وحثّه على المحافظة عليهم، بعد ذلك التفت إلى خقبا حمو وقادة نومخا ودعاهم إلى عدم إثارة القلق بعد أن ادعوا أنّ الحقل حقلهم، فأعلن من جانبه أنّه قد زرع الحقل بالفعل واقترح أن يتم تحديد الملكية بحضور الكاهن (العرّاف) بعد أن يحضر موسم الحصاد؛ تم قبول الاقتراح، ومن المثير للدهشة أنّه تمّ التفاوض على مسألة الأراضي بين أتمروم من جهة وخقبا خمو وشيوخ نومخا من جهة أخرى وألّا يقرر الملك القضايا الإقليمية في مملكته..!!؟ والذي أفاد به ياسيم إيل في تقريره أنّه يوجد قوتان منفصلتان في كرنا، الملك وخقبا خمو على رأس القادة، من الممكن أن يكون تقرير ياسيم إيل قد اختُصر بترك التفويض لـ أتمروم بمسألة خقبا خمو؛ إذ أنّ تصريح أتمروم " سأتحدث مع خقبا خمو وشيوخ نومخا" هو الشّكل

---

[196]في حال كانت الصـياغة دقيقة وأنّ صـدقم كانت موجودة في منطقة إقليم أتمروم، لكن حقيقة أنّ مسـؤول لدى أشـكور أدو، رافق أتمروم إلى صدقم؛ يشير إلى أنها كانت تقع في أراضي أشكور أدو. انظر:

Heimpel (2003), p: 133.

[197]Heimpel (2003), P: 133.

الصحيح لطلب الأب أتمروم من ابنه أشكور أدو لتفويض الأمر، ومع ذلك لماذا اتصل أتمروم بـ خقبا خمو بدلاً من أشكور أدو..؟ [198]، حيث تظهر العلاقة بين أشكور أدو وخقبا خمو أكثر مساواة من العلاقة المعتادة بين الملك وأيّ مسؤول عالي الرّتبة لديه، والعلاقة بين خقبا خمو وشيوخ نومخا تشير إلى أنّ خقبا خمو كان زعيمهم بدلاً من الملك– وقد شكّل خقبا خمو تهديداً واضحاً لـ أشكور أدو في وقت توليه عرش كرنا–حيث أنّه والقادة لم يثيروا أيّة مطالب وشكاوي، فأدلى ياسيم إيل بـ بيان توضيحي حول إبرام المعاهدة بـ" ذبح الفحل" (أضحية)، وأفاد أيضاً أنّ كلا الجانبين طرحا قضايا ومنها: أنّ الملكين أظهرا خوفهما من أن يُبرم الآخر سلاماً منفصلاً مع حمورابي كردا، وحُلّت جميع القضايا بين أتمروم و أشكور أدو، وتمّ توثيق العلاقات و" قُتل الفحل"، وجعل الأخ أخاه يُعلن الولاء ويُقسم اليمين ثم جلسا للشرب (الاحتفال)، وبعد أن حصل التوافق وشربا قدّم الأخ لأخيه هدية، وتراجع أشكور أدو إلى أرضه، وكذلك تراجع أتمروم إلى داخل أندريج، أتمروم و أشكور أدو "أب وأبن "أخوة"، حيث من المحتمل أيضاً أن يكون رعايا (أتباع الملكين) يتبادلان اليمين والهدايا، ربما حسب الرّتب المتساوية، وتشاركوا الشّراب، وهناك البابليين الذين اقتربوا من إفساد تناغم الحدث عندما أدلى أتمروم ببيانه حول تفرّد أهمّية ومكانة زمري ليم في الأرض العليا، بشكل كافٍ لتحفيز أشكور أدو لإرضائهم، حيث ألقوا تعليقاً لاذعاً عن طريق سؤال أتمروم عن القوات التي توقعوا أن يرسلها إلى بابل، تفاعل أتمروم مع السّؤال بسخرية وتهكم من الأمر: « أجاب بـ نعم وأنّه سيرسل قوات ، لكنهم سيذهبون إلى زمري ليم "سيد هذه الأرض"، ويمكن لـ زمري ليم أن يبيعهم كـ خدم إن أراد ذلك.»، سمع ياسيم إيل بتبادل الآراء مع شعور بالارتياح، وأعلن لـ زمري ليم: أنّ 500 جندي طلبهم زمري ليم من أتمروم وسيصلون قريباً إلى ماري، وكذلك أتمروم نفسه، برفقة قوات من حلفائه وأتباعه السّبعة، الشّيء الوحيد الذي لم يتقرر بعد هو أيٌّ من الطّرق الثلاثة سيختارون للسفر فيها، وسيتم ذلك من خلال قراءة الطّالع[199].

يقول في رسالته :

الكلام إلى سـيدي، خادمك ياسـيم إيل يقول: في اليوم الثالث بعد دخولنا أندريج، أتمروم أرسـل خادمه خِتي بانوم إلى أشكور أدو قائلاً: « تعالَ ودعنا نجتمع في صدقم.! » صدقم ليست المدينة في ساجار (سنجار)، إنّها المدينة المسـماة صـدقم في المنطقة الحدودية– نومخوم– كرنا ويموت بعل العليا، إن إيتيا المغني الكبير لـ أشـكور أدو، جاء إلى أندريج وتولّى قيادة (اصـطحاب) أتمروم، أتمروم مع قوات حليفه والملوك الذين كانوا معه ذهبوا إلى صدقم لـ لقاء أشكور أدو، واجتمعوا كلهم في صدقم، وبدؤوا يتحدثون عن الأمور بينهم و[..]، وقبل ذبح الفحل[200] (حمار الحلف) بمناسـبة أداء يمين الولاء، وبينما كانوا يتحدّثون، تقدم أتمروم في مواجهة البابليين والإشـنونيين والتوركيين والملوك السّـبعة الذين كانوا حاضـرين أمامه وقوات التّحالف؛ وتكلم بالكلمة التالية: « إلى جانب أنّ زمري ليم والدنا، أخونا الأكبر ومرشـدنا، لا يوجد ملك آخر..»، عندما قال أتمروم هذا الكلام اسـتأذن الرّسل البابليون والإشنونيون وانسحبوا جانباً، وقد كنت مريضاً ويمسك بي رجلان يحملانني على العصـي، لكن وقفت مواجهة للملوك بغرض الاستماع إلى المفاوضات.

---

[198]Heimpel (2003), p: 134.

[199]Heimpel (2003), p: 135.

[200] **الفحل**، اختصار لإبرام معاهدة، نظراً لأنّ ذبح الفحل (حمار الأضحية) يعتبر إقرار وتصديق للمعاهدة (ميثاق). انظر:
Heimpel (2003), p: 344.

ظهر مردوك نيشو المبعوث البابلي الذي انسحب جانباً ونادى يرِخا أبوم خادم سيدي وقال له على النّحو التالي: « حقاً..! زمري ليم هو ملك الأرض العليا/ الجزيرة العليا/ وحمورابي والإشـــنونيين لن يكونوا في مكان قريب..!؟ أشـكور أدو سـمع هذا وأجاب مردوك نيشـو على النّحو التالي: إلى جانب زمري ليم أبينا ومرشـد ملوك الأرض العليا يمكن ذكر اســم ملك آخر بطريقة أو بأخرى، وقال كلاماً لتهدئة الموقف، لقد أشـــاروا إلى ســيدي ک أبيهم ومرشــدهم أثناء حديثهم عن ذبح الفحل (حمار الحلف)، وقبل ذبح الفحل، دعا أتمروم أشــكور أدو وتحدّث معه على النّحو التالي: « أنت ابني، ابقَ كذلك! يجب أن أتحدّث مع خقبا خمو وشـــيوخ نومخا» وكلمته معهم على النّحو التالي: « قبل أن يُذبح الفحل وقبل أن يُعقد اليمين المقدس، خذوا وقتكم.! واذكروا ما هو لكم، كي أفرج عنه لكم..» عندما قال ذلك، طالبوا بأرض مزروعة، فأجابهم أتمروم كالتّالي: « هذا الحقل، أنا من زرعته بالحبوب، على أن أحصد الحبوب التي هي ملكي، وأجفف قشه (التبن) بعد الحصاد، فلنترك صواعق الإله هدد وسلاح الإله شمش تسكن هذا الحقل وندعهم يكتشفون المالك الحقيقي لهذا الحقل، فإن كان لك فلتأخذه..! وإن كان لي فأنا من ســيأخذه .!»، عندما قال أتمروم هذا، أجابوه: بـ نعم، إلى جانب هذا الحقل لم يكن هناك شـــيء آخر للمطالبة به، وبموجب المعاهدة المبرمة وذبح الفحل، أصـــبح هناك ملك للبلاد مدعوم من كل اتجاه، إلا أن حمورابي ملك كردا اسـتُبعد عن الفحل (المعاهدة)، تحدث أتمروم مع أشـكور أدو على النّحو التالي: « أخشـى أن يقوم حمورابي كردا بالتّخلي عن ممتلكاتك التي اسـتولى عليها بالكذب والخداع، وأن تُقيم معه السـلام، عندها أنا سأكون العدو لك.»، وردّ له أشكور أدو على النّحو التالي: « وأخشـى أنّه سيتخلى عن ممتلكاتك الموجودة تحت سيطرته، وبعد ذلك ستقيم السلام معه، عندها أنا من سيصبح عدوك، حتى يأتي والدنا زمري ليم، والعداوة بيننا والسلام بيننا متواجدان معاً.»، بهذه الكلمات أجاب أشكور أدو أتمروم.

بعد أن عرضوا قضاياهم وتشاورا، وعقدوا الحلف بذبح الفحل، الأخ جعل أخاه يحلف اليمين المقدس، وجلسوا للشرب، وبعد أن انسجموا وشربوا، وقدّم الأخ هدية لأخيه، غادر أشكور أدو إلى أرضه وعاد أتمروم إلى داخل أندريج، علاوة على ذلك ، تحدّث السـفير البابلي إلى أتمروم عن قوات التّحالف كمايلي: « أين قواتك التي سوف ترسلها إلى بابل.»، أجابه أتمروم على النّحو التالي: « ماهي هذه القوات التي يجب علي إرسالها. ما الذي يستدعيني لإرسال هذه القوات..؟ مع العلم زمري ليم سيد هذه البلاد كتب لي حول 500 جندي، وسوف أُرسلهم إليه، حيث أنّها إرادته، دعه يرسل [..]، أو دعه يجمعهم، أو يضعهم في [أغلال] أو يقدمهم مقابل الفضة، لم أكن لأعطي توجيهات حول أيٍ من هذا .» هذا وأكثر منه أجاب الرّسل البابليين، وأضاف سيأخذ معه الآن 500 جندي بناء على رسالة سيدي التي كتبها له، وأنّ أتمروم مع قوات حلفائه والملوك الذين بقوا معه، سيكونوا أمام سيدي [..]، وسيصل ساغاراتوم، أو في ترقا، أو في مكان آخر من ماري، ومن أجل الطّرق الثلاث سيقوم بقراءة الطّالع، فإذا أجابه الإله بـ نعم فسيأخذ الطّريق ذاتها، وسوف يصل أمام سيدي، سيدي يجب أن يعلم؛ أن زوزوني خادم أشـكور أدو قد وصـل مع [يانتين إرا] وتكلم مع يانتين إرا على النّحو التالي: « التّوركيون عبروا دجلة، وأنِش كيبال يتجه إلى فرض الحصـــار على مدينة رزاما، وحتى الآن لم أعلم المزيد من الأخبار، وبمجرد معرفتي بالقصة كاملة، سأكتب إلى سيدي»[201].

[201]Heimpel (2003), p: 343-344-345.

-الرّسالة [M.6452 M.6198+] 405:

يكتب ياسيم إيل إلى الملك أنّ أتمروم قد ألقى الحصار على أشيخوم Ašiḫum، وأقام معسكره قرب المدينة، ويحاول عدم الاصطدام مع جماعة كردا المقيمين في المدينة، وحدثت مناوشات تم خلالها أسر رجال من ماري، ويحاول ياسيم إيل تحريرهم، ثم يحاول مندوب حمورابي صاحب كردا تقديم اقتراح سلام إلى أتمروم، ويقبل أتمروم نظرياً، ويتحضر أربخا- أدال ملك شِرون Širwn بدعم قوات لولو Lullu لحصار أداليا بأمر من أتمروم، ورغم طلب زمري ليم، فإنّ ياسيم إيل لم يتمكن من تفقد قواته لأنها كانت موزعة على ثلاث كتل عند استلام شخباد Šaḫpad، وعاد ياسيم إيل إلى أندريج بعد رؤية أشكر أدو، وفق أوامر زمري ليم، وطلب الجنود المؤونة، حيث أنّ الذين ذهبوا لإحضارها لم يعودوا بعد[202].

ومنه، فإنّ أتمروم لم يكن راضياً بحيازة شوبات إنليل وبالتدخّل بأراضي هيا سومو (ملك إيلان شورا)، فهاجم أيضاً أراضٍ في كردا، وكان هدفه الأوّل غزو أشيخوم، ووفقاً للرسالة [27.72] فقد حُكمت هذه المدينة عدة سنوات في وقت سابق من قبل خازب أولوم (اسم حوري)، وهو وحكام أليلانوم وشوبات عِشتار كانوا في ذلك الوقت تابعون لـ شاريّا ملك رزاما ويشان، وتبعاً لإعادة الأحداث من قبل شاربان لإحدى حملات يخدون ليم؛ كانت شوبات عِشتار تقع بالقرب من دجلة عند نقطة الحدود الحديثة بين العراق وتركيا، ومن المحتمل أنّها شاركت الحدود مع يشان، ومن المرجح أن أليلانوم وأشيخوم يشتركان في الحدود مع يشان، وفي وقت حصار أتمروم كانت المدينة في يد كردا، لذلك كانت أشيخوم ربما تقع بين الحدود الجنوبية لـ يشان والحدود الشّمالية لـ كردا، أيّ شمال الجزء الشّرقي من جبل سنجار، لذلك يمكن أن تكون محط نزاع بين كردا وأندريج بقيادة أتمروم، وقد وصف ياسيم إيل الحصار في هذه الرّسالة، وكيف أنّ أتمروم أسس معسكره على الطريق المؤدي إلى بوابة المدينة، وأنّ القوات المارية بقيادة ياسيم إيل استقرت في مخيم منفصل قريب من مركز المدينة.

تمّ الدفاع عن المدينة بقوة مؤلفة من 1000 جندي بقيادة ساغار أبوم وهو قائد تحت قيادة حمورابي كردا، فوجد ياسيم إيل نفسه في موقف حرج بصفته حليفاً لـ أتمروم، وربما لم يكن لديه خيار سوى الانضمام إلى الحصار، ولكنه لم يكن يريد القتال لوجود معاهدة عدم الاعتداء بين ماري وكردا، ولم يسمع بأي عداوة لـ حمورابي كردا من قبل زمري ليم، بالطبع ساغار أبوم عامله كـ حليف لـ أتمروم وعدو ويقومان معاً بالاعتداءات المتكررة ضده[203]، فأصبح الماريون في النّهاية متورطين في القتال[204]، وأرسل ياسيم إيل إلى ساغار أبوم؛ أنّ القتال بينهما انتهك اليمين المقدسة التي أقسمها ملوكهم، أشار ساغار أبوم إلى أنّ عمل القادة الماريين دليل على أنّ القوات الماريّة هي المعتدية، وفي مرحلة ما تبادل حمورابي كردا وأتمروم رسائل حول الوضع، وعرض حمورابي كردا التنازل عن مدينة أشيخوم أو خرب (يموت بعل)، إذ أنّ ساسيا ملك التّورك صرّح بهذه المبادرة، وردّ أتمروم على هذا العرض من خلال التنازل عن مدينة بالمقابل، في حال حمورابي بابل أو زمري ليم صرحا بذلك العمل.

---

[202] عبدالله (2005. أ)، ص: 82.

[203] إن وصف معسكر ماري بالقرب من مركز المدينة وأنّ القوات الماريّة تتعرض للهجوم، هذا يشير إلى أنّ معسكر ماري كان أقرب إلى المدينة من معسكر أتمروم، وهذا يعني أنّ أتمروم كان يريد الماريين في أكثر موقع مكشوف؛ ولم يعترض ياسيم إيل على ذلك. انظر:
Heimpel (2003), p: 117.

[204] Heimpel (2003), p: 117.

يحتوي المقطع على معلومات مهمّة عن المجموعة السّياسيّة في تلك الفترة فيظهر ساسيا كسيدٍ أعلى من حمورابي كردا، وحمورابي بابل وزمري ليم يظهران كسيدين مسيطرين على أتمروم، وربما حمورابي كردا قد بالغ في مكانة ساسيا (ملك التوركيين) إلى حدّ ما، لأنّه أراد من أتمروم أن يثق في صدق مبادرته للسلام على الأرجح، وكانت استجابة أتمروم نوع من السّخرية، فمن الصّعب أن نتخيل أنه المعتدي وكان حقاً مهتماً لسلام قائم على المساواة.

في نهاية تقرير ياسيم إيل عن حصار أشيخوم ذكر أنّ أربخا أدال (اسم حوري) ملك أرض شرون /مثل ملك أشيخوم السّابق/؛ كان من المتوقع أن يأتي ويحاصر أداليا وهي مدينة أخرى في كردا؛ باسم أتمروم[205].

يقول في رسالته:

الكلام إلى سيدي، خادمك ياسيم إيل: « أتمروم فرض حصاراً على مدينة أشيخوم قبل سبعة أيام، وجعلني أبقى في معسكر خاص بي، والمعسكر الذي أقيم فيه بالقرب من مركز المدينة، ومعسكر أتمروم يقع على الطّريق الواصل إلى المدينة، ساغار أبوم قائد حمورابي كردا مع ألف من قواته الجيدين، يقيم في تلك المدينة، ويواصل الهجوم ضدي لتفعيل المعركة، لم أسمع بأيّ عداء من فم سيدي تجاه حمورابي، وسأتحفظ بنفسي وأنسحب من المعركة، وأنا لن أسمح لقواتي أن تدخل المعركة، قلت: أخشى من وقوع المعركة، ولن أكون قادراً على الردّ على سيدي، سيدي يجب أن يعرف، أنّني لن أواجه ساغار أبوم في معركة معه، خرجت القوات إلى المنطقة المزروعة [على الطّريق] باتجاه حامّي كادوم في [..]. نحن، مع حراس الحدود. الأسلحة[.....] ذعرت قواتنا وتراجعت بسرعة، وقواتهم كان لديها تحكم بسير المعركة، لسوء الحظ ياخوس إيل وموتاسي [..]، خرجا من معسكر القوات المارية وتقدما للإنقاذ، فخاف العدو عند تقدمهم، [و] كما [..]، كتبت إلى ساغار أبوم كمايلي: « أنا أخشى من سيدي وقسم الآلهة، أنا لن أخطط لإقامة معركة ضدك، أنت تجاوزت القسم (الذي حُلف) من قبل سيدك، واصلت الهجوم ضد قوات سيدي[206] وعليك إعادة الرجال الذين أسرتهم[...] هذا ماكتبته وأكثر، خرج الرجال، واقترب من موقعي وخاطبني: « لقد أعدّت الرجال» والآن ما الأمر مع ياخوس إيل وموتاسي؟! هناك من أقام عند أتمروم وأعطاه المعلومات الآتية: إنّ حمورابي وبطلب من التورك سيحرر المدينة، وسيعيد ما أخذه من داخل المدينة. وأجابه أتمروم هكذا: « إذا حررت هذه المدينة بطلب التورك فإنني سأحرر بالمقابل مدينة أخرى بناء على طلب ملك بابل أو طلب أبي (سيدنا). ذلك أنّه وبطلب من التورك ستعيد السّكان. وأرغب في أن أعيد لك السّكان مقابل المدن، ولكن عندما ألتحق بـ زمري ليم الذي يمثل أخي الكبير وحليفي القويّ من يستطيع بعد ذلك أن يلمس قناتي .؟! لقد أجاب بهذه الطّريقة وأكثر رداً على مبعوث حمورابي. شيء آخر، إن أربخا أدال ملك بلاد شرون، وقوّاته، وألفين من قوات لولو سيكونون معه للدعم، واذهب وارمِ الحصار على مدينة أداليا بطلب من أتمروم فليعلم مولاي.

وفيما يتعلّق بما كتبه مولاي وهو الآتي: « قم بتفقّد دور الحرس القصر، وقم بوضع لائحة اسمية بالرجال الجاهزين وكذلك المراسلين قسماً بقسم، وابعثها لي» وقبل أن تصل رسالة مولانا فقد أقامت شبخاد السّلام ولك بقيت القرى المجاورة لها التي لم تقم السلام، زد على ذلك فإن قوات مولانا قد قسمت لثلاثة كتل، والحال هذه لم أتحقق من دور هذه القوات. ولم أكتب اللائحة الإسمية بالرجال الجاهزين قسماً بقسم. ولم أبعثها إلى مولاي.

[205]Heimpel (2003), p: 118.
[206]Heimpel (2003), p: 346.

وبعد تجميع القوات، سأقوم بذلك وأسطّر لائحة إسمية بالرجال الجاهزين والمراسلين قسماً بقسم، وأبعثها إلى مولاي. عندما مشيت أمام أشكور أدو محاولاً السّفر باتجاه مولانا، وبعد وصول رسالة من مولاي لتأمرني بالعودة إلى أتمروم، فإنّ رؤساء الأقسام الخدمية قد قالوا لي هذه العبارات: « عندما غادرنا، لم يكن معنا خرفان ولا فضة، فابعث الآن خمسة رجال عن كل قسم كي يحضروا لنا الخرفان ؛ فالشّتاء أصبح على الأبواب»، هذا ما قالوه لي، فبعثت خمسة رجال عن كل قسم كي يحضروا خرفانهم، إلا أن هؤلاء لم يعودوا حتى الآن..»[207].

-الرّسالة [A.330] 406:

تبين هذه الرّسالة أن أتمروم انتهى من محاصرة أداليا، وكان هناك شكّ في المساعدات القادمة من أربخا أدال، ولكن من جهة أخرى فإنّ يامسوم يذكر في الرّسالة [26.343] أن هناك أشخاص مجهولين -ربما أتمروم وأربخا أدال- في المناطق المحيطة لـ أداليا[208]، وأيضاً مسألة توفير الإقامة لقوات التحالف، ومناقشة هيا سومو حول مجموعة من المدن[209].

يقول في رسالته :

«[..]، كتبت إلى سيدي، سوف أصل و[..] أمامه، حول اتخاذ الترتيبات له بشأن التقرير عن شوبات إنليل. والتقرير عن القوات التي سيتم إرسالها إلى بابل. وأنت (أتمروم)، ذهبتَ وحاصرتَ أداليا، هل أنقذك أربخا أدال سريعاً؟!.

حول حشد قوات التّحالف، وتوفير الإقامة لهم في كرنا، وحول تقرير الإشنونيين، حيث سيدي كتب لي. شاهدت الكلمات، وكان لدي كلمات مع أتمروم حول مدن هيا سومو [..]، وهذه ردودهم حول رسالتي، كل منهم. ما قلت له، [ماذا أجابني][..]، ذهبت إليه وتحدثت معه على النحو التالي: هذه تعليماتي[..]»[210].

-الرّسالة [M.11026] 407:

قدم ياسيم إيل تقريراً حول عمليات الحصار الفعلية. واسم أربخا أدال غير مذكور في الأجزاء السّليمة من اللّوح- حيث فقد الجزء الكبير منه- وقت حصار أشيخوم وأداليا، وازداد شعور القلق لدى القوات الماريّة إزاء موسم البرد القادم (القريب)؛ لأنّهم لم يحضروا معهم للأيام القادمة الأغنام أو الفضّة لشرائها، ويجب أن يكون موسم البرد هذا في السّنة العاشرة لحكم زمري ليم، لأنّه في السّنة الحادية عشرة أتمروم كان في بابل طوال فصلي الصّيف والخريف وعاد في نهاية الشّهر التاسع أي في فصل الشّتاء القاسي، ومن المستحيل أن يكون في السّنة التاسعة؛ لأنّ ياسيم إيل لم يكن متمركزاً مع أتمروم في تلك السنة[211]، وبعد الإبلاغ عن حصار أتمروم لـ أداليا؛ ذكر ياسيم إيل شائعة تقول أنّ شادو شاروم من المتوقع أن يذهب إلى ماري، وأنه سيكتب حالاً عند توفر المزيد من المعلومات حول هذه المسألة؛ وشادو شاروم ملك أزخينوم Azuḫinum حارب بجانب رزاما في يشان ضد إشنونا في السّنة الثالثة لحكم زمري ليم [14.106]، انتصر الإشنونيون في المعركة وقتل قائد شادو شاروم،

---

[207]عبدالله (2005. أ)، ص: 83-84.

[208]Heimpel (2003), p: 118.
[209]Charpin, joannes, .Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2, p: 271.
[210]Heimpel (2003), p: 348.
[211]Heimpel (2003), p: 118.

ورزاما وأشيخوم غيرا الولاء من ماري إلى إشنونا، وفيما بعد عادت كل من رزاما وأشيخوم إلى ماري، وفي مرحلة ما، جاء شاريا (ملك شمال رزاما) إلى ماري برفقة ملوك أشخيوم وأليانوم وقادة من توخام وأزخينوم، تمّت هذه الزيارة عندما كان قرني ليم ملك أندريج أي في السّنة الثامنة لحكم زمري ليم أو أقدم من ذلك.

في الرّسالة [14.108] أعلن ياقيم أدو (حاكم ساغاراتوم) عن وصول قائد من أزخينوم وكان في طريقه إلى ماري، وأعلن عن نفسه أنّه من أتباع حمورابي كردا، ويجب أن يكون ذلك قد حصل بعد أن فقد شاريا قوّته، مما دفع أزخينوم إلى إعادة تنظيم نفسها مع كردا في النّصّف الثاني من السّنة العاشرة لحكم زمري ليم وقت حصار أداليا، وكان شادو شاروم يتوقع القدوم إلى ماري، لكنه فشل في ذلك؛ ربما مُنع بسبب حالة الحرب في المنطقة التي عطّلت الاتصالات بين أندريج وماري، ومن المرجح أنّ ماري طلبت من ياسيم إيل إرسال 50 جندي من قوات ماري في أندريج إلى أزخينوم استعداداً للرحلة المخططة في السّنة العاشرة، وكانت مهمة القوات حراسة المدينة بينما ملكها في ماري، ذكر ياسيم إيل – لاحقاً– في رسالته [26.437] أنه لفت انتباه أتمروم إلى ذلك، وأنه وافق، وفي نفس الوقت غادرت القوات البابلية المتمركزة في أندريج، ولم يعرف ياسيم إيل الوجهة؛ لكنه توقع أن تكون وجهتهم إلى أزخينوم، ولكن ليس لحمايتها وإنمّا للهجوم عليها، لذا حذر أرض أزخينوم وتوخام « **لقد تجمّعت الحشود كاملة في الحصون**»، ومن المثير للاهتمام أن تعمل بابل وماري ضد بعضهما البعض في ذلك الوقت وفي تلك المنطقة.

مع العلم أنّ نتيجة حصار أتمروم لـ أشيخوم وأداليا غير معروفة، وربما لم ينجح، لكن بحلول الشّهر الخامس من السّنة الحادية عشرة من حكم زمري ليم، كانت المدن قي يد حمورابي كردا[212].

يقول في رسالته:

الكلام إلى سيدي، خادمك ياسيم إيل يقول: « منذ وقت مضى كتبت إلى سيدي، أن أتمروم كان يترأس قوّاته لأجل أداليا، وقد وصل أداليا وفرض الحصار على المدينة، وقام بتكديس أكوام التراب (أعمال الحفر)، وأقام برجاً للهجوم، قلت له: « أذا كنت تفكر بالاستيلاء على المدينة[213]، فسترتكب خطأ[214]»، سمعت ممّن هم حولي التّالي: شادو شاروم سيذهب الآن، بعد إرسال لوحي (رسالتي)، سأكتب تقريراً كاملاً عنه إلى سيدي، عن ذهابه، وحول حقيقة أن رسالتي جاءت متأخّرة إلى سيدي، الأرض [في حرب]، ورسولي لم يكن قادراً على المرور، وبالتالي تم تأجيل هذه الرّسالة حتى الآن، ومن ناحية أخرى[215] مايتعلّق بتبديل القوات الموجودة في إيلان شورا الذي طلبه من مولاي، فقد اخترت 30 رجلاً من النّخبة من بين55 رجلاً وبعثتهم إلى إيلان شورا، أمّا بخصوص ماكتبه مولاي قائلاً: « ابق لحماية أندريج [.....]» فسأذهب. ولم أستطع أن أسجل [.....]»[216].

-الرّسالة [A.3109] 408 F.J:

يكتب ياسيم إيل إلى سيده مبرراً سبب تأخره، ويذكر أن يرِخا أبوم كان مرافقاً للقوات، وتم الإبلاغ عن

---

[212]Heimpel (2003), p: 119.

[213]Heimpel (2003), p: 348.

[214]عبدالله (2005. أ)، ص: 85.

[215]Heimpel (2003), p: 348

[216] عبدالله (2005. أ)، ص: 85.

عمليات نهب تم تقاسمها بين جميع الأطراف المشاركة في التّحالف مع أتمروم، وقد تلقّى ياسيم إيل عدداً من الآواني، وبالنسبة للسجناء فقد تمّ العمل من أجل إرسالهم إلى ماري تحت الحراسة، وأنّ سيده زمري ليم قد ادعى على اثنين من المجرمين لدى أتمروم، وهذا الأخير لايريد تسليمهم خوفاً من ردة فعل غاضبة ضده من قبل جنوده، وأنّه ربما سيأخذهم معه عندما يذهب إلى ماري، وبناء على أوامر الملك تم تقييد أدين كوبي بالسّلاسل ليرسله إلى ماري[217].

يقول في رسالته:

الكلام إلى سيدي، خادمك ياسيم إيل يقول: « منذ اليوم، الذي كتب فيه سيدي حول حشد القوات، تم فصلهم إلى ثلاث مجموعات، وحتى هذا اليوم لم أتمكن من حشد القوات، [..]، ولم تُدون قائمة الأسماء بعد على لوح، ولم أرسلها إلى سيدي.

وصلت الآن إلى أندريج، واجتمعت قوات سيدي، وخادمك يرِخا أبوم، نزل في مكان التجمع وبدأ بالتحقق من القوات، مع العلم أنني قمت بتدوين قائمة بأسماء الرجال وهي في متناول اليد وفق مايلي: لائحة باسم قوات الحامية، الرجال المتغيبون بإجازة، الهاربون والأموات كل حسب مكانه، في الألواح، و سأرسلهم إلى سيدي، على سيدي أن يولي اهتماماً بهذه الألواح، وسيرى سيدي أنني طُردت من قلبه. دون سبب وجيه، حيث قام أحد المغتابين وتحدث بأشياء غير جيدة عني أمام سيدي، الآن وقد تجمعت قوات سيدي، وسيدي يمكنه الآن أن يرى أمامه أمانتي أو عدم أمانتي؟! ومنذ اليوم الذي دعمت فيه قوات سيدي أتمروم، فقد قبض أتمروم على200 رجل كأسرى حرب من خلال تحركاته، وتقاسم هؤلاء الأسرى كغنائم في حصص حلفائه، واقتسم الإشنونيون والبابلييون والقوات الحليفة حصصهم من الغنائم فيما بينهم، وقد وصلتني حصتي من الآواني وتقاسمتها مع القوات، وقد جمعت القادة والجنود بخصوص الأسرى وتكلمت معهم على النّحو التالي: « تعلمون أن هناك نقصاً في عدد الموظفين في قصر ماري، الآن. سأرسل هولاء الأسرى إلى سيدي» هذه كلمتي معهم، واهتمامي بقوات سيدي كبير (رعايتي)، وقد أخذت هؤلاء الأسرى من القوات (الجنود)، وأرفقت قائمة بأسماء 59 من الأفراد على لوح وعهدت بهم إلى يد قيشتي إلبا و قيش خمو ليكونوا تحت تصرف سيدي، وجندت أربعة رجال في الفرقة كموظفين وسوف يرافقون أسرى الحرب، وعندما يصل هؤلاء الرجال الأربعة أمام سيدي ، سيدي يجب أن يكون حذراً ويرسل هؤلاء الرجال بسرعة للعودة إليّ.

وبالنسبة للمجرمين اللذين كتب عنهما سيدي إلى أتمروم على النّحو التالي: «اجعل المجرمين تحت تصرفي! وإلا أعطهم إلى ياسيم إيل، ودع رجال ياسيم إيل يقتلونهم»، وكان لدي كلمة مع أتمروم، فأجابني كما يلي: « لماذا أخي ذكر هؤلاء الرجال ؟! هناك العديد من القوات والجنود مع المجرمين، لايوجد تورط[218]!! أخشى أنّ العديد من الرجال سوف تنسحب من قبضتي بمجرد إعطاء هذين الرجلين لأخي، وسيتحول رأي العامة من الناس إلى تمرد ضدي »، هذا جواب أتمروم لي، أنا لاأقتنع أنّه سيتخلى عن هذين الرّجلين، وإنّ رحلة أتمروم إلى سيدي أصبحت قريبة، ربما سيأخذ هذين الرّجلين معه، وأنا لن أهمل استعجاله حول اصطحاب هذين الرجلين، إنّ

---

[217]Charpin, Joannes, Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. p: 274.

[218] "لا تورط" يقصد بها جوانيس، أنّه لايوجد لهذين المجرمين قوات كبيرة موالية لهم. انظر:

Heimpel (2003), p: 349.

قوات سيدي بخير، مع العلم لقد قيّدت أدين كوبي بالسّلاسل، وأوكلته إلى قيشتي إلبا وقيش حمو ليحضروه إلى سيدي.»[219].

-الرّسالة [A.4001+M.14046] F.J 409 :

كتب ياسيم إيل للملك يخبره باحتجاج هيا سومو (إيلان شورا)على احتلال أتمروم لـ شبخاد، وتنصيب شاكنوم عليها، ويذكر أيضاً أنّه تمّ التوصل إلى اتفاق بين أهالي شبخاد وأتمروم، وقد أُقرّ هذا الاتفاق بـ يمين ولاء متبادل بين الطّرفين، و ملك أندريج صرّح بأنّه تصرف وفقاً لمصالح زمري ليم ، عندما ذكّره ياسيم إيل بحقوق هيا سومو في شبخاد، وعلاوة على ذلك فقد وافق أتمروم على اعتماد كلمة ملك ماري لتحديد أيّ طرف تنتمي إليه المدينة؛ هيا سومو أو أتمروم، وحول أهل رزاما الذين قدموا لـ زمري ليم مطالبهم، يؤكّد أتمروم لـ ياسيم إيل أنّه قدم الحبوب والفضة والأرض للزراعة.؟![220].

يقول في رسالته:

الكلام إلى سيدي، خادمك ياسيم إيل يقول: « حول أخبار مدينة شبخاد، بخصوص ماكتبه لي سيدي، كالتالي: هيا سومو كتب لي: « رفع أهل شبخاد أيديهم (احتجوا) في وجه خادميّ ياسيم إيل؛ ذو خادنم و[..]، واستولى أتمروم على المدينة وقام بتكليف شاكنوم كوصي له؟؟» هذا ما كتبه سيدي لي، ماهو السبب الذي جعل هيا سومو يكتب إلى سيدي، ملك الجميع، الكلمات زائفة وغير صحيحة مع عدم التشاور من طرفه؟! في حالة، أنّ مدينة شبخاد احتجت إلى سيدي ونادت باسمه، هل يمكنني أنا خادم سيدي أن أتنازل عن تلك المدينة إلى أتمروم؟! وفي حالة أنّ شبخاد لم تكن ضمن أرض أتمروم واحتجت إلى سيدي ونادت باسمه، أيمكنني أن أستولي على المدينة من يد أتمروم؟!

وفقاً لهذا سأبقى متابعاً لموقف أتمروم؛ هذا الرجل يعمل لصالح سيدي وحريض على مصلحة سيدي. هيا سومو كتب كلمات غير ضرورية لسيدي. ثلاثة أيام بعد أن اقتربنا من مدينة شبخاد؛ حصل أتمروم على سلام مع المدينة من خلال يمين ملزم للطرفين وعيّن شاكنوم عليها باعتباره الوصي، وقام أهل شبخاد بجعل أتمروم يعلن اليمين المقدسة على النحو التالي: « لا تقتلنا! ولا تنقلنا إلى أرض أخرى!»، وجعلهم أتمروم يعلنون ما يلي:« الحاكم الذي عين لكم لاتطاردوه ولا تقتلوه، ولا تعيدوا حاكمكم السابق، وفي قسمهم المقدس الذي أعلنوه، هم [...] السيد الشّرعي للأرض، أمام أتمروم [...] أنا و [...] هيا سومو قَدِم أمام سيدي محتجاً وملتمساً عطفه [...] السّابق [...] والتخلي عن تلك المدينة لـ هيا سومو. من سوء الحظ حدثت فوضى داخل الأرض، ولم يتم حل تلك الأمور حتى هذا اليوم، الآن مدينة شبخاد تنتمي إلى هيا سومو، وقمت بتثبيت الوصي شاكنوم، هذه الأمور وغيرها أخبرتها لـ أتمروم، وأتمروم أجابني كالآتي: « لقد وضعت قضية تلك المدينة أمام أخي الأكبر زمري ليم، أخي الأكبر يجب أن يصل إلى هنا ويختار بين هيا سومو وشاكنوم (تابع) أخي الأكبر، وإذا أصبحت المدينة لـ هيا سومو قد يأخذها! وإذا أصبحت المدينة لـ شاكنوم قد يأخذها! سنفعل وفقاً لرأي أخي الأكبر»، هذا ما أجابني به أتمروم. الآن، قضية هذه المدينة – مرة أخرى- أمام سيدي، وحول التقرير عن أهل رزاما الذي كتب إليهم سيدي، وضعت هذا التقرير أمام أتمروم، أجابني على النّحو التالي: « لقد قمت بالفعل بإعطاء الحبوب

[219]Heimpel (2003), p: 348.
[220]Charpin, Joannes, Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2, p: 277.

لأهل رزاما، قائلاً لهم: « استقروا في مدينتكم، أصلحوا مدينتكم، وازرعوا. الأرض التي يمكن أن تُزرع ».

الآن وقد [أعطيت] لهؤلاء الرجال الكثير من الحبوب والفضّة، يحضر أمامي ألفين من رجال رزاما، هم [...]، والمنازل يتم بناؤها، وعندما يعود هؤلاء الرجال إلى مدينتهم، سيشكلون قوة كبيرة في القتال، ولن يدعموا أيّة قوة عسكرية لأخي الأكبر ولاحتى لقواتي؟ .....هذا كلامه الذي سمعته أنقله [... كسر في اللوح][221].

-الرّسالة [M.14554]410. F.J :

فقدت هذه الرّسالة مطلعها، لكن بقيّتها شبه كاملة، وتدلّ بمضمونها أنّ الكاتب هو نفسه ياسيم إيل الذي زودنا برسائله حول الأوضاع السّياسيّة والاجتماعية في سورية منذ أربعة آلاف عام، فيذكر في هذه الرّسالة أنّ حمورابي صاحب كردا يقترح السّلام على أتمروم، الذي عبر سنجار وطلب إرجاع مدينة خربو التابعة لـ **يموت بعل** وتبادل الأراضي والاحتكام إلى زمري ليم في أمور أخرى، ويبدو أنّ حمورابي قد قبل ولكنه يحتفظ سراً لنفسه بغنائم خربو، كما يشكو أتمروم من نقص في عدد الرجال[222].

يقول في رسالته بعد الأسطر الأربعة المفقودة :

«[..]، عبروا الحدود ووصلوا أمامه، (أتمروم) لإقامة السلام بينه وبين حمورابي كردا، هو (أتمروم) استمع إلى تقريرهم واستجاب لنداء السلام، و [نحن][223] عبرنا جبل سنجار (ساغار)، أتمروم أرسل إيتل بي شمش؛ خادم سيدي و [...] إلى حمورابي ليقول: « خربو هي مدينتي! كما في وقت لاحق [الفحل، المعاهدة] يجب أن يُذبح، ويجب إقامة علاقات سلام بيننا، بخصوص ماتبقى من الأمور العالقة بيننا، عندما يصل أخي الأكبر زمري ليم، أنت وأنا سوف نسوي قضايانا أمامه، وسوف أُفرج لك عن ممتلكاتك التي أحتفظ بها وستُفرج عن ممتلكاتي! هذه الأشياء، وغيرها الكثير كتبتها له بإسهاب، واستجاب حمورابي لنداء السلام. أجابه بنعم، وأصبح حليفاً لسيدي بنفس طريقة أتمروم، إنّه الآن نقل أهل خربو مع ممتلكاتهم التي كانت لهم، وجلبهم إلى كردا، وعاد إلى أرض أتمروم. [...]، قوات أتمروم عادت إلى خربو، بعد أن اقتربت قواته من داخل المدينة، أتمروم تحدّث إليّ على النّحو التالي: « بعد أن استوليت على خربو وأصبحت ضمن أرضي، وعندما سيأتي أخي الأكبر وحليفي الكبير سأطلب رجالاً، أمّا خدمي الذين تسببوا بالأذى لي والرجال الذين وضعوا ثقتهم في حمورابي، لن يبقوا تحت أي ظرف[..]، الآن وقد سمعوا كلمة سيدي [..] ينحازون للسلام، أخ [..] رأسه إلى [أخ]. [.....][224].

-الرّسالة [A.814] F.J 411 :

يخبر ياسيم إيل سيده زمري ليم في هذه الرّسالة؛ أنّه وصل إلى كرنا، وطلب من أشكور أدو الذهاب إلى زمري ليم، لكن أشكور أدور يرفض اتخاذ قرار بشأن ذهابه متذرعاً بغياب خقبا خمو في ذلك الوقت، ولكن بعد عودة خقبا خمو لم يقدم إجابة مقنعة لـ ياسيم إيل، ويذكر أيضاً أن تدخله المفاجئ قد أنقذ كرنا المهددة من تحالف

---

[221]Heimpel (2003), p: 349-350.

[222]عبدالله (2005. أ)، ص: 90.

[223] تشير "نحن" هنا إلى الماريين، ربما كتّاب الرّسالة ومنهم ياسيم إيل المبعوث الخاص المرسل من ماري للتوسط بين أتمروم وحمورابي. في الطّريق من حمورابي إلى أتمروم. انظر:

Heimpel (2003), p: 351.

[224]Heimpel (2003), p: 351.

إيكلاتوم وبابل بقيادة موت أشكور (ابن إشمي داجان) الذي خرج من رزاما، وعندما أعلن ياسيم إيل أنه سيترك أشكور أدو ويغادر تاركاً له قوات الدعم الماريّة، فإنّ أشكور أدو رفض السّماح له بالذهاب وأنّه يجب عليه الامتثال له، وكذلك فإنّ مدينة قطارة مهددة وياسيم إيل ليس مع فكرة إرسال القوات المارية، لأنّ قراءة الطّالع لم تكن جيدة، وبعد ذلك ومع تحسن الأوضاع يُرسل قوة صغيرة بقيادة يقيم ليم ويبقى إدياتوم لتأمين حماية كرنا، ثم يخبر عن مشكلة أخرى، وهي وضع مدينة استولى عليها إشمي دجان وطلب أهلها حماية أشكور أدو، ثم وضع رجل من رزاما قام أشكور أدو بتسليمه لـ إشمي دجان ويبدو أنّه تم ذلك دون موافقة زمري ليم[225].

يقول في رسالته:

الكلام إلى سيدي، ياسيم إيل خادمك يقول:« اليوم دخلت كرنا، وخقبا خمو [غائب] كان يحاصر في أورّانا، في اليوم التالي [أنا] وفقاً لتعليمات سيدي التي أعطاني إيّاها، تحدثت مع أشكور أدو عن رحلته كالتالي: « قلت إذا عقدت العزم على الذّهاب إلى سيدي، مع العلم، سأقدم تعليمات صارمة إلى 300 من جنود الحامية وقائدهم، الرجال موثوقون، الذين عيّنهم سيدي لحراسة المدينة والقصر وبوابة المدينة، ومع ماتبقى من القوات سآخذ زمام المبادرة وسأرافقك على طول الطّريق إلى أبيك، هذا وأكثر وقد تحدثت إليه بإسهاب، وأجابني: « دع خقبا خمو هو وأنا سنتشاور، وسوف نقوم بالرّد عليك حول قرارنا بشأن الرحلة، في اليوم الرّابع بعد دخولي، خقبا خمو فك الحصار، وعدت إلى مسألة تعليمات سيدي في حضرة كل منهما، ومن ثم تحدثت إليه حول رحلته إلى سيدي، فأجابني أشكور أدو كالتالي: « خقبا خمو وأنا يجب أن نذهب، هل من المناسب أن أذهب إلى سيدي ويديّ فارغة؟! هناك مدينة تُنتزع من أرضي، طالما بقيت قوات سيدي هنا، يجب كسر دفاعات تلك المدينة، وتأكد من أنّ استعداداتي قد اتُخذت، وسأعيد الهدوء إلى أرضي وسأطلب قراءة الطّالع من أجل خير أرضي، خقبا خمو وأنا سنذهب إلى سيدي»، ومازلت أسمع من أفواههم بشأن رحلتهم، وأنا لم أعلم بعد بشأن قرارهم النّهائي، قبل وصول قوات سيدي إلى كرنا. أرض أشكور أدو كانت مضطربة وهو قلق (صُعق من الخوف)، ومنذ أن وصلت أرضه هدأت، وأسس قواعده، وقبل ثلاثة أيام من وصولي إلى كرنا، موت أشكور– ابن إشمي داجان قد تولى قيادة 2000 من الجنود البابليين و2000 من الجنود الإشنونيين، وكانوا يقيمون في رزاما، وتم تحديد وجهتهم بالذهاب إلى كرنا، كما سمعت ذلك [و] سارعت إلى مساعدة كرنا، وعندما سمع موت أشكور؛ احتفظ بالقوات الأربعة آلاف الموجودة معه، ونقلوا الحبوب من رزاما إلى إيكلاتوم، من الواضح أنّ تلك القوات لم تكن قادرة على فعل شيء، وقد قال: [..] لو أن قوات سيدي تأخرت يوماً واحداً، مدينة كرنا ربما من فترة طويلة تم الاستيلاء عليها، الآن، منذ اليوم الذي وصلت فيه قوات سيدي إلى كرنا هدأت واستقرت أرض أشكور أدو، لكنه استمر في المماطلة لتأجيل الرحلة، وقد رأيت أنه يتجنب مسألة الرحلة، وتحدثت معه، قلت: [من الواضح أنّ الرحلة إلى والدك قد تم تأجيلها، يجب أن أترك لديك القوات التي تحرسك التي تم تكليفها بأوامر من والدك وسأغادر إلى سيدي هذا ماقلت له، فأجابني كما يلي: « سيدي أرسلك في هذا الوقت لترسيخ قواعد عرشي وتأمين الاستقرار في أرضي، وأنت تتركني الآن وتغادر؟! طالما أنني لم أصل إلى أهدافي بمساعدة قوات سيدي، ولم تعتنِ بشؤون

[225]Charpin, Joannes, Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2, p: 284.

أرضـي، أنت معتقل ! . معاً سـوف نذهب، ومنذ أن كتب لي سـيدي على الشّـكل التالي: « تفعل مايقوله لك» ، لذلك أنا استجبت له في هذه المسألة.

الآن، في اليوم الذي أعقب إرسال لوحي إلى سيدي، سيغادر كل من مينروم وياتار سالم– أخ خقبا خمو– إلى سـيدي، وسـيحضـر مينروم تقريراً كاملاً عنهم[226] ، وعن قضـية ذهاب أشـكور أدو إلى ماري أو عدم ذهابه. علاوة على ذلك، من بين ثلاثمئة رجل من جنود الحامية الذين كلفهم ســـيدي بالبقاء في كرنا، قاموا بطلب قراءة الطّالع من أجل ســـلامة وخير قطارة، وكانت القراءة ســـيئة جداً وتحدث الكهنة معي، قالوا: « نتســـاءل فيما إذا سـيسـتولوا على المدينة في فترة إقامتك في كرنا، و[سـواء] لن يحدث شـيء غير مناسـب أرسـلوا مئة من الجنود وعليهم حراسة إلى تلك المدينة.

مينروم وأنا تبادلنا الآراء، حول مئة من قوات السّـوخيين[227]. وقمت بطلب قراءة الطّالع من أجل ســـلامة وخير هذه القوات، وأرسلتهم في ضـوء القراءة السّليمة (الطالع جيد)، والقوات مع إدياتوم تحرس بوابة مدينة كرنا، وحراسة الباب الكبير غير مهملة أيضاً.

وبخصـوص المدينة [..] التي يحتفظ بها إشمي داجان، [...] إلى أشكور أدو، [...] جاء قادة وشيوخ المـدينـــة، وأعطـــاهم أشـــكور أدو الهـدايـــا، وعـــادوا إلى المـــدينـــة و وجعـــل أهلهـــا أحراراً وامتلكهـــا. أمّا بخصـوص رزاما [من] قبل [..] أن تكتب إلى [..]. كتبت حول ذلك الرجل إلى أشـكور أدو، وكان لي كلمة مع خقبا خمو على النّحو التالي: « كيف يمكنكم [تســـليم] هذا الرجل، [دون موافقة ســـيدي]، بمجرد أن تسلمه ستكون هناك قضـية كبيرة، [..]، وضـحت الأمر، [..] وتم احتجازهم الآن [حول] قضـية ذلك الرّجل، رسالة (لوح) أشكور أدو في طريقه إلى سيدي» [228].

–الرّسالة [A.3235+M.6554+M.9707] F.J.412:

يخبر ياســـيم إيل في هذه الرّســـالة عن الحوادث التي وقعت في قطارة؛ نتيجة لتمرد كوكوتانوم وله لقب "رب الأموريين" ومن القادة التابعين لـ أشـكور أدو، ونتيجة للدسـائس والعلاقات السـيئة مع خقبا خمو، فقام أشـكور أدو بطرد كوكوتانوم الذي حاول إثارة قوات نومخا[229] الموجودة في قطارة، وفشـله(كوكوتانوم) في ذلك بسـبب وجود القوات المارية[230]، حيث سـرعان ما أصـبحت المدينة متورطة في تمرد كاد يُسـقط أشـكور أدو، فالقائد كوكوتانوم الذي غادر في وقت ســـابق إلى ماري، حيث كتب مينروم –ورد ذلك ســـابقاً– حول إبرام معاهدة ناجحة مع كرنا، في تلك المناسـبة، أعلن كوكوتانوم عن نيته في رفض أمر طُلب منه من قبل أشـكور أدو، وقد وصـل كوكوتانوم إلى كرنا عائداً من ماري مع كاكيا(أحد سكان كرنا)، الذي حاك ضده الدسائس وأساء إلى سمعته، ونتيجة لذلك

---

[226] يشير هنا إلى أشكور أدو وخقبا حمو، انظر:

Heimpel (2003), p: 353.

[227] **إقليم ســـوخو:** جنوب مدينة ماري وتمثل المنطقة الواقعة مابين مدينتي رابيقوم وماري ومناطق السّـهوب والحافات الصـحراوية في غرب الفرات وسكنه بدو السّوتو. للمزيد انظر: المحمدي (د.ت)، ص: 11.

[228]Heimpel (2003), p: 351-351-353.

[229] **نومخا:** منطقة تجمع السكان الأموريين في قوس التلال الشمالية. انظر:

Heimpel (2003), p: 590.

[230]Charpin, Joannes, Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2, p: 288.

طرد من منصبه ووضع تحت الإقامة الجبرية، عندها قوات نومخا؛ وهي القوات التي يُفترض أنه يقودها احتشدت في قطارة وعملت على تخليص كوكوتانوم من الإقامة الجبرية، وانضم إلى القوات واصفاً قضيته أمامهم، ومشكلته على حد قوله أنها كانت مع خقبا خمو؛ لأنّ كوكوتانوم اتهمه بالانحياز إلى إشمي داجان، وعندئذ قدم خقبا خمو تقاريراً مغلوطة وحاك له الدّسائس عند أشكور أدو، كانت هذه وجهة نظر كوكوتانوم أو على الأقل الرأي الذي أراد أن يصدّقه أتباعه، وياسيم إيل قال أنّ كاكيا من اتهمه، بالإضافة إلى أنّ كوكوتانوم قد أثار أموراً أخرى في المجلس. ياسيم إيل جعل القوات المجتمعة تقف إلى جانبه، وعندما علم خقبا خمو بتجمع القوات أرسل إليهم كاكيا الذي قُتل على الفور، وخلال الأيام القادمة تمردوا وعززوا موقفهم، وهنا يذكر ياسيم إيل أنّ القوات الماريّة المئة في المدينة ساهمت في سحق التّمرد في النّهاية.

اختفى كوكوتانوم[231]، وأجبر ياسيم إيل السّكان على أداء قسم الولاء إلى أشكور أدو بحضور آلهة أشكور أدو وآلهة زمري ليم وانتهى التمرد، ولكن اتضح أن كوكوتانوم لجأ إلى أتمروم في أندريج[232].

تهشم اللّوح أدى إلى فقدان خمسة عشر سطراً، ويستمر ياسيم إيل في رسالته شارحاً المشكلة التي لا تزال قائمة من خلال تردد أشكور أدو في الذهاب إلى ماري، ومن ناحية أخرى؛ تم القبض على 25 هارباً من قاطونان من قبل أتمروم الذي أوكلهم إلى يرِخا أبوم ممثل ماري في أندريج[233].

يقول في رسالته:

الكلام إلى سيدي، خادمك ياسيم إيل يقول: « إن كوكوتانوم- رب أموري- مع كاكيا [..]، قد ذهبا إلى حضرة مولانا، وعند وصوله إلى هنا، تآمر عليه كاكيا لدى سيده، وأساؤوا إلى سمعته وطردوه من وظيفة – رب أموري- قائلين له: « ارحل بعيداً، وابقَ في بيتك! »، وفي الخامس من ليلاتوم Lilliâtum مساء، بدأت قوات نومخا بالتجمع داخل قطارة[234]، اجتمعت القوات، كوكوتانوم خرج من مدينته نُنَسرُ Nunasaru وانضم إلى تجمّع القوات، معبراً عما في داخله من سوء أمام القوات قائلاً: حول ما [لدي] قلت لـ خقبا خمو: « لماذا تحاول تسليم سيدك أشكور أدو وكرنا وأرض نومخا إلى إشمي داجان؟ وما إن قلت هذا لـ خقبا خمو حتى تآمر ضدي أمام سيدي، وجردوني من منصبي ك قائد (رب- أموري)، وهو خارج لقتلي! »، هذه الأشياء وأكثر، أخبرها كوكوتانوم للرجال المجتمعين (القوات) ، وتسبب في تغيير آرائهم، وتسبب في تغيير رأي العامة (أحدث تمرداً) ضد خقبا خمو، [..]، خقباخمو لم يكن يعلم أنّهم اجتمعوا للتشاور، فأرسل كاكيا إلى تجمع القوات في قطارة، فقتلوا ذلك الرجل، وتحول العامة إلى جانب كوكوتانوم، وبدأوا بالاستيلاء على قطارة، ولو لم تأخذ قوات مولانا دورها؛ لكانت بلاد أشكور أدو كلها وقطارة تمردت، وتحولت جميع القوات إلى جانب كوكوتانوم، لكنهم وجدوا أنّ قوات سيدي تقبض على كرنا وقطارة، ولم يتمكنوا من فعل شيء، وتفرقوا في جميع الاتجاهات، واختفى

---

[231] يذكر ياسيم إيل في الرسالة [26.413] أن أشكور أدو وأتمروم اتفقا على تبادل الأسرى، فقام الأخير بتسليم كوكوتانوم إلى أشكور أدو الذي سلمه بدوره إلى خقبا خمو مكبلاً إياه بالسّلاسل ومن ثم قتله ربما بإطلاق السّهام عليه، أو شيء مروع أكثر كربطه وجره بعربة في جميع أنحاء الأرض. انظر:

Heimpel (2003), p: 125.

[232] Heimpel (2003), p: 125.

[233] Charpin, Joannes, Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. p: 288.

[234] عبدالله (2005. أ)، ص: 94.

كوكوتانوم، ولم نحصل بعد على تقرير كامل عن مكان اختفائه.

لقد تمردت البلاد، لمدة عشرة أيام وفي اليوم الحادي عشر الأرض [...]، وفي هذا اليوم بالتّحديد، هدأت البلاد، ونصبت آلهة سيدي وآلهة أشكور أدو، ودعوت القوات جميعها لتقسم يمين الولاء، وأعلنوا مايلي: « نحن سوف [..] أمام اشكور أدو، إنه حقاً سيدنا [تهشيم حوالي 8 أسطر]».

سأوفد مينروم ويتار سالم شقيق خقبا خمو إلى أبي، وسيقدم تقريراً كاملاً إلى سيدي. فليتشاور مولاي وفقاً لملكيته العظيمة ويفعل مايجب القيام به.

أما بخصوص ماكتبه لي سيدي قائلاً: « انطلق ! اقترب موعد الرّحلة، وتشاور مع أشكور أدو حول الموضوع، واترك له قيادة الحامية، وخذ زمام المبادرة مع قواتك الباقية، و غادر..»، هذا ماكتبه لي سيدي، لو أردتم إتمام ذلك! أوصلت الكلمات إلى أشكور أدو، وتحاورت معه، وأنه إذا تم ذلك فإنه لن أتمكن من مواجهة التمرد، وسأكتب إلى سيدي تقريراً كاملاً عن الموضوع، [..]، ذلك الرجل أشكور أدو لن يُفرج عني للانضمام إلى الحملة، هذا الرجل خائف على حياته، علاوة على ذلك، في حالة حرب، تم القبض على 25 من العبيد، خدم القصر الذين هربوا من قصر قطّارة، من قبل أتمروم، الذي نزع السّلاسل عنهم، وعهد بهم إلى يد يرِخا أبوم، قوات سيدي جيدة..»[235].

-الرّسالة [A.1107]416:

يُرسل ياسيم إيل في هذه الرّسالة حول واقعة حصار إشمي داجان لـ أتمروم، وأن أشكور أدو قد تأخر في إرسال نبأ رحيله إلى ماري، ويُصرّح ياسيم إيل خلال محادثته مع أتمروم أنه رفض مرافقة القوات الماريّة إلى زمري ليم، وأن ياسيم إيل هو المسؤول عن المدينة أمام زمري ليم عند غياب أتمروم[236].

يقول في رسالته:

الكلام إلى سيدي، خادمك ياسيم إيل يقول: « منذ أن شرع إشمي داجان بغزوه داخل البلاد فقد رمى الحصار أمام مدينة أتمروم وأقام برجاً للحصار وراح يجمع التراب لبناء مصطبة، وبسبب هذا فقد أخّر أشكور أدو رحلته إلى مولاي وقال: « إنّ العدو قريب جداً من بلدي، وأخشى أن أذهب لمقابلة أبي، ويأخذ العدو المدينة، ويحدث الخراب في قلب البلاد، ولا أستطيع أن أبدأ الطريق، إذا لم يقترب والدي من وسط البلاد، عليّ أن أبقى على رأس البلاد ، وعندما يقترب أبي من وسط البلاد، سأبدا طريقي لمقابلة أبي »، هذا هو رأي أشكور أدو!

هذا الرأي بعثته إلى مولاي... [أسطر مهشمة غير مقروءة]..أما مايتعلّق بغزو إشمي داجان فقد قلت له الآتي: « لقد جهز جيشاً، وأستطيع أن أجهز قواتاً من الفتيان المجندين، وأتركها لحمايتك، في حين آخذ ما تبقى من الجيش وأذهب أنا وأنت على رأسه لمقابلة مولانا. كما أنني أستطيع أن أبقى مع المجندين لحراسة مدينة أندريج حتى وصول مولاي، أمّا ما تبقى من الجيش فيذهب معك لمقابلة مولانا ». هذا ماقلته له، ولكنه صرّح قائلاً: « أيّة فضيحة!؟ » ثم قال: « أتباعي هم الذين يذهبون معي. وإذا ماحدث شيء، فأنت من يجب عليه حراسة الحدود حول أندريج! طالما أنّ مولاك لم يصل بعد، ولم تتمكن من إعادة المدينة إلى يدي مولاك، إنّ مسؤولية المدينة تقع

[235]Heimpel (2003), p: 353-354.
[236]Charpin, Joannes, Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. p: 297-298.

على عاتقك، وعليك تحمّل ذلك أمام مولاك! » هذا ماقاله لي، ولم يوافق على أن أبعث بالقوات الماريّة، ووضع مسؤولية المدينة بين يديه، لن أتوانى عن تنفيذ مهمّاتي، إن قوات مولاي بخير »[237].

-الرّسالة [A.3856]J.F 417 .:

يستعرض ياسيم إيل في هذه الرّسالة- مع تهشّم اسمه في بدايتها- تحركات قوات إشمي داجان وحمورابي كردا من ناحية، وقوات كرنا وأندريج من ناحية أخرى، وأنّ أتمروم على وشك الذهاب لرؤية زمري ليم، كما طلب منه أن يتخذ موقفاً ضد ملك تِلا Tillâ المعادي لـ زمري ليم، ويبدو أنّ موقف أتمروم كان إيجابياً[238].

يقول في رسالته:

[.....]

« إشمي داجان يتوجّه إلى معسكر هو مدينة راصوم Raṣum[239]، أمّا حمورابي فقد عاد إلى بلاده، كما أنّ إشمي داجان قد تابع سيره من معسكره ومدينة راصوم باتجاه مكان آخر! ووقع بين فكي كماشة أشكور أدو وجيشه وأتمروم وجيشه إنه يمشي منهكاً وهو يعبر بلاده، وتوجه خمديا[240] وخقبا خمو وجيشهما إلى أندريج، بعد إرسال هذه الرّسالة، سيصل خلال ثلاثة أيام إلى مولاي.

ثانياً: فيما يتعلّق بـ شمشي إرخ، ملك تِلّا، شرعت بالكلام أمام أتمروم بهذه العبارات: « إنّ شمشي إرخ قد أساء التّصرف تجاه مولاي عدة مرات، هذا الرّجل سيكون موضع هجوم لمولاي»، فأجابني أتمروم كما يأتي: «بما أنّك قلت هذا ، فإنّ رحلتي إلى أخي... ستتحقّق، وسأجعل من هذا الرجل [...]»[241].

-المجموعة الثانية من رسائل ياسيم إيل كما يأتي:

تُؤرَخ هذه المجموعة من الرّسائل الموجهة إلى زمري ليم في السّنة الحادية عشرة من حكمه في عاصمته ماري، وتعكُس تفاصيل أخرى عن أحداث قي شمال الجزيرة وخاصة وصول زمري ليم إلى قاطونان، وتخبر عن مشكلة الخرفان المأخوذة كغنائم – من الآشوريين-خلال هذه الحملة، وتحمل هذه السّنة اسم « السّنة التي ذهب فيها زمري ليم إلى نجدة مدينة أندريج »، ومرّت القوات من مدينة أرزِكا بعد أن غادرها إشمي داجان، وكان زمري ليم قد أوفد مبعوثه أبدو ملك ليصلح الأمور ما أمكن سلمياً، إلا أنّ فشله وتهديدات ملك إيكلاتوم لـ كرنا وأندريج قد دفعت زمري ليم إلى القدوم بنفسه على رأس قواته إلى بلاد يموت بعل وإدماراص[242].

---

[237] عبدالله (2005. أ)، ص: 100-101.

[238] Charpin, Joannes, Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. p: 300-301.

[239] **راصوم Raṣum:** موقع ذكر من قبل حمورابي كردا عند لقائه مع إشمي داجان، وكذلك من قبل بكاكم حيث كتب من هناك عن مهمّته إلى كردا وأندريج وكرنا. انظر:

Heimpel (2003), p: 620.

[240] **خمديا:** قائد عسكري لـ أتمروم وخليفته. للمزيد انظر:

Heimpel (2003), p: 539.

[241] عبدالله (2005. أ)، ص: 103.

[242] عبدالله (2005. أ)، ص: 105.

ويمكن أن تتلخّص أحداث هذه المجموعة كما يلي:

أولاً: وصول زمري ليم إلى قاطونان، وانسحاب إشمي داجان من أرزِكا إلى خمدانوم Hamadanum[243] ثم خربو ثم إيكلاتوم[244]، حيث أنّه قد حصل تنسيق في الأعمال بين إشمي داجان وحمورابي كردا، ولم يكن الأمر سهلاً؛ لأنّ الطّريق المباشر بين كردا وإيكلاتوم كان عبر أراضي كرنا، والطّريق من الجنوب يمر عبر أراضي أندريج، والطّريق الذي يدور حول كرنا كان طويلاً جداً وغير آمن، لذلك بالفعل كان التّواصل بين كردا و إيكلاتوم صعباً للغاية، لدرجة أنّ رسل كردا عبروا الأراضي من كرنا في طريقهم إلى إيكلاتوم مخاطرين بالاعتقال، وقد تم توثيق إحدى هذه الحالات ، حيث أجبر رسل كردا على الكشف عن الرّسالة التي يحملونها، ونقل إدياتوم[245] إلى زمري ليم في الرّسالة [26.511] قول حمورابي كردا « **في الواقع حقيقة معروفة؛ أننا التقينا أنا وأنت في راصوم**»، وذُكر أيضاً حمورابي وإشمي داجان في راصوم ضمن رسالة ياسيم إيل [26.417]– السابقة– وتمّ تعقّب إشمي داجان في طريق عودته من راصوم إلى إيكلاتوم من قبل قوات أشكور أدو وأتمروم، وأفاد ياسيم إيل في الرّسالة [26.418] أنّ إشمي داجان وحمورابي تشاركا معسكراً في أرزِكا Urzikka، وداهمت قرى شورا Šurra[246] من هناك، كما قاموا أيضاً بمحاصرة ومضايقة مدينة شورا لمدة يوم[247].

ثانياً: حملة زمري ليم على شمال الجزيرة ومشاركة حمورابي حاكم كردا، ونهب قطعان ماري من قبل نومخا ، وحملة حمورابي ضد أداليا وأشيخوم وشورا ودفع فدية لأسير من ماري في كردا[248].

ثالثاً: آخر حملات إشمي داجان، ومحاولات إشنونا لدى أشكور أدو لترك حلف ماري وأندريج، وذهاب أتمروم لزيارة حمورابي البابلي مروراً من ماري، ثم دخول إشمي داجان إلى رزاما (يموت بعل). ومن ثم انسحاب إشمي داجان إلى إيكلاتوم بعد تخلي إشنونا عنه وهجوم تركو عليه، ثم يغادر عاصمته ويلجأ إلى حمورابي البابلي[249].

-الرّسالة [A.2203]F.J 419 :

أفاد ياسيم إيل في هذه الرّسالة مخاطباً الملك أمام سماع تقدم زمري ليم نحو أعالي دجلة؛ بدأ إشمي داجان بالانسحاب التّدريجي، حيث تخلى عن معسكر أرزِكا وعاد إلى نومخا، وأنّه من المحتمل أن ينسحب تماماً، وأخبر ياسيم إيل أيضاً أن خمديا وخقبا خمو القادة العسكريين لـ أندريج وكرنا، قد عبرا جبل سنجار وهاجما **تِلّا** في

---

[243] **خمدانوم Ḫamadanum** : جزء من مدينة نومخا، تابعة لـ ينصب أدو، التجأ إليها إشمي داجان بعد هروبه من أرزِكا. انظر:
Heimpel (2003), p: 611.

[244] عبدالله (2005. أ)، ص: 74.

[245] **إدياتوم:** ممثل ماري في كرنا. للمزيد انظر:
Heimpel (2003), p: 542.

[246] لابد أنها تقع بين شوبات إنليل واندريج، غرب التلال في محيط جبل سنجار، وهي في الجزء الشرقي من إدماراص. انظر:
Birot (1993), XXVII. p: 66.

[247]Heimpel (2003), p: 136-137.

[248] سجن حمورابي كردا اثنين من قوات ماري، واحد في كردا والثاني في كاسابا Kasapa (مكان لإقامة الملوك شمال جبل سنجار، (Heimpel. W, p: 615.)، وصادر ممتلكات الماريين من الخدم والمواشي. انظر:
Heimpel (2003), p: 138.

[249]عبدالله (2005. أ)، ص: 74.

الشّـمال الغربي، بدلاً من التّحرك في اتجاه شـورا والقدوم لمسـاعدة ملكها زمريا[250]، ويعرض ياسـيم إيل قلقه على قوات ماري المقسّـمة في خَبشـلم، فذهب إلى المكان وقام بتنظيف بئر معبد نرجال، وتمكن من تزويد قواته وكذلك أتمروم بالماء، وكان ذلك مثار تهنئة من ملك أندريج[251].

يقول في رسالته:

الكلام إلى سيدي، خادمك ياسيم إيل يقول: « كما أن إشمي داجان قد سمع الشّائعات عن وصول مولاي إلى قاطونان، فقد أزال معسكره من أرزِكا واقترب من خمدانوم مدينة ينصب أدو، وهي جزء من نومخا وأقام هناك. هذا العدو أصبح ضعيفاً، غير أنني أخشى أن ينسحب إلى بلاده، وينجو من يدي سيدي، فليتفكر سيدي في نفسه. بحيث أنّ هذا العدو لا يتمكن من النّجاة من يديه، أمّا بخصوص خمديا وخقبا خمو اللذين أخبرت عنهما سيدي كتابة، ففي الواقع أن خمديا وخقبا خمو قد توجها إلى **تلّا** واستوليا عليها بهجوم كاسح.

[فقدان 5–6 أسطر]

سوف أعلم عن الموضوع بالكامل وسأكتب إلى مولاي.

ثانياً: رأيت كيف أنّ العدو راح يعبث بداخل البلاد، وأنّ الماء قد نفذ في معبد نرجال في مدينة خبلشم، وخشيت على قوات سيدي المقيمة هناك، فأسرعت – دون أن أضيع وقتاً بالإعلام – و كذلك أتمروم وتابعيه وذهبت إلى قوات سيدي، وبفضل العمل المتواصل[.....]. استطعت أن أحفر بئراً بعمق 8 قصبات، وأخرجت الماء، وزودت أتمروم بالماء لدرجة أنّ أتمروم كان فرحاً جداً، حينئذ تكلّم معي وقال: « من المؤكّد، وبفضلك وفي هذا المعبد، وحيث نصب مولاك قمت بتكريسه للأيام القادمة..» الآن، فإنّ الماء الذي كان ينقص ومنذ ذهاب النّاس من المعبد، قد أقمته إلى جانب تمثال سيدي، لست متهاوناً في تنفيذ مهماتي.»[252].

-الرّسالة [M.14543+M.11029]J.F421.:

يذكر ياسـيم إيل في هذه الرّسـالة، إنه عَلِم من مُخبرين له أُرسـلوا إلى أرض كردا[253]؛ أنّ حمورابي شـنّ هجوماً ليلياً على عدة مدن بما ذلك أداليا التي نهبها– المدينة التي حاصـرها أتمروم سـابقاً–، ولانعلم عن مكان وجوده حتى الوقت الحالي، لكن يبدو أنّه يهدد شـورا، –كما هو محدّد من رسـالة مجزأة– من الملك زمريا، من ناحية أخرى؛ عَلم ياسـيم إيل المسـؤول عن دفع فدية الرجل المحتجز في سـجن كردا[254]، وهو أحد كبار الحاشـية

[250]Heimpel (2003), p: 137.

[251]عبدالله (2005. أ)، ص: 107.

[252] عبدالله (2005. أ)، ص: 107–108.

[253] العلاقات بين ماري وكردا كانت لا تزال تسمح لـ ياسيم إيل بإرسال شخص إلى كردا للحصول على معلومات، ولا يزال رسل ماري في كردا، وقد أخفى حمورابي كردا عنهم رسل إيكلاتوم (رسل إشمي داجان)، لكن بالنّظر إلى الكلام الصّريح بين خبدو ملك وحمورابي كردا قبل ثلاثة أشـهر – سـيرد لاحقاً– ، والعداء الصّـريح لـ كردا ضـد ماري، وإخفاء رسـل إيكلاتوم عنهم، لم يكن يعني أنّ كردا تحاول إبقاء ماري في الظلام (غائبة) عن وجود علاقات واتصـالات مع إيكلاتوم، ومن المرجح أنّ كردا منعت رسـل ماري من الاقتراب من أتباع إيكلاتوم لأنّه كان عليهم أن يقدموا تقريراً عنهم، ربما كان حمورابي وإشمي داجان يخططان مخططاً جديداً. انظر:

Heimpel (2003), p: 138.

[254]Charpin, Joannes, Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. p: 311-312.

(القادة) وفقاً لتعليمات زمري ليم، أنّه لم يعد من الضّروري القيام بذلك، فقد قام أخوته بتحريره مقابل 22 شيكل[255] من الفضة.[256]

يقول في رسالته:

الكلام إلى سيدي، خادمك ياسيم إيل يقول: « سبق وكتبتُ إلى مولاي هذه العبارات، « لقد بعثت بثلاثة رجال ليتحققوا من أمر حمورابي » وهذه هي نتيجة تحققهم: قام بهجوم ليلي، ودخل منطقة [...]، نهب أداليا ودخل القرى المحيطة بها، وأدخل الأسرى إلى أداليا... هذا ما علمته، وبعد كتابتي هذه الرّسالة؛ فإنّ كل ما سنعلمه وما يُنقل إلي، وما يتعلّق بوجهته سأكتبه لمولاي تقريراً كاملاً.

ثانياً: كتب لي زمريا قائلاً: [...] الذي دخل إلى كردا، سأجمع سكان قُراي داخل شورا، ما سمعته من أقوال حولي؛ قد أعلمت سيدي كتابة، أمّا ما يتعلّق بالرجل من ترقا في كردا والذي كتب لي سيدي بخصوصه: «اذهب وادفع 3/1 كيل من الفضة، وأرفق الشهود» وقبل أن تصل رسالة سيدي فإنّ أخوته قد دفعوا 3/1 كيل ومثقالين من الفضّة، وحرروا أخاهم، وأنا سأثبت الشّهود لجماعة نومخا الذين سيأتون لرؤيتي وأقول لهم: « لقد وضعتم تسوية ظالمة[257]..»[258].

-الرّسالة [A. 565]422. F.J :

يبدأ ياسيم إيل رسالته بإعلام سيده عن وضع خرافهِ وأنّ عدداً كبيراً من الأغنام التي تحمل ختم قصر ماري (زمري ليم)؛ قُيّدت من قبل النومخيين وأهل إدماراص، وأنّ مشاركة إدماراص لايمكن أن يكون علامة جيدة، ويبدو أنّهم لم يتمسكوا بحلف ماري بالشّكل المطلوب، في إشارة واضحة إلى أنّ حملة زمري ليم قبل شهرين لم يكن لها تأثير دائم، وأنّ حمورابي واصل هجومه ضد أشيخوم مرسلاً 1000 جندي، و2000 من القوات لمهاجمة مدينة شرانت Šurant، حيث أسروا الناس والمواشي في منطقة مجاورة، والتجأ السّكان إلى القلعة[259]، فالرّسالة تُخبر عن حجم ملكية ملك ماري في الجزيرة من الخراف، وإصراره على التّخلص من خصومه وضمان حياده في الشّمال[260].

---

[255] **الشيكل (الشاقل):** يعادل وزنه حوالي 8 غرام. انظر: كلينكل (1998)، ص: 98.

[256]Heimpel (2003), p: 138.

[257] المقصود هنا: أنّ ماري وكردا اتفقتا على أن يتولى القصر في المملكتين عملية دفع الفدية لأسرى الحرب بين الطّرفين، وحددت كمية الفدية 3/1 مقدار من الفضة- ذكر همبل Heimpel سابقاً 22 شيكل- وقد تحملت عائلة الأسير الترقيّ (من ترقا) هذا العبء بالإضافة إلى رسم غير محدّد، ومع ذلك سمحت السلطات في كردا للعائلة الترقيةّ، بفدية قريبها مباشرة وحصلت على 2 شيكل إضافي، وحرمت القصر الماريّ من تحصيل رسومه من هذه العملية، ويبدو أنّ ياسيم إيل يعتزم تصحيح خرق الاتفاقية بمعاقبة النومخيين الذين يأتون إليه للحصول على فدية. (الطرق غير واضحة)، ولكن يعتقد جوانيس Joannes أنها تتكون من شهود وتقديم حجج وبراهين، وفي الرسالة [26.434] -ياسيم إيل- يُعالج فيها فدية نومخا في أندريج، حيث يتم التفاوض عليها مباشرة من قبل العائلتين المعنيتين. انظر:

Heimpel (2003), p: 360.

من أجل الرسالة [26.434] انظر: Heimpel (2003), p: 366 . وعبدالله (2005. أ)، ص: 130.

[258] عبدالله (2005. أ)، ص: 111.

[259]Heimpel (2003), p: 138.

[260] عبدالله (2005. أ)، ص: 115.

يقول في رسالته:

الكلام إلى سيدي، خادمك ياسيم إيل يقول: « بخصوص الألف خروف الذين بحوزة خمي أشخ صاحب ساكوم Sakum الذي رآه سيدي في مدينة خزلا Ḫuzla وأمسك به وقال له: « إنّ الخراف هذه التي غنمت من بلاد الأعداء هي خراف ممتازة فضعوا لها الختم الملكي وأحصوها » هذا ماقاله مولانا.

الآن، إن هذه الخراف قد نُهبت من قبل جماعة إدماراس وجماعة نومخا، وكان عددها ألف خروف وثلاثمئة حمل، وحمورابي كردا يقيم الآن في كسابا ومعه 1000 جندي، وقام بتحصين أشيخوم وبعث 2000 من الجنود الذين نهبوا مدينة شرانت التي تعود لصاحبها زو ختتي، واستولوا على حظائر البقر والحمير والخراف والسّكان الذين استطاعوا الوصول إليهم، وهرب السّكان إلى القلعة لإنقاذ حياتهم، هذا الرّجل في حالة حرب، فليعلم سيدي ومدينة أندريج بخير، ولست متهاوناً في تنفيذ مهماتي»[261].

-الرّسالة [424.F.J[A.3093 :

في اليوم الخامس من الشّهر السّادس من السّنة الحادية عشرة من حكم زمري ليم، جاء مبعوث ماري بيلسون إلى أندريج بأمر من الملك لتجنيد 300 بابلي أو 200 جندي من ماري، حيث ستكون مهمتهم الاحتفاظ بـ كرنا ويُفترض أنّها ضد إيكلاتوم، حيث أفاد ياسيم إيل في الرّسالة [26.423][262] أنّه تشاور مع بيلسون وخمديا (حلّ مكان أتمروم أثناء غيابه عن أندريج ذاهباً إلى بابل)، ثم ذهب مع بيلسون إلى كرنا للتشاور مع أشكور أدو، وبعد وصولهم بوقت قصير علموا من أشكور أدو أن إشمي داجان وصل رزاما، فأراد أشكور أدو أن تأتي القوات البابلية وأرسل وزيره يانسي بوم مع ياسيم إيل وبيلسون إلى أندريج حتى يتمكنوا من إحضارهم، كما أطلع ياتار سالم شقيق حقبا خمو الماريين حول مبادرة دبلوماسية من إيكلاتوم وإشنونا بهدف جعل أشكور أدو يُغير موقفه من ماري إلى إشنونا.

بعد مغادرة ياسيم إيل وبيلسون ويانسي بوم إلى أندريج لإحضار القوات البابلية، أرسل إدياتوم الرّسالة [26.513][263] وكان يعرف حينها أنّ إيكلاتوم دخلت رزاما، وأنّ قواتها شاركت في العملية، حيث كان يعتقد أن القوات المشتركة(مع إشنونا) خططت للسير إلى هاشاروم Hašarum، وكان لدى إدياتوم القليل من المعلومات حول المبادرة الدبلوماسية، حيث أنّ رسول إشمي داجان حثّ إشكور أدو على طرد القوات المارية من كرنا مما يجعل أندريج العدو الوحيد المتبقي، ووفقاً لـ إدياتوم؛ كان نقص الحبوب هو الدّافع وراء تصرفات إيكلاتوم، وكان يعتقد أنّ إشمي داجان سوف يتحالف مع أيّ شخص يمكن أن يمنحه الحبوب، وقد أثبتت الأحداث أنّ إدياتوم كان على حق.

وفي الوقت نفسه أبلغ ياسيم إيل سيده عن كل ماقام به في الرّسالة [26.424]، مُذكّراً الملك أنه وبيلسون علموا بدخول قوات إيكلاتوم إلى رزاما، وأنّه غادر مع بيلسون ووزير أشكور أدو وعادوا إلى أندريج،

---

[261] عبدالله (2005. أ)، ص: 115.

[262] للاطلاع على الرسالة [26.423] انظر: عبدالله (2005. أ)، ص: 116.

[263] حول الرسالة [26.513] انظر:

Charpin, Joannes, Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. p: 483.

وبعد أن تولّوا قيادة القوات البابلية، مرة أخرى في طريقهم إلى كرنا[264]، وقبل الوصول إليهامع بداية اليوم السّـابع؛ وصـلت رسـالة من كرنا من قبل إدياتوم؛ بأنّ إشـمي داجان يقترب مع قواته من كياتان Kiyatan (أدنى كرنا) ويجب على ياسيم إيل العودة إلى أندريج، لم يعرض ياسيم إيل أيّ سبب لعودته، كما أنه لم يذكر مافعله بيلسون ويانسـي بوم والقوات البابلية، فاسـتدار عائداً إلى أندريج، وعند وصـوله التقى مع رسـول قادم من كرنا وأخبره أن العدو اسـتولى على مدينة كياتان وأنشـأ معسـكره هناك، وأنّ السّـكان قد التجؤوا إلى القلعة التي صـنفت أنّها قوية، ولابد أنّ هذا الرسـول كان عدّاءً جيداً مع الأخذ بعين الاعتبار أنّ ياسـيم إيل بالكاد وصـل إلى أندريج بوتيرة بطيئة[265].

يقول في رسالته:

الكلام إلى سـيدي، خادمك ياسـيم إيل يقول: « في اليوم الخامس وصـلتني أنباء التّحركات كما يلي: إنّ إشـمي داجان قد زوّد قواته بالمؤن لمدة عشـرة أيام، ودخل إلى رزاما، هذه المعلومة كتبتها إلى مولاي سـابقاً، وفي اليوم التّالي حيث كتبت إلى مولاي فقد قمت أنا وبعل شُـنُ على رأس قوات بابل وخرجنا من أندريج مسـاءً إلى داخل بلاد كرنا، وفي اليوم السّـابع، وفي منتصـف الطّريق إلى كرنا وصـلتني رسـالة من إدياتوم يقول فيها « عُد إلى أندريج! إنّ قوات إشـمي داجان وقوات إشـنونا قد اقتربوا من مدينة كياتان قرب كرنا»، أخذت بكلام الرّسـالة وعدت في الحال وأنا في وسـط مهمتي وما إن عدت إلى أندريج حتى أرسـل لي أشـكور أدو مندوبه أججا Agagga–ابن تجاتم– قائلاً: « لقد وصـل العدو إلى كياتان وقام بتحصـين الأماكن المنخفضـة من المدينة كي يجعل منها معسـكره، لأنّ القسـم الأعلى محصـن ودخله السـكان ويتحصـنون به، فهو يحتل القسـم المنخفض [تهشيم.....].

الآن، مشـكلة هذا العدو، وبعد أن عرفنا كيف يتوجه، سـوف أتحقق من وضـعه وسـأكتب لمولاي عن تحركاته المقبلة.....[...]»[266].

-الرّسالة [M.5313]F.J 428 :

يتابع ياسيم إيل في هذه الرّسالة سير الأحداث في المنطقة.

يقول في رسالته:

الكلام إلى سيدي، خادمك ياسيم إيل يقول: « لقد كتب إليّ خقبا خمو قائلاً: إن الإشنونيين قد غادروا إلى بلادهم في حين أنّ إشمي داجان قد عاد إلى إيكلاتوم، وإن موت أشكور ابن إشمي داجان الذي ذهب إلى إشنونا لطلب النجدة؛ لم يقبلوا هداياه وعاملوه باحتقار وطردوه، ولم يعطوه أية قوات، وعاد خال الوفاض. هذا ماقاله لي خقبا خمو.

---

[264] انطلق من أندريج في اليوم السادس، وبافتراض أن أندريج هي تل كوشيTell Koshi وأنّ كرنا هي تل عفر Tell Afar فإن المسافة تُقدر بـ 45 كم، وإذا ذهب ياسيم إيل وبيلسونو سيراً على الأقدام، فلابد أنهم كانوا مشاة جيدين، والأرجح سافرا بواسطة عربة/ وقد ورد في [26$_1$.125] أن أسرع طريقة للسفر لطبيب مطلوب بشكل عاجل كان بواسطة قارب صغير أو عربة/. وكان على القوات أن تمشي، مع الأخذ بعين الاعتبار أن الطقس كان دافئاً في بداية الشّهر السّادس. انظر:

Heimpel (2003), p: 140.

[265]Heimpel (2003), p: 139-140.

[266]عبدالله (2005. أ)، ص: 117.

في اليوم الذي بعثت بهذه الرّســـالة إلى مولاي، فقد دخلت قوات خمديا والقوات البابلية إلى داخل البلاد. هذا مانقل إلى وأنا أنقله لمولاي..[.....] ماكتبتُ إلى خمديا قائلاً: أليس بموافقتك عقدت الحلف بالأمس، وأقمنا أفضل العلاقات بيننا جميعاً! والآن تتحضر لارتكاب السوء. إذا حصل أي سوء في هذه البلاد ولو كان بسيطاً، فستتحمل المسؤولية أمام مولاي، كتبت له بقسوة وأكثر. ماكتبته له بعثته لمولاي إنّ بعض القوات تنسحب إلى كردا. سأكتب إلى مولاي... [تهشيم]..»[267].

- المجموعة الثالثة من رسائل ياسيم إيل:

إنّ مجموعة الرّسائل الآتية تتمحور حول حملة عسكرية بقيادة خمديا هدفها السّيطرة على جبل سنجار وجوار شوبات إنليل حتى مدينة أماز، ولم يشارك ياسيم إيل المبعوث الأعلى لـ زمري ليم شخصياً في هذه الحملة؛ إلا أنّه كان على علم بجميع تحركاتها، ويبدو أنّ هدف الحملة تطويق حمورابي في كردا، وهو الخصـــم العنيد لمدينة أندريج[268].

تتلخص أحداث هذه المجموعة كما يلي:

أولاً: غياب أتمروم. وحملات خمديا، وإنباتوم أصـــبحت الوصـــية على عرش أندريج، ظهور مشـــكلة الآشوريين الموقوفين في ألخد، ومحاولة حمورابي صاحب كردا القيام بحملة ضد الشّمال، فيعبر خمديا منطقة سنجار باتجاه شـوبات إنليل ثم يتابع نحو أماز Amaz و يحتلها ويدمرها[269]، كرد فعل على تحركات حمورابي كردا، حيث يفيد ياسيم إيل بأنّ خمديا ذهب إلى شوبات إنليل لتهدئة المناطق الدّاخلية من الأرض، لكنه أضاف أنّه كان متجهاً بالفعل إلى أماز، وأنه ربما كانت وجهته شـــوبات إنليل لإشـــغال ياســـيم إيل، لأنّ خمديا يعرف بالتأكيد أنّ ماري ستعارض وجهته الفعلية[270]، وكذلك زيارة شادو شاروم ملك أزخينوم Azuḫinum إلى ماري.

ثانياً: عودة أتمروم والقطيعة مع ماري، حيث يذهب إلى أندريج على رأس 6000 –8000 جندي بابلي، ويتجنب ماري مارّاً بطريق مباشر بين الفرات وأندريج، وإرسال نجدة إلى أزخينوم، ومكيدة مدبرة ضد الماريين في أندريج، وقرار زمري ليم باستدعاء قواته.

ثالثاً: عزل أتمروم واختفاء مفاجئ له ولعائلته، ووصـول قوات ضـخمة من 10000–20000 إلى يموت بعل، وتنصيب خمديا على عرش أندريج (ملك) وخلالم على عرش ألخد[271].

وفيما يتعلق بقضية أماز Amaz:

كانت أماز مدينة في السّهول الشّمالية، مجهولة الموقع، وكانت في منطقة نفوذ شوبات إنليل وإلخوت، ولكن بما أنّ الموقع الدقيق لـ إلخوت غير معروف أيضـاً، لايمكننا إلا القول أنّها لم تكن بعيدة عن شـوبات إنليل، وكان لدى ياسيم إيل معلومات (إشاعة) بأنّ سكان أماز قتلوا ملكهم وسلموا حكم المدينة إلى ملك سونا Suna وهي مدينة غير معروفة أيضـــاً، وقيل أنّ جنود إيكلاتوم قد غادروا المدينة وكانت وجهتهم غير معروفة، وقد

---

[267]عبدالله (2005. أ)، ص: 120.

[268] عبدالله (2005. أ)، ص: 121.

[269] عبدالله (2005. أ)، ص: 75.

[270]Heimpel (2003), p: 147.

[271] عبدالله (2005. أ)، ص: 75.

اعتبروا كمجموعة هدفها سرقة الماشية– حيث كانت إيكلاتوم تُظهر بعض علامات الحياة الواهنة الضّعيفة، وقد أفاد ياسيم إيل في الرّسالة [26,433] أنّ خمديا استولى على مدينة أماز السّفلى بالقوة وأقام سلاماً مع سكان الحصن وأعاد الملك السابق هيسريا؛ –الذي لم يُقتل– إلى عرشه وأقام خمديا علاقات جيدة بين المواطنين وملكهم السّابق وكلفه بإدارة المدينة، وقد تسبب هذا العمل بشرخ بين ماري وأندريج، فكتب زمري ليم مطولاً إلى إنباتوم؛ التي مثلت زوجها أثناء غيابه في بابل وكانت ابنة زمري ليم[272].

فعند غياب أتمروم أوصى لزوجته بحكم أندريج، وهو ليس بالغريب عن تاريخ سورية القديم، ونورد هنا رّسالة إنباتوم F.J. ARMX,84, التي تعتبر من الرّسائل المهمّة لوجود طرف نسائي في وضع سياسي دقيق[273].

تقول في رسالتها:

قل لمولاي زمري ليم أن قالت خادمتك إنباتوم: « سمعت قراءة الرّسالة التي بعث بها مولاي زمري ليم إليّ، وبخصوص مدينة أماز، فقد كتب لي مولاي طويلاً وبالتفصيل إنّ مدينة أماز هل ملكية [.....] من بلاد مولاي؟، وعندما أرادت المدينة أن تنفصل عن مُلك مولاي، فإنّ خمديا، خادمك قد ذهب إليها وأعادها إلى مُلك مولاي، وأخضع هذا البلد، وأقام مندوبه سجاجم كمرشح لمولاي، ولم يُعرِّض المدينة للنهب أبداً، كان يجهل أنّ المدينة تسير من وراء مولانا، وعندما يعود مولاي (أتمروم)، فأنت ومولاي تناقشا فيما بينكما، فإذا كانت المدينة لك، فسيعطيك إياها مولاي.

أما بخصوص ماكتبه إلى مولاي زمري ليم قائلاً: « أنا من سيتصرف كما يجب»، فمن أجل أيّ سبب كتب لي مولاي هذا، عندما تتشاور أنت ومولاي فإن مولاي قد سافر إلى بابل، ووضع البلاد وأندريج تحت تصرفك، إن بلاد يموت بعل هي بلدك، ومدينة أندريج هي مدينتك، بلادك هي طوع بنانك، ولك خيرها، فلماذا يكتب مولاي زمري ليم مثل هذه الرّسالة، وسبب لي حرجاً! إن الحقيقة أنّ خمديا يجهل أنّ المدينة ارتدّت كي تكون مع مولاي زمري ليم، وأنّ شبرم وبخو اللّذين كلفهما مولاي بإدارة المنطقة، قد كتبا مايلي: « إنّ مدينة أماز التي تسير خلف مولانا قد ثارت ، فليذهب خمديا كي لاتترك المدينة ملك أتمروم، هذه البلاد هي ملك مولاي أتمروم! هذا ماكتباه، وذهب خمديا لإخضاع هذا البلد»[274].

الرّسالة [M.6084] FJ. 432 :

عقد رئيس التّجار الآشوريين صفقة مع كرنا في وقت مبكر من النّصّف الثاني من السّنة الحادية عشرة لحكم زمري ليم لتزويد إيكلاتوم بالحبوب، من المؤكّد أنّه نتيجة لهذه الصّفقة جاءت قافلة آشورية مؤلفة من 300 تاجر و300 حمار من إيكلاتوم إلى كرنا، حيث أفاد ياسيم إيل في هذه الرّسالة، أنّ ثلاثين تاجراً تابعوا عبور الحدود إلى مملكة أندريج في طريقهم إلى كردا، وقد أوقفهم حاكم تلك المدينة واحتجزهم في ألخد، طلب ياسيم إيل تعليمات حول ما إذا كان سيتم الإفراج عنهم أم لا.

---

[272]Heimpel (2003), p: 146.

[273]عبدالله (2005. أ)، ص: 121.

[274] عبدالله (2005. أ)، ص: 122.

بناءً على ذلك، وبحلول رسالته [26.433] أصبح احتجاز التّجار قضية شائكة، فبعد إبلاغ أشكور أدو باعتقال التّجار، طلب الإفراج عنهم من زوجة أتمروم، التي ردت قائلة أنّها لم تتلقَ طلباً للحصول على إذن للسماح للتجار لعبور الحدود بين كرنا وأندريج، ولن تُفرج عن التّجار دون أن تأخذ الأوامر من زمري ليم سيد الأرض أثناء غياب زوجها، والتي كانت قد كتبت له بالفعل[275]، ويطلب ياسيم إيل من ملك ماري إبداء الرأي، ومن جهة أخرى فإنّ خمديا قد انطلق في حملة حول سنجار واستولى على قاعدة مدينة أماز، وأقام هيسريا الملك الأسبق ثم توجه إلى شوبات إنليل[276].

يقول في رسالته:

الكلام إلى سيدي، خادمك ياسيم إيل يقول: « خرج من مدينة إيكلاتوم 300 آشوري يرافقهم 300 بغل باتجاه كرنا وانفصل عنهم 30 رجل و60 بغل بعد عبورهم كرنا ووصلوا إلى أندريج وبما أنّهم يريدون المرور بـ كرنا، فإنّ أنونايا صاحب شابيتوم Šapitum قد بعث برسالة واحتجز هؤلاء الرّجال على باب المدينة الكبير، وأنا سأقوم بالاستعلام عنهم. وكتبنا [.....] و [.....] احتجزوا على أبواب ألخد الآن، إذا كان يجب إطلاق هؤلاء الرجال أو عدم إطلاقهم فليكتب لي سيدي هذا أو ذاك، وفق أوامر سيدي التي يكتبها كاملة، سأتصرف. إن أندريج وقوات سيدي وبلاد يموت بعل بحالة جيدة، لست متهاوناً في تأدية مهمتي.

وبخصوص ما كتبه سيدي قائلاً: « بخصوص شد شري الذي كتب لي عنه سيدي، فليكتب سيدي، الآن، أوامر صارمة إلى منم بلو إشتار.... فيما يخص هدايا شد شري»[277].

-الرّسالة [M.5651+A.245[F.J 433 :

الكلام إلى سيدي، خادمك ياسيم إيل يقول: « بخصوص الآشوريين المحتجزين على الأبواب، فقد سبق وكتبتُ عنهم إلى سيدي، حالياً، فإن أشكور أدو قد كتب بخصوصهم إلى الملكة زوجة أتمروم قائلاً: « لماذا حجزت أنا في القافلة الذين يعبرون باتجاه كردا ؟! أطلقي هؤلاء الناس، فأنا من أعطاهم الأوامر للعبور من البلاد»، هذا ماكتبه لها.

وهي بدورها أجابت بالتعبير الآتي على رسالته: « عندما وصلك نبأ انطلاقهم من مدينة آشور، وأنّ هؤلاء الناس قد عبروا وسط البلاد، لماذا لم يصلني الإعلان الرّسمي عن انطلاقهم أيضاً، ثم لماذا لم تعلمني أنتَ كتابياً بعبورهم صعوداً، كي أكون بصورة الأمر؟! حالياً، إنّ أتمروم، ملك هذه البلاد غير موجود، فكتبت إلى زمري ليم سيدي، هل يجوز أن أطلق هؤلاء النّاس دون موافقة سيدي زمري ليم؟ حتى يصلني قرار سيدي بخصوص هؤلاء النّاس، فإنّهم لن يخرجوا من الأبواب».

هذا ما أجابته عن رسالته وأرسلته للتو.

الآن، بخصوص هؤلاء النّاس، فليكتب سيدي إذا كان يجب فك حجزهم أولاً، شيء آخر، سبق وكتبت إلى سيدي أنّ خمديا قد عبر جبل سنجار وأقام الآن في مستهل الأسفل من مدينة أماز، قبالة قلعتها، وفشل

[275] Heimpel (2003), p: 149.

[276] عبدالله (2005. أ)، ص: 128.

[277] عبدالله (2005. أ)، ص: 127.

وأبدى حسـن نيته خداعاً، وإنّ هيسـريا الملك السّـابق المطرود قد أعاده إلى عرشـه، وصـالحه مع مواطنيه الذين طردوه.

من جهة أخرى، لم يصل حتى الآن، إلى أندريج ويقيم في شوبات إنليل، إنّ قوات سيدي بحالة جيدة، إني محب لمهمّتي وسأنفذها.»[278].

- نهاية أتمروم:

غادر أتمروم أندريج في الشّهر الثالث من السّنة الحادية عشرة من حكم زمري ليم، وربما في وقت متأخّر من الشّهر الرابع، قادماً إلى ماري ولم تعرف المدة التي مكثها هناك، لكن أفاد مبتوم[279] في الرّسالة [A.162][280]، أنّه عبر الحدود من ماري إلى الأراضي البابلية بالقارب، ولم تتوقف قوارب ماري التي تنقله ومرافقيه عند الحدود في هيت، لأنّه لم تكن هناك قوارب متاحة تابعة لـ بابل ، لذلك استمرت قوارب ماري حتى الوصول إلى رابيقوم، وعند وصوله أعدّ له البابليون سكناً في برج نينورتا نيشو Ninurta Nišu الذي يبعد حوالي 2 كم عن معسكر ماري، ثم الإذن بالبقاء مع قوات سيده زمري ليم، وكانت مسألة سكنه مسألة شائكة لأنّه كان تابعاً لسيدين يتنافسان من أجل التأثير عليه[281]، ومن ثم نُقل عنه أنّه يريد العودة من بابل ورفضه الذهاب عن طريق ماري، حيث نقل مبعوثو زمري ليم (زمري أدو، كبسي أدو)، أنّه سيترك طريق الفرات عند أيدا (هيت) ويصل إلى أندريج عن طريق السّهول، وتذكر الرّسالة [26.439] وهي جزء من رسالة زمري أدو وكبسي أدو حيث أخبرا أتمروم، أنّه سيكون هناك إهانة لـ ماري عند تجاوزه المرور فيها، وقد أُرسل إلى بابل بتعليمات من أبيه " في ماري"، لذا عليه العودة إلى أبيه لإبلاغه بما تمّ هناك، لكن أتمروم لم يتأثر، وذهب إلى أندريج عن طريق السّهوب[282].

وقد أفاد ياسيم إيل في الرّسالة [26.438]؛ أنّ القوات البابلية مازالت متمركزة في ألخد وأندريج، ووصف عددها بأنّه " واسع وممتد "، وأنّ رجال زمري ليم في أندريج وعملائه وضباط الحامية المارية منعوا من تناول العشاء، وقد تولى البابليون الأمور مع أتمروم، ووقف ياسيم إيل جانباً محتجاً على أتمروم والبابلين لكن دون جدوى، وقد توقّع زمري ليم الوضع الجديد، لأنّه بالفعل قد تلقى ياسيم إيل تعليمات تفيد بقيامه بمحاولة أخيرة لإقناع أتمروم بالمجيء إلى ماري، وفي حال فشلت المحاولة، فعليه أن يأخذ قوات ماري ويغادر، فذهب ياسيم إيل إليه وأخبره بما أخبره إياه زمري أدو وكبسي أدو أنّ سلوكه يُعتبر إهانة، فكانت ردة فعله ضعيفة " إذا حاول الذهاب إلى ماري، لن يصل إليها أبداً"[283].

كانت عودة أتمروم إلى أندريج آخر عمل موثق له، ويجب أن يكون قد مات، أو على الأرجح قُتل بعد

---

[278] عبدالله (2005. أ)، ص: 128-129.

[279] **مبتوم**: رئيس المراعي في منطقة سوخوم. انظر:

Heimpel (2003), p: 550.

[280] من أجل الرسالة [A.162] انظر:

Heimpel (2003), p: 505.

[281]حول الملاحظات الدقيقة التي سجلها أتباع ماري في القصر البابلي عن تصرفات أتمروم تجاه حمورابي بابل. انظر:

Heimpel (2003), p: 153-154 .

[282]Heimpel (2003), p: 153, 157.

[283]Heimpel (2003), p: 158.

ذلك بوقت قصير، ويجب أن تكون أخبار وفاته مثيرة للاطلاع، لكن النّصّوص المتاحة لاتحتوي على إشارة إلى طريقة وفاته، وأشار زمري ليم إلى الحدث بعبارات عامة في رسالتين واحدة لـ إدياتوم [13.97][284] وأخرى لـ شيبتو زوجته [26.185][285] قائلاً: "**إن أتمروم قد جلب الشر لـ ماري، وأنّ الإله قد استدعاه للحساب**" [286].

-الرّسالة [A.2082] F.J 437 :

يذكر ياسيم إيل في رسالته هذه أنّ زمري ليم قد طلب منه إرسال خمسين جندياً إلى مدينة أزخينوم منفذاً الأمر على دفعتين بموافقة أتمروم، وهناك البابليون المقيمون في أندريج الذين يرغبون ببعض الغزو والنّهب، إلّا أنّ ياسيم إيل ليس لديه دراية كيف يخططون للأمر، ولكنه أنذر البلاد من أزخينوم حتى توبخوم Tupḫum[287].

يقول في رسالته:

الكلام إلى سيدي، خادمك ياسيم إيل يقول: « لقد كتبَ إليّ سيدي مايلي: « ابعثْ بخمسين من القوات إلى أزخينوم». هذا ماكتبه لي سيدي. وقد سبق وبعثت بثلاثين رجل من القوات، ووضعت على رأسهم أدن أمرو. والآن، وبعد أن سمعت رسالة سيدي، فقد بعثت بعشرين آخرين، حيث يوجد ثلاثين رجل من قوات سيدي الذين يعسكرون الآن في أزخينوم بقيادة أدن أمرو، وقد تحدثت مع أتمروم بخصوص هذه المجموعة من القوات، فوافق على ذلك قائلاً: « بما أن أصبع أبي دلّت على هذه المدينة وهي كالخندق! فمن يتجرأ ويقترب؟! ».

من جهة أخرى فقد تلقت القوات البابلية 20 مكيال من الحبوب للشخص الواحد. وقيل: « إنّهم يريدون القيام بحملة ».ولكن سيتوجّهون إلى أيّ مكان، فلم أسمع بعد ذلك، وبما أنّني لم أحضر اتخاذ قرار الحملة ولا النّقاش حولها، كما لم ينقل إليّ أيّ أحد أيّة معلومة، فقد أسرعت بإخبار بلاد أزخينوم وتوبخوم، وانتظرت الجواب.... إنّ جميع البلاد مجمّعة في السّاحات المحصّنة[288].

-الرّسالة [M.12990 + A.2975]F.J 438 :

تعرض هذه الرّسالة – المقدمة مفقودة – أموراً توحي بأنّ كاتبها هو نفسه ياسيم إيل، حيث يُخبر ملكه زمري ليم واقع الحال في أندريج، ويرد أسماء موظفين آخرين مثل ياتار سالم وخقبا خمو، وكذلك موضوع زيارة أتمروم إلى ماري ومراوغته في الأمر، وانفضاح أمره[289].

يقول في رسالته:

(.....)

لم أتوقف عن مراقبته [....]، لقد وصل إلى أندريج و[القوات] الدّفاعية التي معه، وقد أدخل قواتاً كبيرة إلى أندريج وإلى ألخد، وخلال مأدبة طعام؛ دعا الموظفين التابعين لـ جرسقو والمشايخ، وأبعدَ جماعة مولاي، ولم

---

[284] من أجل الرسالة [13.97] انظر:

G, Dossin, Botiero, Birot, Lurton Burke, Kupper et, Fine (1964), XIII. p: 97.

[285] الرسالة [A.2855] 185 bis . A.4362+ انظر:

Durand (1988), XXVI I/1. p:.368.

[286]Heimpel (2003), p: 159.

[287] عبدالله (2005. أ)، ص: 136.

[288] عبدالله (2005. أ)، ص: 136.

[289] عبدالله (2005. أ)، ص: 137.

يدعُهم للطعام! ولم يدعُ رؤوســـاء القوات ولا الأعوان من أتباع ســـيدي، ولم يترك لأيٍّ منهم أيّ مكان بجواره ولم يشربوا أيّ كأس بجواره، وفي ذلك اليوم حضر ياتار سالم خادم أشكور أدو، ولم أحضر الاجتماع، حيث عرض عليه تقريره، وجاء في اليوم التالي خقبا خمو قادماً من كرنا ليقدم تقريره إليه، كذلك فإنّني لم أحضـــر الاجتماع. وكذلك بالنّســبة للبابليين، فما أن يقع الليل حتى تجدهم يدخلون إلى محضــره ويتناقشــون فيما بينهم! ولم يدعني لحضور تقاريرهم ولا مناقشاتهم! ولذا فلا أعرف ماهو قرارهم !. وبما أنّهم أيّ البابليين قد دخلوا مرة واثنتين وثلاث مرات، قلت لـ أتمروم: « لماذا تُفرق بين الاثنين اللذين يجب أن يكونا كالإصــبع الواحد؟! كيف يمكن للبابليين أن يدخلو إلى حضرتك على الدوام، ولا أتمكن أنا من حضور تقاريرهم؟! وصار تحت ضغط كلامي، سيد الموقف، وأجابني: « من أيّ قضية أبعدناك أنت؟!». هذا ما أجابني عنه.

ثانياً: أزعجت البابليين بكثرة أســئلتي، فأجابوني عن ذلك نفس الشــيء: « من أيّ قضــية أُبعدت أنت، قضية لك، ولعل قضية أخرى لنا، إلا أن قضايانا كلها واحدة!! » هذا ما أجابوني عن أسئلتي!.

بخصوص هذا الرّجل الذي أنا بجانبه، فإنّه قد تغير كثيراً!!.

ثالثاً: كتب لي سيدي بهذه العبارات: « بخصــوص رحلة أتمروم إليّ، لا تدّخر الكلام! ألحّ عليه، واعمل حتى يأتي إلي. إذا لم يأتِ إليّ خذ قيادة القوم من القوات واذهب!» هذا ماكتبه لي سيدي [....]

وعندما سمعت رسالة سيدي، دخلت عليه على الفور. وتحدثت مطولاً عن موضوع سفره إلى سيدي، ألححت عليه وقلت له: إنّ الكلام والخطاب الذي تتفوه به أمر مهين، كيف [....] حملتك إلى ماري؟ وكان ســـيدي قد أجابك وهو في ماري... وأنت في الطّريق إلى بابل [....] وكنت على رأس قوات النّجدة [....] ما فعلته ليس [....] بمقابلة سيدي [....] هذا ما قلته له، ماكتبته لي[....] أوصلته إلى سيدي [.....])»[290].

-الرّسالة [M.9609] F.J 439 :

تحمل هذه الرّسالة – المقدمة مفقودة- إنذاراً لـ أتمروم لأنّه لم يباشر برحلته إلى زمري ليم وهو في طريق عودته من بابل إلى أندريج، كما فعل في رحلة الذهاب.

يقول في رسالته:

[.....]، وتحدثنا هكذا: « بخصــوص موضــوع بابل، ووفق ماكتبه لك ســيدك، اذهب إلى ماري وقابل سيدنا، لا تمر من الطّريق دون أن تحيد وترى سيدنا! وإن مررت بالطّريق دون أن تذهب وترى سيدنا، فإن قلب ســيدنا ســيغضــب وســنســمع كلاماً مُخجلاً مثل: « عندما ذهب أتمروم إلى بابل عبر ماري، فقد زوّده أباه بالتّعليمات، وبعثه إلى بابل، وعندما عاد أتمروم من بابل على رأس قوات دعم بابلية، فإنّه لم يقابل أباه!».

لقد شرع بطريقه صاعداً الفرات وعابراً البادية [....]».

مولانا [.....] سنذهب لرؤية سيدنا [....]»[291].

---

[290] عبدالله (2005. أ)، ص: 137- 138.

[291] عبدالله (2005. أ)، ص: 139.

-الرّسالة [A.3910]440 . F.J:

أيضاً فقدت مقدمة هذه الرّسالة. يقول كاتبها ياسيم إيل دون شك:

(.....) باتجاه [...] فليكتب لي مولاي عن المشـــكلة بالكامل، ويقال هنا: « أنّه أقام خمديا ملكاً على عرش أندريج، إنّ الخبر المتعلق بـ خمديا علمت به عن طريق أتباع مبتوم، وعندما يقول خبر قوات بابل: « إن عشـرين ألفاً من جنود ملك بابل وعلى رأســـهم مت حدقم يتوجهون إلى ألخد» فإن مبتوم يؤكد وكتب لي [....]، وإن مت خدقم يســير في المقدمة، وأعطوا العرش الملكي إلى خُلالم، وتوجهوا إلى ألخد قائلين: « ســيقيم على عرش ألخد خُلالم مكان أتمروم»، هذا ماكتبه إليّ مبتوم، ونقلت على الفور هذا النبأ إلى سيدي.

الآن فإن أتباعي الذين أوفدتهم بمهمّة كي يحلو هذه المعضلة! قد وصلوا أمام مبتوم. أمّا بخصوص أتباعه الذين يحملون أنباءً من بابل وإشـــنونا التي وصـــلت من منكســـيم ومن شِـــتلَم فقد أرســـلتها مباشـــرة إلى سيدي.[...].)»[292].

من خلال عرضنا لمجموعة رسائل ياسيم إيل نستنتج مايلي:

- أنّها تتمحور حول أحداث منطقة ممالك الشّـمال في السّـنتين العاشـرة والحادية عشـرة من حكم زمري ليم.
- التصـــوير الدقيق؛ من خلال تحليل الأحداث وتفصـــيل المبادرات الدّبلوماســـية بين جميع الأطراف الموالية لـ زمري ليم أو المعادية لـه، ومهارتـه في قراءة الدّوافع المحركـة للقرارات التي اتخذهـا ملوك الشمال أثناء مهمته الدبلوماسية؛ كما أنّه لم يدخر فرصـة في محاولة إبداء رأيه بسير الأحداث، وقراءة مابين السّطور مسهلاً على سيده مهمة اتخاذ القرار المناسب.
- أظهرت الشّـخصـية القوية القيادية لـ زمري ليم من خلال محاسـبته وعدم تهاونه مع الأشـخاص الذين يسـببون الأذى لـ ماري، وتكرر ذلك في موقفين مع قرني ليم وأتمروم (ملكا أندريج) من خلال عبارة " قد جلب الشّر لـ ماري، وأن الإله قد استدعاه للحساب.."
- الالتزام والولاء المطلق الذين أظهرهما ياســـيم إيل من خلال تأكيده على القيام بواجبات مهمته على الرغم من مرضـه وقراءة الطالع السيئة بهذا الخصـوص، والتقيد بتعليمات سيده ونهج ماري السّياسـيّ في التعامل مع ممالك الشمال، وعدم التورط مع الممالك التي تربطها بـ ماري معاهدة عدم اعتداء.
- القيام بواجبه بدافع الإحساس بالمسؤولية، وذلك عندما أبدى استياءه من نقص الماء لدى قوات ماري، وحفره لبئر معبد نرجال وحرصه على تزويد القوات المارية وقوات الحلفاء بالماء.
- أظهرت بعض رســائله القوانين والأعراف المتبعة بشـــأن دخول التّجار والتّعامل مع تنقلاتهم ضـــمن الممالك والمدن. وتبعية ممالك الشّـمال إلى زمري ليم بشـأن اتخاذ قرار الإفراج عن التجار لكونه سـيد

[292] عبدالله (2005. أ)، ص: 140.

الأرض، وحرص المبعوث على تذكير الملك بقضـية التّجار على الرّغم من طلب ذلك في رسـالة من قبل إنباتوم (زوجة أتمروم وابنة زمري ليم).

- الرّسـالة ARM X 84 أظهرت الدّور النّسـائي الخجول نوعاً ما لإحدى بنات زمري ليم عندما تولّت المُلك في غياب زوجها، وهو أمر معتاد عليه في تاريخ سـورية القديم. ولكنها تؤكد من خلال رسـالتها أنّ الأرض تتبع لسلطة ملك ماري زمري ليم.
- أظهر ياسيم إيل من خلال هذه الرّسائل، أنّه دبلوماسي رفيع المستوى امتلك مهارة التفاوض بكل براعة للقيام بمهمته على أكمل وجه، على الرّغم من المعوقات التي تحدث عنها وكان من أبرزها الوضـع الصّحّي السّيء.
- رسائل ياسيم إيل التي تخصّ أتمروم ملك أندريج، أعطت تصـوّراً حقيقياً لبعض التفاصـيل التي حيكت ضد ماري قبل تدميرها من قبل حمورابي البابلي.

2-4- رسائل الوزير خبدو ملك Ḫabdu Malik:

كان خبدو ملك وزيراً لـ زمري ليم[293] Sukkallum[294]، وليس هناك من شـكّ أنه احتل مرتبة عالية في المملكة، وخصـوصـاً أنه اختاره ممثلاً عنه عندما أرسـله إلى حمورابي كردا وأتمروم في أندريج لإحلال السّـلام بينهما –ذُكر ذلك سابقاً أثناء مهمّة ياسيم إيل – وقد كان هناك احتكاك دائم بين الطّرفين والذي تفاقم كثيراً بسبب أنّ إقليم كردا يقع على الطّريق بين أندريج وشوبات إنليل قطبي مملكة أتمروم.

وعليه، فإنّ تحديد تاريخ انتهاء مهمّة خبدو ملك غير معروف، حيث مكث في كردا في 27 الشّهر الأوّل من السّـنة 11 وخطط للعودة إلى أندريج في اليوم التّالي والسّـفر إلى كرنا بعد ذلك بيوم ، ثم العودة إلى ماري كما في الرّسـالة [26.392] في 19 الشّـهر الثّاني من السّـنة الحادية عشـرة من حكم زمري ليم، وقد تم تسـجيل الهدايا المقدمة من حمورابي وأتمروم وأشـكور أدو التي أحضـرها معه خبدو ملك إلى ماري، والصّـعوبة في تحديد فترة المهمة أنه ليس من الواضـح عدد المرات التي تنقل فيها خبدو ملك بين أتمروم وحمورابي، ولكن من الواضـح أنها كانت مهمة سـريعة الخُطا ربما لم تسـتقر أكثر من عشـرين يوماً، وهناك مهمة جانبية لـ خبدو ملك وهي توحيد التّحالفات في منطقة قوس التلال الشمالية، وكانت مهمة خاصة لأن زمري ليم خطط لحملة إلى منطقة إدماراص، فكانت مهمة ملحّة ومستعجلة لكنها كانت بطيئة البداية[295].

محاولة خبدو ملك التقريب بين أتمروم وحمورابي كردا:

حاول خبدو ملك تقريب وجهات النّظر بجعل حمورابي يؤدي قسـم الولاء لـ أتمروم، مسـتعرضـاً تطور العلاقات بين الممالك الثلاث أندريج، كردا وماري، على النحو الاتي:

---

[293] Charpin, Joannes, Lackenbacher, Lafont, (1988), XXVI I/2, P: 207.

[294] Sukkallum: Sukkall (um) كبير رجال البلاط ، وهو أيضاً لقب أطلق على حاكم عيلام بمعنى الوزير. للمزيد انظر:
Hecker, Sommerfeld, (2000), P: 327

[295] Heimpel, (2003), P: 127.

- أقسم حمورابي كردا يمين الولاء لـ إشمي داجان، فيما جعل زمري ليم أتمروم يُلزم نفسه بيمين الولاء لـ حمورابي، « في ذلك اليوم، أقسم زمري ليم يمين الولاء لـ أتمروم، وهو مالم يكن ليحدث لو أخبره حمورابي أنه يعتبر أتمروم عدوّه».
- أحضر حمورابي الإشنونيين.
- لم يكشف حمورابي لـ زمري ليم عن عداوته لـ أتمروم عندما تحدثا معاً بعد اللّقاء في المعبد.
- خبدو ملك كان شاهداً على حقيقة أنّ حمورابي طلب من زمري ليم انفصال أتمروم عن إشمي داجان.
- الآن، حمورابي هو شريك في معاهدة مع إشمي داجان، وأتمروم هو عدو لـ إشمي داجان، وبعد ذلك عقدت معاهدة بين حمورابي وإشمي داجان، ونتيجة لذلك، ظهرت القوات الإشنونية التي تهدد أندريج وكرنا.[296]

على الأرجح جاء حمورابي كردا إلى ماري في وقت تقديم القرابين للإلَهة عشتار في الشّهر التّاسع[297]، وهناك العديد من الرّسائل التي تشهد على زيارته إلى ماري؛ منها رسالة أقبا آخوم [27.74] 298 ممثل ماري في كردا إلى زكريا خمو حاكم قاطونان حول إجراء ترتيبات في قاطونان لـ حمورابي كردا[299]، وزكريا خمو كتب الرّسالة[27.75] إلى زمري ليم حول التّعليمات بشأن قدوم حمورابي كردا، بناءً على طلبات متكررة من أقبا آخوم.[300]

وبالتالي، من الممكن أن تكون الزيارة قد حدثت في السّنة العاشرة من حكم زمري ليم؛ لأنّ أتمروم كان له علاقات وثيقة مع إيكلاتوم في ذلك الوقت، وقد تحدّث زمري ليم وحمورابي معاً بعد لقاء المعبد، وربما كان خبدو ملك موجوداً أيضاً وخدم الملك وأشخاص غير محدّدين، ولم يُصرّح حمورابي بعداوته لـ أتمروم في تلك المناسبة، وبالتالي فقد حفّز زمري ليم – الذي كان يسعى لتحقيق هدفه في الحصول على السّلام في قوس التلال الشمالية–لإقناع أتمروم بالانفصال عن إشمي داجان والالتزام بالسّلام مع حمورابي[301]. وقد أخبر أشكور أدو عن أمور أتمروم وعلاقاته بـ إشمي داجان في الرّسالة [26.401]– مرت سابقاً (مينروم)–قبل الشّهر التاسع من السّنة العاشرة، وأُبعد أتمروم عن إيكلاتوم في الاجتماع بعد لقاء المعبد، وهذا يدلّ على علاقات وثيقة بين الطرفين.

لكن بالعودة إلى السّنة التاسعة من حكم زمري ليم، فإن جميع الأطراف كانت إلى جانب حمورابي بابل في تحالف معادي للعيلاميين، وقد تحوّلت العلاقات بين الأطراف –بعد هزيمة العيلاميين– إلى نظام ثنائي الأقطاب، وهما ماري وإيكلاتوم مع القوى الثانوية كردا وأندريج، حيث اصطفا مع القطبين المتعاكسين بسبب العلاقات العدائية بينهما منذ البداية، فكان حمورابي كردا يُساير زمري ليم، وأتمروم مع إيكلاتوم، ثم بعد اجتماع

---

[296]Heimpel (2003), p: 129.

[297] في الشّهر التاسع من السّنة العاشرة لحكم زمري ليم، وسترد تفاصيل هذه الزيارة لاحقاً في رسائل التنقلات الملكية في الفصل الثالث.

[298] من أجل الرسالة [27.74] انظر:

Birot (1993), XXVII. p: 145-146.

[299]Heimpel (2003), p: 130.

[300]Birot (1993), XXVII. p: 146.

[301]Heimpel (2003), p: 130.

المعبد في الشّـهر التاسـع من السّـنة العاشـرة لحكم زمري ليم، أتمروم غيّر موقفه إلى ماري، وكردا إلى إيكلاتوم، وقد لاح في الأفق بعد هذا الترتيب مملكة إشنونا الناهضـة حديثاً، والتي هددت بزعزعة التّوازن بين هذه القوى من خلال دعم إيكلاتوم وكردا، وفي حال نجحت ماري في ترتيب معاهدة سـلام بين كردا وأندريج، فسـوف تنتقل التّوجهات والأطماع –يتحرك الصّدع– باتجاه الشّرق بعيداً عن ماري، فالأمر واضـح. ومن هنا كانت مهمة خبدو ملك غاية في الأهمية[302].

–الرّسالة [A.4816] 387 :

خبدو ملك الذي أُرسـل في مهمة إلى أتمروم وحمورابي كردا؛ خطط لزيارة أتمروم أولاً؛ وصـل إلى قاطونان وقد ورده أنّ أتمروم كان لايزال في شـوبات إنليل أو بالفعل كان في طريقه إلى أندريج، وكان خبدو ملك في طريقه نحو سـابوراتا Sapurrataعندما علم أنّ أتمروم غادر شـوبات إنليل إلى أندريج[303]، بطريق داخلية مباشـرة من شـوبات إنليل إلى أندريج عبر ممر بين جبل سـنجار وجبل موردي، ومع ذلك على الأرجح تمّت السّيطرة على الممر بواسطة كردا وأُغلق أمام أتمروم، ربما اختار طريقاً بديلاً حيث دار حول إقليم كردا في الغرب واقترب من أراضي قاطونان وربما عبرها[304]. بالإضافة إلى تبادل مراسلات بين أتمروم وأشكور أدو[305].

يقول في رسالته:

الكلام إلى سـيدي، خادمك خبدو ملك يقول: « عندما غادرت من قبل سـيدي، أرسـلني إلى أتمروم في شـوبات إنليل، وإلى حمورابي كردا في كاسـابا[306]، وصـلت إلى قاطونان، وتحدثوا معي على النّحو التالي: أتمروم دخل أندريج، وكان هناك أولئك الذين أجابوني كما يلي: « هو باقٍ في شـوبات إنليل، وقد اختلفت الأخبار، وبعد التشاور ذهبت إلى سابوراتا[307]، إذا كان يقيم في شوبات إنليل فسوف أذهب إلى الأجمة، وإذا كان يقيم في أندريج [....] من هنا.. وصـلت إلى سـابوراتا، وتحدثوا معي على النّحو التالي: « أتمروم [....] من شـوبات إنليل عن طريق داخلية لـ أندريج [....]، وكتب أتمروم إلى صـاحب كرنا كالآتي: « لماذا رسلك مستمرين في المضـي قُدماً مع رسـل إشـمي داجان، وهل تمنحهم الحبوب مقابل الطعام؟ أشـكور أدو أجاب: حتى يكتب لي والدي زمري ليم لن أُغير موقفي، هذا جوابه، الآن. يجب على سيدي أن يتخذ القرار إذا كان ذلك أو لا؟! »[308].

---

[302]Heimpel (2003), p: 130

[303]Charpin, Joannes, Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2, p: 214.

[304] ذُ كر هذا الطّريق في الرّسالة [27.65] وهي رسالة لـ ياسي داجان(وعد بتأمين العربات لنقل محصول قاطونان. انظر:

(Heimpel (2003), p :563)، يُخبر فيها أنّه خرج من شوبات إنليل، وصل أباتم وخرج منها.....قاطونان.. ثم سلك طريقاً مختصراً عبر السّهوب إلى أندريج. انظر:

Birot (1993), XXVII. p: 129.

[305]Charpin, Joannes, Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. p: 214.

[306] **كسابا (Kasapa)** : مكان لإقامة الملوك شمال جبل سنجار. انظر:

Heimpel (2003), p 615.

[307]**سابوراتا(Sapurrata):** مدينة باتجاه أعلى النّهر من ناحية قاطوتان، مفترق طرق إلى شوبات إنليل وأندريج. انظر:

Heimpel (2003), p: 622.

[308]Heimpel (2003), p: 334-335 .

-الرّسالة [A.2125] 389:

يُذكّر خبدو ملك سيده في هذه الرّسالة بالمقابلة التي أجراها مع أتمروم وقد طلب منه – الأخير– أن لا يبقى في أندريج وأن ينضم إلى رئيس المراعي مرخوم merḫûm[309] وتجمع الخانيين، ويُذكّر سيده أيضاً أن مهمّته هي التّوفيق بين أتمروم وحمورابي كردا، بالإضافة إلى مغادرة القوات الإشنونية أندريج على الرغم من احتجاجها[310].

يقول في رسالته:

الكلام إلى سيدي، خادمك خبدو ملك يقول: « خاطبني أتمروم، يقول: سيدك كتب لي: [قبل حين] لقد أرسلت إليك خادمي خبدو ملك، إذا كانت الأمور جيدة أرسله (عائداً) بسرعة، وإذا لم يكن الأمر كذلك، دعه عندك لوقت أطول في حال رأيت أن وجوده ضرورياً، هذا ماكتبه سيدك، الآن بدلاً من البقاء في أندريج، اذهب! ابقَ مع رئيس المراعي وتجمّع خانا، في مكان واحد مع رئيس المراعي، ويجب أن لايحدث شيء [بإذن الإله]، وعندما أكتب لك؛ تعال لإنقاذنا مع الخانيين وفقاً لرسالتي، إذا جاء سيدك إلى قاطونان، اذهب إليه وقابله، وإذا لم يكن الأمر كذلك، فاستعد لرسالتي»، هذا ما قاله أتمروم.

أمرني سيدي بإقامة سلام بين أتمروم وحمورابي كردا، في اليوم الذي أرسلت فيه رسالتي(اللّوح) إلى سيدي، قُدت [آلهة] أتمروم إلى كردا لأجعل حمورابي يُعلن يمين الولاء المقدس، إذا كانت آلهة سيدي أمامي، يمكنني إقامة السلام بينهما، إذا لم يكن كذلك، سأرحل إلى سيدي، هذا ما يجب أن يعرفه سيدي، علاوة على ذلك، فيما يخصّ القوات الإشنونية الذين يقيمون في أندريج منذ وقت قصير، لم يكن لدي أيّ علم بشأن مصيرها، وسيدي لم يكتب لي حول ذلك، بالفعل قبل أن أصبح على علم بالقرار حول مصيرها، والكتابة إلى سيدي، كانوا قد أبعدوا هؤلاء الرجال عن أندريج وأرسلوهم إلى رفاقهم، حيث قامت القوات الإشنونية بالتّجمع حول بعضهم، وبعد التّشاور، تكلموا إلى أتمروم على النّحو الآتي: « لماذا أرسلتنا إلى مدينة مدمرة في حالة خراب، [..]، وإذا فعلنا لك أي ضرر،[...]، أنا أتوقع معرفة المزيد حول هؤلاء الرجال، وسوف أكتب إلى سيدي »[311].

-الرّسالة [A.2693] 390:

تعتبر هذه الرّسالة أوّل تقدّم معروف في مهمّة خبدو ملك، البداية مفقودة، فيذكر خبدو ملك أنّه وصل من كردا ليتولى آلهة أتمروم، ويجعل حمورابي كردا يُعلن قسم الولاء المقدس، وبناءً على ذلك، عاد خبدو ملك إلى أندريج بعد محادثات استكشافية ناجحة مع حمورابي كردا، حيث يُفترض أنّه ذكرها في رسالة مفقودة أو مجهولة، وتهدف إلى إحضار آلهة أتمروم التي أقسم بها حمورابي، وبالتالي ألزم نفسه بالقسم. في أندريج، وردت أنباء عن دخول قوات إشنونا إلى رزاما، وأنّه لا أحد يعلم فيما إذا كانت القوات الإشنونية ستتجه إلى أندريج أو كرنا، فأراد خبدو ملك أن يعرف من زمري ليم، ما إذا كان على قوات ماري أن تبقى أو تغادر في حالة اقتراب الإشنونيين منها؟![312].

---

[309] **مرخوم merḫûm** : مسؤول كبير، قاضي. انظر:

Hecker, Sommerfeld (2000), p : 208.

[310]Charpin, Joannes, Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. p: 216.

[311]Heimpel (2003), p: 335.

[312]Heimpel (2003), p: 128-129.

وادعاء أتمروم أنّه ضغط على أشكور أدو لرفض عروض التحالف مع إشمي داجان[313].

يقول في رسالته:

(.....)[البداية مفقودة حوالي أربعة أسطر].

وصـــلتُ من كردا لأقود آلهة أتمروم لجعل حمورابي يُعلن يمين الولاء المقدس، انتشـــرت الأخبار، أخذ [.....] الطّريق من معســكر أندريج للقاء [... ....]، ودخلت القوات الإشــنونية رزاما، أنا لا أعرف ما إذا كان هؤلاء الجنود يتوجّهون لفرض حصــار على أندريج أو كرنا، سـوف أحدد من أين يتوجهون!، في اليوم الذي أرسـلت فيه رســالتي (لوحي) إلى ســيدي، توليت قيادة آلهة أتمروم إلى حمورابي في كردا لجعله يعلن يمين الولاء المقدس، اليوم دخلت القوات الإشنونية إلى رزاما، [5 أسطر ...]، لم أكن أعرف هذا [...]، أنا لم أحصـل من سيدي على قرار بخصـوص قوات سيدي فيما يتعلق ببقائهم أم لا؟!!! وأتمروم خاطبني بشـأن القوات، وأجبته على النّحو التّالي: « قلت لم أحصـل على قرار بشـأن القوات من سيدي، سـأكتب إلى سيدي، وأفعل كل ما يكتبه لي. الآن، إذا اقتربت القوات الإشــنونية من أندريج أو كرنا، يجب أن يكتب لي قراره بشــأن القوات، تبقى أو لا؟!! ... ومنذ وقت مضـى [.....] حول رسالة أشكور أدو، فإن أتمروم مازال يراسله، [بمعنى] رُدَّ يد الآشوريين [..]! هكذا أم لا؟!، سـيدي يجب أن يكتب لهم، الوضـع الآن، أسـتطيع أن أرى (من ذلك، البقاء مع أتمروم)، وإن كان غير ذلك، لايوجد قرار لننفذه، أنا لا أرى القوات الحليفة، لايوجد رجال في الميدان، لايوجد قوات داخل المدينة، كتبت الأخبار إلى سيدي، التي رأيتها.»[314].

-الرّسالة [A.103 + M.6648] 391 :

أبلغ خبدو ملك -زمري ليم- في هذه الرّســالة عن وصــوله إلى كردا، وأنّ حمورابي علم بدخول قوات إشــنونا إلى رزاما، حيث أبلغه رُسـل إيكلاتوم، وأنّه كان يأمل أن يُقسـم حمورابي قسـم الولاء لـ أتمروم، ويبدو أنّه شـعر بخيبة أمل، لأنّه بات من الواضـح أن حمورابي لم يكن مسـتعداً للقيام بذلك، وقد كان لـ خبدو ملك انطباعاً بأنّ حمورابي كان واقعاً تحت ضـغط الشيوخ والقادة بعدم الاستسـلام لـ ماري، ما لم يتنازل أتمروم عن الأرض إلى كردا مقابل السّـلام، وعندها بدأت محاولات خبدو ملك لتقريب وجهات النّظر بين الطّرفين لإحلال السّـلام بينهما- كما مر سابقاً-[315].

يقول في رسالته:

الكلام إلى ســيدي، خادمك خبدو ملك، يقول: « قُدّت آلهة أتمروم إلى حمورابي في كردا؛ لجعله يُعلن اليمين المقدس، وقبل وصــولي، أخبره رسـل إيكلاتوم عن دخول القوات الإشــنونية إلى رزاما، والشـيوخ (القادة) يتحدثون معه حول التنازل عن [المدن]، فيقول (عن لســانهم): « دع أتمروم يتنازل عن [المدن] لك، وأنت . [.سـطران مهشـمان]، افعل هذه الأشـياء التي (قالها الشـيوخ)، ليس لديه جواب لهم، تكلم إلينا بالسّـر، وقد تلفّظ بكلماته في وجهنا على عجل! وحتى الآن لم يتحدث إلينا أمام خدمه، ربما خدمه صــارمون وقســاة عليه، و[أنّه] سـيحصـل على الالتزام بالولاء في غضـون 5 أو 6 أيام، وإلّا فإنّه لن يوّرط نفسـه، بمجرد أن أحصـل على تقرير

[313]Charpin, Joannes, Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. p: 218.
[314]Heimpel (2003), p: 336.
[315]Heimpel (2003), p : 129.

كامل، بعد إرسال رسالتي (لوحي) الخاص هذا، سأكتب إلى سيدي حول قضية أتمروم و حمورابي، سيدي. قلت: كان لدي كلام معه (حمورابي)، قبل أقبا آخوم، وكان غير قادر على الرّد علي، قلت: ماذا الآن؟! وأنت تعرف هذه الأمور؟! لماذا تعلن الولاء(اليمين المقدس) لـ إشـمي داجان..؟ وسـيدي كان قد حصـل لك على ولاء من أتمروم، في ذلك اليوم كان يجب أن تتحدث إلى سـيدي، لأنه لن يؤدي (يقدّم) يمين الولاء له (لـ أتمروم)[316]. وأنت لن تؤدي يمين الولاء لـ أتمروم. سيدي قد أجابك بصراحة! [317] وتابعت، لماذا لم تقل حتى هذا اليوم، أن هذا الرجل كان عدوك، وأنك لن تستسلم له؟! لماذا فعلت هذا، (وصلتَ الآن من ماري) إلى أرضك وأحضرتَ الإشنونيين؟! وأقمتَ العداوة بينكما (حمورابي وأتمروم)، وعندما تحدثت أنت وسيدي بشأن هذا الموضوع بعد المعبد، لم أسمع من فمك أيّة كلمات، أنت الذي قال بإبعاد أتمروم عن إشمي داجان! قلتَ: أبعد ذلك الرجل عن إشمي داجان، لقد كنت أنت من قال هذا. لم أسمع أشياء أخرى من فمك، لذا قمنا بإبعاد هذا الرجل عن إشمي داجان وفقاً لقولك هذا، وفعل ما قلناه، أنت من غير الجانب وتحولتَ إلى معاهدة إشـمي داجان، وأتمروم؛ نحن من تسبب في انفصاله عن إشمي داجان، وتحولت أنت إلى خصمه، لماذا يجب أن أكتب إلى سيدي رسالة طويلة ؟ .

ما قاله لي وما أجبته عليه، الكلمات كل ذلك، سأضعه أمام سيدي عندما أصل. أنا بالفعل كتبتُ إلى سيدي كل هذه الأمور، أي الكلمات التي استمر في إعطائي إجابات لها[318]، تمعّنت النظر في وجهه وفهمت (ما يفكر به)، كان متسرّعاً في تفكيره، تكلّمت معه على النّحو التالي: « لماذا تتسرّع دع عقلك يفكر؟ منذ أن بدأت الحديث معك، لم تفعل ذلك، استمع لي! اكتب إلى سيدي عن وصول قوات من إشنونا! أجابني على النّحو التالي: « أتمروم [....] في كلماتي، إذا لم أسمع الكلمات (المقصودة) بالنسبة لي، فقد أخذت [....]، إلى الهدف، ماذا يمكن أن أقول عند خدمة المعبد[319] عن القوات الحليفة؟! أعادَ! أصبحت أندريج عدوتي، بعد أندريج، [.....] وأتمروم يغادر، أنا [.. ..][320]؟ كان يتكلم [....]. الآن، مرفقاً، يُرسل تابعاً إليه إلى سيدي، أنا أخشى أن يسبب مشاعر سيئة وغضب لدى سيدي، اكتب له [....]، سوف يرى أنّ القرارات معدة له، [...] اكتب له كلمات هادئة، سيدي [يجب] التشاور وفقاً لإرادة الآلهة، في ضوء التقرير، [كتبت] سيدي، يجب أن

---

316 بقصد بها، أنّ خبدو ملك أخبر حمورابي أنّ زمري ليم لن يلزم نفسه بمعاهدة مع أتمروم، متجنباً ضرورة قيام حمورابي بجعل نفسه حليفاً لـ إشمي داجان. انظر:

Heimpel (2003), p: 238.

317 يقصد بها أن خبدو ملك كان يعني قول: كان من الأفضل أن تناقش عداوتك مع أتمروم علناً أمام سيدي. انظر:

Heimpel (2003), p: 238.

318 حتى الآن لم يستشهد خبدو ملك بإجابة واحدة من حمورابي، على العكس تماماً، صرّح بأنّ حمورابي لم يكن لديه أي جواب لقادته وله. "الأمور" الكلمات تشير إلى إجابات حمورابي والتبادلات المتكررة في المحادثات السابقة. انظر:

Heimpel (2003), p 238.

319المقصود هنا المناسبة أو الاجتماع الذي دُعي إليه بعد خدمة المعبد (تقديم الأضاحي). انظر:

Heimpel (2003), p 237.

320حسب شاربان Charpin، أنّه يوجد غموض ويتوقع أنّ تعبير حمورابي بكلمات غير منطقية يمكن أن يثير انتقادات لدى خبدو ملك، ويعبر شاربان بقوله: لكني لاأفهم كيف كان لهذه الكلمات تأثير كبير. انظر:

Heimpel (2003), p: 238.

يكتب له ما يرغب في كتابته، و[..] على اللوح [.. ..] بسرعة [.....]، سيدي يجب أن يعطي الكثير من الاهتمام إلى هذا التقرير»[321].

-الرّسالة [A.1872+A.2429]392:

أفاد خبدو ملك لـ زمري ليم، أنّه غادر أندريج إلى كردا، وقد أجرى مقابلة مع حمورابي كردا وجهاً لوجه أثناء العشاء، وقد شرح له حمورابي الشّروط التي وضعها للسلام مع أتمروم وفي حال قبلها الأخير فإنّه سيسحب طلب القوات الذي كان قد وجهه إلى إشمي داجان، وأنّه مسؤول عن نقل هذه الشّروط إلى ملك أندريج، ويتبع ذلك كلام لـ حمورابي لكن النّصّ مهشم في هذا الموضع، بالإضافة إلى إخباره عن سير رحلاته للأسبوع المقبل[322].

يقول في رسالته:

الكلام إلى سـيدي، خادمك خبدو ملك يقول:« غادرت من أندريج ودخلت كردا، في الجزء الأوّل من الليل، وقد دعوني لتناول العشاء، وذهبت، لايوجد أحد من الحلفاء معه- كبار الشّخصيات من ممالك أخرى- ياشوب داجان خادم سيدي كان يجلس على مقعد بعيد جانباً، كان لدي حديث مع حمورابي وقد تحدّثت معه بلطف، وجعلته يتنفس الصّعداء مع [..]، لقد تكلمت معه على النّحو التالي: قلت: «الآن بدلاً من الأخبار التي مازلت أسمعها [من هؤلاء من حولي سوف أسمع] من فمك، ضع تقريرك الكامل أمامي! أجابني: « على النّحو التّالي: [..] دعه [أتمروم] يحتفظ بمدينة ألخد في يده بالإضافة إلى أندريج! المدن الأخرى يجب عليه التخلي عنها، وعودة عروشها إليها، إذا قام أتمروم بذلك، سوف نعلن هو وأنا يميناً مقدّساً على الإخلاص ونتحوّل إلى حلف واحد، وسأكتب إلى إشمي داجان، سأقول: « افعل ماتريد القيام به ! أنا وخصمي أقمنا السّلام، العروش يجب أن تعود إلى قصورها، تراجع! لن تحتاج إلى القدوم مرة أخرى، سأكتب، وسأطلب عودة قوات إشمي داجان، غير ذلك، إذا هو (أتمروم) لم يتنازل عن المدن، سوف لن أخلط بين الأمرين، اسحب قواتك التي مع أتمروم، واسحب معسكرك الذي أقمته في منطقتيّ أخشى أن يقع خطأ، وبهذا أكون قد فتحت أذنيك (أعلمتك)» ، يجب أن تعلم هذا ماقاله حمورابي لي، وأنا على الفور كتبت الأمر إلى سيدي. وكذلك فقد خاطبني قائلاً: إذا انهار المنزل من الأعلى وأساسه قوي، [... ..] المنزل قوي، وإذا انهار الأساس، وكان صوته عالياً، لايوجد أي شيء يستطيع بانيه القيام به. سوف ينهار ! [.....]، سأذكر التقرير السريّ، حيث حمورابي أخبرني، أن أنقله إلى آذان أتمروم، [..]، وبمجرد أن يكتب سيدي الكلمات [.....] سأنقل هذه الرّسالة إليه (أتمروم)، الآن. منذ وصولي إلى أندريج، سأضع أمام أتمروم [.....] الكلمات التي كتبتها إلى سيدي، سيدي يجب أن يكون على دراية، لقد أرسلت لوحي (رسالتي) من كردا في اليوم السّابع والعشرين، سأبقى في أندريج في اليومين الثامن والعشرين والتاسع والعشرين، إذا رأيت أتمروم، سأرحل إلى كرنا، سأعود من كرنا في اليوم الثلاثين، وأدخل أندريج في ذلك اليوم في الأوّل من الشّهر الثاني، سأغادر من أندريج، وفي يومين أو ثلاثة سأواصل السّير وأذهب مباشرة من كردا إلى سيدي [.. ..]»[323].

---

[321]Heimpel (2003), p: 337-338.
[322]Charpin, Joannes, .Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. p: 223.
[323]Heimpel (2003), p: 338-339.

-الرّسالة [A.1241]393.:

أفاد خبدو ملك في هذه الرّسالة، أنّه وصل إلى كردا حاملاً مقترحات السّلام من أتمروم، ولكنه يخشى رفض حمورابي وعدم التزامه بحلف اليمين، ربما بدافع من شيوخ وقادة بلاده،- تهشم كبير في النّصّ- والإعلان عن عودته إلى أندريج على الطّريق الواصل بين أندريج وكرنا، ثم انضم إليه فتى من قبل إدياتوم الذي أعلن عن التأهب وحشد القوات في كرنا عند وصول رسل إشمي داجان إلى أشكور أدو، حيث اقترحوا عليه تحالفاً مع الإشنونيين، ومحاولة أبدو ملك التوفيق بين أتمروم وأشكور أدو[324].

يقول في رسالته:

الكلام إلى سيدي، خادمك خبدو ملك يقول: « كتبت إلى سيدي منذ وقت مضى، أنّني تولّيت قيادة آلهة أتمروم من أندريج، وذهبت إلى حمورابي في كردا لأجعله يقسم يمين الولاء المقدس، قلت(لنفسي) ربما لن يعلن حمورابي عن ولائه، وإلّا فإنّ شيوخ وقادة منطقته سيكونون أشداء عليه، وأنّه لن يعلن ولاءه، لست على علم بقراره (بخصوص هذا الموضوع)، بمجرد أن أصبح على علم بقراره، سأكتب إلى سيدي، [.. ...]، قادة وشيوخ أرضه [فقدان أسطر تتضمن تصريح لـ خبدو ملك حول عودته إلى أندريج....]، وغادرت من أندريج إلى كرنا، قبل أن أصل إلى كرنا، جاء إليّ فتى من قبل إدياتوم وقال أنّ أشكور أدو جمع سكان منطقته (أرضه) كلّهم، في كرنا. ورسل إشمي داجان المحتجزون عند بوابات المدينة، ذهبوا إلى أشكور أدو وقالوا: قرروا! انضموا معنا ومع الإشنونيين!! أشكور أدو رفض عرض إشمي داجان (صدّ يده) ، لأنّ [الأخير] صدّ يده، [أنا]، سأزور كرنا وأحصل على رسالة من أشكور أدو إلى (أتمروم)، وربط أتمروم وأشكور أدو مع بعضهما في اتفاق وتأسيس سلام بينهما»[325].

-الرّسالة [A.2818]394:

أفاد خبدو ملك في رسالته هذه، عن زيارته إلى كرنا- لسوء الحظ قرر عدم كتابة تقرير كامل، لأنّه كما قال سيكون التقرير طويلاً ولايتسع له لوح واحد، وأنّه سيكون لديه فرصة لإبلاغ الملك شخصياً عند عودته إلى ماري- السّؤال هل كان كيس البريد ثقيلاً ؟؟!!- على أيّة حال. بدت الأمور أكثر صعوبة، لأنّ منتصف الرّسالة تعرّض للتلف ولم يبق سوى عدد قليل من المعلومات المفهومة، كان أشكور أدو قد تلقى نتيجة قراءة الطّالع لموسم الحصاد القريب(حيث يعود التقرير إلى وقت مبكر من السنة الحادية عشرة لحكم زمري ليم، إذا تم بالفعل تقديم قراءة الطّالع قبل الحصاد بوقت قصير)، فرسالة زمري ليم التي حملها خبدو ملك لـ أشكور أدو، هي نصيحته من أجل إقامة السّلام مع أتمروم، وكان أتمروم قد اعترض على نقل 100 جندي ماريّ من أندريج إلى كرنا، وبدلاً من ذلك عرض 600 من قواته من يموت بعل على أشكور أدو وطلب من أشكور أدو استبدالهم بقوات من نومخا.[326] إنّ خبدو ملك فشل في مهمّته في تغيير العلاقات العدائية بين حمورابي وأتمروم، ولكن التنقل بين أندريج وكرنا؛ نجح في إحلال السّلام بين أتمروم وأشكور أدو، وقد أُكّد هذا السّلام في معاهدة بين الطرفين شهدها ياسيم إيل الذي جاء إلى كرنا لهذه المناسبة، وقد قدّم تقريراً مفصلاً في الرّسالة [26.404] -التي

[324]Charpin, Joannes, .Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. p: 225-226.
[325]Heimpel (2003), p: 339.
[326]Heimpel (2003), p: 131.

وردت سابقاً–، حيث اقتبس فيها ياسيم إيل قول زمري ليم عن أتمروم "يناديني بأبي" وأنا "أدعوه ابن" كما ورد في رسالة خبدو ملك [26.394] وهذه الطّريقة أيضاً اتبعها أشكور أدو[327].

يقول في رسالته:

الكلام إلى سيدي، خادمك خبدو ملك يقول: « ذهبت إلى كرنا وسلمت تعليماتي إلى أشكور أدو، وأيّاً كان ما أمرني به سيدي، لماذا يجب أن أكتب رسالة طويلة ؟! لأنّ التّعليمات تستلزم أكثر من لوح واحد، لقد اتخذت قراري بكتابة الخطوط العريضة للموضوع، وكتبت إلى سيدي (هذه العناوين العريضة)، قال لي أشكور أدو مايلي: « لقد قمت بقراءة الطّالع حول خير منطقتي (أرضي) بمناسبة جلب غلّة موسم الحصاد، قراءة الطّالع كانت مواتية. حول ماكتبه والدي، على النّحو التالي: « أتمروم وأنت تعاونا! تخلص من عداوتك. أتمروم يدعوني الأب، وأنا أنادي أتمروم بُنيّ، [.....عدد من الأسطر مفقود....]، سيدنا (أشكور أدو، سوف يرشدك، ويمكنك أن تغادر، هذا ما قالوه لي. وتحدثت إلى نانّا بيتا نيم على النّحو التالي: « قلتُ تعالَ معي! لم يتفق معي لأنّه لم يوافق على ذلك، تركتُ يانسيبان يقودهم (القوات)، وأرسلته، سيدي يجب الاستماع إلى تقريره واحتجازه (حتى) إذا كان ذلك قبل وصولي، وغير ذلك فإنّ على سيدي إجابته عن كل مايحتاج الإجابة وإرساله لي، وسوف أغادر من هنا لغرض زيارة رئيس المراعي، قلت لنفسي سأضع تقريري حالاً قبل رئيس المراعي، و (سأفعل هذا)، لأنّه بعد كل شيء، مرة أخرى لم يكتبوا له من ماري. وسوف أتخذ قراراً بشأن خانا وأغادر بسبب تعليمات سيدي، (أيّ) خُذ 100 جندي من ياسيم إيل وأحضرهم إلى كرنا ! أتمروم لم يقدم القوات، يقول : قل له (أشكور أدو) سأرسل 600 من يموت بعل وأدعهم يدخلون كرنا، ويجب عليه أن يرسل نومخيين كبديل للقوات [.....]»[328].

–الرّسالة [A.608] 398 :

بعد أن أخبر خبدو ملك زمري ليم كيف أنهى مهمّته (الرّسالة [26.392])– مرّت سابقاً–، وأنّه سيذهب إلى أندريج ويُبلغ أتمروم ، ثم إلى كرنا، وبعدها يعود إلى أندريج في اليوم الأوّل من الشّهر الثاني، ويذهب إلى كردا للمرة الأخيرة والعودة إلى ماري، ونظراً لموقف حمورابي المتشدد الذي لاهوادة فيه، فإنّ رغبة خبدو ملك للعودة إلى كردا جديرة بالأهميّة، ربما كانت العادات الدّبلوماسية في ذلك الوقت تتطلب منه إبلاغ حمورابي برد فعل أتمروم على قرار حمورابي، حتى لو كان واضحاً لجميع الأطراف أنّ جهود السّلام قد ماتت، وفي طريق عودته إلى ماري، نفّذ خبدو ملك تعليمات ملكية لجمع التّجارين والطّوافين في مقاطعة ساغاراتوم وترقا؛ لإرسالهم إلى ماري، عندما وصل إلى ترقا كانت هناك موجة برد شديدة بشكل غير عادي ووضع الترتيبات لجمع الجليد [26.400] ، وتمّ تسجيل الهدايا من أتمروم وحمورابي كردا وأشكور أدو التي أعادها خبدو ملك معه من مهمته[329].

يقول في رسالته:

الكلام إلى سيدي، خادمك خبدو ملك يقول: « سيدي كتب لي على النّحو التالي: « قبل مغادرتك كنت

[327]Heimpel (2003), p: 134.
[328]Heimpel (2003), p: 339-340.
[329]Heimpel (2003), p: 132.

قد نسـيت ولم أطلب منك!. اجمع النّجارين والطّوافين في منطقة سـاغاراتوم وترقا اعتباراً من وصـولك هناك. أرسلهم لي على الفور !!.

بمجرد وصـولي سـأقوم بجمع النّجارين في مقاطعة ترقا وسـاغاراتوم أمامي، سـيحاول الحكام والقادة أن يمنعوني لأنّ الطّوافين يقولون: « من سـيحضـر الحبوب من أجل ضـريبة [الحبوب] على طول الطّريق على القصـر بالنسـبة لنا؟! الآن إذا قال سيدي (هكذا)، سـأجمع رجال القوارب [أمامي]، يجب على سيدي أن يكتب لي عن [رجال القوارب]، [هكذا اولاً..؟ .. ..]»[330].

-الرّسالة [M.11000] 400 D.C:

نعلم لأوّل مرة أنّ هناك ثلج أو بوظ في منطقة الفرات، هذه الرّسالة القصيرة تكشف عن الموضوع. وهي مرسلة من خبدو ملك حيث يقول[331] :

الكلام إلى سيدي، خادمك خبدو ملك يقول: «[.....]، لم يتذكر، [سطران مفقودان]، كلّهم [حفظوا] جمعوا الثلج، [.. ...]، سـيدي يجب أن يكتب إلى كبري داجان أوامر صـارمة، وسـيدي عليه أن يُرسل اثنين من السّقاة، ويجب عليهما أن يجمعا الجليد في ترقا »[332].

من خلال مجموعة الرّسائل السابقة لـ خبدو ملك يتبين مايلي:

- تأتي أهمّية المبادرة الدّبلوماسية التي قام بها خبدو ملك بتوجيه من زمري ليم لتحويل أطماع إشنونا عن منطقة ممالك الشّمال / بعيداً باتجاه الشرق/؛ من أهمّية هذه المنطقة من النّاحيتين السّياسيّة والاقتصادية، وهما العاملان الأساسيان اللّذان ساهما في ازدهار ماري في بداية الألف الثّانية قبل الميلاد. فتحقيق السّلام بين مملكتين من أهم الممالك (كردا وأندريج) يضمن السّلام الذي يسعى إليه زمري ليم في هذه المنطقة، بالإضافة إلى مهمة ياسيم إيل التي ذكرت سابقاً.
- يظهر من خلال مجموعة الرّسـائل هذه، أنّ مهمة خبدو ملك لم تكن سـهلة أبداً، حيث أنّ الأطراف التي يسـعى إلى إقامة سـلام في مابينها ترتبط بمصـالح واضـحة مع القوى الخارجية عن المنطقة (إشـنونا –الآشـوريون وبابل) الذين لم يدّخروا فرصـة للتدخّل في شـؤون هذه الممالك (أندريج– كردا– كرنا)، فما كان من خبدو ملك إلا التنقل بينها للتوفيق بين مصالحها ومصالح ماري.
- من خلال تنقلات خبدو ملك بين ممالك الشّـمال؛ وخاصـة بين أندريج وكردا، تظهر بعض الأعراف الدّبلوماسـية من خلال ضـرورة إعلام كل طرف ماتمّ التوصـل إليه مع الطّرف الآخر حتى لو كانت الجهود المبذولة لإحلال السلام بينها قد ماتت.
- احتوت هذه الرّسائل على رسالة تُخبر للمرة الأولى؛ أنّ سكان ماري يجمعون الثّلج (البوظ) في منطقة الفرات.

---

[330]Heimpel (2003), p: 341.

[331]عبدالله (2005. أ)، ص: 70.

[332]Heimpel (2003), p: 132.

2-5-رسائل الحاكم بُكاكم Buqaqum:

بكاكم حاكم مدينة سابيراتوم في سوخوم[333]، منطقة تقع جنوب ماري، وأحياناً كان يتم إرساله في مهمّات مثل معظم الحكام الآخرين إلى الملوك الحلفاء أو حتى إشـــمي داجان (غير الحليف)، وقد كان أيضـــاُ يُخبر بمعلومات عن ملك بابل، لذلك من المرجّح أن يكون من ســـوخوم المنطقة التي مارس فيها أغلب نشـــاطاته[334]، ومعظم رسائله تنتمي إلى الفترة بعد سقوط لارسا (السّنة الحادية عشرة من حكم زمري ليم)، عندما عادت القوات المارية من بابل، وعاد أتمروم إلى أندريج، وانهارت مملكة إشمي داجان[335].

-الرّسالة [A. 3082] 483:

يقدم بكاكم تقريراً لـ زمري ليم، حول الحملة الانتقامية التي قام بها بعد محاولة السّـــوتيين دخول إحدى المدن، بالإضافة إلى عرض مخاوفه من الجوتيين أو من إشمي داجان[336].

يقول في رسالته:

الكلام إلى ســـيدي، خادمك بكاكم، يقول: « المنطقة جيدة ، السّـــوتيّون قاموا بهجوم على مدينـاتوم Madinatum [337]، ذهبت للإنقاذ وأعدت الخراف. ابن آخي إبال وابن ســـومو لابو خلصـــا أنفســـهما و هربا (سجناء). وأحضرت مرة أخرى اثنتين من النساء السّوتيين و3 حمير في مسيري. لقد تقدمت بين أغنام السّوتيين و[فتحت أذنيّ] للحصول على فرصة لتسجيل ضربة[338]. [.. ..] قلنا، رأينا، لن نسمح لك أن تتأذى!، يجب أن يصل إلينا لوح (رسالة) بتفويض من سيدي، ونحن سوف نسجل ضربة، سوف نسمم رماحنا[339]، السّوتيّ جولادو هرب وجاء إليّ، سيبقى أمامي، بالإضافة إلى ذلك [...]، بالإضافة 5 آلاف [....]، و4 آلاف من قطنا [.. ..]. في بابل، ربما إشمي داجان سوف [.. ..]، الآن سوف أنهي الرّسالة وأرسلها إليه.»[340].

-الرّسالة [A. 1128] 490 :

قدّم بكاكم تقريراً للملك عن أشـــكور أدو وحمورابي كردا وإشـــمي داجان[341]، بالتزامن مع تقرير مينروم [26.401] – مرّ سابقاً– الذي يُعتبر ملخص للأحداث في بداية عهد أشكور أدو، حيث أظهر بكاكم (المتشكك) – لـ زمري ليم– أنّ أشـكور أدو بمثابة(ذئب باكي)، وأنّ حالة أشـكور أدو حالة نموذجية للمرحلة الأوّلية المتوترة

---

[333]Heimpel (2003), p: 382.
[334]Charpin, Joannes, .Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2, p: 401.
[335]Heimpel (2003), p: 382.
[336]Charpin, Joannes, Lackenbacher, Lafont. (1988), XXVI I/2, p: 419.
[337] **مدينـاتوم** Madinatum: يُعتقد أنها جزء من السّهوب تحت سيطرة ماري، لكن لاتنتمي إلى المنطقة. انظر:
Heimpel (2003), p: 385.
[338] المقصود بها من أجل اتخاذ إجراءات والقيام بعمل مشترك [أخذت منه] أو لتسجيل نتيجة. انظر:
Heimpel (2003), p: 385.
[339] بمعنى سـنجعل رماحنا مريرة؛ مقارنة برسـالة تهديد لـ ياريم ليم ملك حلب إلى ملك دير (الأسـلحة المريرة الفتاكة، انظر: صـواف (1972)، ص:103)، إنّ هذا الأسلوب موجود في كل مكان، حيث تم استخدام أسلحة رماية سامّة في ماري. انظر:
Heimpel (2003), p: 385.
[340]Heimpel (2003), p: 384-485.
[341]Charpin, Joannes, .Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2, p: 426.

لملك مغرور قتل المنافسين المحتملين والمتعاونين مع خصومه، والتّصدي للهجمات من اليمين واليسار ومن ثم البحث عن حليف قوي، كان هذا الحليف القوي "ماري"[342].

يقول في رسالته:

الكلام إلى سيدي، خادمك بكاكم يقول: « إنّ آخر رسالة لي (لوح) كانت ضمن غلافها، عندما وصل 4 رجال لـ أشكور أدو إلى هنا، وقالوا: « أحضر بسرعة إلى كرنا، واكتب إلى أخيك خمديا (أندريج)! بجب أن يصل بسرعة إلى هنا، لم تتحرك القوات الإشنونية وقوات إشمي داجان عن بوابة إيكلاتوم، وبالتأكيد حمورابي كردا الذي أقام السّلام مع إشمي داجان لم يفرضه على أشكور أدو الذي أوحى أن هؤلاء يعرضون السلام في كرنا. سأطلب معلومات عن الأمور بينهما (أشكور أدو وإشمي داجان) وأكتب إلى سيدي، وتحدثت إلى أشكور أدو في قطارة، قلت: « السّلام الذي قررته انتهى (حتى) أنه لم يستمر شهر واحد، لن تكون قادراً على الإجابة أمام الإله [..]، أسمع ممن هم حولي، إشمي داجان لن يعود مقابل حبوب أكثر..»[343].

-الفشل النّهائي لأعمال إشمي داجان ونهاية مملكته:

تناول بكاكم في تقاريره اللاحقة بعض التفاصيل المتعلقة بقصة إرسال موت أشكور (ابن إشمي داجان) إلى إشنونا للحصول على قوات إشنونية إضافية، عندما أصبح معروفاً أن عودة أتمروم إلى أندريج باتت قريبة (زيارته إلى بابل – ذكرت سابقاً)، فخشي إشمي داجان من عودته عندما علم أنّه سيكون برفقة قوات بابلية، وأنّه من الممكن أن تُستخدم ضده، فكتب بكاكم لاحقاً التقرير [26.494] حول مغادرة موت أشكور إيكلاتوم إلى إشنونا قبل ستة أيام من طرد 400 جندي ليتم بيعهم مقابل الحبوب في مانكيشوم Mankišum[344] وربما عاد سريعاً، وقد وردت هذه الأخبار في تقرير لـ إدياتوم [26.523][345] من خلال معلومات جمعها من رجلين تمّ أسرهما خارج بوابة آشور[346] .

عاد موت أشكور من إشنونا وقد تم رفض هديته ورُفض طلبه بإرسال قوات إضافية، وقد رافقه مبعوث رفيع المستوى من إشنونا تم تكليفه بإعادة القوات الإشنونية المتمركزة في إيكلاتوم إلى أرضها (في إشارة إلى أنّ بابل وإشنونا أقاما السّلام بينهما)، وقد أفاد إدياتوم في الرّسالة [26.524] عن أخبار هذا المبعوث وأنّه قد بدأ

---

[342]Heimpel (2003), p: 124.

[343]Heimpel (2003), p: 388.

[344]**مانكيشوم Mankišum** : مدينة على الضّفة الشرقية لدجلة، بين أوبي (Upi مدينة على الضّفة الشّرقية لنهر دجلة، ليست بعيدة عن مصب ديالى. انظر: Heimpe (2003), p: 627) .وشيتالوم. انظر:

Heimpel (2003), p: 616.

[345] حول الرسالة [26.523] انظر: عبدالله (2005. أ)، ص: 156-157.

وكذلك انظر:

Charpin, Joannes, .Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2, p: 497-498.

[346] ورد لدى إدياتوم أنهم " تجار، أشخاص مطلعون" تم القبض عليهم من قبل قوة مرسلة إلى إيكلاتوم، وكذلك خمديا في الرّسالة [28.171]. انظر:

Kupper (1998), XXVIII, p: 248-249.

يقول أنّه تمّ أسر رجلين عند بوابة عشتار، وبتنسيق المعلومات يُفترض أنّ قوّة العمل التي تم إرسالها إلى إيكلاتوم نجحت في القبض على بعض التّجار عند بوابة آشور، اثنان منهم قدما المعلومات. انظر:

Heimpel, (2003), p: 143.

بالعودة مع قوات بلده المتمركزة في رزاما، وبمجرد أن ظهر هناك حتى ثار السّـجناء، ويبدو أنّ إشـمي داجان قد سيطر على المدينة بسجن عدد كبير من أهلها، وكانت المدينة تسمى "رزاما من يموت بعل" لذلك ربما كانوا من أهل يموت بعل المتعاطفين مع أندريج، ونظراً لنقص الحبوب، كان الأهالي السّـجناء جائعين وفي حالة بؤس، ومن دون الدعم المقدم من حامية إشـنونا؛ فقد إشـمي داجان السّـيطرة في رزاما، وغادر مع قواته إلى إيكلاتوم منتصف الليل بعد مناشدة مبعوث إشنونا ليترك وراءه 50 جندي على الأقل كانوا متمركزين في إيكلاتوم، قال أنّه "بدونهم يخاف على حياته" وقد تناول بكاكم القصة في الرّسالة [26.491]، وكان قد أرسل أحد رجاله وهو ياسيم خمو من باربارا Parpara في مكان ما بالقرب من آشـور وإيكلاتوم، إلى كرنا للحصـول على المعلومات، وفي الطّريق صادف هارباً من إيكلاتوم أخبره عن الأحداث في تلك المدينة: إشمي داجان كان يائساً واتهم الإشنونيين بكونهم " أفعى عمياء" ويعني على الأرجح " ليس لديها أسـنان "، واشـتكى من أنّه لم يكن على علاقة جيدة مع أرضه وسيضطر للذهاب معهم إلى المنفى إلى إشنونا إذا رحلوا. في النّهاية، احتُجز قائد الحامية الإشنونية ليبيت سين وقواته 500 في إيكلاتوم، وإدياتوم ذكر نفس القصة في الرّسالة [26.525][347].

وبما لايدع مجالاً للشك، كان الخاسر الأكبر لانسحاب قوات إشنونا من إيكلاتوم هو إشمي داجان، سواء ذهبت هذه القوات أو احتُجزت ضد إرادتها، فقد استمرت الحاجة إلى الحبوب والسعي بلا هوادة من أجلها على الرغم من الأعمال البائسـة لتأمينها، حيث أن أتباعه لم يقفوا وراءه، فحمورابي بابل حليفه في الماضـي، قد سـحب البسـاط من تحت قدميه، وربما كرنا كانت الفائزة عندما تم تدمير الجار المعادي إيكلاتوم، وتمت إزالة راعيها –إشنونا– من المشهد بشكل غير مباشر، وقد فاز تحالف أندريج ماري وبابل بأكمله؛ لأن الجهة الشرقية أصـبحت هادئة، ولابد أن تكون إشـنونا قد نالت بعض المكاسـب[348]، فمن الممكن أن تكون بابل قد تعهدت لـ إشنونا بسحب قواتها من كرنا بينما تسحب إشنونا قواتها من إيكلاتوم، ومن ثم إبعاد حمورابي كردا عن قوة حليفه إشنونا، وفي حال نجا التّحالف بين المملكتين فقد أصبح غير فعال، وسرعان ما تحالفت كردا مع التّوركيين.

وفضلاً عن ذلك، عندما احتجزَ إشمي داجان الحامية الإشنونية في إيكلاتوم، ربما كان قد جنب نفسه الكارثة في الوقت الحالي، لكنه لم يكن ليحصل على أمل في إبقاء 500 من الإشنونيين في المدينة ضد إرادتهم إلى أجل غير مسمى، فكان بحاجة إلى استبدالها بطريقة ما، وبدا أنّ التّحالف هو السّبيل الوحيد لتحقيق ذلك، لكن مع من؟؟!! كانت هناك حرب مفتوحة مع كرنا وأندريج في الغرب، وربما كان قد لجأ إلى بابل التي أرسـلت إليه قوات من قبل، لكن حمورابي سحب البساط للتو من تحت قدميه ، وعدوّه أتمروم كان يقيم في بابل ويستعد للعودة مع القوات البابلية، لذلك قرر إشـمي داجان أن خياره المتبقي هو التّحالف مع ملك التّوركيين سـاسـيا، فقد كانت خطوة بائسة، وكان ساسيا متزوّجاً من ابنة إشمي داجان، لكن هذا لم يمنعه من قتل حليف لـ إشمي داجان

---

[347]حول رسالة إدياتوم [26.525] انظر:

Charpin, Joannes, .Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2, p: 502.

ومن الجدير بالملاحظة، أنّ المعلومات الواردة في الرّسـائل متطابقة؛ ليس فقط في المحتوى ولكن أيضـاً في الصّـياغة، حيث تم العثور على الجمل نفسها المستخدمة في رسالة بكاكم وفي رسالة إدياتوم، بما أنّهم كتبوا من أماكن مختلفة، يجب أن تكون الجمل المتطابقة نتيجة لحقيقة أنّ المخبر قال نفس الشيء بالصبط لـ بكاكم وإدياتوم. انظر:

Heimpel (2003), p: 144.

[348]Heimpel (2003), p: 144.

وإرسال رأسه إلى إيكلاتوم قبل ثلاثة أشهر فقط، وفي الوقت الحاضر ورد أنّ قوّة كبيرة تقدر بـ 4000 جندي قد عبرت نهر دجلة وتتجه نحو إيكلاتوم، ومع ذلك عرض إشمي داجان السّلام كما سيرد لاحقاً في رسالة بكاكم [26.491]، حيث قام بجمع مبلغ كبير 8 تالنت من الفضة[349] وسيتم إرسالها إلى ساسيا وتأمين القوارب لنقل الحبوب من كوالهوم Kawilhum[350] إلى إيكلاتوم.

وبناءً على ذلك، كانت نتيجة فكرة إشمي داجان البائسة لصنع السّلام مع ساسيا، أن قدِم ساسيا مع آلهته ليتمكن من أداء قسم الولاء، وبينما القوارب في كوالهوم جاهزة لنقل الحبوب إلى إيكلاتوم الجائعة، وتسليم 8 تالنت من الفضة إلى ساسيا، فإنّ هذا الأخير خدع إشمي داجان وأرسل 3000 جندي يُفترض أنّهم من القوات التي قُدّر عددها بـ 4000، حيث وصلوا مباشرة إلى أبواب إيكلاتوم، وقتلو 100 جندي فيها وأخذوا مئات الرجال والنّساء أسرى، وهاجموا المدن الأربعة المتبقية لـ إشمي داجان، ودمروا الأرض وصولاً إلى كردشاتوم Kurdissatum[351] باستثناء إيكلاتوم، لم يدخروا شيئاً، حيث كانت حامية إشنونا لاتزال في إيكلاتوم، وربما احتفظوا بالمدينة لأجل سلامة هذه القوات، لكن فيما بعد تمكن قائد إشنونا من سحب قواته من إيكلاتوم في طريقه إلى إشنونا، وأبرم حمورابي كردا الحليف السابق لـ إشمي داجان معاهدة مع ساسيا، وكان سقوط إيكلاتوم وشيكاً، وقد وردت أخبار أن ساسيا داهم أراضي إيكلاتوم وصولاً إلى كردشاتوم وبلغ عدد الجنود الذين قتلوا الآن حوالي 500 جندي، وتم نقل السّكان والبضائع للمدن الأربعة بالإضافة إلى تجميع الأغنام في الرّيف، ولم يبقَ شيء لوقت طويل، ويبدو أنّ إشمي داجان قد توفي بعد ذلك بوقت قصير، فذكر بكاكم في الرّسالة[26.493] أخباراً بخصوص هذه الشّائعة وكذلك فقد ذكر في الرّسالة [26.495] شائعة وفاة إشمي داجان، وهذه المرة بمزيد من التفصيل؛ بأنّ لاجئ من إيكلاتوم كان يعيش في إيكلاتوم في منزل شخص قريب من القصر سمع عن خبر وفاة إشمي داجان، وقد بقي بكاكم يسأل أهل إيكلاتوم الذين أتوا إليه، لكنه شكك دائماً بأنّه لم يتمكن من تأكيد التقرير.

وخلاصة القول، عاش إشمي داجان حياة محزنة مليئة بخيبة الأمل والمشاق الكثيرة، ومنذ وقت مبكر أشاد به والده شمشي أدد على مواهبه العسكرية وأعدّه ليكون خليفة له، مُتفهماً للوضع النفسي الصّعب لأخيه يسمخ إدو، لقد عمل ما يقارب من أربعة عشر عاماً ضد انهيار مملكة إيكلاتوم، فامتص العديد من مواقف الإذلال وتذوق بعض النّجاحات، وفي معظم الأوقات كان في حالة صحيّة سيّئة، حتى أنّه دُعي علانية بالأعرج [26.519][352]، فكان لديه العديد من الأعداء والقليل من الأصدقاء[353].

---

[349] **التالنت** ويساوي حوالي 30 كيلو غرام. انظر: كلينكل، هورست (1998). **العصر البابلي ودولة حمورابي**، ت: عبد الله الحلو عن الأصل الألماني " عصر حمورابي البابلي ". دار شمأل. ص: 98.

[350] **كوالهوم Kawilhum**: على الضّفة الشّرقية لدجلة بين إيكلاتوم ونينوى. انظر:

Heimpel (2003), p: 615.

[351] **كردشاتوم Kurdissatum** : تقع خارج منطقة قاطونان المركزية، منطقة حقول كوالهوم، حيث يتبع للقصر حوالي 90 سداً في الأراضي المروية، أغار التورك–عبر نهر دجلة–على هذه المنطقة التي تقع جنوب إيكلاتوم. انظر:

Heimpel (2003), p: 616.

[352] حول الرسالة [26.519] انظر:

[352]Charpin, Joannes, .Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2, p: 491-492.

[353]Heimpel (2003), p: 145-146.

-الرّسالة [A. 233] 491:

نقل بكاكم الذي يقيم في باربارا إلى الملك معلومات قالها لاجئ من إيكالاتوم لـ ياســـيم خمو: غادر الإشنونيّون، وإشمي داجان أعلن عن رغبته في مرافقتهم إلى إشنونا، ومحاولته التّحالف مع ساسيا الذي تقرب من ساسوم الجوتي، وخدع إشمي داجان، ويخبر بكاكم أيضاً عن جاهزية جنوده وأنه سيغادر إلى كرنا[354].

يقول في رسالته:

الكلام إلى سيدي، خادمك بكاكم يقول: « أرض وجنود سيدي بخير، سأقيم مع قواتي في مدينة باربارا، وتم إطلاق سراح حرس الحدود (من قواعدهم السّابقة)، لقد أرسلت ياسيم خمو إلى خقبا خمو في كرنا، والتقى ياسيم حمو مع أحد رجال البلاط الذين هربوا من إيكلاتوم إلى أشكور إدو، فسأله ياسيم خمو عن أخبار إشمي داجان، فقال له الرجل الهارب مايلي: « الإشـــنونيون غادروا وإشـــمي داجان تذمر منهم، وقال لهم: « البلاد كلها ثارت ضـدي، ويقولون لي كيف تترك زمام المبادرة للثعبان الأعمى[355] (ليبيت سـين) وأداة بيد الإشـنونيين الذين أحضـرتهم إلى هنا..» ، وتحدث إلى الإشـنونيين على النحو التالي: « سـأرحل معكم إلى إشـنونا ، وليبيت سـين و500 من الإشـنونيين محتجزين في إيكلاتوم، »، ويواصـل إشـمي داجان الكتابة إلى سـاسـيا من أجل السـلام، وجهز 8 تالنت من الفضـة لإرسـالها إليه (سـاسـيا)، وقام بتأمين القوارب لإرسـالها إلى كوالهوم من أجل الحصـول على الحبوب، وقد أخذ سـاسـيا أبناءه واحتجزهم كرهائن لدى سـاسـوم الجوتي، وحمل الضّـريبة إليه ملك شـيمروم Šimurrum الذي أقام عند ساسوم الجوتي في الماضي، وفرّ من عنده والتجأ إلى ساسيا.

أكتب إلى سيدي الأخبار التي سمعتها، وأرسلت السّائس (مشرف على الخيول) إلى شيتالومŠitulum قائلاً لهم: « ربما سـيخوننا (يخدعنا) إشـمي داجان، اذهبوا وتحققوا من الأخبار حول مغادرة الإشـنونيين» فعلت هذا كي أتمكن من إرسال الأخبار التي سيرسلوها لي. .... حرس الحدود لدي بكامل قوتهم وتموضـعوا في أراضٍ تصـل إلى بوابات إيكلاتوم وآشـور، الأرض كلها خارج الزراعة، في اليوم الذي أرسـلت فيه هذا اللّوح (رسـالتي) إلى سيدي، كتبت إلى خقبا خمو قائلاً: « سأغادر إلى كرنا» ليعلم سيدي »[356].

-الرّسالة [A .751] 494.

ينقل بكاكم إلى الملك أخبار إيكلاتوم: بأنّ رعايا إشـمي داجان رفضـوا إرسـال السّـكان إلى مانكيشـوم، وإشـــمي داجان وضـــعهم أمام مســـؤولياتهم بعد رحيل موت أشـــكور، وكان يتجهز لإرســـال 400 شـــخص إلى مانكيشوم[357].

يقول في رسالته:

الكلام إلى ســـيدي، خادمك بكاكم يقول: « المنطقة جيدة، وعلاوة على ذلك أحضـــروا لي التقرير التّالي عن إيكلاتوم: إشـمي داجان تحدث عن أرضـه كالتالي: « أحضـروا الإمدادات الغذائية، أرسـلوا الصـبيان والبنات

---

[354]Charpin, Joannes, Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. p: 427-428.

[355] يقصـد بالثّعبان الأعمى؛ مجموعة من القوات التي لاتمتلك القدرة القتالية وتتصـف بالجبن في المعارك من القوات الإشـنونية، حيث أنّ السّـكان اتهموا إشمي داجان بإحضار الثّعبان الأعمى إلى إيكلاتوم. انظر:

Heimpel (2003), p: 389.

[356]Heimpel (2003), p: 388-389.

[357]Charpin, Joannes,.Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. p: 432-431.

والصـغار إلى مانكيشـوم[358] أين قيمة التبادل...!؟...سـكان المنطقة أجابوه كالتالي: ماذا بعد .!؟ هل سـتقدم لنا أخباراً جيدة، ومن هنا نحن نموت ونحيا..هذا ماقالوه لـ إشـمي داجان، وإشـمي داجان أجابهم: « سـوف أذهب وأرسل القوات إلى مانكيشوم، لاتقل أنه تصرف نيابة عن بابل[359]! ولا كلمة موثقة ضدي ! »[360] ثمانية أيام قبل إرسال لوحي (رسالتي) هذا، موت أشكور باشر العمل وذهب إلى [...].6 أيام بعد مغادرة موت أشكور، إشمي داجان أرسل 400 شخص حُمّلوا على قوارب وأرسلهم إلى مانكيشوم »[361].

-الرّسالة[A. 1033] 495:

أفاد بكاكم في هذه الرّسـالة، أن قواته قد ألقوا القبض على رجل هارب من إيكلاتوم، الذي أبلغهم بموت إشمي داجان، وأنه (بكاكم) يحاول التحقق من هذا الخبر لإبلاغ الملك بالحقيقة[362].

يقول في رسالته:

الكلام إلى سيدي، خادمك بكاكم يقول: « في اليوم الذي أرسلت فيه لوحي (رسالتي) إلى سيدي، هرب اللاجىء هنا من إيكلاتوم، وقد أمسك به أولئك الرجال الذين يحرسون المواقع وجلبوه إليّ، بالمناسبة إشمي داجان كان قد أسـر هذا الرّجل من نومخا في هزيمة شـاتو يمحاض دادي، قال مايلي: « حول الخبر، إشـمي داجان مات، بقيت أسمعها في بيت سيدي يامسي خادو، بداية. في اليوم الذي سمعت فيه الخبر، يامسي خادو ظلّ باقياً في القصر حتى صباح اليوم التالي.

سـألت أهل إيكلاتوم الذين قدموا، لكنهم لم يتفوهوا بكلمة، الآن لم أؤكد حقيقة هذه المسـألة، الآن سـوف أتحقق من هذا الخبر، وأكتب إلى سيدي ليتأكد صدقه.»[363].

-أخبار عودة أتمروم ملك أندريج في رسائل بكاكم:

كان أتمروم قد غادر أندريج – ذُكرت سـابقاً- في زيارة إلى بابل في الفترة التي كانت فيها لارسـا واقعة تحت الحصـار -من قبل القوات البابلية-في الشّـهر الثّالث من السّـنة الحادية عشـرة من حكم زمري ليم[364]، **وعلى خلفية سقوط لارسا** الذي حدث في منتصـف السّنة الحادية عشرة من حكم زمري ليم[365]، وقد كتب زمري إدو[366]

---

[358] يمكن أن يكون المقصود هنا: تبادل الإمدادات الغذائية مقابل بيع الأطفال في أرض يموت بعل. انظر:

Heimpel (2003), p: 390.

[359] يُقصد بها التّصرف نيابة عن شخص ما. انظر:

Heimpel (2003), p: 390.

[360]وفقاً للسياق، فإنّه يصف شكلاً من أشكال الانسحاب (للمصطلح معنى سلبي) ويعني أيضاً اختتام الأمور. انظر:

Heimpel (2003), p: 390.

[361]Heimpel (2003), p: 390.

[362]Charpin, Joannes, .Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2., p: .433

[363]Heimpel (2003), p: 390.

[364]Heimpel (2003), p: 153.

[365]ذكرت إحدى الرسائل [25.9[تسجيل هدية من زمري ليم إلى حمورابي عندما استولى على لارسا بتاريخ 17 الشّهر السّادس من السّنة الحادية عشرة من حكم زمري ليم. انظر:

Heimpel (2003), p: 157.

[366] **زمري إدو:** ابن لادينو (27.140)، حاكم قاطونان؛ في وقت لاحق أصـبح القائد العسـكري لقوات ماري في بابل. كتب الرسـائل (170-27.99). انظر:

Heimpel (2003), p: 569.

تقريراً حول ذلك [27.156] لكن النّصّ تالف بشـــدة، وكل ماتبقى هو المعلومات التي تفيد بأنّ المواطنين في المرحلة الأخيرة من الحصـــار قد نفذوا من الحبوب وأنّ البابليين قد دخلوا المدينة منذ الصّـــباح الباكر، وأُحضِـــر الملك ريم ســين(1822–1763 ق.م)[367] على قيد الحياة، وأضـــاف أيضـــاً في التقرير [27.158] معلومات أنهم أحضروا ريم سين –وكان رجلاً عجوزاً في عامه السّتين من الحكم– وممتلكاته إلى بابل.

ومن زاوية أخرى، يبدو أنّ حمورابي لم يكن مستعداّ أو راغباً في إرسال قوات ماري إلى الوطن بعد سقوط لارســا، أو إرســال فرقة من القوات الداعمة الخاصــة به إلى ماري(بناء على طلب ســابق من ماري[368])، حتى اقترب السّـوتيون من لارسـا وقاموا بأسـر عدد من الأشـخاص وتحميل الحبوب منها والعودة إليها مرة ثانية، وبعد مساعدة القوات المارية له ضد السّوتيين، وكتعبير عن حسن النوايا قدم الهدايا للقوات المتبقية 650 جندي تحت قيادة زمري إدو حيث كانوا يتوقعون العودة إلى ماري[369] بعد احتجازهم في بابل[370]، وقد أفاد بكاكم من ســـوخوم في الرّســالة [26.497] أن زمري إدو وكبســي إدو[371] كانوا – في النّهاية– في طريق العودة إلى ماري من بابل ووصـلوا إلى سـيبير sippir[372] وأخبروا أن القوات التي كانوا يعيدونها إلى بلادهم بوضـع جيد، وسـيغادر مينروم بابل وينضـم إليهم في سـيبير في غضـون يومين. وقد ذكر زمري أدو في تقريره [27.167] أيضـاً مايتعلق بـ أتمروم، وأنه تحدث عن عودته من بابل، ولاسيما إحجامه عن الذّهاب عن طريق ماري، واعتقد زمري إدو وكبسي إدو أنّه سيترك طريق الفرات عند هيت ويصل إلى أندريج عن طريق السّهوب – ورد ذلك في رسائل ياسيم إيل–.

نقل بكاكم في الرّسالة [26.498] معلومات من الماريين الثلاثة الذين كانوا في مكان يسمى تاماريسك Tamarisk في اتجاه مجرى النهر من حرب في أقصـى جنوب سـوخوم، وقد كانوا على وشـك المغادرة من يابليا yabliya [373]، وأنّ أتمروم من المتوقع أن يغادر طريق الفرات في تاماريســـك أو خرب أو يابليا، وذكر بكاكم أيضـــاً أنّ أتمروم كان بصـــحبة 8000 جندي بابلي، وعندما رأى هذه القوات في وقت لاحق قد قدّر عددهم بـ 6000 [26.500] وبحلول الوقت الذي أُرسلت فيه الرّسالة [26.499]، عرف بكاكم أنّ أتمروم والقوات البابلية سـيبقون في أيدا (هيت) حتى صـباح اليوم التالي، ثم عبور الفرات في شـاباصـيم Šabaṣim[374]، والمضـي في

---

[367] لم ينقذه هربه إلى منطقة يموت بعل مسقط رأسه، فقد تبعه حمورابي وأسره، ولاشيء معروف عن نهايته. انظر:
مرعي وعبدالله (2001)، ص: 225.

[368]حيث تم إرسال أبي مكيم للمرة الثانية خلال عامين إلى بابل لطلب القوات، وقدم تقريراً بمهمته في الرسالة [26.471] للمزيد انظر:
[368]Charpin, Joannes, Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. p: 397.

[369] للمزيد حول مواجهة السّوتيين وتعليمات زمري ليم بشراء اللازورد من لارسا، وقضية الكاهن أريب سن المرافق للقوات المارية. انظر:
Heimpel (2003), p: 156.

[370]Heimpel (2003), p:156.

[371] **كبسي إدو:** من القوات المارية، عيّنه زمري إدو لقيادة القوة الداعمة ضد هجوم السوتيين في بابل. انظر:
Birot (1993), XXVII , p: 267.

[372] **سيبير sippir** : تقع على الضفة الشرقية لـ إرنينا (فرع من نهر الفرات). للمزيد انظر:
Heimpel (2003), p: 622.

[373] **يابليا (Yapliya):** في منطقة سوخوم السفلى، ممتدة من خربوإلى مالخوم. انظر:
Heimpel (2003), p: 627

[374] **شاباصيم Šabaṣim:** موقع لعبور الفرات شمال إيدا (هيت). انظر:
Heimpel (2003), p: 623.

طريق السّهوب على الهضبة على طول الفرات، وسيتوجه بكاكم للقائهم في يابليا ويقابل أتمروم ويقدم تقريراً حول ذلك، وفي الرّسالة [26.500] التقى بكاكم أولاً مع زمري إدو وكبسي إدو وميندروم واستخلص منهم المعلومات، ثم التقى بـ أتمروم وسأله صراحة عن طريقه، أتمروم لم يستطع أو لم يكن قادراً على اتخاذ قرار، ولكنه وعده بإخباره في ساغاراتوم، وأنّه سيأخذ الطّريق الأسرع إلى الهضبة، وقد وعد بكاكم بتقديم تقريره مرة أخرى من ساغاراتوم– لم يتم العثور على هذا التقرير أو تحديده[375].

آخر تقرير معروف عن بكاكم هو الرّسالة القصيرة [26.501] عندما كان في هارادوم Haradum القريبة من حدود ماري، وذكر أنّ كل شيء على مايرام، وأن سيده أتمروم والقوات بخير، ولاحاجة للملك أن يقلق[376] .

كان بكاكم حذراً من القلق الذي سيلمُّ بالملك، لذلك لم يقل شيئاً عن مسار رحلة أتمروم، وربما أتمروم كان لايزال مع بكاكم في هارادوم، وقد جاء في تقرير بكاكم أنه بخير!، ولكن في هذه الحالة كان أتمروم قريباً جداً من ماري، لدرجة أنّ اختصار الطّريق لم يكن عذراً موثوقاً لعدم الذّهاب إلى ماري– وقد مرّ سابقاً أنّه لم يذهب إلى ماري–، وقد دعا بكاكم أتمروم في هذه الرّسالة بـ" سيدي " وهو تعبير لم يكن مناسباً لرجلٍ كان على وشك القيام أو –فعل– شيء مهين وعظيم من خلال تخطي زيارته ولقائه زمري ليم.

لكن يبقى التّساؤل المطروح؛ هل أُجبر أتمروم على التّصرف ضد إرادته!!!؟ ربما كان مخلصاً في ولائه لـ ماري طوال الوقت، عندما أهان البابليين من خلال إظهار الولاء لـ زمري ليم في بداية المفاوضات الخاصة بالمعاهدة مع أشكور إدو في صدقم، وعندما غيّر سكنه في بابل ليبقى مع قوات والده زمري ليم، وربما كان لـ حمورابي شيء من النّفوذ والسّلطة عليه، فاستاء منه وربما القوات البابلية المرافقة له قد فرضت عليه الذهاب مباشرة إلى أندريج في البداية، وربما أقنعهم بطريقة ما باتباع طريق الفرات، و بالتّحوّل إلى الشّرق عن طريق السّهوب في أيدا والسّير مباشرة نحو أندريج، ومن ثم وعده مرة أخرى في تاماريسك ويابليا وفي سابيراتوم أو حتى في هارادوم، ومن ثم أجبرته القوات البابلية على التّخلي عن نيته الواضحة بشكل متزايد للذهاب إلى ماري بعد كل شيء[377]، وقد ذكر ياسيم إيل في تقريره [26.438] بعد عودة أتمروم إلى أندريج أنّ القوات البابلية كانت متمركزة في ألخد وأندريج وأن عددهم واسع وممتد وهو بيان يمكن مقارنته بمعلومات بكاكم 6000 جندي. وأنّ البابليين هناك قد تولّوا زمام الأمور، وفشله –ياسيم إيل– في إقناع أتمروم بالذهاب إلى ماري وأنّ سلوكه كان إهانة واضحة لـ ماري[378]. (وردت سابقاً في رسائل ياسيم إيل).

–الرّسالة [A. 4378] 497 :

الكلام إلى سيدي، خادمك بكاكم يقول: « المنطقة جيدة، زمري إدو وكبسي إدو كتبا لي كالتالي: « القوات

---

[375] يمكن أن تكون الرسالة [26.496] وهي ملاحظة قصيرة تتضمن تصريح؛ بأنّ أتمروم قد مرّ وأنّ الأيام قصيرة والبرد قد عاد. انظر الرسالة : Heimpel (2003), p: 391.

أو : Charpin, Joannes, .Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2, p :434

[376]Heimpel (2003), p: 157.

[377] يرى بيروت Birot. M أنّ أتمروم كان في الواقع رهينة لدى البابليين منذ أن تمركزوا في أندريج [27.35]. انظر:
Heimpel (2003), p: 158.

[378]Heimpel (2003), p: 158.

جيدة. [..] في سيبير [.....] قال: [..] اكتب لي! [هذا] كتبوا لي. مينروم سوف يصل سيبير من بابل، اليوم التّالي بعد أن أرسلنا إليك هذا اللوح (الرّسالة)، الصبيّان اللذان هما [..] خانيين [....] وسوتيين [.....][379].

-الرّسالة [M.5689+A.4381] 498:

أفاد بكاكم في هذه الرّسالة أنّ زمري إدو و كبسي إدو ومينروم قد كتبوا له؛ أنّ أتمروم والقوات البابلية سيعبرون السّهوب على طول نهر الفرات، وأنّ بكاكم سيذهب إلى يابليا وسيرسل تقريره إلى الملك من هناك[380].

يقول في رسالته:

الكلام إلى سيدي، خادمك بكاكم يقول: « المنطقة جيدة، بالإضافة إلى زمري إدو وكبسي إدو ومينروم فقد كتبا لي على النّحو التالي: « أتمروم ومعه القوات البابلية يأخذون الطّريق المختصر في السّهوب من تاماريسك أو من حرب أو من يابليا، سأغادر إلى يابليا بمجرد الحصول على تقرير كامل عنه (أتمروم)، سأكتب إلى سيدي لتأكيد ذلك، بالإضافة إلى وجود 8 آلاف جندي من بابل [...]، ومع أتمروم [...] مرشدهم »[381].

-الرّسالة [A. 4382] 499 :

الكلام إلى سيدي، خادمك بكاكم يقول: « المنطقة جيدة، قوات سيدي بخير، أتمروم مع 8 آلاف جندي من القوات البابلية [...]، لقد أرسلت للمرة الثانية أنّهم يقيمون في مكان معروف وبين عشية وضحاها سوف يعبرون النّهر عند شاباصيم ويذهبون عبر السّهوب على طول النّهر، سأغادر إلى يابليا للقائهم ، وسأكتب تقريراً كاملاً إلى سيدي من يابليا.»[382].

-الرّسالة [A. 4895] 500:

الكلام إلى سيدي، خادمك بكاكم يقول: «المنطقة جيدة، ذهبت إلى يابليا لمقابلة أتمروم، التقيت أولاً بـ زمري إدو، كبسي إدو ومينروم، ونقلوا لي أخبارهم، ثم اقتربت وسألت أتمروم التالي: «أخبرني في أيّ طريق ستذهب؟! بجب أن أكتب إلى سيدي لتأكيد قرارك، أجابني أتمروم كالتالي: «سنذهب إلى ساغاراتوم، وفي ساغاراتوم سنتشاور، ونكتب لنؤكّد الاتفاق وأذهب إلى ماري، أو إذا أخذت الطّريق المختصر إلى أندريج (سيكون) عن طريق السّهوب.» سيذهب إلى ساغاراتوم على طول النّهر عن طرسق السّهوب. من ساغاراتوم سأكتب إلى سيدي الأخبار حول رحلته، أولاً. بالإضافة إلى ذلك قمت بتقدير عدد القوات التي تذهب معه، وقد جاء بستة آلاف.»[383].

[379]Heimpel (2003), p: 391.
[380]Charpin, Joannes,.Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. p: 435.
[381]Heimpel (2003), p: 391.
[382]Heimpel (2003), p: 392.
[383]Heimpel (2003), p: 392.

-الرّسالة [A.5636] 501 :

الكلام إلى سـيدي، خادمك بكاكم يقول: «سـيدي أتمروم بخير، أنا بخير، والقوات بخير، إنّ قلب سـيدي يجب أن لايقلق أبداً، أرسـلت إلى سـيدي لوحي (الرّسـالة) هذا من مدينة هارادوم، اليوم الذي أرسـلت فيه رسـالتي المساء (وقت النوم)، لاداعي للقلق»[384].

وبناءّ على ذلك، **يتبين من خلال رسائل بكاكم:**

- اتضـحت العلاقات والدوافع التي تحركها بين ممالك الشـمال (كردا-أندريج – كرنا) مع القوى الخارجية عن المنطقة، فالسـعي للحصـول على الحبوب وخيرات المنطقة والسّـيطرة على الطّرق التّجارية التي تتحكم بها مملكة ماري، كانت المحرك الأسـاسـي لقيام التحالفات في هذه المنطقة، لتكون السـيطرة في النهاية لـ حمورابي بابلالذي قضى على إشنونا ومن بعدها ماري.

[384]Heimpel (2003), p: 392

الفصل الثّالث:
الرّسائل الإدارية:

1-الرّسائل المتعلّقة بالخدمات المقدمة للملك والقصر.

1-1-رسائل الكاهن أصقدوم Asqudum.

1-1-1-شخصية الكاهن أصقدوم.

2-الرّسائل المتعلّقة بأنشطة ماري التّجارية مع كركميش (المملكة المجاورة).

2-1-رسائل السّفير صدقم لاناسي Sidqum Lanasi.

3-الرّسائل المتعلقة بـ منطقة قاطونان.

3-1 رسائل الحاكم زكريا خمو Zakira Ḫammu.

4-رسائل إدارية متنوعة:

4-1-المياه

4-2- الأعمال في الحقول

4-3- الحصاد وغربلة الحبوب

4-4- قصّ الصّوف

4-5-التنقلات الملكية.

1-الرّسائل المتعلّقة بالخدمات المقدّمة للملك والقصر.

1-1- رسائل الكاهن أصقدوم Asqudum:

1-1-1-شخصيّة الكاهن أصقدوم:

يدلّ ختم أصقدوم الشّخصي على وظيفته:

زمري ليم	zi-im-ri-lu-im
حاكم الإله داجان	ša-ki-in [385](d) da-gan
أصقدوم	as-qú-du-um
خادمه	-šu$_{13}$š-šu$_{13}$ma-

ينتمي أصقدوم إلى مجموعة صغيرة من المسؤولين الكبار الذين تم التّعرف على ألقابهم الرّسمية، وكذلك فهو زوج يمامة ابنة ملك ماري يخدون ليم، واسم أحد أبنائه كابي أدو Kabi Addu، ويُخاطب من قبل الأشخاص الآخرين بصفته أباً، لكن يصعب تحديد فيما إذا كان لقباً فخرياً أو أبوياً. ويلقب أيضاً بـ كاهن مملكة أعالي الفرات، وعلى عكس ما يُعرف عنه في عهد زمري ليم، فإنّه لا يوجد ذكر للعراف أصقدوم في النّصّوص الإدارية المسماة باسمه، فجميع الرّسائل التي تشير إليه بكونه عرّافاً تعود للفترة الأولى من حياته على ضفاف الفرات، بإشارة واضحة إلى براعة أنشطته وأسلوبه، حيث يصدر أحكاماً بشأن الأمراض وبشأن خلاص المدن والمناطق بالإضافة إلى الأخبار عن خسوف القمر، وكل هذا يختلف جوهرياً عما تم توثيقه في زمن زمري ليم، ومع ذلك فإنّ دوره لم يقتصر على الممارسات الكهنوتية، فقد مارس فن الدّسائس كما يتضح من رسالة لاؤوم، وأنه عمل على تشويه سمعة بعض الشّخصيات الرئيسة في إدارة ماري[386]، وتذكر الرّسالة [A .801] 4 أن لاؤوم يخاطب يسمخ أدو؛ لا خيمة على رأس أحد من رؤى الكاهن أصقدوم لدى شمشي أدد. حيث يبعث بتقرير مفصل، ويقول التقرير: « **إلى سيدي خادمك لاؤوم يقول: إنّ الكاهن أصقدوم قد وصل أمام الملك، وقال ما قال كثيراً، وقد نقلوه لي، فقد دسّ قبالة الملك عني، أمام سين أدينام و شمش تلاسو، وما من أحد يسلم من يديه، سآتي إلى مولاي، وسأضع تقريراً مفصلاً أمام مولاي.** »[387].

وقد ذكرت الرّسالة [M.8436] موت أصقدوم: « بعد موت أصقدوم [...] بعث صورا خمو بحملة كي ينهب الممتلكات والأفراد قائلاً: « تركنا جثمانه في منوختان Manuḫatan [388] »[389]، وكان أصقدوم بالإضافة إلى ذلك تاجراً ويعمل لحسابه الخاص وحساب ملكه[390].

---

[385] **Šakin** : حاكم . انظر:

Hecker, sommerfeld (2000), p: 349.

[386]Durand (1988), XXVI I/1, p: 71.

[387] عبدالله (2005. ب)، ص: 18، 19.

[388] **منوختان Manuhatan**: حسب دوراند، على الضّفة الشّرقية لنهر الفرات في منطقة ساغاراتوم. انظر:

Heimpel (2003), p: 617.

[389]Durand (1988), XXVI I/1, p :77.

[390] عبدالله (2005. ب)، ص: 18.

- الرّسالة [M6596.] 50:

يُخبر أصـــقدوم الملك عن وصـــول قافلة الأبقار بأمان إلى يابليا، وســـيرافقها مجموعة من الحرس إلى توتول.

يقول في رسالته:

إلى ســـيدي، خادمك أصـــقدوم يقول: « فيما يتعلّق بالأبقار ! [...]، الاحتفاظ بها.... إنّها بصـــحة جيدة، في يابليا، هل رأيت؟ هذه الأبقار. الأبقار بحالة جيدة، عندما تعبر النهر سنعيدها، تلقيت الأخبار وسأرسلها إلى سيدي.»[391].

-الرّسالة [919.A]51:

يكتب أصـقدوم إلى الملك بخصـوص الحِرفيين المسـتائين، لأنّ الحكّام لم يسـلموا لهم القصـب، وأنّه يجب على الملك إعطاء أوامر للحكام لإرسـال القصـب بالقارب، وسـيتم إرسـال قارب وخدمٍ معه، بالإضـافة إلى إعلامه بوجود فجوة في جدار القصر.

يقول في رسالته:

إلى سـيدي، خادمك أصـقدوم يقول: « فيما يتعلق بالقصـب الذي كتب لي سـيدي عنه، فقد جلبته بسـرعة من أجل عمل الحِرفيين، وحالياً الحكام لم يرســلوا القصـــب إلى الحِرفيين، واليوم هم لا ينفذون أوامر ســيدي، وقد أغضبوا سيدي، أخرجنا بسرعة [....] من القصر [....] في جدار القصر [فجوة]- الآن- يجب على سيدي أن يُرسل إلى بانوم رسالة، وليكتب سيدي إلى الحكّام، كي يجلبوا القصب إلى النّهر، وكذلك الخشب للحرق من أجل عمل الحرفيين، أنا طلبتُ! بحيث لا يبقى الحِرفيّون من دون عمل، وقد بعثت بـ خدمي مع مركب مُحمّل بالقصـب وسينزلون مع مجرى النهر..»[392].

- الرّسالة [4928M.] 52:

يكتب أصـقدوم إلى الملك عن جماعة الحراس الذين لحق بهم الخزي والعار؛ بعد أن فرّوا من خدمة كآلوم وغادروا...(تهشيم)[393].

يقول في رسالته:

إلى ســـيدي، خادمك، أصـــقدوم يقول: « فيما يتعلّق بالحراس لخدمة كآلوم، كتب لي ســـيدي قائلاً: «جميعهم مطـالبون بـالذهـاب إلى أبولاتوم Abullâtum[394]، وقد تخلو عن الحراســـة وغادروا..»، لقد جمعتهم وأبلغتهم بما اقترفوا من خطأ عظيم، و أمسكت .....[..].»[395].

---

[391]Durand (1988) , XXVI I/1. P: 193.
[392]Durand (1988) , XXVI I/1. P: 194.
[393]Durand (1988), XXVI I/1. P: 194.

[394] **أبولاتوم (Abullâtum)**: منطقة لزراعة الحبوب خارج ماري. انظر:

Heimpel (2003), p: 605.

[395]Durand (1988), XXVI I/1. P:195.

-الرّسالة [3629 . A] 53:

يُخبر أصقدوم الملك، بأنّه يجمع الفضة بناءً على أوامره (الملك)، وأنّه سيرسل تقريراً مفصلاً في نهاية الاستلام[396].

يقول في رسالته:

إلى سيدي، خادمك أصقدوم يقول: « حول جمع الفضّة الذي كتب لي سيدي بخصوصه، عندما بدأت الاستلام، فإنّ إيبي نونو[..... لم يكن قد أنهى عمله بعد]، والآن أنا تعهدّت بجمع الفضّة، وعندما انتهي من تلقي الفضّة، ومهما يكن! سأرسل بتقرير كامل إلى سيدي..»[397].

-الرّسالة [9328. M + 3636 . A] 54:

يكتب أصقدوم إلى الملك عن جمع واستلام الفضة وحفظها بعناية تامة، وتعيين الحرس لحراسة كل مدينة، وانتظار القرار للمغادرة بأسرع وقت بالقارب[398].

يقول في رسالته:

إلى سيدي، خادمك أصقدوم يقول: « اليوم سأُنهي جمع الفضة، وأقوم بختم أكياس الفضّة مباشرة بعد الاستلام ووضع الفضّة بداخلها، ووضعها داخل كيس آخر....وأجلبها وأُوكلها إلى [....]، ويعلم سيدي؛ أنّ الفضة جمعت بنفس الطّريقة من قبل العامة و [.....]، الذين استقروا ليتعيّشوا، وكذلك فإنّ ضريبتهم من السّنة السابقة [.....]، وأنا بنفسي، وبكلام [.....] بعثت [....]. [....]، كي أركب مركباً وأترك أباتُم[399]، وهذا فقد غادر إلى مولاي [....]، وقد تمّ مصادرتهم، وأقاموا الآن في المعسكر، من جهة أخرى، وفيما يخصّ حرس المدينة، فقد كُلف أربعون رجل حر، موثوقين، وقد دخلوا معي، وإنّ الرّجال في منطقة ماري وترقا وساغاراتوم يقومون بحراسة كل مدينة، على مدار ساعتين سيراً على الأقدام، ومن جهة أخرى، فإنّ مبتوم وكآلوم يحرسون أمام المخاضة (مكان من النّهر ضحل الماء)، ومهما يكن من أمر، لِيبعث إليّ سيدي، دون تأخير، جواباً على رسالتي، حتى أركب النّهر، وأذهب مع المساء...»[400].

-الرّسالة [2717 . A] 55:

يكتب أصقدوم للملك، بخصوص كلام الرعاة حول مشكلة النّعاج، التي كانت ترعى في صبروم Ṣuprum [401] ولم تلد خرافاً، وأنّه يجب توزيع الحيوانات على المراعي كي لا تضعف الأغنام، دون أيّ تأخيرٍ إداري، وإلّا سيشتكي الرّعاة من ولادة الأغنام في الخريف...[402].

---

[396]Durand (1988), XXVI I/1. P: 195.
[397]Durand (1988), XXVI I/1. P:195.
[398]Durand (1988), XXVI I/1. P: 196.

[399] **أباتُم(Abattum)** : معبر للفرات بين توتول وإيمار. انظر:

Heimpel (2003), p: 605.

[400] عبدالله (2005. ب)، ص: 52،53.

[401] **صبروم (Ṣuprum)**: حديثاً تل أبو حسن، مدينة في منطقة ماري، على الضّفة الشّرقية للفرات. انظر:

Heimpel (2003, p: 623.

[402]Durand (1988), XXVI I/1. P:198.

يقول في رسالته :

إلى سيدي، خادمك أصقدوم يقول: « خاطبني الرّعاة قائلين: « في العام الماضي، استدعى المسؤولون الملكيون الأغنام إلى صبروم، لكن النّعاج التي تبلغ من عمرها سنة واحدة لن تلد خرافاً مبكرة، الآن مرة أخرى سيتصرفون ويرسلون الأغنام إلى الرعاة في صبروم، الأغنام التي عمرها سنة واحدة لن تلد خراف مبكرة، سيدي يجب أن يرسل ألواح وناسخ إليّ، ويجب جمعهم (الحيوانات) وتوزيعهم على المراعي، [...]، يجب أن لا تنقص، [و] يجب ألّا يكون للرعاة سبباً للشكوى[403].[...]»[404].

-الرّسالة [2676 . A] 56 :

يكتب أصقدوم إلى الملك ويعلمه بوجود مشاكل في إيجاد الملابس الواجب تسليمها للملك، وإصلاح الفجوة في السّد...[405].

يقول في رسالته:

إلى سيدي، خادمك أصقدوم يقول: « حول الملابس ذات الجودة العالية التي تمّ حفظها في صناديق من القصب، لن تكون الملابس متوفرة بسهولة في ماري، في خزانة سيدي، ويحثني.. دارش ليبور على تجهيزهم، إذا كانت الملابس ستُؤخذ إلى ماري من أجل خزانة ملابس سيدي، فيجب على سيدي أن يكتب لي، وسأختار له ملابس فردية من صناديق القصب وإرسالها إلى سيدي، إذا لم يكن الأمر كذلك [و] لم يتم نقل هذه الملابس إلى ماري؛ سيتم إيداعها في ساغاراتوم، يجب على سيدي أن يكتب لي بخصوص هذا أولاً. وسأبقيها نظيفة، وفي اليوم الذي أرسلت فيه اللّوح الخاص بي إلى سيدي، قمت بإغلاق الفجوة في السّد في بيت كوسايا[406]...»[407].

-الرّسالة [804 . A] 57:

ربما كتب أصقدوم هذه الرّسالة خلال عمله كحاكم لبلدة هيشامتا Hišamta[408]، التي عيّنه عليها زمري ليم في بداية عهده [26.5] [409]، حيث كتب إلى الملك بشأن نقل امرأة إلى ترقا أو صبروم عندما كان مشرفاً على هذه البلدة [410].

---

[403] يمكن أن يكون قلق الرعاة ناتجاً عن خوفهم من أنّ النّعاج المخصبة حديثاً والتي ستنجب الحملان المبكرة في الخريف لن تستطيع حمل (نسلها) إلى صبروم بسبب قساوة رحلة الرّبيع. انظر:

Heimpel (2003), p: 302.

[404]Heimpel (2003), p: 203.

[405]Durand (1988), XXVI I/1. p: 199.

[406] **بيت كوسايا (Bit kusaya)**: موقع لفصل حاجز السّد بالقرب من ساغاراتوم. انظر:

Heimpel (2003), p: 608.

[407] Heimpel (2003), p: 203.

[408]**هيشامتا (Hišamta):**مدينة في منطقة ترقا. انظر:

Heimpel (2003), p: 612.

[409]Heimpel (2003), p: 203.

حول الرّسالة [26.5] انظر: Durand (1988), XXVI I/1. p: 81-82

[410]Durand (1988), XXVI I/1. p: 200.

يقول في رسالته:

إلى سـيدي، خادمك أصـقدوم يقول: « حول المرأة التي تسـكن لوحدها في قصـر هيشـامتا، الأمر غير محمول، سـيكون من الجيد أن تقيم معها 5 نسـاء يعملن بالصّـوف، وحالياً هذه المرأة تعتني بنفسـها، فإذا أمر سـيدي، أن يدعهم يأخذون تلك المرأة، إمّا إلى ترقا أو صـبروم، حتى لا تكون مثل بومة صـمّاء تصـرخ ذعراً لوحدها..»[411].

-الرّسالة [269. A] 58:

يكتب أصقدوم إلى الملك بخصوص السّماح لـ يانتين أدو بالحصول على القوارب المتاحة في اتجاه أعلى وأسفل ماري لجمع الحبوب قبل أن يفسدها المطر[412].

يقول في رسالته:

إلى سـيدي، خادمك أصـقدوم يقول: « يجب على سـيدي أن يوجّه يانتين أدو رئيس الصّـيادين، بأن يأخذ 10 قوارب صـغيرة على الضّفة اليمنى (الغربية) و10 قوارب صـغيرة على الضّفة اليسرى (الشّرقية)، اعتباراً من المنبع في دير Der [413]، وجمع أكبر عدد من القوارب؛ سـواء كانت للقصـر أو لعامة الناس ..حتى ميشـلان Mislan[414]، لقد أرسـلت إيل أبا إلى سـمانوم Samanum [415] لجمع المراكب. على سـيدي اتخاذ الإجراء المناسب، وسأفعل كل ما هو ضروري لجمع هذه الحبوب من أجل التخزين في ماري، وإلّا فإنّ الأيام ستمر دون فعل شيء، ويُلحق المطر الأذى بالحبوب!.»[416].

- الرّسالة [4871. A] 60:

يكتب أصقدوم مطالباً الملك بغطاء له، وإرسال وكيل آخر بدلاً من الأوّل...[417].

يقول في رسالته :

إلى سـيدي، خادمك أصـقدوم يقول: « طلبت غطاءً من سـيدي، ولم يعطوني واحداً، حتى وصـولي، وقدبعثت بشـخص مُطّلع من قبلْ (سـابقاً) إلى سـيدي، والآن بعثت بشـخص آخر، سـيدي يجب أن يسـأله، وأن يوظّف سيدي حارساً يرافقه مُطّلعاً على الأمر..»[418].

-الرّسالة [9281 . M] 61:

أصقدوم للملك، مُذكراً إيّاه برسالته، بأنّ الملك ينتظر قدوم بانوم إلى ماري ليذهب إلى المنطقة العليا...

---

[411]Heimpel (2003), p: 203.

[412]Durand (1988), XXVI I/1. p: 201.

[413] **دير (Der)**: شمال البليخ. انظر الفصل الثاني، المحيط السياسي لمملكة ماري.

[414] **ميشلان Mišlan** : مدينة تابعة لمنطقة ماري، وهي أرض زراعية واسعة تسقيها الآبار. انظر:

Heimpel (2003), p: 617.

[415] **سمانوم(Samanum)**: مدينة في منطقة ترقا. انظر:

Heimpel (2003), p: 621.

[416]Heimpel (2003), p: 204.

[417]Durand (1988), XXVI I/1, p: 203.

[418]Heimpel (2003), p: 204.

لتقديم الأضحيات.... ومسألة الحصص الغذائية[419].

يقول في رسالته:

إلى سيدي، خادمك أصقدوم يقول: « سيدي كتب لي هذا: عندما سيصل بانوم إلى ماري، سأصعد إلى المنطقة العليا، وأقيم في ترقا، وسأقيم الأضاحي، هذا ما كتبه لي سيدي، [.....].

لقد هُيّئت [....] صار مُدهناً، والحبوب المخزنة لجماعة القصر والمُخصصة لموسم الحصاد، أو لعشاء مولاي، وكل زيادة استهلكناها بالكامل من أجل غذاء الحصّادين..»[420].

-الرّسالة [4874. A] 62 :

أصقدوم يُخبر الملك بوصوله إلى هيشامتا وترقا، ويتوقع أن تنفذ موارد المراعي المحلية لسكان نومخا في أرض يموت بعل، وأنّه يجب إعطاءهم الحبوب، وعدم السّماح بالمرور إلى قاطونان Qaṭṭunan [421]، وأنّه (أصقدوم) يرغب بالمزيد من الأراضي لتعمل محاريث القصر، بالإضافة إلى تخلي أهل ترقا عن أرض القصر واستنكاره لهذا العمل، مع التذكير ببعض الأعمال في قناة الريّ "راكيبوم"[422].

يقول في رسالته:

إلى سيدي، خادمك أصقدوم يقول: « وصلت إلى منطقة هيشامتا وترقا، وإنّ جماعة نومخا في أرض يموت بعل، وجميع السّكان مع أولادهم الصغار والخدم والحمير ما إن يستهلكوا حبوبهم؛ فإنهم سيخربون الشّجر والقصب على ضفّة الفرات، رأيت [.....]يجب أن لايمروا[423] !، وأرسلت لوحاً (رسالة) إلى سيدي؛ لا يمكنهم إطعام الدّواب والخدم، سيدي يجب أن يعطي الحبوب بقدر ما يستطيع من العطاء، لقد كتبت إلى سيدي بدافع واجبي كخادم له، وعلى سيدي أن يتصرف وأن لا يتجاوزوا قاطونان.

من جهة أخرى، عند وصولي كان لي كلمة مع أهل ترقا « وسّعوا مساحة حقول الزّرع الاحتياطية، وسأجهز محاريث القصر»، فأجابوني: « عندما نأخذ حقول زرعنا (نمتلكها)، ابحث عن حقول القصر وخذها!!». أعلم ما قصدوا بقولهم: إنّ المساحة المتبقية من الحقل لا تكفي لمحراثين. من هناك [.....]، لسيدي: « أنا مستمر، وقد جهزت 4- 5 محاريث في منطقة ترقا، وهذا غير مناسب حالياً، وعدد [....] والآن

---

[419]Durand (1988), XXVI I/1. p : 203.

[420]عبدالله (2005. ب)، ص: 55.

[421] **قاطونان (Qaṭṭunan)**: أو قاطونا، في منطقة الخابور، في نهاية الجزء الصالح للملاحة منه. انظر:

Heimpel (2003), p: 619.

[422]Durand (1988) , XXVI I/1. p: 205

[423] ليس المقصود بهم سكان نومخا ويموت بعل، لأنّ هؤلاء قد اجتازوا بالفعل قاطونان، حيث كان هناك تدفق كبير للاجئين في الشّمال الشّرقي الذين فروا من تقدم الإشنونيين، وذلك في السّنة الثالثة من حكم زمري ليم [26.141]، ومن المحتمل أن يكون هناك لاجئين في قاطونان، وبالنظر للوضع في منطقة ترقا، لا يريد أصقدوم موجة ثانية من اللاجئين للتقدم إلى نهر الفرات. انظر:

Heimpel (2003), p: 205.

فيما يخص الرسالة [26.141]. انظر:

Durand (1988), XXVI I/1. p: 305, 306.

عندما أصلح الخدم قناة سقاية ترقا (راكيبوم)[424] ، الـ[.....] لسيدي في [.....]. ومن أجل العمل في قناة السّقاية، أعطيته أجرته، وسأزرع السّمسم، وعلى أن أدفع [....] إلى صاحب ترقا، وسيُعطوا [.....] المتوفر[425].»[426].

-الرّسالة [629 . A] 63 :

يطلب أصقدوم من الملك، أن يُرسل حماراً إلى [...] حيث لم يُدفع ثمن الحمار الذي تم شراؤه للملك ، بعد أن تكبد الرجل خسائراً في حيواناته، ويبرر أصقدوم عدم مساعدته لهذا الرّجل لأنّ حيواناته في قاطونان[427].

يقول في رسالته:

إلى سيدي، خادمك أصقدوم يقول: « بخصوص الحمار الذي اشتراه سيدي في [. . ..]، فقد قالوا لي: حتى الآن لم يُدفع ثمن الحمار، والحال أنّه جاء إليّ ورافقني حتى قرية ميشـــلان، وقال لي: «نفقت حميري»، وقمت بالتحقيق. والحق أنّ حميره قد نفقت بالفعل، الآن. على ســيدي أن يُرســل لي حماراً إلى ترقا لم أعطه أنا حماراً؛ لأنّ حميري ليست هنا، ويعلم سيدي أنّ حميري موجودة في قرية قاطونان. فليبعث سيدي الحمار لـ سين ناصر ؛ لأنّ حميره نفقت..»[428].

يتضح من رسائل أصقدوم:

- التبدّل الواضح في طبيعة عمل أصقدوم؛ حيث انتقل من وظيفة الكاهن والقيام بالممارسات الكهنوتية في عهد يسمخ أدو إلى القيام بأعمال إدارية بمثابة مستشار ومبعوث ذو مكانة عالية في المملكة في عهد زمري ليم، وهذا إن دلّ على شيء فهو يدل على التحوّل الواضح في السّياسة المتبعة في إدارة المملكة في عهد زمري ليم، وربما يعود ذلك إلى طبيعة شخصية سلفه يسمخ أدو الاتكالية على قوة والده شمشي أدد وإنجازات أخيه إشمي داجان العسكرية، واعتماده حياة التّرف واللهو بعيداً عن أمور السّياسة والقتال التي كان يحثه عليها والده، أمّا في عهد زمري ليم فقد اختلف الوضع تماماً، من حيث رغبة زمري ليم بتوسيع حدود مملكته وحماية مواردها والقيام بالتحالفات لضمان ذلك.

---

[424] **راكِيبوم (Rakibum):** هي قناة الرّيّ التي شيّدت على المصطبة العليا لوادي النهر (الفرات). انظر:

Heimpel (2003), p: 205.

وكذلك...

Hecker, sommerfeld (2000), p: 296.

[425] توقيت أحداث المقطع جاءت في الصّيف، من عبارة "سأزرع السمسم" والسّمسم كما هو معروف من مزروعات فصل الصيف، وتزرع مباشرة بعد حصاد الحبوب، حيث يُمنع الاستراحة بينهما، ويبدو أنّ مساحة الحقل التي يمكن زراعتها بالسّمسم قد وزّعت حسب أسهم ثابتة، وكان سكان ترقا قد اختاروا بالفعل قطع الأرض الخاصة بهم ضمن منطقة الأرض المروية، و يُفترض أنّهم باشروا بالزراعة ، لذلك جاء طلب أصقدوم متأخّراً جداً. انظر:

Heimpel (2003), p: 205.

[426] عبدالله (2005. ب)، ص: 55- 56 .

[427]Durand (1988), XXVI I/1. p: 206

[428]عبدالله (2005. ب)، ص: 56 .

- الهروب من أداء الخدمة يجلب لصاحبه الخزي والعار والمحاسبة الشديدة، والتّعريف ببعض الأعراف والتقاليد السائدة في ذلك الزمن، ومنها عدم ترك إمرأة تسكن لوحدها وضرورة الاهتمام بتأمين سكن مناسب لها.
- تسليط الضّوء على أهميّة محصول الحبوب كونه محصول استراتيجي وفي غاية الأهميّة منذ الألف الثاني قبل الميلاد وحتى الآن، وفي المنطقة التي تعتبر الخزان الحقيقي للتزويد بهذه المادة؛ وهي الأراضي التابعة لمملكة ماري (منطقة الجزيرة السورية) وموضع التنازع والأطماع من قبل العديد من الأطراف، وكذلك إعطاء صورة واضحة عن كيفية التعامل مع زيادة مساحة الأراضي المخصصة للزراعة وتوفير حقول زرع احتياطية وكيفية التعامل مع توزيع هذه المحاصيل وتخزينها.
- إعطاء صورة دقيقة عن كيفية الإشراف على المراعي والأغنام التابعة للقصر.
- متانة النّظام الإداري في عهد زمري ليم، فهو يوحي بمركزية مطلقة يتحكم بها الملك من قصره على الرغم من وجود نواب وحكام في المناطق التابعة لـ ماري، ويظهر ذلك من خلال الرّسائل التي توضّح استشارة الملك بكل كبيرة وصغيرة قبل اتخاذ القرار بأي موضوع كان.

2-الرّسائل المتعلّقة بأنشطة ماري التّجاريّة مع كركميش (المملكة المجاورة).

2-1-رسائل السّفير صدقم لاناسي Sidqum Lanasi:

منذ بداية العمل في قراءة أرشيفات ماري، لُفت الانتباه حول العلاقات القائمة بين كركميش وماري، ولاسيما خلال عهد الملك أبلاخاندا Aplaḫanda الذي كان معاصراً لكلٍ من يسمخ أدو وزمري ليم، فالعلاقة بين المملكتين (ماري و كركميش) شملت امتداد نهر الفرات الأوسط حتى قلب الأناضول، وقد وُجد ذكر لـ ماري في في مدينة كانس Kanis [429].

أمّا رسائل صدقم لاناسي فجميعها تعود إلى عهد زمري ليم، والنّصّوص الإدارية التي تم نشرها تُشير بأنّ أنشطة صدقم لاناسي؛ تمتد من السّنة الخامسة حتى السّنة الحادية عشرة من حكم زمري ليم و الرّسالة (ARM XXI 212) تعتبر أقدمها، بينما الرّسالة (ARMT XXV 44) تعتبر الأحدث، لذلك تعود معظم رسائله إلى النّصّف الثاني من عهد زمري ليم، ضمن الفترة الممتدة من نهاية عهد أبلاخاندا وحتى أوّل عهد ابنه يتار إمّي، بحيث يمكن وضع تسلسل زمني لهذه الشّخصيات، وتُظهر العديد من النّصّوص الإدارية أنّ أبلاخاندا كان لايزال ملكاً في بداية السّنة العاشرة لحكم زمري ليم ، ومن ناحية أخرى. فقد اعتلى يتار إمّي العرش في الشّهر العاشر من نفس العام، وخطاب إشتران ناصر [3920 . A] 281 واضح جداً[430]، فهو يُعلن لـ زمري ليم

---

[429] **كانس أوكانيش Kanis**: **(كاروم كانيش)**: كول تبة حالياً، بالقرب من مدينة قيصرية في الأناضول، من أهم المراكز التّجارية الآشورية في منطقة الأناضول، وذلك في بداية القرن التاسع عشر قبل الميلاد، حيث تمكن الآشوريون من تنظيمه ليغدو سوقاً تجارياً أساسية في المنطقة. انظر: إسماعيل (1999)، ص: 105- 111.

[430] حول رسالة إشتران ناصر. انظر: عبدالله (2005. ب)، ص: 190.

وفاة أبلاخاندا، لذلك فإنّ تاريخ الثامن عشر[431] يعود للعام العاشر من حكم زمري ليم.

ومن ناحية أخرى، ساهمت بعض المعلومات في إكمال التّسلسل الزمني بطريقة مثيرة للاهتمام، فتكشف مذكرة جان ماري دوران Durand, J.M "**ملوك سورية الشّمالية**" (NABU 88/2) لأوّل مرة عن اسم ملك جديد من كركميش في تاريخ الثالث والعشرين من الشّهر السّادس من السّنة الثانية عشرة من حكم زمري ليم، وهو بالتأكيد يخدون ليم، الشّخصية المذكورة في رسائل صدقم لاناسي، لذلك نرى أنّ يتار إمّي قد حكم فقط لمدة عامين، وبالتالي وُجدت وثائق ساعدت في ربط التسلسل الزمني لمملكة كركميش مع مملكة ماري (NABU 88/3)، كل هذه البيانات تجعل من الممكن الوصول إلى معرفة أكثر دقة، فإحدى رسائل صدقم لاناسي المُرسلة إلى ماري [A .320] 532 يمكن من خلالها التعرّف على الأنشطة التي مازالت قائمة مع ملك حلب ياريم ليم، والذي تُعرف سنة وفاته في السّنة التاسعة لحكم زمري ليم[432].

البعض الآخر من الرّسائل كُتب خلال حياة أبلاخاندا قبل الشّهر السّابع من السّنة العاشرة لحكم زمري ليم [A.320] 532، [A .3213] 533، [A.3337] 534 ، وبين الشّهر السّابع من السّنة العاشرة والسّنة الثانية عشرة من حكم زمري ليم يمكن أن تكون الرسالتان [A.3214]537،[2683. A] 541 في عهد ابنه نظراً لوجود ذكر لـ يتار إمّي، ولكن الرّسائل[A.1012] 530، [A.2684] 542 التي يُذكر فيها ياسي إيل وهو شخصية من قطنة لا يُذكر في مكان آخر غير السّنة الحادية عشرة من حكم زمري ليم، ويجب أن لا يكون تاريخ كتابة الرّسالة [A .89] 531، بعيداً عن السّنة الثانية عشرة من حكم زمري ليم، لأنّ شخصية يخدون ليم هي موضوع الرّسالة، أمّا بالنسبة لنوع العلاقات التي حافظت عليها هذه الشّخصيات المختلفة، يُلاحظ أنّ أبلاخاندا يُطلق على نفسه شقيق (أخ) زمري ليم، ويتار إمّي ابنه، وصدقم لاناسي خادمه[433].

تزوّدنا هذه الرّسائل بمعلومات عن حركة نقل البضائع في المراكب في نهر الفرات بين كركميش وإيمار وصولاً إلى ماري التي تستورد الخشب والنبيذ والعنب والتين والجلود من شمال سورية ومنطقة حلب، وهذا يمثل إحدى أهم محاور التّجارة في العصر القديم، حيث يصل هذا المحور إلى قلب الأناضول وسواحل المتوسط، أمّا من جهة الجنوب فإنّه يتجاوز ماري حتى الخليج العربي (البحر الأسفل) وما وراءه.

وناهيك عن ذلك، فإنّ جورج دوسان Dossin. G وأندريه فينيه Finet. A كانا قد أثارا الانتباه إلى هذه النّصّوص التي تكشف عن علاقات ماري وكركميش، حيث تكشف أنشطة صدقم لاناسي على قدراته في خدمة سيده زمري ليم[434]. ومن خلال الرّسائل يظهر صدقم لاناسي كشخصية مركزية لجميع المسائل المتعلقة بالعلاقات بين ماري وكركميش، ويظهر ذلك بشكل واضح من خلال:

1- دوره كوسيط بين ملوك هاتين المملكتين.

2- مجيئه إلى ماري من خلال رسالة لـ كبري داجان ARM III 49[435]

---

[431] المقصود به التاريخ الوارد في رسالة إشتران ناصر [A . 3920] 281 وهو اليوم الثامن عشر من شهر كانون. انظر رسالة إشتران ناصر السابقة.

[432]Charpin, Joannes, .Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. P: 511.

[433]Charpin, Joannes, .Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. P: 512.

[434] عبدالله (2005. أ)، ص: 162.

[435]Kupper (1950), ARM III. p: 73.

3- مكانته الهامّة بين المجموعة المستفيدة من تجارة القصدير

[A . 3412]= (XXIII 524)ARMT [436].

4-أنشطته كوكيل تجاري (ARM VIII .80[437]) [438].

-الرّسالة[A .1012] B.L530:

يكتب صدقم لاناسي مُخبراً الملك أنّ إشتران ناصر على اطلاع بمشكلة التاجر نبي سين، حيث رفض هذا الأخير العودة إلى ماري وغادر إلى قطنة، ليجعل عمّه توصاتان يقسم يميناً مقدساً، أنّه ليس مديناً لوالد نبي سين، وقد بدأت المشكلة في كركميش، وتمّ إخبار رئيس التّجار في قطنة، ويخفق نبي سين في تحقيق غرضه، ويغادر ولم يرجع مرة أخرى إلى كركميش[439].

يقول في رسالته:

إلى سيدي زمري ليم، خادمك صدقم لاناسي يقول: « فيما يخص التّاجر نبي سين، الذي كتب إليّ سيدي عنه، الآن فإنّ إشتران ناصر قد سمع كلامه مراراً، كلّه، قال نبي سين: « بالتأكيد لن أذهب إلى ماري، ومن المؤكّد أنني لن أذهب... سأذهب إلى قطنا لأجعل السّيد توصاتان، وهو ابن شقيق إدين كوبي؛ أن يؤدي القسم المقدس في قطنا كالآتي: « أقسم أنّ أدين كوبي لا يدينُ بالفضة لـ أدين داجان والد نبي سين، وأنني لم أسمع شيئاً عن ذلك..»، وبالتّالي يجب عليه أن يُعلن هذا القسم، كي أكسر (لوحي) رسالتي وأغادر..»، وبناءً على قوله هذا، نحن (صدقم لاناسي وإشتران ناصر) قد أرسلنا رسالة إلى ياسي إيل وإلى كاروم[440] قطنة، وفي قطنة أمسك نبي سين بـ توصاتان قائلاً له: « أعلن القسم باسم الآلهة!»، فأجابه توصاتان: « اجعلني (أُعلن) اليمين..(أُقسم اليمين بالآلهة التي تختار..». عندها نهض نبي سين وصاح (اخرج ..اخرج من هنا.. ثم غادر.. ولم يعد إلى كركميش من أجل قضيته..»[441].

يُفهم من النّصّ، أنّ التاجر الماريّ نبي سين، الذي يقيم في كركميش، لديه لوح طيني بخصوص دين مستحق لوالده من قبل عم (أخ والده أو قريب له بمثابة أخ) هو توصاتان ، ويعيش في قطنة، وقد اتصل نبي سين الذي أراد تحصيل دينه بـ إشتران ناصر مبعوث ماري في كركميش، فأخبره أن يواصل سعيه /بشأن هذا الموضوع/ من ماري، فاحتج نبي سين على ذلك وعزم على الذّهاب إلى قطنة، لكي يطالب بدَين والده، وأنّه إذا لم يدفع توصاتان الدَين، فإنّ نبي سين سيجبره على نفي وجود الدَين بأداء القسم للآلهة، فراسل زمري ليم (الذي تمّ إبلاغه بالقصّة)، صدقم لاناسي نيابة عن نبي سين طالباً منه اتخاذ الإجراء المناسب، فكتب صدقم لاناسي

---

[436] [A .3412] تاريخ xi15 من السنة التاسعة لحكم زمري ليم. انظر:

Bardet, Joannes, Lafont, Subeyan, Villard (1984), XXIII. p: 447-448.

http://www.archibab.fr/4DCGl/reche3.htm. الموقع الالكتروني

[437] انظر:

Durand (1982), M.A.R.I 1. p: 120.

[438] Charpin, Joannes, Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. p: 510,511.

[439] Charpin, Joannes, .Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. p: 523.

[440] **كاروم:** كلمة سومرية الأصل لها عدة معان: رصيف، ميناء، سد، مرسى للسفن، سوق دائرة للتجارة، انظر: مرعي (1986)، ص: 154.

[441] Heimpel (2003), p: 405.

ومبعوث ماري في كركميش(إشتران ناصر) إلى رئيس التّجار في قطنة للمساعدة بإيجاد حل لمطالبة نبي سين، فذهب نبي سين إلى قطنة، غير أنّ توصاتان أنكر دينه، فتحدّاه نبي سين أن ينفي وجود هذا الدَين بأن يُقسم بالآلهة، فقبل توصاتان التحدي، فما كان من نبي سين إلّا أن هاجمه بعنف، ولم يُحصّل دينه، ربما توصاتان كان أكيداً بأنّ الدَّين غير موجود، أو أنّه كان على استعداد بأن يقسم يميناً كاذباً، وعندما أدرك نبي سين أنّ توصاتان سوف يُنكر وجود الدَّين تحت القسم، وفقد أمله في تحصيل دينه، غادر غاضباً"، وذكر صدقم لاناسي؛ أنّه لم يعد إلى كركميش والسبب غير واضح في ذلك، وإنّ تردد نبي سين عن الذّهاب في المكان المتوقع وجوده فيه، أوّلاً في ماري ثم في كركميش، وخروجه الغاضب من قطنة؛ يثير الشّك، فربما قام بتزوير اللّوح الطّيني الذي تمّ تسجيل الدَين لأبيه عليه[442].

-الرّسالة [B.L531 [A .89:

يبلغ صدقم لاناسي الملك في هذه الرّسالة؛ أنّ إشمي داجان يُشجع بكل دهاء وبراعة على الثورة ضد يخدون ليم (ملك كركميش)، وهذا الأخير لم يأخذ الأمر بعين الاعتبار، ومن جهة أخرى يُعلن صدقم لاناسي أنّه في خدمة ملك ماري، ويعمل على حمايته[443].

يقول في رسالته:

إلى سيدي، خادمك صدقم لاناسي يقول: « حول المسألة التي كتبتَ لي عنها، سمعت ممن حولي؛ أن إشمي داجان كتب لـ يخدون ليم " طارد إخوانك!" هذا صحيح (مؤكّد)، الذي كتبهُ، وقد جمعنا يخدون ليم وتحدث إلينا قائلاً: « ماذا الآن، بعد أن كتب لي هذا؟!»[444] ولم يرد يخدون ليم على كلمات إشمي داجان، لقد تجاهلها[445]، علاوة على ذلك، أنت كتبت لي على النّحو التالي: « أنت قلت.. أنت بالتّأكيد جيد لكل شيء داخل بوابة قصرك[446]». أنت تعرف أنّك سيدي، وهذا من دواعي سروري، كل شيء تحت السّيطرة، أفعل ما هو ضروري لحماية نفسي وحمايتك، سيدي يمكنك أن تضع يدك علي (ثقتك)»[447].

---

[442] Heimpel (2003), p : 405.

[443]Charpin, Joannes, .Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. p: 524.

[444] يُقصد بها لماذا كتب لي هذا الرجل، وماذا يقصد من كتابته. انظر:

Heimpel (2003), p: 405.

[445] **يخدون ليم:** هو ابن أبلاخاندا وشقيق يتار إمّي الذي خلفة كملك على كركميش، ويبدو أنّ إشمي داجان حاول التأثير على الخلافة في كركميش بعد وفاة أبلاخاندا. انظر:

Heimpel (2003), p: 405.

[446] كانت بوابة القصر المركز الإداري للملكة. انظر:

Heimpel (2003), p: 405.

[447]Heimpel (2003), p: 405.

-الرّسالة [320. A] B.L532:

يكتب صـــدقم لاناســـي إلى الملك ويُخبره بالاتفاق الذي عُقد بينه وبين ملك حلب، بخصـــوص إيقاف الأنشـطة التّجارية لمملكة إيمار (تجارة الحبوب والنبيذ)، ويطلب صـدقم لاناسـي من زمري ليم التّصـرف في نفس الاتجاه[448].

يقول في رسالته:

الكلام إلى سيدي، خادمك صدقم لاناسي يقول: « حول مسألة الإيماريين الذين كتب لي سيدي عنهم، لقد ذهبت إلى ياريم ليم وتحدثت معه، فقال لي ياريم ليم: « تمهّل قليلاً، ســـتخرج قوافلهم وثيرانهم وعرباتهم لنقل الحبوب والنبيذ، من أجل الربح (التّجارة)، عندها (في ذلك الوقت) ســـوف أحجز القوافل»، هذا ما قاله لي. وهو [....]، ونحن ســـنحتجزها هنا [كركميش]، على ســـيدي أن يفعل ما يجب القيام به[449]، علاوة على ذلك؛ اتخذ إجراءً بشأن المسألة التي كتبها إليك أخوك ملك كركميش، واكتب إلى إيمار»[450].

-الرّسالة [3213. A] B.L533:

يطلب صـدقم لاناســي من الملك التســاهل والرّد على رســائل أبلاخاندا (ملك كركميش)، كما يُبلغ ملك ماري بالمفاوضات الجارية من أجل توريد الخيول البيضاء من الأناضول[451].

يقول في رسالته:

(الأسطر الأولى مهشّمة)

[....] أخشـى أن يغضـب سيدي بسبب [...]، حيث تم تجاهل ألواحه (رسـائله)، سيدي يجب أن يهتم، ويرسـل رداً على رســـائله (تلك التي من أبلاخاندا)، علاوة على ذلك، تحدثت إلى أبلاخاندا عن الخيول البيضـــاء، قال: «لا توجد خيول عربة بيضـــاء متوفرة، ســـأكتب عندما تتوفر الخيول البيضـــاء، وســـوف أجلبها حالاً، وفي الوقت الحالي سأرسل الخيول الحمراء (خارسمينا)[452] له(زمري ليم)»، هذا ماقاله لي. [...].خيول حمراء.»[453].

---

[448]Charpin, Joannes, .Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. p: 525.

[449] تُشير الرسالة إلى عمل منسق من قبل حلب وكركميش وماري للتدخل بالأنشطة التجارية لـ مملكة إيمار.انظر:

Heimpel (2003), p: 406.

بالإضـــافة إلى أنّ هذه الإجراءات كانت بمثابة العقوبة لمملكة إيمار بالرغم من تبعيتها ودفعها الضـــرائب للممالك الثلاث (ماري، يمحاض، كركميش)، وقد ورد في رســالة لـ زمري ليم إلى ملك يمحاض؛ أن ســكان إيمار يتعرضــون للمســافرين عبرها، ومنهم أحد الفارين من حاصــور في فلسـطين والذي كان يُنشـد حماية زمري ليم، وقد أثارت هذه التصـرفات غضـب واحتجاج الملوك الكبار المجاورين لها، والذين عرفوا كيف يعالجون هذه المواضـيع مع إيمار ويعاقبوها، وذلك بأن يُلحقوا الضـرر بتجارتها، لأن التجارة هي المورد الأهم لمعيشـة سـكان إيمار، وقد لجأت كركميش إلى منع إبحار السـفن في حوض الفرات من كركميش إلى إيمار، أما ماري فعرقلت إبحار السـفن باتجاه مجرى النهر عبر توتول وقاطونان، في حين أن يمحاض، قطعت عليها الطريق البرية الذاهبة نحو الغرب. انظر: صقر (2017)، ص: 128.

[450]Heimpel (2003), p: 406.

[451]Charpin, Joannes, .Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. p: 526.

[452] **خارسمينا (ḫaršâ):** تشير إلى سلالة من الخيول. انظر:

Gelb, Jacobsen, Landsberger, Oppenheim (1956), Cad h. p: 115.

[453]Heimpel (2003), p :406.

-الرّسالة [3337. A] B.L534:

يُخبر صدقم لاناسي في هذه الرّسالة؛ عن مضمون ما طلبه منه زمري ليم حول تولي صدقم لاناسي شؤون مملكة ماري في بلاط كركميش، وأن يُرسل له كل ما طلبه من أخيه أبلاخاندا، والرد الإيجابي من صدقم لاناسي، وهو تقرير مليء بالنوايا الحسنة[454].

يقول في رسالته:

إلى سيدي زمري ليم، خادمك صدقم لاناسي يقول: « لقد كتب لي سيدي عن ما يريده من أخيه، حيث قال لي سيدي على النّحو التالي: « تحدّث إليّ واستمر في التأكيد من أنّ المواد التي أطلبها من أخي يتم تسليمها! ». عندما يتكلم سيدي، ويكتب المواد التي يريدها [أنا] أقوم بتأمين المواد المطلوبة من قبل سيدي، والتي يطلبها من أخيه أبلاخاندا، ألست أنا من يقف دائماً على أهبة الاستعداد لتحقيق رغبات سيدي من المواد التي يطلبها.؟! في ذلك اليوم، يجب ألّا يتكلم سيدي على النّحو التالي: « ليس لدي خادم في كركميش! »، وما طلبته من أخيك كان يصلك دائماً.»[455].

-الرّسالة [3725. A] B.L535:

تُخبر هذه الرّسالة؛ عن تنفيذ التعليمات التي قدمها زمري ليم، وإرسال خاتم وخمر كهدية[456].

يقول في رسالته:

إلى سيدي، خادمك صدقم لاناسي يقول: « أنجزت رغبات سيدي زمري ليم، وأرسلت حصة سيدي، وعسى أن يضع سيدي هذا الخاتم في يده ويشرب سيدي من هذا النبيذ الحلو..».[457]

-الرّسالة [1928. A] B.L536:

يُخبر النّصّ عن إرسال خمسة جرار من النبيذ كهدية[458].

يقول في رسالته:

إلى سيدي زمري ليم، خادمك صدقم لاناسي يقول: « أرسلت 5 جرار من النبيذ سأموم samum[459]، منها ثلاث جرار من النبيذ الجديد وجرتين من النبيذ الأحمر المعتقsumun[460].»[461].

-الرّسالة [3214. A] B.L537:

يُبلغ صدقم لاناسي الملك؛ عن العمليات التي تم القيام بها لشراء وشحن النبيذ، بعد وفاة أبلاخاندا، حيث يؤكد على المشاعر الأبوية لملك كركميش الجديد يتار إمّي، ويناشد الملك زمري ليم بامتلاك هذه المشاعر تجاه

---

[454]Charpin, Joannes, .Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. p: 527.

[455]Heimpel (2003), p: 406-407.

[456]Charpin, Joannes, .Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. p :528.

[457]Heimpel (2003), p: 407.

[458]Charpin, Joannes, .Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. p: 529.

[459] **ساموم^{ki}Sà-a-mi** : منطقة قريبة من حران. انظر:

Heimpel (2003), p: 407.

[460] **Sumu(m)**: الإحمرار، بقعة حمراء. انظر:

Hecker, sommerfeld (2000), p: 328.

[461]عبدالله (2005. أ)، ص: 165.

الملك الجديد[462].

يقول في رسالته:

إلى سيدي زمري ليم، خادمك صدقم لاناسي: « أرسلت لي [...]3/2 وزنة من الفضّة لشراء النبيذ، ونصف وزنة من الفضّة لشراء قارب، وقد أنفقت من هذا المبلغ 1و3/2 فضة ، ما يعادل عشرة شيكل[463] من الفضّة لشراء 600 جرة، والباقي وزنة ونصف من الفضة اشتريت ما يكفي لملء 630 جرة من النبيذ، وقد أضفت من حسابي واشتريت القارب. [.....حوالي 12 سطر] يجب قول [.. ...].

هو قال: « والدي أبلاخاندا لم يمت، وهو على قيد الحياة، ثم أن زمري ليم مثل أبي، يتار إمّي هو ابن لك، أمسك بيده، لا يستطيع أن يفهم أن والده ذهب إلى مصيره[464]، تحدّث معه بقلب مفتوح.»[465].

-الرّسالة [327. A] 539 B.L:

يُبلّغ صدقم لاناسي سيده زمري ليم؛ عن العمليات المنفذة لشراء النبيذ من جهة وشحن شجر الأرز من جهة أخرى، كما طلب الإعفاء من الضّريبة miksu[466] من أجل يانتين إرّا [467].

يقول في رسالته :

إلى سيدي زمري ليم، خادمك صدقم لاناسي يقول: « لقد أرسلتَ لي 1 و 3/2 وزنة[468] من الفضّة لشراء الخمر، و 2/1 وزنة فضة لشراء المركب، وبـ فضة الخمر دفعت عشرة مثاقيل[469] فضة لشراء 600 جرة (فارغة)! والآن. وزيادة على ذلك، اشتريت بما تبقى من الفضة وهي 1 و 2/1 وزنة [..] وأضفت المركب على حسابي، وسأملىء [...] 520 جرة خمر [...]، كتكو ويانتين إرّا [...]، ثانياً وحالياً أرسلت 20 أرزة، وإن كان هناك طلب آخر للأرز، فسأهتم بذلك وأجمع ذلك أوّلاً بأول حسب توفرها. ولا يجب أن يدفع يانتين إرّا ضريبة الجمارك..»[470].

---

[462]Charpin, Joannes, .Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. p: 529.

[463] **الشيكل (الشاقل):** يعادل وزنه حوالي 8 غرام. انظر: كلينكل (1998)، ص: 98.

[464] وقد ورد ذكر نبأ وفاة أبلاخاندا في الرسالة [3920 . A] 281، حيث أوضح إشتران ناصر أن وفاته بقيت سراً حتى نهاية الذبائح المقدمة للإله نوباديج. انظر:

Durand (1988) , XXVI I/1. p: 581.

[465]Heimpel (2003), p:407.

[466] **miksu (m)** : يُقصد بها ضريبة على المنتجات. انظر:

Hecker, sommerfeld (2000), p: 210.

[467]Charpin, Joannes, .Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. p: 531 .

[468] **الوزنة:** 60 مينة، والمينة: 60 مثقال، وتعادل أقل بقليل من 500 غ. انظر: أبوعاصي (2002)، ص: 175.

[469] كانت مقاييس السعة تستخدم في تقدير حجوم السوائل والحبوب والدقيق والأغذية النباتية ومنها: المثقال الحجمي(Siglu) أصغر الأجزاء وهو من الأجزاء المباشرة للقاqa=$\frac{1}{60}$ قا (أي جزء من ستين جزء من قا)،قا (*qa*) = 60 مثقال واستخدامه واسعاً ويعادل أقل قليلاً أو أكثر قليلاً من الليتر، ووجد مضاعف للقا يدعى *sutu*= 10 قا، ومضاعف آخر يدعى *BA.AN*= 6 *sutu*= 60 قا.، كور= *BA.NA*2= 120 قا. ومن المقاييس النقدية: الحبة=$\frac{1}{16}$غ ، المثقال= 8غ تقريباً، المينة= 500غ تقريباً. الأوكار= 1200لتر. انظر: أ بو عاصي (2002)، ص:175. وكون النقد لم يبتكر بعد؛ بل سننتظر حتى الألف الأول قبل الميلاد.

[470]عبدالله (2005. أ)، ص: 166.

-الرّسالة [A .1887] B.L 540:

أخبر صـدقم لاناسـي الملك زمري ليم، بأنّ القوارب كانت محملة بكثرة، ولم تتمكن من أخذ الأرز عليها، وستغادر أشجار الأرز هذه مع قوارب القافلة التالية[471].

يقول في رسالته:

إلى سيدي، خادمك صـدقم لاناسـي يقول: « كانت حمولة قوارب داريا وإشـتران ناصـر ثقيلة، ولم أسـتطع تحميل أشـجار الأرز، الآن. وبعد مغادرتهم بـ 5 أو 6 أيام، سـينطلق قارب يانتين إرّا، سـأحمل هذا القارب بـ 36 شجرة أرز من النوع الجيد، و14 أرزة ما يُعادل 41 وزنة، ويكون المجموع 50 شجرة أرز موجودة..»[472].

-الرّسالة [A .2684] B.L .541:

تتضمن هذه الرّسالة معلومات تتعلق بالصّعوبات المصاحبة لتسليم البضائع المطلوبة، وطلب عاجل من ملك ماري لبعض الأشخاص (خادم، حطاب، ناسخ)[473].

يقول في رسالته:

إلى سيدي، خادمك صدقم لاناسي يقول: « بخصوص شجر الأثل / طرفاء/ البان[474]، الذي طلبته، فهذا الخشب غير متوفر حالياً. ولو كان موجوداً فإن سيدي يتار إمّي لن يرد طلبك حتماً.

كما كتبتَ لي ما يلي: « استأجر رجالاً لإنزال قطع الخشب وسأعوّض لك الكلفة.» هذا ما كتبته لي. ولكن أنا لا يوجد معي فضة، وما بقي من الفضة، إن صرفته، فسأهلك جوعاً!. والحقيقة أنه لا يوجد خشب البان لدى سيدي، أما فيما يخص قطع الخشب من الأرز فهو متوفر، وجمعتها بناء على طلبك، وسيحمل إليك داريا وإشتران ناصر الأرز أولاً بأول، وحسب توفرها، سآخذها وأجمعها. وبخصوص طلبي من مولاي، خادماً وحطاباً وناسخاً ليكونوا تحت تصرفي، وقال لي سيدي أكثر من مرة مايلي [...]..»[475].

-الرّسالة [A .2684] B.L 542:

يُبلغ صـدقم لاناسـي، الملك. بأنّ الاضـطرابات القائمة في البلاد تمنع الشّـحن المخطط له من الألواح الخشبية، وسيتم شحنها بمجرد عودة الهدوء، وكذلك إرسال المجوهرات والنبيذ كهدايا[476].

يقول في رسالته:

إلى سيدي، خادمك صـدقم لاناسـي يقول: «كتب لي سيدي مرات بخصـوص ألواح الخشـب ولكن البلاد هنا مضـطربة، ولا نستطيع فعل شـيء. فليسأل ياسـي إيل عن هذا الموضـوع، وليقدم تقريراً كاملاً إلى سيدي، عن هذا الوضـع المضـطرب، بالتأكيد لا نستطيع فعل شـيء. لتحمي آلهة مولاي الطّريق، وعندما يهدأ الحال، سأبعث

---

[471]Charpin, Joannes. .Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. p: 532.

[472]Heimpel (2003), p: 408.

[473]Charpin, Joannes, .Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. p: 533.

[474] **البان:** /giš . h i . a *bi-ia-ni*/. Lafont، ترجم tamaris من دون تعليق Tamarsik وهو binum، وهو خشب ذو جودة منخفضة، كان متاحاً على نطاق واسع. انظر: Heimpel, (2003), p: 408.

[475]عبدالله (2005. أ)، ص: 167.

[476]Charpin, Joannes, .Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. p: 534.

بكل الألواح الخشبية التي يرغبها سيدي، من جهة أخرى، فقد أرسلت مع أجورمي ذهباً (مجوهرات) وخاتم ذهبي، و [...] جرة خمر. فليضع سيدي الخاتم الذهبي بإصبعه وليشرب الخمر!.»[477].

-الرّسالة [1987. A] 543 B.L:

الرّسالة تتضمن معلومات حول عدد أكياس الحبوب[478].

يقول في رسالته:

إلى سيدي، خادمك صدقم لاناسي يقول: «تم استلام 1200 كيل بريسو parîsû[479]من الحب من قبل أسينوم؛ و1100 كيل بريسو من الحب من قبل كألا إيلوم وطب صلشو وأصقدوم، وزيادة على ذلك 21630 كيل حب مستلمة من ينصب أدو، فيكون المجموع 44630 كيل حب التي قمت بكيلها.»[480].

يتضح من رسائل صدقم لاناسي:

– التأكيد المستمر من قبله (كمبعوث لـ زمري ليم في كركميش) على الولاء المطلق لسيده وحرصه على تنفيذ رغباته و أوامره وهذا مايُلاحظ للوهلة الأولى عند قراءة الرّسائل.

– تؤكد رسائله على مركزية الإدارة والعمل كسياسة انتهجها ملك ماري في إدارة المملكة، وضرورة إعلامه بكل التفاصيل، واهتمامه في الرد والتقصي عنها والمتابعة الجدية؛ كقضية الدّين الخاص بـ نبي سين، والتّواصل مع الجهات ذات الصّلة في كل من كركميش وقطنة وماري.

– وأيضاً يمكن التّعرف على بعض الأعراف المتبعة في الجانب التّجاري ومنها إمكانية إعفاء التاجر من الضريبة لقاء خدمات قدمها للملك والقصر (قوارب يانتين إرا).

3-الرّسائل المتعلّقة بـ منطقة قاطونان :

3-1-رسائل الحاكم زكريا خمو Zakira Ḫammu:

حاكم منطقة قاطونان، لم يكن نشيطاً في الحصول على المعلومات على النّحو الجيد، قُطعت فترة ولايته لفترة من الزمن من قبل زمري أدو، وقد جمعت رسائله في المجلّد السابع والعشرين XXVII[481].

-الرّسالة [496. A] 26:

يُخبر زكريا خمو في هذه الرّسالة؛ أنه نتيجة لغزو الجراد، تم تدمير المحصول جزئياً، والعديد من الأشخاص من العامة الذين حصلوا على عمل غادروا البلاد إلى سوبارتوم، علاوة على ذلك يحتاج الحاكم إلى الماشية لدرس الحبوب مع ذكر للقائم بأعمال أتمروم وحمورابي...[482].

---

[477]عبدالله (2005. أ)، ص: 167.

[478] Charpin, Joannes, .Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. p: 535.

[479] **Parîsû** : إناء يستخدم مقياس للحجم، **نصف كور**. انظر:

Hecker, sommerfeld (2000), p: 266.

أما: كور= BA.NA2= 120 قا،)،قا (qa) = 60 مثقال،المثقال= 8غ تقريباً. انظر:

أبو عاصي (2002)، ص: 175.

[480]عبدالله (2005. أ)، ص: 167.

[481]Heimpel (2003), p: 419.

[482]Birot (1993), XXVII. p: 76.

يقول في رسالته:

إلى سـيدي، خـادمك زكريـا خمو يقول: «مـدينـة قـاطونـان ومنطقتهـا بخير، إنّ حبوب طـابـاتوم Ṭabatum[483] وماغريسا Magrisa [484] في مأمن من الخراب الذي سببه الجراد، أكل الجراد حبوب سيلْخان[485] و470 قوسـاً[486] من الحبوب المبكرة[487] لقصـر قاطونان التي أُكلت من قبل الجراد، وكذلك أكل الجراد الحبوب السّابقة لحقول القصر، مهما كان ذلك كثيراً، فقد أكل الجراد حبوب العامة أيضاً.

حول ماكتب لي سـيدي على النّحو التالي: « أيّاً من العامة يُغادر المنطقة إلى أرض سـوبارتوم ، دون أن يطلب منك! احتجزه وأوصله إليّ ...» هذا ماكتبه سيدي.

أكل الجراد حبوب المنطقة والأفراد والعمال (المياومون) الذين يكسبون رزقهم وقت الحصـاد، كانوا قد حققوا أرباحاً من الحصـاد في المنطقة. غادر الأفراد منازلهم في الليل، غادروا إلى سـوبارتوم لكسـب لقمة العيش، لماذا قد أكتب كذباً حول هذا إلى سيدي. !؟ [دع] سيدي يرسـل وكيلاً له، و[دعهم] يتحققون من هذه الأشـياء! إذا قال سيدي، أعطِ أوامر صـارمة، وأنه يجب أن يحرسوا الطرق، ولايهملوا هذه المسـألة (المرور)، يجب على سيدي أن يكتب لي. هكذا أم لا ؟!.

ويجب على سـيدي أن يرسـل لي [...] + 30 بقرة وأيضـاً 60 [...] من القصـر، ويجب عليهم أن يدرسوا [حبوب القصـر]، [و] يجب أن يحضـروا حبوب القصـر بسـرعة، والأيام (قبل أن يحدث ذلك) يجب أن لاتطول كثيراً. علاوة على ذلك. أُرفق [....] رسـالة 36 [...] هم [...] هم [...].[488] هنا القائم بأعمال أتمروم وحمورابي في .....»[489].

-الرّسالة [A .542] 27:

تتابع هذه الرّسالة قضية غزو الجراد، فعندما سقطت حشرات الجراد على الحبوب سارعت إلى التهامها، وذلك على ضـفتي الخابور، وبناءً على ذلك اسـتولى الحاكم على المنطقة بأكملها ليسـحق الجراد، وقد تأثّر بذلك الأفراد من العامة muškenu[490]مما دفعهم إلى مغادرة البلاد دون إذن، فطلب زكريا خمو من الملك أن يرسـل له تعزيزات من الرجال من أجل موسم الحصاد[491].

---

[483] **طاباتوم (Ṭabatum)**: مدينة شمال منطقة قاطونان. انظر:
Heimpel (2003), p: 626

[484] **ماغريسا Magrisa**: مدينة موجود شمال قاطونان (منطقة الحسكة). انظر :
Heimpel (2003), p: 616

[485] **سيلخان(Silḫan أو Zilḫan)**: منطقة تابعة لـ قاطونان. انظر:
Heimpel (2003), p: 622.

[486] إجراء زراعي قديم (من 20 إلى 50 أربا(وحدة مساحة زراعية، مئة متر مربع) حسب المنطقة). انظر:
Durand (1998), LAPO. Tome II. p:.647.

[487] التي حُصدت باكراً في البداية.

[488]Heimpel (2003), p: 420.

[489]Birot (1993), XXVII. p: 77.

[490] **موشكينو(muškenu)**: الفقير، من العامة، المحروم، وهو نعت لمجموعة من الناس تعيش اعتماداً على الملك. انظر:
الجبوري (2009)، ص: 370.

[491]Birot (1993):,XXVII. p: 79.

يقول في رسالته:

إلى سـيدي، خادمك زكريا خمو يقول: « منذ بعض الوقت كتبتُ حوالي المرة والمرتين إلى سـيدي، بخصوص أسراب الجراد، والآن هذه الأسراب (الحشرات) أصبحت في مزارع الحبوب، بدأ الجراد يأكل الحبوب وكانت أعداده كبيرة على الضّفة اليسرى للخابور وكذلك الضّفة اليمنى، وقد عبرت من الضّفة اليسرى للخابور واحتشدت..... لقد (غطت وغمرت) لقد طغت علينا من اليمين واليسار [.....تهشيم عدد من الأسطر.. ووصف التعبئة العامة للسكان] .

لقد أمرت بأيّ شيء يمكنه سحق الجراد، والآن لقد جَعلَتني تلك الأسراب اختنق من الخوف! لقد أصبحتْ عبئاً ثقيلاً على مزارع الحبوب والسّكان في هذه المنطقة! لقد سبب الجراد في العام الماضي معاناة كبيرة، ألن يسأل النّاس الآن. منذ أن جاء الجراد وأكل كل مزارع الحبوب لدينا، فلسنا قادرين على البقاء هنا..؟!! هذا هو حديث العامة.

الآن. أخشى أن يعتمد سيدي على (معلوماته بوجود العدد الكافي) من قوات هذه المنطقة، ولن يرسل سيدي قوات للحصاد، في الواقع لايوجد عدد كافٍ للحصاد في قصر قاطونان كما كان في الماضي، الآن يجب على سيدي التشاور، ويجب على سيدي أن يرسل لي أكبر عدد ممكن من القوات التي يمكن إرسالها، ويجب أن يحصدوا حبوب القصر. يجب على سيدي أن يفعل ماهو ضروري لجمع هذا الحصاد...»[492].

-الرّسالة [2587. A] 28:

بأمر من الملك، قام زكريا خمو بملء قناة شاديتوم šaditum من أجل وقف غزو الجراد، ولكن يبدو أنّها استطاعت المرور عبرها، وكذلك عبر الخابور، وقد غزت بالفعل خنادق وقنوات الرّيّ، ثم طلب من الجميع المشاركة في التّخلص من أسراب الجراد، حتى أنّ الخراف قامت بسحقها، أما الحصاد الذي مازال قائماً في قاطونان وطاباتوم وزلخوم بقي سليماً، لكن زكريا خمو طلب من الملك تعزيزات إضافية لتجنيدها[493].

يقول في رسالته:

إلى سيدي، خادمك زكريا خمو يقول: « لقد كتبتُ بالفعل حوالي المرة والمرتين إلى سيدي عن أسراب الجراد، وكتب لي سيدي: « اغمر سفح الجبل (القناة) بالمياه حتى لاتعبر..» هذا ماكتبه لي سيدي. الآن. وفقاً لرسالة سيدي، غمرت سفح الجبل بالماء، وبعد ذلك عبرت القناة، وأيضاً عبرت الخابور. وداخل الخنادق (القنوات) التي تسقي الحقول، فقد عبرت الجانب الجبلي للقناة، وملأت داخل الخنادق (القنوات)، وقمت بحشد وتعبئة سكان المنطقة بأكملهم، بما فيهم النّساء والصبيان والبنات، وسحقنا(ضربنا) أكبر عدد ممكن منها، وجمعت خراف رعاة السكان في المنطقة وقاموا بسحق ما أمكنهم سحقه منها، ماذا يمكنني أن أفعل أيضاً.....؟ في واقع الأمر، تضررت هذه المنطقة في العام الماضي بسبب الجراد، والآن. بسبب الجراد الجميع تضرّر وأصابه الأذى، وبواسطة كوادر(عمال) سيدي، الأرض المحروثة في قاطونان وطاباتوم وسيلخان ودور صابيم

[492]Heimpel (2003), p: 420.

[493]Birot (1993), XXVII. p: 82.

Dur Ṣabim [494]، جميعها بأمان، ويجب على هذه القوات [.....]، وعلى سـيدي التشـاور الآن، ويجب على سيدي إرسال قوات، ويجب عليهم جمع الحصاد.»[495].

-الرّسالة [A .4218] 29 :

أيضـاً تتابع هذه الرّسـالة الإجراءات المعمول بها لوقف زحف الجراد، وبناءً على أوامر الملك قام زكريا خمو بملء قناة شاديتوم من أجل وقف زحف الجراد، بعد أن تمكن من عبور القناة ونهر الخابور، فتم حشد الأفراد والحيوانات لسحقه، ولكن لإنقاذ حصاد القصر، يطلب حاكم قاطونان إرسال تعزيزات إضافية من العمال.[496]

يقول في رسالته:

إلى سـيدي، خادمك زكريا خمو يقول: « مدينة قاطونان ومنطقتها بخير، كتبت حوالي المرتين إلى سـيدي بخصـوص الجراد، وكتب لي سـيدي: « اغمر سـفح الجبل (القناة) بالماء حتى لايتمكن من العبور»، هذا ماكتبه لي سـيدي. ووفقاً لرسـالة سـيدي ملأت جانب القناة بالماء، وبعد ذلك اسـتطاع الجراد عبور القناة ونهر الخابور، ومع الأولاد والبنات الصـغار والثيران و الأغنام، ذهبتُ إلى العمل، وطوال الوقت وأنا اسـتجمع قوتي في وجه أسـراب الجراد، وكنت أصـيب أكبر عدد منها في كل ضـربة، والثيران والأغنام سـحقت الجراد بالقدر الذي استطاعت فيه أن تسحقها، ماذا يمكنني أيضاً أن أفعل...[....][497].

-الرّسالة [M.8241] 31:

بناءً على حدث غزو الجراد لحقول الحصـاد، يعرض الحاكم أن يتم تسـليم 50 أوكار[498] من الحبوب لتعويض الخسائر التي لحقت بالحبوب[499].

يقول في رسالته:

إلى سـيدي، خادمك زكريا خمو يقول:« عندما حلّ الجراد على حصـاد المنطقة [...] يجب على سـيدي استشـارة [...]، وأنّ حبوب السـنة انتزعت انتزاعاً من فم الجراد[500]، [من الجيد] أن يتم تسليمم 50 أوكار من الحبوب [وهي تمثل] العجز في الحبوب الذي أصاب المنطقة [....][501].

-الرّسالة [M.13741] 32:

تُخبر الرّسالة؛ أن مجموعة من أتباع الإله أمي Ami من هوبشالوم Hubšalum [502] وجاشوم Gaššum [503]

---

[494] **دور صابيم (Dur Ṣabim):** منطقة زراعية مروية قرب دير، تابعة لـ قاطونان. انظر:

Heimpel (2003), p: 608 -609.

[495]Heimpel (2003), p: 421.

[496]Birot (1993), XXVII. p: 84.

[497]Heimpel (2003), p: 421-422.

[498] **أوكار:** 1200 قا تقريباً. وفي القديم كانت الحبوب و منتجاتها الأخرى تقاس بوحدات السّعة وليس بالوزن انظر:

أبو عاصي (2002)، ص: 80.

[499]Birot (1993), XXVII. p: 87.

[500]Heimpel (2003), p: 422.

[501]Birot (1993), XXVII. p: 88.

[502] **هوبشالوم (Hubšalum):** مدينة أو مكان (ملاذ) الإله إمي / نرجال. في إقليم يموت بعل. انظر:

Heimpel (2003), p: 613.

[503] **جاشوم(Gaššum):** مدينة في إدماراس. انظر:

Heimpel (2003), p: 610.

الذين كانوا في طريقهم إلى الملك، احتجزوا أربعة من قبائل يموت بعل وأخذوهم إلى إبال إيل، ويبدو أنّ خطف الوصـيفة (الخادمة) هي أصـل الحادث، وبعدها تابعوا طريقهم في الذهاب إلى الملك، كما أفاد الحاكم أنّ الجراد التهم حبوب تيهران Tehran [504] وراهاتوم Rahatum [505]...[506].

يقول في رسالته:

إلى سـيدي، خادمك زكريا خمو يقول: « مدينة قاطونان ومنطقتها بخير، أربعة من رجال يموت بعل، رجال [...]، وقُرّاء الطالع أتباع الإله أمي من هوبشـالوم وشـيوخ من جاشـوم الذين ذهبوا إلى سـيدي[507]، ألقوا القبض على هؤلاء الرجال، وأوصـلوهم إلى إبال إيل، هم خطفوا وصـيفة (خادمة)، .[.....] مع تلك الوصـيفة [.....]، شيوخ جاشوم غادروا إلى سيدي، علاوة على ذلك، منذ بعض الوقت كتبت تقريراً [...] إلى سيدي، أكل الجراد الحبوب المبكرة والمتأخّرة [508] في المنطقة، والجراد يتدفق من تيهران إلى راهاتوم[509].

-الرّسالة [M .6883] 33.

يُخبر زكريا خمو في هذه الرّسـالة، عن مجيء إيلي مادار وعماله للعمل في الحصـاد في أرض ألوتوم وفي الخنادق، ولكن بسبب غزو الجراد، كان عليهم حماية جميع المحاصـيل قبل دَرْسـها، ويقترح الحاكم الذي ألمّ به المرض في قاطونان مقابلة الملك عندما يبدأ الدَرْس[510].

يقول في رسالته:

إلى سـيدي، خادمك زكريا خمو يقول: « مدينة قاطونان ومنطقتها بخير، حول مسـألة الحصـاد؛ وصـلت قوات إلوم مادار وحصـدت حقول منطقة إلوتوم Eluttum التابعة للقصـر مئة و 30 قوسـاً من منطقة الحقول، و90 قوسـاً من منطقة حقول إيكلاتوم، معاً مئتين وعشـرين قوسـاً من منطقة الحقول، وقد قمنا بإفراغ حبوب الأقواس في منطقة الحقول على الأرضـية المخصـصـة لدرس الحبوب، وسـأنقذ [....] ، والأخ يمكنه حماية حبوب الأخ في مواجهة موجة الجراد، [...]العامة، كلهم، [...]...»

[....] قدمي تؤلمني، ولم أقابل سـيدي، وكنت قد اسـتيقظت وغادرت. الآن بعد أن أفرغت حبوب القصر على أرضية الدّرس، سآتي وألتقي بسيدي، [سأضع] تقريراًعن المنطقة و [...] أمام سيدي.»[511].

---

[504] **تيهران(Tehran)**: مدينة شمال منطقة قاطونان. انظر:

Heimpel (2003), p: 625.

[505] **راهاتوم(Rahatum)**: مدينة في الجزء الشمالي من منطقة قاطونان. انظر:

Heimpel (2003), p: 620.

[506] Birot (1993), XXVII. p: 88.

[507] يُقصد بعبارة شيوخ جاشوم ؛ أنّها تعطي دعماً وأحقية لأتباع الإله أمّي في القبض على رجال يموت بعل الأربعة. انظر:

Heimpel (2003), p: 422.

[508] التي لم تُحصد بعد أو (تم حصادها متأخّراً).

[509] Heimpel (2003), p: 422.

[510] Birot (1993), XXVII. p: 90.

[511] Heimpel (2003), p: 423.

-الرّسالة [8334. M] 34:

في هذه الرّســالة كما في الرســالتين 33 و35 (لاحقاً)، أيضــاً يتم ذكر التدابير الواجب اتخاذها لإنقاذ الحصاد من غزو الجراد[512].

يقول في رسالته:

إلى ســيدي، خادمك زكريا خمو يقول: « مدينة قاطونان ومنطقتها بخير، اليوم الحادي عشــر من شــهر مالكوم (الثاني) [...]، حقل منطقة إلوتوم التابع لقصر تيهران [...]، إيلي مادار [..] إلى جانب ذلك، سوف يدمرون نبات الحبوب الخاصة بهم في مواجهة الجراد، دعوا الأخ ينقذ حبوب أخيه....»[513].

-الرّسالة [5560. M] 35:

يقول في رسالته:

إلى ســـيدي، خادمك زكريا خمو يقول: «مدينة قاطونان ومنطقتها بخير، شـــهر مالكوم الثاني (II) [.....] إلوتوم [...]. امنحونا مؤن للسفر [...]، سنأكل، وإلا أرسلونا! هكذا قالوا لي: وليس هناك حبوب في القصر، لقد كتبت تذكرة إلى خدم سيدي، على سيدي أن يفعل مايبدو مناسباً له..»[514].

-الرّسالة [6013. +M 3117. A] 37:

بعد أن تم الإعلان على التوالي؛ على مجموعة الأخشــاب في المنطقة وقصّ صــوف الأغنام وتصــنيع آلاف الطوب، أشــار الحاكم إلى أنه يفتقر إلى القوى العاملة في موســم الحصــاد الذي كان على وشــك البدء، وســيغطي هذا العام حوالي 1000 قوس، حيث كان لمدة عامين، يأتي العمال المســاعدون لمســاعدة الأفراد في حصـاد أراضـي القصـر، إنهم يخافون من ضـخامة العمل، ويتعيّن على كل منهم حصـاد قوسـين، فيرسـل الحاكم كبير الخدم سيم موشاليم من أجل الحصول على العمال المساعدين مرة أخرى[515].

يقول في رسالته:

إلى سـيدي، خادمك زكريا خمو يقول: « مدينة قاطونان ومنطقتها بخير، منذ أن أمرني سـيدي باسـتلام أمر مدينة قاطونان [... .....]. لا أوتاد، لا [أخشـاب]. كما يجب لحاجة القصـر، منذ اليوم الذي وصـلت فيه إلى قاطونان، حصــلت على أوتاد وخشــب، حصــلت عليها حســب حاجة القصــر، وقمت بذلك من تيهران إلى راهاتوم.

بعد ذلك، وصـل لوح سـيدي، يقول: « اجمع سـكان المنطقة معاً، وقم بقصّ صـوف خراف القصـر؛ وفقاً لرسـالة سـيدي، جمعت السـكان جميعاً وتم قصّ صـوف خراف القصـر، وقد حملت الصـوف على العربات، ومنها العربات التي أتت من النهر، وحملوها إلى ســاغاراتوم، بعد أن انتهيت من قص صــوف الخراف، غادر ياســيم سـومو إلى سـيدي، وبعد مغادرة ياسـيم سـومو، بدأت العمل في صـنع الطوب(اللّبن)، فقلت: « سـأحصـل على 5 آلاف طوبة (لَبِنة) أو 6 آلاف قبل الحصاد. ويجب أن تكون جاهزة.

[512]Birot (1993), XXVII. p: 92.
[513]Heimpel (2003), p: 423.
[514]Heimpel (2003), p: 423.
[515]Birot (1993), XXVII. p: 94-96.

علاوة على ذلك، موسم الحصاد قريب، وعمِلَ سيدي على توزيع مهمات الحصاد[516]، وفي الماضي كانت قوة العمل المكونة من 4 محاريث للقصر، تتولى زراعة الحقول، وقد كتبت إلى سيدي وأرسل لي 300 من القوات (العمال) تحت إشراف إيلي مادار، وحصدوا حقول القصر مع عامة الناس، وأفرغ هؤلاء العامة الحبوب على أرضية الدرس، ودرسوا ونقلو الحبوب النظيفة من تيهران وراهاتوم في عربات (الأفراد) إلى قاطونان.

في العام الماضي، في وقت تولّي زمري أدو (منصب الحاكم)، أرسل سيدي بالمثل قوات الاحتياط ، وحصدوا حقول القصر. الآن. تم التعيين للعمل في حقول القصر 6 محاريث جنباً إلى جنب مع أصقدوم، ألف من الأقواس في منطقة الحقول ستكون خاضعة للمحاريث، هم [...]، أصقدوم، تحدث العامة عن المنطقة على النحو التالي: « إذا كان إخواننا في منطقة النهر يحصدون قوساً واحداً من منطقة الحقول، فيجب أن نحصد قوسين من مساحة الحقل، [و] ونحصد حبوب ألف قوس، ونرفعها إلى أرضية الدّرس، ندرسها وننقل الحبوب النظيفة من تيهران وراهاتوم من الحقول البعيدة إلى قاطونان، الحمل ثقيل بالنسبة لنا. [...].

تفحّص ياسيم سومو منطقة [....] القصر، بغض النظر عن مساحة الحقل التي ستحصد، الآن. لقد أرسلت سين موشاليم المسؤول الرئيس إلى سيدي، سيدي يجب أن يحدد مهام الحصاد، المنطقة لديها القوة العاملة لموسم الحبوب الكبير (الوافر).»[517].

-الرّسالة [4392. A] 38:

خلال زيارة زكريا خمو للملك، لم يكن قادراً على الحصول على مساعدات من أجل الحصاد كما وُعِدَ، كان حازماً مع الأفراد، وقد شاركوا بالفعل في الحصاد ودَرس أرض القصر، ولكن في هذه العملية الأخيرة يطلب الحاكم إرسال الماشية، ومن ناحية أخرى، قد رأى ياسيم سومو أثناء مروره في قاطونان أنّ القوة العاملة في حقل أصقدوم غير كافية ولاتسمح له بالوفاء بالتزماته، كما وأشار زكريا خمو إلى الجراد الذي هاجم أراضي الأفراد التي لم تحصد بعد[518].

يقول في رسالته:

إلى سيدي، خادمك زكريا خمو يقول: « مدينة قاطونان ومنطقتها بخير، منذ بعض الوقت، عندما ذهبت إلى سيدي، قمت بتقديم تقرير عن الحاجة إلى قوات مساعدة لحصاد حقول القصر أمام سيدي. لكن سيدي لم يعطني أيّة قوات مساعدة، وبما أنّ سيدي لم يعطني أية قوات فقد تحدثت إلى سيدي على النّحو التالي، قلت: «إنه يقسو في وجهي، وحبوب القصر [....] درسوا حبوب القصر، والعامّة من السّكان يعملون في تفريغ حبوب القصر [...]، ويجب أن يُرسل إليّ 70 أو 80 من الصبيان الذين يرعون الماشية، وحبوب القصر[..] ثيران العامة الذين أفرغوا الحبوب ويجبعليهم درسها على الفور، لقد كتبت تذكرة إلى خادم سيدي، يجب على سيدي أن يفعل مايراه مناسباً له.

علاوة على ذلك، جاء ياسيم سومو ووظف 3 رجال و4 نساء من أهل بيت أصقدوم، امرأة عجوز من

---

[516] الذي يقوم بالمهام.i-si-ik=isik or=issik. انظر:

Heimpel (2003), p: 424.

[517]Heimpel (2003) , p: 424.

[518]Birot (1993), XXVII. p: 99.

بينهم لاتستطيع العمل، وذلك المحراث [...]. الحمولة مفروضة. ويأتي يوم بَذر السّمسم. سيدي يجب أن يعطي تعليمات، ويجب أن يقدّموا مايحتاجه هذا المحراث.

بالإضافة إلى ذلك، جاء الجراد وحطّ على الحبوب المتأخّرة لحقول الأفراد من العامة»[519].

-الرّسالة [M .7917] 39:

تذكر هذه الرّسالة وهي على الأرجح كُتبت بعد وقت قصير من الرّسالة 38؛ أن زكريا خمو لم يتمكن من الحصول على الموافقة بشأن إرسال تعزيزات لموسم الحصاد – على الرغم من أنّ النّصّ محفوظ بشكل سيء للغاية– وكما في الرّسالة 38 تم إلزام الأفراد بالمشاركة بعمليات درس الحنطة، ووفقاً لتعليمات ياسيم سومو وهامّي شاجيش؛ فإنّ الأفراد سيشاركون في العمل في المزارع المختلفة مع أهل القصر (تلك التي ذُكر فيها أصقدوم كما في الرّسالة 38)، ويشكو الحاكم أيضاً من نقص في القوى العاملة؛ الأمر الذي لن يسمح له بتنظيف القناة[520].

يقول في رسالته:

–الوجه محفوظ بشكل سيء جداً– زكريا خمو يكتب إلى زمري ليم عن الحصاد وتمّت الترجمة من السّطر 15 [521]. (.....)

إلى سيدي، خادمك زكريا خمو يقول: « عندما ذهبت إلى منزلي، قدمت تقريري أمام سيدي عن العمال، وهم يعملون على 4 محاريث من القصر [.....] الأرض مزروعة [...] الثيران [...] الآن. من [تيهران إلى راهاتوم][....]... شوم أدو، أراضي القصر والمنطقة [.....] الحصادون [....] سيدي لم يقدم لي أيّ عمال، كنت حازماً مع الأفراد، وحتى اليوم العشرين، تم حصاد حبوب القصر، عندما [انتهوا] من الحصاد، بدأ [الأفراد] في إفراغ الحبوب على أرضية الدرس: إنتاج 6 محاريث بمعدل [....] كل واحدة، قاموا بإفراغها [....] أفرغها الأفراد.

وحول درس حبوب القصر، كنت قد كتبت إلى سيدي، ثم كتب لي هامّي شاجيش وياسيم سومو:« ستأتي إلى هنا 100 بقرة، وسوف يدرس الأفراد إنتاج 4 محاريث، والقصر سيدرس إنتاج محراثين، [60] + 50 بقرة [.....] إنتاج محراثين [....][....] القصر [....]»، تم الانتهاء، وإضافة ثلاثة عمال من [محراث أصقدوم]، حيث لاتوجد قوة عاملة كبيرة في القصر، وإذا كان القصر بحاجة إلى مساعدة الأفراد، الأفراد [....][القصر]، فإن 60 عاملاً لايكفي [إلى ...][لتجميع] حبوب القصر، [....] بسبب الفيضان، فإنّ قناة الرّيّ مليئة بالطّمي، فليقرر سيدي [....] نرجو أن [تُنشر] حبوب القصر على أرض البيدر، ويأتوا لمساعدة القصر. [قناة الرّيّ]... لجمع [حبوب] القصر، لايمكن إصلاح قناة الرّيّ... »[522].

-الرّسالة [A .4855] 43:

لعدم توفر القوارب المتاحة، لم يعد من الممكن نقل حبوب طاباتوم الموجودة على الضّفة اليمنى للنهر،

---

[519]Heimpel (2003), p: 425.

[520]Birot (1993), XXVII, p: 101.

[521]Heimpel (2003), p: 425.

[522]Birot (1993), XXVII. p: 102.

لذلك يطلب الحاكم من الملك الحصول على إذنه لاستخدام القارب الصغير المحجوز للملك لهذا الغرض[523].

يقول في رسالته:

إلى ســـيدي، خادمك زكريا خمو يقول: « مدينة قاطونان ومنطقتها بخير، القارب في طاباتوم، وعندما عبرنا خانا، فُقِدَ القارب، والآن تركوا حبوب القصـر والعامة على الضّـفة اليمنى، وبالنسـبة للقارب الصّـغير الذي يخدم سـيدي في قاطونان، ومن أجل طلب اسـتخدام القارب الصّـغير؛ العامة كلهم يرسـلون إليّ كلماتهم طوال الوقت!، الآن يجب على سـيدي التشـاور، في حال إمكانية إعطاء القارب، فأسـتخدم هذا القارب الصّـغير لحمل الحبوب، يجب أن تعبر الحبوب! وسيدي يجب أن يكتب لي. هكذا أم لا!؟.»[524].

-الرّسالة [14715. M+ 8421. M] 44:

يكشـف زكريا خمو الشـكاوى المقدمة من القوات المسـاعدة الذين يضـمنون حماية الحقول من الحيوانات البرية ويقومون بالحراسـة، بلإضـافة إلى ضـمان نقل البريد بأمان، ويطلب من الملك أن يعيد نسـب الحصـص الغذائية التي خفضها ياسيم سومو[525].

يقول في رسالته:

إلى ســـيدي، خادمك زكريا خمو يقول: « منذ فترة طويلة؛ يأكل جنود الاحتياط الذين يقيمون في قاطونان من حصـص الحبوب التابعة للقصـر، يحرسـون حقول القصـر ومنطقته من أيّ تخريب من قبل الحيوانات البرية، أُحضـرت الألواح (الرّسـائل) إلى سـيدي بأمان، وتمّت حراسـة المواقع البعيدة، وقد جاء ياسـيم سـومو وخفض حصصهم من الحبوب.

وبعد تحديد حصـــص الحبوب الجديدة، [...] لايوجد أي قوات [...] لحراســة الحقول ومناطق القصـر و[...] والمواقع البعيدة، وأخشـى أن يتحدث إليّ سـيدي عاجلاً أم آجلاً على النّحو التالي: « لماذا لم تكتبوا لي عن حصصهم من الحبوب؟!» لقد كتبتُ طبعاً إلى سيدي، يجب على سيدي إعطاء التّوجيهات لـ ياسيم سـومو، وهو [ياسـيم سـومو] يجب أن يعيد حصـص هؤلاء الرّجال من الحبوب، وإلّا فإن هؤلاء الرّجال سـوف [ينزلقون من يد] يتخلّون عن سيدي ..»[526].

-الرّسالة [3667. A] 45:

بناء على طلب الملك، وعد زكريا خمو بإرسال جميع المعلومات التي سيتلقاها من منطقة سوبارتوم ومن حمورابي كردا وأتمروم، ثم يكرر الاستياء الناجم عن انخفاض الحصـص الغذائية للقوات المسـاعدة، التي خفضـها ياسيم سومو بالإضافة إلى تلك التي قام بها خقبا آخوم[527].

يقول في رسالته:

إلى ســـيدي، خادمك زكريا خمو يقول: « مدينة قاطونان ومنطقتها بخير، فيما يتعلق بأخبار أرض

[523]Birot (1993), XXVII. p: 105.
[524]Heimpel (2003), p: 425.
[525]Birot (1993), XXVII. p: 106.
[526]Heimpel (2003), p: 426.
[527]Birot (1993), XXVII. p: 107.

سـوبارتوم وأخبار حمورابي صـاحب كردا وأخبار أتمروم، التي كتب عنها سـيدي على النّحو التالي: « اكتب لي على الفور أيّ أخبار تسـمعها» يذهب الرسـل إلى سـيدي بانتظام [الأخبار]، مهما سـمعت من اليمين واليسـار، أكتب إلى سيدي على الفور.

[...] 45 قا[....] المؤن [...]، منذ [...]، هؤلاء الرّجال يتلقون هذه المؤن الغذائية، الآن كتب لي ياسـيم سـومو، وقد خصـص 15 قا كمخصـصـات لـ 4 رجال. وتمّ تحديد مخصـصـات زملائهم الأربعة، جاء إليّ هؤلاء الرجال وأثاروا ضـــجة، قائلين: « منذ أن حدد لنا خقبا آخوم نصـــف المؤن الغذائية في ماري؛ علاوة على ذلك. خُفضت الآن تلك التي خصصها خقبا آخوم، ماذا الآن!؟ هل أصبحنا مذنبين هنا في الأوقات الصعبة؟ سنذهب إلى سيدنا [للشكوى] »، هذه الأشياء قالوها لي، الآن بالإضافة إلى ذلك [....] و [...] إلى سيدي..»[528].

-الرّسالة [A .3031] 48:

بعد ذكرِ الوثائق (السّـجلات) التي عددها 36، في السّـياق يسـتحضـر الحاكم المشـاكل التي تطرحها مشـاركة مراعي المنطقة العليا، حيث أنّ رئيس المراعي يحتفظ بثلثيها للخانيين[529]، ويشـتكي رعاة قرني ليم أنّهم لايستطيعون الوصول إلى الجزء المخصص لهم من المراعي، ويريد زكريا خمو من إبال بي إيل أن يرضيهم[530].

يقول في رسالته:

إلى سـيدي، خادمك زكريا خمو يقول: « مدينة قاطونان ومنطقتها بخير، بالإصـافة، [أنا] 36 لوحاً سجّلت عليها أسماء الخدم[531]، فيما يتعلق بما كتبت إلى سيدي [...].

[....] ليسـت المراعي، وصـل الرعاة وقالوا: « مع الآبار التي في حوزتنا يمكننا أن نأخذ أكثر من ثلث المراعي، وبعد ذلك يمكن لرئيس المراعي أن يستولي على جزأين من أجل خانا»، الآن. يجب على سيدي إعطاء أوامر صـارمة إلى إبال بي إيل، ويجب عليه إرسـال مسـاعده، ويجب على مسـاعده أن يترك رجال قرني ليم في المراعي، [و] يجب عدم إعاقة أغنامه (لـ قرني ليم)[532].

-الرّسالة [A .294] 50:

بناء على أوامر الملك زكريا خمو حمّل الحبال على ظهر الحمير من إلان شورا إلى ساغاراتوم[533].

يقول في رسالته:

إلى سـيدي، خادمك زكريا خمّو يقول: « مدينة قاطونان ومنطقتها بخير، ووفقاً لرسـالة سـيدي، قدّمتُ

---

[528]Heimpel (2003), p: 426.

[529] **الخانيون:** احتلوا مكاناً بارزاً بين البدو الرُحل الذين عرفوا من خلال محفوظات ماري، وكان خضوعهم إلى أسياد عاصمة الفرات الشرط الأول لانطلاقهم، وخصوصاً أنهم عرفوا بإثارتهم للمشاكل، ويبدو أنّ ماري كانت المركز الرئيس لوجودهم، حيث تمركزوا في وادي الفرات وقلب المملكة، وهناك وثائق كثيرة حول تجمع جنود خانيين في ماري وصبروم. انظر:

Kupper (1957) , p: 1.

[530]Birot (1993), XXVII. p: 110.

[531] يصعب التّصديق بوجود ستة وثلاثين لوحاً لتسجيل أسماء الخدم، حيث أنّه لم يوجد مثل هذا العدد الكبير من الألواح التي سُجل الخدم عليها في أي وقت في المملكة، ناهيك عن منطقة قاطونان!. انظر:

Heimpel (2003), p: 427.

[532]Heimpel , (2003), p: 427-428.

[533]Birot (1993), XXVII. p: 111.

الحمير في قاطونان وطاباتوم، والحبال التي حملّوها هنا من إلان شورا، وبذلك، أنا سأحمل تلك الحبال لتصل إلى ساغاراتوم»[534].

-الرّسالة [A .2438] 51:

تبين هذه الرّسالة تفاجؤ زمري ليم من عدم تلقيه الأسماك المطلوبة، ويبرر الحاكم بتذكره أنّه تمّ إرسالها مسبقاً-على وجه الخصوص- إلى الملك، ويعِد الملك بإرسال جواميس له بمجرد أن يتم التقاطها، وكذلك جلودها[535].

يقول في رسالته:

إلى سيدي، خادمك زكريا خمو يقول: « مدينة قاطونان ومنطقتها بخير، كتب لي سيدي على النّحو التالي: « منذ فترة كتبتُ لك عن كوارهو Kawarhu [536]، وأنت لم ترسل لي تلك الـ كوارهو»، هذا ماكتبه لي سيدي، لم يكتب لي سيدي شيئاً منذ فترة عن الـ كوارهو، منذ بعض الوقت، وقبل أن يعطني سيدي تعليمات من أجل قاطونان، عندما مرّ سيدي في طريقه من سوبارتوم إلى ماري، جاء كبري إشتار وأخذ 4 كوارهو وكانت مغلفة ضمن جلود، الآن لقد أوكلت 3 كوارهو وهي مغلفة بالجلد و2 كوارهو بشعر إلى يد حمورابي رسول سيدي، [...]، قبض على الحيوان البري و [...] واحتفظ به في منزله [...]، أمسكوا بهم وأحضروهم [...] إلى القصر، الآن. لم يمسكوا أيّ حيوان بريّ، وحول جلود الحيوانات البرية [التي كتب لي سيدي]، لم يكتب لي سيدي لفترة طويلة [...] لم أطلب رجالاً للإمساك بهذه الحيوانات لتسليم جلدها، الآن. وفقاً لرسالة سيدي، سأرسل إلى سيدي جلود الجواميس التي أمسكنا بها[537].

-الرّسالة [M .9018] 52:

يرسل زكريا خمو النبات الصبغي هوراتوم hûratum[538] للملك، ويعده مرة أخرى بإرسال جلد الجاموس الذي طلبه الملك[539].

يقول في رسالته:

إلى سيدي، خادمك زكريا خمو يقول: « بخصوص النبات الصّبغي الذي كتب لي سيدي عنه [....] 1و 2/1 مكيال من هذا النبات [....] أنا حارس. أخذها يابني مارتو. أنا أحتفظ بالنبات لسيدي، وسأرسل إلى سيدي جلد الجاموس، بخصوص ماكتبه سيدي »[540].

---

[534]Heimpel (2003), p :428.

[535]Birot (1993), XXVII. p: 112.

[536] **كوارهو(Kawarhu)**: يشير بيروت Birot أنه نوع من الأسماك النّهرية بسبب شاربها (الشعر)، بينما دوران Durand يقترح أنّه نوع من ثعابين المياه (الانغليس) بسبب افتقارها إلى القشور (الحراشف). انظر:

Heimpel (2003), p: 428.

[537]Heimpel (2003), p: 428.

[538] **هوراتوم (Hûratum)**: صبغة مصنوعة من النبات أو أجزاء منه. انظر:

Gelb, Jacobsen, Landsberger, Oppenheim (1956), Cad h. p: 274.

[539]Birot (1993), XXVII. p: 113.

[540]Heimpel (2003), p: 428.

-الرّسالة [A .383] 54 :

تُخبر هذه الرّسالة عن الرّجال الذين أرسلهم زكريا خمو لجمع فطر الكمأة، وعادوا ومعهم سلّة لنوع شبيه بالكمأة، ثم بأمر من الحاكم عادوا ووجدوا الكمأة التي طلبها[541].

يقول في رسالته:

إلى سيدي، خادمك زكريا خمو يقول: « مدينة قاطونان ومنطقتها بخير، أرسلت الرجال لأخذ الفطر (الكمأة)، قلت: ربما هناك فطر في محيط المدينة ، يجب أن يحصلوا عليه، [ويجب] أن أرسله إلى سيدي، ذهبوا وأحضروا سلة بداخلها مايشبه فطر الكمأة ، وأعدت هؤلاء الرجال، فقلت: بما أنه يوجد هذا، اذهبوا وابحثوا عن الكمأة، اذهبوا وأحضروا الكمأة، سأرسل إلى سيدي الفطر الذي جلبوه ، هذه هي الكمأة [.... ....] أحضروها. »[542].

-الرّسالة [A. 4394] 55 :

ذُكر في هذه الرّسالة معبد تيهران في سياق تالف في آخر الرّسالة، وأعلن الحاكم عن إرسال خشب شاشوجو šaššugu [543].

يقول في رسالته:

إلى سيدي، خادمك زكريا خمو يقول: « مدينة قاطونان ومنطقتها بخير، [.....] من تيهران [....] وقد كتبت إلى سيدي، سيدي يجب أن يكتب لي هكذا أم لا ؟، وعلاوة على ذلك، زينان أرسل لي 3 [شاشوجو] من سيلخان Silḫan، وأنا أرسل قطع الخشب إلى سيدي.»[544].

-الرّسالة [M .6143] 56:

مشروع إصلاح معبد تيهران[545].

يقول في رسالته:

إلى سيدي، خادمك زكريا خمو يقول: منذ بعض الوقت، وضع سيدي العديد من الخطط لبناء معبد إله تيهران، وكتبت [....] عن ذلك البيت (المعبد) لسيدي..»[546].

-الرّسالة [A .1085] 57:

حسب ما أورده الحاكم، فقد اشتكى للملك عن ياقيم أدو، وأنّ القرابين تم إعدادها في تيهران من أجل وصول الملك، تم نقلها إلى قاطونان، هناك كان عليه أن يُلقي القبض على رجل من خانا (خانيّ) ويودعه السّجن، لأنّه استولى عليها وضرب حتى الموت أحد الخدم الذين نقلوها....[547].

---

[541]Birot (1993), XXVII. p: 114.
[542]Heimpel (2003), p: 429.

[543] **شاشوجو (Saššugu)**: يستخدم خشب وثمار هذه الشجرة. انظر:

Heimpel (2003), p: 429.
[544]Heimpel (2003), p: 429.
[545]Birot (1993), XXVII. p: 116
[546]Heimpel (2003), p: 429.
[547]Birot (1993), XXVII. p: 116-117.

يقول في رسالته:

إلى سـيدي، خادمك زكريا خمو يقول: « منذ فترة، كنت قد اشـتكيت حوالي المرّة والمرتين إلى سـيدي، فقلت: ياقيم أدو الذي كان يقيم في كخات Kaḫat [548]، جاء واسـتخف بي، سـيدي لم يوبّخ ذلك الرجل. الآن الأضحية جاهزة لسيدي في تيهران، قلت: ربما سيقدم سيدي (شخصياً) الأضحية في المكان، منذ أن قرر سيدي المغادرة، خدم القصر سيجلبون الأضاحي (القرابين) والخبز والبيرة إلى قاطونان، ياسيم أدو (الخانيّ) نهب البيرة والخبز وضرب أحد خدم القصر حتى الموت، فقلت: « لماذا قتلت خادم القصر، فأجابني: الملك سيدك وساميتار لايلومنني وأنت تلومني!!!!؟؟. ورفع رمحه البرونزي مراراً وتكراراً في وجهي[549]، بحضـور ربيي أدو وخدم سـيدي، أنا وضعت هذا الرجل في السجن سيدي يجب أن يعرف.»[550].

-الرّسالة [4390. A] 58:

يبدو أنّ زكريا خمو قد جاء بالفعل إلى ماري للاحتفال بعيد عِشـتار، واعتذر لعدم تمكنه من عقد اجتماع جديد مع الملك، ربما لأسباب صحية تم الكشف عنها بالفعل في الرّسالة 33 [551].

يقول في رسالته:

إلى سـيدي، خادمك زكريا خمو يقول: « مدينة قاطونان ومنطقتها بخير، عندما وصـلت من أجل قرابين عِشـتار أمام سيدي في ماري، أكدت الأخبار عن المنطقة أمام سيدي، ووقت مرضـي قد طال كثيراً، وخشـيت من سيدي [و] حملوني و [أخذوني] إلى قاطونان. الآن يجب على سيدي [.....] [سأحضر] حراسي [بكامل قوتهم] وآتي وألتقي [.....].»[552].

-الرّسالة [452. A] 59:

من المقرر أن يأتي زكريا خمو إلى ماري لتقديم الأضـاحي للمعبد، لكنه اضـطر للذهاب إلى قاطونان لإصلاح الجدار المحيط بها الذي تضرر[553].

يقول في رسالته:

إلى سـيدي، خادمك زكريا خمو يقول: « منذ فترة، كتبت إلى سـيدي عن ذهابي لأداء طقوس المعبد، وكتب لي سيدي على النّحو التالي: « تعالَ و قدّم وقابلني »! هذا ماكتبه إليّ سيدي، حتى الآن. لقد عقدت العزم على القيام بتقديم الأضاحي، وأذهب وألتقي بسيدي، الآن. في اليوم الذي أرسلت فيه هذا اللّوح إلى سيدي، وصل لوح مساعد لي من قاطونان، يقول: حبل واحد وقصبتان من جدار المدينة [....]. سيدي يعلم ذلك، عندما كان شمشي أدد [....] المنطقة المحيطة بالبوابة [..] كانت تنهار [....] بشكل غير مرئي، في المرة الأخيرة،

---

[548] **كخات Kaḫat** : مدينة ملكية جنوب إدماراس. انظر:

Heimpel (2003), p: 614.

[549] تعبير مجازي، أي أنه لايقول سوى الوقاحة التي لاتغتفر. انظر:

Heimpel (2003), p: 429.

[550] Heimpel (2003), p: 428 -429.

[551] Birot (1993), XXVII. p: 119.

[552] Heimpel (2003), p: 430.

[553] Birot (1993) XXVII. p: 120.

كان لدي 30 ألف طوبة وصـــنعت منها حجارة، لأحد رأى أين أُدخلت هذه الطّوب[554]، الآن. ســـأذهب، وقبل انهيار هذا الجدار، أهدمه وأُعيد بناءه ، إذا رأيتُ منزلاً واحداً [....] من الطوب الجديد فســوف أهدمه وأُعيد بناء ذلك الجدار، لقد كتبت [لـ سيدي] عن استنكاري، سيدي يجب أن يعرف.»[555].

-الرّسالة [553. A] 60:

لايمكن إعطاء هذا النّصّ معنىً ثابتاً، نظراً لوجود العديد من الفجوات، فهو يشـــير إلى معلومات حول البغايا، ودُعي خقبا آخوم ولاؤوم لمعرفة هذا الأمر[556].

يقول في رسالته:

إلى سيدي، خادمك زكريا خمو يقول: « حول التقرير عن بائعات الهوى اللواتي دخلن قصـر سيدي، لقد وضــعته أمام سـيدي، سـيدي خقبا آخوم، جلس شـيوخ المدينة خقبا آخوم ولاؤوم، وتم عرض هذا التقرير عليهم، وأكدت تلك الأمور، ضـربوا مسـاعد رئيس الخدم بعصـا [...] وخقبا آخوم [...] ورئيس الخدم قال [....] التقرير، الذي وضعته أمام سيدي، هذا التقرير صحيح..[....] تم إرسال [.....] من لاؤوم وإدين داجان إلى سيدي»[557].

بناءَ على ماتقدم من خلال مجموعة رسائل زكريا خمو يتّضح مايلي:

- طرحت هذه الرّســائل مســألة في غاية الأهميّة، وهي الحفاظ على المحاصــيل من غزو الحشــرات (الجراد)؛ وهي من المشـكلات التي مازال يعاني منها الفلاحون حتى وقتنا الحالي، ولاسـيما في منطقة قاطونان في وادي الخابور حيث السّـــهول الشّـــمالية التي تعتبر من المناطق الهامة لزراعة وتخزين الحبوب، وبالتالي ذكرت هذه الرّسائل الإجراءات الواجب القيام بها لتامين حماية المحاصيل ومنها:
  - غمر الأراضي بالماء واستخدام الحيوانات بالإضافة إلى السّكان لإيقاف زحف الجراد.
  - ضرورة التّعويض من قبل القصر للسكان المتضررين من هذه الجائحة.
  - إرسال التّعزيزات من العمال من قبل القصر للمساهمة في حصد المحاصيل قبل دمارها من قبل الجراد، واســـتخدام الأفراد من العامة الأقل خبرة لتعويض النقص في التعزيزات التي يرســـلها القصر.

- أظهرت هذه الرّسـائل أن للقصـر حقولاً خاصـة تابعة له في منطقة قاطونان، ومسـاحة أخرى من الحقول تابعة لبقية السكان.

- كان حريصـاً على ذكر تفاصـيل العمل لسـيده، ومنها تخفيض الحصـص الغذائية لحراس المنطقة أكثر من مرة من قبل القادة المسؤولين، وتأثير ذلك بشكل سلبي على سير العمل.

---

[554] أيّ إمّا أنّ الطوب كان مخفياً أو تم استخدامه في بناء جدار. انظر:

Heimpel (2003), p: 429.

[555]Heimpel (2003), p: 430.

[556]Birot (1993), XXVII. p: 122.

[557]Heimpel (2003), p: 430.

– يبدو من خلال هذه الرّسائل أن زكريا خمو يختلف عن غيره من الحكام، من حيث عدم إظهار وتأكيد الولاء لسيده وحرصه على تنفيذ أوامره في نهاية كل رسالة أو ضمن السّياق، بقدر إظهاره للتباطؤ والتلكؤ والتذرع بالمستجدات التي تمنعه عن العمل بالشّكل المطلوب؛ كأن يطلب من الملك توزيع مهمات العمل للعاملين لديه، بالإضافة إلى ذلك لايمتلك روح المبادرة وحسن التّصرف ومن ثم إعلام الملك، كما ظهر في رسائل صدقم لاناسي.

4- رسائل إدارية متنوّعة:

كُتبت هذه الرّسائل من قبل العديد من المبعوثين والحكام الذين تناولوا جوانب إدارية متنوعة متعلقة بتسيير شؤون المملكة، ومن أمثلة ذلك؛ كبري داجان حاكم مقاطعة ترقا (وغيره من الحكام)، الذي يتناول العديد من التفاصيل الإدارية في أكثر من رسالة وأكثر من موضوع كما سيظهر لاحقاً.

4-1-المياه:

- الرّسالة [A.588] . 828 [XIV 16]:

تتحدث هذه الرّسالة، عن وظيفة المسؤول عن مراقبة التّحكم بالريّ، وصاحب هذه الوظيفة يُطلق عليه مصطلح باهاتوم pahâtum ، هو مصطلح نادر في ماري، ويتوافق معناه في وقت لاحق، مع وظيفة المسؤول عن مقاطعة في العصر الآشوري، ويدل على وظيفة بمسؤولية ثانوية (محدودة الأهمية)، ولكن هذا يتعارض مع المسؤولية الحقيقية واللازمة لصنع القرار التي يشير إليها مصطلح شاباروم šapârum[558] فيما يتعلّق باستغلال إمكانات النّهر كما هو موثق في ماري[559].

تقول الرّسالة :

إلى سيدي، خادمك ياقيم أدو yaqqim Addu يقول: « لقد بعثتُ عدة رسائل إلى سيدي من أجل العمل على مراقبة السّيطرة على الرّيّ، قائلاً : « لا يوجد مراقب للرّيّ على نهر الخابور»، ليعلم سيدي، الآن . أعطى سيدي مهمة لـ بخدي ليم حول مراقبة التّحكّم بالرّيّ لإرسال شخص من أبناء شالوروم للاهتمام بذلك، ولم يفعل، بعد أن وصل لوح (رسالة) مني إلى سيدي، بخدي ليم جاء وأحضر معه، إلو شو تيلاشو، وفي الصباح، أعطيته مهمة الاهتمام ومراقبة الرّيّ على الخابور، حالياً، وصل لوح (رسالة) من سيدي، وقت الغداء(وجبة الطعام) وصل بخدي ليم، وأخذ ألوشوتيلاشو إلى ماري، وقد أعدتُ قيادة الإشراف على نهر الخابور إلى الإخوة الصغار لـ إيلي شاكيم.

لكن سيدي بعث لي بالرّسالة التالية: « بما أنك اقترحت إطلاق سراح مسؤول الرّيّ الذي كان في السجن (محتجز). افعل ذلك! »، لماذا اقترح القيام بذلك!؟ فعلت هذا؛ لأنه لا يوجد مسؤول ريّ يمكن الوثوق به، إنني كتبت إلى سيدي. فيضان الخابور 15 [.....]»[560].

---

[558] **شاباروم šapârum:** يحكم، يسيطر. انظر:

Hecker, sommerfeld (2000), P: 357.

[559] Durand (1998), LAPO. Tome II. P: 639.

[560] Durand (1998), LAPO. Tome II. p: 638-639.

-الرّسالة [A .250] :

يُخبر سومو أدو Sumu Addu وهو حاكم مقاطعة ماري؛ عن حادثة مؤسفة في إحدى الرّسائل أثناء فترة غياب الملك خارج العاصمة ماري، ففي مطلع الصّيف حيث كان سومو أدو متوعكاً أي في الفترة التي يتم خلالها تخزين الحبوب، وهو الأمر الذي كان يشغل باله، سيما وأنّه كان قد قرر أن يستخدم القناة الكبيرة الموازية لنهر الفرات التي تجتاز سهل ماري كلّه، للقيام بتسيير كافة المراكب المحملة بالمحاصيل فيها، وكانت هذه القناة مؤلفة من حاجزين ترابيين من الردميات الموجودة في السّهل، وأثناء الربيع كانت تستخدم القناة لري الأراضي المحيطة بها ، فهذه وظيفتها الأساسية، ولكن إبان هذه الفترة لابد وبشكل استثنائي، ولتسيير المراكب المحملة بالأحمال فيها، أن يتم بالضرورة رفع منسوب المياه فيها بشكل ملموس، ولهذا فقد قاموا بإغلاق المخارج العديدة على سكر السد (وهو باب متحرك على السد لمرور المياه أو لمنعها) وعلى تحويلات مجرى النهر وعلى كامل المجرى، وعليه كان منسوب المياه يرتفع في داخل القناة طوال اليوم، وفي المساء حلّت الكارثة حيث أودى الضغط المتزايد بصورة منتظمة على كل واحدة من العرمتين الترابيتين بسبب تضخم المياه، إلى انهيار عند مستوى المنشأة التقنية وللأسف تحديداً قبل التقاء القناة بمجرى النهر على بعد 15 كم إلى الجنوب من ماري، وهكذا بدأت المياه الثمينة جداً (وعلى الخصوص في المناطق الجافة) عبر ثغرات مفتوحة لعدة امتار، بالانتشار في الريف المجاور مهددة بإغراق كل شيء، لذا كان لابد من التصرف بسرعة. فيصف سومو أدو نفسه؛ بأنه نهض رغم مرضه حين تم إبلاغه لدى حلول الليل ومضى على ظهر حماره إلى الأماكن التي حصل فيها الحادث، وقام بتسطير مجرى الأحداث السيئة ضمن رسالة وجهها إلى ملكه ومولاه الذي كان غائباً حينها ليعلمه بأحداث الليل بمقتضى مايمليه عليه واجبه مدفوعاً بالهم الذي نلمسه لدى الكثير من خدم الملك وهو الإقلال من المخاوف المحتملة لحاكمهم، ولم يفته البتة أن يجدد أن كل هذا جرى رغم اعتلال صحته -وعلى حسابه- لاسيما أنه كان يقدر أن الأمر يحتاج إلى عمل يوم كامل قبل إعادة المياه إلى القناة [561].

يقول في رسالته:

قل لمولاي: هكذا قال خادمك سومو أدو: « تجمعت المياه صوب منطقة دير بسبب القوارب التي كانت بالضرورة تنقل الحبوب، فتم إيقاف سواقي الرّيّ كلها، مما رفع منسوب المياه في القناة، ولكن البارحة. عند حلول الظلام، تسبب الماء بفتح ثغرة في منطقة أعلى من الجسر المتصل بنهر البليخ الذي كان له مسار إجباري هنا.

نهضت على الفور رغم مرضي وامتطيت حماري وذهبت لتحويل مجرى المياه عبر تغيير مجراه، ثم عدت لأوقف المياه في نهر البليخ. وفي الصباح باشرت بإنجاز الإصلاح، حيث أصلحت (أعدت إصلاح) المسار الإجباري، وبدأت على الفور بتكديس التراب، وقد أحدثت هذه الثغرة فتحة بطول قصبتين من الأعلى للأسفل، وبعرض أربع قصبات [4.8 + م]. وفي القسم الأول من الليل، كنت قد أنهيت سد مجرى هذه الثغرة وتمكنت من جعل المياه تجري من جديد. حقاً لاينبغي أن تقلق يا سيدي !. ومن ناحية أخرى قد كتبت إلى عدة بلدات أنّني قد حولت مجرى المياه أثناء اللّيل، لم يعد هناك أيّ فيضان. فقط تمّ حجز المياه في بلدات أبان

[561] لافون (2006)، ص: 44- 45 .

Appan [562] وهمسان Humsan[563] وشيحروم، بالنسبة إليّ؛ ليس لدي الآن وطوال عامٍ بحالهِ سوى المرض الذي منيت به!»[564].

-الرّسالة [28. II] 830 :

تعود هذه الرّسالة إلى الفترة الأخيرة من النزاع مع إشنونا أي إلى السّنة الرابعة من حكم زمري ليم، وبالتالي فإنّ المسألة هي إعادة التّوطين في ماغريسا، والتي كانت في وضع لا يمكن معه الدّفاع عنها في فترة الغزو الإشنوني[565].

وقد ورد في هذه الرّسالة مصطلح نبهوم nibâhum ويقصد به الرسوم الإضافية بشكل عام على المال، والتي تُضاف أثناء دفع الرسوم المختلفة، حيث تمت إضافة النبهوم بشكل واضح إلى 10 شيكل من الذهب التي تمثل الحق في استمرار الاستفادة من مياه نهر ماغريسا، ويقترح إبال بي إيل دفع ضريبة مركبة أخرى، وإضافة النبهوم أيضاً، مع الحرص على الإشارة؛ بأن يكون الملك حسن المعاملة ويعيد الرسوم الإضافية، التي يمكن أن تصل إلى مئة خروف[566].

يقول في رسالته:

إلى سيدي، خادمك إبال بي إيل Ibal- pi-El يقول: « في العام الماضي. وجدت نفسي أسيطر على مياه ماغريسا، لكن مع صعود رجال إشنونا، واجهت صعوبات في الوصول إليها، ولم أتمكن من السيطرة على هذا المصدر، الآن. أصقدوم يُجردني..! وهو يسيطر على 1000 فدان في مملكة ماري، بينما أشغل 50 فقط .! لابد لي من شراء الحبوب في مملكة ماري! ليس فقط لأنني مضطر لشراء الحبوب، لكن أصقدوم بدأ بتجريدي من المياه التي وضعت يدي عليها بين بستان سوخوم وبستان هارغانوم.

في السّابق كنت قد أرسلت 10 شيكل من الذهب، وطالبنا برسوم إضافية حالية (من) سيدي، في اليوم الذي تسلم فيه سيدي الرسوم الإضافية الثانية أعادها إليّ، والآن. سأعيد 10 شيكل من الذهب ومائة خروف من أجل مياه ماغريسا، حتى لا يرفض إعطاءها لي، لدي ما يكفي لأعيش في ظل سيدي، أقضي وقتي في الترحيب بخدم سيدي، الذين يأتون إلى إدماراص، وكذلك الذين يجب أن يذهبوا ويتحدثوا إلى سيدي، اليوم يجب أن أحصل على الحبوب، أرجو أن لا يرفض سيدي إعطائي مياه ماغريسا.»[567].

-الرّسالة [38. XIII] 831 :

من الواضح أنّ هذا النّصّ يعود إلى وقت السّيطرة على ميشلان بعد الاستيلاء عليها من قبل القوات الملكية في السنة الثانية لحكم زمري ليم، حيث تمت كتابة الرّسالة بوقت قصير بعد هذا الحدث، حيث ذُكر 10

---

[562] **أبّان(Appan):** مدينة في منطقة ماري، وتمتد إليها الأراضي الزراعية لـ ميشلان. انظر:

Heimpel (2003), p: 606.

[563] **همسان(Humsan):** مدينة في إقليم ماري. انظر:

Heimpel (2003), p: 613.

[564] لافون (2006)، ص: 45.

[565]Durand (1998), LAPO, Tome II. p: 643.
[566]Durand (1998), LAPO, Tome II. p: 645.
[567]Durand (1998), LAPO, Tome II. p: 642-643.

منحدرات ترابية لم يتم إزالتها بعد، وذلك قبل تدمير الجدران نفسها، وأنّ السّيطرة على ميشلان[568] كانت وقت الحصاد حيث الموسم جيداً [569].

يقول ياسيم سومو في رسالته:

إلى سيدي، خادمك ياسيم سومو Yasim Sumu يقول: « لا يوجد ماء نظراً للإشكالات التي أرسلها سأموم مسؤول الزراعة في جورو أدو Guru Addu، وتحصّل على 160 قوساً من الحقل، المملوكين لسكان ميشلان أسفل الردم (تجمّع التراب)، في الوقت الحالي يندهش يابيئوم من حقيقة أننا استولينا على 20 قوس من حقل له؛ يملكه في أرضهم، وقال: « لقد اشتريت هذا الحقل منهم. يجب مصادرة السجلات ومصادرة الحقول من العدو.»، ألا يجب أن نترك أرض القصر هادئة..!؟.

قد أرسلت سأموم إلى سيدي حتى يصبح لسيدي علم بما حدث، ويعطيه الإجابة التي يحتاجها، من ناحية أخرى، إليك ما أرسلته إلى سيدي، هيت لاؤوم، وهو موظف الحقل لإيصال جذوع شاسكوم šassuqum[570] إلى ماري.»[571].

-الرّسالة [58. II] 833 :

تُخبر هذه الرّسالة عن إمكانية السّماح بتدفق المياه إلى الأراضي المنخفضة، حيث كان الأمر نفسه بالنسبة لنهري جغجغ والبليخ، حيث أخذ سكان المنبع جميع المياه وحُرم منها سكان الأودية المنخفضة التدفق، وذلك لاحتياجات الريّ الخاصة بهم، ولم يتركوا شيئاً من المياه لمن هم عند المصب[572].

يقول كابيا Kabiya في رسالته :

إلى والدي زمري ليم، خادمك كابيا يقول: « علمت من الرّسالة التي أرسلها والدي، حيث كتب لي والدي بالسماح للمياه بالذهاب بوفرة إلى هوت أبي إلِ Haut -abi- ili، منذ شهر، وأن تكون مجانية. فيما يتعلّق برحلتي، أرسلت خادماً يُمثلني، وبعد هذه الرّسالة، سأرسل إلى والدي..[...][573].

- الرّسالة [77. III]834 :

يُخبر كبري داجان Kibri Dagan سيده؛ في هذه الرّسالة حول الإجراءات التي قام بها في منطقة الحقول المحيطة بـ راقوم Raqqum [574].

يقول كبري داجان في رسالته:

إلى سيدي، خادمك كبري داجان يقول: « إكروب إيل بخير ومدينة ترقا ومنطقتها بخير.

---

[568] حول الوضع الجغرافي لمنطقة ميشلان انظر:

Durand (1988), XXVI I/1. p: 339.

[569]Durand (1998), LAPO, Tome II. p: 647.

[570] **šassuqum** شكل متغير لـ**šassugum** وهي أشجار فاكهة. انظر:

Durand (1998), LAPO, Tome II. p: 648.

[571]Durand (1998), LAPO, Tome II. p: 646-647.

[572]Durand (1998), LAPO, Tome II. p: 651.

[573]Durand (1998), LAPO, Tome II. p: 651.

[574] **راقوم (Raqqum):** مدينة تابعة لمنطقة ترقا. انظر:

Heimpel (2003), p: 620.

شيء آخر. بخصوص الحقول المحيطة بـ راقوم: 300 قوساً من الأرض تمتلىء بالماء، في ذلك الريف[.....] وبنفس الأسلوب، 140 قوساً منها، بالاعتماد على أعمال الرّيّ الضرورية، تعهدّت بصنع كومة من التراب في الأرض، أنا لا أُظهر الاسترخاء (الإهمال). انتهيت من الرّيّ وأعطيت أوامر صارمة، لا يوجد إهمال لحقول القصر في المنطقة التي تمثل حصتي، أنا مفعم بالحماس، يجب على سيدي أن لا يقلق..»[575].

-الرّسالة [34 III] 835:

يُخبر كبري داجان الملك؛ بصيانته للأقنية وجني محصول السّمسم.

يقول في رسالته:

إلى سيدي، خادمك كبري داجان يقول: « إكروب إيل بخير وترقا ومنطقتها بخير.

شـــيء آخر. منذ اليوم الذي ذهب فيه ســيدي في رحلة اســتكشــافية، جمعت المنطقة بأكملها وقمت بإعادة حفر خنادق (قنوات) في أراضــي القصــر، علاوة على ذلك، في الوقت الحاضــر، تعهدت بجني حقول السّـمسـم، وفقاً لحصص المزارع في منطقتي، لم أُظهر أيّ إهمال»[576].

-الرّسالة [10 VI] 836 :

يُعلم بخدي ليم الملك؛ بمتابعة السّكان للعمل والتحكّم بتدفق المياه.

يقول في رسالته:

الكلام لسيدي، خادمك بخدي ليم يقول:« منذ أن تركت سيدي، لم يكن الناس عاطلين عن العمل، علاوة على ذلك أوقفت تدفق المياه، والآن سأغلق الماء وغداً سأباشر بالعمل.»[577].

4-2-الأعمال في الحقول:

إن المصطلح إيلك إكليم âlik eqlim يعني "الذي يذهب إلى الحقول"، وبالتالي فإن التعبير يشـهد بشـكل غير مباشـر على العمل الزراعي على ضـفاف الفرات، ويسـمى عادة في بابل l'ilkum ويعني "الذهاب""الخدمة"، وفي الغالب تكون مقررة من قبل الملك، وهو عمل غير متخصـــص، قوامه فقط تقديم المســـاعدة باســـتخدام قوة الذراعين، وهكذا يمكن أن نرى حارس القصـر (837) مطلوب للعمل الزراعي، وفي الرّسـالة (838) التي توضـح أن طلب الأفراد هو خدمة مؤقتة تجعلهم يغادرون منازلهم بعيداً، لغرض تكوين فرق زراعية احتلت أهمية خاصـــة من قبل الأفراد المســؤولين عليهم، وقد ســمّوا ســاميهوم samîhum (840)[578] والذين يشــبهون فئة العبيد عند الرومان[579].

[575]Durand (1998), LAPO, Tome II. p:.652.
[576]Durand (1998), LAPO, Tome II. p: 652-653.
[577]Durand (1998), LAPO, Tome II. p 653.

[578]هذه الرسالة موجّهة إلى يسمخ أدو. انظر:

Durand (1998), LAPO, Tome II. p: 657
[579]Durand (1998), LAPO, Tome II. p: 653.654.

-الرّسالة [13. VI] 837 :

يؤكّد بخدي ليم Baḫdi lim في هذه الرّسـالة؛ أنّ العمل ينتهي بالتأكيد خلال أربعة أيام، ولايزال هناك عمل، لكن من خلال تجميع الأفراد سيكون بالإمكان الانتهاء من أعمال الحقل في يوم واحد[580].

يقول في رسالته:

إلى سيدي، خادمك بخدي ليم يقول: « فيما يتعلق بجمع العمال للعمل في الحقل وبوابة القصر، موضوع رسـالة سـيدي التي أرسـلها لي، العمال في خدمتي وقد بدأوا بالعمل بالفعل، الموظفين سـعداء للغاية، هذا العمل ممتاز، سـيدي لن يحتاج إلى اسـتطلاع الأمر سـراً، ربما يتعيّن عليهم إنهاء المهمة غداً، أو في اليوم الذي يليه، بالإضافة إلى ما تبقى من العمال في أبولات Abullât[581] وريف سنجار، فإنّهم يحفرون الأرض.

كتب لي سـيدي عن مهمة أخرى قائلاً: « من الضـروري أن يكونوا قد أنهوا أعمال الحقل في أربعة أيام » ، في غضـون أربعة أيام ، سـيكون العمل في الحديقة وفقاً لشـروط سـيدي، دعهم يجتمعون، وسـوف يُنهون العمل في يوم واحد، علاوة على ذلك، من جهتي سأسافر غداً عند الفجر إلى سيدي.»[582].

-الرّسالة [54. XIV] 838 :

القصـــة التّالية، التي يُبلغ عنها ياقيم أدو Yaqqim Addu، تُفهم فقط إذا كان بور نونو الابن المعني، لذلك فإنّ التعبير المجازي هو (إنّه يخضـع للأوامر باسـتمرار) وليس (أنّه توقف عن الخدمة)، لذلك من المحتمل أن بور نونو ليس له علاقة بذلك وكان أحد المسؤولين الأساسيين في قصر ساغاراتوم[583].

يقول في رسالته:

إلى سيدي، خادمك ياقيم أدو يقول: « كانت هناك رسالة من سيدي بشأن كاسبو عِشتار، قلتَ فيها: « هذا الرجل يسـمح لـ بور نونو بفعل أيّ شـيء، والآن هرب ابنه من ماري ويعيش معه، أحضـره هو وابنه إلى سـجن ساغاراتوم، وسوف أجدهم هناك! »، هذا ما كتبه لي سيدي، ووفقاً لرسالة سيدي، لقد كتبت إلى دور يخدون ليم، وقد أحضـروني إلى كاسـبو عِشـتار، وأنا أحضـرته إلى سـجن سـاغاراتوم، وقد وبّخته عن فعل ابنه، وهنا ردّ عليّ قائلاً: « أكملنا الفرق الزراعية في دير مع ابن لي وابن آخر لي عند هيا سـومو. لم يأتِ ابن لي إلى المنزل! »..

هذا هو الجواب الذي أعطاني إياه كاسبو عِشتار..»[584].

4-3- الحصاد وغربلة الحبوب:

إنّ الحصـــاد من أعمال المملكة العظيمة، وهناك العديد من المخاطر التي من الممكن حدوثها في هذه الفترة، ومنها ارتفاع منسـوب مياه النهر (الفيضـان)، وأيضـاً الهجوم من قبل الأعداء، فهي الفترة التي يتم فيها الاسـتحواذ على جميع القوى العاملة في الحقول، حيث دائماً ما يتمّ توقع هجوم مضـاد لـ إشـنونا في مثل هذا الوقت. وذلك لأن تكديس أكوام الحبوب يسمح بنهبها بطريقة أسهل، وبالتالي كان من الواجب الخضوع للتعليمات

---

[580]Durand (1998), LAPO, Tome II. p: 655.

[581] **أبولات Abullât(um)**: منطقة لزراعة الحبوب خارج ماري، انظر:

Heimpel (2003), p: 605.

[582]Durand (1998), LAPO, Tome II. p: 655.

[583]Durand (1998), LAPO, Tome II. p: 656.

[584]Durand (1998), LAPO, Tome II. p: 655.

الإلزامية لمعرفة فيما إذا كانت فترة العمل في الحصاد تندرج تحت إطار العمل الآمن أو لا..؟! .

وتجدر الإشـــارة، إلى وجود نوعين من أعمال الحصـــاد آنذاك؛ **أولاً:** الأعمال في الأراضـــي التابعة للقصـــر مما يؤدي إلى إلزام عدد كبير من الأفراد في المنطقة للعمل كعمالٍ فيها (841) حيث يتم الطلب على نطاق واســـع للعمال في المنطقة، **ثانياً:** الأفراد الذين لهم أعمالهم الخاصـــة، فالقصـــر يولي اهتماماً كبيراً لهذه الأعمال حتى يتمكن الأفراد من الحصـول على الوقت لممارسـة أعمالهم الخاصـة وإنهائها قبل الخدمة الإضـافية، فمثلاً من الممكن أن يُطلب منهم تقديم الأفكار المبدعة والمساعدة لإنجاز هذا العمل، وإن أيّ تعطيل مؤقت يكون بطلب ملكي استثنائي، واستدعاء أولئك الذين يتم تعينهم للعمل وقت الحصاد يكون بتدابير خاصـة، فالمجندين يتم تجميعهم خلال 10 أيام عندما يطلب الملك حشـد القوات لعملية عسـكرية، وبالتالي، فإن مغادرة القوات النظامية يحرم المنطقة من القوة العاملة التي يتم حشدها للأعمال الزراعية (المدنيّة) عندما يحين وقت الحصاد. لذلك كان من الضـروري تعويض غياب الرجال عن طريق إرسـال عاملات إلى الحقول، وبالتالي يمكن أن يُحدث انخفاض بكميات الغلال المتوقعة.

وعليه فإنّ شانداباكوم šandabakkum [585] يُعلن الشّروع في طلب أو مصادرة الثيران الموجودة لدى الأفراد، وهو أمر بغيض للحاكم الذي يدرك أن الجميع ملتزم بالاتفاق مع الملك ويعتمدون عليها بشـكل أسـاسـي، ومع ذلك؛ فإن الخطوات التي اتخذها(شانداباكوم) لضمان الحصاد مثيرة للاهتمام: « حيث كلّف بخدمة الحصن (القلعة)[586] الثيران العشـــرون التابعة للمعمرين (الكبار) الذين كانوا في خدمة ســـاغاراتوم، ولم يتم إعادتهم: لقد أوكلت لهم مهمة العمل السـخرة (دون أجر)، وتم درس[587] الحنطة وتخزينها في منطقة القصـر، وقد بدأوا بدرس منطقة ثانية، وكذلك في منطقة دور يخدون ليم الثيران العشـــرون التي تعود إلى المعمرين الذين كانوا في خدمة الحصـــن لم يتم إعادتهم: لقد أوكلت لهم مهمة العمل بدرس وتخزين الحبوب في منطقة القصـــر»، وقام الملك بتعبئة وحشـد النسـاء مما أسـفر عن انخفاض محصـول الغلال، بالتوازي مع حشـد آخر للأفراد غير الماهرين العاملين في الحقول.

لكن يبقى التّســـاؤل المطروح، هل كانوا يفتقرون إلى الخبرة أكثر من الحرفيين والحدادين والمنجدين والنّساجين الذين تم استقبالهم كفرق زراعية لجني محصول الحبوب..؟.

ويتم تخزين الحبوب المجمعة محلياً، إمّا في المنازل، أو في الصـوامع المخصـصـة لذلك، وبالتالي يقوم الحاكم باتخاذ العديد من الإجراءات عند الإعلان عن وصـول الأعداء، فالفعل كامسـوم kamâsum [588] يُسـتخدم لحشـد السّـكان واحتياطي الحبوب معاً، فيتم جمع كل شـيء في مكان آمن، ومثال ذلك ما ورد في الرّسـالة (839)[589] القادمة من خوت جزيرة Ḫaute- Djeziré حول كخات، فحدث أنّ القرية ضعيفة وليس لها إمكانات

---

[585] **شانداباكوم (šandabakkum)** : وظيفة عليا في الإدارة (المدنيّة والمعبد). انظر:
Brinkman, Civil, Gelbt, Oppenheim,. Reiner (1989), Cad s-shin 1. p: 372.

[586]Durand, (1998), LAPO, Tome II, p: 658.

[587] دَرْس الحنطة: مصطلح يعني فصل الحب عن السُنبلة.

[588] **كامسوم (Kamâsum)**: يجمع، يجني شعيراً، يُكمل. انظر:
Hecker, sommerfeld (2000), p: 144.

[589] هذه الرسالة موجّهة إلى يسمخ أدو [52 II] 839. انظر:

الدفاع عن نفسها وتمتلك احتياطي كبير من الحبوب يصل إلى 300 و400 هومر أو 18 إلى 24000 لتر من الحبوب، وبالتالي تحتاج إلى نقله عندما تم الإعلان عن تهديد العدو، لذلك كان من الضروري تعبئة وحشد وسائل نقل كافية، كما في النّصّ (845) الذي يعود لـ شانداباكوم ياسيم سومو ويثبت فيه؛ أنه تمّ نقل الحبوب من مصدرها الطّبيعي (لم تترك) وأُخذت إلى أماكن أكثر أمانا[590].

-الرّسالة [III 30] 841 :

إن تاريخ هذه الرّسالة، ليس السنة الأولى لحكم زمري ليم (وقت تمرد البنيامين) لأنّ ساميتار Sammêtar كان وقتها هو المتمرّكز في ترقا، لكن من الممكن أن يكون السّنة التاسعة لحكم زمري ليم في وقت تشكيل قوات الحلفاء الذاهبة لمساعدة بابل[591] .

يقول كبري داجان في رسالته:

إلى سيدي، خادمك كبري داجان يقول: « داجان و إكروب إيل بخير، مدينة ترقا ومنطقتها بخير، شيء آخر. في اليوم الذي يصل فيه هذا اللوح (الرّسالة) مني إلى سيدي، قمت بطلب قراءة الطالع حول حصاد الحبوب في ترقا، ومع ذلك فإن قراءة الطالع التي حصلت عليها، تبيّن أنه لا يوجد مشكلة لمدة 3 أيام، ثم جمعت المدينة بأكملها صغارها وكبارها وأخرجتها للتو من أجل حصاد الحبوب في الوادي، علاوة على ذلك، اخترت قوات النخبة المكونة من سكان ترقا، وقمت بتعيينهم كقوات مساعدة، وأعطيت تعليمات رسمية بذلك..! بالإضافة إلى ذلك. كما كتب لي سيدي، فإن الجيش اليمحاضي كشف عن وصوله إلى لاباتوم، وقد قمت بطلب النبوءة، كان الطالع الذي حصلت عليه خالٍ من أية مشكلة، والتعليمات التي أصدرتها لهم هي الانتظار حتى يتم جمع حبوب الوادي، وسيقيمون في مولخو..! هذا ما قلته لهم، لم يتفقوا معي، ومع ذلك لا يجوز للقوات أن تجتمع في ترقا..! بما أنهم لم يوافقوا على الذهاب إلى مولخو التي تقع في أطراف المدينة؛ والآن يجب على سيدي أن يكتب، ما يجب أن يفعله قائد هذه القوات، وأن يبقى هذا الجيش محتجزاً (يتوقف، يستقر مؤقتاً) في مولخو..!»[592].

-الرّسالة [XIV 71] 842:

الدافع وراء وصول القوات البابلية للمساعدة؛ هو تمرد البنيامين[593].

يقول ياقيم أدو في رسالته:

إلى سيدي، خادمك ياقيم أدو يقول: « هذا ما كتبه لي سيدي بخصوص أعمال السخرة (بلا أجر)، [تهشم في اللوح..]،... وصل إلى المنزل، وأعطيت الاطمئنان حول الحصاد لأهالي منطقتي ترقا وماري، عندما وصلت القوات البابلية؛ قدمت حصصاً غذائية قائلاً لنفسي: حتى لو استغرقت 3 أيام لجمع المحاريث، سأبدأ في الحصاد، حتى الآن لم يقم السكان بدرس أراضيهم. بعد أن وصلت رسالة نداءات سين، هرب هؤلاء السكان ولم يقوموا بالحصاد، إذا كان هذا يتفق مع سيدي، لا ينبغي أن أغادر ولم تحصد حقول القصر. هل مازال عليّ

[589]Durand (1998), LAPO. Tome II. p: 656.
[590]Durand (1998), LAPO, Tome II. p: 659.
[591]Durand (1998), LAPO, Tome II. p: 660.
[592]Durand (1998), LAPO, Tome II. p: 659 -660.
[593]Durand (1998), LAPO, Tome II. p: 661.

الرحيل..؟! يجب على سيدي أن يكتب لي ماذا أتصرف.! أثناء انتظار الرد على رسالتي حول مغادرتي والعودة، في حال الموافقة أو الرفض..»[594].

-الرّسالة [III 31] 843 :

يوضّح كبري داجان للملك أنه لم يدخر جهداً أبداً، وأتم سقاية الأرض وجمع الحبوب على أكمل وجه.

يقول في هذه الرّسالة:

إلى سيدي، خادمك كبري داجان يقول: « داجان وإكروب إيل بخير، وكذلك ترقا ومنطقتها بخير. شيء آخر، لقد حصدت حبوب منطقة القصر التي كانت عند المصب، وقد اخترت بدايةً هذه المنطقة وسقيت المروج فيها، لقد جمعت بنفس الطريقة، حتى يسهل عليّ جمع الحبوب المجاورة للقناة الواقعة على جانبي التلّ، وبعبارة أخرى وضعت كل إمكاناتي وجهدي في جمع حبوب منطقة القصر.»[595].

-الرّسالة [III 32] 844 :

يتابع كبري داجان وصفه للعمل المنجز في المملكة[596].

يقول في رسالته:

إلى سيدي، خادمك كبري داجان يقول: « داجان وإكروب إيل بخير، ترقا ومنطقتها بخير.شيء آخر، لقد شرعت بحصد حبوب منطقة القصر التي تمثل حصتي..»[597].

-الرّسالة [XIII40] 845 :

يصف ياسيم سومو Yasim Sumu، أعمال ترميم لأجزاء مختلفة في القصر الملكي الكبير في نهاية عهد زمري ليم، لانعدام الأمن على الحدود، حيث يعتبر القصر مكان استقرار العائلة الملكية[598].

يقول في رسالته:

إلى سيدي، خادمك ياسيم سومو يقول: « وفقاً لما كتبه سيدي، أنا لا أهمل جمع حصاد القصر، من ناحية أخرى، كتب لي سيدي فيما يخص النّجارين المسؤولين عن الأبواب: إذا كنت جندت النجارين المسؤولين عن الأبواب لشهر ؟! أطلق سراحهم حتى يتمكنوا من إنهاء الأبواب (التي قمنا بتجميلها). عاد النّجارون المسؤولون عن الأبواب، ويعمل هؤلاء في خدمة كيشتي نونو وأبدو أنات، والحدادين في خدمة ياشوب أشار الذي بدأ العمل بنقل الكراسي، والصائغون يخدمون [.....] ويعيّنون من قبل بلاط الملك.[.....].. لإنهاء.... حتى نجمع حصادنا. في الوقت الحالي بدأت بتأسيس مخزن (مستودع) شاندورو šunduru[599] .ولكن العمل في المخزن ليس كل مانقوم به، هناك خمسة أضعاف العمل داخل القصر، بسبب تغطية (سقف) فناء النّخيل، فيما يتعلق بمبنى الخدم، عند المدخل انكسرت العوارض، وفيما يتعلق بسقف بابوم papâhum[600]، أيضاً العديد منها

---

[594]Durand (1998), LAPO, Tome II. p: 661.
[595]Durand (1998), LAPO, Tome II. p: 662.
[596]Durand (1998), LAPO, Tome II. p: 663.
[597]Durand (1998), LAPO, Tome II. p: 662.
[598]Durand (1998), LAPO, Tome II. p: 664.

[599] **شاندورا (Šunduru)**: مخزن أو مستودع. انظر:
Brinkman, Civil, Gelbt, Oppenheim, Reiner (1989), Cad s-shin 2. p: 303.

[600] **بابوم (Papâhum)**: تمثل القاعة التي يجتمع فيها الملك مع الشعب. انظر:

قد كُسـر، وقد اهترأت جدران سـكن الحريم، إليكم ماقاله طابات شـوروشـو : « سـيسـقط من جانب المخزن (المستودع) »، ناهيك عن عمل المخزن.

تمثل هذه الأعمال داخل القصر خمسة أضعاف، علينا أن نجمع الحبوب قبل الشتاء، سوف ننظم العمل مرة أخرى، لقد قمت بنقل غرفة الحراسـة من أتيل بي شـاريم إلى الجزء الصـغير من باب نرجال[601]. إنّ القصـر وغرفة الحراسة على ما يرام..»[602].

-الرّسالة [47 VI] 846 :

يُخبر بخدي ليم الملك؛ بمتابعة العمل في جمع محاصيل الحبوب.

يقول بخدي ليم في رسالته:

إلى سـيدي، خادمك بخدي ليم يقول: « مدينة ماري والقصـر ومنطقته بخير، نحن لسـنا عاطلين عن العمل، ذهبنا لجمع الحصـاد في المنطقة التي تحت مسـؤوليتي...[...] هنا لدي لوح (رسـالة) سـيدي، نحمل مجاميع الحصاد إلى قصر سيدي.... قلت:... [.تهشيم...]. »[603].

- الرّسالة [84II] 847:

يخبر كبري داجان الملك، بأنّه بدأ بدرس الحنطة في منطقته.

يقول في رسالته:

إلى سـيدي، خادمك كبري داجان يقول: « داجان وإكروب إيل بخير، مدينة ترقا ومنطقتها بخير. [تهشيم.....].

فقلت: [.....] الكثير من [....] في اليوم الذي سـيصـل فيه هذا اللوح إلى سـيدي، فإن سـكان زوربان Zurubban[604] يشكّلون[.....]، وفقاً لرسالة سيدي التي أرسلها لي، أنا بدأت بدرس الحنطة الخاصة بالقصر، أنا لاأُظهر إهمالاً.»[605].

-الرّسالة [XIV 23] 848:

يتحدّث ياقيم أدو في هذه الرّسـالة عن توزيع المياه في منطقة دور يخدون ليم[606]. والرّسـالة مؤرخة في الرابع والعشرين من الشّهر الثاني (شباط)، وبالتالي فهناك فجوة بين السّنة الرّسمية والسّنة الحقيقية، لأنّ زمن 24 شباط هو زمن مبكر جداً للقيام بغربلة الحبوب في منطقة ماري، لذلك يجب أن يتوافق مع 10 أيار[607].

Durand (1998), LAPO, Tome II. p: 664.

[601] باب نرجال هو الباب الثاني للقصر، الذي يؤدي إلى الشرق (من المدخل الفعلي للقصر) إلى المناطق المحمية. انظر:

Durand (1998), LAPO, Tome II. p: 664.

[602]Durand (1998), LAPO, Tome II. p: 663-664.

[603]Durand (1998), LAPO, Tome II. p: 664.

[604] **زروبان (Zurubban)**: مدينة على حدودمنطقتي ماري وترقا، على الضفة الغربية لنهر الفرات. انظر:

Heimpel (2003), p: 629.

[605]Durand (1998), LAPO, Tome II. p: 664-665.

[606]Durand (1998), LAPO,Tome II. p: 665.

[607]Durand (1998), LAPO, Tome II. p: 666.

يقول في رسالته:

إلى سـيدي، خادمك ياقيم أدو يقول: « في اليوم الذي أُرسـل فيه لوحي هذا (رسـالتي) إلى سـيدي، قمت بنشـر حبوب القصـر في المناطق لغربلتها، لقد قمت بتوزيع مياه الرّيّ إلى حقول ريف بيت كوسـايا، تلك الموجودة في سـهول (مروج) نارا Nara [608] ، والموجودة في ريف إي ماتوم، والموجودة في ريف بيت ياسـيتيم ومروج سانيباتوم .» في 24 (ii)[609]الشهر الثاني[610].

-الرّسالة [123 XIII] 849:

يُعلم كبري داجان الملك؛ بإجراءات جمع الحبوب ومرور القوات البابلية في منطقته، الضرر الحاصل في قناة يخدون ليم.

يقول كبري داجان في رسالته:

إلى سيدي، خادمك كبري داجان يقول: « عند الوصول أعطيت أوامر صارمة بشأن حبوب القصر، لقد جعلت القوات البابلية تتقدم، والحبوب التي لم يتم تجميعها في المناطق. بدأنا بها، شـيء آخر، بالنسـبة لوصـول داد يخدون إلى المنطقة، فإنه لم يصـل بعد، لايزال في شـاروم، أُعلن أنه سـيصـل إلى ترقا في اليوم التالي بعد إرسالي هذا اللوح (الرّسالة) إلى سيدي.

شـيء آخر، عند المصـب في الجزء السّفلي من بيت زرخان، تعرضـت قناة يخدون ليم لتلف مما أحدث فجوة، جمعت أهالي ترقا، وقد ولّيت أمرهم لـ يازرا داجان وأرسلتهم.»[611].

-الرّسالة[65 VI] 850:

يعود تاريخ هذه الرّسـالة إلى الشّـهر الثالث من السّـنة التاسـعة لحكم زمري ليم، حيث تذكر حصـار رزاما وأنّ ملكها شـاريّا دافع عنها ضـد القوات العيلامية بقيادة أتمروم[612]، وكذلك ذكر عائلة قرني ليم وأمتعته في أندريج بعد وفاته[613].

يقول بخدي ليم في رسالته:

إلى سـيدي، خادمك بخدي ليم يقول: « مدينة ماري والقصـر بخير، نحن لسـنا عاطلين عن العمل، وإنما نقوم بغربلة الحبوب في المناطق. فيما مضـى، حول موضـوع حصـار رزاما ورحيل شـاريّا، أرسـلت رسـالة إلى سـيدي، مدينة رزاما محاصـرة وشـاريّا مازال في داخل المدينة، هاجم وقتل 500 جندي من الأعداء [.....] ثم قام المسؤولون عن الحصار بحملهم.[تهشيم بضعة أسطر].

« ..... والسّكان استمروا بجلب حبوب أشلاكا..» هذا ماقاله إبال أدو.

أمّا بالنسـبة لأمتعة قرني ليم ونسـاؤه وأطفاله والحمير التي يركبونها، سـيصـلون سـاغاراتوم مع المرافقين

---

[608] **نارا (Nara):** مدينة في إقليم ماري. انظر:

Heimpel (2003), p: 618.

[609]Le24 de Malkânum (ii) . التاريخ الوارد في الرسالة.

[610]Durand (1998), LAPO, Tome II. p: 665.

[611]Durand (1998), LAPO, Tome II. p: 667.

[612] وردت تفاصيل هذه الأحداث في المجموعة الأولى من رسائل ياسيم إيل، الفصل الثاني(الرسائل السياسية).

[613]Durand (1998), LAPO, Tome II. p: 668.

والأمتعة، سوف أجتمع مع الزوجات والأطفال في ساغاراتوم، وفيما يتعلق بالسيدة دوهاستوم، موضوع رسالة سيدي، لقد أخذت هذه المرأة إلى سيدي.

وأما الخدم الأربعة الذين أحضروهم، موضوع رسالة سيدي، حيث قال لي: « إذا كان بينهم كاتب إداري أرسله لي»، لقد تبيّنت في الأمر بخصوص هؤلاء، ولايوجد بينهم كاتب إداري..»[614].

-الرّسالة [23 VI]851:

يُخبر بخدي ليم الملك، بمتابعة مهمة درس الحنطة وجمع الحبوب، بالإضافة إلى استفساره حول التصرف الواجب اتخاذه بشأن مرور سفراء الممالك المجاورة في منطقته؟!

يقول بخدي ليم في رسالته:

إلى سيدي، خادمك بخدي ليم يقول: « مدينة ماري ومنطقتها والقصر بخير، فيما يخص المهمّة التي أعطاني إيّاها سيدي، وصلنا أنا وياسيم سومو إلى ماري، وكلفنا بدرس الحنطة، لم نهمل في جمع الحصاد، بالتأكيد لن يضطر سيدي إلى القول: بأننا مهملون في جمع الحصاد، نحن لم نهمل بأيّ حال من الأحوال!.

في الوقت الحالي، أرسلت للتو نابسي إرّا إلى سيدي، خادم سيدي ورسل إشمي داجان ورفاقه، لكني لم أسمح للرسل العيلاميين بالوقوف معهم ، وصل إليّ رسل السفارات (عابرون) من بابل ، إشنونا، إيكلاتوم، كرنا، كبرا وأرابخا الذين تم تفويضهم من يمحاض، قطنا ، كركميش وحاصور هل أسمح لهم بالمرور أم أحتجزهم!؟ من ناحية أخرى، إذا وصل الرسل من يمحاض وقطنا وحاصور وكركميش المفوضين في بابل وإشنونا وإيكلاتوم وكرنا وكبرا وأرابخا[615]، فهل يجب أن أسمح لهم بالمرور أو أحتجزهم!؟ نرجو أن يرسل لي سيدي قراره بشأن مايجب أن يكون!.»[616].

4-4-قصّ الصّوف:

تمثّل الثروة الحيوانية قطاعاً مهمّاً من إنتاج بلاد الرافدين مع منتجات الألبان والصوف، ويوجد القليل من الوثائق التي تشهد عليه كما هو الحال في المجالات الرئيسة للحياة اليومية، لكن الوثائق الموجودة كافية لإظهار المهام المرتبطة بذلك العمل.

وفي هذا الإطار، يتم تجميع الحيوانات في حظائر كبيرة، وهذه العملية لها عواقب سيئة على القطعان، وأحيانا يكون إنجاب الخراف مصاحباً للقص، وتبدأ العملية بوضع الأغنام ضمن حوض كبير لغسلها وهي عملية ثابتة ومصدقة منذ آلاف السنين حتى يومنا هذا (غسيل الأغنام)، وبعد ذلك يُقص الصوف سريعاً في حال لايريدون أن يكون مجعداً جداً، والرّسالة (854) توضح مخاوف أقبا أخوم الذي تأخر في عمله بسبب عواصف رعدية، لذلك فهو يدعو إلى حشد الإمكانات البشرية، فعملية القصّ أعباؤها كثيرة فهي تتطلب من 300 إلى 400

---

[614]Durand (1998), LAPO, Tome II. p: 667- 668-669.

[615] **أرابخا:** (كركوك)، اتضح للباحثين أن مدينة كركوك (تقع شمال بلاد الرافدين) كانت مركزاً لمقاطعة مهمة تمتد جنوب الزاب الأدنى. وقد عرفت باسم أرابخا أو أرابخم استناداً إلى ماورد في نصوص سلالة أورالثالثة (2111- 2003 ق.م) وقد استمر ذكرها حتى العصر البابلي الحديث (الكلدانية) (626- 539 ق.م)، وأرابخا تسمية أكّية Uru Arba- ha يقابلها بالسومرية- $HALIMMU_2$-وهي مؤلفة من مقطعين الأول يدل على الرقم أربعةوالثاني يعني سمكة، وبذلك يعني اسمها **مدينة الأسماك الأربعة**. انظر: النجار (2011)، ص: 9.

[616]Durand (1998), LAPO, Tome II. p: 669-670.

رجل، حيث يجهّز لها عدداً كبيراً من العمال يماثل العدد الذي تتطلبه أعمال الرّيّ العظيمة في وسط المملكة، ولم يكن يتم تقطيع الصوف بالمعنى الدقيق للكلمة، ولكن كان يتم تمزيقه (qatâpum)[617]، ممايتطلب جهداً كبيراً من قبل المختص، لذلك فإن العمل يسير ببطء شديد، وليس هناك من شك في عمل الإناث كما في وقت الحصاد، حيث يتم حشد وتعبئة جميع السكان دون تمييز في الجنس والعمر، وكذلك فإن الجيش ولاسيما قوات النخبة كان يتم استدعاؤهم أيضاً، وتُظهر الرّسالة (853) 229 شخصاً تم طلبهم لقص الصوف بما فيهم بدو ماري وسوبارتوم والقوات المسؤولة عن حراسة بوابة القصر (أو حامية القلعة)، وكذلك الغرباء (الأجانب) الذين وُظفوا لقاء خدماتهم وتم توطينهم في القصر بشكل شخصي من الملك، ومع ذلك لم يكن هذا كافياً للوصول إلى نتيجة مرضية، ويعتمد ياسيم سومو على تعزيزات كبيرة من الجنود المسؤولين عن حماية بوابة القصر، وبالتالي أدت العملية التي سيتم تنفيذها (القص) إلى تجريد القصر من الدفاع عنه.

وكان يتم تسليم الصوف إلى مختصي النسيج، فيقوم النسّاجون بتحويله إلى أقمشة، مع العلم أن أول (الإنتاج) كان يتم إرساله إلى الملك (854)[618].

-الرّسالة [XIII30] 853 :

يرجع تاريخ هذا النّصّ إلى رحيل القوات الاستكشافية إلى بابل في نهاية السنة التاسعة وبداية السنة العاشرة [619].

يقول ياسيم سومو في رسالته:

إلى سيدي، خادمك ياسيم سومو يقول: « 85 بدو ماري وسوبارتوم، 14 نازح، 30 شخص من ليليبار، و24 شخص من قطاعات خاصة، 22 حرس الأبواب، 5 أشخاص من نوروجوم، 46 مساعد، المجموع 226 جزازاً للصوف، قمت بعمل حساباتي، لدي 10 أيام للانتظار، بمجرد أن يرسل سيدي القوات البابلية، يجب أن يرسل لي القوات التي تتناوب على حراسة القصر، حتى أُجز الأغنام بسرعة، وبالتالي يمتلئ وقتي ولا أبقى خاملاً..»[620].

-الرّسالة [140 II] 854 :

في هذا المقطع ياسيم داجان متمركز في منطقة ترقا وكانيسان في ساغاراتوم كرؤوساء للحامية، ويبدو أنّ عمليات قصّ الصوف مستمرة في صبروم على الضّفة اليسرى بدلاً من العاصمة نفسها، وهذا ماأشار إليه أصقدوم في الرّسالة [2717 . A] 55 التي وردت سابقاً.[621]

يقول خقبا آخوم في رسالته:

إلى سيدي، خادمك خقبا آخوم يقول: « كتبت إلى سيدي، أنني بدأت بالقص، في نفس اليوم سقط مطر غزيرٌ، لم نستطع حتى أن نقص مئة خروف! وفقاً لحساباتي كان علينا إنهاء جزّ الأغنام في 5 أيام،

---

[617] **كاتابوم (qatâpum) :** تقطيع ، تفكيك، وأيضاً يستخدم بمعنى جمع الثمار. انظر:
Brinkman, Civil, Gelbt, Oppenheim, Reiner (1982), Cad q. p: 164.

[618]Durand (1998), LAPO, Tome II. p: 670-671.

[619]Durand (1998), LAPO, Tome II. p: 674.

[620]Durand (1998), LAPO, Tome II. p: 674.

[621]Durand (1998), LAPO, Tome II. p: 675-676 .

يصعب عليّ الوصول إلى هناك خلال 10 أيام أو 12 يوم بسبب المطر وقلة العمال في القص.
في الوقت الحاضـر. يجب على سـيدي أن يُعطي أوامر بتعيين ياسـيم داجان في كانيسـان. حتى يصـل الخدم والعاملين من منطقتي ترقا وسـاغاراتوم الذين لم يأتوا (بعد) إلى مقاطعة ماري، يجب أن يأتي مسـاعدوهم أو الضـغط على هؤلاء حتى لاتطول فترة الأيام المخصـصـة للقص، علاوة على ذلك، هنا أحمل خروفين، إحداها قد ولدت، وحَمَل من القطيع وصوف مُختار من قبل النساجين والحليب إلى سيدي....»[622].

4-5-التنقلات الملكية:

كثيراً مايغادر الملوك عاصـمتهم؛ في حال وُضـعت جانباً الحاجة للقيام بعمليات عسـكرية في بداية العهد أو نهايته، فكان زمري ليم ينتقل كثيراً في أوقات السـلم، ويُعرف له رحلتان كبيرتان؛ واحدة في السـنة السـابعة من حكمه إلى Hušlâ في شـمال شـرق الجزيرة، والأخرى الرحلة التي التقى فيها بوالد زوجته ياريم ليم في نهاية السنة الثامنة في أعالي الفرات لمرافقته في رحلة واسعة إلى أوجاريت.

لايُعرف على وجـه التحديد دوافع هذه التنقلات التي رافقها الكثير من العقود والترفيـه وبـالطبع الولاءات، لكن لابد أنّها تضـمنت جزءاً كبيراً من مانسـميه اليوم " السّـياحة "، وبغض النظر عن الدوافع؛ كان الأمر يتعلّق أيضـاً برؤية البلد والرّغبة في التنقل، وقد قام أيضـاً أبناء حمورابي بابل بالسـفر للتعرف على المناطق الغربية؛ لسـبب الاطلاع والحصـول على المعلومات وزيارة البلدان التي جاء منها أسـلافهم. والغرض من بعض التحركات للملوك -يبدو واضـحاً- ومنهم الأمراء الأجانب -الذين ينتقلون عبر المناطق حتى لو كان ذلك يعني الاعتراف بأنفسـهم على أنهم تابعون لملوك هذه المناطق- حيث اضـطر سيماه إلان (أحد ملوك كردا) في بداية عهد زمري ليم؛ إلى المرور عبر ماري، وكذلك حمورابي كردا - فيما بعد-وصـل إلى ضـفاف الفرات لطلب المسـاعدة [XIV.99] في العام العاشر من حكم زمري ليم في بداية هجوم إشمي داجان الآشوري، وكان قد سبقه قرني ليم ملك أندريج [XIII.127]، وبالمثل تتحدّث الرّسالة [XIII.22] عن وصول وشيك لـ أشكور أدو ملك كرنا[623].

-الرّسالة [XIII .22] 262:

تتحدث الرّسالة عن الترتيبات الواجب اتخاذها لاستقبال أشكور أدو حاكم كرنا.

تقول الرّسالة:

إلى سيدي، من موكانشيوم[624] خادمك يقول: « سيدي أرسل لي رسالة (لوح) عن قدوم أشكور أدو ملك كرنا، يقول لي: « سـيأتي أشـكور أدو، قم بترتيباتك! » لقد قمت للتو بترتيباتي، بعد الرّسـالة التي أرسـلها سـيدي، كتب لي سيدي؛ لأجعَلَهُ يحمل مقعداً بمساند للذراعين وصينية فضية مزخرفة، بالإضافة إلى الآواني الفضّية. في الرّسـالة التي حملني إيّاها سـيدي، كان هناك بالفعل أطباق فضـية فاخرة، ولكن الخباز إبوخ إبلاسـونو؛ جاء

---

[622]Durand (1998), LAPO, Tome II. p: 675 .

[623]Durand (1997), LAPO: p: 408-409.

[624] **موكانشـيوم (mukannišu(m))**: اسم أُطلق على مدير المشـاغل في ماري، وكانت له صـلات بالنسـيج والأعمال المعدنية بشـكل خاص، إلى جانب الزينة المصـنعة والزيوت والجلود، وكذلك بأعمال السـجينات من النسـاء وأمور أخرى، ويتوجب عليه أن يتحقق من وزن ونوعية المعادن الثمينة التي يتسلمها من القصر ليسلمها بدوره إلى المشاغل لتحويلها إلى مواد مصنعة. انظر: أبو عاصي (2002)، ص: 92.
-وقد ورد بمعنى المُستعبد، ويستخدم للأسماء الشخصية فقط. انظر: الجبوري (2009)، ص: 357.

ليخبرني: « لم أتلقَ أيّة رسالة بخصوص الأطباق الفاخرة من الفضّة، وفيما يتعلق بأدوات المائدة الذهبية؛ فهي تخضع لخدمة أُم أناكو – إلام، ومختومة بختمها.».

قيل لي يوجد صندوق واحد يحتوي على أواني فخارية في غرفة[625] مانوم عِشتار، ويجب على موكانشيوم فقط فتحها وإخراج الصندوق الذي يحتوي على الآواني الفخارية الفاخرة.

لقد فحصت هذه القطع؛ لقد تم ختمها بخاتم سيدي! من باب الاحترام. لم أفتحها!، وذهبت إلى ملكتي، فقالت: « رحلة الملك لم تنتهِ.. لاتفتح هذه الغرف، يجب أن تكون لسيدة ما [....] التي ستخرج الخزنة (الصندوق) التي تحتوي على الآواني الفخارية الفاخرة وتعيد إغلاقها.

لقد قمت في الوقت الحالي، بتسليم أدوات المائدة الفضّية الفاخرة وأدوات المائدة من نوع أوريدوم urîdum، والصينية المزخرفة الفضّية ومقعد بمسند الذراع الفضي إلى نابسو نا أدوا. أبوخ إلاشو وآخوم "الحلاق".

علاوة على ذلك، فقد كتب لي سيدي الكثير عن المغنيتين أستاليتوم، وهما من النّساء المتخصصات في الجوقة الفنية السّباعية. لذلك فقد أرسلت موسيقي أستاليتوم إلى سيدي؛ المتخصصين في الجوقة الفنية السّباعية، وقد طلبت تزيين بعض (القطع) من أجل أسلحة كاتابوم، فيما يتعلق بالسّكين الذي صنعه إريس سوم ماتوم، فهو موجود عند الحلاقين.»[626].

-الرّسالة [A .2830] 266:

تتحدث الرّسالة عن التعليمات المرسلة من قبل الملك والواجب اتباعها عند استقبال الضيوف من الشخصيات الكبيرة، والنّصّ يعود إلى السنة الثانية من حكم زمري ليم (سنة كَخات).[627]

تقول الرّسالة:

إلى سيدي، خادمك أتور إسدو Itûr Asdû يقول: « لقد كتب لي سيدي عن سيماه إلان[628]، عندما يصل أُخرُجْ للقائه وانحني، إسألْ عن قواته؛ إذا كانوا ألف رجل ممن يشكلون حاشيته، يجب عليهم عدم دخول مدينة ماري. بل الإقامة في الخارج، من ناحية أخرى. إذا كان عددهم 200 أو 300 جندي فقط هم من يشكلون حاشيته، فإنهم يدخلون الضواحي ويُعطى لهم منازل مصادرة، وفيما يتعلق بإعطاء سيماه إلان حق الوصول إلى المنطقة الخاضعة للحجز (المصادرة) إعطهِ منزلاً مصادراً مناسباً تماماً، حتى لاينزعج (يُصدم)!.»

هذا ماكتبه لي سيدي، في الوقت الحالي، لم يصل هذا الشخص بعد! عندما يصل سوف أخرجُ لمقابلته وانحني واستفسر عن جنوده حتى لايقلق سيدي.»[629].

---

[625] **Bitum**: كلمة مقابلة لـ بيت، لكن هنا يبدو أنها تعني فقط غرفة ضمن مجمع بيت ضخم (بيت ضخم). انظر:
Durand (1997), LAPO. p, 413.

[626]Durand (1997), LAPO. p: 411- 412

[627]Durand (1997), LAPO. p: 416.

[628] من ملوك كردا.

[629]Durand (1997), LAPO. p: 415-416.

-الرّسالة [A .826] 267:

تتابع هذه الرّسالة تفاصيل زيارة سيماه إلان إلى ماري والإجراءات المتبعة من أجل ذلك. حررت هذه الرّسالة في السنة الثانية لحكم زمري ليم (سنة كَخات)[630].

يقول إيتور إسدو في رسالته:

إلى سيدي، خادمك إيتور إسدو يقول: « في اليوم الذي أُحضِر فيه لوحي (رسالتي) إلى سيدي، وصل أبي مكيم رجل همسان Humsân، رسول سيدي، من بابل إلى ماري. وقال لي مايلي: « بحلول الغد، سيصل سيماه إلان إلى ماري مع قواته».

لذلك سألت أبي مكيم عن قواته، وهذا ماقاله لي: « 150 رجل من بابل و50 رجل من الخانيين، أيّ مامجموعه 200 رجل، يمثلون حاشيته (يشكلون جناحه).

هذا ماقاله أبي مكيم. الآن، في اليوم الذي وصل فيه هذا الرجل، لن يكون لديه سبب للانزعاج (يُصدم من شيء)، الجنود الذين يشكلون حاشيته (جناحه)، سوف أُبقيهم في الضواحي من مكان الإقامة، ولكنني لن أسمح لأحد من حاشيته بدخول المنطقة المحجوزة.

من ناحية أخرى، سيماه إلان، سأحضره إلى المنطقة المحجوزة، واعتماداً على الخدم الذين يشكلون حاشيته، سأعطيه منزلاً مناسباً (لايُسيء إليه).

في اليوم الحادي عشر، أُرسل هذا اللوح (الرّسالة) إلى سيدي.مدينة ماري والقصر بخير. »[631].

-الرّسالة [A .2801] 268:

رسالة جديدة من إيتور إسدو إلى سيده زمري ليم، تتابع أحداث وصول سيماه إلان إلى ماري، وتم حجز السكن اللائق الخاص به، وقد وصل السوتيون التابعون لـ سيماه إلان، وسيواصلون رحلتهم إلى الملك، وتم البحث بنشاط عن المُرافق الذي تحدث مطولاً مع رسول إشنونا، ويجب إلقاؤه في السجن. وأن المدينة والقصر بخير.

تقول الرّسالة:

إلى سيدي، خادمك إيتور إسدو يقول: « في اليوم الذي أُحضِر فيه لوحي (الرّسالة) إلى سيدي، وصل سيماه إلان إلى ماري، وعلى الفور. خرجت انا وياسيم سومو لمقابلته في أبولات Abullât ، وجعلناه يستقر في منزل لائق من المنطقة المحجوزة، حتى لايُساء له ولخدمه.

شيء آخر. مجموعة بدوية 40 شخص تابعون لـ هامّي تيلو، و60 شخص من ياباخوم Yapaḫum (أو) مائة من السّوتيين، جاؤوا إلى سيماه إلان، اليوم وجعلتهم ينطلقون مع حامل هذا اللوح الخاص بي، وأرسلتهم للتو إلى سيدي، سيدي إسألهم عن كل التفاصيل! .

وشيء آخر. عن الشخص الذي خدم كمرشد لـ إيسي نابو رسول إشنونا. أرسل لي سيدي الرّسالة التالية: « كشف هذا الشخص لـ إيصي نابو رسول إشنونا، جميع قرارتنا. اجعله يدخل السجن! ». هذا ماكتبه لي

[630]Durand (1997), LAPO. p: 417.
[631]Durand (1997), LAPO. p :471-418.

سيدي، استفسرت عن مكانه. لم يعد في ماري.، لذلك أرسلت بطلبه على الفور. وأعطيت الأوامر المناسبة إلى القادة ومساعديهم».

في اليوم 12 أرسلت هذا اللوح إلى سيدي.

مدينة ماري والقصر بخير[632].

-الرّسالة [82. II] 269:

هذا النّصّ يعود للسنة العاشرة من حكم زمري ليم، ويتكلم عن ترتيبات استقبال حمورابي كردا، وضرورة اللجوء إلى شخص نبيل الولادة ليقدم الخدمات؛ لأنّ ذلك يتوافق مع آداب الاستقبال ويجب أن ينال موافقة الملك[633].

يقول في رسالته:

إلى سيدي، خادمك زكريا خمو Zakira Ḫammu يقول: « مدينة قاطونان ومنطقتها بخير، رسالة (لوح) من خقبا آخوم من كردا[634]، وصلتني منذ وقت ليس ببعيد في بيت كابان[635] يقول: « حمورابي ملك كردا سيذهب إلى الملك في ماري، وأرسلْ الناس (المسؤولون) إلى الملك بشأن وجباته لمعرفة ماهو مخطط له» يجب تحضير الخبز والشراب لوجباته في بيت كابان ».

هذا ماكتبه خقبا آخوم لي، على الفور. من بيت كابان قمت بنسخ هذه الرّسالة على لوح وأرسلته إلى سيدي.

الآن، حول رسالة حمورابي ملك كردا، كتب لي خقبا آخوم مرة ثانية بهذه الشروط: « قم بترتيباتك، أرسل الناس إلى الملك ليسألوا لك عما تم التخطيط له لوجبات حمورابي. (أيّ) الخبز والشراب والغنم».

هذا ماكتبه لي خقبا آخوم، الآن. يجب على سيدي أن يحدد له مقدار ما يخصص لوجباته ويكتب لي مايجب أن يكون، ويجب أن يأتي رجل نبيل (رئيس الخدم)[636] ويقدم وجباته، فهناك ثور ملكي في القصر قد امتلأ لحماً وأصبح ثقيلاً، بحيث بدأ الدم يستقر في أطرافه السفلى ولم يعد قادراً على الوقوف، ومن أجل طعامه، يجب إجباره

---

[632]Durand (1997). LAPO. p: 418-419.

[633]Durand (1997), LAPO. p: 421.

[634] حول رسالة خقبا آخوم [27.74] انظر:

Birot (1993), XXVII. p 145-146.

وكذلك انظر:

Jean (1950), II. p:152-154.

[635] **بيت كابان (Bît Kapân)** : منطقة بين قاطونان وساغاراتوم ، ويمكن الوصول من منطقة بيت كابان إلى ساغاراتوم في يوم واحد حيث المسافة بين 80 و100 كم، وتتصف بأنها قادرة على استيعاب عدد كبير من المسافرين، كالخانيين، وكذلك ملك كردا الذي توقف فيها لتناول الطعام . انظر:

Birot, (1993), XXVII, p: 7.

[636] إن ترجمة mar awilutim على أنها (فرد، إنسان عادي) غير مناسب، -ومن غير الرجوع إلى الملك-، لذلك يجب أن يكون شخص نبيل الولادة وبموافقة الملك.انظر:

Durand (1997), LAPO. p: 421.

ومعنى الرجل الحر ، المواطن النبيل mar bani. انظر:

Brinkman, Civil, Gelbt, Oppenheim, . Reiner (1977), Cad q. p: 256.

على الوقوف في كل مرة، لذلك لا يمكن لهذا الثور الذهاب إلى ماري، قد يكتب لي سيدي ما يجب أن يكون من أجل هذا الثور.»[637].

-الرّسالة [XIV.99] 270:

يُلاحظ في هذه الرّسالة بروتوكول الاستقبال؛ فعدم وجود مسؤول رفيع المستوى (نبيل) يقتضي على الحاكم أن يأخذ زمام المبادرة ويتولى القيادة مع رئيس القافلة الملكية ويقودها إلى العاصمة، وذلك من أجل علامات الاحترام لحاكم أجنبي زائر- كما حدث في حالة سيماه إلان ملك آخر لـ كردا-[638].

يقول ياقيم أدو في رسالته:

إلى سيدي خادمك، ياقيم أدو هكذا يقول: « منذ وقت ليس ببعيد، كتب لي سيدي عن حمورابي:« إذا لم يصل (الشخص النبيل) الذي سيرشد حمورابي قم بتوجيهه بنفسك إلى ترقا، ثم حاكم ترقا[639] يقوم بتوجيهه إليّ»

في الوقت الحالي. تم إبلاغي بوصول حمورابي، من ناحيتي، قد توليت العمل على الخابور، أنا لا أستطيع التحرك، سيدي يجب أن يرسل نبيلاً إلى ساغاراتوم لإرشاد حمورابي إلى منزله ويحدد وجباته المهمة»[640].

-الرّسالة [XIII.127] 277:

تتناول هذه الرّسالة أحد الإجراءات الواجب اتخاذها لاستقبال الحكام؛ وهو تأمين وسيلة النقل المناسبة.

يقول كبري داجان في رسالته:

خادمك كبري داجان هكذا يقول: « فيما يتعلق بمراكب النقل (للأشخاص) التي أرسلها سيدي للقاء قرني ليم، في اليوم الذي نقلت فيه هذا اللوح (الرّسالة) إلى سيدي، وصلت قوارب النقل هذه إلى ترقا، بعد التأمل (التفكير) أبقيتهم في ترقا وبتحفظ مني! لاينبغي أن يكون ذلك، إذا عادت قوارب النقل هذه إلى ساغاراتوم ووصل قرني ليم، كما هو محتمل، سيدفع رسم الدخول إلى ترقا، فلا يجب أن يحدث ذلك، مما يسبب حرجاً، فلا يغضب سيدي حينها، هكذا فكرت. ذلك هو السبب!، أبقيت قوارب النقل في ترقا تحت تصرفي، فإذا وصل قرني ليم إلى ساغاراتوم؛ فإن خدمي سوف يجعلون هذه السفن تعبر، وسيكون كل شيء على مايرام. الآن قد كتبتُ إلى سيدي، ليكتب لي مايجب أن يكون وأنا أنفذ أوامره »[641].

-الرّسالة [III.44] 278 :

يُعلم كبري داجان الملك عن وصول زمريا ملك زورا.

يقول كبري داجان في رسالته:

إلى سيدي خادمك، كبري داجان يقول: « داجان وإكروب إيل بخير، مدينة ترقا ومنطقتها بخير.

---

[637]Durand (1997), LAPO. p: 420.
[638]Durand (1997), LAPO. p: 422.

[639] يقصد به كبري داجان. انظر:

[639]Durand (1997),LAPO. p: 422.
[640]Durand (1997), LAPO. p: 421-422.
[641]Durand (1997), LAPO. p: 427-4228.

شـيء آخر. وصـل زمريا ملك زورا Zurra[642] إلى ترقا في وقت المسـاء، في الوقت الذي أُحضـر فيه هذا اللوح إلى سيدي.. انحنى أمام داجان..»[643].

يتضح من مجموعة الرّسائل هذه:

- تم التعرف من خلال هذه الرّسـائل على العديد من الوظائف والمهام والمصـطلحات المسـتخدمة في ماري ومنها: نبهوم (رسـوم إضـافية)، إيليك إكليم (الذي يذهب إلى الحقول)، وسـاميهوم (الأفراد الذين يعملون في الفرق الزراعية) وغيرها الكثير.
- التعريف بالمنشآت التقنية من قنوات وسدود ووظيفتها وكيفية التعامل معها خلال الطوارئ.
- أظهرت بعض الرّسائل من خلال السياق شيئاً من الآلية المتبعة من قبل الملك لتقصي الحقائق، وهي إمكانية إرسال أشخاص من قبله للتأكد من مصداقية مبعوثيه وحكامه في تنفيذ رغباته وأوامره.
- يتبين من خلال رسـائل الحكّام؛ أنّ فترة الحصـاد من الفترات الهامة في السـنة التي يوليها القصـر الكثير من الاهتمام والعناية؛ من حيث تجهيز وحشد الفرق الزراعية المتخصصة والاحتياطية، والعمل على سـلامة تخزينها وحمايتها، حتى أن الأمر قد يصـل إلى إيقاف القوات الحليفة المارة في منطقة الحصـاد حتى يتم الانتهاء من العمل، وما يرافق ذلك من إجراءات إدارية لإبلاغ الملك بالمسـتجدات، وحتى أيضـاً إمكانية طلب قراءة الطالع لتجنب المشـاكل والاطمئنان على أن القرار المُتخذ مناسـباً للموقف.
- تمّ التعرف على الإجراءات المرافقة لقص الصوف، والخطوات المتعددة التي تُنجز قبل تسليم الصّوف إلى النساجين وهي مشابهة لما يتم القيام به في وقتنا الحالي.
- سلّطت الضّوء على تفاصيل آداب الاستقبال والضيافة للملوك والحكام القادمين إلى مدينة ماري من حيث(السكن وتأمين وسيلة النقل المناسبة والشّخص المكلف بالاستقبال والذي يجب أن يكون من الشـخصـيات الرفيعة المسـتوى)، وكذلك ضـرورة الاسـتفسـار عن عدد المرافقين والحاشـية الذين يصـطحبهم هذا الملك للقيام بترتيبات اسـتقبالهم بالشـكل المطلوب، ولكن هذا لايمنع أن العدد الكبير من هؤلاء يحول دون دخولهم إلى مدينة ماري لضرورات أمنية.

---

[642] Šurra = Zurra، حاصرها إشمي داجان وحمورابي كردا. ورد ذكر هذه المدينة في رسائل المجموعة الثانية لـ ياسيم إيل في الفصل الثاني (الرسائل السياسية). انظر:

Heimpel (2003), p: 625.

لابد أنها تقع بين شوبات إنليل وأندريج، غرب التلال في محيط جبل سنجار، وهي في الجزء الشرقي من إدماراس. انظر:

Birot (1993), XXVII. p: 66.

[643] Durand (1997), LAPO. p: 428.

الفصل الرّابع

الرّسائل الدّينيّة

1- لمحة عامّة عن وظائف الكهنوت في ماري.

2- رسائل الكاهن إريب سن Erib Sin.

3- رسائل متنوعة حول النبوءة:

3-1-شيبتو Šeptu (زوجة زمري ليم).

3-2-خالي خادون Ḫali-Ḫadun(كاهن وقائد حرس بوابة ماري).

3-3-إبال بي إيل Ebal-pi- El(رئيس المراعي وقائد القوات الماريّة إلى بابل).

3-4-زكريا خانات Zakira- Ḫanat (موظف).

3-5-بخدي ليم Baḫdi- lim(مسؤول القصر).

3-6-كبري داجان Kibri- Dagan (حاكم ترقا).

4- رسائل التّحكيم الإلهيّ:

4-1-مبتوم Meptum (رئيس المراعي في سوخوم).

4-2- ياقيم أدو Yaqqim- Addu (حاكم ساغاراتوم).

4-3- إشخي داجان Išḫi Dagan .

4-4- ذو خادنيم Zu Ḫadnim.

4-5- [رسالة من مجهول].

5- الرّسائل المتعلقة بالأحلام:

5-1-سومو [...] [....] Sumu.

5-2-[رسالة من مجهول].

5-3- [رسالة من مجهول].

5-4- أدو دوري Addu Dûri (والدة زمري ليم).

5-5-إدياتوم Iddiyatum (ممثل ماري في كردا).

5-6-ساميتار Sammêtar (حاكم ترقا).

5-7-زونانا Zunâna.

5-8-إيتور إسدو Itûr Asdû(حاكم ناخور).

5-9-كبري داجان Kibri- Dagan.

5-10-شيبتو Šeptu.

5-11- أدو دوري Addu Dûri .

5-12-شيماتوم Šimatum (ابنة زمري ليم).

6- رسائل الإشارات الإلهيّة:

6-1-سامخو رابي Sumḫu- rabi.

6-2-[رسالة من مجهول].

6-3-مبتوم Meptum.

6-4- لانسوم Lanasum.

6-5-باصوم Baṣṣum.

6-6-ياقيم أدو Yaqqim-Addu.

7- رسائل متنوعة حول:

7-1-حجارة سكن الآلهة.

7-1-1-بانوم Bannum.

7-1-2-خمّي إشتمار Ḫammi- Ištamar.

7-1-3-لانسوم Lanasum (حاكم في توتول).

7-1-4- ياقيم أدو Yaqqim-Addu.

7-1-5-لخوي بخلي Laḫwi- baḫli.

7-2- النّصّب التذكارية(خموسم Ḫumûsum) :

7-2-1-ياقيم أدو Yaqqim- Addu.

7-2-2- دادي خدو Dadi ḫadu.

7-2-3- سومو خدو Sumu ḫadu.

7-2-4- لانسوم Lanasum.

7-2-5- ساميتار Sammêtar .

7-2-6-صورا خمو Ṣûra Ḫammu.

7-2-7- أشمد Ašmad.

1- لمحة عامّة عن وظائف الكهنوت في ماري:

اتّخذت الدولة في العصر الأمّوري شكلاً حديثاً وأكثر وضوحاً ممّا كان عليه الأمر في العصرين السّومري والأكّدي، فالأمّوريون الذين تولّوا السّلطة في بلاد الشّام والعراق؛ قد طبعوا الحضارة الشّرقية بطابعهم المتميز ببروز سلطة الدولة قبل السّلطة الدينية. ولكن السّلطة الدينية استطاعت فيما بعد من خلال موقعها التأثير في قرارات الدولة والملك، إذ أنّ المعبد والكهنة كانا المرجع الرّوحي والمعنوي لجميع أفراد المجتمع، وظهر المعبد من خلال إنتاجه الأدبي والديني قوة رمزية ذات وظائف لا يمكن للفرد أو الحاكم الاستغناء عنها، فقد كان الملوك الأموريون ملتزمون بآراء ورؤى وتفاسير الكهّان فيما يتعلق بنبوءات المستقبل، وإقامة التوازن الأخلاقي والقانوني في المجتمع، فيمكن للكاهن ومن خلال استشارة الإلهام والوحي أن يبدل جذرياً من قرارات الملك ويقلب أموراً مصيرية في الدولة؛ فإن رأى أن الوقت غير مناسب لشن حرب أو القيام بطقس أو الاحتفال بمناسبة، فكل شيء يتعطل في مرافق الدولة. وإذا كان الكاهن ونبوءاته بانسجام وتناغم مع الآلهة والملك، فإنّ الأمور مستقرة والمستقبل مضمون من الآلهة![644].

ومن خلال دراسات ج. دوران Durand.J.M يمكن أن نستخلص مهمات ووظائف الكهنة كما يلي:

1- البُرئ بالأكّدية bârû: أن يطلب الشّفاء والبرئ والسّلامة من خلال التأمل والتصور في بقايا حيوانات الأضاحي.

2- تتم النّبوءات والاستخارات المنتظمة والمتفرقة في حالات الرؤى السيئة، ويتم متابعة ذلك حتى الحصول على نتائج إيجابية.

3- إنّ الكاهن يرافق الملك في مهمّاته الحربية والاطلاعية وكل مهمة عسكرية، كما يمكن أن يكون هو بالذات قائد الحملات العسكرية أو المهمّات الاستطلاعية.

4- يوجد كاهن في معظم مرافق الدولة، وعلى الملك تأمين ذلك.

5- لا يهتم الكاهن بالنبوءات والرؤى وحسب. بل بالحياة اليومية والسّياسيّة للقصر والرعايا، أمثلة ذلك إلشو ناصر الذي يهتم بالأمور العسكرية وأملاك القصر الزراعية. وهناك إشخي أدو المندوب والسفير الملكي وإتور إسدو حاكم مدينة ناخور Naḫur ومدير قصر ماري.

وهكذا فإنّ السّلطة الدينية والدنيوية (للقصر) مختلطة في السّلطة المدنية والسّياسيّة. ويستطيع كاهن ما أن يُزعزع أمور الدولة بنبوءة بسيطة أو حلم وتفسيره له؛ بما يبدل أو يقلب قرارات الملك، الذي عليه أن ينتظر حلماً أو تفسيراً مغايراً إيجابياً، فيمكن القول: أن دور الكاهن يبدأ من صغار القوم حتى كبارهم. وأيضاً من الوظائف الكهنوتية الرئيسة المرتبطة بشخص الكاهن: وظيفة "**النّبو**" ويقابلها بالعربيّة المتنبئ والمتنبي، ثم وظيفة "**المجيب**" التي لا نجد لها مقابلاً وظيفياً في تراثنا القريب. ولكن المجيب هو الكاهن الذي يبقى في المعبد مع الآلهة ويتحدث معها ثم يخرج ويتلو أقوالها فهو الذي يقوم بدور الوحي أو يستلهم الإيحاء، وأخيراً وظيفة "**البُرئ**" أو المُبرئ أو المُشفي/ الشافي. /التي ذُكرت سابقاً/.

---

[644] عبدالله (2005. ب)، ص: 11.

والخلاصة أنّ الكاهن معقل علوم العصر، ومن خلالها يكتسب صفات غيبية غير طبيعية مما يعطيه سلطة وراثية وألوهية مقدسة، ويقع على عاتقه مستقبل ومصير الدولة والفرد[645].

2-رسائل الكاهن إريب سن Erib-Sin:

الكاهن إريب سن الذي رافق قوات ماري إلى بابل مع فرقة خانا بقيادة بخدي أدو في منتصف السّنة التاسعة لحكم زمري ليم[646].

-الرّسالة[A.848]95.

إريب سن للملك. أنّ خادم مينخوم Meniḫum القادم من منزل مبتوم؛ أعلن أن الجيش يجب أن يعبر باتجاه شاهِدان Šahiddan[647]، وأن 60 رجلاً قد عبروا بالفعل[648].

يقول في رسالته:

إلى سيدي، خادمك إريب سن يقول: « وصل خادم مينخوم من قبل مبتوم، يقول: « يجب أن تعبر القوات إلى شاهِدان. يجب أن يعرف هذا سيدي.»[649].

-الرّسالة [1081. A] 96.

إريب سن للملك، يعلمه بإقامة قراءة الطّالع للقوات، مع إمكانية التواصل مع العرافين التابعين لـ حمورابي.

يقول في رسالته:

إلى سيدي، خادمك إريب سن يقول: « جند سيدي بخير، بعد اليوم الثاني من شهر خبرتوم (5Ḫibirtum)، قمت بقراءة الطالع من أجل خير وسلامة القوات (فترة) لمدة شهر ثلاثين يوماً وثلاثين ليلة، وفي أول تدقيق لي (فحص) في المكان، كان الطريق مكانه وبوابة القصر سليمة، كان الشّق في مكانه، وتم ربط قاعدتي الراعي[650] (نقاط الارتكاز) يميناً ويساراً (قاعدتي الراعي متصلتان)، وكانت فأس المعركة[651] الذكرية (كتلة نامية)، الرئة والقلب سليمتان، الأجزاء العلوية التي حصلت عليها سليمة، والتحقق الذي أجريته؛ كانت الإشارة (النظرة) في مكانها، الطريق يميل نحو اليسار، بوابة القصر سليمة، كان الشّق في مكانه، تم سحب

---

[645]عبدالله (2005. ب)، ص: 12-13.

[646]Heimpel (2003), p: 212.

[647] **شاهدان (Šahiddan)**: تشكل حدود مقاطعة ساغاراتوم على الضفة الغربية للفرات، حيث تمتد ساغاراتوم إلى أباتوم على الضفة الشرقية لنهر الفرات، ومن شهدان إلى دور يخدون ليم على الضفة الغربية. انظر:

Heimpel (2003), p: 623.

[648]Durand (1988), XXVI I/1. p: 260.

[649]Heimpel . W, (2003), p: 212

[650] الراعي: الإله الذي يُشكّل الكبد (يصنع). انظر:

Heimpel (2003), p: 213.

[651] فأس المعركة (magšar): استخدمت هذه الكلمة ك اسم، وأن magšaru مثل سلاح (علامة على الكبد)، ويتم شرحه على أنّه سلاح شماش، ويشير إلى أنه كان فأس المعركة، ربما العرافون يميزون مظاهر معينة لفأس المعركة .انظر:

Heimpel (2003), p: 213.

وكذلك magšar تعني: القوة أو التنبؤ بالقوة، إذا كان هناك سلاح على الجانب الأيمن من المرارة وكان يشير إلى الأسفل فهو يُنبئ بالقوة وهو سلاح شماش. انظر:

Gelb, Givil, Oppenheim, Reiner (1977), Cad m1. p: 48.

قاعدتي الراعي إلى اليمين وربطهما إلى اليسار، كُسر أصبعه، وكانت فأس المعركة أنثى(الكتلة النامية)، والرئة والقلب والأجزاء العلوية سليمة، وقراءتي للطالع كانت سليمة من أجل أيامهم (القوات).

علاوة على ذلك لم يتصـــل بي عرافو حمورابي، ولذلك لم أتطرق إلى قراءة الطالع معهم، وبالتالي لا يمكنني كتابة تقرير عن تصرفاتهم؛ إلى سيدي..[652] »[653].

-الرّسالة [14300. A + 2180. A] 97:

إريب سن للملك، حول إقامة قراءة الطّالع للقوات، وهروب حوالي 50 خانيّ عند الوصول إلى خانات[654]، لنقص المؤن والإمدادات، ولعدم رغبتهم بالقيام بأي شيء[655].

يقول في رسالته:

إلى ســيدي، خادمك إريب ســن يقول: « قبل مغادرتي، أمرني ســيدي بما يلي: « اذهب إلى خانات وقم بقراءة الطّالع، ثم دع القوات تذهب إلى ساغاراتوم []، كتبتَ لي. قائلاً: «عليك أن تُبقي القوات في خانات». الآن القوات باقية في خانات.

علاوة على ذلك. في اليوم الذي وصلت فيه القوات إلى خانات (اتضح) أن 50 خانيّ (من الخانيين) استقالوا (هربوا) منذ مرورهم في هاربان Hurban[656]. قالوا: ليس لدينا مؤن وإمدادات السفر، وياكون أراري[657] تحدث إليهم على النّحو التالي: « سأفعل [...] الحبوب لـ[....] قال لهم هذا [لهم..هم] ورحلوا..»[658].

-الرّسالة [3967. A] 98:

إريب ســن للملك، أنه أقام قراءة الطّالع لخير وســلامة القوات الذاهبة مع مبتوم من يابليا yabliya إلى كاصا Qaṣa [659]، بالإضافة إلى تقرير حول قراءة دادا Dada للطالع، مع إرسال مخلفات القراءة إلى الملك[660].

يقول في رسالته:

إلى ســيدي، خادمك إريب ســن يقول: « القوات بخير، لقد قمت بقراءة الطّالع من أجل خير وســلامة المئتي جندي الذين يذهبون مع مبتوم في الطريق من يابليا إلى كاصــا لمدة 15 يوماً، وكانت القراءة ســليمة، وكانت الأمعاء منتظمة. دادا قام بقراءة الطّالع لخير ورفاهية المئتي جندي[661] [...] أثناء التحقق من المعدة

---

[652] كان الملك قد طلب سابقا من إريب سن القيام بعمليات قراءة الطالع مع زملاء له من بابل. انظر:

Heimpel (2003), p: 213.

[653]Heimpel (2003), p: 213.

[654] **خانات:** مدينة أعلى سوخوم. انظر:

Heimpel (2003), p: 611.

[655]Durand (1988), XXVI I/1. p: 261-262.

[656]**هاربان Hurban** أو **Urban** : مدينة في سوخوم بين هاردوم وخانات هددتها إشنونا.انظر:

Heimpel (2003), p: 613.

[657] **ياكون أراري:** من المحتمل أنه قائد الفرقة. انظر:

Heimpel (2003), p: 213.

[658]Heimpel (2003), p: 213

[659] **كاصا (Qaṣa):** جنوب سوخوم. انظر:

Heimpel (2003), p: 619.

[660]Durand (1988), XXVI I/1. p: 262.

[661] يجب أن تكون مجموعة الجنود هؤلاء مختلفة عن المجموعة الأولى، وإلا فإنه لن يكون هناك سبب لتكرار القراءة من قبل إريب سن. انظر:

كانت فيها كدمات (تبدو) مثل [...] على اليمين، لقد حرقتُ مخلفات القراءة وأرسلتها في صندوق على سيدي.»[662].

-الرّسالة [M .545434] 99:

إريب سن للملك، أنه قام وفقاً لتوجيهات أصقدوم[663] بإجراء قراءة الطّالع لخير وسلامة مدينة ساغاراتوم، لمدة خمسة أيام(تهشيم)[664].

يقول في رسالته:

إلى سيدي، خادمك إريب سن يقول: « وجّه إليّ أصقدوم التّعليمات الآتية: اهتم أنت بقراءة الطّالع من أجل سلامة مدينة ساغاراتوم خلال 5 أيام. »

من جهة أخرى،.. على مولاي أن يهتم بأمري ويرسل لي جواباً على رسالتي.»[665].

-الرّسالة [A .4222] 100 مكرر:

الكاهن يشك بالعلاقات مع حمورابي[666]، فيُخبر إريب سن الملك؛ أنّه قام بقراءة الطّالع من أجل خير وسلامة القوات في خلخلا Halhallâ، وأنه قام بقراءة الطّالع التنبؤية بسبب مخاوفه وشكوكه من حمورابي بابل[667].

يقول في رسالته:

إلى سيدي، خادمك إريب سن يقول: « جند سيدي بخير، حول مسألة التّنبؤ بخير وسلامة القوات التي أمرني بها سيدي،؛ أقمت قراءة الطّالع بكبش أبيض في مدينة خلخلا الواقعة أسفل سيبار، [و] أقمت قراءة الطّالع من أجل خير وسلامة القوات، ومن خلال تفحّصي الأوّل، كانت النّظرة بمكانها، الطّريق [...] والموضع الأيسر مقسوم إلى قسمين، بوابة القصر [...]. كان السّر في مكانه، والسّلاح في مكانه في منطقة الشق، وكان ينظر إلى وريد الراعي، قاعدتا الراعي تمزقتا[668] في الوريد ورُبطتا في الأعلى إلى اليسار، لم تكونا ثابتتين، والراعي سقط في المكان الأيسر[669] على اليسار، كان هناك شق[670]، والضربة على وجه العدو في مكانها، مسند

Heimpel (2003), p: 214.

[662]Heimpel (2003), p: 213-214.

[663] لايمكن أن يكون أصقدوم الوارد في هذه الرسالة هو أصقدوم العراف، لأنه مات قبل كتابة هذه الرسالة، لذلك من الممكن أن يكون خادم مبتوم، وحول ذلك انظر التعليق الوارد في الرسالة [8.1_{26}].انظر:

Heimpel (2003), p: 180 .

Heimpel (2003), p: 214.

[664]Durand (1988), XXVI I/1. p: 263.

[665] عبدالله (2005. ب)، ص: 71.

[666]عبدالله (2005. ب)، ص72.

[667]Durand (1988), XXVI I/1. p: 264.

[668] يقرأ دوران pa-ar-d[a] ويترجمها "مُقلق "، ويتوقع أنه مصطلح يصف الكبد ويُقرأ[á] pa-ar-ṭ. انظر:

Heimpel (2003), p: 214.

[669] مصطلح يصف سقوط المرارة. انظر:

Heimpel (2003), p: 215.

[670] أي شق في المرارة. انظر:

Heimpel (2003), p: 214.

العرش كان منحنياً. الأصبع [...] على القصر، الرئتان [9 أسطر مهشمة ... تحتوي على نهاية المجموعة الأولى وبداية التحقق]، على يسار الراعي [...] مسند العرش [...] كان شق الكتلة في مكانه، الرئة [..]؛ قراءتي للأجزاء العلوية كانت سليمة، قراءة الطالع كانت سليمة، وانتقلت للقيام بجولة ثانية على النحو التالي: إذا وصلت القوات التي أُرسلت إلى حمورابي، لن يقبض عليها حمورابي. لن يَقتل. ولن يتسبب بالقتل. ولن يعتقل تلك القوات بسبب الشر أو النوايا الحسنة ؟!.

هل أولئك الذين خرجوا من بوابة ماري أحياء سيدخلون بوابة ماري أحياء؟!.. لقد أقمت قراءة الطّالع، وفي المرة الأولى كانت النّظرة في مكانها، الطريق في مكانه، بوابة القصر كانت سليمة، كان السّر في مكانه، والشق يتجه نحو [...] اللوحة، قاعدتا اللوحة متصلتان إلى اليمين واليسار، كان وجه (جهة) العدو في مكانه، يسار الأصبع تم كسره، الكتلة [كانت..]. أجزائي العلوية كانت سليمة. [...] في التحقق الخاص بي [النّظرة] . الطريق كان سليماً، المكان على اليسار [..]. بوابة القصر [.....] . تمزقت قاعدتا الراعي على [اليمين واليسار]. على يسار [...] كان ممدوداً، الضربة على وجه العدو [...]. مسند العرش كان في مكانه، كان الأصبع سليماً، الكتلة سقطت، الرئتان سليمتان، كان القلب سليماً، أجزائي العلوية كانت سليمة، قراءتي للطّالع كانت سليمة [.. ..] بخصوص سيدي وجنوده [..]»[671].

يتّضح من رسائل الكاهن إريب سن المرافق للقوات المارية إلى بابل:

– أنّه تولّى أكثر من مهمّة إلى جانب مهمته الأساسية ككاهن، ولعلّ أهمّها نقل تفاصيل الأحداث بدقة إلى الملك، حيث يُظهر التزاماً كبيراً بتنفيذ التّعليمات الملكية دون أن يغيب عن ذهنه مكانة سيده زمري ليم بين الملوك، وبالتالي مكانته التي خوّلته بعدم الاكتراث للاتصال بكهنة حمورابي ملك بابل، وهذا إن دلّ على شيء فهو يدل على المكانة المتساوية من حيث القوة لكلا الملكين(زمري ليم وحمورابي).

– لم يكن الكاهن الوحيد في هذه المهمة وإنّما اشترك فيها عدد من الكهنة أمثال دادا.

– أظهر من خلال رسائله الطّقوس المتبعة في قراءة الطّالع، ومن أهمّها بيان السّبب للقيام بالقراءة (النوايا المسبقة) ويتضمن العديد من الأسئلة المطروحة من قبل الكاهن، ثم الإجابة عنها من خلال تفحص الأضحية، أيضاً استخدام الحيوانات (الأغنام على وجه الخصوص) ومن ثم تفحص الأحشاء / الكبد – القلب– الرئتين .. وغيرها / وبعدها حرق مخلفات الفحص وإعادة إرسالها إلى الملك في صندوق ليتم التأكد من إجراء القراءة، ولعل في هذا مؤشراً على امتلاكهم خبرات طبية من نوع ما، ومعرفتهم بما يسمى حالياً "**علم التشريح**".

–الخبرة التنظيمية التي امتلكها قادة القوات بما فيهم الكهنة المرافقون، من خلال تقسيم القوات إلى فرق عسكرية، وتنظيم قراءة الطالع لخير وسلامة هذه القوات بحيث يشمل جميع الفرق المشاركة.

– شمولية تنظيم العمل العسكري ، وظهر ذلك من خلال إشراك الكهنة بهذا العمل، وما قام به إريب سن بدافع الحرص والخوف على سلامة القوات، فالبرّغم من تحالف مملكتي ماري وبابل وإرسال ماري القوات لدعم هذا التحالف، إلا أنّ ذلك لم يمنعه من قراءة الطالع للتأكد من شكوكه تجاه صدق نوايا حمورابي البابلي، ولعله كان محقاً في ذلك!!؟؟.

[671]Heimpel (2003), p: 214-215.

3- رسائل متنوعة حول النبوءة:

كانت النّبوءة والتنبؤ أحد أهم مظاهر الحياة الدينية في المنطقة السّـورية وماري خاصـة، والتعبير الذي يقابل تعبيرنا المعاصـر" نبوءة "، هو بلغة ماري / الأكّدية **أَبِّلُمْ** بتشـديد الباء كما في الكتابة بالحرف اللاتيني âpilum وكذلك استخدمت لغة ماري التعبير مخّوم muḫḫum[672].

يقول جان ماري دوران Durand, J. M؛ إنّ معظم اللّغويين قد ترجوا كلمة نبوم nabum الأكّدية بذات الجذر المعروف في العربيّة والنّصّ التوراتي وهو " نبي "، ولكنه يذكر أنّ اسـتخدام الفعل هنا لا يرتبط مباشرة بالمعنى المقترح. بل العكس إن استخدامه في نصوص ماري ليس بمعنى النبوءة المباشر أو رسالة النبوة، بل استخدم كما في عبارة شمشي أدد الملك الآشوري في عصر ماري حين قال: « إن الآلهة قد نادته أو دعته لعلم عظيم.. أو لمصير كبير.»[673] ، ويذ كر جان ماري أنه يوجد نصّ واحد في ماري هو [2209. A] 216. يدل على عمل أو مهمّة نبوم nabum حيث يقول النّصّ: « عندما وصلت إلى مدينة أشمد Ašmad جمعت الـ نبو للخانيين (البدو أهل خانا)، واتخذت أو طلبت النبوءة أو الرؤيا لأجل سـلامة الملك[674]»[675]، وأنّ تعبير **نبو** هنا يدلّ على وظيفة أو مرتبة دينية في المعبد، مهمّتها قراءة المسـتقبل، وتقديم نصـيحة مسـبقة للملك، وهو ذات مهمة أبلوم أو باروم barum[676]، ويُستنتج أنّ مقارنتها بالمعنى المتعارف عليه يبقى في مستوى التشابه المجازي وليس الحقيقي، ويمكن القول أن الجذر **ن/ب/** أ قد وجد في نصـوص ماري منذ القرن الثامن عشـر قبل الميلاد، ويشير إلى أنّ التعبير قد استُخدم من قبل الأموريين الغربيين، وأنّ كُتّاب ماري فضلوا استخدام أبلوم وباروم[677].

3-1-شيبتو Šeptu:

-الرّسالة [ARM X. 4]؛ [A .996] 207 [678]:

تعتبر هذه الرّسـالة واحدة من أكثر الوثائق إثارة للاهتمام من بين تلك الرّسـائل التي تشـكل ملف العرافة في مملكة ماري، حيث خضعت للمراجعة والتدقيق من قبل العديد من الباحثين للمساهمة في توضيح وفهم النّصّ بشكل أكبر؛ حيث أن صعوبة فهم هذا النّصّ يمكن إدراكها بسهولة من قبل الشخص القارىء، ويسمى هذا النوع من العرافة بـ" العرافة بالشّراب أو الشّرب"[679]، وهذه النبوءة موجهة ضد إشمي داجان (الملك الآشوري)، حيث تقول النبوءة أن أتباعه سيقومون بقطع رأسه[680].

---

[672] لا يوجد لها مقابل بالعربيّة، وتترجم من نفس الجذر " مخ "بـ مجيب. انظر:
عبدالله (2005. ب)، ص: 121.

[673]عبدالله (2005. ب)، ص: 122.

[674]Durand (1988), XXVI I/1, p: 378.

[675]للعودة إلى النّصّ. أنظر:

[675]Durand (1988), XXVI I/1. p: 444-445

[676]Durand (1988), XXVI I/1. p: 378.

[677]عبدالله (2005. ب)، ص: 122.

[678]حول الرسالة [A .996] 207 . انظر:

Durand (1988), XXVI I/1. p: 435.

[679]Durand (1984), MARI 3. p: 150.

[680]عبدالله (2005. ب)، ص: 133.

تقول الرّسالة:

إلى سيدي، خادمتك شيبتو تقول: « فيما يتعلّق بأعمال الرحلة الاستكشافية لسيدي التي سيقوم بها، لقد جعلت الذكر والأنثى (الحيوانات) تشرب وسألت حول الأمر. الفأل جيد جداً لسيدي، وقد سألت بنفس الطريقة عن إشمي داجان (أيضاً ذكر وأنثى)، فأله ليس بخير وأمره (عمله) تحت قدمي سيدي؛ هذا ما قالوه لي، سيدي رفع العصا على إشمي داجان وقال: « سأهزمك بالعصا، قد تقاوم. سأهزمك في هذا ..»، ثم قلت: سيشارك سيدي (إذن) في قتال بالأسلحة؟ ! فقالوا: لا نقاتل. منذ البداية سيتفكك الحلفاء ويقطعون رأس إشمي داجان، ويضعونه تحت قدمي سيدي. قائلين: جيش إشمي داجان كان كبيراً ولكن بالرغم من العدد الكبير، تم حلّ حلفائه. حلفائي كانوا؛ داجان وشماش وإيتور مير وبيلت إكاليم ، وكذلك أدد سيد الوحي؛ هم الذين يكونون إلى جانب سيدي.

لا يجب أن يقول سيدي: « جعلتهم يتكلمون تحت تأثير الخمر»، لم نجعلهم يقولون شيئاً تحت تأثير النبيذ، هناك من يتكلم، وآخرون يظهرون العداء.

فقالوا: « حلفاء إشمي داجان من الأسرى، والذين انتقلوا من التمرد إلى الخداع، لم يكونوا متأكدين منه (واثقين)، ولا يطيعونه، (لهذا السبب) سيتفرق جيشه أمام سيدي..»[681].

-الرّسالة [ARM X . 9] ، [A. 2233]208[682]:

إن الرّسالة [ARM X: 9] واحدة من العديد من الوثائق التنبؤية من أرشيف ماري؛ وهي تُخبر عن الرّسالة التي أرسلها ديرتيوم إلى شيبتو زوجة زمري ليم وملكة ماري.[683] وأن الآلهة جميعها تشرب من محلول تراب ماري وتُقسم على الدفاع عنها.[684]

تقول الرّسالة: (الوجه الأمامي).

إلى سيدي، خادمتك شيبتو، تقول: « القصر بخير، قبل يومين جاء كيشتي ديريتوم مجيب الآلهة إلى بوابة القصر، وأرسل إليّ رسالة على النحو التالي: لن يتكلم أحد أمام عرش ماري، أليتوم (مدينة) تُعطى لـ زمري ليم، رمح رجل(؟) [...][685]، هذه هي الرّسالة التي سلمها لي، أمر آخر، [.....] في هذه الأراضي. وبالتالي (هكذا) تعاليم الإله. هناك تعاليم الإله إلينا (؟) للإله أسموم...الإله أسموم والكلمة لـ إيا، إنه لم يسمع أن الإله أسموم وقف وتكلم بهذه العبارات (قسم الإله)[686].

(الوجه الخلفي).

في المكان الذي يوجد فيه الماء؟! سنقسم.. من (؟) أسموم.. ذهب أسموم بسرعة وتحدّث إلى الإله إيا، ما قاله أسموم، لم أسمع. كان إيا..؟ نهض وقال على النحو التالي: « لأننا على وشك القَسَم، التراب وعضادة

---

[681]Durand (1984), MARI 3. p: 150-151.

[682]حول الرسالة [A. 2233] 208 .انظر:

Durand (1988), XXVI I/1, p: 437.

[683]Sasson (1982), M A R I. 1. P: 151.

[684]عبدالله (2005. ب)، ص: 134.

[685]Sasson (1982) , M A R I. 1 . p: 151.

[686]Dossin, Finet (1978), ARM X. p: 36.

(جسر) الباب من بوابة ماري؛ دعهم يأخذوها.. ودعنا نقسم[...]، أخذوا التراب وعضادة الباب من بوابة ماري و جعلوها (أذابوها) في الماء، الآلهة والإلَهات، شربت من الماء، ومن ثم قال الإله إيا: « استحلفت الآلهة واحدة تلو الآخرى؛ أنها لن تؤذي طوبة في ماري والروح الحامية لـ ماري، أقسمت الآلهة والإلَهات على النحو التالي: « لا لإلحاق الضرر بطوب ماري (بناء) أو للروح الحامية لـ ماري. لن نؤذي..»[687].

3-2- الكاهن خالي خادون Ḫali Ḫadun:

كاهن وقائد حرس بوابة ماري[688]. (اشترك مع كاهنين آخرين في كتابة هذه الرّسائل وهما إلشو ناصر وإنب شماش).

-الرّسالة [A .554] 101:

تتناول هذه الرّسالة، إخبار الملك أنه لا يمكن القيام بالنبوءة دون إعطاء الخراف.[689]

يقول في رسالته:

إلى سيدي، خادماك خالي خادون وإلشو ناصر يقولان: « لقد استمعنا إلى اللّوح الذي أرسله لنا سيدنا، وأعطينا اهتماماً كبيراً لرسالة سيدنا، وقدمنا هذا اللوح إلى إبال بي إيل[690]، وتحدثنا إليه على النّحو التالي، قلنا: « بمجرد أنك لا تعطينا الخراف، لا يمكننا تقديم قراءة الطّالع الشّهرية من أجل خير وسلامة القوات، والآن . ماذا سنكتب للملك ، ونقدم له؟! هذا ما قلناه له، ولم يسمع لنا، لكننا لن نهمل خير القوات، سنفعل ما هو ضروري لخير قوات سيدنا، يجب أن يكتب سيدنا إلى إبال بي إيل، ويجب أن يعطونا خرافاً، وسنكتب شهرياً عن سلامة وخير القوات لسيدنا [.. 6 أسطر..]، إبال بي إيل أبعدنا عن مجلسه، نحن غير موجودين في مجلسه الخاص[691]، نحن لاندخل القصر معه، لقد نسي أمرنا، ويتم إبعادنا عن مقعدنا (على الطاولة الملكية) مثل قائد فرقته. على سيدي أن يحدد لنا واجباتنا (مهامنا)[692]، وأن يُرسل لوحاً لـ إبال بي إيل، (هو) يجب أن لا يبعدنا.»[693].

-الرّسالة [A .3968] 102:

مقدمة هذه الرّسالة مفقودة؛ لكن مقارنتها بالرّسالة 103/ 26، تُظهر أن الرّسالة 102/ 26 أرسلها خالي خادون وإنب شماش (كاهن) إلى زمري ليم[694]، حيث يرسلان إلى الملك أن عرافي ماري قاموا بقراءة الطّالع

---

[687] Sasson (1982), M A R I. 1. p: 153-154.

[688] Heimpel (2003), p: 215.

[689] عبدالله (2005. ب)، ص: 73.

[690] **إبال بي إيل:** رئيس المراعي، والقائد العام للقوات المارية المتجهة إلى بابل. انظر:

Heimpel (2003), p: 540.

[691] يوضح دوران أن مصطلح المجلس الخاص، المقصود به لـ حمورابي بابل؛ لكن الشخص الثالث المذكور في الرسالة هو إبال بي إيل (رئيس المراعي، وقائد عسكري و قائد الحملة الموجهة إلى بابل)، مما يعطي انطباعاً أن إبال بي إيل كان له مجلسه الخاص، لم يتم توثيقه في مكان آخر. انظر:

Heimpel (2003), p: 215.

[692] يُقصد بها أنه يجب أن يقرر ماذا يفعل معنا، وأرادوا أن يوضح لهم الملك امتيازاتهم لـ إبال بي إيل، ربما إعادة شكل التعيين. انظر:

Heimpel (2003), p: 215.

[693] Heimpel (2003) , p: 215.

[694] Heimpel (2003), p: 216.

والتشاور مع عرافي بابل حول مدن مختلفة، مع توقع النّصّر لـ زمري ليم (تهشيم)،[695]، وأن حمورابي بابل مازال في دائرة الشك من قبل الكهنة!.[696]

يقولان في الرّسالة:

[تهشيم..] أقمنا قراءة الطّالع من أجل خير وسلامة شيتولوم[697] ،آشور[698]،أندريج، كردا وضفاف نهر الفرات، ومن أجل عدم الاستيلاء على شوبات إنليل، مع عرافين من قبل حمورابي، وقراءتنا للطّالع كانت سليمة.

عندما كنا نقوم بالقراءة، أحد عرافي حمورابي كان يدور معي، وكان أحد العرافين يقوم بالجولة الثانية مع إنب شماش، وكنا نقارن جولاتنا في اليوم التالي، إنب شماش أقام الطّالع لـ شيتولوم وآشور، وأنا أقمته لأجل شوبات إنليل وضفاف نهر الفرات، لقد قدمنا قراءتنا للطّالع أمام حمورابي والكهنة (خدمه)، لم يقدموا أقوالهم (تصريحاتهم)، أدار وجهه إلينا، ثم قال: تكلم ؟! أجبناه على النّحو التالي: « ليتكلم خدمك العرافون، إخواننا العظماء، فقالوا: أنت تتكلم ؟! (قلنا): « كل المدن التي أقمنا قراءة الطّالع لها، العدو لن يصل إلى شوبات إنليل، وزمري ليم سيحاصر شوبات إنليل، العدو[تهشيم]»[699].

3-3-إبال بي إيل Ibal- pi- El (رئيس المراعي وقائد القوات الماريّة إلى بابل):

-الرّسالة [A .3343] 103:

في هذه الرّسالة يُخبر إبال بي إيل الملك أن خالي خادون و إنب شماش، قاما بطلب النبوءة مع كهنة حمورابي بابل، (من أجل سلامة القوات)، مع وصف للأسلوب الذي اتبعاه فيها، بالإضافة إلى أقوال جيدة حول حركة القوات[700].

يقول في رسالته:

إلى سيدي، خادمك إبال بي إيل يقول: « أرسل حمورابي خالي خادون وإنب شماش خدم مولاي إلى عرافيه، وقد قاموا بطلب النبوءة من أجل خير وسلامة ضفة الفرات، كردا أندريج، شيتولوم، إيكلاتوم آشور [تهشيم.....] ، وقد رتبنا(أفكارنا) وقلنا: « من دون التراب [...]، وأجابنا[701] كالتالي: « هذا ما قمنا به في جولتنا هذه، لدينا النبوءة التي أقمناها من دون التراب[702]. هذا ما قاله لنا!. خالي خادون وإنب شماش قالا

---

[695]Durand (1988), XXVI I/1. p: 268.

[696]عبدالله (2005. ب)، ص: 74.

[697] **شيتولوم(Šitullum):** مدينة على الضفة الغربية لنهر دجلة، بين مانكيسوم وآشور، منطقة حدودية جنوبية كانت تابعة لـ شمشي أدد الآشوري. انظر:

Heimpel (2003), p: 623.

[698] **آشور (Aššur):** قلعة شرقاط حديثاً. أول عاصمة للآشوريين أخذت اسمها من الإله آشور، تبعد حوالي 100 كم جنوبي الموصل. انظر: عبودي (هنري س): معجم الحضارات السامية، مرجع سابق، ص90.

[699]Heimpel (2003), p: 216.

[700]Durand, J. M (1988), XXVI I/1. p 269.

[701] ربما أحد عرافي حمورابي بابل. انظر:

Heimpel (2003), p: 216.

[702] استخدم الماريون التراب الخاص بمدينة معينة من أجل إقامة النبوءة لها من قبل الكهنة، وللإجابة عن أسئلة النبوءة. انظر:

Heimpel (2003), p: 216.

لي: « أقمنا النبوءة لخير وسلامة قوات سيدي، و [...] حتى نهاية الشهر، وكانت القراءة سليمة، وقد تتحرك القوات من مكانها حتى منتصف أو ربع المسافة، نحو أعلى أو أسفل النهر، وسيكونون بخير[703] ..»[704].

-الرّسالة [A .98 + M .6634] 104:

يُخبر إبال بي إيل الملك؛ بخدم إشمي داجان الذين حضروا إلى مجلس حمورابي بابل، ويحضرون النبوءة التي يقيمها خالي خادون وإنب شماش، والتي من المفروض أن تظل سرية [..]، وأن هؤلاء (خدم إشمي داجان) غيّروا العلاقة الجيدة بين ماري وبابل[705].

يقول في رسالته:

إلى سيدي، خادمك إبال بي إيل يقول: « إشار ليم، موتو هادقم وريم أدد؛ خدم إشمي داجان، دفعوا السّكان المحليين جانباً وتحولوا إلى أعضاء مجلس حمورابي الخاص، وحمورابي لا يتجاوز كلامهم، وعندما خالي خادون وإنب شماش أقاما قراءة الطالع مرة ومرتين، وعند قرائتهم للطّالع إشار ليم وموتو هادقيم لم يتنحوا جانباً، ظلّوا واقفين، وكانوا يستمعون إلى نصوص قراءة الطّالع، بالإضافة إلى سر الكاهن. ماهي الأسرار الأخرى الموجودة؟! بعد كل هذا... خدم حمورابي لم يسمعوا سر الكاهن و(هم) إشار ليم وموتو هادقيم سمعوها!! بالإضافة [...10 أسطر تهشيم]، وبكل الإخلاص مع سيدي [...]، هؤلاء الرجال وإشمي داجان؛ وضعوا كلمات غير جيدة بين حمورابي وسيدي، فكرت في قلبي حول الأمور التي رأيتها، وكتبت إلى سيدي، سيدي يجب أن يستمع إلى هذا اللوح (الرّسالة) الخاص بي، و[.....] يجب أن يكون سيدي على دراية بهذا الأمر في قلبه في أي وقت [قد تحدث مشكلة] [706].

-الرّسالة [A.4470] 180:

تعتبر هذه الرّسالة مصدراً مهماً لفهم نظام الرّعي، حيث أن حيوانات المراعي لم تكن فقط خرافاً، وإنما مصطلح الأغنام يشمل الماعز وأيضاً الأبقار (الثيران)[707].

ويُبلغ إبال بي إيل الملك، أن التنبؤات غير سليمة؛ بخصوص مراعي الحيوانات في السّهوب في محيط جبل سنجار[708].

يقول في رسالته:

إلى سيدي، خادمك إبال بي إيل يقول: « مع استقرار المخيم، قمت بقراءة الطّالع في أربع جولات من أجل خير وسلامة المخيم الجولة الأولى التي قمت بها للتخييم في السّهوب. قراءة الطّالع المخصصة لمخيم

وقد ورد في رسالة [26$_1$.153]، معلومات شبيهة بمعلومات هذه الرسالة من حيث استخدام التراب في قراءة الطالع لمدينة توتول. للمزيد انظر:
Durand (1988), XXVI I/1. p: 317.

[703] هنا دوران يتفهم حركة القوات على أنها نتيجة لسؤال ضمني؛ أجابت عنه قراءة النبوءة. ويترجمها على أنها جملة استفهام، وتفهم من قبل الكاتب على أنها نتيجة لقراءة النبوءة. انظر:
Heimpel (2003), p: 216.

[704] Heimpel (2003), p: 216.

[705] Durand (1988), XXVI I/1. p: 270.

[706] Heimpel, (2003), p: 217.

[707] Heimpel (2003), p: 244.

[708] Durand (1988), XXVI I/1. p: 365.

السّـهوب كانت سـليمة، وقد أنجزت الجولة الثانية من القراءة للمخيم الذي اسـتقر [على] الجانب الشّـرقي لجبل سـنجار والجانب الغربي، وكانت القراءة المخصـصـة للمخيم الذي استقر في محيط سـنجار[709] سـيئة. كنت أعيد الأغنام و [الماشية] من تلك المنطقة.

حتى الآن. لم يحدث أيّ اعتداء[710]، حالما يصبح المرعى متاحاً [للأغنام] والماشية، يمكنني نقل ذلك المخيم، [أنا] سأكتب كلمات حمورابي الإيجابية (المبشرة).

كما قمت بالجولة الثالثة من قراءة الطّالع [من أجل] المخيم [الذي] تم إقامته في جاشـــوم Gassum[711]، والقراءة كانت سليمة.

الجولة الرابعة من قراءة الطّالع كانت من أجل خير وسلامة جاشوم حتى مخيم شاروم كن Šarrum kin وصـــولاً إلى [..] وكانت القراءة [..] جداً، والقراءات من أجل مخيم ســـنجار كانت ســـيئة للمراعي[712]»[713].

3-4-زكريا خانات Zakira Ḫanat:

-الرّسالة [A .4337] 155:

زكريا خانات وإنب شـــماش، يُخبرا الملك بخصـــوص إقامة النبوءة حول ســـلوك القوات البابلية تجاه ماري[714]، (يتنبؤن بسقوط ماري)[715]. ويبدو هذا التقرير كما لو أنه كُتب قبل دخول قوات بابل لـ ماري، لكن قراءة الطّالع كانت اعتيادية في المناســـبات؛ عندما يدخل الجنود الأجانب المدينة حتى لو كانوا حلفاء، لذلك ربما يكون هذا التقرير كتب في السّنة الثانية لحكم زمري ليم، عندما دخلت القوات المتحالفة البابلية ماري[716].

يقول في رسالته:

إلى سـيدي، خادماك زكريا خانات وإنب شـماش قالا: « لقد أقمنا القراءة الخاصـة بدخول القوات البابلية إلى ماري على النّحو التالي: في حال كان اتجاههم المقرر لدخول ماري؛ لن يســـببوا عصـــياناً أو تمرداً خلال مسيرتهم (متابعتهم) ومحاصرة مدينة ماري؟ [717].

في النظرة الأولى (التّحقق الأول)، الحـافـة مثبتـة، والنظرة (التّحقق) في مكـانهـا، الطّريق متعرجـاً (كلفافة العمامة)، المقعد على اليســار كان.[.....] بوابة القصــر كانت ســليمة، والشّــق كان في مكانه، قاعدتا

---

[709] تشير إلى الجانبين الشرقي والغربي، وليس إلى المناطق الواقعة خارج سنجار.

[710] بين مهاجري خانا وأهل نومخا. انظر:

Heimpel (2003), p: 245.

[711] **جاشوم (Gaššum)** : في منطقة إدماراس. انظر:

Heimpel (2003), p: 610.

[712] تعود العبارة الأخيرة في الرسالة إلى مشكلة النبوءة السيئة لمخيم سنجار، وهذا يعني أن القراءات الثلاث الأخرى غير مهمة. انظر:

Heimpel (2003), p: 245.

[713] Heimpel (2003), p: 245.

[714] Durand (1988), XXVI I/1. p: 321.

[715] عبدالله (2005. ب)، ص: 98.

[716] Heimpel (2003), p: 235.

[717] الأسئلة العامة توضح السياق بالاعتماد على أداة الشرط (إذا) بمعنى (إذا دخلو ماري.....سيكون...).انظر:

Heimpel (2003), p: 236.

الراعي تمزقتا[718] على اليمين، وانفصلت على اليسار. والجدار كان مائلاً (ملتوياً)[719]، الضربة على وجه العدو [.....]. سقوط الكرسي [...] يسار الجزء الخلفي لوسط [الإصبع كان على....] السّلاح في مكانه، وجهه حدّق إلى الأعلى، الكتلة كانت سليمة، [13 سطر.. تحتوي وصف للتحقق...] قلنا سنكرر جولتنا.»[720].

3-5-بخدي ليم Baḫdi-lim (مسؤول القصر):

-الرّسالة [+ VI 64] 620 ، [4977. A + 2547 . A] 176 :

يذكر دوران Durand, J. M. ، أنّ الخلفية التّاريخيّة للرسالة هو ثورة بني يمين، ويبدو أنّ الماريين خسروا مناوشة حدودية، واضطروا إلى التّدافع والتزاحم لجمع ما يكفي من القوات للدفاع عن أنفسهم[721].

يوضّح بخدي ليم، أنّ الملك لا يجب أن يخاف من هزيمة القوات، وأنه سيقوم بتجنيد ما يكفي لتعويض الخسائر، مع انتظار قراءة الطّالع لخير القوات قبل بدء المعارك مرة أخرى، وبجب على الملك أن لا يترك الجيش يذهب مع القوات، ويجب أن يُرسل تعليمات صارمة حتى لا تتفكك القوات وتغادر[722].

يقول في رسالته:

إلى سيدي، خادمك بخدي ليم يقول: « لا ينبغي أن يقلق سيدي، الحقيقة أن العدو قد أبعد للتو القوات المساندة، وكذلك فإن (العدو) جمع أكبر عدد ممكن من القوات، كما كتب لي سيدي! بشأن هذه الأمور، سنزيد[723]عدد حراس الحدود من القوات المساندة والتجنيد الإضافي (القوات)، لهذا يجب على سيدي أن يستفسر عن رغبات داجان و شماش وأدو (قراءة الطّالع). لا يجب على سيدي أن يتسرّع للقتال، ولا أن يواجه هذا العدو، حتى يتمكن من فعل ما يشاء به، عندما تجيب الآلهة داجان وشماش وأدو بـ نعم وتكون قراءة الطّالع سليمة، عندها سيضطر سيدي إلى القتال، بما أن الأمور تسير على ما يرام في منطقتي أيضاً، فلا داعي للقلق بعد الآن. سيدي تستطيع الذهاب، أنا تحت تصرف سيدي، سوف أتصرف وفقاً للإشارات التي تحصل عليها. لكن كيف يتحرك سيدي بقوات خفيفة وقوات تدخل بسيطة؟! منذ أن قلقتَ ! لم أهمل الحماية والتّجهيزات في أيّ شيء، لماذا يتحرك سيدي بقوات المساندة البسيطة؟! سيدي يجب أن يذهب مع الجيش المجهز بكثافة.

شيء آخر. كان هناك جنود تركوا مواقعهم. لقد تم إخباري عنها في المدن. الجنود حالما رأيناهم، أرسلتهم (حيث يجب أن يكونوا).

الآن. يجب على سيدي أن يُرسل أوامر صارمة إلى القادة وقادة الفرق، وأن يلفت انتباههم إلى حقيقة أنهم يجب أن لا يتركوا القوات تفلت من أيديهم.»[724].

---

[718]مصطلح قاعدتا الراعي مرّ سابقاً في الرسالة [4222. A] 100 مكرر، وهو مصطلح يصف الكبد.

[719]غالباً تشير إلى جزء من الكبد. انظر:

Heimpel (2003), p: 236.

[720]Heimpel (2003), p: 235-236.

[721]Heimpel (2003), p:242.

[722]Durand (1988), XXVI I/1. p: 358.

[723] تشير إلى الماريين، وتعني تقوية (القوة) الخاصة بحرس الحدود عن طريق سحب جنود من القوات المساندة كأول حركة مضادة، ثم سيتم تجنيد المزيد من القوات لإعادة قوات المساندة إلى قوتها الكاملة مرة أخرى. انظر:

Heimpel (2003), p: 243.

[724]Durand (1998), LAPO, Tome II. p : 281-282.

-الرّسالة [A .2784] 177:

في هذه الرّسالة، يخبر بخدي ليم الملك، أنه تمّ إرسال الجيش بناءً على قراءة الطّالع السّليمة، وسوف ترسل مخلفات القراءة إلى الملك، وسيقضي العرّاف اللّيل بالقرب من العدو ويعود ليأخذ النبوءة[725].

يقول في رسالته:

إلى سيدي، خادمك بخدي ليم يقول: « لقد قمت بقراءة الطّالع لأجل خير وسلامة القوات، وأرسلت القوات في ضوء التّحقق السليم، وبناءً على ذلك، [أنا] أرسلت إلى سيدي، مخلفات القراءة، وقد أرسلت عرّافاً [...] نصف المسافة [.. .....] سيبقى بين عشية وضحاها [.....] زاري [...]»[726].

3-6- كبري داجان Kibri Dagan (حاكم ترقا):

-الرّسالة [A .867] 178:

هذه الرّسالة تعالج مع الرّسالة **[A .4940] 179** مسألة إقامة كاهنة داجان أوغبابتوم ugbabtum[727]القادمة من ترقا ، وهويّتها غير معروفة، وكانت أعلى رتبة دينية في معبد داجان[728].

يقول كبري داجان في رسالته:

إلى سيدي، خادمك كبري داجان يقول: « داجان وإكروب إيل بخير، مدينة ترقا والمنطقة بخير، علاوة على ذلك، كما كتب لي سيدي منذ بعض الوقت، كنت قد أقمت قراءة الطّالع حول الحيّ الذي ستعيش فيه كاهنة داجان ugbabtum، وكانت القراءة من أجل سكن الكاهنة الآنفة الذكر كانت واضحة؛ وأجابني الإله بـ نعم، وقد أشرفت على وضع المسكن المطلوب[729] من أجل فحص الأضرار، الكاهنة التي أراد سيدي أن تُرافق إلى داجان، تستطيع أن تعيش في ذلك الحيّ.»[730].

-الرّسالة[A .4940] 179:

في هذه الرّسالة يطلب كبري داجان رأي الملك في تغيير سكن الكاهنة بما ينسجم مع موافقة الإله.[731]

يقول في رسالته:

إلى سيدي، خادمك كبري داجان يقول: « منذ بعض الوقت، كنت قد أقمت قراءة الطّالع لسكن الكاهنة الآنفة الذكر، وكانت القراءات سليمة، والإله أجابني بـ نعم، [وهذا] كتبتُ الآن. نحن [أنا] وشمش ناصر تبادلنا الرأي وقلنا: « إن المسكن لا يصلح للكاهنة، النسّاجات والمشاة والحرفيات، مهما تعددوا ومهما كان هناك الكثير من المقيمين في ذلك [...][...]، وهذا جعلنا نتيجة تبادل الرأي، أنّ المسكن ليس مناسباً . قريب جداً من فناء القصر، لقد قمتُ بقراءة الطّالع للمكان الذي يعيش فيه الخباز كوندولاتوم Kundulatum، وكانت القراءة

---

[725]Durand (1988), XXVI I/1. p: 360.

[726]Heimpel, (2003), p:243.

[727] **أوغبابتوم (ugbabtum):** أنثى مكرسة للإله. انظر:

الجبوري (2009)، ص: 682.

[728]Heimpel (2003), p:244.

[729]المقصود به مكان العبادة.

[730]Heimpel (2003), p:244.

[731]Durand (1988), XXVI I/1. p: 363.

الخاصة بي واضحة، يجب أن يتشاور سيدي بشأن تلك الأحياء، وسأجهز سكن الكاهنة وفقاً للرأي الذي يصل إليه سيدي بالتّشاور ويكتب لي.

يجب أن يكتب لي سيدي تقريراً كاملاً، سواء ذلك أو لا وسأقوم بالترتيبات »[732].

من خلال الرّسائل السّابقة وخاصة رسائل إبال بي إيل وخالي خادون التي تناولت موضوع النّبوءة نجد :

-أظهرت القائمين عليها/ كتّاب الرّسائل/؛ أنهم قد تمتعوا بحنكة سياسية ودبلوماسية واضحة، ودراية كبيرة بالشّأن السّياسيّ في المنطقة؛ سواء كانوا من السّفراء المتمرّسين في هذا العمل أو من الكهنة المرافقين لهم، فأولئك الكهنة قد أبدوا إلماماً كبيراً بمختلف جوانب العمل السّياسيّ، وإخلاصاً واضحاً لسيدهم، الأمر الذي دفعهم للبحث حتى في نوايا الشّريك السّياسيّ.

-كما أنها (الرّسائل السابقة) أظهرت المكانة الكبيرة التي تمتعت بها شيبتو الأميرة الحلبية في قصر ماري، والدليل على ذلك إلمامها بتفاصيل العمل السّياسيّ لمملكة ماري ومنافسيها في غياب زوجها عن القصر، فترسل له نتائج قراءة الطّالع التي تخص خصومه، لتبعد عنه القلق.

4-رسائل التحكيم الإلهيّ:

إنّ هذا النوع من العقوبة القضائية، أيّ اللّجوء إلى (التّحكيم الإلهيّ)، والتّعذيب بالمحاكمة الإلهيّة؛ **ابتكار(ابتداع)** سوري عراقي قديم (رافدي) كما يسميه المختصون بالتّاريخ القديم، وتمّ التعرّف عليه من خلال قوانين حمورابي الشّهيرة وبعض نصوص أرشيف ماري، وقد أفصحت هذه المصادر عن الكثير من التّفاصيل المتعلقة به.

أما السّبب المهم للّجوء إليه؛ فهو فقدان الدّليل وتعذر إثبات التّهمة من قبل القضاء، عندها يتم اللّجوء إلى قضاء رباني، عن طريق النّهر أو مجرى ماء، أمّا الحالات الأكثر صعوبة للحصول على شاهد فهي تهمة ممارسة السّحر وخيانة الزوجة، كما أنه ليس من الضروري أن يكون حكم خيانة الزوجة التقليدي؛ هو التّحكيم الإلهيّ. كما جاء في النّصّ التالي: [M.5001]JMD« **إلى سيدي، خادمك، [....] يقول: [...] إن التّاجر ورايا قد جاءني قائلاً: فاجأت زوجتي مع خادم من القصر كان بمهمة حراسة، فوثقتهما بالحبل، وأخرجتهما أمامك. زد على ذلك، أن النّاس الذين رأوهما معاً، هم شهودي. قمت بالتّحقيق عن هذه المرأة [...]**»[733] ، إن هذا النّصّ النّاقص كثيراً، لا يبرهن اللّجوء إلى عملية التّحكيم الإلهيّ ، لأن الشّهود حاضرين كما يقول الزوج، كما يجب التّنويه؛ أن الإحالة إلى التّحكيم الإلهيّ ليس من اختصاص أيّاً كان. إنه يعود للملك فقط[734].

---

[732]Heimpel (2003), p:244.

[733] انظر: Durand (1988), XXVI I/1. p: 524

[734]عبدالله (2005. ب)، ص: 169-170.

4-1-مبتوم Meptum (رئيس المراعي في سوخوم):

-الرّسالة [A .457] 249:

يُخبر مبتوم الملك؛ بقصة التّحكيم الإلهيّ الذي تقرر بخصوص منطقة متنازع عليها بين هيا سومو[735] وشوبرام Šubram[736]، وكذلك قصة التّحكيم الإلهيّ بخصوص خادم زوجة يركب إدو[737].

يقول في رسالته:

إلى سيدي، خادمك مبتوم يقول: « بشأن المجموعة التي يجب أن تغطس (تنزل في الماء) بادعاء شوبرام وهيا سومو، الذين بعثهم لي سيدي، فقد أرسلت مع هذه المجموعة قضاة من أهل الثقة. وبدأوا بالمرأة حيث غطست وخرجت. وبعدها قاموا بتغطيس رجل مسن، فسبح 80 ذراعاً وسط النهر؛ نجح وخرج. وبعده ألقوا بامرأة أخرى. وخرجت، وبعدها امرأة ثالثة أخذها النهر. وبما أنّ الرجل المسن اختُبر على مسافة 80 ذراعاً، وأن النهر أخذ (ابتلع) المرأة الثالثة، فإن جماعة هيا سومو قد رفضوا أن تخضع النساء الثلاث الأخيرات للتغطيس، وقالوا: « المدينة و الأرض ليستا لنا» ، وركع الرجل المسن عند أقدام جماعة شوبرام وقال: « لا تغطسوا بقية النساء. خشية موتهن! ونريد كتابة لوح بعدم الادعاء (بطلانه) بخصوص المدينة والأرض، بحيث أن لا يدعي أحد فيما بعد. وأن تصبح المدينة والأرض لـ شوبرام ».

ثم قام القضاة والخدم البابليين ومشايخ المدينة، بكتابة لوح ببطلان الادعاء، أُرسلت الآن. هذه الجماعة التي يجب أن تغطس إلى مولاي كي نستطيع التّحقيق معهم.

شيء آخر. بشأن الجماعة التي يجب تغطيسها (بادعاء) يركب أدو والتي كتب لي سيدي بشأنها، فإن شنجوم وأشتمروم حاكم هيت Hît جاءا إليّ. وتحدثا بموضوع أمت سكنيم من عائلة شمشي أدد؛ أن النّهر قد أخذها: هذه هي القرائن (الدّلائل) التي بموجبها قد طبقنا عليها التّغطيس: « هل قامت سيدتك بسحر ضد يركب أدو، هل أفشت أسرار القصر؟ ثم هل فتح ما بين السّاقين لسيدتك؟ هل أخطأت سيدتك بحق سيدها؟ [738]، هذه هي الأسئلة التي بموجبها قاموا بتغطيسها! والنهر قد أخذهاّ لم تصعد [..] وكما [...] لا [ ] هذا ما قالوه لي. »[739].

-الرّسالة [A .4187] 253:

يرسل مبتوم للملك؛ لإخباره بقضية للتّحكيم الإلهيّ لاستخدام السّحر[740].

يقول في رسالته:

إلى سيدي، خادمك مبتوم يقول: « جاء إليّ جماعة من أهل يمحاض، وبرفقتهم فتاة صغيرة، وطفل

---

[735] **هيا سومو** ملك إيلان شورا . ورد ذكره سابقاً في رسائل ياسيم إيل، الفصل السياسي.

[736] **شوبرام (Šubram)**: ملك سوسا Susa. انظر:

Heimpel (2003), p: 560.

[737] Durand (1988), XXVI I/1. p: 527.

[738] اتُهمت زوجة رفيعة المستوى بممارسة السّحر على زوجها، وخيانة القصر بنشر معلومات سريّة عنه، وخيانة زوجها، فأجبرت على الخضوع للتحكيم الإلهيّ، فأرسلت خادمة للشرح والتوضيح . انظر:

Heimpel (2003), p: 273.

[739] عبدالله (2005. ب)، ص: 170-171.

[740] Durand (1988), XXVI I/1. p: 532.

صغير وامرأة من أجل التّحكيم لدى إله (النهر)، وبما أنني مسؤول أمام سيدي، وبما أنه ليس لديهم لوح (رسالة) من سيدي. فقد أوقفت الجماعة وحققت معهم وقالوا: «[..][741] سمعت ابنتك، وجئتني، وجعلوها تقول التّالي: « أقسم أن ابنتي مارت إشتار لم تفعل السّحر ضد هامي إيبوخ ابن داديا. هذه المرأة؛ لم تعطِ خشباً مسحوراً [742]، لا على الباب ولا في مكان آخر ولم تطعمه لـ هامي إيبوخ بن داديا مجبولاً بالخبز، أو طعاماً أو بيرة أو أيَ شيء آخر. وعندما قالوا لها هذا الكلام[743] سقطت للإله وماتت، ولم تُثبت كلامه[744]، تحرر الصّبي من السّحر[745]، وهذا النبأ أرسله إلى سيدي.

شيء آخر. إن ذهب (أحد) إلى محكمة النّهر، بلا لوح (رسالة) من سيدي، ألاّ يذهب. وحول عدم الاحتفاظ بجماعة اليمحاضيين. [...] مما كتبه لي سيدي. وقبل وصول لوح سيدي [...]، سألت هذه الجماعة، هذه الجماعة قد ذهبت، فلا يقلق سيدي. »[746].

4-2-ياقيم أدو Yaqqim Addu(حاكم ساغاراتوم):

-الرّسالة [380. A] 254:

يُخبر ياقيم أدو الملك بقضية حول التّحكيم الإلهيّ.[747]

يقول في رسالته:

إلى سيدي، خادمك ياقيم أدو يقول: « وصلت إلى مدينة هيت HîT مع ألف جندي، وطبقاً لأمر سيدي، كنت أنا وريب يي داجان ويريم داجان وخادم القصر، ووضعوا الماء على يد زوجة أدين ألتيم[748]، وفي الصّباح الباكر جعلوا تلك المرأة تتفوّه حسب رسالة سيدي.

وقال أدين ألتيم: « حتى يبعث بي يدين شماش، فقد تركت ملابسي، وعندما عدتُ. وأثبتُ أمام إله (النّهر) أن لي ثوبين وثلاث قمصان ومزهرية برونزية بين أشياء المرافقَين التي تركوها عندما هربا، وهذا ما أثبتهُ سابقاً لسيدي.»

وقال هذا الكلام: « إن أخي قد ضرب الخادمة حتى الموت، وقد رأيته! »

---

[741] حديث موجه للمرأة، ومن الصعب معرفة من يتحدث. انظر:

Durand (1988), XXVI I/1. p: 533.

[742] أي أنه كان حطباً لإعداد الوجبة. انظر:

Heimpel (2003), p: 275.

[743]Heimpel (2003), p:253.

[744] لابد وأن الأم اعتقدت أن ابنتها بريئة، وحتى لو اقتنعت أن ابنتها لن تموت في التحكيم، فهي على دراية بأن الناجين يعانون من ضرر دائم من جراء التعرض لمشروب سام، لذلك أرادوا المخاطرة بها، فكان موتها مأساة مضاعفة؛ لأنهم أثبتوا أن ابنتها تستخدم السحر، فقد أحرقوها بالتأكيد. انظر:

Heimpel (2003), p: 275.

[745]Durand (1988), XXVI I/1. p: 533.

[746]عبدالله (2005. ب)، ص: 172-173.

[747]Durand (1988), XXVI I/1.p: 533.

[748]كان غسل اليدين قبل التحكيم جزءاً من الإجراء. انظر:

Heimpel (2003), p: 275.

هذا ما قاله. هذه المرأة وبعد أن غطســـت في النّهر، ســـلمت (نجت)! الآن. بعثنا الرّجل وهذه الخادمة إلى سيدي.»[749].

4-3-إشخي داجان Išḫi Dagan:

-الرّسالة [A.2747] 255:

يُخبر إشـخي داجان الملك، عن الاتفاق بين القوات العيلامية والبابلية ضـد إشـنونا، فيريد سـن بعل أبليم اسـتجواب تل بعل شـماش ورفاقه حول إشـنونا ومقابلة الكاهن، وسـوكالوم[750] عيلام يريد إخضـاع شـخصـين عيلاميين للتحكيم الإلهيّ، ثم إعادتهما من ماري[751].

يقول في رسالته:

إلى سيدي، خادمك إشخي داجان يقول: « قوات سيدي سليمة. اقتربت من قوات صاحب إشنونا، والتقت بسلام مع سوكالوم عيلام وعسكرت بجوار البابليين، في اليوم الرابع أو الخامس دخلت إلى القصر أمام سين بعل أبليم. وكررت أوامر سـيدي، ووفقاً لأوامره؛ حدثني بشـأن تل بعل شـماش وأصـحابه، قائلاً: « سـيدك يجب عليه إرسـال هؤلاء الناس إليّ كي أسـألهم عن الطريق إلى إشـنونا حتى يعودوا إلى سـيدك مع قافلة» وبشـأن المهرج (الفتى الراقص) الذي أراده، فقد قال اليوم: « على هذا الخادم أن يقابلني، ويعود إلى ماري مع قافلة ». هذا ما قاله لنا.

ثانياً: إن سـوكالوم عيلام قد بعث لي برجلين من عيلام لتغطيسـهما في النهر، وقال سـوكالوم عيلام إلى رجال من مرافقينا: « غطّســـوا هذين الرجلين في النّهر، اذهبوا إلى ماري وأعيدوهما[752]». وقد كتبت إلى مولاي، فليعلم مولاي »[753].

4-4-ذو خادنيم Zu Ḫadnim:

-الرّسالة [7216. M + 3962 . A] 256:

ذو خادنيم يخبر الملك، أنّه وصـــل مع رســـل يمحاضـــيين من أجل التّحكيم الإلهيّ للإيماريين ويرفض كفالتهم[754].

يقول في رسالته:

إلى سـيدي، خادمك ذو خادنيم يقول: « وصـلت إلى مانوختان[755]وأرسـلت هذا اللوح الخاص بي / الرّسـالة/ إلى سيدي، رفيقي سامو بعل وكاتبه يروك أدو اللّذان أتيا معي. الرّسالة التي يحملونها إلى سيدي جيدة جداً.

---

[749]عبدالله (2005. ب)، ص: 173.

[750] **سوكال(um) (Sukkall) (Sukkallum)**: ورد توضـيح عنها في الفصـل السـياسـي، وتعني كبير رجال البلاط، وهي أيضـاً لقب أطلق على حاكم عيلام بمعنى وزير.

[751]Durand (1988), XXVI I/1. p: 534.

[752] تُشير إلى الرجلين العيلاميين المقرر خضوعهما للتحكيم الإلهيّ (التغطيس في النهر)، ولكن يبدو أنهم توقعوا نجاتهما. انظر:
Heimpel (2003), p: 276.

[753]عبدالله (2005. ب)، ص: 174.

[754]Durand (1988), XXVI I/1. p: 536.

[755] أُبلغ والي ساغاراتوم عن وصول نفس الرحلة (ذو خادنيم) من يمحاض في الرسالة [14.30]. انظر:
Heimpel (2003), p: 276.

علاوة على ذلك. 80 رجلاً من إيمار، كبار الرجال[756] يذهبون ليغطسوا في النّهر من أجل الفضة للإلَهة بعلة ماتيم[757][...]. يذهبون إلى [....] سيخضعون لمحكمة إله النهر، وفي مرفأ إيمار، قالوا لي: « احمل معك فضة لأجلهم! » فأجبت: «[...] مع سيدي [...] لا أضمن أي شيء من أجلهم ». أنا سأصل إلى مولاي في اليوم الثالث بعد لوحي هذا / رسالتي/ وهؤلاء الرجال يتابعون طريقهم إلى مولاي »[758].

4-5- [رسالة من مجهول]:

-الرّسالة [2584. A] 257:

x [...] يُخبر الملك، أنه تنازع مع الوزير البابلي سين إيل أباليم بشأن مصير موظف متّهم بفعل شيء خطير للغاية[759].

ومن المؤسف جداً أن هذه الرّسالة لم تُحفظ بشكل جيد، ويبدو أن كاتب الرّسالة الماريّ يناصر قضية الخانيين[760]، والبابلي سين إيل أباليم يدافع عن الموظف[761].

يقول في رسالته:

[مقدمة النّصّ مهشمة] (.....)

قال سين إيل أباليم: « لماذا يغضب الملك مني، ويُلقي علي بخطيئة أمام سيدي؟! »[762]، وأجبته على النّحو التّالي: « الكلمة التي قالها خطيرة، إنها ليست مناسبة [لـ] إنه يستحق أن يموت من أجلها . هذا ما قلته له. لم يتفق معي، ذهب إلى الأمام و وضع ذلك الفتى (الموظف) في السّجن.

مرة أخرى تحدث سين إيل أباليم على النّحو التّالي: « يجب على الخانيين الذين قبضوا على الموظف، أن يغطسوا في النّهر، إذا خرجوا بسلامة، دعهم يضربون وتداً في فم ذلك الموظف. وإلا فإن ذلك الموظف؛ يذهب ويغطس في النّهر، حتى يأخذه النّهر بسبب ما قاله من فمه [هذا] ما قاله سين إيل أباليم وأجبته على النحو التالي: « هؤلاء الذين قبضوا على ذلك الموظف [.....] والآن [...] مع قوات ياكون أرّو Yakun Arru[...] لا تكلف رغيف خبز واحد، سوف يغطسون في النهر، [.....]، ثم دعه ينشر حفنة من التراب على رأسه، ويدفع بالوتد في فمه. هذا ما قلته له، ولم يتفق معي [.....] ضعه في السّجن [.....][763].

---

[756] تشير إلى رجال من رتبة عالية وليس إلى كبار في السن. انظر:

Heimpel (2003), p: 276.

[757]Heimpel (2003), p:276.

[758]عبدالله (2005. ب)، ص: 174.

[759]Durand (1988), XXVI I/1. p: 536.

[760]**الخانيون:** اختلفت الآراء حول مصطلح "خانو". إذ جاء المصطلح ليطلق على منطقة جغرافية معينة في أعالي الفرات، أو ربما اشتقاق لغوي يعني (بدوي)، لأن سكان هذه المنطقة مارسوا أسلوب الحياة الرعوية والتنقل بين المناطق طلباً للكلأ والماء لهم ولقطعانهم. للمزيد انظر: المحمدي (د. ت)، ص: 3.

[761]Heimpel (2003), p : 277.

[762]عبدالله (2005. ب)، ص: 175.

[763]Heimpel (2003), p: 276-277.

ومنه فإنّ رسائل التّحكيم الإلهيّ:

– تلقي الضّـوء على الاهتمام الواضـح والعناية الشّـخصـية من قبل الملك وتفرده بإقرار إخضـاع الأشـخاص للتحكيم الإلهيّ، ومن ثم متابعة نتائج هذا التّحكيم والتّحقيق فيه.

– تمتّع مملكة ماري بنوع من الخصوصية وتفردها في استقبال القضايا الخاصة بالتّحكيم الإلهيّ في المنطقة، كما وضّحته الرّسالة الخاصة بملك عيلام وإرساله رجلين إلى ماري لإخضاعهما لهذا النوع من التّحكيم.

5–الرّسائل المتعلقة بالأحلام:

تأتي نصـوص الأحلام في محفوظات ماري كوثائق فريدة من نوعها في تاريخ الإنسـانية، فقد اسـتحوذ الحلم المشرقي على اهتمام المؤرخين الأوروبيين والأمريكان منذ بدء اكتشاف النّصّوص المسمارية، وظهرت أول دراسـة حول الموضـوع لـ: ليو أوبنهايم L. Oppenheimعام 1956 م بعنوان: the interpretation of Dreams in the Ancient Near East(تفسـير الأحلام في الشّـرق الأدنى القديم)، ولم يكن أوبنهايم يمتلك إلا بعض النّصّـوص الأدبية البابلية، وأشـهرها أحلام جوديا Gudea[764] وأحلام الملك الآشـوري آشـور بانيبال[765] في القرن الثامن قبل الميلاد، وكانت الأحلام المروية مباشـرة من قبل شـخص عادي نادرة. فكان الأمر يتعلق بأحلام العائلة الملكية والحكّام، والعدد الأكثر من الأحلام يتعلق بأفراد يسـجلون ويروون أحلامهم للكهنة المحليين.

وتسـاعد هذه الأحلام على فهم طبيعة الإنسـان الماريّ آنذاك، وتخدمنا في مراجعة كثير من الظواهر الحالية المتعلقة بالحلم وتفسـيره. فمعظم الأحلام المسـجلة في نصـوص ماري ترتبط بعلاقة مباشـرة مع السّـلطة وممارسـتها. وهي لا تكشـف عن حياة الأفراد الخاصـة إلا ما ندر. ومما سـجله المفسـرون أن حلم أول اللّيل ليس بأهمية حلم الليل، وأن الحلم الجيد والحقيقي يحدث قبل الفجر، وهو أمر ما يزال معروفاً في ثقافتنا المعاصرة.

إن أسـلوب رواية الحلم تبدأ بعبارة: (حلمت...حلم!!) ثم يأتي ذكر الحلم ضـمن رسـالة ذات أسـلوب وهدف منسـجم مع الحلم، وهي لا تحتاج إلى كثير من التّفسـير والتّأويل، فهي مسـتلهمة من واقع الحياة الدّينية الصـارمة التي كان يعيشـها الحالمون. ولذا فقد أطلق عليها ج. م دوران (حلم نبوئي) وهم أشـخاص يتوقّعون أو يتفكّرون بأحداث تحيط بهم[766].

5–1– سومو [...] [....] Sumu:

–الرّسالة [2559. A] 224:

يُخبر سـومو[..] الملك، أنّه بعد الحلم؛ يجب على الملك أن يختار بين عدة طرق لتقديم الأضـاحي للإلَهة أنونيتوم، وفيما يخصّ رحلة الملك. (تهشيم في النّصّ)[767].

---

[764] **جوديا:** حاكم لجش (2143–2124 ق.م)، وهو أشهر حكام سلالة لجش الثانية، وقد ترك كتابات وتماثيل تتحدث عن أعماله المختلفة. للمزيد انظر: مرعي وعبدالله (2001)، ص: 203.

[765] **آشور بانيبال:** (668–627 ق.م)، ملك آشور، تولى الحكم بعد وفاة والده أسر حدون. للمزيد انظر: مرعي و عبدالله (2001)، ص: 377.

[766] عبدالله (2005. ب)، ص: 145–146.

[767] Durand (1988), XXVI I/1. p: 465.

يقول في رسالته:

إلى سيدي، خادمك سومو [..] يقول: « الحلم؛ جيد جداً لسيدي، سيدي يجب أن يقدم الأضاحي لـ أنونيتوم في سمانوم[768] عند مروره، وإلا يجبأن يلمس سيدي كبشاً واحداً(ذكراً)، ويجب أن يأتوا به ويقدموه، سيدي يجب أن يتصرف بما يناسبه.

وحول رحلة سيدي، في يوم وصول سيدي، يجب أن يأتي لوح (رسالة) قبل يوم واحد[769]، حول نقع البيرة الجيدة [.....]، ثور سمين [.....] لعشاء سيدي [.....]، الثور تم الحصول عليه.[....]».[770]

5-2-[رسالة من مجهول]:

-الرّسالة [5704. M] 225:

[X] يُخبر كاتب الرّسالة المجهول، عن استشارة عامة حول حلم الملك.[771]

يقول في رسالته:

إلى سيدي، خادمك [X] يقول: « لقد استمعت إلى اللوح الذي أرسله إليّ سيدي، كتب لي سيدي على النّحو التّالي: « الحلم الذي كان أمام عيني كان مخيفاً! أخشى أن يحتجز السّوتيون[772] دام خوراصي وأنت! ويقولون: « طالما أنك لن تُرجع بيوتنا، لن نُطلق سراحهم ».

هذا ما كتبه لي سيدي، بمجرد أن سمعت لوح سيدي، اتصلت بالعرّافين وطلبت منهم كلمة على النّحو التّالي (قلت):« كتب لي سيدي بعبارات صارمة. بماذا تنصحون؟ [هذا أنا] سألتهم، وأعطوني [...] قائلين: [...][...]» [773].

[...] زوجة سيدي، سترافقها السلامة... وكل مالها [....].»[774].

5-3-[رسالة من مجهول]:

-الرّسالة [9034. A] 226:

يُخبر كاتب الرّسالة المجهول الملك؛ قصة حلم تتعلّق بالأعمال الزراعية.[775]

يقول في رسالته:

إلى سيدي، خادمك [x] يقول: «[....] ليحصد الحاصدون الأراضي المروية قبل الليل، بسرعة. ويجب

---

[768] **سمانوم:** مدينة في منطقة ترقا.

[769] يُفترض أن الكاتب أراد إشعاراً قبل يوم من وصول الملك، إي إعطاء القليل من الوقت للاستعدادات. انظر:
Heimpel (2003), p: 264.

[770]Heimpel (2003), p: 263-264.

[771]Durand (1988), XXVI I/1. p: 466.

[772]**السوتو:** من البدو الذين انتشروا في إقليم سوخو، أي جنوب مدينة ماري والتي تمثل المنطقة الواقعة ما بين مدينتي رابيقوم وماري ومناطق السهوب والحافات الصحراوية. للمزيد انظر: المحمدي (د. ت)، ص: 11.

[773]Heimpel (2003), p: 263-264.

[774]عبدالله (2005. ب)، ص: 147.

[775]Durand (1988), XXVI I/1. p: 466.

استخدام العربات لنقلها للدرس، حالياً فإن الرجل الذي رأى حلماً، قد بعث إلى سيدي خصلة شعره وزناره، حتى يقرر سيدي المناسب بشأن الحلم.»[776].

5-4- أدو دوري Addu dûri (والدة زمري ليم):

-الرّسالة [M .9576] 227:

تُخبر أدو دوري الملك[777]، بتقرير حول حلم امرأة.[778]

تقول في رسالتها:

رأت السيدة ببلاؤbi-la'u حلماً وقالت: « في حلمي، كان خدن إيل وأدين كوبي الكهنة العارفون؛ كانوا أحياء، وقد دخلوا بين بقرات أبّا Abba، وكانوا يقولون لنا ما يلي:« تحدثوا إلى الجنين[779]، ودعوا زمري ليم يحقق حصاد السّلام [....][780].

5-5- إدياتوم Iddiyatum (ممثل ماري في كرنا):

-الرّسالة [M .13637] 228:

يُخبر إدياتوم الملك، حول حلم رأته الخادمة عن انتصار قوات زمري ليم.[781]

يقول في رسالته:

إلى سيدي، خادمك إدياتوم يقول: « إن نانا لوتيل وهي خادمة لك، قد رأت حلماً وقالت: « في حلمي قوات حلفاء الملك [...]». زمري ليم انتصر على العيلاميين وحقق النّصّر [..]. »[782].

5-6-ساميتار Sammêtar(حاكم ترقا):

-الرّسالة [A .2448] 231:

يُخبر ساميتار الملك، عن التّرتيبات لأضحية بوهراتوم buhratum[783] المطلوبة؟ عن طريق الرؤيا (الحلم).[784]

يقول في رسالته:

إلى سيدي، خادمك ساميتار يقول: « كتب لي سيدي عن أضحية بوهراتوم، التي ستُقدم للإله أدو، منذ بعض الوقت، وكان قد تم بالفعل تحقيق حلم حول أضحية بوهراتوم، وقد كتبت إلى سيدي من بوزوران

---

[776]عبدالله (2005. ب)، ص: 148.

[777] **أدو دوري** Addu dûri: والدة زمري ليم. انظر:

Heimpel (2003), p: 526.

[778]Durand (1988), XXVI I/1. p: 467.

[779]على الأرجح إشارة إلى أن الجنين ولد ميتاً. انظر:

Heimpel (2003), p: 264.

[780]Heimpel (2003), p: 264.

[781]Durand (1988), XXVI I/1. p: 468.

[782]عبدالله (2005. ب)، ص: 148.

[783] **buhratum**: طبق حار مجهز مع الحبوب. انظر:

الجبوري (2009)، ص: 94.

[784]Durand (1988), XXVI I/1. p: 470.

Buzzurran قائلاً: « يجب أن نقدم أضحية بوهراتوم إلى أدو وبالمثل إلى نرجال[785]، في اليوم العشرين، وبالمثل يجب تقديمها في نهاية الشهر، في اليوم الأول، وللمرة الثالثة في اليوم التاسع [....]، هذا ما كتبه سيدي منذ بعض الوقت، ثلاثة أطباق دافئة (أضحية بوهراتوم) حتى الحصاد، وبالتالي [هم] لن يتأخروا. يجب على سيدي حالاً [الانتباه] لهذه الأشياء. »[786].

5-7- زونانا Zunâna:

-الرّسالة [A .907] 232:

تُبلغ زونانا الملك، أنّ الإله داجان نصحها في الحلم؛ أن تطلب من الملك التّدخل لدى ساميتار[787] لإطلاق سراح خادمتها[788].

تولى ساميتار عمله من نهاية السّنة الثالثة لحكم زمري ليم حتى نهاية السّنة الخامسة، وإن صعود زمري ليم إلى أندريج كان في نهاية السّنة الثالثة من حكمه أثناء غزو قوات إشنونا، لذلك من الممكن أن تعود الرّسالة إلى السّنة الرابعة لحكم زمري، وقد وثقت العديد من الرّسائل تمرد البنيامين، وبالتالي انعدام الأمن ليس فقط للبضائع وإنما أيضاً للناس. وبالتالي من المكن أنّ البنيامين قد أسروا الخادمة في روبان وهي جزء من مقاطعة ترقا التي كانت أكثر عرضة للمشاكل والتي كانت تحت سلطة ساميتار[789].

تقول في رسالتها:

إلى سيدي، خادمتك زونانا تقول: « عندما أقمت في مدينة جانيباتوم Ganibatum[790]، أرسلت كيتوم سميخا إلى مدينة روبان Rubbân واختطفوها في الطّريق، و رأيت في حلمي الإله داجان، سيدي. وضع ظلاً لي (دون إقامة صلاة (طقوس) لبتوم Liptum)[791]، ولم يلمسني أحد!.

تحدّث معي داجان على النّحو التالي: « قال: أكان وجهك للأعلى أم للأسفل؟!. قلت: كان للأسفل، وذهبت إلى هناك ولكن لم أرَ خادمتي، عندما ذهب سيدي إلى أندريج، أرسلت خادمتي لي نبات (الكراث) بواسطة ساميتار، ذهبت إليه وأجابني: بـ نعم[792] ومع ذلك خدعني مرة أخرى ولم يعطني الفتاة، قال لي داجان

---

[785]Durand (1988), XXVI I/1. p: 470.

[786]Heimpel, (2003), p: 265.

[787]**ساميتار**: ابن لاؤوم حاكم ترقا. انظر:

Heimpel (2003), p: 554.

[788]Durand (1988), XXVI I/1. p: 471.

[789]Durand, (1988), XXVI I/1. p: 472.

[790]**جانيباتوم** Ganibatum : مدينة على الفرات، تبعد 15 كم من مصب البليخ. انظر:

Heimpel (2003), p: 610.

[791] يفهم أن الطقوس تكون باللمس باليد، وأن زونانا كانت تحت حماية (حضانة) الإله داجان، تم إنقاذها عندما حدث شيء ما لخادمتها. انظر:
Heimpel (2003), p: 265.

انظر أيضاً:

[791]Durand (1988), XXVI I/1. p: 472.

[792]كشفت كيتوم سميخا عن مكان وجودها بإرسال نبات الكراث لسيدتها زونانا ، عندئذ ذهبت زونانا إلى ساميتار وطلبت منه إطلاق سراح خادمتها، ووعدها أن يفعل. انظر:

Heimpel (2003), p: 266.

على النّحو التالي: « لن يترك فتاتك تذهب. الأمر لدى زمري ليم، لن يطلقها أحد لك. الآن، وفقاً لأمر داجان؛ يجب أن لا يحتفظ سيدي بخادمتي[793]!» [794].

5-8-إيتور إسدو Itûr Asdû (حاكم ناخور):

-الرّسالة [A.15] 233:

يُبلغ أيتور إسـدو الملك بحلم مالك داجان، حيث تلقى الأخير مهمة من الإله داجان؛ وهي أن يطلب من الملك تقريراً كاملاً عن المشاكل مع البنيامين[795] مقابل أن يضمن الإله انتصار زمري ليم[796].

يقول في رسالته:

إلى سيدي، خادمك أيتور إسدو يقول: « في اليوم الذي أرسلت فيه لوحي هذا (رسالتي) إلى سيدي، جاء إليّ مالك داجان صـاحب قرية شـكّا Šakka [797]، وتحدث إليّ على النّحو التّالي: « في حلمي، كنت أنا ورجل معي قادم من منطقة سـاغاراتوم، وذهبنا إلى المنطقة العليا، وبعدها قررنا الذّهاب إلى ماري. دخلت ترقا قبل ذهابي إلى ماري، وعند وصـولي دخلت معبد داجان، وسـجدت أمام داجان، عند سـجودي، فتح داجان فمه وتحدث معي على النّحو التّالي: « هل ملوك البنيامين وقواتهم صـنعوا السّـلام مع قوات زمري ليم القادم إليهم (الذي صـعد إليهم) ؟! قلت: « لم يصـنعوا السّـلام وقبل مغادرتي، تحدث إليّ على النّحو التّالي: « لماذا رُسـل زمري ليم لا يحضـرون إليّ دائماً ويقدمون لي تقريراً كاملاً عنه؟. من ناحية أخرى، ألم أعطي سـلطة أبناء ملوك البنيامين إلى زمري ليم منذ عدة أيام! اذهب الآن. سأرسلك، ستقول لـ زمري ليم الآتي: « أرسل رسلك إليّ وضع تقريرك الكامل أمامي، ثم [سأدع] ملوك [البنيامين][.....] وسوف أضعهم أمامك.

هذا ما رآه الرجل في حلمه، ثم قال لي، الآن. لهذا قد كتبتُ إلى سيدي، سيدي يجب أن يتحقق من هذا الحلم، علاوة على ذلك، إذا كان هذا يرضي سيدي، فليضع سيدي تقريره الكامل أمام داجان!، وعلى رسل سيدي أن يذهبوا بانتظام إلى داجان.

---

[793](أي) بعدم إصداره تعليمات لخادمه ساميتار بالإفراج عن كتوم سميخا. انظر:

Heimpel (2003), p: 266.

[794]Heimpel (2003), p: 265-266.

[795]**البنيامين:** من البدو، شـعبهم مشـتت على مسـاحة واسـعة، ويوجد لهم ممثلين في مناطق ماري، على الرغم من عدم وجود أدلة رسـمية، فمن المحتمل أن مخيماتهم تمتد على طول الفرات إلى مابعد مصـب الخابور، وقد ورد مقطع في الرسـالة (ARM V: 27) يعبرون نهر الفرات باتجاه جبل بشـري في وادي الخابور، استقروا حول ساغاراتوم، وألحق بهم زمري ليم هزيمة لا تنسى في قاطونان، وقد احتلوا مكانة متساوية مع الخانيين في مراسلات ماري، مع أن تاريخهم أقل ارتباطاً بأصـول المملكة، لكن أفعالهم العدائية تكشـف عن مجموعة كبيرة ومسـببة للمشـاكل، بما في ذلك وجودهم على أطراف الصـحراء؛ يمثل في نظر السـلطات مصـدر لقلق يومي، ومن أوائل الدراسـات عنهم قام بها دوسـون M. Dossin بعنوان « البنيامين في نصوص ماري». للمزيد انظر:

Kupper (1957), p: 47-48.

-من أجل الرسالة (ARM V: 27). انظر:

Dossin (1952), ARM V. p: 45-46.

[796]Durand (1988), XXVI I/1. p 472.

[797] **شكّا Šakka:** مدينة في منطقة ماري، مكان لتسجيل الجنود. انظر:

Heimpel (2003), p: 623.

إن الرجل الذي حدثني عن الحلم أعطى إلى داجان تقدمته (جسده)[798] ولم يرسلها إليّ، ونظراً لأن هذا الرجل ثقة فلم أخذ منه خصلة من شعره وزناره.»[799].

5-9-كبري داجان Kibri Dagan:

-الرّسالة [M .13841] 234:

يبلغ كبري داجان الملك، عن العمل الذي كلفه به (تهشـــيم)، وأن الخادم رأى في حلمه أنّ الإله حرّم ترميم البيت، ومنذ ذلك الوقت والخادم مريض[800].

يقول في رسالته:

إلى سيدي، خادمك كبري داجان يقول: « داجان ويكرب إيل بخير، ومدينة [ترقا] والمنطقة بخير.[12 سطر ..تهشيم...] رأى في الحلم مايلي : «[قال الإله] لا تقم بإعادة بناء هذا المنزل المدمر! بمجرد إعادة بناء هذا المنزل، سأجعله يسقط في النّهر، لم يتحدّث [إليّ] أيّ شخص في اليوم الذي رأى فيه هذا الحلم، في اليوم التّالي رأى نفس الحلم مرة أخرى فقال: « قال الإله لا تقم بإعادة بناء هذا البيت! بمجرد إعادة بنائه سأجعله يسقط في النّهر. الآن. بناءً على هذا ، قد أرسلت إلى سيدي ذيل ثوبه وخصلة من شعره، منذ ذلك اليوم والخادم مريض.[801]»[802].

-الرّسالة [M .13842] 235:

لم يتم الاحتفاظ بسطر واحد من نص الرّسالة بشكل جيد تماماً، وتضررت معظم الأسطر بشدة، وقد استطاع ديوران أن يصل إلى تماسك في أحداث القصة ضمن البقايا المحفوظة، حيث أن شخصاً رأى حلماً وأعاد سرده (رواه) آخوم الأرفع مقاماً لدى أنونيتوم Annunitum (يتصل بها)، حيث دخلت قوات العدو المدن القوية في ماري وترقا وساغاراتوم، واحتلوا الأحياء الملكية، وقد قام موران بترجمة ما تم حفظه وأضاف إليه القليل من الترميم[803].

لذلك فإن كبري داجان يخبر الملك بالحلم لرفع المسؤولية عنه وعن صاحب الحلم[804].

يقول في رسالته:

إلى سيدي، خادمك كبري داجان يقول: « إن الإله داجان والإله يكرب إيل سليمان. ومدينة ترقا والمنطقة سليمة. شيء آخر. رأى رجل حلماً، وأعاده لي آخوم قائلاً: « دخلت قوات العدو المدن المحصنة، ماري ترقا

---

[798] يُفهم منه قربان (أضحية) للموتى، حيث يُربط بعروض طقوس جسد داجان. انظر:

Heimpel (2003), p: 266.

[799]Heimpel (2003), p: 266.

[800]Durand (1988), XXVI I/1. p: 476.

[801] لأنه فشل في إيصال حلمه عندما حلم به أول مرة. انظر:

Heimpel (2003), p: 266.

[802]Heimpel (2003), p: 266.

[803]Heimpel (2003), p: 267.

[804]عبدالله (2005. ب)، ص: 152.

وساغاراتوم. وبعد النهب استقر في الحصون القوية لمولاي.». لقد أعاد لي آخوم حلم هذا الرجل الذي رآه، ولكي يرفع عن نفسه المسؤولية قال: « اكتب للملك ». ولهذا السبب كتبتُ إلى مولاي.»[805].

5-10-شيبتو Šeptu:

-الرّسالة [2437. A] 236:

تخبر شيبتو الملك، بحلم سيدة رأت أن الملك والجنود يصرخون فوق طوافة (عبارة نهرية)[806].

تقول في رسالتها:

إلى سيدي، خادمتك شيبتو تقول: « إن المعابد والقصر والسّجون بخير، علاوة على ذلك. كان لدى السّيدة كاكا ليدي Kaka lîdî حلماً رأته في معبد الإله إتور مير[807] وقالت: « طوافتان (عبارة نهرية) واسعتان تملآن النهر، وكان الملك وحاشيته يركبون في الدّاخل، أولئك الذين على اليمين يصرخون على أولئك الذين كانوا في جهة اليسار، المملكة – الصولجان– العرش –الملك –الأرض العليا والسّفلى تُعطى لـ زمري ليم، وكانت الحاشية تنادي جميعاً " أعطوا لـ زمري ليم " وتلك الطّوافة وصلت إلى بوابة القصر[808].

5-11-أدو دوري Addu dûri (والدة زمري ليم):

-الرّسالة [994. A] 237:

تُخبر أدو دوري الملك، بحلمين؛ عن رحيل الآلهة عن ماري، وكذلك عن كاهنة في معبد أنونيتوم تطلب من الملك البقاء في ماري وعدم المغادرة[809].

تقول في رسالتها:

إلى سيدي، خادمتك أدو دوري تقول: « منذ نهاية عهد والدك لم أرَ مثل هذا الحلم مطلقاً، والإشارات التي رأيتها هي:« أنني في الحلم دخلت إلى معبد بيليت أكاليم belet- Ekallim، لم تكن بيليت أكاليم جالسة فيه، ولم يكن التمثال موجوداً، وعندما رأيت ذلك بدأت بالبكاء، كان حلمي هذا في أول المساء.

وحلمت مرة أخرى، أن دادا Dâda الكاهن الأعظم للربة عشتار– بشرا Bišra؛ واقفاً على باب بيليت أكاليم و[.....] وبقي ينادي على النّحو التّالي: « استدر إلي يا داجان ، التفت إلي يا داجان، بقي هذا الصوت يصرخ مراراً.

علاوة على ذلك. قالت إحدى الكاهنات في معبد أنونيتوم: « يا زمري ليم، لا تمضي في الطريق! ابقَ في ماري،

---

[805]عبدالله (2005. ب)، ص: 152.

[806]عبدالله، (2005. ب)، ص: 152.

[807]**إتور مير**: إله بابلي وهو إله المناخ والثراء في ماري. انظر: الجبوري(2009) ، ص: 236

[808] بما أن الأشخاص الموجودين في العبارتين كانوا من حاشية الملك، يبدو من الغريب أن كل الحاشية سوف يردون على كلمات الموجودين في المركب الواحد، لذلك يُفترض أن الموجودين في الطوافة اليسرى يجيبون ويردون على الموجودين في الطوافة اليمنى، ويمكن أن تكون الكلمات المنطوقة هي ترنيمة النّصّر للجنود القادمين من المعركة، كترنيمة الجنود الذين يذهبون إلى المعركة. انظر:

Heimpel (2003), p: 267.

[809]Durand (1988), XXVI I/1. p: 478.

وبعد ذلك سأجيب على جميع الأسئلة »، يجب ألا يهمل سيدي حماية نفسه، حالياً، أقوم بختم وعاءٍ وضعت فيه خصلة شعري وزناري[810] وأرسِلُها إلى سيدي »[811].

-الرّسالة [A.122] 238:

تُخبر أدو دوري الملك بحلم للكاهن الأعظم لمعبد أتور مير، وأن الإلَهة بيليت بيري belet- bîrî وعدت زمري ليم بملكية أبدية[812].

تقول في رسالتها:

إلى سيدي، خادمتك أدو دوري تقول: « رأى أدين إيلي الكاهن الأعظم لمعبد أتور مير حلماً وقال: « لقد وقفت بيليت بيري وتحدثت إليّ على النّحو التّالي: « المملكة وطوبها ونفوذ سلالتها[813]، لماذا يستمر في الصعود إلى أعلى الحصن؟! يجب أن يحرس نفسه (يحمي)». الآن؛ سيدي يجب عليه أن لا يتعب من حماية نفسه..»[814].

5-12-شيماتوم Šimatum:

-الرّسالة [2858. A] 239:

السيدة شيماتوم تُخبر الملك، بزيارتها لمملكة إيلان شورا، [تهشم في النّصّ]، وأنها رأت في الحلم أن الفتاة يجب أن تحمل اسماً كريماً (تبديل اسمها)[815].

تقول في رسالتها:

إلى سيدي، خادمتك شيماتوم تقول: « منذ اليوم الذي [أنا.....] ماري، ركضت كثيراً، ورأيت كل مدنهم، مثل مساكن سيدي [هيا سومو] والعديد [كما هي]، الآن. إذا كان سيدي زمري ليم على وشك الذهاب إلى إيلان شورا، [..... ..]. وحول ابنة تيباخوم ، وقف الرجل في حلمي وقال: « دع الفتاة، ابنة تيباخوم [تسمى] تاجيد نأوي Tagid Nawe. هذا ما قاله لي.

الآن. يجب على سيدي التحقق من ذلك بواسطة الكاهن، وفيما إذا كان هذا الحلم حقيقة [قد شوهد

---

[810] بالتأكيد هو شعر وزنار أدو دوري، ومع ذلك كيف يمكن أن تكون والدة الملك زمري ليم أقل موثوقية من مالك داجان في الرسالة السّابقة الرسالة [A.15] 233 ؟؟!!، وبالتأكيد أن الشعر والزنار هو تعبير أنثوي عن الحماس ويبدو أن كاتب الرسالة قد ارتكب خطأ. انظر:
Heimpel (2003), p: 268.

[811]Heimpel (2003), p: 267-268.

[812]Durand (1988), XXVI I/1. p: 479.

[813] يترجم دوران الفكرة هذه بكلمة سلالة بدلاً من عهد، ويعبر عن فكرة الطّوب؛ بأنه يشبه الملوك المتفرقين والذين يشكلون معاً الجدار، ويُفهم من الصورة؛ أن زمري ليم يتصرف كما يليق بالملوك، وهي فكرة عبر عنها سامیتار بكلمات أخرى عندما قال في الرسالة [26.14] ليتفكر سيدي وليتصرف بما يناسب ملكه. انظر:
Heimpel (2003), p: 268.
وفيما يخص الرسالة [26.14] ، وردت في الفصل السياسي.

[814]Heimpel (2003), p: 268.

[815]Durand (1988), XXVI I/1. p: 480.

حقاً]، على سيدي [يجب أن يُسمي] الفتاة تاجيد نأوي، ليكن هذا اسمها، ولتكن سعادة سيدي دائمة.»[816].

نستنتج من مجموعة الرّسائل السابقة:

– أن تفاصيل الحياة اليومية التي وردت في نصوص الأحلام التي اختصت في مجملها بالعلاقة المباشرة بين الأفراد والسّلطة، إنما تقدم صورة واضحة عن طبيعة العلاقة بين سكان المنطقة وملكهم، المتضمنة ثقة هؤلاء بحكمة الملك وقدرته على حل قضاياهم المصيرية، ، فترجمت الأفكار المتجذرة في اللاوعي (الحلم) لديهم بإمكانية اللّجوء لرأيه ومساندته لهم في الواقع، وبالتالي يمكن القول أن الملك بالفعل قد تمتع بسلطة مطلقة ضمن حدود مملكته وتفرّده بمهمة الفصل في بعض القضايا دون غيره من حكام المقاطعات التابعة لمملكته.

– أكّدت على أنّ الكثير من تفاصيل مجريات الأحداث اليومية المعاصرة، أنها متعلقة بالموروث الفكري الحضاري لشعوب المنطقة قديماً، وبرز ذلك من خلال إسقاط رغبة الإله وتدخله بسير الأحداث وبالتالي طلب البركة والمساعدة منه.

6–رسائل الإشارات الإلهيّة:

ورد في نصوص ماري ملاحظات وتوصيف أحداث فجائية وعرضية، وقد صنّفت تلك النّصّوص تحت عنوان أكّدي (شُما آلو šumma âlu عندما في العلا)، وأُطلق عليها اسم النّصّوص التّكهنية أو التّوقعية، وكانت مراقبة هذه الظواهر وتسجيلها يتم من قبل أفراد عاديين. وكان الجميع يلجؤون لأصحاب الاختصاص لفحصها ومحاولة تفسيرها، مثل ولادة غير طبيعية، وفحص الأحشاء والكبد خاصة لدى الأضحية الحيوانية. وعلى الفرد أو الكاهن أن يبعث للملك بتقرير عن الظاهرة وفحصها ومعناها إن أمكن، وبعد وصول التّقرير للملك، فهو صاحب القرار واتخاذ الإجراء المناسب[817]. واللّافت للانتباه من خلال النّصّوص أن زمري ليم وحاشيته يؤمنون إيماناً مطلقاً بما يتلقاه الكهنة من إيحاءات من الآلهة، وقد وجد العديد من النّصّوص التي تؤكّد ذلك، وتعطي صورة واضحة على مدى إيمانهم بالفأل والنبوءة، وقد ورد سابقاً الرّسالة الخاصة بـ أدو دوري **[A .994] 237** التي تحذر الملك زمري ليم، وأن الكهنة المختصين بقراءة الطّالع ينصحونه بعدم مغادرة مدينة ماري، وبعد فترة من تكرار عملية قراءة الطّالع بواسطة كبد الخروف المنذور لتكون النتيجة بأنّ كل شيء على ما يرام وبأنّه ليس ثمة ما يمنع الملك من الرّحيل، حيث كانت أهم وظيفة للكاهن هي تقديم رؤية الآلهة حول مجريات الأحداث والأخطار المحدقة بـ ماري[818].

وبالتالي فإنّ الكاهن وأيّ فرد آخر مجبرين على إيصال المعلومات إلى الملك، ويتضمن ذلك حلف اليمين من قبل الكاهن، وأن يتعهد بإيصال أي معلومة صغيرة أو كبيرة إلى الملك، فعندما يعثر أحدهم على بيوض نعامة في البادية – وكان هذا ممكناً– أو يعثر على كمية من الكمأة؛ فإنّ الملك هو أوّل من يجب أن يعلم بذلك، وأوّل من يتناول طعامه كبيضة مقلية أو وجبة كمأة فاخرة، كما أنّ رؤية كلب من نوع مميز تفرض على الفرد إعلام الملك بذلك لأنها ظاهرة عرضية وغير عادية، وكذلك ولادة حيوان مشوه أو بجسم غريب أو مزدوج، فكان

---

[816]Heimpel (2003), p: 268.

[817]عبدالله (2005. ب)، ص: 159.

[818] سرحان (2010)، ص: 97.

الفاحص الأوّل لهذه الظاهرة هو الكاهن وعليه كتابة تقرير تام للملك قبل كل شـــيء! وعليه أن يطلب قراءة الطّالع ويستشير الآلهة في موضوع هذه الظاهرة أو تلك.

ولعل أبرز ما في الأمر أنّ حاجة الملك للمعرفة ومراقبة الظواهر هو التفسير الأقرب إلى المنطق. فمثلاً ظهور مسـتعمرة من النّمل في قصـر زمري ليم؛ كما وصـفت الرّسـالة [M.7187] 242 أنّ النمل قد خرج من تحت الأرض في بيت شـودورو وسـارت حتى معبد داجان، وقد عدت ظاهرة سـيئة وفألاً سـيّئاً، ولابد من التّطهُر والتّطهير من هذه الحشرات، ويتم ذلك بوضـع الزيت في الوكر وعلى النّمل، وسد الوكر بالحجر. وهكذا فإنّ الناس والكهنة يرون في تلك الظواهر العادية اليومية إرادة إلهية لابد من إرضائها والسّعي لتجنّب غضبها[819].

6-1-سامخو رابي Sumḫu- rabi:

-رسالة [212. A] 241:

يكتب سامخو رابي للملك، حول وصف ولادة خروف izbum[820] بين خراف ساغاراتوم[821].

يقول في رسالته:

إلى سيدي، خادمك سامخو رابي يقول: « في قرية زاروم رابوم؛ ولد حمل غريب من بين أغنام الشّيخ زازوم، ولم يخبرني أحد بذلك الأمر عندما كنت أقيم مع سيدي في ماري، عندما وصلت إلى منطقتي ساغاراتوم. أحضروه لي، وتحدثوا معي على النّحو التّالي: « من السّرة إلى الورك كان هناك جسمان، وجهه وجه كبش، وله أحشاء وقلب وصدر واحد، من السّرة إلى الورك كان هناك جسمان وعند ولادته انخلع أحد كتفيه، ولهم [..][822] رأسه الآن، أرسله إلى سيدي، يجب أن يراه سيدي»[823].

6-2-[رسالة من مجهول]:

-الرّسالة [7187. A] 242:

تخبر [X][824] الملك، عن إرسـال النّبيذ إلى الملك في سـاغاراتوم [تهشـيم]، وكذلك عن ظهور مسـتعمرة للنمل[825].

تقول في رسالتها:

إلى سـيدي، خادمتك [X] تقول: « القصـر بخير، سـيدي كتب لي عن مزج (خلط) النّبيذ وحمله إلى سـاغاراتوم، فتحت بيت (القبو) النّبيذ، مزجت أربع أوعية من النّبيذ الأحمر كما يحب سـيدي أن يشـربه، وأربع أوعية من النّبيذ الأحمر من النوع الثاني كما يحب سـيدي أن يشـربه، وقد أرسـلتهم الآن إلى سـاغاراتوم. آمل أن يكون الخمر كما يحب أن يشـربه سـيدي. مزجت هذا مع هذا [حسـناً] سـيدي [...] . كل ذلك. بالإضـافة إلى

---

[819]عبدالله (2005. ب)، ص: 160.

[820] **izbum:** الإجهاض أو وليد حديث مشوه لإنسان أو حيوان. انظر: الجبوري (2009)، ص: 237.

[821]Durand (1988), XXVI I/1. p: 497.

[822] يترجمها دوران، بأنّ رأسه تالف. انظر:

Heimpel (2003), p: 269.

[823]Heimpel (2003), p: 269.

[824] ربما تكون شيبتو أو إحدى زوجاته.

[825]Durand (1988), XXVI I/1. p: 497.

الجرار الأربعة التي أرسلتها على ساغاراتوم لم نستلم النّبيذ الأحمر كما يحب سيدي أن يشربه [.....].

لقد خرجوا من الأرض[826]، من مخزن بيت الحلاق[827] ومن بوابة بيت شودورو إلى بوابة معبد داجان، وصعدوا من جهتين. أصقدوم أقام قراءة الطالع لخير وسعادة سيدي، والنبوءة سليمة، والآن. أغلقت بيت النّمل هذا وحزمت كتلة من التّراب من بيت شودورو وأرسلتها إلى سيدي »[828].

6-3-مبتوم Meptum:

-الرّسالة [A.729] 244:

يُخبر مبتوم الملك، بأنّ حريقاً دمّر معبد تيشباك Tišpak[829] في إشنونا، وأنّ نظام إدارة المعلومات (الاستخبارات) يعمل بشكل جيد[830].

يقول في رسالته:

إلى سيدي، خادمك مبتوم يقول: « اندلع حريق في معبد تيشباك في إشنونا، واشتعلت النّيران واستمر الحريق طوال الليل، وأخمدوه بصعوبة في اليوم التّالي، والتّكهنات التي تستمر في الظهور جيدة جداً لسيدي ، ليفرح سيدي. ويأتي إليّ باستمرار مجندون وهاربون.»[831].

6-4-لانسوم Lanasum:

-الرّسالة [A .490] 246:

يُخبر لانسوم الملك، بأنّ يكبر ليم رجل مشكوك في أمره فيما يخص المدفوعات التي عليه، ومعلومات من الإيماريين فيما يخص صدق بونو ما أدو الذي يريد التّضحية للإله داجان، وانهيار جزء من سور القصر، وظهور ماليكوم[832].

يقول في رسالته:

إلى سيدي، خادمك لانسوم يقول: « بخصوص الفضة التي أرسل عنها سيدي إلى يكبر ليم، هل هو دائماً يجيب بأعذار، ولا يعطي أبداً أيّ شيءٍ في المقابل؟!.

فضلاً عن ذلك، كتب بونو ما أدو لـ يكبر ليم على النّحو التّالي: « قال [سآتي] وأقدم قرباناً للإله داجان، وعندها كتب يكبر ليم إلى إيمار قائلاً: « كتب لي بونو ما أدو عن دخول توتول ليقدم الأضحية. ما هو القرار!!؟ فأجابت

---

[826] النمل بالإضافة إلى أنه غير مرغوب به؛ كانوا ينظرون إليه أيضاً على أنه نذير شؤم. انظر:

Heimpel (2003), p: 269.

[827] mيبدو أن منزل الحلاق جزء لا يتجزأ من القصر. حيث منزل شودورو هناك. انظر:

Heimpel (2003), p: 269.

[828]Heimpel (2003), p: 269.

[829] يمكن الاستنتاج أنّ حرباً قد اندلعت بين عيلام وإشنونا عند استلام ملك عيلامي جديد في سوسة صيلي سن Şilli-sîn، حيث أنّ كل شيء يشير إلى أن المدينة تم احتلالها ثم إخلاؤها دون تدمير، لذلك يمكن الاستنتاج أنّ العيلاميين الذين احتفظوا بالسكان؛ وأرادوا ضرب قلب مملكة إشنونا من خلال تدمير معبدها الرئيس. انظر:

Durand (1988), XXVI I/1. p: 490.

[830]Durand (1988), XXVI I/1. p: 490.

[831]Heimpel (2003), p: 270.

[832]Durand (1988), XXVI I/1. p: 501.

جماعة إيمار على النّحو التّالي: « إذا جاء ومعه 20 رجلاً وسيقدم الأضحية حقاً، فليأتِ ويضحي! [833] هذا ما كتبه الإيماريون إلى يكبر ليم ومازلت أسمع [..] عن دخول هذا الرجل إلى توتول، حالياً كتبنا بهذا الشأن. على سيدي أن يجيب بما يراه مناسباً.

علاوة على ذلك. انهار جزء من جدار القصر بطول 3 قصبات وشرعنا بإصلاحه، بعد ذلك جاء اليوم الثاني من شهر داجان ومماليكوم malikum من الإله أدو الذي يحييك (يجعلك على قيد الحياة) [نما، تبرعم] في البيت، فقد أصابني مرض عضال وكدت أفقد الحياة ، وبخصوص الأضحية حتى الآن لم أتعافَ [...][834]»[835].

6-5-باصوم Baṣṣum:

-الرّسالة [A .770] 247:

يخبر باصوم الملك، أنّ أهل دير ليس لديهم ما يكفيهم من الحبوب، والحامية العسكرية لم تقدم شيئاً، وأنّه على الأقل يجب إطعام العرّاف، بالإضافة إلى حدوث بشارة جيدة للملك، وإشمي شماش يجب أن يذهب إلى سيدي[836].

يقول في رسالته:

إلى سيدي، خادمك باصوم يقول: « عندما التقيت سيدي قلت له على النّحو التّالي: « أهل دير يحتاجون إلى الحبوب، أجابني سيدي: « اذهب. يجب أن يزودوك بمئة مكيال من مخزن الحبوب [الذي] في دور زابيم Dur Zabim .» . لكنهم لم يعطوني الحبوب، أخشى أن يتكلم سيدي كالتالي: « أنكروا عليك الحبوب؟! لماذا لم تكتب لي؟؟ [أنا] ذهبت ووجدت أن القوات السّابقة باعت الحبوب مقابل الفضة، جاءت القوات اللاحقة وأهدرت الحبوب. والآن بقي هناك 50 حماراً بحمولة الحبوب. وذلك لا يعني أنهم كانوا يأكلون من مخزن الحبوب الخاص بسيدي، ولا أنهم أعطوا حصصاً من الحبوب لأي شخص، ونفذ 500 مكيال من الحبوب من المخزن من دون سبب على الإطلاق! إذا كان ذلك يرضي سيدي، يجب أن يعطي الحبوب إلى العرّاف.

المنطقة جيدة. أنا لا أهمل الإشراف على الحرس. شيء آخر. يوجد في هذه المنطقة نبوءة غنى (ثراء)، سيدي يجب أن يكون سعيداً وليذهب الكاهن إشمي شماش، ويقبل قدمي سيدي!!»[837].

---

[833]وفقاً للرسالة [14.55] دخل بانو ما أدو بخمسين جندياً أمام شيوخ المدينة. انظر:

Heimpel (2003), p: 271.

[834] على الرغم من مناقشة دوران لهذه الفقرة، إلا أنها لاتزال غير مفهومة بسبب مصطلح malikum، لأجل التفسيرات المختلفة التي تتراوح بين " رسول العالم السفلي" إلى " ينمو سريعاً كالفطر". انظر:

Heimpel (2003), p: 271.

[835]Heimpel (2003), p: 270-271.

[836]Durand (1988), XXVI I/1. p: 503.

[837]Heimpel (2003), p: 271.

6-6-ياقيم أدو Yaqqim Addu:

-الرّسالة [A .3617] 23:

يُخبر ياقيم أدو الملك؛ بالأضرار الكبيرة الناجمة عن سقوط حبات البَرَد، وإقامة ذبائح لاسترضاء الآلهة من قبل الكاهن الأكبر أيدي Iddi[838].

يقول في رسالته:

إلى سيدي، خادمك ياقيم أدو يقول: « في اليوم الذي بعثتُ فيه برسالتي إلى سيدي، نزلت الصاعقة[839]. وكان دويّها أكبر من المعتاد، ثم سقط بَرَد شديد. فذبحت بقرة وعشرين خروف كأضحية وفداء.

وبخصوص أضحية بخرم buḫrumللإله داجان في توتول فإن أيدي الكاهن الأعلى أخذ يقول: «.....»[.....] وأوقعها على الأرض. من معبد الإله داجان قرب ساري أمنانوم Sarri Amnânum حتى أرض سومو خدو قرب منخما Manḫama، وحلت الضربة / الصّاعقة على مساحة 20 أربا[840] في أرض سومو خدو، وصعدت الصاعقة إلى أفق البادية. ولم يحدث ضرر سوى للحبوب التي خربتها.

الآن. أبعث إلى سيدي الكاهن الأعلى أيدي ليستفسر سيدي منه. وأن يفعل ما يناسب من أضحية تشفعية لهذه الصاعقة»[841].

تؤكد هذه النّصّوص على:

- أهمية دور الكاهن في مملكة ماري، ومدى اهتمام الملك وحكّامه فيما يخص أمور العرافة ودورها في متابعة الظواهر الطّبيعية بوصفها تمثل نوايا ورغبة الآلهة التي تتجسد بشكل أحداث فجائية تؤثر على مجريات الحياة بمختلف الأصعدة الاجتماعية والاقتصادية والسّياسيّة.

7-رسائل متنوعة حول:

7-1-حجارة سكن الآلهة:

قام جان ماري دوران Durand. J.M [842] بمتابعة بعض التّعابير الأكّدية المتعلّقة بالعبادات والطّقوس فاكتشف من خلال مراجعة مستمرة لنصوص ماري وإيمار وإبلا في سورية؛ وظيفة جديدة للتعبير الأكّدي سكّنوم Sikkanum، ويبدو واضحاً أنه مشتق من الجذر المشترك للغات الأقدم من العربيّة، وهي (س ك ن)، إلا أن صياغته ومعناه "سكّنوم" يعني مكان مصنوع أو منحوت من الحجارة ليس بالضرورة على شكل تمثال، وإنما قد

---

[838]Durand (2005), (FM 8). p: 81.

الموقع الالكتروني http://www.archibab.fr/4DCGl/reche3.htm.

[839]الفعل الأكّدي رجم (rigmat RIM = رجمة الإله أدو) أي صاعقة. انظر:

عبدالله (2005. ب)، ص: 220.

[840] إجراء زراعي قديم (من 20 إلى 50 أربا(وحدة مساحة زراعية، مئة متر مربع) حسب المنطقة)، وردت في الفصل الثالث (الرسائل الإدارية).

[841]عبدالله (2005. ب)، ص: 220.

[842]هي دراسة خاصة لـ جان ماري دوران Durand. J.M حول عبادة الحجارة والنّصّب التذكارية في سورية. حملت عنوان:
le culte des pierres et les monuments commémoratifs en Syrie amorrite, *Florilegium marianum-Tom 8*,(2005), FM VIII, Paris (FM 8).

تكون على شكل نحتي يشبه السّكن أو المسكن للآلهة. وقد يكون حجراً مكعباً أو مستطيلاً أو ما شابه، وهذا ما دعا جان ماري دوران أن يميز هذا الطّقس السّوري الذي كان وما يزال مجهولاً في طقوس العراق وسورية عامة، ومما يثير الانتباه أن الحجارة لم تستخدم لصنع التّماثيل وحسب بل لصنع هياكل تذكارية ذات أشكال مختلفة ليست غريبة عن فن النحت. ويأتي تعبير خموسوم Ḫumusum الذي يعني أيضاً نصباً تذكارياً للآلهة أو لذكراها، يُنصب لمناسبة صلح أو وفاة أو غير ذلك، ليكون رمزاً وذكرى ليضيف إلى ثقافة فن التّعبير الدّيني أمراً معروفاً وممارساً في المشرق عامة، ويضاف تعبير أكّدي آخر هو نروم Narûm الذي يحمل معنى النّهر والنّصّب في آن واحد، وهو تعبير مدني، بينما التعّبير السّابق خموسوم هو أموري غربي وبدوي[843].

ويلاحظ أن المدلول الرمزي لاستخدام الحجر لا يقتصر على حجارة المعبد بالذات، بل يتعدى إلى رمزيته المطلقة التي انعكست في الدّيانات السّماوية، في حين لم يبحث أحد في كون هذه الرّمزية منغرسة في ثقافة الدّيانات القديمة ما قبل الإسلام، وإن وضع حجر كذكرى أمر يسجل للمرة الأولى في نصوص ماري ويُذكّر بحجارة الأنبياء التي ألهمت المتعبدين بدلالاتها الرمزية.

هناك نوعان من سكن الإله التي تم التّعرف عليها في الطّبيعة بين سورية والحجاز، فالأوّل موجود في الوديان، والثاني قد اكتشف من خلال بعض الحفريات، وتمثل هذه الحجارة في أماكنها رمزاً قدسياً كغيره من الرّموز، وقد ذُكرت الحجارة المنصوبة في الوديان من قبل البدو وليس هناك ما يدل على مكانها سوى الرمز، وقد وجدت في معان/ الأردن. بينما العبادة الصنمية فيما قبل الإسلام تذكر حجارة ذات وظائف رمزية تعبدية وتدعى الأنصاب ومثاله نصب: نبو ملكان قرب البحر الأحمر (جهة الحجاز)، وكانت اللّات مرموزة بحجر أبيض مربع في الطّائف، وتوجد بعض الحجارة التي تأخذ شكلاً إنسانياً غير واضح، وعثر على هذا التّمثال في فلسطين قرب الجليل. كما توجد بعض الروايات الشّعبية الخيالية عن عقوبات إلهية نزلت بإمرأة ولود لمخالفتها (العادة والطّقس[844]) [845].

ويمكن استقراء بعض الملاحظات حول استخدام الحجارة كرمز طقسي في العصور اللاحقة حتى ما قبل الإسلام:

أولاً: اتصف الطّقس الدّيني السّومري الأكّدي بتمثيل الآلهة على صورة البشر.

ثانياً: اتصف الطّقس الدّيني في العصر الأموري الجديد بالتقليل من أهّمية هذا التّمثيل، ونلاحظه في عهد زمري ليم حيث اكتفى خلال حكمه بتقديم تماثيله هو للآلهة المفضلة له وهي أدد حلب، داجان وشمش في ترقا وماري؛ مما يدفع للقول أنّ عدم اكتراث الأموريون بالمشخصات الإلهيّة يأتي من تاريخ ثقافي بدوي محدود ومتواضع، وبقي هذا الرفض عبر القرون إلى أن يصل إلى الدّيانات الموحدة، حيث انطلقت من فكرة إلغاء التّشخيص للإله لا بل الرّفض الكامل لأي تمثيل تصويري، وهنا يمكن إرجاع هذا العامل الديني إلى تلك الفترة المبكرة.

---

[843] عبدالله (2005. ب)، ص: 193-196.

[844] الرواية كما ينقلها دوران Durand. J.M نفسه: أنّ امراة بدوية اضطرت لوضع طفلها في البادية، ولم تجد ما يساعدها على تنظيف مولودها سوى الخبز الذي تحمله، فغضبت الآلهة من هذا الفعل الشنيع وحولت المرأة والمولود والجمل إلى كتلة حجرية!

[845] عبدالله (2005. ب)، ص: 197-198.

ثالثاً: إن استخدام الحجارة بأشكال متعددة هندسية وليست تشخيصية هو بداية للتعبد التّجريدي. فمنذ عصر زمري ليم، كان استخدام هذا الطّقس مقتصراً عليها[846].

7-1-1- بانوم Bannum:

-الرّسالة [A .652] 12 :

يُخبر بانوم الملك؛ أنّه وفقاً للطلب الملكي تم إرسال فني مختص بقطع الحجر، ومئة عامل إلى لَسقُم لأخذ القطع الحجرية المقدسة[847].

يقول في رسالته:

إلى سيدي، خادمك بانوم يقول: « كتب لي سيدي بشأن أضحية عِشتار: « هذه الأضحية مستعجلة، ولا يوجد سكن (حجارة سكن الإلَهة عِشتار)، ابعث بسرعة رجال ثقة لقطع حجارة سكن الإلَهة، ويقطعوا أربعة حجارة بطول 12 ذراع للواحدة، لتعطى لـ لَسقُم ». هذا ما كتبه لي سيدي حالياً، ووفق رسالة سيدي القصيرة، بعثت إلى لَسقُم مئة رجل ثقة لقطع حجر السّكن. سيقطعون حجارة السّكن الأربع، موضوع رسالة سيدي ويبعثونها إلى ماري.

وبخصوص الخمر، موضوع رسالة سيدي: « لم يبق لدي خمر، وبما أن ملوك نومخا ويموت بعل وشبراتوم في طريقهم إلى هنا، وذلك لأنني قلت لهم: « اقترب موعد أضحية عِشتار، تعالوا إليّ، ونقيم التآخي بيننا !! واحملوا إليّ الخمر بواسطة يسعدي إيل.[.....]وكتبت إلى [...] لأقول [...] في ترقا وفي بستان يحمي Yahmi ...وفي حصن يخدون ليم... لتعطى لهم...[.....].

ثانياً: فيما يخص مياه (نهر) الخابور، موضوع رسالة سيدي، الموزعة في أكثر من منطقة، فمن أجل جمعها، و أعمال السّكور(ج سِكر)، فعلي أن أبعث (بهم) ويعبرون إلى ساغراتوم، وسوف أُتم هذا العمل قبل الشتاء. وستكون المياه وفيرة في منطقة ماري، ويجب أن يصل وبسرعة دعامات وعزول لمنطقة ماري في ساغاراتوم.

ثالثاً: فإن تقريراً إلى ملوك بني يمين، لم أتوقف عن الكتابة إلى سيدي بهذه العبارات: « هؤلاء الملوك قد بعثوا لي بالرّسالة القصيرة الآتية: « لنتقابل معك في قرية يا إيل »، ولكنهم لم يقابلوني قط. وقد مرّ شمش أدو ليلاً متجهاً إلى سمانوم من يا إيل إلى دمتم Dumtum... وفي اليوم الذي بعثت بهذه الرّسالة إلى سيدي [....]. كي أقابل ملوك بني يمين، فمن جهتي .... طالما أن القوات [....]..»[848].

7-1-2-خمّي إشتمار Ḫammi Ištamar :

-الرّسالة [A .859] 14:

يرسل خمّي إشتمار Ḫammi Ištamar إلى الملك؛ قائمة الاحتياجات من الحجارة المقطوعة، والمنطقة لا تملك الموارد البشرية اللازمة لذلك[849].

---

[846]عبدالله (2005. ب)، ص: 199-200.

[847]Durand (2005), FM 8. p :59.

[848]عبدالله (2005. ب)، ص: 213-214.

[849]Durand (2005),FM 8. p: 64.

يقول في رسالته:

إلى سيدي؛ خادمك خمّي إشتمار يقول: « كتبتَ لي بشأن حجارة البيت/ المسكن، فهي حجارة ضخمة، إلا أن ما طلبته من حجارة من حجم ضخم (الذي حدثتني عنه) لايمكن أخذه من دون عملية نقل.

حالياً، فإن حاجة الـ كباخم Kappâḫum[850] هي 4 فؤووس من البرونز كل منها 3 وزنات و4 كفراتم Kaparâtum[851]من البرونز 2 وزنة لكل منها ومعولان من البرونز و4 مشـــدات mišâtum . 1 مزكوم mazzaku[852] من حجم كبير وحبلان طويلان و خلخمḫuluḫḫum (?) يجب إرسال كل هذا. [.....].

ومن أجل قطع الحجارة فقد فحصت الحجارة ووجدت أن أساسها بسيط وضخمة من الأعلى، ويجب تحريكها بأدوات برونزية، ثم بعد ذلك أين تذهب عدة البرونز؟ يجب أن تعاد للقصـــر!. ثانياً: إن الجماعة المذكورين برسالتك غير موجودين. فمن يسكن في هذه المنطقة؟ فما من مساعد يسكن هنا! وكلهم يعملون بعقد. ولن نتوانى عن الاحتفاظ بهم! أنا هنا بحاجة لـ : 5–6 رجال. ولذا كتبت إلى جانيباتوم وسيأتي 5–6 أشخاص بالتعاون مع الـ كباخم، وعليهم البحث عن الحجر. ثم إن وجدوا الحجر فعلى الجماعة أن تأتي لتحميل الحجر.

وإذا كانت الحجر عريضـــة 10 أذرع لن نتمكن من القيام بذلك. هناك حجارة بطول 40 ذراع! وطوها 5 أذرع. هذا ما سنأخذه . فما يجب أن نفعله ليكتبه سيدي! »[853].

---

[850] **كباخم (Kappâḫum)** :LÚ ka-ap-pa-hi (لم يرد الاسم في المعجمين الأساسين للغة (AHW. CAD) يتضح من وجود العلامة السومرية Lúقبله ، أنه اسم دال على مهنة أو حرفة، لعلها بحسب سياق النّصّ ذات صلة بالنحت في الحجر لتشكيل قواعد لتماثيل الآلهة وما شابه، ويعرض ديوران ناشر النّصّ احتمال أن يكون قد حصل خطأ كتابي في المقطع الأول وأصله Lú nappaḫi" الحداد" أو أن يكون صيغة أمورية معدلة عن الأكدية من الاسم ḫa/eppûm الدال على الكسر. بمعنى الكسّار. انظر:

Durand (2005), FM 8. p: 10f.

[851] **كفراتم (kaparâtum)**: اسم جمع، مشتق من المصدر **kapārum** الدال على الصقل والتقشير. انظر:

Gelb, Givil, Oppenheim, Reiner (1977), Cad K. p: 178.

[852] **mazzaku**: (اسم جديد لم يظهر في النّصّوص لذلك لم يوجد في المعاجم. د. فاروق اسماعيل)، و يذكر ديوران تعليقاً على هذه الكلمة حيث يشير إلى ورود اسم مماثل ذي طابع حوري في نصوص مدينة نوزي (يورغان تبه، قرب كركوك) المكتوبة بلغة أكدية –حورية هو الاسم mazzakkušhi المرتبط بالاسم السومري giš GIGIR" العربة "ويعتقد أن الاسم mazzak(k)u ذو أصل سامي مشتق من المصدر الأكديnasâkum مع السابقة (-ma) الدالة على أداة، ويدل الاسم على أداة لقلع الحجر وإزالته من موضعه، وهو ما جاء في سياقات عديدة لدى استخدام nasāku (إزالة مواد ثقيلة كالحجر الجيري، أو قرميد البناء)، والسابقة(-ma) مثل الميم في اسم الآلة في اللّغةالعربيّة؛ أي ملقط، مجرفة. انظر:

Durand (2005), FM 8. p: 66.

وبالنسبة للمصدر nasāku انظر أيضاً:

Brinkman, Gelb, Givil, Oppenheim, . Reiner (1980), Cad n II . p: 15.

[853]عبدالله (2005. ب)، ص: 214–215.

7-1-3-لانسوم Lanasum:

-الرّسالة [1948. A] 15:

يُخبر لانسوم زمري ليم بالصعوبات الطّقسية الكبيرة التي تواجه نقل الحجر الكبير الذي ذكره زمري ليم، وتُذكر حادثة خرق سابقة للطقوس من قبل يسمخ أدو. لذلك أولاً يجب قراءة الطّالع[854].

يقول في رسالته:

إلى سيدي، خادمك لانسوم يقول: « كتب لي سيدي قائلاً العبارات التالية: « يوجد حجارة ضخمة في رأس/ أنف داجان، فأعطِ 10 رجال إلى بوزور ماما الحداد كي يقطع هذا الحجر ويحمله إليّ».

أنا، وقد سمعت رسالة سيدي التي بعثها لي، فقد أحضرت معي إلى رأس / أنف داجان، ينصب أدو ابن لا أمروم وبوزور ماما الذي بعثه لي سيدي، وأحضرت أضحية سيدي، وقمنا بفحص هذا الحجر.

الحجر موجود، ولكنه أضخم مما ذكر سيدي،[855] وأنا كي أتمكن من إجراء الأمر، سأستعلم من كل جهة عن وضع هذه الأرض، فهذه الأرض من المحرمات: لن يجرؤ أحد بأي حال من الأحوال على لمسها، وعندما تم تنفيذ مثل هذا المشروع بتحريض من يسمخ أدو. حسناً! بسبب هذا المشروع نتج عنه خرق وتعدي على المحرمات من قبل يسمخ أدو، لذلك فإن قلبي خائف جداً! ذلك أنه عاجلاً أم آجلاً لا يجب على سيدي القول: « كان لديك متسع من الوقت للتعرف على حالة الأرض، لماذا لم تكتب لي ما يحصل!؟ ». في الوقت الحالي كتبت إلى سيدي ما يناسب وضعي كخادم وعلى سيدي أن يطلب إقامة قراءة الطّالع من أجل الحجر الذي نقلته، حتى أتمكن من فعل كل ما يرغب به سيدي. وأن بوزور ماما الذي يعمل بالحدادة الذي أرسله إليّ سيدي، مقيم في منزلي، حتى يأتي قرار سيدي، مهما كان.»[856].

7-1-4-ياقيم أدو Yaqqim Addu:

-الرّسالة [413. A] 18:

طلب الملك من ياقيم أدو أن يبحث في منطقته عن حجر بأبعاد معينة، وفي حال عدم وجوده عليه أن يرسل ليبحث عنه لاسقُم Lasqum، وهذا ما قام به ياقيم أدو بالفعل، والأشخاص الذين قطعوا الحجر بالفعل يجب أن يعتنوا بثيرانهم، ولا يمكنهم الحصول على أجرهم من ماري، فيعرض ياقيم أدو (أي) هدية ملكية عليهم[857].

يقول في رسالته:

إلى سيدي، خادمك ياقيم أدو يقول: « بعث لي مولاي بالرّسالة الآتية: « ابحث في منطقتك عن حجر بعرض ذراعين وارتفاع نصف قصبة (= 6 أذرع) إن وجد. ابعث به إليّ، وفي حال لم يوجد في المنطقة. اِبعث برسالة إلى لاسقُم كي يحصل على حجر بعرض ذراعين وارتفاع نصف قصبة» . هذه هي رسالة سيدي.

قمت بالبحث في أنحاء المنطقة. ولايوجد حجر بعرض ذراعين وارتفاع نصف قصبة. حالياً، ومنذ اليوم الذي

---

[854]Durand (2005),FM 8. p: 67.

[855]عبدالله (2005. ب)، ص: 215-216.

[856]Durand (2005), FM 8. p: 67-69.

[857]Durand (2005), FM 8. p: 72.

بعثتُ فيه برسالتي هذه إلى سيدي بعثتُ إلى لاسقُم للبحث عن الحجر موضوع رسالة سيدي.

زيادة على ذلك، ومنذ زمن، عندما أخذنا حجر المسكن، وقد بعث لي سيدي بالرّسالة الآتية: « اِبعث لي برسـالة كي يأتي إليّ (بالفأس) كي أعطيهم تقدماتهم ». وبعثتُ برسـالة بشـأن حضـورهم إلى ماري، ولكن هذا ما أجابوني به: « الوقت هذه السنة غير مناسب، إن ذهبنا إلى ماري حالياً؛ ستبقى أبقارنا بلا اعتناء. فليأمرنا سيدي بما يريد.».

هذا ما أجابوني به.

الآن، على سـيدي أن يبعث لي بما يريد من تقدمات لأجلهم. كي أعطيهم إيّاها. هؤلاء الناس [....] جداً بما يخص حاجة سيدي.»[858].

-الرّسالة 19 :

تتضـمن هذه الرّسـالة مجموعة من الأعذار، حيث يُخبّر ياقيم أدو بخصـوص الحجر الذي أوصـى به (الملك)، ومغادرته إلى قاطونان؛ وأنه تم إرسـال ياتاروم وقواته وأفراد من جانيباتوم لأخذ هذا الحجر، وأن الرّسـالة بخصوص القار وصلت متأخّرة جداً، و السفينة المخصصة للشحن كانت بسعة 24000 لتر انطلقت إلى إيمار، ولم يبق وقت لدى ياقيم أدو للذهاب إلى قاطونان ؛ لأنه لايجوز تأخير العمال اللازمين لأشغال نهر الخابور، وقد تم تقديم المؤونة لعمال زيبناتوم[859] وغادروا للتو[860].

يقول في رسالته:

إلى سيدي، خادمك ياقيم أدو يقول: « كان علي الذهاب إلى قاطونان؛ إلا أن رسالة سيدي بشأن المركب الذي غادر من أجل الحجر قد وصـلت إلى يسـعدي إيل Yasaddi El ولم أذهب إلى قاطونان قط، فقد جهزت كل شـيء وقبل كل شـيء المركب الذي سيحمل الحجر، وبعثت بـ ياتاروم مع الحرس وسكان من جانيباتوم لأخذ الحجر.

من جهة أخرى، جهزت المركب ب 24000 لتر إلى مدينة إيمار. وما أن تجاوز المركب جانيباتوم حتى وصلتني رسالة سيدي بشأن القار للتحميل، ولو أن رسالة سيدي وصلتني قبل مغادرة المركب لحمّلت القار الذي أملكه أنا. حالياً، وبسـبب حلول الوقت المحدّد لإيقاف العمال قرب الخابور، فلم أذهب حتى الآن إلى قاطونان وقلت في نفسي: « إن ذهبتُ إلى قاطونان، فإن المجموعة التي يجب تجهيزها لنهر الخابور ستكون متأخّرة. فأي عذر سأقدمه إلى سيدي عندها؟!.، ولهذا لم أتحرك.! وفي اليوم الذي بعثتُ برسالتي هذه إلى مولاي فقد أعطيت إعانة (مؤونة) الطعام لعمال قرية زيبناتوم وبعثت بفرقة الحرس وسأصل بنفسي في الصباح الباكر»[861].

---

[858]عبدالله (2005. ب)، ص: 217.

[859] **زيبناتوم** : إحدى المدن الواقعة بين دور يخدون ليم وترقا.

[860]Durand (2005), FM 8. p: 75-76.

[861]عبدالله (2005. ب)، ص: 217-218.

-الرّسالة [4427. A] 20:

يذكر ياقيم أدو؛ أنه وفقاً للأوامر الملكية ذهب إلى لاســـقم مع آلات النّقل والثيران، وتمّ تحميل الحجر على طوافتين (عبارتين) كبيرتين عن طريق الرفع، وعند العودة إلى ساغاراتوم أرسل رسالته.[862]

يقول في رسالته:

إلى سيدي، خادمك ياقيم أدو يقول: « وفقاً للتعليمات التي أعطاني إياها سيدي، فقد جهزت فريقاً من عمال الشّد للمركب وكذلك بعض الأبقار وذهبتُ إلى لاسقم، وجهزتُ طوافتين كبيرتين، ورفعت الحجر عليهما بواسطة الأبقار والعربات، حتى لا تختل عملية الرفع؛ لأن الحجر ضخمة جداً، وأمّنت ملاحين وفرقة من 20 فرد حتى لا يحدث ضرر للحجر. وعندما غادرت قلت لهم: « إذا لم تصل المراكب فأنا (بنفسي) سأبعث هذه الرّسالة إلى سيدي »[863].

7-1-5-لخوي بخلي Laẖwi baẖli:

-الرّسالة [4427. A] 22:

يُخبر لخوي بخلي Laẖwi baẖli الملك؛ أن 20 رجلاً قد تمكنوا من إخراج الحجارة من الأرض لكنهم لم يتمكنوا من إخراجها من المقلع حتى منطقة النّهر، وبسبب غياب حاكم ساغاراتوم لم تُقدم له أيّة مساعدة، مما أدى إلى توقفه، وأنه بحاجة إلى 150 رجلاً في حال أراد الملك أن يرى الحجارة قبل ذهابه في مهمة (تهشـــيم)، وأنّه يجب اللّجوء إلى قارب[864].

يقول في رسالته:

إلى سيدي، خادمك لخوي بخلي يقول: « من أجل أن أُخرج الحجارة من الأرض، وهي المهمة التي كلفني بها سيدي، فقد وصلت مع عشرين رجل، وأخرجت حجارة من الأرض بـ 3 أذرع و [...] حجارة من 4 -3 أذرع الموجودة هناك. ولم أســـتطع رفع الحجارة من المقلع حتى موقع النّهر، وهكذا لم أتمكن من تحميل الحجارة، ومن أجل الحاجة إلى الناس، فقد وصلت إلى ساغاراتوم، وبغياب الحاكم لم يعطوني رجالاً (عمالاً) وتوقفت.

حالياً، كتبتُ إلى سيدي. يجب أن يصدر أوامر صارمة كي يعطوني 150 رجل بظروف جيدة كي أحمل سريعاً هذه الحجارة إذا أراد سيدي رؤيتها قبل ذهابه بمهمة [.....].

مركب [.....] ولأنه لا يستطيع تحميل الحجر. وبالمناسبة لا توجد مياه كثيرة في النهر، عليهم أن يأخذوا مركباً للتحميل.»[865].

7-2-النّصّب التذكارية: (خموسم Ḫumûsum):

يورد جان ماري دوران Durand. J.M لأول مرة المعنى الجديد لكلمة خموســم ويترجمها بـ نصــب تذكاري، ويستند إلى ذلك بذكر الكلمة في لوحة يخدون ليم التذكارية، ونص ملحمة جلجامش، حيث يتوضح معنى كلمة خموسم، وليدل على مكان تذكاري يُقام غالباً في الغابة. ذلك أنّ النّصّين السابقين أي يخدون ليم وجلجامش

---

[862]Durand (2005),FM 8. p:76.

[863]عبدالله (2005. ب)، ص: 218.

[864]Durand (2005),FM 8. p: 78.

[865]عبدالله (2005. ب)، ص: 219-220.

يذكران ذلك في سياق رحلتهما إلى غابات الأرز والصنوبر على ساحل البحر السّوري، وخاصة الأمانوس[866]. هذا النّصّب يدخل إذاً في عداد الأعمال التذكارية الدينية. ويشكل جزءاً من ثقافة العصر الدينية[867].

7—2-1-ياقيم أدو Yaqqim Addu:

-الرّسالة [A.1073] 29:

يُخبر ياقيم أدو الملك، أنّ أوبرابيين[868] قتلوا خادمين للملك عند عودتهم من كركميش في موقع الخموسم أيالُوم Ayalum، ومن ناحية أخرى هاجم الأبرابيون قطعان الخراف، وعند إرسال فرق النّجدة وجدوا بيضتي نعام، وأنه أقام قراءة الطّالع لخير منطقة يخدون ليم لكنها جاءت سيئة، وأنه قام بجمع الخراف بعيداً في الريف ويسأل هل يقوم بجلبهم إلى ضفة النهر؟![869].

يقول في رسالته:

إلى سيدي، خادمك ياقيم أدو يقول: « في اليوم الذي بعثت فيه هذه الرّسالة إلى سيدي، فإن كُصان Kuṣṣan مندوب كركميش وشمش ريدي Šamaš rêdî ومرافق آخر له (جماعة سيدي)، قد بدؤوا طريقهم من كركميش متوجهين إلى سيدي، فاعتدى عليهم أربعة رجال أوبرابيين في مكان النّصّب التذكاري (خموسم) أيالُوم Ayalum وقتلو شمشي ريدي ومرافقه، ونجا مندوب كركميش، والآن أبعث هذا الرجل إلى سيدي.

ثانياً: إن رجالاً كُلّفوا بالحراسة من قبل الـ مرخوم merḫûm[870] أبال بي إيل في البادية التابعة لسيدي قد رآهم الأوبرابو وفتكوا بأغناهم. هذا هو الخبر الذي سمعته موضوع رسالتي التي أبعثها لسيدي، وقد بعثت بنجدة في منطقتي لاعتقالهم. ثم أنهم وجدوا بيضتا نعامة. وهاأنذا أبعث بهاتين البيضتين إلى سيدي.

ومن جهة أخرى، طلبت قراءة الطّالع والرؤيا في حصن يخدون ليم من أجل سلامة الحقل. والرؤيا ليست جيدة أبداً. وقد فتكوا بالأغنام التي ترعى في الوادي السّفلي، بعيداً في الريف. يجب أن يكتب لي سيدي ما يجب عليّ فعله، أو أن أدفع بالأغنام إلى يسار النهر»[871].

---

[866] فيما يتعلق بالنّصّب التذكاري الخاص بـ يخدون ليم، عُثر في عام 1953م في أساسات معبد الإله شماش إله الشمس في ماري على تسعة ألواح طينية في كل منها نص مكتوب بالخط المسماري واللهجة البابلية القديمة، والغاية منها الإخبار عن أعماله التي قام بها. فيذكر في هذه الوثيقة أنه قام بحملة إلى شواطئ المتوسط مخلداً اسمه هناك، وقد ورد ذلك في الأسطر 37- 38 من العمود الأول، والعمود الثاني كاملاً، وبالتحديد السطر 19 يُذكر فيه أنه شهر اسمه (خلده). انظر: مرعي (1987)، ص: 100، 101، 103 .

[867] عبدالله (2005. ب)، ص: 223.

[868] **أوبرابي:** بدو من قبائل بني يمين، وانتشروا ما بين ماري و ترقا وفي الخابور الأعلى والأراضي العليا من إقليم زلماقوم (حران)، وامتدت مراعيهم في المناطق الصحراوية في غرب الفرات والمجاورة لمدينة ترقا وإقليم توتول. انظر: المحمدي (د. ت)، ص: 7.

[869] Durand (2005), FM 8. p: 95.

[870] **مرخوم merḫûm** : موظف كبير في ماري (رئيس المراعي). انظر: الجبوري (2009)، ص: 343.

[871] عبدالله (2005. ب)، ص: 223- 224.

7-2-2-دادي خدو Dadi ḫadu(مندوب زمري ليم):

-الرّسالة [9. A] 30:

يُخبر دادي خدو الملك بأن خموسم أيالوم قد دُمّر، وأنه انتقم لذلك العمل من خموسم في لاخوم داجان Laḫum Dagan[872].

يقول في رسالته:

إلى زمري ليم أبي، ابنك دادي خدو يقول: « بشأن الخموسم الذي كتبتُ لك عنه، فهو نصب جنائزي (rânum)[873]، وقد وضع منذ خمس سنوات[874]، وهذا الخموسم وُجد (شوهد ، اكتشف) عشر مرات، وقد مررت به بين أعلى وأسفل النهر ولم ألمسه!.[875]

عندما غادرتك، عند الحملة هذه، ووصلت إلى موبان Mubân قالوا لي: « إنّ خموسم أيالوم[876] قد خُرّب». ولم أصدق ذلك. ووصلت إلى خلبيت Ḫalabît، وتأكد ذلك الأمر! ولا أريد أن أصدق حتى أبعث بخادمين ليشاهدا هذا الخموسم، وقد غضبت ورفعت يدي أمام خموسم في لاخوم داجان.

بالتأكيد أنهم خربوا ذلك الذي نُصب في أرض ليست لهم، ولم أخرب ذلك الذي نُصب في أرضي أنا قبل أن يبدؤوا. والآن فإنّ والدي على علم بهذا الفعل الحربي؛ الأوبرابيون لم يكونوا معادين!»[877].

7-2-3-سومو خدو Sumu ḫadu (حاكم):

-الرّسالة[748. A] 32:

يُخبر سومو خدو في هذه الرّسالة بقضية ياسيم داجان، حيث أظهر لباقة (سومو خدو) تجاه الكلام الذي انتشر حول دفن ياسيم داجان للمال، فيأخذ الحرس إلى مخبأ بالقرب من الخموسم، ومنه فإن سومو خدو كاتب الرّسالة يرسل إلى الملك من أجل التحقيق[878].

يقول في رسالته:

إلى سيدي، خادمك سومو خدو يقول: « وضعت أمامي ياسيم داجان الكرسكم kirsisakkum (الخادم الخاص) لقتله انتقاماً لأتباعك، ثم تساءلت أنه: « لم يتكلم عن المال / الفضة. أحضروه ، ثم سألته عن كل مادفنوه من فضة. وقبلت شفتاه بطيبة خاطر وقلت له: « اعطِ الفضة التي لديك وسيعفو عنك سيدي! »، وبعد حديث هادئ أخذ يقول: « يوجد في خموسم 5 وزنات فضة وثلثي وزنة ذهب، ويمكن أن أذهب لإحضارها، قلت لك هذا، ويجب أن أذهب. فلا أحد يستطيع أن يدلك على مكان الذهب.».

وبعثت معه داجان و [....] رجل ثقة وفرسان، وساقوه. وأمرتهم بمايلي: « إذا عرض عليكم المال، فلا

---

[872]Durand (2005), FM 8. p : 97.

[873] **رنوم (Rânum)** : وهو نصب تذكاري يقام في المعبد أو القصر لهدف تذكاري، وتعني النهر. انظر: عبد الله (2005. ب)، ص: 233.

[874]عبدالله (2005. ب)، ص: 224.

[875]Durand (2005), FM 8. p: 98-99.

[876] **أيالوم:** هو ملك أوبرابي حكم مدينة أباتم وهزم من قبل يخدون ليم، والمنطقة الآن تحت سيطرة دادي خدن مندوب زمري ليم، حيث يقع خموسم أيالوم في وادي الفرات بين حلبيا ودير الزور، رغم عدم وضوح شكل الصّروح التّذكارية (الخموسم) إلا أن إطلاق اسم شخصية بارزة عليها يعني أهمية ومكانة الشّخصية سواء في المعارك أو المكانة الوظيفية وهي حال زعماء بني يمين. انظر: عبدالله (2005. ب)، ص: 237.

[877]عبدالله (2005. ب)، ص: 224.

[878]Durand (2005), FM 8. p: 110.

تنزعوا ختم عن المال »، فساقوه. ولكنه لم يذهب إلى مكان الخموسم. فقد أخذهم إلى أرض منخفضة وقال: « المال طُمر هنا ولكن هناك من أخذه! فأعادوه إلي، وهذا ما قاله لي: « إن رجلاً من ترقا قال لي: « ابنتك القديسة qadištu قد أقرضتني مالاً و [.....]. ولم يرجع المال/ الفضة ».
الآن. فقد بعثت هذا الرجل إلى سيدي، ليسأله عن هذا المال المطمور حتى لا يضيع! »[879].

7-2-4-لانسوم Lanasum:

-الرّسالة [1169. A] 33:

يذكر لانسوم في هذه الرّسالة عرضاً للخضوع من قبل أهالي خين Ḫin، حيث وعدوا بمعاملة جيدة مع الحاكم الحالي أفضل من سابقه، لأن العلاقات الآن سلمية ويريدون تحرير أنفسهم من حاكم شُداŠuda[880]، وأن ملك ماري سيجمع الضريبة وستكون مساوية لقيمة النّصّب التذكاري الذي كان سيقيمه بعد نصر بقوة السلاح[881].

يقول في رسالته:

إلى سيدي، خادمك لانسوم يقول: « جاءني أناس من خين وقالوا : « أكتبتَ إلى سيدك ليرسل لنا حاكم للمنطقة ». وأنا أجبتهم: « أتحترمون هذا الحاكم أكثر ممن كان سابقاً!؟». فأجابوني: « كانت الحرب قائمة قبلاً، الآن هناك سلام قائم![882] على مولاي أن يرفض التّحالف مع أمير شُدا ويرسل بحاكم إلى المنطقة[883]. وإن سيدي سينتفع بالضريبة هنا، ويمكن أن يجد مكاناً لنصب الذكرى.»[884].

7-2-5-ساميتار Sammêtar:

-الرّسالة [618. A] 40:

يُخبر ساميتار في هذه الرّسالة أنه أوعز إلى شيخ من هيشامتا Hišamta[885] يسعى لتركيب راموم Râmum[886] وتجديد خموسم الإله إيل [887].

يقول في رسالته:

إلى سيدي، خادمك ساميتار يقول: « جاءني يتين داجان شيخ هيشامتا لكي يقيم راموم. وسألني بهذه العبارات: « إن أستطيع إقامة الـ: راموم . فأجبته بهذه العباراة: « النّصّب التذكاري الموجود أسفل هيشامتا؛ هو للإله إيل المبارك، ويعود لسيدي. قم بتجديده، وأقم الـ: راموم الذي يخصك!» هذا ما وجهته به. هذا الرجل مخلص لسيدي. فليعلم سيدي. »[888].

---

[879] عبدالله (2005. ب)، ص: 226.

[880] **شُدا(Šuda)**: مدينة ملكية في زلماقوم. انظر:
Heimpel (2003), p: 625.

[881] Durand (2005), FM 8. p:110.

[882] عبدالله (2005. ب)، ص: 226.

[883] Durand (2005), FM 8. p: 110-113.

[884] عبدالله (2005. ب)، ص: 226.

[885] **هيشامتا (Hišamta)** : مدينة في منطقة ترقا.

[886] **راموم (Râmum)** : نصب أو تمثال تذكاري.

[887] Durand (2005), FM 8. p: 137 .

[888] عبدالله (2005. ب)، ص: 230.

7-2-6-صورا خمو Ṣûra Ḫammu:

-الرّسالة [1043. A] 42:

يطلب صورا خمو Ṣûra Ḫammu من الملك في هذه الرّسالة قِدراً / إناءً من البرونز، لإقامة الأضحية لـ الراموم المفقود[889].

يقول في رسالته:

أبي زمري ليم، خادمك صورا خمّو يقول : « سنقيم أضحية هامة جداً لـ راموم في غضون شهر، لايوجد قِدر/ إناء من البرونز. فإن سمح سيدي. ليأمر سيدي بقِدر من البرونز بوزن 1 كور ونصف. وأن لا يمنعني أحد من ذلك.»[890].

7-2-7-أشمد Ašmad:

-الرّسالة [6664. M + 2470. A] 43:

يذكر أشمد Ašmad في هذه الرّسالة؛ أن البدو طلبوا الإذن من الملك بالذهاب ونهب قطعان لـ إشمي داجان في جنوب سوخوم بعد عيد راموم وقبل عيد عِشتار، ويقترحون تقاسمها بين ملك ماري وبينهم، وأيضاً تنصيب أشكور أدو كملك على منطقة ناخور NaḪur[891]....[892].

يقول في رسالته:

إلى سيدي، خادمك أشمد يقول: « جاء البدو (خانا) جميعهم وقالوا: « اكتب إلى سيدك ليدعنا نغزوا أغنام إشمي داجان في رابيقوم[893] وفي يابليا yabliya ونحضرها إلى بلاد ماري، لنعطي منها الكثير إلى سيدنا، حتى لا يطلب منا سيدنا أعداداً كبيرة منها ! » .

هذا ما قاله البدو بصوت واحد. [894] الآن. وإذا كانت رغبة سيدي، أنه لا يعارض البدو (أهل خانا) /أتباعه/ في مشروعهم هذا. فليأخذ علماً برسالتي هذه [895]، و اليوم الذي يحمل فيه المندوبون جواب رسالتي هذه، يجب أن يأتوا إليّ قبل عيد راموم كي نهاجم ولمرة واحدة، ونستولي على هذه الأغنام، وعلينا أن نذهب للقتال قبل تقديم أضحية عِشتار، لإحضارهم للعيد، وسأعطي سيدي نصف الأغنام، ونتقاسم النّصّف الآخر بين خدم سيدي. يجب أن أسمع رأي سيدي، كي أحضر لسيدي من خلال هذا الهجوم الكثير من الأغنام.

عندما سأقوم بالهجوم، سيكون طريقي سرياً. وسأتوجه إلى مُردي murdî (جبل موردي) ، وكأنني ذاهب إلى المعسكر، وبعد ذلك سيختلف الأمر، وسأمر سراً إلى قاطونان[896] كي أستولي على الأغنام وسأمشي

---

[889]Durand (2005), FM 8. p :137-148 .

[890]عبدالله (2005. ب)، ص: 231.

[891] **ناخور (NaḪur)**: على الطريق إلى كانيش (كاروم كانيش، المستوطنة التجارية الاشورية في الأناضول)، القامشلي الحديثة أو ما يقرب من ذلك، في منطقة إدماراس ، مكان تجمع ملوك إدماراس، استولى عليها زمري ليم. انظر:

Heimpel (2003), p: 618.

[892]Durand (2005), FM 8. p:150 .

[893] **رابيقوم(Rapiqum)**: مدينة على الفرات بين بابل وماري. وردت في الفصل الثاني.

[894]عبدالله (2005. ب)، ص: 232.

[895]Durand (2005), FM 8. p:150-153 .

[896] **قاطونان**: في منطقة الخابور، نهاية الجزء الملاحي منه ويفهم منه عند المصب.

على حدود البادية.

هل لسيدي، أن لا يهمل أمري ويبعث لي جواباً قبل عيد راموم!؟

ثانياً: جماعة إدماراس أقاموا أشكور أدو خادم شمشي أدد ملكاً في ناخور.»[897].

يتضح من الرّسائل السّابقة:

– أنّ هناك معايير محدّدة لانتقاء الحجارة المخصصة لإقامة مسكن للآلهة أو النّصّب الحجرية، بالإضافة إلى وجود مختصين للقيام بهذا العمل المتابع من قبل الملك مباشرة، وكل مايتعلق بهم من تجهيزات ضرورية كأدوات ومؤونة وتضامن من قبل حكام المقاطعات التي سيتم جلب الحجارة منها.

– يظهر من الرّسالة [A .1948] 15 أنّ هناك قوانين تحرم أخذ الحجارة من أراضٍ معينة، وقد استخدم تعبير أنّها "**من المحرمات**" وبالتالي يمكن أن تُعتبر الأساس التّقليدي لمصطلح "**أراضي الوقف**" **(** الحبس، المنع**)** ويقصد بها منع تمليكها لأحد من الأفراد، ويمكن أنّها الصّيغة المتبعة لتقرب الفرد من الإله.

[897]عبدالله (2005. ب)، ص: 232.

خاتمة:

بناءً على ماتقدّم يمكننا القول: أنّ مضـمون الرّسـائل الموجّهة إلى زمري ليم من قبل مبعوثيه وموظفيه كان بمثابة الأدّلة والبراهين الكتابية التي تناولت حياة المملكة والممالك المجاورة لها؛ بمختلف الجوانب السّـياسـية والإدارية والدّينية، فالأخبار والمعلومات التي قدّمها أرشيف ماري الملكي لم تقتصر فقط على ذكر تفاصيل النّشاط التّجاري وإبراز التّفوّق الاقتصـادي الذي تمتّعت به المملكة في محيطها الجغرافي الواسـع، وما ترافق مع ذلك من معاملات إدارية وأنشـطة تجارية قام بها الموظفون والوسـطاء التّجاريون داخل المملكة أو بين ملك ماري وملوك الممالك المجاورة، وانعكاس ذلك على مجريات الحياة داخل القصـر أو الحياة العامة للسـكان، بل كان أيضـاً مصـدراً للمعلومات السّـياسـية التي تناولت الجانب السّـياسـي والدّبلوماسـي في فترة حكم أهمّ ملوكها وآخرهم وهو زمري ليم، وتحديداً العلاقات التي ربطته مع ملوك ممالك الشّـمال في منطقة الجزيرة السّـورية حالياً الي تميزت بثرواتها الكبيرة نسـبياً وأنّها منطقة جذبٍ لأطماع جيرانها الأقوى سـياسـياً؛ التي كانت محور الرّسـائل السّـياسـية المتناولة في الفصل الثّاني من البحث، وما ترتب على ذلك من قيامه ببعض الحملات الخاطفة والنّاجحة، وإرسال المبعوثين الدّبلوماسيين الذين كانوا بحركة دائمة إلى ملوك ممالك الشّمال.

ومن زاوية أخرى، فقد أوحى مضمون بعض الرّسائل إلى العديد من إشارات الاستفهام التي تناولت مواقف بعض الشّـخصـيات؛ ومنها موقف أتمروم ملك أندريج وردة فعله تجاه سـيده زمري ليم عند عودته من بابل على رأس جيش كبير من القوات البابلية، رافضاً المرور في ماري بناءً على أوامر سيده المُسبقة، فهل كان ذلك الحدث ينذر ببداية النّهاية لمملكة ماري المترامية الأطراف؟؟؟؟ وهل صدُقت شكوك الكهنة عند قراءة الطّالع لمعرفة حسن نوايا الصّديق والحليف قبل العدو؟؟؟؟.

ناهيك عن ذلك، إشـارات الاسـتفهام حول الدّوافع المحركة لموقف التّوركيين بقيادة سـاسـيا لخديعة إشـمي داجان، والمكاسـب المنتظرة من هزيمته وإضـعاف قوّته التي أدت إلى انهيار مدنه ومن ثمّ وفاته .... لتُطوى بذلك صفحة ذلك القائد المتفوق عسكرياً لمدة لابأس بها من الزّمن.

لذلك يجب الأخذ بالحسـبان تداعيات المواقف السّـياسـية والدّبلوماسـية على الجانب الرّوحي الذي ظهر واضـحاً وجلياً من خلال مرافقة الكهنة للفرق العسـكرية وطلب السّـلامة لها ولأرض ماري من الآلهة الحامية لها؛ مع محاولة قراءة الطّالع لكشـف نوايا الأصـدقاء والحلفاء قبل الأعداء؛ ليُفهم من ذلك أنّ سـياسـة زمري ليم كانت تقوم على محاولة تحقيق مبدأ " **توازن القوى**" على الأرض مع الملوك الكبار لحماية مصـالحه قدر الإمكان ، وفرض الوصاية على الملوك الصّغار أو حتى مجرد جذبهم لعقد تحالفات معه بدلاً من ضمّ ممالكهم، ومما لاشكّ فيه أنّ الغاية لم تكن فقط الحصـول على موارد هذه المناطق وإنّما كان توجّهاً عاماً في سـياسـته التي اتبعها في تلك المناطق متجاوزاً الكثير من التّحديات لتعزيز مكانة ماري بين القوى السّـياسـية التي فرضـت نفسـها في مطلع الألف الثّاني قبل الميلاد (بابل، آشـور، إشـنونا....) لينتهي بها المطاف فريسـة أطماع إحدى هذه القوى ومدمرةً من قبل حمورابي البابلي عام 1759 ق.م.

كلّي أملٌ أن يكون هذا البحث خطوة متواضـــعة لتوفير مرجع باللّغة العربيّة يتناول جزءاً من هذا الأرشـــيف الضّخم؛ لتعريف القارئ العربي بأهمّية الإرث الحضاري المكتشف في ماري.

وانطلاقاً من الأهداف والمبررات التي بني عليها البحث وتم التّنويه إليها في المقدمة. نجد أنّ هذا البحث قد حقق ما يلي:

- إلقاء الضّـوء على الكثير من العادات والتّقاليد والأعراف المتبعة من قبل إنسـان المنطقة السّـورية منذ الألف الثّاني قبل الميلاد، فأعطت صورة صادقة عن طبيعة تفكيره وفهمه وأسلوب تفاعله مع بيئته المحيطة، كما في عادات وتقاليد الزّواج، والأعراف الدّبلوماسـية بين القوى السّـياسـيّة التي تحكم طبيعة علاقاتها مع بعضـها، حيث أظهرت رسائل الزّواج السّياسي مجموعة الهدايا المقدّمة من قبل العريس " زمري ليم "، ولكنّها لم تذكر الهدايا المقدمة من قبل أهل العروس، وتمّ الاكتفاء بذكر تحضـــير الخراف التي أُعدّت كأضـــحية للعروس أقيمت في منزل والدها بهذه المناســـبة، وكأنّها حفلة وداع تُقام لها، وهذا التّقليد مازال مُتبعاً حتى يومنا هذا.
- التّعريف بطبيعة وآلية الحُكم السّـائد في تلك الفترة الزّمنية ضـمن عمل مؤسـسـاتي وفريق يتوزع المهام والأدوار تحت إدارة مركزية يمثلها القصر الحاكم.
- أعطت الرّسـائل انطباعاً واضـحاً للقارئ فيما يخصّ الشّـخصـية الحازمة والقيادية لـ زمري ليم من خلال محاسبته وعدم تهاونه مع الأشخاص الذين يسببون الأذى لـ ماري، وتكرر ذلك في موقفين مع قرني ليم وأتمروم (ملكا أندريج) من خلال عبارة " **قد جلب الشّـــر لـ ماري، وأنّ الإلـه قد اسـتدعاه للحسـاب..**" وبالمقابل فقد أظهرت أيضـاً الجانب المُطلع والمُتابع في شـخصـيته؛ من خلال التّأكيد على مركزية الإدارة والعمل، كسياسة انتهجها ملك ماري في إدارة المملكة، وضرورة إعلامه بكل التّفاصـيل، واهتمامه في الرّد والتّقصـي عنها والمتابعة الجدّية؛ ومثال ذلك؛ قضـية الدّين الخاص بـ نبي سين، والتّواصل مع الجهات ذات الصّلة في كلٍّ من كركميش وقطنة وماري.
- التّعريف ببعض القوانين والأعراف المتبعة بشـــأن دخول التّجار والتّعامل مع تنقلاتهم ضـــمن الممالك والمدن. وتبعية ممالك الشّـمال إلى زمري ليم بشـأن اتخاذ قرار الإفراج عن التّجار لكونه سـيد الأرض، وحرص المبعوثِ على تذكير الملك بقضـية التّجار على الرّغم من طلب ذلك في رسـالة من قبل إنباتوم (زوجة أتمروم وابنة زمري ليم)، في إشـارة واضـحة إلى الدّور النّسـائي الحاضر في المنطقة السّورية منذ ذلك الوقت.
- الارتباط الوثيق بين القصر والمعبد سواء في القرب المكاني أو بطبيعة الممارسات الكهنوتية التي شجّع القصر على ممارستها من قبل الكهنة المختصين، وكان الهدف منها محاولة الاطلاع على بعض الأمور المُسـتقبلية، وكيفية معالجة التّفكير الإنسـاني للأمور الغيبية وربطها بالأحداث الحياتية، فجاءت هذه الممارسات بمثابة قوانين سنّتها الآلهة لتنظيم حياة البشر.

- عرضُ عدد لا بأس به من الرّسائل مع التّعليق على أحداثها، والتّعريف بالعديد من المصطلحات والمواقع الأثرية القديمة وربطها بالأماكن والمناطق الحديثة حالياً.
- صياغة ترجمة عربية واضحة. وقد استفاد البحث من بعض التّرجمات الواردة في بعض الأبحاث العربيّة، لكن ذلك لم كافياً لبقاء بعض المفردات الأكّدية دون ترجمة لها، مما حال دون الفهم الواضح لنص الرّسالة، لذلك كان لابد من ترجمة النّصّ من مراجع أجنبية أو بالعودة إلى مجلدات الأرشيف، وإنشاء تقاطع بين الأفكار للوصول إلى ترجمة عربية واضحة وبسيطة الفهم لدى القارئ، وهذا ما يفسر وجود العديد من التوثيقات ضمن الرّسالة الواحدة في بعض الرّسائل.
- إنّ الرّسائل التي تم اختيارها من الكمّ الهائل من رسائل الأرشيف، كان الهدف الرّئيس منها، إظهار المساهمة الحضارية والمدنيّة لإنسان هذه المنطقة (المنطقة السّورية القديمة)، والتأثير الإيجابي في الحضارات العالمية، فكانت هناك مساهمات إدارية في التعرّف على متانة النّظام الإداري السّائد في مملكة ماري وآلية التّواصل بين القصر والمقاطعات التّابعة له، ممّا ساهم في تسليط الضّوء على أهمّ المحاصيل الزّراعية وأنواع الماشية وكيفية التّعامل مع المنشآت المائية ذات الأهمّية الكبيرة المرتبطة بطبيعة المناخ والأرض.

حيث طرحت (الرّسائل) مسألة في غاية الأهمّية؛ وهي الحفاظ على المحاصيل من غزو الحشرات (الجراد)؛ وهي من المشكلات التي مازال يعاني منها الفلاحون حتى وقتنا الحالي، ولاسيما في منطقة قاطونان في وادي الخابور حيث السّهول الشّمالية التي تعتبر من المناطق الهامّة لزراعة وتخزين الحبوب، وبالتّالي ذكرت هذه الرّسائل الإجراءات الواجب القيام بها لتأمين حماية المحاصيل ومنها: غمر الأراضي بالماء، إرسال التّعزيزات من العمال من قبل القصر للمساهمة في حصد المحاصيل قبل دمارها من قبل الجراد.....

وكذلك، أشارت إلى مساهمات دينية؛ كاحترام النّصب التّذكارية التي ترتبط بخصوصية روحية ومكانة كبيرة لدى البعض، والتعرّف على مصطلح "**المحرّمات**" الذي يعتبر الأساس التّقليدي لمصطلح " **أراضي الوقف** " المُتعارف عليه حالياً، مروراً بأصول العلاقات السّياسية والدّبلوماسية التي تربط الممالك مع بعضها، في محاولة لحماية المصالح الاقتصادية، وظهر ذلك واضحاً وجليّاً من خلال الدّعوة لإقامة الأحلاف والمعاهدات وبروتوكولات الضّيافة والاستقبال بين الملوك والحكام.

- التّعريف بالحضارة والحياة المدنيّة لمملكة عريقة من ممالك الشّرق القديم؛ من خلال أرشيفها الملكي، موازيةً من حيث الأهمّية؛ لحضارات ممالك جنوب بلاد الرافدين التي اشتُهرت بأهمّية إرثها الحضاري مع نهاية القرن التّاسع عشر وبداية القرن العشرين.

- ومن النّتائج الهامّة التي توصل إليها البحث: أنّ المجتمع الماريّ كان مُلحقاً بالقصر الملكي حيث إقامة الملك وتوضّع المؤسسات والبُنى التّحتية والخدمية، ومع ذلك فإنّ مضمون الرّسائل والنّقاش الدّائر ضمنها كان يسعى دائماً لتحقيق التّوازن الأخلاقي والتّنظيمي (أيّ سيادة القانون)، وبالتّالي تحقيق التّوازن بين سلطة المعبد (الكهنة) وسلطة القصر(الملك) دون طغيان أحدهما على الأخر لضبط سير مجريات الحياة، وهو ما يؤكّد وجود ثقافة وحضارة متجانسة على الأرض السّورية منذ الألف الثّاني قبل الميلاد.

ملاحق
النّصّوص الأكّدية

النّصّوص الأكّدية

الملحق (1)

الفصل الثّاني

الرّسائل السّياسيّة

1-رسائل الزّواج السّياسيّ بين ملك ماري وابنة ملك حلب:

1-النّصّ الأكّدي، الرّسالة [A.984] 9:

a-na be-lí-ia qí-bi-ma, 2 um-ma ri-ši-ia. ìr-ka-a-ma, 4 ge-er-ri be-lí-ia ša-al-ma-am, nu -ṭà-ah-hi-ma lugal ma-di-iš ha-di, 6 Wu-ù-ur-ta-am ša às-qù-du-um, ù i-ia-ti be-lí ù-wa-i-ra-an-né-ti, 8 ma-ha-ar ši-im-ri, ni -iš-ku-un-ma a-na wu-ù-ur-ti be-li-ne, 10 ši-im-ru-um ma-di-iš ha-di, ù a-bu-ut a-wa-ti-ni a-na lugal ia-ri-im-li-im, 12 ši-im-ru-ma ṣa-bi-it, ša ka-ṣa-ar wu-ù-ur-ti be-lí-ne,14 ša ka-ṣa -ar wu-ù-ur-ti be-li-ne,Ši-im-ru ma-ha-ar lugal, 16 iš ta-na-ak-ka-an, ša -ni-tam ši-im-ru-ù, 18 ki-a-am iq-bi um-ma šu-ù-ma, mi-nu-um na-ar-tum-ma ša a-na be-lí-ia, 20 aš -ta-ap-pa-ru-ma la ù-ša-bi-lam, i-na-an-na u-umṭup-pa-am am-né-em, 22 be-li i-še-mu-ù, ka -ra-na -ta-am na-ar-ta-am, 24 i-na anše Ia-gu ša ia-si-im-da-gan, ù lu-ù ša -nu-nt-tim-ma, 26 li-ša-ar-ki-bu-ni-iš-ši-ma, ša -né-em u-ma-am ša ṭup-pí-ia an-ni-im, 28 li-ṣé-em ar-hi-iš li-ik-šu-dam, a-na ki-ma, 30 ši -im-ru a-wa-tim, ša na-še-nu ma-ha-ar lugal {im},[i]-ka-aṣ-ṣa-ru, ša ar-hi-iš ka-ša-ad, na-ar-tim ša-a-ti be-lí li-pu-[ùš].[898]

2-النّصّ الأكّدي، الرّسالة [A. 2617] 10:

[a-na be-lí-ne qí-bí-ma], 2 [um-ma às-qù-du-um], [ù] ri-š[i-ia], 4 [ir-d]u ka-[a-ma], ia-r [i-im-li-im], 6 i na a-wa-tim ki-a-a[m iṣ-ba-ta-né-ti], um-ma-a-mi bi- i[b-lam tu-ub-la], 8 ù um-mi [ma-ar-ṣa-at], ù as-sù-ur-ri-ma mi-im-[ma le-em-nu-um], 10 i-na é-kàl-li-ia ib-[ba-aš-ši], U u –mù-ku-nu q[é]-e [r-bu], 12 ik -ki-a am ni-ih-mu-uṭ-[ma], bi-ib-lam ša be-el-ni ù-ša- [bi-l]a-an-n[é-ti], 14 nu -še-ri-ib, ù tùg ku-tu-um-mé e-li dumu-munus ni-id-di, 16 i-na ša al-ši-im u-mi-im, ša bi –ib-lam nu-še-ri-bu, 18 su- mu-un-na-a-bi, a-na ši-im-ti-ša il-li-ik, 20 lugal ia-ri-im-[li-im], ṭà-ab-ba-la-[ṭi], 22 ki-a-am iš-pu-ra-an-n[é-ši-im], 24 ù é-hà-ia a-ta-am-ma-ra-n[im], ni -nu, 26 ni -iš-ta-al-ma, a -na lugal ki-a-am ni-iš-pu-ur, 28 um-ma ni-nu-ma a-na mi-nim be-el-ni, ša –pa-ra-am an-né-e-em iš-pu- ra-an-né-ši-im, 30 um-ma-a-mi al-ka a-al dan-na-ti-ia, ù é-[h]à-ia a-ta-am-[m]a-ra-nim, 32 an-ni-tam ni-pu-ul, Wa-ar-ka-nu-um ki-a-am ni-iš-pu-ur, 34 um-ma ni-nu-ma su-mu-un-na-a-bi, ù-[ul] be-le-et-ni-i šum-ma ni-nu ma- h[a-a]r be-lí-ne, 36 la-a wa-aš-ba-nu ù a-wa-tum an-ni -[tum], i-na ma- ri^{ki} -ma it-te-eš-me lu-ù[…],38 ù ír-du-meš ša dumu-ka[i]t-t[i-ni li- iš-bu], x-x-e-em ù-ul i-p[u]-l[a-an-ni], 40 [ù šu]-ù ir-di-šu ù-t[e]-e[r], [um-m]a šu-ma ta-mu-ra-a[ma-ti], 42 [al]-ka-[ni]m [um-m]a a-na-ku-m[a], 8 ll. Détruites, […….]-an-tam, 52 […….] be-lí-ne, […….],54 [i-na é-kál be-li]-ne, i-ba-aš-šu-ù 20 gal kù –gi, 56 be –el-ne li-še-bi-lam-ma , ù i-na^{giš} ka-an-nim ša be-lí-ne, 58 li-iš-ša-ak-na.[899]

[898]Durand (1988), XXVI I/1. p: 9.
[899]Durand (1988), XXVI I/1. p: 105- 106.

3–النّصّ الأكّدي، الرّسالة [A.414] 11 :

a-na be-lí- ne, qí- bí- ma, um-ma às-qù-du-um, ù ri-ši-ia, ír-[d] u-ka-a-ma, ki-ma su-mu-un-na-a-bi, i-mu-tu ia-ri-im-li-im, ki-a-am iq-bi-né-ši-im um-ma-a-mi, a-di hi-di-ir-tum an-ni-tum-i-it-ti-qù, al-ka li-ib-bi ma-ti-ia, a- ta-am-ma-ra-nim u 15-kam, li-ib-bi ma-a-ti-šu, ni-it-ta-al-la-kam- ma, ni-it-tu-ra-am, iš-tu ni-it-tu-ra-am udu-hà ša i-na pa-né-tim, ša a-[n]a siskur- re-hà ša dumu-munus- tim, e-zi bu, ša-pí-il-ti udu-hà, ša a-na qa-ti-ia e-zi-bu, [uš-t]a-aṣ-bi-it-ma, [1]hark ù-gi 6 gín ki-là-bi, [1] tùg sa-kum 1tùg ù-ṭub-lu sag, 5 tùg ù-ṭub-lu ùs 21 tùg si-sà ùs, 2 me udu-hà ti-ša-né, udu-gukkal-hà ù mušen-hà, a-na ia-ri-im-li-im, 1tùg ra-qa-tum 2 in -ṣa-ba-at kù-gi 2 gín ki-là-bi, 2 in-ṣa-ba-at kù-gi 1 gín ki-là-bi, ù [x+?] 20 udu-hà a-na ga-še-ra, 1 tùg ma-ra-tu-ù 4 in-ṣa-ba-at kù-gi 2 gín ki-là-bi, a-na dumu-munus ši-ib-tu, mu-tù wa-ar-ki-tum ki-ma mu-tù-tim-ma, pa-ni-tim ma-ṣe-e- et, ia-ri-im-li-im, pa-nu-šu ma-di-iš na-aw-ru[u]m-ma-a-mi, mu-tù-ta-ka pa-ni-tàm (TIM) mi-nam lu-pu-ùš, [m]a-ti-ma ma-am-ma-an i-na lugal-meš la-aš –šu-ù, i-na-an-na lugal-meš ša ma-a-tim ka-a-li-ša, pa-ah-ru, aš-šum ki-a-am-ma ia-ri-im-li-im ma-di-iš ha-di, ù wa-ar-ki sisku[900][r-re hi-i]a-ri, ù-da-an-[na-an-ma], ar-hi-iš[ni-i]t-ta-al-la-kam, ṭe-mu-um lu-ù ṣu-ub-bu-ut.[901]

4– النّصّ الأكّدي، الرّسالة[A.2679] 13:

[a-na be-lí- ia], q[í- bí ma],um-ma às-qù-[du-um], ír- ka-a- [ma], ia-ri-[i]m-l[i-im], i-na a-wa-tim k[i]-a-[a]m iṣ-ba-[ta-an-ni], um-ma-a-mi eš-[te]-em-me-m[a], dingir-meš i-[n]a é-kàl-lim-mi, da-an- nu , e-nu-ut dumu-munus- ti-ia, a-i-iš i-ir-ru-ub, um-ma a-na-ku-ma é dumu-munus- ti-[k]a, dam-qù-um ma, [u]m-ma šu-ma e-nu-ut dumu-munus-ti-ia, [i]-na é-ti-ša li-iš-[ša]-ki-in, [dumu-mun]us-ti ma-ha-ar mu-ti-ša /li-ši-ib, ù i-na u 5-kam i-na u 6-[kam], li-i-ṣí-ma é- sà, li-i-'í-id, i-na-an-na be-lí li-wa-e-[e]r-ma, é[lí]-bi-{X}-ir a-na dumu-munus-ti-šu, li-iš-[t]a-as-sí-qù, ak-ki-ma ír-du-šu-meš, ša it-ti-ia i-il-la-ku-nim, i-im-ma-ru-ma ù a-na be-lí-šu-nu, a-wa-tam ù-ta-ar-ru, a-nu-um-ma ša i-na pí-i ia-[r]i-im-li-im, eš-mu-ù a-na ṣe-er be-lí-ia, aš-ta-ap-ra-am be-lí li-iš-ta-al-ma, é-tam ša a-na dumu-munus ša-a-t[i], ù-ka-a[n-n]u [l]i-i-'í[-du], ša-ni-tam[i-na-a]n-n[a….], ṭup-p[a-am……..], ù[……], […….], […….], (3ll.sur la tranche?), [i-t]u[?]-ur-ru, [aš-š]um[?] lù-méš nu-ʿbaʾ-lim {MEŠ},[ša] aš-pu-ru-šum, [be-lí l]i-i-ša-re-e-em, ak-ki-ma a-di wa-aš-ba-a-k[u], é ša-a-ti uš-ta-ṣa-ab-ba-t[u].[902]

5– النّصّ الأكّدي، الرّسالة [A.547] 14:

[a-na**]** be-lí- ia, [q]í- bí- ma, [um]-ma sa-am-me-e-tar, [í]r- ka-a- ma,aš-šum kaskal-a ša às-qù-du-um i-il-la-ku,ù be-el-ti ù-ša-al-la-mu, še-me-e-ku-ma munus-meš ma-da-tum-ma, it-ti be-el-ti-ia i-la-ka, ù munus-meš ša i-il-la-ka na-ar-ba, ù ge-er-rum šu-ù ma-ad-ba-rum da-an, ù-ul ša a-la-ak u_4-mi an-nu-tim,u-mu an-nu-tum da-an-nu, as-sù-ur-ri i-na ṣù-ù-mi-i[m], [n]a-pí-iš-tum ù-lu mi-im-ma, i-ga-al-li-il-ma, wa-ar-ka-nu-um ši-ir be-lí-ia i-na-az-zi-ik a-li-ik ge-er-ri, ša-a-tu iti an-né-e-em

---

[900] **Sisku(ru)**: وجبة الأضحية الخاصة بالعبادة، (وقت). انظر:

Hecker, sooerfeld (2000), p: 325.

[901]Durand (1988), XXVI I/1. p: 108.

[902]Durand (1988), XXVI I/1. p: 111.

ù-ul i-la-ak, i-na d[i-š]i-im ù-lu ha-ra-ap-tim, ge-er-ra-am ša-a-tu i-la-ku, ge-er-rum[i-na]iti an-né-e-em, la-a il-[la-ak it]i an-nu-um, a-di u_4 5-kam i-ga-am-ma-ar, iti e-ri-ba-am iti ^{d}igi-kur, u_4 10-kam ù-lu 5-kam-ma u_4 –mu, i-ka- aṣ-ṣù-ù pu-ra-tum, [m]e- šu i-ma-al-la-a ù a-na a-la-kim, […..]-x-ib i-na u_4 -m[i-š]u, [……] x x x [….], [……]x[…], [……] x ù, [……..] x iṣ-ṣí-nu,[……..] x ír-meš, […….] x i-na hu-ru-pa-/tim, [……]-gan, [……ù] š-ša-bu, ša wa-ar-du-ti-ia, a-na be-lí-ia, aš-pu-ra-šum, be-lí li-iš-ta-al, ša lugal-šu li-pu-ùš.[903]

6–النّصّ الأكّدي، الرّسالة [M.5418 + M.9065] 15:

a-na be-li- ne, qí bí- ma, um-ma às-qù-du-um, ù ri-ši-ia,ír-ka-a- ma, ṭup-pa-ni-an-né-em i-na i-ma-ar^{ki}, u_4 10-kam a-na ṣe-er be-lí-ne nu-ša-bi-lam, ˹u_4˺3+-kam a-na ma-ri^{ki} ni-ka-aš-ša-ad, […….]-ba-tim, [2+3+2 ll.] , […….] x x, ak-ki-ma i-ma-ru-ma ù a-he-šu ù-ta-ru-[?], ša-ni-tam be-el-ne i-si-ik-tam, li-si-ka-an-né-ši-im-ma, šum-ma munus-tur a-na é-kàl bàd ia-du-li-im, ù-lu-ma a-na sa-ga-ra-tim^{ki}, [ù]-l[u-m]a a-na é-kàl ter-qa^{ki}, a-na é-kàl-la-né-e i[t- t]e-li, 1 lù ga-al-lum ù-lu-ma [l ša p] é-er-ri, a-na pa-ni-{X} ne, li-ih-mu-ṭù-nim, ak-ki-ma ṭe$_4$ -em-ni ni$_5$ -ṣa-ba-/tu.[904]

7–النّصّ الأكّدي، الرّسالة[A.973] 16:

[a-n]a be-lí-ia qí-[bí-ma], um-ma su-mu-ha-d [u-ù], ír-ka-a-[ma], ṭup-pí an-ni i-na bàd^{ki} [ia-ah-du-li-im], a-na be-lí-ia ù-š [a-bi-lam], u_4-ma-am ša-a-tu be-el-tum, nu-ba-ta-ša a-na ia-ah-du-li-im, i-ka-aš-ša-dam, ù às-qù-du-um ke-em iš-pu-ra-am, um-ma-mi ni-gub a-na be-el-tim, ùlù-meš ha-da-ši iš-tu b[à]d-ia-ah-du-[li-im], a-na ti-il-li-zi-bi i-še –nim-mi, a-na-ku ù-ul a-ma-ga-ar, be-el-tam a-na bàd^{ki}-ia-ah-[du-li-im], ù-še-ri-[ib], giš-mà ru-ku-ba-[tum], i-na ga-ni-ba-[tim^{ki}], re-ša-am ù-ki-l[a-am], ša te-me-ni i-na hu-ra-a [n^{ki}-ma], aš-šum dumu-meš ia-mi-na, ap-la-ah-ma a-na ga-ni-ba-ti[m^{ki}], ù-ul aṭ-ru-da-am, iš- tu hu-ra-an-ma i-na giš-mà ru-<ku>-ba-tim, i-ra-ka-bu u_4 l-kam i-na bàd^{ki} –ia-ah-du-li-im, uš-ša-ab ša-né-em u_4-um-šu, a-na zi-ib-na-tim i-na [ša]-al-ši-im, u_4-mi-im a-na ter-qa^{ki}, i-na ri-bi-im [u_4-mi-i]m, a-na ṣù-up-ri-im i-k[a-aš-ša]-dam, i-na ṣù-up-ri-im i-bi-[a]t-ma, i-te-eb-bi-ma la-ma u[$_4$-mi-im ha-a] m-ši-im, a-na ma-ri^{ki} li-r[u-u]b, mu-ši- ta mki-i ma x[……, (tr. Détruite).[905]

2–رسائل المهمّات السّياسيّة والدّبلوماسية في ممالك الشّمال السّوري:

2–3–رسائل ياسيم إيل:

–النّصّ الأكّدي، الرّسالة [A.2430] F.J401 :

[a-na-be-l] í-ia [qí] –bí-ma, [um-ma me]-ni- [rum ír]-ka-a-ma, [u_4 x-kam a-na ka-ra-na-a^{ki}]-šu-ud-ma, […….]x aš-kur-^{d}IM, […….]x x ˹iš-tu˺ [.....dingir-meš ša] a-li-šu, it-ti dingir-meš ša be-lí-ia ú-[še-lu-ú]-ma, ni-iš dingir-meš ú-ša-áz-ki-ir-šu mi-im-[ma] ú-ul ip-ri-ik, ù aš- šum ṭe$_4$-em ^{I}a-tam-ri-im aš-kur-[^{d}IM], ki-a-a[m i]d-bu-ba-am um-ma-a-mi z[i-im-r]i-li-im, it-ti a-tam-ri-im i-ša-ri-iš i-d [a-ab]-bu-ub,ù ^{I}a –tam-ru-um li-ib-ba-am ga-am-ra-am, it-ti iš-me- ^{d}da-gan i-da-ab-

[903]Durand (1988), XXVI I/1. p: 113.
[904]Durand (1988), XXVI I/1. p: 115.
[905]Durand (1988), XXVI I/1. p: 116.

bu-ub, [I]a-tam-ru-um a-na iš-me- [d]da-gan ki-a-am iš-pu-ur, um-ma-a-mi at-ta ki-ma [d]utu[ši]-[d]IM, ù a-na-ku ki-ma ír-[d]su'en ír-šu, ma-a-tam ka-la-ša a-na qa-ti-ka ú-ma-al-la, ù a-na-ku ír-ka ṭe$_4$-ma-am an-né-e-em, [ ] a-tam-rum a-na iš-me[d] da-gan iš-pu-ur-ma, a-lam a-ra-ma-ni-ma[ki] ša aš-kur-[d]IM, ša i-na pa-né-tim a-tam-rum ṣa-ba-am, bi-ir-tam ú- še-ru-bu-ma, a-lam[ki] ša-a-tu iṣ-ba-tu, i-na qí-bi-it a-tam-ri-im, ṣa-bu-šu i-na a-lim ša-a-tu uš-te-ṣí-ma, ṣa-ba-am bi-ir-tam ša iš-me- [d]da-gan, uš-te-ri-ib an-né-et-tim aš- kur-[d]IM,id-bu-ba-am ke-na ù sà-ar-ra ú-ul i-di, ki-ma a-na a-ra-ma-ni-ma[ki] bi-ir-tum, ša iš-me-[d]IM (sic) i-ru-bu aš-kur-[d]IM il-li-ik-ma, 50 ṣa-ba-am i-na ṣa-bi-im ša-a-tu i-du-uk, ša-ni-tam la-ma a-ka-aš-ša-dam-ma 5 lú-meš ír é-gal, ša a-na ha-at-nu-ra-bi ú-zu-un-šu-nu i-tu-ru[!]i-ša-al, ùlú –šeš-šu ša i-na èš-nun-na[ki] i-le-e-em, ù 3 lú-tur-tur ah-he-šu it-ti-šu i-ša-[a]l, a-nu-um-ma ku-ku-ta-nam gal mar-tu-šu, a-na ṣe-er be-lí-ia it-ti ia-an-ṣí-bi-im, it-ta-ar-da-aš-šu i-na pa-né-tim lú šu-ú, a-nu-um-ma ku-ku-ta-nam gal mar-tu-šu, a-na ṣe- er be-lí-ia it-ti ia-an-ṣí-bi-im, iṭ- ṭa-ar-da-aš-šu i-na pa-né-tim lú šu-ú,[ki]-a-am iq-bé-e-em um-ma-a-[mi],[i-n] a a-wa-tim an-né-et-tim pa-aq-[da-ku], [ú-u] l ú-ša-al-la-am a-na ṣe-er [be-lí-ka], [lu-ta-l] a-ak-ma i-na ma ri[ki] [ ], [da]-an-na-tam sà-li-mu-šu, [i] š-me-[d]da-gan, [a-na ṣe-e]r ha-aq-ba-ha-am-mu, [ ]-ni-im, [l] a-ma ṭe$_4$-ma-am ga-am-ra-am, [ma-ha-ar be-lí-i] a a-ša-ka-nu be-lí pa-ni-šu, [la-a ub-b]a-la-šu 5 me ṣa-ba-am be-lí lí-di-in, [wa-ar-ki ṭu]p-pí-ia an-ni-i-im a-na u$_4$ 5-kam uṣ-ṣe-e-em, a-na ṣe-er be-lí-ia, a-ka-aš-ša-dam-ma,ṭe$_4$-ma-am ga-am-ra-am,igi be-lí-ia a-ša-ka-an[906].

النّصّ الأكّدي، الرّسالة [F.J 403[M.11028]:

a-na be-lí-ia qí-ma, um-ma ia-si-im-AN ír-ka-a-ma, iš-tu re-eš ša-at-tim mu-ur-ṣa-am,dan-na-am ma-ar-ṣa-ku ù ki la-la-am, ír-meš ša be-lí-ia-i-mu-[tu], i-na-an-na mu-ur-ṣí ka-[ba-tu-um-ma], i-ka-ab-bi-tà-[am],ù l-šu 2-šu aš-šum [mu-ur-ṣí-ia], te-er-tam lú-màš-šu-[su-su], ú-še-pí-iš-[ma], te-re-tu-ia dan-[na], um-ma-a-mi a-li-i[k-ma], gír dingir-meš-ka i-[š]i-[iq], ù pa-ga-ar-ka ku-[u]ṣ-[ra-am] [907] šum-ma li-ib be-lí-[ia], i-na li-ib-bi an-[da-r]i-[ig[ki]], w[a-š]a-bi úš-[ša-ab] [908] ha-aš-ša-[am], be-lí li-[i]š-p[u-ra-am-ma šum-ma], [pa-ag-ri ú]-ša-lim lu-[ ]-šu-[ ], [lu-ul-li-ik]-ma gír be-lí- ia, [lu-ši-iq-ma siz]kur-re a-na dingir-[meš-i]a, [lu-uq-qí-ma] a-na u 5-kam, [ba-zal-ma a-na] an-da-ri-ig[ki] lu-tu-[r]a-am, [ú-l]a-š [u-ma] as-sú-ur-ri-ma, mu-ur-ṣí i-ka-ab-bi-tà-am/-ma, i-na qa-at be-lí-ia uṣ-ṣí[909].

النّصّ الأكّدي، الرسالة [9426] bis– 403 F.J:

[a-na šu-nu-uh- ra-ha-lu], [qí-bí-ma], [um-ma ia-si-im-AN a-hu-a-ma],[iš-tu re-eš ša-at-tim mu-ur-ṣa-am], [dan-na-am ma-ar-ṣa-ku ù ki-la-la-an], [ír-mes ša be-lí-ia i-mu-tu i-na-an-na], mu-ur-ṣí k[a-ba-tu-um-ma], i-ka-ab-bi-[tà-am], ù aš-šum mu-u[r-ṣí-im ša-

---

[906]Charpin, Joannes, Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. P: 243-244-245.

[907] يترجمها جوانيس[ku-[u]ṣ-[ra-am] تحصينات. انظر:

Heimpel (2003), p: 343.

[908]يعيد جوانيس ترجمة [úš-[ša-ab]– مع ذلك سأظل مقيماً داخل أندريج، وهي تعبير ضمني عن رغبة ياسيم إيل في مغادرة أندريج. انظر:
Heimpel (2003), p: 343.

[909]Charpin. Joannes,.Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. P: 256.

a-tu], 1-šu 2-šu t[e-er-tam], dumu màš-šu-su-su ú-[še-pí-iš], te-r[e-tu]-ia dan-[na iq-bé-e-em], [u] m-ma-mi a-li-ik-m[a],še-ep dingir-meš-ka i-ši-[iq], ù pa-ga-ar-ka k[u-uṣ-ra-am], i-na-an-na a-nu-um-ma [dumu-máš-šu-su-su], [i] t-ta-wi u[m-ma-mi,[ ][910].

–النّصّ الأكّدي، الرّسالة [A. 487+A.3459] 404 . F.J :

a-na be-lí-ia qí-bí-[ma], um-ma ia-si-im-AN ír-ka-a-[ma],i-na ša-al-ši-im u-mi-im ša a-na li-ib-bi an-da-[ri]-ig[ki], ni-ru-bu a-tam-rum hi-ṭí-pa-na-am ír-sú a-na ṣe-er aš-kur-[d]IM, iš-pu-ur um-ma-a-mi al-kam-ma i-na ṣí-id-qí-im, lu-na-am-ra ṣí-id-qum ú-ul ša [d]saggar a-lum[ki]ṣí-id-qum šum-šu-ma, bi-ri-it pa-ṭí ša nu-um-hi-im ka-ra-na-a ù ia-mu-ut-ba-li-im ša-qí-im, e-te-ia lú-nar-gal ša aš-kur-[d]IM a-na an-da-ri-ig il-li-kam-ma, pa-an a-tam-ri-im iṣ-ba-at a-tam-rum qa-du-um ṣa-ab til-la-ti-šu, ù lugal-meš š ait-ti-šu a-na [ṣi]-id-qí-im[ki] a-na pa-an aš-kur-[d]IM, il-li-ik i-na ṣí-id-qí-im[ki] [k]a-lu-šu-nu in-ne-em-du-ma, a-wa-at bi-ri-šu-nu ir-ṭù-pu da-ba-ba-am ù a[nše ha]-a-[ra-am iq-ṭú-lu], la-ma da-ak anše ha-a-ri-im i-na di-bi-šu-nu [a-tam-rum], mé-eh-re-et lú-kà- dingir-ra[ki] lù èš- nun-na[ki] lú tu-r [u-ki-im ù], 7lugal-meš ša ma-ah-ri-šu i-za-az-zu ù ma-har ṣa-ab til-la-t[im], ka-li-[LI]-ši-na ú-še-ši-ir-ma a-wa-tam ki-a-am iq-bi, um-ma-a-mi ul-la-nu-um zi-im-ri-li-im a-bi-ni a-hi-ni gal, ù a-li-ik pa-ni-ne lugal ša-nu-um ú-ul i-ba-aš-ši ki-ma a-tam-num, ú-še-ši-ru-ma an-ni-tam iq-bu-ú dumu-meš ši –ip-ri lú-kà-dingir-ra[ki], ù lú-èš-num-na[ki]iz-nu-ú-ma a-na i-di-im ú-da-pí-ru, a-na-ku ma-ar-ṣa-ku-ma i-na bi-la-ni[911] 2 lúú-ka-lu-ni-NE-ni-ma, aš-šum ṣi-im-da-tim še-mi im mé-eh-re-et lugal-meš a-za-az, [Id]amar-utu-ni-šu lú-gír-sig-ga dumu ši-ip-ri-im lú-kà-dingir-ra[ki], ša a-na i-di-im ú-da-pí-ru ia-ri-ha-a-ba-am ír be-[li]-ia,ís-si-ma a-wa-tam ki-a-am iq-bi-šum um-ma-a-mi ú-ka zi-im-ri-li-im, lugal ma-a-tim e-li-tim ù ha-am-mu-ra-bi ù lú-èš-nun-na[ki] , mi-im-ma ú-ul ṭe-hu[912]-úṭe-em-šu an-né-em aš-kur-[d]IM íš-me-ma, [Id]amar-utu-ni-šu ki-a-am i-pu-ul um-ma-a-mi ul-la-nu-um, zi-im-ri-li-im a-bi-ni ù a-li-ik pa-an lugal-meš, ša ma-a-tim an-ni-tim ka-li-ša šum lugal ša-ni-im ke-em ú ke-em, lu-ú e-pí-iš ta-às-li-im-tum i-na pí-šu ú-ṣí, i-na di-bi-šu-nu ù anše ha-a-ri-šu-nu be-lí a-na a-bi-šu-nu, ù a-li-ik pa-ni-šu-nu iš-ku-nu la-ma anše ha-a-ru iq-qa-ṭá-lu, a-tam-rum aš-kur- [d]IM ís-si-ma ki-a-am iq-bi-šum um-ma-a-mi,dumu-ri at-ta ke-em i-zi-iz it-ti ha-aq-ba-ha-am-mu-ú, ùlú-meš ši-bu-ut nu-um-ha-a[ki] lu-ud-bu-ub ha-aq-ba-ha-am-[mu]-ú, ùlú-meš ši-bu-ut nu-um-ha-a[ki]í[s]-si-ma a-wa-t[am] ki-a-am, iṣ-ba-sú-nu-ši-im um-ma-a-mi la-[ma anše ha-a-ru] iq-qa-ṭá-lu, ù ni-iš dingir-lim iš-ša-ka-nu hi-ke-e-[ma] ša it-[ti-ku-n]u, i-ba-aš-še-e qí-bé-nim-ma lu-ú-w[a-š]e-er ki-ma a-wa-[tam], an-ni-tam iq-bi-šu-nu-ši-im a-šà mi-ri-ša-am ib-qú-r[u], a-tam-rum ki-a-am i-pu-ul um-ma-a-mi a-šà šu-ú, še-em ze-re-ku še-e lu-ṣí—id ha-mi-ia lu-ú-bi-i[l],wa-ar-ki e-ṣé-di-im bé-er-qú-um ša [d]IMù giš-tukul ša [d]utu, i-na a-šà še-e-tu li-ir-bi-ṣú-ma be-el a-šà i-na a-šà-šu, li-ki-nu šum-ma a-šà ka-a-[um] ka-ta ṣa-ba-at ù šum-ma, i-ia-um a-na-ku a-ṣa- ba-sú ki-ma a-tam-rum an-ni-tam iq-bu-ú, a-an-na-am i-ta-ap-lu-šu ul-la-nu-um a-šà an-ni-im, bu-qú-ru-um ša-nu-um i-n[a] bi-ri-šu-nu ú-ul ib-ba-ši, i-na anše h[a-a]-ri-šu-nu ù di-bi-šu-nu lugal ma-a-tim ka-

---

[910]Charpin, Joannes, Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. p: 257.

[911]يترجمها جوانيس bi-la-ni نقالات.انظر:

Heimpel (2003), p: 344.

[912] يترجمها جوانيس ، mi-im-ma ú-ul ṭe-hu (*mimma ul ṭehû*) / لا تقترب/، وتعبر عن أن حمورابي والإشـــنونيين ليس لهما أي تأثير في المنطقة. انظر:

Heimpel (2003), p: 344.

li-iš, ra-ki-is [ha-am]-mu-ú-ra-bi lugal kur-da^{ki} i-na anše ha-a-ri-[šu-nu], šu-ú-lu a-tam-r[um] a-na aš-kur- ^{d}I[M k]i-a-am iq-bi um-ma-a-mi, as-sú-ur-ri i-na i-da-at sà-ar-[ti]m ù i-wi-tim ha-am-mu-ra-bi, ba-ši-it-k[a š]a it-t[i-š]u i-ba-aš-šu-úú-wa-ša-ra-ku-um, it-ti-šu ta-sa-li-ma-[am] a-na-ku it-ti-ka a-na-ki-ir, ù aš-kur- ^{d}IM ki-a-am iq-[bi-šu]m um-ma-a-mi ù as-sú-ur-ri, ba-ši-it-ka ša<it-ti-šu> i-ba-aš-šu ú-wa-ša-ra-kum-ma ù it-ti-šu ta-sa-lim-ma, a-na-ku-m [a i]t-ti-ka a-na-ki-ir a-di a-bu-ni zi-im-ri-li-im, i-le-em nu-k[u-ur-t]a-[ni]ù sa-la-[a]m-ni iš-te-ni-iš-ma, a-wa-tam an-ni-tam aš-kur-[^{d}IM ki-a]-am i-pu-ul iš-tu ṭe-em-šu-nu, uš-ta-di-nu ù ri-ik-sa-[tim ir-ku-s]ú-ma anše ha-a-ru-um, iq-qa-ṭí-il a-hu-um a-ha-a[m] ni-[iš] dingir-lim [ú]-ša-àz-ki-ir-[IR]-ma, a-na ka-si-im úš-bu iš-tu ig-ru-šu ù ka-sa-am iš-[tu]-ú, a-hu-um a-na a-hi-im qí-iš-tam iš-ši-ma aš-kur-^{d}IM a-na ma-a-ti-šu, ú-ra-am-mi ù a-tam-rum a-na li-ib-bi[an]-da-ri-ig^{ki}ú-ra-am-mi, ša-ni-tam dumu ši-ip-ri-im lú-ká-dingir-ra^{ki} ra^{ki} aš-šum ṣa-ab til-la-tim a-na a-tam-ri-<im>, ki-[a-am] iq-bi um-ma-a-mi a-li ṣa-bu-ka ša a-na lú-ká-dingir-[ra]^{ki}, [t]a-ṭà-ra-du a-tam-rum ki-a-am i-pu-ul-šu um-ma-a-mi mi-nu-um ṣa-bu-um, [š]a a-na-ku a-ṭà-ra-du a-na ṣa-bi-im ṭà-ra-di-im i-ia-ti ma-an-nu-um, i-si-ir a-nu-um-ma zi-im-ri-li-im be-el [ma-a]-tim an-ni-tim, aš-šum 5 me ṣa-bi-im iš-pu-[ra-an-ni-ma a]-na ṣe-ri-šu, a-ṭà-ra-ad li-ib-ba-šu-ma ṣa-ba-[at-ma ṣa-ab til-la-ti-šu], li-iṭ-ru-ud ú-lu-ma li-ka-li-ip-šu-nu-ti [ ], li-iš-ku-un-šu-nu-t[i]-ma a-na kù-babbar li-di-in-šu-nu-ti, mi-im-ma a-na-ku ú-ul [š] u-hu-za-ku ṭe-ma-am an-né-em, ù ma-da-tim-ma dumu ši-ip-ri lú-ká-dingir-ra^{ki} i-pu-ul, i-na-an-na 5 me ṣa-ba-am aš-šum dub ša be-lí iš-pu-ra-aš-šum it-ti-šu, [i]-ra-de-em a-tam-rum qa-[du]-um ṣa-ab til-la-ti-šu, [ù lu]gal-meš ša ma-ah-ri-šu wa-aš-bu i-na ma-am-ma-an, [ ]-ú a-na ṣe-er be-lí-ia i-ka-ša-da-am, [lu-ú a-na sa-g]a-ra-tim^{ki} lu-ú a-na ter-qa [KI]^{ki}, [ú-lu-ma a-na ma]-ri^{ki} i-ka-ša-[da]-a-[m]-ma a-na 3 kaskal-a-há, [te-re-tim ú]-še-pí-iš-ma [šum-ma dingir-meš-šu], [a-an-n]a-am i-pa-lu-šu kaskal-a še-e i-ṣa-a[b-ba-at-ma], [a-na] ṣe-er be-lí-ia i-ka-ša-da-am be-lí[lu i-di], [I] zu-zu-ni ír aš-kur-^{d}IM it-ti ia-an-ti-[in- ik-šu]/da-a[m], [ù] a-na ia-an-ti-in-e-ra-ah, [a-wa]-tam ki-a-am iq-bi um-ma-a-mi, [lú t]u-ru-ku-um i-bi-ra-am-[a-na] la-wi a-lim^{ki} ra-za-ma^{ki}, i-ni-iš-ki-ba-al pa-na-am ša-ki-in- érasure- {ŠU}, ù a-di-ni ṭe-ma-am ú-ul al-ma-ad, ṭe-em-šu ga-am-ra-am a-la-ma-da-<am>-ma, a-na ṣe-er be-lí-ia a-ša-pa-ra-am[913].

النّصّ الأكّدي، الرّسالة [M.6452 M.6198+] 405:

a-na be-lí-ia qí-ma, um-ma ia-si-im-AN ír-ka-a-ma, a-lam a-ši-ha-am^{ki} a-tam-ru-um u 7-kam il-wi-ma, ka-ra-aš ra-ma-ni-ia ú-še-ši-ba-an-ni [ù] ka-ra-šu-um ša wa-áš-ba-ku, a-na i-ši-id a-lim sà-ni-iq ù ka-ra-šu-um ša a-tam-ri-im a-lim na-di, ^{Id}saggar-a-bu-um gal mar-tu ša ha-am-mu-ra-bi qa-du-um, 1 li-im ṣa-bi-šu da-am-qí-im i-na li-ib-[bi a]-lim še-tu w[a-ši]-ib, ù ša ka-ia-ma-an-ti-iš a-na giš-tukul- há a-na ṣe-ri-ia it-ta-na-ṣí, aš-šum nu-ku-ur-ti ha-am-mu-[ra]-bi i-na pí-i be-lí-ia, la še-me-ku i-na giš-tukul-há p[a-a] g-ri áš-ta-na-da-ad, ù ṣa-ba-am giš-tukul-há e-p[é-š]a-am ú-ul a-na-di-in, um-ma a-na-ku-ma as-s[ú]-u[r]-ri-ma i-na giš-tukul-há e-pé-ši-im iš-te-et, a-wa-tum né-e[t-tum-ma a]-pa-al be-lí-ia [ú]-ul e-le-em, be-lí l[u-ú i-di giš-tu] kul-há it-ti-šu ú-[u] l e-[ep p]é-[e]š, [xxxxxxxxx]-úṣa-b[u-u]m a-na s[a-l]a-hi-im, a-na ha-mi-di-im ú-ṣé-[em-ma] xx-^{d}da-gan p[a-n]é lú ba-za-ha-tim, ša sa-la-hi-im ṣa-bi-iṭ lú ba-za-[ha-tum] i-na [ ], it ti lú ba-za-ha-tim ni-z[a-az] giš-tukul-há uš-ta-ba-[al-la-lu], [ṣa]-bu-um nu-úúš-ta-

[913]Charpin, Joannes, Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. p: 259-260-261.

di-ir-ma ru-mu-um-ma ú-[ra-am-mi], ù ṣa-bu-šu pa-na-am a-na giš-tukul-há-ma ša-ak-[nu], ki-ma la li-ib-bi i-la ia-ah-mu-uṣ (IṢ)-AN ù mu-ta-zi [ ], iš-tu li-ib-bi ka-ra-ši-im ú-ṣú-ni-im-ma a-na ne-[ ], iš-ru-ru-ma[a-na ni-i]-ra-ri-šu-nu-ma lú na-ak-r [u-um ip-la-ah-ma], ki-ma lú-m [eš-šu ut-te]-er-ru a-na ṣe-er ^{d}saggar - a-b[i- im], ki-a-am aš-pu-ur [um-ma] a-na-ku- be-lí ù ni-[iš dingir-lim], ad-ra-ku-ma a-na [giš-tu] kul-háú-ul a-pa-ri-ka-ku-um ú-[ ], i-ta-am [ ]-dingir ša be-lí-ka [te]-t [i]-iq a-na giš-[tukul-há], a-na [pa]-ni [ṣa]-bi-im ša be-lí-ia ta-at-ta-na-ṣi-[ma], [I]ú-[i]r-m[eš] be-lí-ia i-na la giš-tukul- há[e-pé-ši-im], [t]u-te-er lú-meš šu-nu mi-im-ma[ú-ul], [ ]ša tu-ha-la-[lu], [an-né-tim ù ma]-da-tim-ma aš-ta-pa-ar-šu [ ],[ ] lú-meš ut-te-er-ru i-na-an-[na], [it-f]i ia-ah-mu-uṣ (IṢ)- ANù[mu-ta-zi], [ ]-bi$^{?}$-[ ], [ ], [……..ú-ṣ]e-e-[em-ma], [ ]a-na ṣe-er a-t[am-ri-im il-li-kam-ma ṭe-ma-am], [it-ta]-di-in um-ma-a-mi [ ],[i-na qí-b]i-it tu-ru-ki-im a-lam ha-[am-mu-ra-bi ú-wa-aš-ša-ar-ma], [ša i-na] li-ib-bi a-lim še-tu il-qú-ú [ú-ra-ad-da-kum], [a-ta]m-ru-um ki-a-a[m i-p] u-ul-šu um-ma-[a-mi šum-ma a-lam še-tu], [i-na] qí-bi-it tu-ru-ki-im tu-wa-aš-ša-ar [ù a-na-ku a-lam], i-na qí-bi-it lú-ká-dingir-ra^{ki}ú-lu-ma i-na q[í-bi-it a-bi-ia ú-wa-aš-ša-ar], iš-tu-ma i-na qí-bi-it tu-ru-ki-im a-la-né-e [tu-ra-ad-da-am], a-la-né-e ma-li a-la-ni- ma lu-ra-di-kum i-nu-ma zi-[im-ri-li-im], a-ha-am ra-bé-em ù til-la-tam dan-na-ta-am […….],ma-an-nu-um ša i-na ^{gi}ki-ki-ši-ia gi i-ša-la-[ṭi], an-[né-ti]m ú [ma]-da-tim-ma dumu ši-ip-ri-šu i-pu-ul-ma, ar-ra-ap-ha-[a]-dal lugal ša ma-at ši-ir-wu-nim^{ki} qa-du-[um ṣa-bi-šu], ù 2 li<im>ṣa-bi-im lu-ul-li-im til-la-sú it-ti-šu ur-ra-[da-am], i-na qí-bi-it a-tam-ri-[im a-lam a]-da-al-la-ya^{ki} i-la-wi, be-lí lu i-di ù aš-šum ša [be-lí ki]-a-am iš-pu-ra-am um-ma-a-mi, ṣa-ab ká é-kál-lim ša i-na ma-[ah-ri]-ka wa-aš-bu pí-qí-id-ma, ṭup-pí lúú šu-um-šu ù pa-ṭ [e-ri] i-di-ša-am šu-ṭe-ra-am-ma, a-na ṣe-ri-ia šu-bi-lam la-ma ṭ[up-pi] be-lí-ia-ma a-na ṣe-ri-ia, i-ka-aš-ša-da-am a-lum šu-uh-pa-ad^{ki} is-la-am-ma, ù ka-ap-ra-tu-šu ša a-di-ni I[a is]-li-ma i-ba-aš-še-e, ù ṣa-ab be-lí-ia a-na 3 –šu pa-ri-[is] aš-šum ki-a-am-ma, ṣa-ba-am ú-ul ap-qí-id-ma ṭup-pí l[ú] ú šu-um-šu ú-ul áš-ṭú-ur-ma, i-di-ša-am ú-ša-ṭà-ra-am a-na ṣe-er be-lí-ia ú-ša-ba-lam, i-nu-ma pa-ni aš-kur-^{d}IM aṣ-ba-tam-ma a-na ṣe-er be-lí-ia at-ta-al-kam, ù ṭup-pí be-lí-ia ša a-na ṣe-er a-tam-ri-im ta-ri-ia ik-šu-dam, lú-gal-ku-meš a-wa-tam ki-a-am iṣ-ba-tu-nim um-ma-a-mi i-nu-ma ni-i[t-ta-a] l-kam, ba-lu-um udu-háú-lu-ma kù-babbar ni-it-ta-al-kam i-na[k]u 5 lú-m[eš],lu-pu-ut-ma udu-há-ni li-il-qú-nim ku-ṣú-um a-na pa-ni-ne, an-ni-tam iq-bu-nim-ma 5 lú-meš-àm i-na ku a-na udu-há-šu-nu le-qi-im, aṭ-ru-ud ú lú-meš šu-nu a-di-ni a-na ṣe-ri-ia ú-ul ik-šu-du[914]

–النّصّ الأكّدي، الرّسالة [A.330] 406:

[xxxxxxxx],[aš-šum xxx]-ri-xša ṭe-mi-[im xxxxxxx], a-na be-lí-ia aš-pu-ra-am a-ka-aš-ša-dam-ma ma-a[h-ri-šu a-ša-ka-an], aš-šum ṭe-mi-šu ṣa-ba-tim aš-šum ṭe-em šu-ba-at-en-líl^{ki}, aš-šum ṭe-em ṣa-bi-im ša a-[na] ká-dingir-ra^{ki}ṭà-ra-di-im,ù at-ta ta-al-li-ik-ma a-da-al-la-ya^{ki} ta-al-wi, ur-ra-am še-ra-am ar-ra-ap-ha-a-[DAL]-dal, ú-še-ze-eb-ka aš-šum lúṣa-a[b] til-la-tim, pu-uh-hu-ri-im ù i-na ka-ra-na-[a^{ki}], šu-šu-bi-im ù aš-šum ṭe-em lú-meš èš-nun-na^{ki}[xxxxxxx],ša be-lí [xxx]iš-pu-[xxxx]-ra-am, a-wa-tim

[914]Charpin, Joannes,.lackenbacher, Lafont (1988),XXVI I/2. p: 268-269.

[xxxxx]a-mu-ur-ma,[ki-a-am]a-wa-tim a-na a-tam-ri-im aṣ-ba-at, [ki-a-am] a-wa-tim a-na a-tam-ri-im aṣ-ba-at, [mi-nu-um ša a]-la-né-e ša ha-ià-su-mu-ú aṣ-ba-at-šum-ma, [i-na-an-na] me-he-er ṭe-mi-ia ka-li-šu-nu ša ad-bu-bu-šum, [ú-ul] i-pu-la-an-ni, [a-tu-ra]-am al-li-ik-šum-ma ki a-am aq-bi-šum, [ki-ma]wu-ú-ur-ti, [xxxxxxxxxxx]-tim-ma ú-ul ta-pu-la-[an-ni], [xxxxxxxxxxxxxx]-šu, [xxxxxxxxxx], [xxxxxxxxx]ṭe-em [xxxxxxx], [xxxxxxxx]a-na be-lí-ia [xxxxxxxx][915].

–النّصّ الأكّدي، الرّسالة [M.11026] 407:

[a-n]a be-lí-ia qí-bí-[ma], [u]m-ma ia-si-im-AN ír-ka-a-[ma], [ki]-ma a-tam-rum a-na a-da-al-la-ya[ki] p[a-nam iš-ku-nu], [i]-na pa-ni-tim-ma a-na ṣe-er be-lí-ia [aš-pu-ur-ma], a-na a-da-al-la-ya[ki] ik-šu-ud-ma a-lam še-[tu il-wi], [e-pi]-ri iš-pu-uk[giš]di-im-ta-am uš-z[i-iz xxxxx], [ki-ma][giš] di-im-ta-am uš-zi-zu a-wa-[tam aq-bi-šum], [um-ma] a-na-ku-ma šum-ma a-na a-lim [še-tu ṣa-ba-tim], [pa-nam]ša-ak-na-ta gu-[ul-lu-ul-tam te-ep-pé-eš], [uš]-zi-zu [xxxxx],[xxxxxxxxxxxxxxxxx], [i-na a-hi-ti-i] a ki-a-am eš-me um-ma-a-[mi], [ša-du-lu]gal i-la-ak i-na-an-na wa-ar-[ki-šu], ṭe-em-šu ga-am-ra-am ša a-la-ki-šu ú-la-[am-ma-dam-ma], a-na ṣe-er be-lí-ia a-ša-pa-ra-am ù aš-šum[ṭe-mi], a-na ṣe-er be-lí-ia ú-hi-ra-am ma-tum nu-ku-u[r-tam i-pu-úš-ma], dumu ši-ip-ri e-te-qa-am ú-ul i-le-i aš-šum ki-[a-am], ṭe-mu-um an-nu-um a-di i-na-an-na ú-hi-ra-[am], ša-ni-tam aš-šum te-ni-it ṣa-bi-im ša i-na i-la-an-ṣú-ra[ki] [ša be-lí], iš-pu-ra-am i-na 55 lú-meš be-eh-ri-im š[a NG], 30 [lú-meš] e-bi-ir-ma ù ia-pa-ah-[ND a-li-ik pa-ni-šu-nu], [xxxxxx a-n]a i-la-an-ṣú-ra[ki]aṭ-ru-[ud xxx], [ù aš-šum ša be-lí] iš-pu-<ra>-am um-ma-a-m[i a-na], [xxxxxx]at-ta-al-kam um-[xxxxx], [an-d]a-ri-ig[ki] e-[xxxxxxxxx], [xxxxxx] x-is-ša-tim ù [xxxxxx], [i-na pa-ni-i]a qa-ṣa-tim ù[xxxxxx], [a-ša-ri]-iš ú-ul al-pu-ut i-na bu-[xxxxxx][916].

–النّصّ الأكّدي، الرّسالة [A.3109] F.J 408:

a-na be-lí-ia qí-bí-ma, um-ma ia-si-im-AN ír-ka-a-ma, iš-tu u-mi-im ša aš-[šu]m ṣa-bi-im pa-qa-di-im, be-lí i[š-pu-ra-am-m]a-na 3-šu pa-ri-is-ma, a-di u-[mi-im]an-ni-im pa-qa-ad ṣa-bi-im ú-ul [e-le-i-ma], ṭup-pí lu ù šu-mi-šu ú-ul aš-ṭú-u[r]-m[a], a_na ṣe-er be-lí-ia ú-ul ú-ša-bi-[lam], i-na-an-na a-na a-[li]-im an-da-ri-ig[ki] ak-šu-ud-ma, ṣa-bu-um ša be-lí-ia ip-hu-ur-ma ia-ri-ha-a-bu-um, ír he-lí-ia [p]í-qí-ta-am iš-ku-um, a-nu-um-ma ṭup-pí lú-meš ba-ši-tim ša lú ù šu-mi-šu, ṣa-[ab] bi-ra-tim lú-meš pa-ṭe-ri ba-záh ù ba-ug, [i]-di-ša-am ú-ša-ṭe-ra-am-ma a-na ṣe-er be-lí-ia, ú-ša-bi-lam be-lí a-na ṭup-pa-tim ši-na-ti li-qú-ul, ù ki-ma i-na la ri-ti-im i-na li[ib]-bi be-l[í]-ia šu-ṣa-k[u], be-lí li-mu-ur i-na la wa-aš-bu-ti-ia a-ki-il k[ar-ṣí-ia], ú-ra-pí-id-ma [l]a da-am-qa-ti-ia ma-ha-[ar be-lí-ia iš-ku-un], a-nu-um-ma ṣa-bu-um ša be-lí-ia ip-h[u-ra-a]m-m[a], sà-ar-ti ù ki-it-ti be-lí i-na pa-ni-šu li-m[u-ur], iš-tu u-mi-mi ša ṣa-bu-um ša be-lí-ia a-na ṣe-er a-tam-ri-im, i-mí-du i-na mu-ta-al-li-ka-tim 2 me-tim ša-la-tam, qa-at a-tam-ri-im ik-šu-ud-ma ša-la-tam ša-a-ti, a-na zi-it-ti-lú-meš til-la-ti-šu i-zu-uz, ša-la-tum ši-i a-na zi-it-ti lú-aga-ús ba-aš-ma-at, lú-meš èš-nun-na[ki] ká-dingir-ra-yu[ki] ù til-la-tum, a-na ṣa-bi-šu-nu i-zu-zu it-ti zi-it-ti-ia ša-la-tim, 10 [xxx du]g-há a-mu-zi-in-nu ik-šu-du-ni-in-ni, [dug-há

[915]Charpin, Joannes, Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. p: 271-272.
[916]Charpin, Joannes,.Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. p: 273.

š]u-nu-ti a-na ṣa-bi-im a-zu-uz, [ù aš-šum] ša-la-<ti>-im lú-meš gal-ku lú-nu-banda-meš, [ù lú-me] š aga-ús ás-si-ma, [a-wa]-tam ki-a-am aṣ-ba-as-sú-nu-ši-im, um-ma a-na-ku-ma at-tu-nu ti-de-e, ki-ma é-gal be-lí-ia lú-lú-meš ú-ul ma-li, i-na-an-na ša-la-tam an-ni-tam a-na be-lí-ia lu-ša-re-em, an-ni-tam aṣ-ba-sú-nu-ši-im-ma ṣa-ba-am ša be-lí-ia, i-na ú-mu-qí-im eh-si-ma, ša-la-tam še-ti i-na qa-at lú-meš aga-ús e-ki-im, a-nu-um-ma 59 lú-lú-meš i-na ṭup-pí-im lú ù šum-šu, aš-ṭú-ur-ma a-na qa-at qí-iš-ti-íl-a ba ù qí-iš-hu-mu, ap-qí-idma a-na ṣe-er be-lí-ia ú-ša-re-em, ù[ša lú]-lú-meš 4 lú-àm i-na ku al-pu-ut-ma, [ša]-la-tam i-ra-ad-du-ú i-nu-ma lú-meš šu-nu, a-na ṣe-er be-lí-ia i-ka-aš-ša-du be-lí li-na-í-id-ma, lú-meš šu-nu-ti ar-hi-iš a-na ṣe-ri-ia li-iṭ-ru-du-nim, ù aš-šum 2 lú-meš be-lu ar-ni-im ša be-lí a-na ṣe-er, [l] a-tam-ri-im ki-a-am iš-pu-ra-am [u]m-ma-a-mi, [l]ú-meš be-lu ar-ni-im šu-re-em ú-la-šu-ma a-na ia-si-im-[AN], i-di-iš-šu-nu-ti-ma li-du-ku-šu-nu-ti, a-wa-tam a-na-[tam]-ri-im aṣ-ba-[a]t-ma ki-a-am i-pu-la-an-[ni], um-ma-a-mi lú-meš šu-nu-ti a-hi a-na mi-nim ih-su-ús, 2 lú-meš be-lu ar-ni-[im]it-ti-šu-nu ṣa-bu-um ma-du-[um-ma], u-ul ba-li-il as-sú-ur-ri-ma lú-meš šu-nu-ti a-na[a-hi-ia], a-na-di-im-ma ṣa-bu-um ma-du-um i-na qa-ti-ia it-ta-aṣ-ṣí, ù pí-i mu-úš-ke-ni-ia ib-ba-la-ka-at, an-ni-tam a-tam-rum i-pu-la-an-ni i-na-an-na na-da-an, lú-meš šu-nu-ti ú-ul qí-pa-ku a-la-ak a-tam-ri-im, a-na ṣe-er be-lí-ia [qé-r]u-ub pí-qa-at lú-meš šu-nu-ti, it-ti-šu i-ra-ad-[di-m]a a-na-ku aš-šum lú-meš šu-nu-ti, du-ub-bu-bi-im a-hi ú-ul a-na-ad-[di], ṣa-bu-um ša be-lí-ia ša-lim a-nu-um-ma i-din-ku-bi, ša be-lí iš-pu-ra-am^{giš} [š]a-at-qa-tim am-ha-sú-ma, a-na qa-at qí-iš-ti-íl-a-ba ù qí-iš-hu-mu, ap-qí-sú-ma a-na ṣe-er be-lí-ia ú-ša-re-eš-šu[917].

–النّصّ الأكّدي، الرّسالة [A.4001+M.14046] F.J 409 :

[a-na] be-lí-[ia] qí-bí-ma, [um-ma ia-s] i-im-AN ír-ka-a-ma, [aš-šum ṭe-e]m a-lim šu-uh-pa-ad^{ki} ša be-lí ki-a-am iš-pu-ra-am, [um-ma]-a-mi ha-ià-su-mu-ú a-na ṣe-ri-ia, [ki-a-a]m iš-pu-ra-am um-ma-a-mi lú-meš šu-uh-pa-da-yu^{ki}, [qa-as-sú]-nu a-na ia-si-im-AN zu-ú-ha-at-ni-im, [ù xxx]-x ír-di-<ia>iš-šu-ma a-tam-rum [a-lam i]ṣ-b[b]-at, [ma-an-n] u-um-ba-lu-^{d}inanna ša-ki-in-šu iš-ku-un, [an-ni-tam b]e-lí iš-pu-ra-am, [a-na mi-n]i-im ha-ià-su-mu i-na la mu-uš-ta-lu-ti-šu, [a-wa-tim s]à-ar-ra-tim ù la ša-al-ma-tim, [a-na ṣe-e]r be-lí-ia lugal ki-iš-ša-tim iš-pu-ur a-lum šu-uh-pa-ad^{ki}, [qa-as-sú] a-na be-lí-ia i-na-aš-ši-ma ù šu-um be-lí-ia, [i-ha-as]-sà-as-ma ù a-na-ku ír be-lí-ia a-lam še-tu, [it-ti a-tam]-ri-im ú-wa-aš-ša-ar, [šum-ma] la a-lum-ma šu-uh-pa-ad^{ki} l a-lum i-na li-ib-bi, [ma-a-tim]ša a-tam-ri-im qa-as-sú a-na be-lí-ia iš-ši, [ù] šu-um be-lí-<ia> ih-sú-us (IS) a-lam še-tu i-na qa-at a-tam-ri-im, [ú]-ul e-ki-im i-na ṭe-em a-tam-ri-im ša a-ta-na-ma-ru, [l] ú šu-ú ša be-lí-ia i-pé-eš ù pa-nu-šu, [a]-na ṣe-er be-lí-ia-ma ša-ak-nu, a-wa-tm wa-at-ra-tim-ma ha-ià-su-mu a-na ṣe-er be-lí-ia iš-pu-ur, u-um a-na a-lim šu-uh-pa-ad^{ki} ni-is-ni-qú i-na u 3-kam, i-na ru-te-e a-tam-num sa-li-im a-lim še-tu il-qí-ma, ma-an-nu-um-ba-lu-^{d}inanna ša-ki-in-šu iš-ku-un, ù u-um lú-meš šu-uh-pa-da-yu^{ki}ú-ṣú-ni-im, a-tam-ra-am ni-iš dingir-meš ki-a-am ú-ša-áz-ki-ru, um-ma-a-mi la ta-ba-ra-né-ti la ta-du-ka-an-né-ti, ù a-na ma-tim ša-ni-im la ta-na-sà-ah-né-ti, ù a-tam-ru-um ki-a-am ú-ša-áz-ki-ir-šu-nu-ti, um-ma-a-mi ša-ak-ni ša aš-ku-na-ku-nu-ši-im, la ta-ba-ra-šu la ta-

[917]Charpin, Joannes, Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. p: 274-_275.

du-ka-šu-ma, lugal-ku-nu pa-né-em la tu-ta-ar-ra, ù i-na ni-iš dingir-meš ša ú-[za-ak-ki-ru], šu-um be-el e-pí-ri ú-[ha-as-si-sú-šu], la-ma a-tam-rum a-[na] l[ú-meš]-um, a-na-ku ù ia-[xxxxxxx], um-ma a-na-ku-m[a xxxxxxxxxx], ha-ià-su-mu-ú [i-na gi-ir-šu p]a-ni-im, ma-ha-ar be-lí-ia il-li-ka-ma wa-aš-šu-ur a-lim še-tu, a-na ha-ià-su-mu-ú iq-qa-bi ù ki-ma la li-ib-bi i-la, du-lu-uh-tum i-na li-ib-bi ma-tim iš-ša-ki-in-ma, a-wa-tum ši-na a-di u-mi-im an-ni-im ú-ul ís-ka-a, i-na-an-na a-lum šu-uh-pa-ad^{ki} a-na ha-ià-su-mu-ú, ù at-ta ma-an-nu-um-ba—lu-^{d}inanna ša-ki-in-ka ta-aš-ku-un, an-né-tim ù ma-da-tim-ma a-na a-tam-ri-im ad-bu-ub-ma, a-tam-rum ki-[a-am] i-pu-la-an-ni um-ma-a-mi, ṭe-em a-[lim še-tu] a-na pa-ni a-hi-<ia>ra-bi-im zi-im-ri-li-im na-di, a-hi ra-[bu-um zi-im]-ri-li-im li-ik-šu-da-am-ma, h[a-ià-su-mu]-ú ù ma-an-nu-um-ba-lu-^{d}inanna ṣú-ha-ar a-hi-ia ra-bi-im, l[i-iš-me-ma šum-ma]a-lum ša ha-ià-su-mu-ú ha-ià-su-mu, [li-il-qí šum-m]a a-lum ša ma-an-nu-<um>-ba-lu-^{d}inanna ma-an-nu-<um>-ba-lu-^{d}inanna, [li-il-qí ki-m]a qa-bé-e a-hi-ia ra-bi-im zi-im-ri-li-im, [i ni-pu-ú]š ṭ [e –ma-a]m an-né-em a-tam-rum i-pu-la-an-ni, [i-na-an-na ṭ]e-em a-lim še-tu a-na pa-ni be-lí-ia-ma tu-ur, [ù aš-šu]m ṭe-em lú-[meš]ra-za-ma-yi^{ki} ša be-lí iš-pu-ra-am, [ṭe-m]a-am še-tu ma-[ha]-ar a-tam-ri-im aš-ku-un-ma, [a]-tam-rum ki-a-am [i]-pu-la-an-ni um-ma-a-mi, [a-na] lú-meš ra-za-ma-yi-še-em lu-u ad-di-in-šu-nu-ši-im, [um-m]a a-na-ku-ma i-na a-li-ku-nu[ši-ba-ma]al-ku-nu ku-ṣí-ra, ù er-ša-am er-ša i-na-[an-na ma]-di-iš a-na lú-meš šu-nu-ti, ma-ah-ri-ia i-ba-aš-šu-ú le-[ti]-iš šu-šu-ru ù é-há ep-šu, i-nu-ma lú-meš [šu-nu a-na a-li-šu]-nu i-tu-ur-ru, ù ṣa-bu-um ma-du-um ik-ka-[ṣa-ar^{giš}]šukur ma-an-ni-im, i-me-ed ú-ul^{giš} sukur a-hi-ia [ra-bi-im] zi-im-r[i-li-i]m-ma, ù ^{giš}sukur- ri i-me-ed i-na-[an-na a-wa]-ti-šu, ša eš-te-mu-ú ta-[xxxxxxxx]šu-nu-ti, [xxxxxxxx]-ha-[xx]-x[918].

النّصّ الأكّدي، الرّسالة [M.14554].410 .F.J :

X,a-[ ], a-na xxx [ ], ih-ha-ab-ba-tu ù[ ], [a-na] sa-li-mi-im bi-ri-sú ù bi-ri-it ha-am-m[u-ra-bi], [ša-k]a-nim a-na ṣe-ri-šu ik-šu-du-ni-šum-ma ṭe-e[m xxxxx], [še]-e-tu iš-mé-ma a-na sa-li-mi-im –qa-súú-ki-il, [ù] ki-ma ša-de-em ^{d}saggar ni-te-qa-am e-tel-pi-^{d}utuír be-lí-ia, ù [xxxxxx]a-tam-ru-um a-na ṣe-er ha-am-mu-ra-bi, [i]ṭ-r[u-da-am um]-ma-a-mi a-li^{ki} ha-ar-bé-e^{ki}, wa-a-[r-ka-nu-um anše]li-qa-ṭi-il sa-li-mu-um, ù da-am-qa-tum bi-ri-ti-ni li-iš-ša-ak-na, a-na ša-pí-il-ti a-wa-ti-ni i-nu-ma a-hu-ni gal zi-im-ri-li-im, a na ṣe-ri-ni i-ka-ša-da-am a-na-ku ù at-ta, ma-ah-ri-šu di-na-am ni-de-en-ma hi-ib-la-ti-ka, [š]a i-na bi-la-nu-um ú-ka-al-lu lu-ú-wa-še-ra-kum, ù at-ta hi-ib-la-ti-ia wa-še-ra-am, an-né-tim ù ma-da-tim-ma ú-ri-ik iš-pu-ur-[šu]-um-ma, ha-am-mu-ra-bi a-na sa-li-mi-im qa-qa-sú, ú-ki-il an-na-am i-ta-pa-al-šu, ù qa-ta-am-ma ša-tam-ri-im na-pi-iš-ta-šu, a-na be-li-ia-ma id-di i-na-an-na lú-meš ha-ar-b[é-e^{ki}], [qa]-du-um ba-ši-ti-šu-nu ù mi-im-ma šu-um-šu-nu, is-sú-uh-ma a-n[a] li-ib-bi kur-da^{ki} uš-te-ri-ib, ù e-pí-re a-na a-tam-ri-im ú-te-er, [u xx-kam] ṣa-bu-um ša a-tam-ri-im a-na ha-ar-bé-[e^{ki}], [xxxx-r]a-am iš-tu ṣa-bu-šu a-na li-ib-bi a-lim^{ki}i[ṭ-hu]-ú, [a-tam-ru]-um a-wa-tam ki-a-am iq-bi um-ma-a-mi, iš-t[u a-na e]-pí-ri-ia ha-ar-bé-e^{ki} aṣ-ṣa-ab-tu, i-nu-m[a a-hi ga] l ú til-la-ti gal zi-im-ri-li-im, a-ia-š[i-im xxxxx]-ši-im ir-meš-ia ša ú-ga-li-lu-nim, ù lú-meš [šu-nu ša] ha-am-mu-ra-bi il-qú-ú a-i-ša-am-ma, ú-ul i-[ta-ru] i-na-

[918]Charpin, Joannes, Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. p: 277-278.

an-na a-wa-at be-lí-ia iš-mu-ú-ma, a-na sa-li-[mi-im xxx]-lu-ú-šu-nu iq-ta-ad-du, a-hu-um a-n[a a-hi]-im qa-qa-sú [i-mi-id], [xxxxxxxx][919].

–النّصّ الأكّدي، الرّسالة [A.814] F.J 411 :

[a-na] be-lí-ia qí-[ma],[um-ma] ia-si-im-AN ín-ka-a-[ma], [u-um i]-na ka-ra-na-a[ki] e-ru-bu ha-aq-ba-[ha-am-mu-úú-ul wa-ši-ib], [a-lam o]-ur-ra-na[ki] la-wi i-na ša-ni-im u-[mi-im], ki-[ma ú-ur]-ti ša be-li ú-wa-i-ra-an-ni [a-na aš-kur-[d] IM ak-šu-ud],ù aš-š[u] m [a-l]a-ki-šu ki-a-am aq-bi-[šum], um-ma [a-na-ku]-ma šum-ma a-na-ṣe-er be-lí-ia a-[la-ki-im],pa-na-am [ša]-ak-na-ta a-nu-um-ma 3 me-tim ṣa-[ba-am bi-ir-tam]ú l lú [a]-li-ik pa-ni-šu-nu [t] ák-lu-ti[m], ša a-na ma-aṣ-ṣa-ar-ti a-lim é-kál-lim ú a-bu-lim be-li [an-ni-iš-i]-si-ku-šu-nu-ti, lu- wa-i-ir lu-da-an-ni-šu-nu-ti-ma, a-na-ku [i-n] a ša-pí-il-ti ṣa-[bi]-im pa-né-ka lu-uṣ-(IS)-ba-at-ma a-na ṣe-er a-bi-ka, [lu-ša]-al-li-im-ka an-né-tim ú ma-tim ú-ri-ik a[d-bu-ba-š]u-um-ma, ù i-pu-la-an-ni um-ma-a mi ha-aq-ba-ha-am-mu-ú l[i-tu-ú]r-ma, a-na-ku[ú š]u-ú i ni-iš-ta-al-ma ṭe-em a-la-ki-im i ni-pu-[l]a-ka, i-na u –kam ša a-na-ku e-ru-bu ha-aq-ba-ha-am-mu-ú ik-ši-ṭám-ma, a-na ṭe-em ú-ur-ti ša be-lí-ia ma-ha-ar ki-la-li-šu-nu a-[tu]-ur-ma, ù aš-[šu]m a-na ṣe-er be-lí-ia a-la-ki-šu aq-bi-šum-ma, ki-a-[am] i-pu-la-an-ni um-ma-a-mi a-na-ku ú ha-aq-ba-ha-am-mu-ú ni-la-ak, na-[ṭ]ú-ma i-na qa-tim re-eq-tim a-na ṣe-er a-bi-ia a-la-ak, a-lum ša ša-aq-la-an-ni i-ba-aš-ši, ap-pí-iš ṣa-ab a-bi-ia wa-aš-bu a-lam[še]-tu lu-uh-pí-ma, ṭe-[mi] lu-uš-ta-aṣ-bi-it-ma ma-ti lu-ni-ih-ma te-re-tim a-na šu-lum ma-ti-ia, lu-pu-úš-ma a-na-ku ú ha-aq-ba-ha-am-mu-ú a-na ṣe-er a-bi-ia ni-la-ak, a-la-ak-šu-nu i-na pí-šu-nu ešv(IŠ)-te-né-em-mé, úṭe-em-šu-nu ga-am-ra-am a-di-ni ú-ul al-ma-ad, la-ma ṣa-bu-um ša[be-lí-í]a a-na ka-ra-na-a[ki] i-ka-ša-dam, ma-as-súṣa-al-la-[a] t ù šu-ú ha-aš, iš-tu u-mi-im ša a-na ṣe-ri-šu a[k-šu-d]a[m ma-as-sú i] t-[t]u-uh, ù šu-ú iš-de-šu uk-ti-in, ú la-ma a-na-ku u 3-kam a-na ka-ra-[na]-a[ki]ú-ṭe-ehhu-ú, 2 li-im ṣa-bu-um lú-ká-dingir-ra[ki] 2 li-im é-gal-há[ki]ú aš-šu-ru-ú[ki], mu-ut-aš-kur dumu iš-me-[d]da-g[an pa]-né-šu-nu ṣa-bi-it-m[a], [i]-na li-ib-bi ra-za-ma-a[ki] [wa]-ši-ib a-na ṣ[e-e]r k[a-ra-n]a-a[ki],pa-na-am ša-ki-in ki-[ma e] š m[u-ú-ma it-ti ṣa-bi-ia], ah-mu-ṭú-ma a-na ra-[ṣi-im ša ka]-ra-na-a[[ki] al-li-ku], mu-ut-aš-kur iš-me-[e-ma] [l]i-me ṣa-ba-am l[i-ip-ta-tim ik-la-ma], še-em iš-tu ra-za-ma-a[ki] a-na é-gal-há[ki]-i-k[i-im], qa-du ṣa-bu-um šu-ú mi-im-ma e-pé-ša-am ú-ul i-[li-ú aš-kur-[d]IM], tu-uk-ka-šu ki-a-am i[d]-di um-ma-a-mi a-[bi ú-ba-al-li-ṭá-an-ni], šum-ma-ma-an ṣa-bu-um ša be-lí-ia u l-kam ú-[l]a-ap-[pí-it], iš-tu ma-ti-ma-an a-lum ka-ra-na-a[ki]ṣa-bi-[it], i-na-an-na iš-tu u-mi-im ša ṣa-bu-um ša be-lí-ia a-n[a ka-r]a-n[a-a[ki]ik-šu-du], ma-as-sú it-tu-u[h-m]a šu-ú a-na a-la-ki-im um-ta-a[q], ki-ma ṭe-em a-la-ki-š[u p]u-sú-lu a-mu-ur-ma, ki-a-am aq-bi-šum um-maa-na-ku-ma qa-du-ma a-la-ak-ka, a-na ṣe-er a –bi-ka lu-up-pu-[u] t ṣa-ba-am na-ṣí-ri-ka, ša i-na pí-i a-bi-ka ís-ku lu-zi-ba-kum-ma a-na-ku a-na ṣe-er be-lí-ia, lu-ut-ta-la-ak an-ni-tam aq-bi-šum-ma ki-a-am i-pu-la-an-ni,um-ma-a-mi an-nu-um<ma>a-bi a-na iš-de [giš]gu- za-ia ku-un-ni-im, ú ma-ti nu-uh-hi-im iṭ-ru-da-ak-ka, ù at-ta i-na-an-na te-zi-ba-an-ni-ma ta-at-[ta]-la-ak, a-di-ṣi-bu-ti i-na ṣa-bi a-bi-ia la ak-šu-du úṭe-mi la úš-ta-ṣa-ba-tu-ma, ka-le-ta pu-hu-ur-ma ni-la-ak ú aš-šum ša be-lí, ki-a-am iš-pu-ra-am um-ma-a-mi ša i-qa-ab-bé-kum te-pé-eš, aš-šum ki-a-am

[919]Charpin, Joannes, .Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. p: 280-281.

a-na a-wa-tim qa-qa-di ú-ka-al-šu, i-na-an-na u-um ṭup-pí an-né-em a-na ṣe-er be-lí-ia ú-ša-bi-lam, ša-né-em u-um-šu me-ni-ra-am ú ia-tar-sa-lim a-ah ha-aq-ba-ha-am-mu, ú-ta-a-ru-ni-im-ma a-na ṣe-er be-lí-ia it-ta-la-ku-nim, ṭe-em a-la-ki-šu ú la a-la-ki-šu ṭe-em-šu-nu ga-am-ra-am, me-ni-rum a-na ṣe-er be-lí-ia ub-ba-lam, ša-ni-tam i-na 3 me-tim ṣa-bi-im bi-ir-tim ša i-na li-ib-bi ka-ra-na^{ki}, wa-ša-bi-im be-lí i-si-ku te-re-tim a-na šu-lum qa-ṭá-ra^{ki} i-pu-šu-ma, te-re-tum ma-di-iš la-ap-ta a-wa-tam iṣ-ba-tu-nim-ma um-ma-a-mi, as-sú-ur-ri-ma i-na wa-ša-bi-ku-nu-ma a-lam še-tu la i-ṣa-ba-tu-ma, hi-ṭí-tum la i-ba-aš-ši l me ṣa-ba-am ṭú-ur-da-ma a-lam še-tu, li-iš-ṣú-ru a-na-ku ù me-ni-rum ni-iš-ta-al-ma l me ṣa-ba-am su-[ha-am], ú i[a-q]í-i[m]-li-im a-[l]i-ik pa-ni-šu-nu te-re-tim a-na šu-lum ṣa-bi-im še-tu, e-pu-úš-ma a-na te-re-tim ša-al-ma-tim aṭ-ru-sú-nu-ti, [x-a]l-tim ṣa-bu-um it-ti id-di-ia-tim a-bu-ul ka-ra-na^{ki}, [i-n]a-ṣa-ar a-na ma-ṣ[a-a]r-ti a-bu-lim a-hu-um ú-ul na-di, [ù aš-šum]xxx ^{ki}ša iš-me-^{d}da-gan ú-ka-al-<lu>-šu a-na aš-kur-^{d}IM ú-[xxxxx], [ki-ma l] ú-meš š[i-bu-u]t a-lim il-li-ku-nim-ma aš-kur-^{d}IM qí-ša-tim id-[di-in-šu-nu-ši-ir, [a-n]a a-li-šu-nu i-[tu-ru-nim]-ma a-lam [še-tu il-qé ù lú-meš šu-nu], [w] a-aš-šu-ru aš-kur-^{d}IM [xxx], a[š-šum lú] ra-za-ma-yr^{ki} [ša] iš-tu ma-[har], [xxxxxxxxx]aš-šu-mi-šu [xxxx], [xxxxx]iš-pu-ra-am [aš-šum] lú še-tu [xxxx], [a-na] ṣe-er aš-kur-^{d}IM iš-pu-ra-am [ki-ma an-ni-tam eš-mu-ú-ma], [a]-wa-tam a-na ha-aq-ba-ha-am-mu ki-a-am [aṣ-ba-at um-ma a-na-ku-ma] ki-i lú še-tu [ba-lu] be-lí-ia ta-na-[di-na],ta-na-di-na-ma a-wa-tum-ma ra-[bi-tum] [ ] pa-na-am ša-ak-nu [ ],[xxxxx]it-ta-ak-lu-ú a-nu-um-ma [ ], [aš-šum ṭ] e-em lú š-tu ṭup-pí aš-kur-^{d}IM,a-na ṣe-er be-lí-ia it-ta-al-kam[920].

–النّصّ الأكّدي، الرّسالة [A.3235+M.6554+M.9707] F.J.412:

a-na be-lí-ia qí-bí-ma um- ia-si-im-AN ír-k[a-a-ma], ku-uk-ka-ta-nu lú-gal-mar-tu ša it-ti ka-ki-ia lú-gír-sig-ga [xx], a-na ṣe-er be-lí-ia il-li-kam an-ni-ša-am ki-ma ka-ša-di-šu, ka-ki-ia a-na be-lí-šu kar-ṣí-šu i-ku-ul-ma, ú-ṣa-al-li-mu-šu-ma i-na gal mar-tu ú-kí-šu-šu-ma ki-a-am iq-b[u]-šu-um, um-ma-a-mi at-la-ak é-ka ta-ša-ab iti li-il-li-ia-tim u 5-kam is-sú-u[h-m]a, lúṣa-bu-um nu-um-ha-yu-um i-na li-ib-bi qa-ṭà-ra-a^{ki} ir-ṭú-up pa-ha-ra-am, [ki-ma ṣa-b]u-[u]m ip - hu-ru ku-uk-ku-ta-nu-um iš-tu-a-l[i-š]u nu-na-sa-ri^{ki}, [ú-ṣi-ma a-n]a pu-uh-ri-im ša ṣa-bi-im ik-šu-dam-ma m[u]-ru-uṣ (IṢ) li-ib-bi-šu, [ma-ha-ar ṣa]-bi-im ki-a-am iš-ku-um-ma-a-mi aš-šum a-na ha-aq-ba-ha-am-mu-ú, [aq-ta]-bu-ú um-ma a-na-ku-ma a-na mi-nim i-ta-at be-lí-ka, [ka-ra]-na-a^{ki}ú ma-a-at nu-um-ha-a a-na qa-at iš-me-^{d}da-gan, [na-da-nim] ta-sa-hu-ur, [ki-ma an-ni]-tam a-na ha-aq-ba-ha-am-mu-ú aq-bu-ú kar-ṣí-ia a-na be-lí-ia i-ku-ul, [i-na gal mar-t] u ú-ki-šu-ni-in-ni ù i-ta-at da-ki-ia i-sa-hu-ur, [an-né-tim ù] ma-da-tim-ma ku-uk-ka-ta-nu-um a-na pu-uh-ri-im ša ṣa-bi-im id-bu-ub-ma, [ṭe-em ṣa]-bi-im uš-ta-an-ni ù pí-ilú mu-[úš-ke-ni-im e]-li ha-aq-ba-ha-am-mu, [xx be-lí]-šu uš-ta-ba-al-ki-it-érasure-[ù ha-aq-ba]-ha-am-mu-ú, [a-na mu-u] š-ta-lu-tim ù^{giš} kak e-pé-ši-[im ki-ma]la i-du-ú, [ka]-ki-ia a-na pu-uh-ri-im ša ṣa-[bi-im a-na] qa-ṭà-ra-a^{ki}iṭ-ru-ud-ma, [lú ša-a-tu] i du-ku ú lú mu-úš-ke-nu-um a-na [i-d]i-im ša ku-ku-ta-nim ís-hu-ur, [qa-ṭà-r]a-a^{ki} ir-ṭú-pu ṣa-ba-tam šum-ma-ma-[an la] ṣa-bu-um ša be-lí-ia, [qa-ṭà-r]a-a^{ki} [ ]-x ú-ša-áš-qí-lu-[ma],[ ]ša zi-

[920]Charpin, Joannes, Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. p: 284-285-286.

im-ri-li-im [ ], [ ]ù ha-aq-[ba]-[HA]-ha-a [m-mu-ú, [-i]m ša-ni-im ù ma-tam ša-ni-tam [ ], [ ]a-lí-ik pa-an nu-um-ha-a-[yi], [ ]ši-ir be-li-[ia ú-ša-az-za-aq (?)], [ ]pa-an aš-[kur-^{d}IM]. [aṣ-ba-at-ma], (lacune de 2 lignes), [a-n]l-li-k[am……..me-ni-ra-am ù], [ia-tar-sa-lim a-ah] ha-aq-ba-ha-am-mu-ú [a-na ṣ] e-[e]r a-bi-ia lu-ta-[er-ma], [ ]me-ni-ru-um ṭe-ma-am ga-am-ra-am, [a-na ṣe]-er be-lí-ia ub-[ba-la]-am, [be-lí a-na]ṭe-em lugal-ti-šu ga [l iš]-ta-al-ma ša e-pé-ši-šu li-pu-úš, [aš-šum ša] be-lí ki-a-am iš-pu- ra-[am um]-ma-a-mi kaskal-a te-bé-e qé-ru-ub, [aš-kur-^{d}I] M i-na a-wa-tim šu-ta-[a-al-ma ṣ]a-ba-am bi-ir-tam, [e-zi-ib-šu]-ma pa-an ša-pí-il-[ti ṣa-b]i-ka ṣa-ab-ta-am-ma at-la-kam, [an-ni-tam be-li] iš-pu-ra-am šum-ma [ma-an ṭe]-mu-um an-nu-um,[in-né-p] é-eš a-watam-ma-an a n[a a-kur-^{d}]IM aṣ-ba-at-ma-an, [in-ta-al]-kam iš-tu ṭe-mu-um a[n-nu-um] it-te-en-pé-eš, [sí-ha-am n]a-pa-ar-ka-am ú-u[l i-n]a-ad-di-na-an-ni, []ṭe-em-š]u-nu ga-am-ra-am a-na [ṣe]-er be-lí-ia, [a-ša-pa-ra-am]-ma ki-ma ša-pa-at be-lí-[ia i-n]a ṭe-mí-šu ga-am-ri-im, [ ]lú šu-[úú]-ul ú-wa-aš-ša-ra-an-ni, lú šu-ú a-na na-pí-iš-ti-šu a-di-ir, ša-ni-tam 25 lú-sag-ír-meš ír é-kál-lim ša i-na é-gal qa-aṭ-ṭú-na<an>^{ki}, in-na-bi-tu-ni-im, i-na ha-ar-bé-e^{ki} iṣ-ba-tu-šu-nu-ti-ma a-na ṣe-er a-tam-ri-im, ir-du-ú-šu-nu-ti a-tam-rum ša-at qa-ta-tim im-ha-as-sú-nu-[ti-ma], a-na qa-at ia-ri-ha-a-bi-im ip-qí-is-sú-nu-ti, ṣa-bu-um ša be-lí-ia ša-lim[921].

النّصّ الأكّدي، الرّسالة [A.1107]416:–

a-na be-lí-ia qí-bí-ma, [um]-ma ia-si-im-AN ír-ka-a-ma,iš-me-^{d}da-gan i-na li-ib-bi ma-a-tim, ki-ma wa-ṣe-e-šu a-lam^{ki} at-me-e^{ki} il-wi, ^{giš}di-im-tam uš-zi-iz ù a-na e-pí-re ša-ki-im, qa-tam iš-ku-un aš-šum ṭe-e-mi-im an-ni-im aš-kur-^{d}IM,a-na ṣe-er be-lí-ia a-la-kam um-ti-iq um-ma-a-mi,lú-kúr a-na ma-a-ti-ia qé-ru-ub as-sú-ur-re-e-ma, i-nu-ma a-na-ku a-na ṣe-er a-bi-ia a-al-la-ku, lú-kúr i-še-em-me-e-ma i-na li-ib-bi ma-a-ti-ia, ú-gal-la-al a-di a-bi a-na li-bi-bi ma-a-tim, la ú-qé-er-re-ba-am mi-im-ma [ú-u]l a-la-ak, qa-qa-ad ma-a-ti-ia-ú-ka-al i-nu-ma a-bi, a-na li-ib-bi ma-a-tim uq-te-re-ba-am, a-la-ak-ma it-ti a-bi-ia an-na-am-ma-ar, [ṭe-m]u-um an-nu-um ša aš-kur-^{d}IM, [ṭe-ma]-am an-né-e-em a-na ṣe-er be-lí-ia [ú-š]a-bi-lam, [xxx a-na]ṣe-er be-lí-ia uš-[ ]-r -am, [ ]an-da-r[l]-ig^{ki} [ ]xxx[ ], [ ]^{ki} ub-ba-as-[ ], [ ]-šum x x [ ], [aš-šum wa-ṣ]e-e-šu a-wa-tam ki-a-a [m], [aq-bi-]šum um-ma a]-na-ku-ma ṣa-ba-am, [a]l-p [a-a]t-m [a ṣa-bi] li-ip-t[a-tim] lu-ul-pu-ut-ma a-na ma-ṣa-[ar-ti]-k[a], lu-zi-ib-ma pa-an ša-pí-il-[ti-ṣa]-bi-ia, lu-uṣ (IṢ)-ba-at-ma it-ti-ka a-na ṣe-er, be-lí-ia lu-ul-ik ú-la-šu-ú-ma it-ti ṣa-bi, li-ip-ta-tim a-na-ku lu-ka-li-ma a-lam^{ki}, an-da-riid^{ki}[a-di] ka-ša-ad be-lí-ia lu-ṣú-ur, ù ša-pí-il-ti ṣa-bi-im it-ti-ka a-na ṣe-er, be-lí-ia li-li-ik an-ni-tam aq-bi-šum-ma, ha-ab-ta-ku ís-si ù ki-a-am iq-bé-e-em um-ma-mi, ír-meš-ia it-ti-ia i-la-ku mi-im-ma-a, at-ta i-ta-at šu ha-al-ṣu an-da-ri-ig^{ki}, ta-sà-hu-ur a-di be-el-ka la ik-šu-dam-ma, a-lam^{ki} a-na qa-at be-lí-ka la ta-ap-qí-du, pa-ha-at a-lim^{ki} e-li-ka-ma, be-el-ka ta-na-ap-pa-al an-ni-tam, iq-bé-e-em a-na ṣa-bi-im ṭà-ra-di-im, ú-ul im-gu-ra-an-ni

[921]Charpin, Joannes, Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. p: 288-289-290.

pa-ha-at a-lim[ki], a-na qa-ti-ia-ma ú-te-e-er a-na ma-ṣa-ra-ti-ia, a-hu-um ú-ul na-di ṣa-bu-um ša be-lí-ia ša-lim[922].

–النّصّ الأكّدي، الرّسالة [A.3856]J.F 417 :

(…….....)

ú- ša-bi-lam[iš-me-[d]da-gan a-di],ka-ra-ši-šu iš-[ši-m] a a-[na ra-ṣé-em[ki]]i-[mi-i]d ù ha-am-mu-r[a-bi a-na ma-ti-šu], ur-ta-am-mi ù-me-[d]da-g[an iš-tu ka-ra]-ši,ina ra-ṣé-em[ki] it-b[l]-ma [a-na NG], a-la-kam ir-ṭú-up aš-kur-[d]IM i[t-ti ṣa-bi-šu],ù ṣa-bi-im ša a-tam-ri-im is-[hu-ur-šu], i-da-am i-la-ak-[MA]-ma, a-di ma-as-súú-še-ti-qú-[šu], hi-im-di-ia ù ha-aq-ba-ha-am-mu-u, qa-du-um ṣa-bi-šu-nu, a-na an-da-ri-ig[ki] is-ni-qú-nim, wa-ar-ki ṭup-pí an-ni-im a-tam-rum, a-ka-aš-ša-dam ša-ni-tam aš-šum sa-am-si-e-ra-ah, lú ti-il-la-a[ki], a-na a-tam-ri-im a-wa-tam, ki-a-am aṣ-ba-at um-ma a-na-na-ku-ma, sa-am-si-e-ra-ah l-šu 2-šu, a-na be-lí-ia ug-da-al-li-il, lú šu-ú lu-ú ša-al-lu-um ša be-lí-ia, a-tam-rum ki-a-am i-pu-la-an-ni, um-ma-a-mi iš-tu-ma an-ni-tam, ta-aq-bé-em a-[la]-ki a-na ṣe-er, a-hi-ia i-ba-aš-ši lú še-tu, a-na pa-ni-ia a-na ṣe-er [...][923].

–النّصّ الأكّدي، الرّسالة [A.2203]J.F 419:

[a-na be-lí-ia qí-bí-ma],um-ma ia-si-im-AN [ir-ka-a-ma], ki-ma tu-uk-ki be-lí-ia ša a-na qa-aṭ-ṭú-na-an[ki], ka-ša-di-šu iš-me-[d]da-gan iš-m[u-ú], iš-ši-ma a-na ha-ma-da-ni-im ([ki] a-lim ša) [ia-a]n-ṣí-ib-[d]IM, ša nu-um-he-e i-mi-id a-ša-r(i-iš w)[a-ši-ib], lú-kúr šu-úṣa-la-lam ir-(ṭ) ú-(u) p-[ma], as-sú-ur-ri-ma mu-ša-am mu-(ša-ni)-[ma], lú-kúr šu-ú a-na ma-ti-šu ú-(ra-am-ma-a)[m-ma], i-na qa-at be-lí-ia uṣ(IṢ)-ṣí be-l[í i-na li-ib]-bi-š[u], li-iš-ta-al-ma ša lú-kúr [šu-ú i-na] qa-at, be-lí-ia la wa-ṣe-em be-lí l[i-pu-ú]š, aš-šum ṭe-em hi-im-di-ia ù h[a-aq-b]a-ha-am-mu-ú, ša i-na pa-ni-tim a-n[a ṣe-er b]e-lí-ia, aš-pu-ra-am i-na-[an-n]a[hi-im-d]i-ia, ù ha-aq-ba-[ha-am-mu-ú a-na] ti-il-la-a[ki] , [xxxxxxxxx]-ma i-na giš-tukul dan-ni-im, [iṣ-ba-tu-]šu, [ ]x-ši ú-te-ru-šu, [ ] a-di[ ], (lacune de 5 ou 6 lignes), [ṭe-ma-am ga-am-ra-a] m a-la-ma-da-a [m-ma], [a-na] ṣ[e-e]r be-lí-ia a-ša-ap-pa-ra-am, ša-ni-tam a-mu-ur-ma ki-ma lú-kúr, li-ib-bi ma-tim ir-ṭú-up a-ta-al-lu-k[am], ù mu-ú i-na é [d]nè-iri-gal, ša hu-ub-[ša]-lim[ki]ú-ul i-ba-aš-šu-ú, a-na ṣa-bi-im ša be-lí-ia ša a-ša-ri-iš, wa-aš-bu a-du-ur-ma i-na la mu-du-ut, a-tam-ri-im ù ír-meš-šu al-li-ik-ma, i-na ṣa-bi-im ša be-lí-ia ṣí-ri-im-tam, aš-ku-un-ma 8 gi-há bu-ur-t[a]-am ep-[t]e-[e-ma], me-e ú-še-li-ma a-na-tam-ri-im me-e, ú-ṭe-hi-ma a-tam-rum ma-di-iš ih-du, ù ki-a-am iq-bé-em um-ma-a-mi i-na qa-li-ka-m[a], i-na é dingir še-tu na-ra-am ša [be-l]í-ka, a-na wa-ar-ki-it u-mi tu-[uš]-zi-iz, i-na-an mu-ú ša iš-tu ṣi-it ni-ši, i-na é dingir še-tu ú-ul i-ba-aš-šu-ú, a-[n]a-[k]u [ú-š]a-ab-ši ṣa-al-ma-am, [ša be-lí-i]a a-na wa-ar-ki-it u-mi, [i-na é [d]né-iri-gal ša hu-ub-ša-lim[ki] uš]-zi-iz, (……..), [a-na ma-ṣa-ar-ti-ia], [a-h]a-am ú-ul a-na-ad-di, iti la-h[i-i]m u 15 [xxx-kam], b[a-zal-ma][924].

–النّصّ الأكّدي، الرّسالة [M.14543+M.11029]J.F421 :

a-na be-lí-ia qí-bí-ma, um-ma ia-si-im-AN ír-ka-a-ma, i-na pa-ni-tim a-na ṣe-er be-lí-ia ki-a-a[m] aš-[p] u-ra-am, um-ma a-na-ku-ma 3 lú-meš a-na wa-ar-k[a-tim], [ša h]a-

[922]Charpin, Joannes,.Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. p: 297-298.
[923]Charpin, Joannes, Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. p: 300-301.
[924]Charpin, Joannes, Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. p: 306-307.

am-mu-r[a-bi pa]-ra-si-im[aṭ-ru-ud-ma], [w] a-ar-ka-as-sú [ki-a-am ip-ru-sú-nim um-ma-a-mi], ú-ṣí-ma mu-ša-am m[u-ša-ni-ma a-na NG^{ki}], i-ru-ub a-da-al-ye-em^{ki} i[š-lu-ul-ma], ka-ap-ra-tim ša i-t[a-at a-lim še-ti], i-qú-ul ša-al-lu-ut[ ], ù še ka-ap-ra-tim l[i-ib-bi], a-da-[al-la-y]i-i[m]^{ki}ú-še-r[i-ib], ù [ ], (.....).

al-m[a-du], wa-ar-ki ṭup- [pí-ia an-ni-im ṭe-ma-am], ga-am-ra-am i-l[a-ma-du-ma i-ša-pa-ru],ù a-šar pa-nu-šu ša-a[k-nu-ma a-la-ma-du], ṭe-em-šu ga-am-ra-am [a-na ṣe-er be-lí-ia], a-ša-ap-pa-ra-[am], ša-ni-tam zi-im-ni-ia k[i-a-am iš-pu-ra-am], [um-ma-a-mi], [ ], a-na xxx[ ], a-na kur-da [^{ki} i]-ru-bu ka-ap-ra-ti-[ia], a-na li-ib-bi zu-ur-ra^{ki} a-ka-mi-ís, [ṭe]-em i-na a-hi-ti-ia al-ma-du, [a-na] ṣe-er be-lí-ia aš-pu-ra-am, ù aš-šum lú ter-qa^{ki} ša i-na kur-da^{ki} [x], [š] a be-lí-a-am iš-pu-ra-am um-ma-a-mi, [a-na] 1/3 ma-na kù-babbar ša-qa-lim a-li-ik-ma, lú-meš ši-bi šu-[ku-un-šum l] a-ma ṭup-pí be-lí-ia i-la-kam lú-meš a[h-hu-šu], 1/3 ma-na 2 gín [kù-babbar iš-q]ú-lu-ma a-ha-šu-nu ip-ṭú-ru ù[a-na-ku], [a]- na lú-meš nu-um- [ha-ye ša]a-na ṣe-ri-ia i-la-ku-nim lú-meš [ši-bi], [lu-úš]-ku-un um-ma-[a-mi ṣ]í-im-da-tam la še-ti ta-aṣ-mi-[da][925].

النّصّ الأكّدي، الرّسالة [A. 565]422. F.J:–

a-na be-li-ia qi-bi-ma, um-ma ia-si-im-AN ír-ka-a-ma, l li-im udu-há ša ha-am-mi-e-šu-uh hú za-ki-im$^{<ki>}$ša i-na a-lim hu-uz-la-i^{ki} be-lí i-mu-ru-ši-na-ti, i-hu-zu um-ma-a-mi da-an-na ši-na, udu-há an-ni-it-ta-an ša a-na li-ib-bi, a-šà nu-ku-ur-tim ih-ha-ab-ta-ni-im, a-na é-kál-lim si-im-ta-am li-im-ha-ṣú-ši-na-ti, be-li an-ni-tam iq-bu-ú, i-na-an-na udu-há ši-na-ti ṣa-bu-um, i-da-ma-ra-ṣa-[yu-u]m ù nu-um-ha-yu-um, iš-hi-ṭú-[ši-na]-ti-ma l li-im udu-há ši-na-ti, it-ba-lu ù 3 me-tim ka-lu-mi-e, ib-[xxxxxx]ki iq-qa-[xx], lú [xxx] a-na si-ma-at a-sí-ri-im, [ ]-ru-ma, [x]-am [ ]-zu-ur-[ ], (l ligne), [um]-ma-a-m [i], [a-na] li-ib-bi nu-u[m-ha-a], [i-na]-an-na ha-am-mu-ra-]bi ki-ma], i-na li-ib-bi ka-sà-pa$^{k\ iwa}$-aš-[bu], l li-im ṣa-ba-am iṭ-ru-ud-[ma], a-[l]am a-ši-ha-am^{ki}ú-še-pí-íš (EŠ), ù 2 li-im ṣa-ba-am iṭ-ru-ud-[ma], a-lam šu-ur-na-at^{ki} ša zu-ha-at-ni, iš-hi-ṭú-ma sa-la-ah-šu gu-há anše-há udu-há, ù a-wi-lu-tam ša ik-šu-du il-qé, ùlú-meš a-lu-yu a-na ki-ir-hi-im i-lu-ú-ma, i-na ki-ir-hi-im$^{kip\ a}$-ga-ar-šu-nu, úš-te-zi-bu, lú šu-ú a-na nu-ku-ur-tim, pa-na-am iš-ta-ka-an, be-lí lu i-di ṣa-bu-um ša be-lí-ia, ù a-lum an-da-ri-ig^{ki} ša-lim, a-na ma-ṣa-ar-ti-ia, a-ha-am ú-ul a-na-ad-di,iti hi-bi-ir-tim u -[kam][926].

النّصّ الأكّدي، الرّسالة [A.3093] 424 .F.J :–

[a-na be-lí-i] a qí-b [i-ma], [um]-ma ia-si-im-AN í[r-ka-a-ma], u-um 5kam ta-ab-ri-tum a-[na ṣe-ri-ia], ki-a-am il-li-kam um-ma-a-mi iš-me^{d} [da-gan], ṣa-ba-šu ka-[la]-šu ṣí-di-it u [x-kam], ú-še-él-qí-ma i-n[a ra-za-ma-a^{ki} i-ru-ub], ṭe-ma-am še-tu a-[na ṣe-er be-lí-ia aš-pu-ra-am], ša-né-em u-[um-šu] ša a-na ṣe-er b[e-lí-ia], aš-p [u-ra-a] m a-na-ku ù be-el-šu-nu, pa-né ṣa-bi-im ká-dingir-ra^{ki} ni-iṣ-ba-at-[ma], nu-ba-tam iš-tu an-da-ri-ig^{ki} a-na li-ib-[bi], ka-ra-na^{ki} nu-ṣi, u-um 7 kam a-šà zu-za-am a-na ka-ra-na^{ki} , la ṭé-he-em ṭup-pí i-dí-ia-tim im-hu-ra-[an-ni]-ma, um-ma-a-mi a-na an-da-ri-ig^{ki} –ma tu-[ú-

[925]Charpin, Joannes, Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. p: 311-312.
[926]Charpin, Joannes, Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. p: 314-315.

ra-am], iš-me-^{d}da –gan qa-du-um ṣa-bi-šu, ù ṣa-bi-im èš-nun-na[KI]^{ki}, a-na a-lim ki-ia-ta-an^{ki} ša ša-ap-la-nim, [ka]-ra-na^{ki} is-ni-qa-am, ṭup-pa-am še-tu eš-me-ma qa-tam a-na qa-tim-ma, i-na qa-ab-li-it gi-ir-ri-im-ma, a-na an-da-ri-ig^{ki} a-tu-ur, ki-ma ka-ša-di-ia-ma a-na an-da-ri-ig^{ki}, aš-kur-^{d}IM lú-tur-šu a-ga-ag-ga, dmu tu-ga-tim a-na [ṣe]-ri-ia ki-a-am, iš-pu-ra –am um-ma-a-[mi]lú-kúr a-na ki-i[a-ta-an]^{ki},i-mi-id-ma a-da-aš-ša-am [ša a-lim] še-tu, a-na ka-ra-ši-šu ú-ka-ṣi-[ir-ma]xx[ ], ki-ri-ih a-lim da-an lú-meš a-lu-[yu i-na li-ib-bi-šu], i-ru-bu-ma ki-ir-ha-am ú-ka-[al-lu-ma], ú šu-ú a-da-aš-ša-am wa-ši-[ib], ki-bi-it-ta-šu i-na ka-ra-[ši-šu], lú-meš x[ ], (lacune de 3 ou 4 lignes), [i-na-an-na] ṭe-em lú-kúr še-tu ša a-šar pa-nu-šu ša-ak-nu, [la iš-še]-me wa-la-ma-dam-ma ù a-šar pa-nu-šu ša-ak-nu, [xx]-im a-na ṣe-er-lí-ia a-ša-ap-pa-ra-am[927].

النّصّ الأكّدي، الرّسالة [F.J[M.5313 428 :–

[a-na be-lí-ia qí-bí-ma], [um-ma ia-si-im-AN ír-ka-a-ma], [ha-aq-ba-ha-am-mu-ú] ki-a-a[m iš-pu-ra-am um um-ma-a-mi], lú-èš-nun-na^{ki} a-na ma-[ti-šu ur-ta-am-mi], ù iš-me-^{d}da-gan a-na é-[kál-la-tim^{ki} i]-ru-u[b], mu-ut-^{d}aš-kur dumu iš-me-^{d}da-gan[š]a a-[na ṣa-bi-im], te-er-[d] i-[tim] a-na èš-nun-na^{ki} [i]l-li-[ku], ta-ma-ar-[t]a-šu ú-ul im-hu-ru-šu, lú še-ṭú-tam [id-d]a-[NU]-ṣú-ma ú-sà-ki-pu-ni-[i]š-šu, mi-im-ma ṣa-ba-am u-ul id-di-nu-šu-ma, re-qú-sú-ma i-tu-[ra]-am ṭe-ma-am an-né-em, ha-aq-ba-ha-am-mu-ú iš-pu-ra-am, [u-u]m ṭup-pí an-né-em a-na ṣe-er be-lí-[ia], [ú-š] a-bi-lam hi-im-di-ia-qa-du-u[m ṣa-bi-šu], [ù ṣa-b]i-im lú-ká-dingir-ra^{ki} a-na l[i-ib-bi NG], [i-ru-ba]-am-ma ṭe-ma-am an-né-e[m a-na ṣe-ri-ia], [ki-a-am i]q-bé-em um-ma-a-m[i], [ṭe-ma-am ša] eš-mu-ú a-n[a ṣe-er b]e-lí-[ia ú-ša-bi-lam], (cassure de 8 à 10 lignes), [qa-ta] m a-na[qa]-tim-ma a-na h[i-im-di-ia], [a]-wa-tam ki-a-am aš-pu-ur um-[ma a-na-ku-ma], ú-ul am-ša-li [i-na] ta-am-[gu-ur-ti-ka], [h]a-a-ri ša sa-[l]i-mi-im iq-[qa-ṭí-il], ù da-am-qa-tim bi-ri-[ni ni-iš-ku-un], ù ha-a-ru-šu-nu [a]-di-ni ni-[ ], i-na-an-na a-na gu-ul-lu-lim p[a-nu-ka ša-ak-nu], i-na ma-tim an-ni-tim hi-[tum i-ba-aš-ši-i-ma], be-lí ta-ta-na-pa-al an-[né-tim ù ma-da-tim], ú-ša-am ri-iš-pu-[ur-šum], ṭe-em aš-pu-ru-šum a-na ṣe-er be-[lí-ia ú-ša-bi-lam], ṣa-bu-um šu-ú ša i-na qa-[at NP], a-na kur-da^{ki} ur-ta-a[m-mi], ša-ni-tam lú-meš zu-ur-[ra-yu^{ki} ù [x]-ab/iš-di-ia^{ki}, ša[a-na ṣe-n]-ia iš-[pu-ru-nim]-ma, 4 lú-[meš NG]^{ki} a-na kù-babbr[na-d]a-ni-im, [il-li-ni-im]-ma a-bu-lam i-na e-re-bi-[šu-nu], [ik-ka-lu-ma ha-a]b-ta-ku ís-su-ma, [pa-am lú-meš] ha-ab-tu-tim aṣ-ba-[at]-ma, [ ]2 lú-meš šu-nu-ti i-na qa-í[im], [ ]x ka-ša-di-im, [ip-ṭe-r]i-šu ad-di-in-ma, [ ]-ma, (cassure d'environ 2 lignes),[be-l]u ar-ni-im ša-a-al ú-la-šu-ma, [ ]ú-ul ta-ša-a-al nu-ku-ur-tum, [ṭe-em šu]nu e-še-em-me-ma a-na ṣe-er be-lí-ia, a-[ša-ap-pa-ra-am], l [ ], ia-[ ][928].

النّصّ الأكّدي، الرّسالة F.J. ARMX, 84 :–

[a-na] bé-lí-ia, [q]í-bi-ma, um-ma In-ba-tum amat-ka-a-ma, Tup-pa-am [š]a be-li ú-ša-bi-lam eš-me, aš-šum alim A-ma-az^{ki} ma-da-tim be-líú-úr-ri-[kam-ma], iš-pu-ra-am alum A-ma-az^{ki} iš-tu pa-na wa-ar-[ki], ma-a-ai be-li-ia i-it-[la-a]k ù ki-ma alum šu-ú, i-

[927] Charpin, Joannes, Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. p: 319-320.
[928] Charpin, Joannes, Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. p: 324-325.

na i-di be-li-ia iš-lu-ṭúḪi-[i]m-di-ia warad-ka, il-li-ik-ma alam ša-a-t[u] a-na i-di be-li-š[u] ú-t[e-e]r-ma, ma-a-tam ša-a-ti ú-uš-ki-t[n] ù[awll]su-ga-ag-[šu], ša-ki-in be-lí-ia iš-ku-un mi im ma alam ša-[a-tu], ú-ul iš-lu-ul ki-[m]a alum šu-ú wa-ar-ki-k [a i-la-ku], ú-ul i-de i-nu-[m]a be-li [i]t-ta-al-kam at-t[a ù be-li], i-na bi-ri-ku-nu du-ub-ba-ma šum ma alum šu-[ú al-ka], be-li li-id-di-na-ak-k[um], ú aš-šum ša ki-a-am be-li iš-pu-ra-a[m], [e]-ep-pé-eš am-mi-nim an-ni-tam, [b]e-li iš-pu-ra-[am], [i-nu-m]a at-ta ù be-li ta-aš-t[a-la], [be-li a]-na Babili[ki] il-li-[im], [ma-a-tum] ù alum An-da-ri-iq[ki], a-na pa-ni-ka iṭ-[ṭú-lu], ma-a-at la-mu-ut-[b]a-lim[ki] ma-a-at-k[a], ù alum An-da-ri-iq[ki] al-ka, ma-a-at-ka a-n[a] pa-ni-ka na-ṭi-i[l], ša e-li-ka ṭa-bu e-pu-úš, am-mi-nim ša-pa-ra-am an-ni-e-[em], be-lí iš-pu-ra-am-ma li-ib-bi [im-ra-aṣ], ù ki-ma alum šu-ú it-ti be-lí-ia iš-lu-[ṭú], Ḫi-im-di-ia ú-ul i-de Šu-ub-ra-am ù ku-[na-am], mu-ki-il ḫal-ṣi-im ša be-li ú-wa-e-ru-šu-nu-ti, ki-a-am iš-pu-[r]u-nim um-ma-a-mi alum A-ma-a[[ki]], ša wa-ar-ki be-li-ne i-il-la-ku it-t[a-ki-ir], Ḫi-im-di-ia li-li-im-ma ma-a-t[um š] i-[i], la uṣ-ṣí ma-a-tum ši-i ma-a-at be-lí-[ne], an-ni-tam iš-pu-ru-nim Ḫi-im-di-ia il-l[i-ik-ma], [m]a-a-tam ša-a-ti ú-uš-ki-in[929].

النّصّ الأكّدي، الرّسالة[M.6084] FJ. 432 :–

[a-na] be-lí-ia qí-bí-[ma], um-ma ia-si-im-AN ír-ka-a-ma, 3 me lú-meš aš-šu-ru-ú ù 3 me anše-há it-ti-šu-nu, iš-tu é-kál-la-tim[ki]ú-ṣú-nim-ma a-na ka-ra-na[ki], iš-tu ka-ra-na-a[ki] i-na šà-ba lú-meš šu-nu-ti [TI-MA], 30 lú-meš ù l šu-ši anše-há ip-ru-su-ni-im-ma, a-na an-da-ri-ig[ki] ik-šu-d[u-nim ki-ma],a-na kur-da[ki] e-té-qa-[am]-ma, in-nu-na-ia lú wa-a [r-ku-ú-um ša lú š] a-pí-ṭí, iš-pu-ur-ma lú-meš šu-[nu a-bu-ul-la-tim ka-lu-ú], a-na-ku a-na [wa-ar-ki-šu-nu la-ma-di-im], (……), ni-iš-pu-ur-ma[ ], a-bu-ul-la-at al-la-ha-d[a[ki] ka-lu-ú], a-bu-ul-la-at al-ha-d[a[ki] ka-lu-ú], i-na-an-šum-ma lú-meš šu-[nu], ša wa-aš-šu-ri-im ú la wa-aš-šu-ri-[im], be-lí an-ni-tam la an-ni-tam ṭe-ma-am ga-am-[ra-am], ša be-lí i-ša-ap-pa-ra-am lu-pu-úš, a-lum an-da-ri-ig[ki][x]ṣa-bu-[x]-um, ša be-lí-ia ù ma-at ia-mu-ut-ba-ba-lum, ša-al-ma-at a-na ma-ṣa-ar-ti-ia, [a-ha-a]m ú-ul na-de-e-[x]-ku, [aš-šum ša be]-lí ki-a-a[m iš-pu-ra-am], (lacune de 3 ou 4 lignes), [aš-šum š]a-du-lugal[ša be-lí] iš-pu-ra-am, [i-na-a]n-na be-lí a-na ma-an-nu-ba-lu-[d]inanna [dan-na-t]im li-iš-pu-ra-am-ma,[ ]qí-ša-at-há [x] ša-du-lugal, x[……][930].

النّصّ الأكّدي، الرّسالة [F.J 433] M.5651+A.245 :–

a-na be-lí-ia qí-bí-ma, [um]-ma ia-si-im-AN ír-ka-a-ma, [ṭe-em]lú-meš aš-šu-ri-i ša a-bu-la-tim ka-lu-ú, [i-na p]a-ni-tim-ma a-na ṣe-er be-lí-ia aš-pu-ra-am, [i-na-an-na aš-š]um wa-aš-šu-ur lú-meš šu-nu-ti, aš-kur-[d]IM a-na ṣe-er [f]b[e]-el-tim, munus-dam a-tam-ri-im ki-a-am iš-pu-[ur um-ma-a-mi], am-mi-nim lú-meš il-la-tam ša a-n-[a kur-da[ki]], i-ti-qú ta-ak-le-e lú-meš šu-nu-ti wa-aš-še-ri, i-na qí-bi-ti-ia a-na li-ib-bi ma-a-tim ih-ha-ab-tu-nim, an-ni-tam iš-pu-ra-aš-ši-im-ma ši- i an-nu-um, dumu ši-ip-ri-šu ki-a-am i-pu-ul um-ma-a-mi, ki-ma iš-tu a-lim[ki] aš-šu-ur[ki]ta-ab-ri-tum, il-li-ka-kum-ma lú-meš šu-nu a-na mi-ib-bi, ma-a-ti-ka ih-ha-ab-tu-nim am-mi-nim qa-tam-ka-tam-ma, ta-ab-

[929]Dossin, (1978), X. p : 127-128.
[930] Charpin, Joannes, Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. p: 333.

ri-tum a-na ṣe-ri-ia la il-li-kam, ú-lu-ú-ma at-ta e-te-eq-šu-[nu], [e]-li-iš am-mi-nim la ta-aš-pu-ra-ma, [l]u i-di i-na-an-na a-tam-rum lugal ma-a-tim an-ni-tim, la-aš-šu í-na ká-dingir-ra^{ki} wa-ši-ib, ù ma-a-tum an-ni-tum ša zi-im-ri-l[l]-im, [b]e-lí-ia u-um lú-meš šu-nu-ti-ma, ak-lu-ú a-na ṣe-er be-lí-ia zi-im-ri-li-im, aš-ta-pa-ar- na-ṭúèma ba-lu[m], be-lí-ia zi-[i]m-ri-li-im lú-meš šu-nu-ti, ú-wa-aš-ša-a[r] a-di ṭe-em lú-meš šu-nu-ti, iš-tu ma- an-né-e-em dumu ši-ip-ri-šu i-pu-ul-ma, iṭ-ṭà-ra-d[a]m i-na-an-na ṭe-e-em, lú-meš [šu-nu-ti š]a wa-aš-šu-ri-[šu-nu], u [la wa]-aš-šu-ri-šu-n[u] be-l[í li-iš-pu-ra-am], [ša-ni-tam] ki-ma hi-im-di-ia kur-I ^{d}saggar, [ib-ba]-al-ki-tu i-na pa-ni-tim-ma a-na ṣe-er, [b]e-lí-ia aš-pu-ra-am, i-na-an-na hi-im-di-ia uru^{ki} a-ma-az^{ki}, a-da-aš-ša-šu i-ta-ka-al ki-ri-ih-šu, ú-ul i-le-ma i-na ru-te-e-ma ús-[sa]-al-li-im, hi-iṣ-ri-ia lugal pa-né-em ša ú-da-[ap-pi-ru], šu,ma, [i-na-an-n]a ú-te-e-er-šu ù be-el a-w[a-ti-šu], [wa-ši-bu-u] t uru^{ki} ša i-na pa-ni-t[im], ig de-ru-šu-ús-sa-al-li-im-šu-n[u-ti-ma], a-na [iš-te-en iš-ku-un-š]u-nu-ti, ù-ul [ik-šu-dam ma]-a-at, šu-ba-a[t-^{d}en-líl^{ki} wa-š] i-ib, ṣa-bu-um ša be-lí-ia ša-lim a-na ma-ṣa-ar-ti-/ia, a-hu-um ú-ul na-di[931].

–النّصّ الأكّدي،الرّسالة [A.2082] F.J 437 :

a-na be-lí-ia qí-bí-ma, um-ma ia-si-im-AN ìr-ka-a-ma, be-lí-(IA) ki-a-am iš-pu-ra-am, um-ma-a-mi 50 ṣa –ba-am a-na a-zu-hi-nim^{ki}, ṭú-ru-ud be-lí an-ni-tam iš-pu-ra-am, i-na pa-ni-tim 30 ṣa-ba-am ù i-dim-^{d}mar-tu, a-li-ik pa-ni-šu-nu aš-ku-un-ma, [a] ṭ-ru-ud i-na-an-na ki-ma ṭup-pí be-lí-ia/eš-mu-ú, [2]0 ṣa-ba-am te-er-di-tam aṭ-ru-ud, [3]0 ṣa-bu-um ša be-lí-ia, ša i-na a-zu_<hi>-nim^{ki}, [w]a-aš-bu ù i-din-^{d}mar-tu, a-li-ik pa-ni-šu-nu ù aš-šum a-la-ak, ṣa-bi-im a-na a-zu-hi-nim^{ki}, a-na a-tam-ri-im aq-bi-ma a-na-am, i-pu-la-an-ni um-ma-a-mi iš-tu-ma, ú-ba-an a-bi-ia e-li uru^{ki} še-tu, pa-ar-ka-at ma-an-nu-um i-ṭe$_6$ –eh-hi, ù ṣa-bu-um ká-dingir-ra^{ki} 0,0.2 še ta-àm, ṣí-di-tam im-hu-ur um-ma-a-mi, gi-ir-ra-am uṣ-ṣí ù a-šar pa-nu-šu, ša-ak-nu ú-ul eš-me, ki-ma i-na ṭe$_4$ -em gi-ir-[im] an-ni-im, ù mi-il-ki-šu la az-zi-zu-ma, la eš-mu-ú qa-tam a-na qa-tim-ma, a-na ma-at a-zu-hi-nim^{ki} ,ù tu-up-ha-am^{ki}, aš-pu-ur ú-wa-an-ṣí-ir-ma [ú-qí], ma-tum ka-lu-ša a-na da-an-na-tim^{ki} , ik-mi-ìs[932].

–النّصّ الأكّدي، الرّسالة [A.2975 + M.12990] F.J 438 :

[ ]a-na pa-[ni], [-i]a-bi a-bi-ma ih-ta-[ ], [a/iq-b]i-šu-ma an-nu-um lu i-di [ ], [xx al]-ka-ka-ti-šu ša a-ta-am-ma-ru [ ], [a-na li-i] b-bi an-da-ri-ig^{ki} i-ru-ba-a[m] x[ ], [til-la]-tim ša it- šu i-le-em ṣa-ba-am r[a-ap-ša-am], [a-na] li-ib-bi an-da-ri-ig^{ki} ù al-[la]-ha-[da^{ki}ú-še-ri-ib], [gír-sig]-ga-meš-šu ù lú-meš ši-bu-ut ma-ti-šu a-na[ni-gub úš-bu-ma], [i]r be-lí-ia a-na ní-gub ú-ul ú-še-ri-ib ú-lu-ma l[ú-gal-ku-meš], [ù]lú-nu-banda-meš-ír-meš be-lí-ia a-na ma-ah-ri-šu ú-ul-[úš-bu], ka-sà-am ma-ah-ri-šu ú-ul iš-tu-ú, i-na u-mi-šu-ma ia-tar-sa-lim ír aš-kur-^{d}IM a-na ṣe-ri-[šu], il-li-kam-ma i-na ṭe-mí-šu na-da-nim ú-ul az-zi-zi, ša-né-em u-um-šu ha-aq-ba-ha-am-mu-ú iš-tu ka-ra-na^{ki}, a-na ṣe-ri-šu il-li-kam-ma i-na ṭe-mi-šu na-da-nim ú-ul az-zi-[iz-ma], ù lú-meš ká-dingir-ra^{ki} ša u-mi-ša la-ma ti-ri-ik kur-i, a-na ma-ah-ri-šu i-te-né-ru-bu-ma ṭe-ma-am bi-ri-šu-nu, uš-ta-ba-lu-ma a-na ṭe-mi-šu-nu ù mi-il-ki-[ŠU]-šu-nu, ú-ul ú-še-re-bu-ni-in-<ni>-ma ṭe-em-šu-nu ú-ul e-še-em-me, ki-ma l-šu ù 2-šu i-ru-bu

[931]Charpin, Joannes, Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. p: 334-335.
[932]Charpin, Joannes, Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. p: 346-347.

i-na ša-al-ši-im e-re-bi-šu-nu, a-wa-tam a-na a-tam-ri-im ki-a-am aq-bi um-ma a-na-ku-ma, a-na mi-nim ú-ba-na-am iš-te-et a-na ši-šu ta-ba-ta-aq, ki-i lú-meš ká-dingir-ra^{ki} ka-ia-an-tam a-na ma-ah-ri-ka, i-te-né-ru-bu-ma i-na ṭe-mi-šu-nu a-na-ku la az-za-az, ki-i lú-meš ká-dingir-ra^{ki} ka-ia-an-tam a-na ma-ah-ri-ka, i-te-né-ru-bu-ma i-na ṭe-mi-šu-nu a-na-ku la az-za-az, ki-ma i-na a-wa-tim ú-sé-ru-šu-ma a-wa-tum i-na qa-ti-šu, [i]z-zi-zu ki-[a-am i]-pu-la-an-ni um-ma-a-mi, mi-nu-um ṭe-mu-um ša pa-ar-sa-ta an-ni-tam i-pu-la-an-ni, a-tu-ur lú-meš ká-dingir-ra^{ki} i-na a-wa-tim ás-hu-ul-ma, qa-tam-ma i-pu-lu-ni-in um-ma-a mi mi-nu-um ṭe-mu-um ša pa-ar-sa-ta, ṭe-em-ka ša-ni ù ṭe-em-ni ša-ni ṭe-em-ni iš-te-en-ma, an-ni-tam i-pu-lu-ni-in-ni i-na ṭe-em-ni iš-te-en-ma, an-ni-tam i-pu-lu-ni-in-ni i-na ṭe-em lú še-tu ša a-tam-ma-ru, ṭe-em-šu iš-ni,ša-ni-tam be-li ki-a-am iš-pu-ra-am um-ma-a-[MI]-mi, aš-šum a-la-ak a-tam-ri-im a-na ṣe-ri-ia a-wa-tim šu-ni-ih, du-bu-ub-šu-um-ma ša a-la-ki-šu a-na ṣe-ri-ia e-pu-úš, šum-ma a-na ṣe-ri-ia la il-li-kam pa-ni ṣa-bi-ka ṣa-ab-tam-ma, at-la-kam ša be-lí iš-pu-ra-a[m], ki-ma ṭup-pí be-lí-ia eš-mu-ú qa-tam a-na qa-tim-ma a-na ṣe-ri-[šu e-r]u-ub-ma, aš-šum a-na ṣe-er be-lí-ia a-la-ki-šu a-wa-tim ú-ri-ik lu-[xxxx], ad-bu-ub-šu-um-ma ù ki-a-am aq-bi-šum um-ma a-na-[ku-ma], a-wa-tum ša te-pu-šu a-na še-mi ša ṭà-ap-la-at ki-i an-[ ], a-na ma-ri^{ki}-ma ge-er-ru-ka ù be-lí iš-tu ma-[ri^{ki}], i-pu-ul-ka-ma a-na ká-dingir-ra^{ki} [xx-k]a [ ], pa-ni ṣa-bi-im til-la-tim [ta-aṣ-ba-at-ma], ša te-pu-šu ú-u[l na-ṭú-ú it-ti be-lí-ia], na-an-me-er ù[ ], an-ni-tam aq-bi-[šu-um-ma], a-la-ak lu [ ], (……..), i ……iš-p]u-ra-am i-na-a [n-na], …….a-na ṣe-er be-lí]-ia ú-ša-bi-lam, iti li-li-ia-tim u kam[933].

النّصّ الأكّدي، الرّسالة [M.9609] 439 F.J :-

xx[ ]ni-ig-[bi], um-ma ni-n[u-ma aš-šum ṭe]-em ká-dingir-[ra^{ki}], ki-ma ša be-el-n[e iš-pu-ra]-ak-kum, a-na ma-ri-im^{ki}.a-[na ṣe-er] be-lí-ne a-li-ik,ba-lum be-lí-ne la te-et-ti-iq, ba-lum be-lí-ne te-et-ti-iq-ma, li-ib-bi be-lí-ne i-na-az-zi-iq, ù a-na še-me-e-em a-wa-tum, ṭà-ap-la-at um-ma-a-mi i-nu-ma a-tam-rum, a-na ká-dingir-ra<ki>i-ti-qú iš-tu ma-ri^{ki}, a-bu-šu ú-wa-e-er-šu-ma a-na ká-dingir-ra^{ki}, iṭ-ṭà-ra-as-sú ù iš-tu ká-dingir-ra^{ki}, [it-ti] ṣa-bi-im til-la-tim ká-dingir-ra^{ki} [ú-ul in-n]a-me-er it-bé-em-ma, [a-ah na-ri]-im ka-ṣa-am-m[a il-li-ik], [ ]-ri i[m] (……), [ ]-ma be-li-ne, a-na ṣe-er]be-lí-ne ni-la-/ka.[934]

النّصّ الأكّدي، الرّسالة [A.3910]440 . F.J:-

(……..), a-na ṣe-r[i], be-líṭe-ma-am ga-am-r[a-am li-iš-pu-ra-am], ù um-[ma]-a-mi hi-im-di-ia a-na šar-ru-ut, an-da-ri-ig^{ki} iš-ta-ak-nu ṭe-em hi-im-di-ia, lú-tur-meš me-ep-ti-im-ma ub-lu-nim, ù i-nu-ma ṭa-em ṣa-[bi-i]m lú-ká-dingir-ra^{ki}, ša um-ma-a-mi 20 li-mi ṣa-[bu-um]lú-ká-dingir-ra^{ki}, mu-tu-ha-ad-qí-im pa-ni-[šu-nu ṣa-a]b-tu, a-na al-la-ha-[da]^{ki} pa-nu-šu-[nu me-ep]-tu-ú, [ta-ki]-it-ta-[am……..il-qú-ú]-ma, [……iš-pu-ra-am], (……..), [ ]-ru-tim [ ], [ù mu-tu-ha-ad-qí-im a-l]i-ik pa-ni-šu-[nu], [a-na hu-la-lim g]^{iš} gu-za šar-ru-tim id-di-[nu-

[933]Charpin, Joannes, Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. p: 347-348.
[934] Charpin, Joannes, Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. p: 350.

ma], a-na al-[la-ha-d]a[ki]pa-nu-šu-nu um-ma-a-a-mi, ki-ma a-tam-ri-im hu-la-lum i-na al-[ha-da][ki]úš-ša-ab, ṭe-ma-am an-né-e-em me-ep-tu-ú iš-pu-[ra-am]-ma, ù a-na-ku qa-tam a-na qa-tim-ma ṭe-ma-am ša-a-tu a-[na] ṣe-er be-lí-ia, aš-pu-ra-am i-na-an-na lú-tur-meš-ia ša a-na wa-ar-ka-at, ṭe-mi-im ša-a-tu pa-ra-ra-si-im aṭ-ru-du, iš-tu ma-ha-ar me-ep-ti-i-im ik-šu-du-nim, ù lú-tur-meš-šu ša ṭe-em ká-dingir-ra[ki] ù èš-num-na[ki] ,na-šu-ú ša iš-tu ma-an-ki-si[ki] ù ši-tu-[ul-li]m[ki], ik-šu-du-ni[m qa-tam-ma a]-na ṣe-er be-lí-ia [aṭ]-ru-dam, (……)[935].

2-4- رسائل خبدو ملك:

-النّصّ الأكّدي، الرّسالة [A.4816] 387 :

a-na be-lí-ia qí-[bí-ma], um-ma ha-ab-du-[ma-lik], ír-ka-a-[ma], i-nu-ma iš-tu igi be-lí-ia at-ta-al-[kam], be-lí a-na ṣa –er a-tam-ri-im a-na šu-ba-at-[[d]en-li[ki]], ù a-na ṣe-er ha-am-mu-ra-bi a-na ka-sà-pa-a[ki], ú-wa-i-ra-an-ni a-qa-aṭ-ṭú-na-an[ki]ak-šu-[ud], ki-a-am iq-bu-nim um-ma-a-mi a-tam-num a-na an-da-[ri-ig[ki]],i-te-nu-ub ù i-ba-aš-ši ša ki-a-am i-qa-ab-bé-em u[m-ma-a-mi], i-na šu-ba-at-[d]en-líl[ki]-ma wa-ši-ib ki-ma ṭe-mu-um iš-[ni-ma], áš-ta-al-ma a-na sa-pu ra-ta-a[ki] at-ta-la-ak u[m-ma-mi], šum-ma i-na šu-ba-at-[d]en-líl[ki] wa-ši-ib ha-ad-qam-ma lu-u [l-li-ik], ù šum-ma i-na an-da-ri-ig[ki] wa-ši-ib an-na-n[u-u]m-ma[ ], ak-šu-ud-ma i-na sa-pu-ra-[ta-a[ki]], ki-a-am iq-bu-nim um-ma-a-mi a-tam-rum iš-tu [šu-ba-at-[d]en-líl[ki]], li [-ib-bi] ma-a-tim-ma a-na [an]-d [a-r]i-ig[ki][ ], [……..i]š-t[u], (……),[ ], x ù a-tam-rum a [-na ṣe-er], [lú k] a-ra-na-a[ki] ki-a-am iš-pu-ur um-[m]a-a-[mi], a-na mi-nim dumu-meš iš-ip-ri-ka it-ti dumu-meš [ši-ip-ri-im], ša iš-me-[d]da-gan it-ta-na-al-la-[ku], ù še-em a-na ši-ib-i-im ta-na-ad-di-ni-š[u-um], šu-ú ki-a-am i-pu-ul um-ma-a-mi a-bi zi-im-r[i-li-im], i-ša-[ap-p]a-ra-am ú-ul a-na-ak-ki-ir, an-ni-tam i-pu-ul-šu i-na-an-na an-ni-tam la an-ni-tam, be-líṭe-m[a]-am li-iš-pu-ra-am[936].

-النّصّ الأكّدي، الرّسالة [A.2125] 389:

[a-na be-lí-ia qí-bí-ma], [um]-ma ha-ab-d[u-ma-lik ír-ka-a-ma],[i]a-tam-tum i-na a-wa-t[im iṣ-ba-ta-an-ni um-ma-a-mi],be-el-ka iš-pu-ra-am um-ma-a-mi [a-nu-um-ma], ha-ab-du-ma-lik ír-di aṭ-ṭà-ar-da-ak-[kum], šum-ma dam-qa-tum ar-hi-iš ṭú-ur-da-aš-šu, šum-ma la ke-em-ma a-di u-um ta-qa-ab-bu-ú, ma-ah-ri-ka li-ši-ib an-ni-tam be-el-ka iš-pu-ra-am, i-na-an-na pu-ha-at i-na an-da-ri-ig[ki] wa-ša-bi-ka, at-la-ak ma-ha-ar lú me-er-hi-im ta-ša-ab-ma, lú-ha-na-meš i-na i-di-im iš-te-en at-ta, ùlú me-er-hi-im pu-uh-hi-ra-ma, dingir-[lu]m a-yi id-di-in mi-im-ma i-nu-ma a-ša-ap-pa-ra-ak-kum, a-na na-aš-pa-ar-ti-ia qa-du-um lú-ha-na-meš, a-na ṣe-ri-ia ni-a-ar-ra-nim, ù šum-ma be-el-ka a-na [q]a-aṭ-ṭú-na-an[ki], i-te-le-em a-na pa-ni-šu a-li-ik, šum-ma la ka-em-ma re-eš na-aš-pa-ar-ti-ia ki-il, an-ni-tam a-tam-rum iq-bé-e-em, be-lí a-na sa-li-mi-im bi-ri-it a-ram-ri-im, ù ha-am-mu-ra-bi ša-ka-nim ú-wa-e-ra-an-ni, [u]-um ṭup-pí an-ni-a-am, [a-na ṣ]e-er be-lí-ia ú-ša-bi-[lam], [dingir-meš ša] a-tam-ri-im a-na kur-da[ki], [a-na ha-am-mu]-ra-bi a-na ni-iš dingir-lim, [šu-úz]-ku-ri at-ru, šum-ma dingir-hum ša be-lí-ia i-na pa-ni-ia,

[935]Charpin, Joannes, Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. p: 351-352.
[936]Charpin, Joannes, Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. p: 214.

il-li-ik bi-ri-šu-nu, sa-li-ma-am aš-ku-na-am, šum-ma la ke-em-[m] a a-na ṣe-er be-lí-ia, at-ta-al-la-kam an-ni-tam be-lí lu-ú i-de, ša-ni-tam aš-šum ṣa-bi-im lú èš-nun-na^{ki}, ša i-na an-da-ri-ig^{ki} wa-aš-bu i-na pa-ni-tim, pu-ru-us-sà-šu-nu ú-ul a-mu-ur-ma a-na be-lí-ia, ú-ul aš-pu-ra-am a-di pu-ru-us-sà-šu-nu a-mu-ru-ma, a-na ṣe-er be-lí-ia aš-pu-ra-am lú šu-nu-ti, i-na an-da-ri-ig^{ki}ú-še-ṣú-n[i]m-ma a-na ṣe-er, tap-pí-šu-nu iṭ-ru-du-šu-nu-ti lú-meš šu-nu it-bu-ú-ma, i-na ši-tu-ul-ti-šu-nu a-na a-tam-ri-im, [k] i-a-[a] m iq-bu-ú um-ma-a-mi a-na mi-nim, [ta-aṭ-r]u-da-an-né-ti i-na l a-lim^{ki} ha-ri-ba-tim, [-an-né-t]i-ma šum-ma nu-ga-al-li-la-kum, [ ]x x [ ]x –ma x i[š]-pí-iṭ- kum, (.....), [t]a-AB lú-meš šu-nu-ú-ka-an-nam-ma, [a-na ṣe-er be-lí-i]a a-ša-ap-pa-ra-am[937].

النّصّ الأكّدي، الرّسالة [A.2693] 390:–

(……),x x [ ], iš-tu kur-da^{ki} [a-na pa-an ha-am-mu-ra-bi],ṣa-ba-tim a-na [ni-iš dingir-meš], šu-úz-ku-ri-šu ak-šu-ud [ṭe-mu-um], im-qú-ta-am um-ma-a-mi [.], iš-tu ka-ra-aš an-da-ri-ig^{ki} a-na pa-an x[ ], iṣ-ba-tam-ma a-na ra-za-ma-a^{ki} [qa-du lú èš-num-na^{ki}], i-ru-ub ṣa-bu-um šu-ú a-na an-d [a-ri-ig^{ki}]ú-lu-ma a-na ka-ra-na-a^{ki} la-[we-e-em],pa-nu-šu ša-ak-nu ú-ul i-[d]e e [a-šar pa-nu-šu], ša-ak-nu pu-ru-sà-am a-[am-ma-ar], u-um ṭup-pí an-ni-a-am a-[n]a[ṣe-er be-lí-ia], ú-ša-bi-lam a-na-ku pa-an di [ng]ir-[meš ša a-tam-ri-im], a-na kur-da^{ki} a-na ha-am-mu-ra-[bi a-na ni-iš dingir-meš], šu-úz-ku-ri-im aṣ-ṣa-ba-at u[ ] ,a-na ra-za-ma-a^{ki} i-ru-bu [ ], iš-tu pa-an ha-am-mu-r [a-bi], (.....), šum-ma-a [n], a-lam an-da-ri-ig^{ki} [ ], il-wi ṭe-em ṣa-bi-im ša x [ ], a-na-ku ú-ul i-de-ma ki-ma [me], a-na a-la-ki-ia i-ma-aq-qú-ut pu-[r] u-u[s-sà-am ša], ṣa-ab be-lí-ia ša wa-ša-bi-šu ù la w [a-ša-bi-šu] , it-ti be-lí-ia ú-ul[el-q]í-a-am ù l[ú me-er-hu-um], aš-šum ṣa-bi-im i-na a-wa-tim [iṣ-ba-ta]-an-ni-ma[ ],ki-a-am a-p [u]-ul-šu um-[ma a-na-ku-m]a pu-r[u-sà-am], it-ti be-[lí]-ia ú-ul [e]l-qé-e-em a-n[a be-lí-ia], lu-úš-pu-úr-ma ma-li be-lí i-ša-ap-p[a-ra-am lu-pu-úš],i-n[a-a]n-na šum-ma ṣa-bu-um lú èš-nun-na^{ki}, a-na an-da-ri-ig^{ki}ú-lu-ma a-na ka-ra-na-a^{ki,} is-sà-ni-iq ṣa-ab be-lí-ia i-na li-ib-bi a-lim^{ki}, uṣ-ṣé-em-ma-a it-ta-al-la-kam ú-lu-ma i-na li-i[b-bi], a-lim^{ki}-ma ik-ka-al-la be-lí pu-ru-u[s-sà-am ša], ṣa-bi-šu an-ni-tam la an-ni-tam li-i[š-pu-ra-am], ù i-na pa-ni-tim-ma aš-šum ṭe-em aš-kur-[^{d}IM], ša a-tam-rum iš-ta-na-ap-pa-ru-šu-um [um-ma-a-mi], it-ti lú é-kél-la-ta-yi^{ki} qa-[tam ú-pu-uṣ],(.....), [ ] az/uk [x] an-ni-tam la an-ni-[tam], [be-lí l]i-iš-pu-ur-šu-nu-ši-[i]m, [ù ṭe]-mu-um ma-liigi a-tam-ri-[i]m, a-ta-na-am-ma-ru ú-ul ke-e-em ṣí-bi-it ṭe-[mi-im], ú-ul i-šu ú-ul ṣa-ab til-la-tim a-am-ma-ar, ú-ul ṣa-ab ki-di-im ú-ul ṣa-ab li-ib-bi a-lim, ṭe-ma-am ma-li a-mu-ru a-na ṣe-er be-lí-ia aš-pu-[ur][938].

النّصّ الأكّدي، الرّسالة [A.103 + M.6648] 391:–

[a-n]a [be-lí-ia qí-b] í-[ma], [u] m-ma [ha-ab-du-] ma-lik í [r-ka-a-ma]dingir-meš ša a-t[am-ri-im a-na h]a-am-mu-r[a-bi a-na], ni-iš dingir-lim šu-uz-ku-r] i-im a-na kur-d[a^{ki}], ú-ša-ak-ši-dam-ma [i-na p] a-ni-ia dumu-me[š ši-ip-ri], é-kál-la-ta-a-yu e-re-eb ṣa-bi-im a-na [r -za-ma-a^{ki} iq-bu-ni-i]š-šum, ùlú-šu-gi-meš-šu aš-šum wa-aš-šu-ur-

[937]Charpin, Joannes, Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. p: 216-217.
[938]Charpin, Joannes, Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. p: 218-219.

ti[m ša a-la-né-e], i-da-ab-ba-bu-šum um-ma-a-m [i a-tam-rum a-la-né-e], [li-wa-] aš-ši-ra-kum-ma ù at-[ta], [ ] wa-ar x [ ], [ ] x e-pu-úš an-né-tim lú-šu-[gi-meš-šu i-da-ab-ba-bu-šum-ma], [a-pa-al-šu-n] u ú-ul i-šu-u, [iq-bi]-né-ši-im i-na sí-iš-tim a-wa-tum a-na pa-ni-ne, [ha-a] m-ṭà-at ù a-di-ni ma-ha-ar ír-meš-šu, [ú]-ul iq-bi-né-ši-im mi-id-di ír-meš-šu, [i]-d-an-ni-nu-šum-ma ša a-na 5 u-mi 6 u-mi, li-pí-it na-pí-iš-tim i-ra-aš-ši, ú-lu-ma na-pí-iš-ta-šu ú-ul i-la-ap-pa-at, wa-(ši) ar<ki>ṭup-pí-ia an-né-em ṭe-ma-am ga-am-ra-am, a-am-ma-ra-am-ma a-na ṣe-er be-lí-ia a-ša-ap-pa-ra-am, aš-šum ṭe-em a-tam-ri-im ša be-lí ù id-bu-bu, igi aq-ba-a-hi-im a-wa-tim aṣ-ba(as-sú-um-ma, a-pa-l[i ú-u]l i-li um-ma a-na-ku-ma ma-a an -né-tim-ma ti-de, a-na mi-nim n[i-iš] dingir –lim ta-az-ku-ur-šum ù be-lí li-pí-it na-pí-iš-tim, ir-ši-ik-kum i-na u-mi-u-ma a be-lí-ia qí-bi-ma, ni-iš dingir-lim la i-za-ka-ar-šum ù at-ta ni-iš dingir-lim, la ta-za-ak-ka-ar (IM) i-ša-ri-iš-ma li-pu-ul-ka-a-ma, ù at-la-ak ma-a ki-ma lú šu-ú be-el ni-ku-ur-ti-ka, ù a-na u-mi an-ni-im la ta-pa-aṭ-ṭà-ru-šum, a-na mi-nim la ta-aq-bi a-na mi-nim-ma i-na-an-na, a-na ma-ti-ka ta-ak-šu-dam-ma, [lú] èš-nun-na^{ki} tu-še-le-em, ù bi-ri-ti-ku-nu ni-ku-ur-tum iš-ša-ki-in, i-nu-ma at-ta ù be-lí wa-ar-ka-at é dingir-lim, a-wa-tim ta-ad-bu-ba mi-im-ma a-wa-tim an-né-tim i-na pí-i-ka, ú-ul eš-me i-na zu-mu-ur-ma iš-me-^{d}da-gan ša-la-as-sú, lu-ú ta-aq-bi um-ma at-ta-a-ma lú ša-a-tu, i-na zu-mu-ur iš-me-^{d}da-gan šu-ul-ṭám an-ni-tam-ma, lu ta-aq-bi mi-im-ma ša-né-tim i-na pí-i-ka ú-ul eš-me, ki-ma i-na qa-bi-ka lú ša-a-a-tu i-na zu-mu-ur, iš-me-^{d}da-gan ni-iš-lu-ṭú ù ša qa-bé-ni i-pu-úš, at-ta i-na-an-na ta-ab-ba-al-ki-it-ma, a-na be-el na-pí-iš-ti iš-me-^{d}da-gan ta-at-tu-ur, ù a-tam-ra-am ša i-na zu-um-ri-šu nu-ša-aš-li-ṭá-aš-šu, a-na be-el ni-ku-ur-ti-šu i-tu-ur, mi-na-am lu-ur-ri-kam-ma a-na be-lí-ia lu-úš-pu-ra-am, ša šu-ú id-bu-ba-am ù a-na-ku a-ta-ap-pa-lu-šu, i-nu-ma a-ka-aš-ša-dam a-wa-tim ka-la-ši-na ma-ha-ar be-lí-ia, a-ša-ak-ka-an an-né-tim a-wa-tim ša i-ta-na-ap-pa-la-an-ni, a-na be-lí-ia aš-pu-ra-am pa-né-šu a-mu-ur-ma ki-ma da-lu-um-ma, i-da-al a-wa-tam ki-a-am aq-bi-šum um-ma a-na-ku-ma, mi-na-am ta-da-al iš-tu ad-bu-ba-ak-kum-ma ú-ul te-eš-me-en-ni, ka-ša-ad lúṣa-bi-im èš-nun-na^{ki} a-na ṣe-er be-lí-ia šu-pu-ur, [š] u-ú ki-a-am i-pu-la-an-ni um-ma-a-mi a-tam-rum i-na a-wa-ti-ia, [xxxx]úum-ma a-wa-ti-ia la eš-mu-ú, i-na an-né-tim ki-m[a xxxxx]-ak i-n[a li-bi-bi-ia], aš-du-ud mi-na-am e-ši-ša-am-ma a-na ṣa-ab til-l[a-ti-ia lu-uq-bi], um-ma a-na-ku-ma tu-ra an-da-ri-ig^{ki}[-ma], a-na ni-ku-ur-ti-ia i-tu-ur iš-tu an-da-r[i-ig^{ki}], [ù-a-tam]-rum i-ha-al-la-qú a-na-ku a-ha-am-ma ú[ ], [ki-a-am a-n] a ia-ši-[i]m i-da-ab-bu-[ub], [i-na-an-na a-n]u-um-ma lú-tur-šu a-na ṣe-er be-lí-ia, [iṭ-ru-da-am]as-sú-ur-ri be-lí i-na uz-zi-šu, [x x ú-ša-]am-ra-aṣ-ma i-ša-ap-pa-ra-a[š]šum, [ki-ma be-líṭe-e]m-šu uš-ta-ṣa-ab-ba-tu a-wa-ti [-š] u nu-uh-h [a-tim], [li-iš-p]u-ur-šum i-na zi-im ṭe-mi-im ša a-na be-l[í-ia], [aš-pu-ra]-am be-lí š [a] i-lu-ti-šu, [li-iš]-ta-al[-ma] ki-ma ša-pa-ri-im, [be]-li[li]-iš-pu-ur-šum-ma, [R]I-ši-n [a x], [ ]x-ma i-na ṭup-pí-im [ ], [ša] ni-ṣí-ir-tim a-na be-[lí-ia], [a-na ṭe-mi]-im ša-a-tu be-lí [ma-di-iš l]i-qú-ul[939].

[939]Charpin, Joannes, Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. p: 220-221.

392[A.2429+A.1872] الرّسالة ،الأكّدي ّالنّص–:

[a-na] be-lí-lí-ia qí-bí-ma, [um-m]a ha-ab-du-ma-lik-[i]r-ka-a-ma, [iš]-tu an-da-ri-ig^{ki} at-ta-al-kam-ma, [a]-na kur-da^{ki} e-te-ru-ub, pa-an mu-ši-im a-na níg-du is-sú-nim-ma al-li-ik, ma-am-ma-an i-na til-la-tim ma-ah-ri-šu ú-ul wa-ši-ib, a-na-ku-ma wa-aš-ba-ku ù ia-šu-ub-^{d}da-gan (GAN), ír ša be-lí-ia it-ti-ia ù i-na šu-ub-tim ru-uq-<tim>-ma, a-ha-am-ma wa-ši-ib a-wa-tim aṣ-ba-at-šum-ma, i-na da-bi-im ú-[x x] bi-il-šu-ma ki-ma i-n[a a-wa-tim], ú-ša-ni-hu-šu ki-a-am aq-bi-š[um], um-ma a-na-ku-ma a-ga-na ki-ma ṭe-mi-im ša [i-na a-hi-ti-ia], eš-te-né-em-mu-ú i-na pí-i-ka [lu-uš-mi], ṭe-em-ka ga-am-ra-am šu-uk-na-[am], šu-ú ki-a-am i-pu-l[a-ni]um-ma-a-mi h[a-am-mu-ra-bi-ma], mi-na-am t[e-eš-te-né-me] u[m-ma a-na-ku-ma], [x]-ka šum [ ], x x x [ ], ù sa-li-ma-tim [ ], šum-ma sa-li-ma-šu x x x x x x ṣa [ ], ù [x x x] x ú-w [a-], a-al-šu al-la-ha-ha-ad^{ki} ù a-na wa-tar-t [im], an-da-ri-ig^{ki}i-na qa-ti-šu li-ki-il, a-la-né-e li-wa-aš-ši-ir ù^{giš} gu-za-há, a-na aš-ri-ši-na li-tu-ra, šum-ma an-ni-tam a-tam-num i-ip-pé-eš, ni-iš dingir-lim a-na-ku ù šu-ú ša li-ib-bi-im ga-am-ri-im, i ni-iz-ku-ur a-na ú-ba-nim iš-te-et, ni-ta-ar ù a-na iš-me-^{d}da-gan, lu-úš-pu-ur um-ma a-na-ku-ma ṣú-bu-ut-ka a-šar e-pé-ši-ka e-pu-úš, a-na-ku ù lú be-el a-wa-ti-ia ni-sa-li-im, ^{giš}gu-za-há a-na aš-ri-ši-na i-tu-ra, tu-ur [x x x]mi-im-ma la ta-al-la-kam, lu-úš-pu-ur lúṣa-ba-am lu-te-er, ú-la-šu a-la-né-e ú-ul ú-wa-aš-ša-ar, i-na ši-it-ti-in la ab-ba-al-la-al, lúṣa-ba-ku-nu it-ti a-tam-ri-im du-up-pí-ra, ù na-we-ku-nu ša i-na ha-al-ṣí-ia sa-ak-na-at, du-up-pí-ra as-sú-ur-ri hi-ṭí-tum ib-ba-aš-ši, a-nu-um-ma uz-né-ka ep-ti lu-ú ti-de, an-ni-tam ha-am-mu-ra-bi iq-bé-em-ma, a-wa-tam ma-ah-re-tam-ma a-na be-lí-<ia> aš-pu-ra-am, ša-ni-tam i-na a-wa-tim iṣ-ba-ta-an-ni –um-ma-a-mi- š[u]m-[m]a é-tum e-le-nu-úš-šu im-qú-ut-ma úš-šu-šu da-an-nu, x[ ]é [ ] da-an, , š[um-ma uš-šu]-šu ma-aq-tu-ma e-le-nu-úš-šu ša-lim, m[im-ma e-]pí-is-súú-ul i-le-i i-ma-aq-qú-ut, [ ] am ma [ ]-šu ib-ba-al-ki-tu-šu, [l] i-it-mu-[ú], qa-tam a-na qa-tim-ma [ ], an-né-tim li-iš- ta-al[lú-tur-ri], a-na ṣe-er a-tam-ri-im li-[il-li-ik ṭe-ma-am], [n]a-aṣ-ra-am ša ha-am-mu-ra-bi [iq-bé-em], a-qa-ab-bi uz-né-šu e-pé-et-[te], be-lí i-ša-ap-pa-ra-am-ma a-wa-tum a-[ ], ṭe-ma-am ša-a-tu a-na-ku lu-uq-bi-šum i-n[a-an-na], ki-[x] ma ka-ša-di-ia-ma a-na an-da-ri-ig^{ki}[ṭe-ma-am], ša a-na be-lí-ia aš-pu-ra-am igi [x x] a-tam-ri-i[m], a-ša-ak-ka-an an-ni-tam be-lí lu-ú i-de, u-um 27 kam ṭup-pí an-né-em i-na kur-da^{ki}ú-ša-bi-lam, u 28 -[k]am i-na an-da-ri-ig^{ki}wa-aš-ba-ku, u 29-kam šum-ma a-mu-ur a-na ka-ra-na-a^{ki} at-ta-la-ak, [u 3]0-kam iš-tu ka-ra-na-a^{ki} a-tu-ur-ra-am-ma, [a-na an-d]a-ri-ig^{ki} e-ru-ub u-um l-kam ša iti ma-al-ka-nim, [iš-tu an]-da-ri-ig^{ki} at-ta-la-kam-ma u 2-kam, [u 3]-kam i-na kur-da^{ki} e-le-eq-qé-em-ma, [kaskal]-a a-n]a ṣe-er be-lí-ia ú-še-eš-še-ra-am, [ ] x x-ni-im ṭe-em a-tam-ri-im, [ ]-is, [ ]-am[940].

393[A.1241] الرّسالة ،الأكّدي ّالنّص– :

a-[n]a be-lí-ia qí-bí-ma, um-ma ha-ab-du-ma-lik ír-ka-a-ma, ki-ma pa-an<AN>-meš ša a-tam-ri-im iš-tu an-da-ri-ig^{ki}, aṣ-ba-tu-ma a-na kur-da^{ki} a-na ha-am-mu-ra-bi,a-na ni-iš dingir-meš šu-úz-ku-ri-šu at-ta-al-ku, i-na pa-ni-tim-ma a-na ṣe-er be-lí-ia aš-pu-

[940]Charpin, Joannes, Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. p: 223-224.

ra-am, um-ma a a-na-ku-ma mi-id-di ha-am-mu-ra-bi ni-iš dingir-lim, ú-ul i-za-ak-ka-ar ú-lu-ma lú-š [u-gi-meš m] a-ti-šu, i-da-an-ni-nu-šu-um-ma ni-iš dingir-lim š[a-a-ti ú-ul i-z]a-ak-ka-ar, [p]u-ru-us-sà-a-šu ú-ul a-mu-ur [a-di pu-ru-us-sà-šu a-mu-ru], [i-na-an-na] lú-šu-gi-meš- ma-ti-[šu], [ ]x al [ ], (……..b), [a-w]a-at al-ma-[d]u a-n[a] ṣ[e]-e[r]b[e-lí-ia….], ù a-na-ku iš-tu an-da-ri-ig^{ki} a-na[ka-ra-na-a^{ki}], [a]t-ta-la-ak la-ma a-na ka-ra-na-a ^{ki} a-[ka-aš-ša-du], [lú]-tur i-dí-ia-tim a-na ṣe-[r]i-ia ik-šu-dum-m[a], [um]-ma-a-mi aš-kur-^{d}IM sa-bi-il ma-ti-šu, [k]a-la-ša a-na ka-ra-na-a^{ki}- ik-mi-ís, [dum]u-meš ši-ip-ri ša iš-me-^{d}da-gan ša a-na ṣe-er, [l]aš-kur-^{d}IM il-li-ku ša um-ma-a-mi ṣa-ba-at, [ku-uš-d]am-ma i-na ru-bu-uṣ lú éš-nun-na^{ki}, [ri-bi-iš] a-bu-ul-la-tim ú-še-du-ú, [i-na-an-na] qa-tam it-ti iš-me-^{d}da-gan, [ip-pu-uṣ ki-ma q] a-tam ip-pu-ṣu, [ip-pu-uṣ ki-ma q] a-tam ip-pu-ṣu, [a-na ṣe-er aš-kur-^{d}IM a-k]a-aš-ša-ad-ma, [ṭ]e-em aš-k[ur-^{d}IM a-ṣa-ab]-ba-at-ma,[l]a-tam-ra-am ù aš-kur-^{d}IM pu-hu-ur, i-[na ri-ik-s]a-tim a-ra-ak-ka-ás, [ù sa-li-mu-um]i-[na] bi-ri-[šu-nu], l[i-iš-ša-ki-in], (……)[941].

النّصّ الأكّدي، الرّسالة [A.2818]394:

a-na be-lí-ia qí-bí-ma, um-ma ha-ab-du-ma-lik í [r]-ka-ma, a-na ka-ra-na-a^{ki} al-li-ik-ma wu-ú-ur-ti, ma-li ša be-líú-wa-i-ra-an-ni, a-na aš-kur-^{d}IM ad-[d]i-in mi-nam lu-ur-ri-kam-ma, a-na be-lí-<ia> lu-úš-pu-ra-am aš-šum i-na ṭup-pí-im wu-ú-ur-tum, a-na ša-ṭà-ri-im la i-mi-id-du re-eš a-wa-tim-ma, ú-ṣa-ab-bi-tam-ma a-na be-lí-<ia>aš-pu-[r]a-am, aš-kur-^{d}IM ki-a-am ú-wa-i-ra-an-ni um-ma-mi, aš-šum šu-lum ma-ti-ia a-na e-bu-ri-ia e-pé-ši-im te-re-tim ú-še-pí-iš-ma, [t]e-re-tu-ia ša-al-ma, aš-šum ša a-bi ki-a-am iš-pu-ra-am um-ma-a-mi, a-tam-rum ù at-ta qa-aq-qa-da-ti-ku-nu, šu-te-mi-da na-ka-ar-ku-nu sí-ik-pa, [l]a-tam-num a-bu-um a-ia-ši-im i-ša-ás-si, [ù a-na-ku a-n]a a-tam-ri-im ma-ru-um aš-ša-ás-si, [i]m ki-a-am i[š-pu]-ra-am um-ma-a-mi, [i] b,( ),( ), [be-el-n]e ki-ma pa-ni-ka-a-ma ú-[w]a-a-ar-k[a], ù ta-at-ta-al-la-ak an-ni-tam iq –bu-nim, ù a-na na-an-na-bi-ta-nim ki-a-am aq-bi um-ma a-[na]-ku-ma, it-ti-ia-ma al-kam ú-ul im-gu-ra-an-ni, ki-ma la im-gu-ra-an-ni ia-an-ṣí-ba-an, pa-né-šu ú-ša-aṣ-bi-tam-ma aṭ-ru-da-aš-šu, be-líṭe-em-šu li-iš-me-ma šum-ma a-di ka-ša-di-ia-ma, li-ik-la-šu ú-la-šu ša a-pa-li-im, be-lí l[i-pu-ul-š]u-ma li-iṭ-ru-da-aš-šu, ù a-na-ku aš-[šum lú me-e]r-hi-im-ma an-na-nu-um-ma, at-ta-la-k[am um-ma]a-na-ku-ma ki-ma pa-ni-ia-ma, ṭe-mi [ma-ha]-ar lú me-er-hi-im lu-úš-ku-un-ma, aš-šum iš-tu u[l-l]a-nu-um ša-ni-iš, iš-tu ma-ri^{ki} la iš-ta-na-ap-pa-ru-ni-iš-/šum, ù pu-ru-sà-am ša lú ha-na-meš lu-ul-qí-ma, lu-ut-ta-al-kam aš-šum ša be-líú-wa-i-ra-an-ni, um-ma-a-mi l me lúṣa-ba-am it-ti ia-si-im-AN,le-qé-ma a-na ka-ra-na-a^{ki} šu-ri-ib, a-tam-rum lúṣa-ba-am ú-ul i-di-in, um-ma-a-mi 6 me lúṣa-ba-am ia-mu-ut-ba-li-/i, qí-bi-šum-ma a-na ka-ra-na-a^{ki} lu-še-ri-ib, ù šu-ú nu-um-ha-a-yi a-na ṣe-ri-ia, li-iṭ-ru-dam a-na pu-ha-at lúṣa-bi-im,( )[942].

النّصّ الأكّدي، الرّسالة [A.608] 398 :

[a-na b]e-í[í]-ia, [q]í-bí-ma, [um-m]a ha-ab-du-ma-lik, [ír]-ka-a-ma, [be-lí] ki-a-am iš-pu-ra-am, um-ma-a-mi i-na pa-ni at-lu-ki-ka, am-ši-ma ú-ul ú-wa-e-e[r]-k [a] k[i-m]a

[941] Charpin, Joannes, Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. p: 225-226.
[942] Charpin, Joannes, Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. p : 227-228.

ka-[š]a-di-ka, lú-nagar-há ù lú-m [á-lah-]há, ša ha-la-aṣ ter-[qa^{ki}], ù sa-ga-ra-[tim^{ki}], [ki]-im-sa-am ma-a[h-re-em-ma], [ṭ]ú-ur-[dam], a-ka-aš-ša-ad-m[a], lú-[nagar-há ša ha-la]-aṣ ter-[qa^{ki}], ù sa-ga-ra-tim^{ki}, i-na pa-ni-ia a-ka-am-mi-sa-am, aš-šum lú-má-lah-h[á], lú ša-pí-ṭú ù a-bu é-t[im], i-ṣa-ab-ba-t[u]-ni-in-ni, [um-ma-a-mi] še ši-ib-ši-im, [a-na]é-kál-lim ma-an-nu-um ú-ša-al-la-ma-/an-né-ši-im,[i-na-an-n]a šum-ma be-lí i-qa-ab-bi, [a-na pa-ni]-ia lú-má-lah-meš lu-uk-mi-/sa-sa-am, [an-ni-tam l]a an-ni-tam, [aš-šum] lú-má-lah-meš, [be-lí li-i]š-pu-ra-am[943].

-النّصّ الأكّدي الرّسالة [M.11000] D.C 400:

a-na be-lí-ia, qí-bí-ma, um-m ha-abd-ma-lik, ìr-[ka]-a-ma, x [o o o ú]-ul ú-ha-as-as-sí-is, [o o o]-im an-ni-[i]m, [ ] x x [ ]-ta, [o o š]u ri-pu-um, [ka-la-š]a ka-aṣ-ra-at,]am-ša]-li-ma ša u$_4$-mi-im, [ša ^{giš}n]á i-me-ed ša$^{?}$Aš i-la-ak, be-lí a-na ki-ib-ri-^{d}da-gan, dan-na-tim li-iš-pu-ur-ma, ù 2 dumu-meš ša-qí-i-be-lí li-iṭ-ru-ud-ma, i-na ter-qa^{ki} šu-ri-pa-am, li-pa-ah-hi-r[u][944].

2-5- رسائل الحاكم بكاكم:

-النّصّ الأكّدي، الرّسالة [A. 3082] 483:

a-na be-lí-ia qí-bí-ma, um-ma bu-qa-qum ír-ka-a-ma, hal-ṣum ša-lim lú-meš su –tu-ú, i-na ma-di-na-tim iš-hi-ṭú-ú, an-ha-ri-ir-ma udu-háú-t[e-ra-am], dumu a-hi-e-ba-al ù dumu su-mu-la-bu, uš-te-ṣú-ú, ù a-na-ku 2 munus su-te-tim 3 anše-há, ú-te-[r] a-am, i-na a-la-ki-ia a-na li-ib-bi, udu-há lú su-ti-i ah-ha-bi-iṭ-ma, [a-n]a iš-te-et e-pé-ši-im, [qa-ta-a]m aš-ku-un-ma, [ ]-ab-la x [ ], [ ]x, [ ]-ni-ne, [ ]-ma, [ ]-la iš-pu-ra-am, [um-ma šu]-nu-ma, ša ni-mu-ru a-na gu-lu-ul-tim, ú-ul ni-na-di-in-ka, i-na-an-na ṭup-pí be-lí-ia, li-ik-šu-da-am-ma, iš-te-et i ni-pu-úš (I), šukur (ŠI.IR)-ni i nu-ma-ri-ir, gu-la-du su-tu-ú, in-na-bi-tám-ma a-na ṣe-ri-/ia, it-ta-al-[k]am, ma-ah-ri-ia wa-ši [-ib], ša-ni-tam ba-x [ ], (cassée), (cassée), [n]u-ur [ ], [ ]x ú [ ], ša-ni-tam 5 me-tim lú na-x [ ], ù 4 me-tim qú-tu-ú i-na ká-dingir-[ra], pí-qa-at iš-me-^{d}da-gam i-l[e-e-em], [i-]n [a-an-n]a [ša-pí-i]r-tam ú-ka-na-k[a-am-ma], a-na [ṣe-ri-š] u a-ša-pa-ra-am[945].

-النّصّ الأكّدي، الرّسالة [A. 1128] 490 :

a-na be-li-ia qí-bí-ma, um-ma bu-qa-qú-ú-um-ma, wa-ra-ad-ka-a-ma, ṭup-pí ma-ah-re-e-em ha-ri-i-im, ù dumu-meš la-si-mi-im 4 lú-meš, ša aš-kur-^{d}IM ik-šu-du-nim, um-ma šu-nu-ú-ma ar-hi-iš ku-uš-da-am, ù a-na a-hi-ka hi-im-di-ia, šu-pu-ur-ma ar-hi-iš li-ik-šu-da-am, ù ṣa-bi-i èš-nun^{ki}, ù iš-me-^{d}da-gan, i-na ba-ab e-ka-la-tim^{ki}, ú-ul inu-uš (IŠ), ù-lu-ú ha-am-mu-ra-bi, lugal ša ku-ur-da-a^{ki}, ša a-na qa-ti aš-kur-^{d}IM ,sa-li-im iš-me-^{d}da-gan, iš-ku-nu-úú-ul i-ba-aš-ši-i, šu-ú-ma uš-ta-na-ka-an, ši-[na]-ti i-na ka-ra-[na]-a^{ki}, ṭe-em-šu-nu ša bi-[ri-t] i-šu-nu, a-ša-la-am a-na be-li-ia, a-ša-pa-ra-am, ù i-na qa-ṭá-ra-a^{ki}, aq-bi-i a-na aš-ku-ur-^{d}IM,um-ma a-na-ku-ú sa-li-mu-um, ša ta-aṣ-ba-t[u i]q-qa-ti, iti l kam ú-ul i [b-ši-i], a-pa-li-i-ma-ha-ar d[ingir. meš], [-ul ta-la-i, i-na a-hi-

[943]Charpin, Joannes, Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. p: 231-232.
[944] Charpin, Joannes, Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. p: 232.
[945] Charpin, Joannes, Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. p : 419-420.

ti-ia eš-me, um-ma-mi iš-me-^{d}da-gan, a-na še-e-em la i-tu-ra-am, ù 4me-tim qú-tu-ú i-na ká-dingir-[ra^{ki}], pí-qa-at iš-me-^{d}da-gan i-l[e-e-em], [i-]n [a-an-n]a [ša-pí-i]r-tam ú-ka-na-k[a-am-ma], a-na [ṣe-ri-š]u a-ša-pa-ra-am[946].

491 [A. 233] النّصّ الأكّدي، الرّسالة–:

a-na be-lí-ia-qí-ma, um-ma bu-qa-qum [ír-k]a-a-ma, ma-tum ùlúṣa-bu-um ša be-lí-ia ša-lim, qa-du ṣa-bi-ia i-na a-lim pa-ar-pa-ra-a^{ki} wa-aš-ba-ku, ù ba-za-ha-tu-ia wa-aš-šu-ra ia-si-im-ha-am-mu-ú, aš-pu-ur-ma I lú-gir-sig ša iš-tu é-kál-la-tim^{ki}, a-na ṣe-er aš-kur-^{d}IM in-na-bi-tam i[a-si-i]m-ha-am-mu-ú, [i-n]a bi-ri-it ka-ra-na-a^{ki}ù [ ]im, [ip-pa-I]i-is-su-ma ṭe-ma-am ša [iš-me-^{d}da-ga]n, [i-ša-a]I-šu ù ki-a-am id-bu-ub, [u]m-ma-a-mi lú èš-num-na^{ki} ip-ṭú-ur, ù iš-me-^{d}da-gan ib-ki-šu-nu-ši-im um-ma šu-ma,ma-tum ka-lu-ša it-ti-ia ze-né-et, ki-i pa-an ṣé-ri-im hu-up-pu-DI-im lú èš-nun-na[^{ki}], ta-aṣ-ba-tam-ma ú tu-še-le-em ù a-na lú èš-nun-[na^{ki}], ki-a-am iq-bi um-ma šu-ma a-na èš-nun-na^{ki} it-ku-nu-ma, at-ta-al-la-ak 5 me lú èš-nun-na^{ki}, ù li-pí-it-^{d}su'en i-na é-kál-la-tim^{ki}, ik-ka-lu-ú ù ú iš-me-^{d}da-gan, a-na za-zi-ia a-na sa-li-mi-im, iš-ta-na-ap-pa-ar, ù 8 gù kù-babbar iš-me-^{d}da-gan, a-na za-zi-ia a-na šu-bu-lim ú-ki-in- ù giš-má-há a-na še-em le-qé-em, a-na ka-wa-al-hi-im^{ki}ú-ki-[in], za-zi-ia dumu-meš-šu il-qí-ma a-na za-zi-[i]m, qú-ti-im^{ki} a-na ia-lu-te ú-ša-ri, ù bi-la-as-sú iš-ši lugal ša ši-mu-ur-ri-im^{ki}, ša pa-na-nu-um ma-ha-ar za-zi-im qú-ti-im^{ki}, úš ba-ma a-na ṣe-er za-zi-ia in-na-bi-tam, za-zi-ia a-na za-zi-im qú-ti-im^{ki}, it-ta-di-in-šu ṭe-ma-am ša eš-mu-ú, a-[na b]e-lí-ia aš-pu-ra-am ù a-na-ku lú ki-za-am, a-di ši-tu-ul-lim^{ki} at-ru-ud um-ma a-na-ku-ma, pí-qa-at iš-me-^{d}da-gan da-ṣú-um-ma i da-aṣ, al-ka ṭe-em pa-ṭà-ar lú èš-nun-na^{ki} pu-ur-sa, ak-ki-ma ṭe-ma-am ša ú-ta-ar-ru-nim, a-na ṣe-er be-lí-ia a-ša-ap-pa-ra-am, ba-za-ha-tu-ia du-un-nu-na, a-di ká é-kál-la-tim ù ^{d}a-šur$^{k\ iwa}$-aš-ba, ù ma-tum ka-lu-ša a-na e-re-ši-im, it-ta-ṣí u-um ṭup-pí an-né-e-em, a-na ṣe-er be-lí-ia ú-ša-bi-lam, ha-aq-ba-ha-am-mu iš-pu-ra-am um-ma-mi, a-na ka-ra-na-a^{ki}at-ta-la-a [k][947].

494 [A .751] النّصّ الأكّدي، الرّسالة–:

a-na be-lí-ia qí-bí-ma, um-ma bu-qa-qum ír-ka-a-ma, hal-ṣum ša-lim ša-ni-tam, iš-tu é-kál-la-tim^{ki}, ṭš-me-^{d}da-gan a-na ma-ti-šu, ki-a-am iq-bi um-ma-a-mi, bi-la-nim ak-ka-al-tam, ṣí-ih-ra-am ṣí-hi-ir-tam, a-šar ma-hi-rum pa-aṭ-ru, a-na ma-an-ki-si-im^{ki}ṭú-ur-da, ma-a-as-sú ki-a-am i-pu-ul-šu, um-ma-a-mi ap-pu-na-ma-a, tu-ba-as-sà-ra-an-né-ti, an-nanu-um-ma ni-ba-[al-lu-uṭ], ù ni-ba-al-[u-uṭ], aq-bu-ú-ma [iš-me-^{d}da-gan], ki-a-am iq-bi-šu-nu-[ši-im], um-ma-a-mi a-na-ku ṣa-b[i x x s(x) -m]a, a-na ma-an-ki-si-im^{ki} a-ṭà-ra-ad, la ta-qa-ab-bé-ma qa-tam ša ká-dingir-ra^{ki}, i-pé-eš a-wa-tam e-li-ia, la ta-ka-aṣ-ṣa-ra, la-ma ṭup-pí-ia-né-em iš-tu u 8 kam, mu-tu-aš-kur-ra giš-má ir-ka-ab-ma, a-na x x x ^{ki} it-ta-[l]a-ak, wa-ar-ki mu-tu-aš-kur-ra, i-na u 6- kam 4 me-tim lú-lú, iš-me-^{d}da-gan i-na giš-má-há, ú-ša-ar-ki-ib-ma, a-na ma-an-ki-si-im^{ki}, iṭ-ṭa-ra-ad[948].

[946]Charpin, Joannes, Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. p : 427-426.
[947]Charpin, Joannes, Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. p: 427-428.
[948]Charpin, Joannes, Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. p: .432-431

-النّصّ الأكّدي، الرّسالة[A. 1033] 495:

a-na be-lí-ia qí-bí-ma, um-ma bu-qa-qum ír-ka-a-ma,u-um ṭup-pí an-né-e-em a-na be-lí-ia ú-ša-bi-lam, l lú mu-un-na-ab-tum iš-tu é-kál-la-tim^{ki} in-na-bi-tam-ma ša ba-za-ha-ti-ia, iṣ-ba-tu-ni-iš-<šu>-ma a-na ṣe-ri-ia ir-du-ni-iš-šu, ù lú šu-ú i-na [lú]-meš nu-um-ha-a^{ki}, i-na da-am-di-im ša ṣa-tu-ia-am-ha-d[a]-di, iš-me-^{d}da-gan il-qí-šu, te-ma-am ki-a-am id-bu-ba-am um-ma-a-mi, iš-me-^{d}da-gan, im-tu-ut um-ma šu-ma, i-na é be-li-ia ia-am-ṣí-ha-a[t-nu], eš-te-né-em-mi, ù iš-tu u-mi-im ša ṭe-ma-am ša-a-tu, eš-mu-ú ia-am-ṣí-ha-at-nu i-na é-kál-lim-ma, ib-ta-na-ia-at ù dumu-meš é-kál-la-tim, ša i-la-ku-nim a-ša-al-ma, pí-šu-nu ma-ṭi i-na-an-na a-wa-tam ša-a-ti, a-di-ni ú-ul ú-ki-in, i-na-an-na wa-ar-ka-at ṭe-mi-im, an-ni-im a-pa-ra-sa-am-ma, ta-ki-it-tam a-na be-lí-ia, a-ša-ap-pa-ra-am[949].

-النّصّ الأكّدي، الرّسالة [A.4378] 497 :

a-na be-lí-ia qí-bí-ma, um-ma bu-qu-qum ír-ka-a-ma, hal-ṣum ša-lim zi-im-re-e-^{d}IM, ù ki-ib-sé-e-^{d}IM, [i]š-tu zimbir^{ki} ki-a-am iš-[pu-ru-ni]m, [um-ma-mi] ṣa-bu-um ša-lim, [ ] i-na zim [bir^{ki}], [ ]-ni x [ ], (.....), x x , šu-up-ra-am [ki-a-am], iš-pu-ru-nim ù u-um ṭup-pa-am a[n-né-e-em], nu-ša-bi-la-kum ša-né-em u-um-šu, me-ni-rum iš-tu ká-dingir-ra^{ki}, a-na zimbir^{ki} i-ka-aš-ša-da-am, 2 lú-tur-meš ša [ ], 1 lú ha-nu-[um], 1 lú su-[tu-um][950].

-النّصّ الأكّدي، الرّسالة [M.5689+A.4381] 498:

[a-na b] e-lí-ia-qí-bí-ma, um-[ma] bu-qa-qum ír-ka-a-ma, ha [l-ṣum ša]-lim ša-ni-tam, [zi]-im-re-e-^{d}IM, [me-n]i-rum, ù [ki-i]b-sé-e-^{d}IM, ki-a-am [i]š-pu-ru-nim, um-ma-a-mi a-tam-ru-um, qa-du-u[m] ṣa-bi-im lú ká-dingir-ra^{ki}, i-na BI NI IM ú-lu i-na har-bé-e^{ki}, ú-lu i-na ia-ab-li-ia^{ki}, ka-ṣa-am-ma i-ba-az-ze-er,a-na-ku at-ta-la-ak, a-na ia-ab-li-ia^{ki},ṭe-em-šu ga-am-ra-am, e-le-eq-qé-em-ma, ta-ki-it-tam a-na ṣe-er, be-lí-ia-a-ša-ap-pa-ra-am, ša-ni-tam 8 li-mi ṣa-bu-um, lú ká-dingir-ra^{ki}, [ša it-t]I a-tam-ri-im, [x x x x]a-li-ik pa-ni-šu-nu, [x x x]-pa-lu[951].

-النّصّ الأكّدي، الرّسالة [A. 4382] 499 :

a-na be-lí-ia qí-bí-ma, um-ma bu-qa-qum ír-ka-a-ma, hal-ṣum ša-lim ṣa-bu-um ša be-lí-ia, [ša-lim] a-tam-rum, [qa-du x] li-mi ṣa-bu-um, [ká]-dingir-ra^{ki},[it-ti] šu, [a-na ….] ^{ki} /nim, [i-le]em, [ṭup-pí š]a-ni-iš ú-ša-bi-lam, [i-n]a ^{d}i ^{ki}bi-tu, i-na ša-ba-ṣí-im i-bé-ra-am-ma, ka-ṣa-am-ma a-ah na-ri-im i-la-ku, a-na-ku a-na ia-ab-li-ia ^{ki}, a-na pa-ni-šu-nu at-ta-la-ak, i[š-t] u ia-ab-li-ia^{ki}, ṭe-em-šu-nu ga-am-ra-am, a-na ṣe-er be-lí-ia, a-ša-ap-pa-ra-am[952].

-النّصّ الأكّدي، الرّسالة [A. 4895] 500:

a-na be-lí-ia qí-bí-ma, um-ma bu-qa-qum ír-ka-a-ma, hal-ṣum ša-lim a-na ia-ab-li-ia^{ki}, a-na pa-an a-tam-ri-im, al-li-ik-ma ki zi-im-re-e-^{d}IM, ki me-ni-ri-im ù ki-ib-sé-e-^{d}IM, an-na-me-er-ma ṭe-em-šu-nu id-bu-bu-nim-ma, eṭ-hi-ma a-tam-ra-am, ki-a-am a-

[949]Charpin, Joannes, Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2, p: .433.
[950] Charpin, Joannes, Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. p: 434-435.
[951]Charpin, Joannes, Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. p: 435.
[952] Charpin, Joannes, Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. p: 436.

ša-al u [m-m]a[a-n]a-ku-ma, [ṭe-e]m a-la-ki-ka, [qí-bí]-ma ta-<ki>-it-tam, [a-na ṣe-er b]e-lí-ia, [lu-uš-pu]-ur, [a]-tam-ru-um ki-a-am, i-pu-la-an-ni um-ma šu-ma, a-di sa-ga-ra-tim^{ki} ni-la-ak-ma, i-na sa-ga-ra-tim^{ki}, ni-iš-ta-al-ma, šum-ma a-na ma-ri^{ki} a-la-ak, šum-ma ka-ṣa-am-ma, a-ba-az-za-ar, ta-ki-it-tam ni-ša-ap-pa-ar, ka-ṣa-am-ma a-ah na-ri-im i-la-ak, i-na sa-ga-ra-tim^{ki}ṭe-em a-la-ki-šu, an-ni-tam la an-ni-tam, a-na ṣ[e-e]r be-lí-ia, a-[ša]-ap-pa-ra-am, [š]a-ni-tam ṣa-ba-am ša it-ti-šu i-la-[ku], a[m]-šu-uh-ma 6 li-mi [x] ma-ṣ [i][953].

501 [A.5636] النّصّ الأكّدي، الرّسالة– :

[a-na be-lí-ia], [qí]-bí-[ma], [u] m-ma bu-qa-[qum], ír-ka-a-[ma], be-lí a-tam-rum š[a-lim], a-na-ku ša-al-ma-[ku], ṣa-bu-um ša-[lim], mi-im-ma li-ib-bi [ša], be-lí-ia [la i]-na-í-id, ṭup-pí an-[né]-em, iš-tu ^{u}[^{ru}h]a-ra-di-im, a-na be-lí-ia ú-ša-bi-lam, u-um ṭup-pí [an-né]-e-em, a-na be-lí-i[a ú-ša-bi]-lam, nu-ba-at-[tam], ú x[ ], wa-a[r-ki], x [ ], [ ], [ ], [ki]-a-a[m i-na ṭup-pí-ia], [p] a-ni-[im aš-pu-ur], [mi-im-ma li-ib], [ša be-lí-i], a la i-na-i-id[954].

[953]Charpin, Joannes, Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. p: 437.
[954]Charpin, Joannes, Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. p :438.

الملحق(2)

الفصل الثّالث

الرّسائل الإدارية

1-الرّسائل المتعلّقة بالخدمات المقدمة للملك والقصر

1-1-رسائل أصقدوم:

-النّصّ الأكّدي، الرّسالة [.M6596] 50:

a-na be-lí-[ia],qí-bí-m[a], um-ma [às-q]ú-du-u [m],ír-[ka-a-ma], aš-[šum áb-há.....,[x x x x x i]k-la-a [m], [x x x x x b]i-š [i-na], ša-a [l-ma], i-na ia-a [b-li-ia^{ki}],áb-há ši-na-t[i a-mu-ur (?)], áb-há ša-al-m[a], ša ki-ma i-[da], i-bi-ru-ma a-na tu -[ri-ši-na], ú-te-er-ru-š[u-nu-ti], ṭe$_4$-ma-am ša ak-šu-du-[ma], a-mu-ru-ú a-na be –lí-[ia], aš-pu-ra-[am][955].

-النّصّ الأكّدي، الرّسالة [A.919]51:

[a-na] be-lí- [ia],[qí]- bi- [ma], [um-m]a às-qú-du-[um], [ír]- k[a-a-ma], [aš-šu]m gi-[há ša be-lí iš-pu-ra-am], [a-n]a ši-p[í-ir dumu]-meš um-[me-ni], [ar]-hi-i[š] ú-ša-bi-[il], [i-na-a]n-[n]a lú-meš ša-p [í-ṭú], [0 0]-x x-[ni]m-ma gi-há [šu-nu-ti], [a-na š]i-pí-ir dumu-meš um-me-[ni ú-ul uš-ta-bi-lu-n]im, [i-n]a-a[n]-na-ma i-na ša pí-i be-lí-[ia], [la-a] e-ep-pé-šu, [be]-lí uš-t[a]-am-ri-ṣú-ma, [0]-x š[a é]-kál-l[im] ar-hi-iš, [ú]-še-ṣ[ú]-ú, [ù m]i-si-ra-am , [ša i]-ga-ri ša é-kál-[lim], [.....] x li [ ], [aš-šu] m$^{?}$ G [i$^{?}$],[….] x x bi [ ],[……]-šu-nu-ši-[im], [i-na-an-na] ba -an-nu-um an-ni-[ki-am], [ṭup-pa]-am be-lí li-ša-bi-la-[am], [ù be-lí a-n]a lú-meš ša-pí-ṭí, [li-iš-pu-u]r-ma gi-há, [ù-lu-ma šu]-ur-pa-am a-na ši-pí-[ir dumu-meš],[um-me-n]i-iš-qé-el-pu-[nim], [O]-ni-x-šum-ma a-na-ku an-ni-ki-[a-am], [u] l-ta-ap-pí-tam, [aš]-šum dumu-meš um-me-ni la i-re-[qú], [i-n]a lú-tur-meš ša ra-ma-ni-ia, [gi]š-má g[i]-háú-ba-al-[ma], [u]š-qé-le-ep-pu-nim, [.....][956].

-النّصّ الأكّدي،الرّسالة [M4928.] 52:

a-na be-lí- [ia],qí- bí- [ma], [u] m-ma às-qú-du-[um],ír- ka-a- [m]a, a[š-šum nu]n-na ni-šu ka-a-la-A[N], be-[lí] iš-[pu]-ra-[a]m um-ma-[a]-mi, ma-la<la>a [p]-tu-tum a-na kaskal a-bu-ul-la-tim, ma-a [ṣ-ṣ]a-ar-ta-šu-nu i-zi-bu-nim-ma, it-ta-al-ku-nim ú-pa-hi-ir-šu-nu-[ti], a-sa-ak be-lí-ia a-na pí-šu-nu aš-ku-u[n], [aṣ-ba-sú-nu-ti-m]a ša a-na kaskal, [0 0 0 0 0 0 0]-x-kam.[……],ú-[……..],it- [……],ša-[……]la-[……..]TÚG[……]ù ú-[š] a-r [e-e-em ……],dumu ši-ip-ri-i[m……], um-ma-a-mi a-n[a o$^{?}$-r]a$^{?}$du x im,it-ti-ia é x x x [……],lu-bi-ra-k [a…….], x [……..][957].

[955]Durand (1988), XXVI I/1. p: 193.
[956]Durand, (1988), XXVI I/1. p: 193-194.
[957]Durand, (1988), XXVI I/1. p:195.

53 [A . 3629]: النّصّ الأكّدي، الرّسالة–

a-na be-lí- [ia], qí- bí- [ma], um-ma às-qú-du ír-ka-a-ma, aš-šum ma-h[a-ar kù-baba]r, ša be-[lí iš-pu-ra-am-m]a , ú-wa-[e-ra-an-ni], ki-ma a-n[a ma-ha-ar kù-baba]r, qa-tam aš-[ku-nu], i-bi-nu-[nu……],ú-ul i-sà-ha-[ar][958].

54 [A . 3636 + M .9328]: النّصّ الأكّدي، الرّسالة–

[a-na be-lí]- ia, qí- bí- ma, um-ma às-qú-du-um ír-ka-a -ma,u_4–ma-am kù-babar i-na ma ha-ri-im, ú-ša-al-la-am ùkù-babar, ma-ah-re-em-ma ša am-ta-na-ah-ha-ru, i-na[l] i-ib-bi ša-ak-ša-tim, a-ka-an-na-ak-ma ša-ak-ša-am, a-na li-ib-bi ša-ak-[ši]-im a-na-k [u-ma], a-ša-ak-ka-an-š[u]-ma, ù ú-še-ṣé-šu-ma [a-na] x[.....], a-pa-aq-qí-id ù ki –ma kù -[babar šu-ú], it-ti^{lú}mu-úš-ke-nim qa-tam-[ma], [ma-a] k-sú be-lí i-d[e], [o o]-meš a-na na-pí-iš-t[i-šu-nu], [ú-ra-a]k-ki-bu-ma ù [ki-ma], [mi-ki-]sú-nu ša-ad-da-[ag-da-am],[o o o a-n]a-ku i-na a-wa-t[im.....], [o o o a] ṭ-ṭà-a[r-da- ,[o o o] ? ma di x [, [o o ṣ]í-ib-ti x [, [o o]bi-it [, [……] li? ? [,[o u] k$^{?}$-ki-ra$^{?}$ i-na [giš-má-tur], lu-ur-ka-ab ib –ba -[tam], lu-zi-ba-aš-šu-ma [lú šu-ú], a-na pa-[an] be-lí-[ia ,i[p]-ṭú-ra-[a]m[, lu-up-pu-tu x [, i-na [k]a -ra –ši-im ša-a-t [i-š]a-ak-[nu], ša-ni-t[am] aš-šum ma -ṣa-ar-ti a-lim^{ki}, 40 l [ú]-meš dumu-meš lú –meš ták-lu- tum, lu-pu-[t] u [i]t-ti-ia i-ru-bu, lú-m[eš] i-na h[a-l]a-aṣ ma-ri^{ki}, ter-qa^{ki} ù sa –ag-ga –ra-tim^{ki}, l àm bi-ru a-lam i-na

aṣ-ṣa-ru, [ù] me-ep-tu-um ù ka-a-la-AN, p[a]-né e-be-ri i-na-aṣ-ṣa-ru, [ma-ṣa-ra-a] t a-lim da-an-na, [an-ni-tam la an-ni-]tam be-lí ar-hi-[iš][959].

55 [A . 2717]: النّصّ الأكّدي، الرّسالة–

[a]-na be-lí-ia qí-bí-ma, [u]m-ma às-qú-du ír- ka-a-ma, [l]ú-meš na-gad i-na a-wa-tim(TUM) iṣ-ba-tu-ni-in-ni, [u]m-ma-a-mi ša-da-ag-de-em udu –há a-ṣú-up-ri-im, i-si-ru-ši-na-ti-ma $sila_4$-gub-há, [h]a-ri-píú-ul ul –da, i-na-an –na ap-pu-na-ma udu-há, a-na ṣú-up-ri-im^{ki} a-na pa-qa-di, i-ta-ru-ši-na-ti-ma , $sila_4$-gub ha-ri-pi^{há}, ú-ul ul-la-da, [b] e-líṭup-pa-tim ù dumu-meš é ṭup-pí, [li]-iṭ-ru-[d]am-ma, [an]-na-nu-[u]m li-ip-qí-du-ši-na-ti, ù i-na ri-tim, [udu]-há-šu-nu l[a] iṣ-ṣa-ah-hi-ra, [ù] lú-na-gad né-mé-ta-am, [l]a [i]-r[a]-aš-šu-ú, [um-ma-mi a-na mu]-úš-ke-nim, [$sila_4$-gub ha-ri-]píú-wa-li-da, [……..]x$^{?}$,[……]x$^{?}$,[……][960].

56 [A . 2676] : النّصّ الأكّدي، الرّسالة–

a-na [be-lí-ia],qí-[bí-ma],um-ma às-qú-d[u-um], ír-ka-a -[ma], aš-šum túg-h[á] sag ša i-na g[i-pisan-há$^{?}$], ka-an-ku túg-há a-na túg-ba be-lí-i[a],i-na ma-ri^{ki}ú-[u]l qé-er-bu, ù da-ri-iš-li- bur, ù-da-ba-ba-an-ni, šum-ma túg-há šu-nu-ti, a-na túg-ba [be-lí-ia], a-na ma -ri[^{ki}-ma], il-le-qú-[nim],be-lí li-iš-[pu-ra-am][961].

[958]Durand (1988), XXVI I/1. p :195.
[959]Durand (1988), XXVI I/1. p: 196.
[960]Durand (1988), XXVI I/1. p:199.
[961]Durand (1988), XXVI I/1. p: 199.

– النّصّ الأكّدي، الرّسالة [A . 804] 57:

a-na be-lí- ia, [q]í- bí- ma, [u]m-ma às-qú-du-um, ír- ka-a- ma aš-šum munus ša i-na é-kál hi-ša-am-ta^{ki},e-di-iš-ši-ša wa-aš-ba-al, a-wa-tum i-na-am ú-ul ma-ah-ra-at, šum-ma-ma-an 5 mun [us]-meš, ša síg-há ma-ah-ri-ša,i-pí-ša wa-aš-ba, da-mi-iq-ma-an,i-[n] a-an-na munus a-na ra-ma-ni-ša-ma, i-qa- al , šum-ma i-in be-lí-ia ma-hi-ir, munus ša-ti ú-lu-ú, a-na ter -qa^{ki}, ú-lu-ma a-na ṣú-up-ri-im^{ki}, li-ir-du-ši-ma, [k]i-[m]a qa-di-im, [e]-di-iš-ši-ša la i-qa-al[962].

–النّصّ الأكّدي، الرّسالة [269. A] 58:

a-na be-lí- ia, qí- bí- ma, um-ma ás-qú-du ír-ka-a-ma, ia-an-ti-in-^{d}IM, ugula lú-meš šu- HA be-lí li-wa-e-er-šu-ma, 10 giš-má-tur-há a-aq-da-ma-tam, ù 10 giš-má-tur-há a-ha-ra-tam, iš-tu di-ir^{ki},l[i]-iṣ-ba-at-ma, [a]-di mi-[i]š-la-[a]n^{ki}, giš-má-há ma-al i-ba-aš-šu-ú, lu-ú ša é-kál-lim, lu-ú ša lú-meš mu-uš-ke-nim, a-na ṣe-ri-ia li-ik-mi-sa-a [m], a-na-ku an-na-nu-um, i-din-íl-a-ba$_4$ a-di sa-ma-n[im^{ki}], a-na ka-ma-ás giš-má-há, aṭ-ru-ud a-na an-né-tim,be-lí li-iṣ-ṣí-ri-im-ma, ša ka-ma-ás še-im an-ni-im, a-na li-ib-bi ma-ri^{ki},lu-pu-ú[š],ú-la-šu-ma, u$_4$-mu i-re-qú-ma, še-em ša-m[u-u]m i-ka-š [a]-/dam[963].

–النّصّ الأكّدي، الرّسالة [4871. A] 60:

a-na be-lí-ia, qí-bí-ma, um-ma às-qú-du-um,ír-ka-a-ma, l túg mar-da-tam, be-lí e-ri-iš-ma, ú-ul id-di-nu-nim, ki-ma ka-ša-di-ia-ma, l ^{ki} a-hi-za-am, a-na be-lí-ia ú-ša-re-em, ù i-na-an-na ša-ne-em, l ^{lú} a-hi-za-am uš-ta-re-em, be-líṭe$_4$-ma-am, li-iš-ta-a-al-šu, l na-ṣí-ra-am, ša a-hi-za-am i-re-de-em, be-lí li-ip-qí-is-sú[964].

–النّصّ الأكّدي، الرّسالة [9281 . M] 61:

[a-na] be-lí-ia, [qí-b]í-ma , [um-ma] às-qú-du-um, [ír]-ka-a-ma, [be-lí ki]-a-am iš-pu-ra-am, [um-ma-m]i i-nu-ma ba –an-nu-um, [a-na ma-r] i^{ki} ik-ta-áš-dam , [a-na ha-al]-ṣí-im e-li-im e-le –em-ma, [ù i]-na ter-qa^{ki}úš-ab, [siskur$_2$]-re-há a-na-aq-qí, [an-ni-ta]m be-lí iš-pu-ra-am, [a-na šu$^{?}$-]šu-ri-im ter-qa^{ki} ,[…….]x i-ib-ba-ši, (……),[o o o o o o o o-ra]-a-ma, [o o o o o o o š]u$^{?}$-te-er-su-ú, [o o]li$^{?}$[o o o it]-ta-ak-ba-ar, ù [še] lú-meš é-ká [l-lim ša] a- na e-ṣí-di-im, ú-[lu]-ma ní-gub-há be-lí-ia, ma-[al] i-ti-ru a-na kur$_6$ lú-meš e-ṣí-di, ig-da-am-ru[965].

–النّصّ الأكّدي، الرّسالة [4874. A] 62 :

a-na be-lí- ia, qí- bí- ma, um-ma ás-qú-du-um,ír ka-a- ma, a-na ha-la-aṣ hi-ša-am-ta^{ki}, ù ter-qa^{ki}ak –šu-dam-ma, nu-um-ha-a^{ki} ia-mu-ut-ba-al^{ki}, qa-du-um ṣé-eh-ri-im ṣé-he-er-tim, sag-ír-meš geme$_2$-meš gu$_4$-há ù anše-há, pa-na-am ù ba-ba -am ú-ul<i>-šu-ú, iš-tu še-em i-ga-ma-ru, ur-ba-tam ù a-pa-am ša a-ah i pu-ra-tim, u-[h]a –la-qú a-mu-ur-ma, [ṭup-pí a-n]a ṣe-er be-lí-ia, [aš-pu-ra] -am, [šu-ku-ul bu-lim l] ú-meš ír-meš, [ú-ul i-le-ú] -am, [še-a-am š]a ki-ma na-da-nim, [be-lí li-id]-di-in, [a-wa-tam] li-iš-ku-u [n], [š] a w[a-a]r-du-ti-i[a], [a-n]a be-

[962]Durand (1988), XXVI I/1. p: 201.
[963]Durand (1988), XXVI I/1. p: 202.
[964]Durand (1988), XXVI I/1. p: 203.
[965]Durand (1988), XXVI I/1. p: 204.

lí-ia á [s-pu-ur], [be-l] í [š]a šar-ru-[ti-šu], [li-i] š-t [a]-a-al [li-pu-úš], [is]-tu qa-aṭ-ṭú-na-an^{ki}, [l] a i-te-qú-[m]a, ša-ni-tam ki-ma ka-ša-di-[i]a, a-na lú-meš ter-qa-i^{ki} ,a-wa-tam ki-a-am aṣ-ba (MA)-at um-ma a-na-k[u-m]a, a-[š]à wa-at-te-ra-nim-ma, giš-apin-há é-gal lu-uš-ta-aṣ-bi-it, ù šu-nu ki-a-am i-pu-lu-ni-in-ni, um-ma šu-nu-ma iš-tu šu-ku-sa-ti-ni [KI] , ni-ṣa-ba-tu a-šà é-gal bu-'í-ma le-qé, w[a-a]r-ka-tam ap-ru-ús-ma a-šà ša i-ti-ru, a-[na] 2 giš-apin ú-ul ka-ši-id, [o o ob]e-lí-ia a-na ter-qa^{ki} ka-a-ia-na-at, [4 ú-lu]-ma 5 giš-apin-há i-na ha-la-aṣ ter-qa^{ki}, [uš-t] a-aṣ-bi-it ú-ul na-ṭú, [i-na-an-n] a i-nu-ma ra-ki-ba-am ša te [r]-qa^{ki}, [……..]-al ù [k]i-na-at-[tu i]-pu-šu, [……]-at be-lí-ia i-na ku ? -[o o o o-a]r,[……] x x x x [……], [o o]-ru-šum? [o o o o o o]-ir, [o o o wa-a]r-du-um [……..], [o o o-š]u-nu ṣa-b [i]-i[t……..], [……]x ra-ki-bi-im [š] a-a-ti, [o]-x-šu ù qi-iš-ta –šu lu-di-in, [še]-giš-í lu-ri-iš, [o o o o a-na]lú ter-qa-I lu-ud-di-in-ma [, [……]ša qé-er-bu i-na-di-nu [.] [966].

النّصّ الأكّدي، الرّسالة [629 . A] 63 :-

[a-n]a be-lí-[i] a,[q]í-bí-ma, [u] m-ma ás-qú-du-um, ír-k [a-a]-ma, aš-[šum anše š]a be-lí, k[i] x-x-x iš-ša-mu iq-bu-<nim>, a-[di-ni kù-baba]r anše ú-ul, [i]d-[d] i-nu-šu, , ù ik-šu-dam-ma, a-di mi-iš-la-an^{ki}, i-ir-di-a$_4$-am, u [m-m]a šu-ma anše-há-[i]a , ma-[a]q-tu<wa>ar-ka-s[ú], ap-ru-ús-ma anše-[há-šu] m[a]-aq-[tu], i-na-an-na be-[l]í, anše a-na ter-qa^{ki} l[i-š]a –re-em, [ù i-na p]a-an anše -há-ia, l[a-a i]z-za-az-zu, anše ú-ul ad-di-[i]n-šu, [k]i-ma anše-há-ia, [i-n]a qa-aṭ-ṭú-na-an^{ki},[i]z-za-az-zu, [b]e-lí lu [i-d] i, [l]^{d} su'en-na-ṣir, be-lí li-ša-r[e-em], ki-ma anše-šu, ma-aq-t[u][967].

2-الرّسائل المتعلقة بأنشطة ماري التّجارية مع كركميش (المملكة المجاورة).

2-1-رسائل السّفير صدقم لاناسي.

النّصّ الأكّدي، الرّسالة [1012. A]B.L530:-

a-na be-lí-ia zi-im-ri-li-im,qí-bí-ma, um-ma ṣí-id-qum-la-na-si, ír-ka-a-mv a, aš-šum na-bi-^{d}su'en lú dam-gàr, ša be-lí iš-pu-ra-am a-nu-um-ma, a-wa-ti-šu ka-la-ši-na ^{Id}ištaran-na-ṣir, iš-te-em-me na-bi-^{d}su'en, ki-a-am iq-bi um-ma šu-ma, [mi]-im-ma a-[na] [m] a-ri^{ki}ú-ul a-al-la-ak, ù mi-im-ma (érasures)-ma,ú-ul a-al-la-ak, lu-ul a-al-la-ak, lu-ul-li-ik i-na qa-ṭá-na^{ki}, lú tu-ṣa-ta-an, dumu a-hi-šu ša i-din-ku-bi, ni-iš dingir-meš lu-ša-áz-ki-ir-šu, ki-a-am li-iz-ku-ur um-ma-a-mi, ^{I}i-din-ku-bi a-na i-din-^{d}da-gan, a-bi na-bi-^{d}su'en kù-babbar la hu-bu-lu, la i-du-ú la še-mé-e-ku, ki-a-am li-íz-ku-ur-ma, ṭup-pí lu-uh-pí-ma lu-ut-ta-la-ak, an-ni-tam a-na qa-bi-šu an-ni-im, ṭup-pa-am a-na ia-si-AN ù kar-meš, ša qa-ṭá-na^{ki} nu-ša-bi-il-ma, ^{I}na-bi-^{d}su'en i-na qa-ṭá-nq^{ki} [tu]-ṣa-ta-an iṣ-ba-at-ma, [um-m]a šu-ma ni-iš dingir-meš zu-uk-ra-am, um-ma ^{I}tu-ṣa-ta-an-ma, a-na dingir-meš ša li-ib-bi-ka, šu-úz-ki-ra-an-ni, il-qí-ma ^{I}na-bi-^{d}su'en-ma, šu-úz-ku-ur-šu le-e-mu it-[bi-ma], ^{I}na-bi-^{d}su'en ki-da ki-da-ma is-[s]I, it-ta-la-ak ù a-na kar-ka-mi-is^{ki}, a-na re-eš a-wa-ti-šu ú-ul i-tu-ra-am-ma[968].

---

[966]Durand (1988) , XXVI I/1. p: 205,206.
[967]Durand (1988), XXVI I/1. p: 207.
[968] Charpin, Joannes, Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. p: 523.

-النّصّ الأكّدي، الرّسالة [A .89] B.L 531:

a-na be-lí-ia zi-im-ri-li-im,qí-bí-ma, um-ma ṣí-id-qú-la-na-si, ír-ka-a-ma, aš-šum ṭe4-mi-im ša ta-aš-pu-ra-am, um-ma-a-mi i-na a-hi-ti-ia-ma, eš-me um-ma-a-mi iš-me-^{d}da-gan,a-na ia-ah-du-li-im iš-pu-[u]r,um-ma-a-mi ah-he-ka ku-úš-ši-id,ke-na iš-pu-ra-am,ù ia-ah-du-li-im,ú-pa-ah-hi-ra-né-ti-ma, iq-bi-né-ši-im,um-ma šu-ma mi-nu-um i-na-an-na, ša an-nu-um iš-pu-ra-am, ù me-he-er a-wa-ti-šu-ma, ú-ul ú-te-er-šu-um, uš-ta-ta-i, ša-ni-tam ki-a-am ta-aš-pu-/ra-am, um-ma at-ta-ma, i-na ba-ab é-kál-li-ka, a-na ka-li-ma lu-úṭà-ba-ta, ki-ma be-lí at-ta, ti-du-úṭú-bi-ma, a-na ka-li-ma, ṣa-ab-ta-ku ša-ul-lu-um,pa-ag-ri-ia e-ep-pé-eš, ù at-ta be-lí qa-at-ka, e-li-ia lu-ú um-mu-da-[ta][969].

-النّصّ الأكّدي، الرّسالة [A .320]B.L 532:

[a-n]a be-lí-ia,[qí]-bí-ma, [u]m-ma ṣí-id-qum-la-na-si,ír-ka-a-ma, aš-šum ṭe$_4$ –em lú-meš i-ma-ri-i, ša be-lí iš-pu-ra-am, a-na-k [u] a-na ṣe-er ia-ri-im-li-im,al-[li-kam-m]a ia-r[i-i]m-li-im, ke-em iq-bé-e-em um-ma šu-ma, lu-up-pí-it ki-in-ni-ke-e-em, ha-ar-ra-na-tu-šu-nu a-na ta-ak-ši-tim, a-na še-im tin-na za-ba-lim, gu$_4$-há-šu-nu^{giš}mar-gíd-da-šu-nu, uṣ-ṣú-ú i-na u$_4$-mi-šu ha-ar-ra-na-tim, a-ka-al-la, an-ni-tam iq-bé-em ù i-k [a-al-la], ù ni-nu an-ni-ke-em ni-ka-al-la, i-nu-ma ha-ar-ra-na-tim, ni-ik-ta-lu-ú i-nu-ma be-lí iš-te-mu-ú, ù be-lí ša e-pé-ši-im li-pu-úš, ša-ni-tam a-na ṭe$_4$-mi-im ša a-hu-ka, iš-pu-ra-kum ṣí-ri-im-ma, a-na i-ma-ar^{ki} šu-pu-ur[970].

-النّصّ الأكّدي، الرّسالة [3213. A] B.L533:

(….cassure d' environ 6 lignes)

te-[ ],ú-ša-ad-d [i-in-šu-nu-ti, as-sú-ur-ri a-na [hi-še-eh-t]i-šu, be-lí in-na-za-aq-ma, ṭe$_4$ – em ṭup-pa-tim ši-na-ti,im-me-e-eš be-lí li-qú-ul-ma,me-he-er ṭup-pa-ti-šu,ša ap-la-ha-an-da,li-ša-bi-lam, ša-ni-tam aš-šum anše –kur-ra-bab[bar],aq-bi-ma um-ma šu-ma, anše-kur- ra-babbar ša ^{giš} gigir,ú-ul i-ba-aš-šu-ú, lu-úš-pu-ur-ma a-šar i-ba-aš-šu-ú, anše-k [ur-r]a-babbar li-ir-du-nim, ù a-di-šu anše-kur-ra sa-mu-tim, ha-ar-sa-am-na-yi, lu-ša-re-šum an-ni-tam iq-bé-em, i-na-an-na anše-kur-ra sa-mu-tim-ma,

(…cassure d'environ 6+3$^{?}$ Lignes)[971].

-النّصّ الأكّدي، الرّسالة [3337. A] B.L534:

a-na be-lí-ia zi-i[m-ri-li-i]m, qí-bí-ma, um-ma ṣí-id-qú-la-na-si,ir-ka-a-ma, be-lí aš-šum hi-še-eh-ti-šu ša a-na ṣe-er, a-hi-šu iš-pu-ra-am, be-lí ki-a-am iq-bé-e-em, um-ma-a-mi pa-an a-wa-ti-ia ṣa-ba-at,šu-te-er-di hi-še-eh-tam š ait-ti a-hi-ia, e-ri<-šu>šu-ud-di-in, a-šar be-lí i-qa-ab-bu-ma a-na hi-še$_{20}$-eh-ti-šu i-ša-/ap-pa-ru,ù a-na-ku hi-še-eh-ti be-lí-ia, ma-al ša it-ti a-hi-šu,^{I}ap-la-ha-an-da, i-ri-šu ù a-na-ku ú-ul az-zi-/iz-ma, hi-še-eh-ti be-lí-ia ú-ul ak-ṣú-ur, i-nu-u$_4$-mi-šu be-lí ki-a-am, ú-ul i-qa-ab-bi, um-ma-a-mi mi-im-ma ír-da, i-na kar-ka-mi-ís^{ki}ú-ul i-šu, [hi]-še-eh-tam š ait-ti a-hi-ka, te-ri-šu hi-še-eh-tu ši-i, na-ad-na-at[972].

---

[969]Charpin, Joannes, Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. p: 524-525.
[970]Charpin, Joannes, Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. p: 525-526.
[971]Charpin, Joannes, Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. p: 526_-527.
[972]Charpin, Joannes, Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. p: 527-528.

-النّصّ الأكّدي، الرّسالة [3725. A] B.L535:

a-na be-lí-ia, qí-bí-ma, um-ma ṣí-id-qú-la-na-si, ír-ka-a-ma, UŠ-ba-tim ša be-lí-ia,zi-im-ri-li-im, e-pu-uš ù a-nu-um-ma, zi-it-ti be-lí-ia, ú-ša-bi-il, be-lí še-wi-ra-am, li-<iš>ku-un-ma,ùgeštin-há du_{10}-ga be-lí li-iš-ti[973].

-النّصّ الأكّدي، الرّسالة [1928. A] B.L536:

a-na be-lí-ia zi-im-ri-li-im,qí-bí-ma, um-ma ṣí-id-qum-la-na-si,ír-ka-a-ma, a-nu-um-ma 5 dug geštin sà-a-miKI[974],šà-ba 3 dug geštin-gibil$_4$,ù 2 [dug] geštin-sumun[975],ú-ša-bi-lam[976].

-النّصّ الأكّدي، الرّسالة [3214. A] B.L537:

[a-na be-l]í-ia zi-[im-ri]-li-im,[qí-b]í-ma, [um-ma] ṣí-id-qu[m-la-n]a-si ír-ka-a-ma,[1 2/]3 ma-na kù-babbar a-na geštin [š]a-mi-im, ù 1/2 ma-na kù-babbar a-na ši-im^{giš} má, tu-ša-bi-lam i-na 1 2/3 ma-na kù-babbar ša-a-tu, 10 gín kù-babbar a-na ši-im 6 me-ti [m] dug-há ad-di-in, ša 1 1/2[m] a-na ša-pí-il-ti kù-babbar, 6 me-ti [m+3] 0$^{?}$Dug geštin ú-ma-al-li, [^{giš}má-há?i-n]a ra-ma-ni-ia ú-ra-ad-di-ma, [x x x x x x x]a-na ^{giš} má a-ša-am, [ù ša-pí-il-ti kù-babbar ? ú-u] l i-ba-aš-ši, [ ]-ú [ ], (….cassure d'environ 5+2+5 lignes),li-iq-bi um-ma-a-[mi x x x x],a-bi [ap-l]a-ha-an-da ú-ul i-mu-ut-ma, [b]a-li-[it] zi-im-ri-li-im-ma a-b[i], [ia-tar]-^{d}a-mi dumu-ka ša ki-na-tim,ù ki-ma a-bu-šu a-na ši-im-tim, il-li-ku la ú-ha-ka-am, [li]-ib-ba-am ga-am-ra-am,[it-t] i-šu du-bu-ub[977].

-النّصّ الأكّدي، الرّسالة [327. A] B.L 539:

a-na be-lí-ia zi-im-ri-li-im,qí-bí-ma,um-ma ṣí-id-qum-la-na-si,ír-ka-a-ma, [1 2]/3 ma-na kù-babbar a-na ši-im geštin, [ù] 1/2 ma-na kù-babbar a-na ši-im ^{giš}má, [tu-ša]-bi-lam i-na kù-babar ša geštin, [10 gin] kù-babbar a-na ši-im 6 me-tim dug-há, [ad]-di-in, [i-na-an-na] a-nu-um-ma, [ša] 1 1/2 ma-na kù-babbar, [ša-pí-]i [l-ti kù-b]abbar, [x x x x x x]kù-babbar<a-> ša-am, [giš má-há i-n]a r[a-m]a-ni-ia,[ú-ra-a] d-di, [x x]x 5 me-tim 20 dug geštin, [ú-ma]-al-la ku-ut-ku-tu, ia-an-ti-in-e-ra-ah, ù [x x x x x]-ni, ù a-nu-um-ma 20 ^{giš}ti-ia-ri,uš-t[a-b]i-lam, šum-ma ṣí-bu-ut ^{giš}ti-ia-ri, i-ba-aš-ši, uz-nam lu-úš-ku-un-ma, ša ki-ma i-ma-qú-tu-nim, lu-ú-pa-ah-hi-ir, ia-an-ti-[in-e-ra-ah.....],mi-ik-sa-a [m .....][978].

-النّصّ الأكّدي، الرّسالة [1887. A] B.L 540:

a-nabe-lí-ia zi-im-[ri-li-im],qí-bí-[ma], um-ma ṣí-id-qum-la-[na-si],ír-ka-a-ma, ^{giš}má ša da-ri-ia, ù ša ^{d}ištaran-na-ṣir, bi-la-as-sí-na ik-bi-it-it-ma, ^{giš}ti-ia-ri-há, ú-ul ú-ša-ar-ki-ba-am, [i-na-a]n-na ^{giš}má ša ia-an-ti-in-e-ra-ah,[i-n]a u_4 5-kam ú-lu-ma-a u_4 6-kam, wa-

---

[973]Charpin, Joannes, Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. p: 528.

[974] **Sà-a-mi^{ki}ساموم** : منطقة قريبة من حران. انظر:

Heimpel (2003), p: 407.

[975] **Sumu(m)**:الإحمرار، بقعة حمراء. انظر:

Hecker, sommerfeld (2000), p: 328.

[976] Charpin, Joannes, Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. p: 529.

[977] Charpin, Joannes, Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. p: 529-230.

[978]Charpin, Joannes, Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. p: 531-532.

ar-ki-šu-nu i-sá-ki-ip, i-na ^{giš}má ša-a-tu, 36^{giš}ti-ia-ri 41 g[ú k]i-nu-šu-nu, šu+nigin$_2$ 50 ^{giš}ti-i[a-ri-há], ša i-ba-aš-[šu-ú], ú-ša-ar-k[a-ba-am][979].

-النّصّ الأكّدي، الرّسالة [A .2684] B.L .541:

[a-na be-lí-i]a zi-im-ri-li-im, [qí]-bí-ma, [ír-k]a-a-ma, [aš-šum]giš-há bi-ia-ni š[a t]e-ri-šu, [giš-h]á šu-nu ú-ul i-ba-aš-šu-ú,[š]um-ma-a-an i-ba-aš-šu-ú, [b]e-lí ia-tar-^{d}a-mi ú-la-ma-an, ik-la-kum ù ki-a-am ta-aš-pu-ra-am, um-ma at-ta-ma lú-m [eš ag]-ri a-gu-ur-ma, giš-há šu-ri-da-[aš-šu-nu-ti], ù pu-uh kù-babbar-ka [a-na-ad-di-n]a-kum, an-ni-tam ta-aš-pu-[ra-am], ma-a-a na-ku kù-babbar u-[ul i-šu], ú-lu-ma-a mi-im-ma i-šu, [kù-babb]ar ù ka-lu-um-mu-ia, [li-ik]-tu-un-ma ù a-na-ku be-[re-ku], [^{giš}bi]-ia-nu i-na ki-na-ti [m-ma],[it-t]i be-lí-ia ú-ul i-ba-aš-[š]u-ú, [aš-šum ^{g}]^{iš}ti-ia-ri ša ^{giš}gigir, [^{giš} ti]-ia-ru i-ba-aš-šu-ú, [a-na] ṣí-bu-ti-ka-ma, [ú-pa-a] h-hi-ir-šu-nu-ti i-na-an-na,[giš ti]-ia-ri da-ri-ia, [ù ^{d}]ištaran-na-ṣir ub-ba-lu-ni-kum, [ša ki]-ma i-ma-qú-tu-nim, [lu-ul-qí]-ma lú-ú-pa-ah-hi-ra-kum, [aš-šum] ša gír-sè-ga dub-sar ṣe-eh-ra-am [it]-ti be-lí-ia a-na re-ši-ia, [ku-ul-li]-im e-ri-šu, [l-šu 2-šu be-lí] ki-a-am iq-bi,[um-ma šu-ú-ma i]a-ar-t[i …],[….]šu [ ], [ ]ša-a-tu, [n]a-^{d}IM, [ ]x-la-[ ] [980].

- النّصّ الأكّدي، الرّسالة [A .2684] B.L 542:

[a-na be-lí-i]a qí-bí-ma, [um-ma] ṣí-id-qú-la-na-si, [ír]-ka-a-ma, [aš-šum giš]-há le-le-i be-lí 1-šu 2-šu, iš-pu-ra-am ù an-ni-ki-a-am, ma-a-tum da-al-ha-at-ma, mi-im-ma e-pé-ša-am ú-ul ni-le-i, a-nu-um-ma ia$_8$-sí-él aš-šum ṭe$_4$-mi-im ša-a-tu, be-lí li-iš$_7$-ta-al-šu-ú-ma, ṭe$_4$ ma-am ga-am-ra-am, a-na be-lí-ia li-id-bu-ub, ki-ma i-na a-wa-t- da-al-ha-ti,an-ni-a-tim mi-ma e-p[é-ša-am],la ni-I [e-ú], dingir ša be-lí-ia h[a-ra-nam],li-za-ak-ki-ma, ki-ma ṭe$_4$-mu šu-ú i-nu-uh-hu, giš-há le-i ša ma-al hi-ša ma-al hi-še-eh-ti, be-lí-ia ú-ša-ba-lam, ša-ni-tam a-nu-um-ma, 1 gur-me (=GAL,LIM) ša kù-gi, ù<l>har kù-gi ša ša-la-du-wa-ar^{ki}, [x dulg geštin sí-mi-im KI, [aš-pu-u]r<šum-ma li-ib-bi>be-lí-ia, [be-lí- har] k [ù]-gi i-na qa-ti-šu, [li-iš-ku-un]-ma, [o o o o li-ik-n]u-uk, [ù geštin li-i]š-ti, [ ]x[981].

-النّصّ الأكّدي، الرّسالة [A .1987] B.L 543:

a-na be-lí-i[a qí-bí-ma],um-ma ṣí-id-qú-la-na-si, ír-ka-a-ma, 1 gal 2 [l]i-im pa-ri-si še, [n]am-ha-ar-ti a-sí-nim, [1 ga]l 1 li-im še, [nam-ha]-ar-ti ka-a-la-AN, [ṭà-ab]-ṣíl-la-šu, [ù à]s-qú-di-im, [i-na]-an-na a-nu-um-ma, [2 gla] 1 li-im 6 me 30 pa-ri-si še, [n]am-ha-ar-ti ia-an-ṣi-ib-^{d}IM. su+nigin$_2$ 4 gal 4 li-mi 6 me 30 pa-ri<-si> še, ša a-na qa-at lú eb-bi, am-du-du[982].

[979] Charpin, Joannes, Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. p: 532-533.
[980]Charpin, Joannes, Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. p: 533-534.
[981] Charpin, Joannes, Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. p: 534-535.
[982] Charpin, Joannes, Lackenbacher, Lafont (1988), XXVI I/2. p: 535-536.

3-الرّسائل المتعلّقة بـ منطقة قاطونان .

3-1-رسائل الحاكم زكريا حمو.

-النّصّ الأكّدي، الرّسالة [496. A] 26:

a-na be-lí-[ia], qí-bí-ma, um-ma za-ki-ra-ha-am-mu-ú, ír-ka-a-ma- a-lumqa-aṭ-ṭú-na-an^{ki} ù ha-al-ṣú-um ša-lim, še-um ša ṭà-ba-tim^{ki} ù ma –ag-ri-sa-a^{ki}, i-na qa-at er-bi-im ša-lim, še-em š[a z]i-il-ha-an^{ki}er –bu-um i-ku-ul, ù 4 m[e] 70 gán a-šà hu-ur-pí, ša é-gal] q[a-a] ṭ-ṭú-na-an^{ki}i-na pí-i, er-bi-im e-[k]i-im ù a-šà é-kál-lim , up-li-tam ma-li i-ba-a-šu-ú it-ti še-im, ša mu-úš-ke-nim-ma er-bu-um i-ku-ul, ù aš-šum ša ki-a-[a]m be-lí iš-pu -ra-am, um-ma-a-mi ša i-na mu-úš-ke-nim ša ha-al-ṣí-im, ba-lum ša-li-ka a-na ma-a-at, šu-bar-tim it-ta-al-la-ku, ṣa-ba-as-sú-ma a-na ṣe-ri-ia, šu-re-eš-šu an-ni-[t]am, be-lí iš-pu-ra-am še –em ša ha-al-[ṣ]í-im, er-bu-um i-ku-ul ù lú-didli ùlú ag-rum, ša i-nu-ma e-bu-ri-im ú-ka-aš-šu-ma, i-ka-lu, [t]a-ak-ši-tum a-na e-ṣé-di-im i-na ha-al-ṣí-im, [i-k]a-aš-ši-ma m[u-š]a-am-ma lú-didli-meš, [šu-ba]-as-sú an-na-nu-um i-zi-ib-ma a-na šu-bar-tim^{ki}, [a-na ku-úš]-ši-im it-ta-la-ak, [a-na mi-ni]m i-na sà-ar-tim an-ni-tam a-na ṣe-er, [be-lí-ia aš]-pu-ra-am be-lí lú eb-ba-šu, [li-iṭ]-ru-dam-ma wa-ar-ka-at an-né-e-tim, [li-ip-ru]-su šum-ma be-lí i-qa-ab-bi um-ma a-a-mi, [dan-na-tim š]u-ku-un-ma kaskal-a-bá li-iṣ-ṣú-ru-ma, [a-ah-ka a]-na e-te-qi-im la ta-na-[a]d-di, [an-ni-tam la]an-ni-tam be-lí li-iš-pu-r [a-am], [ù 60+]30 áb-háú-lu-ú-ma 1 šu-[ši gu$_4$-há], [ša é-k]át-lim be-lí li-iṭ-ru-d[am-ma], [kislah-h]á é-kál-lim li-di-iš-[šu], [ù] še-um ša é-kál-lim ar-hi-iš, [l]i-ru-ub ù u$_4$-mu-šu la i-r[i-ku], [š]a-ni-tam a-nu-um-ma dumu ši-ip-[ri-im], ša a-tam-ri-[im-ù]ha-am-mu-ra-bi a-[n]a ṣe-er, [ ]šu-nu, [-t]i-šu'nu, [ ]-UD[983].

-النّصّ الأكّدي، الرّسالة [542. A] 27:

a-na be-lí-ia, qí-bí-ma,um-ma za-ki-<ra>-ha-mu ír-ka-a-ma, aš-šum ṣa-ar-ṣa-ar i-na pa-ni-tim-ma, ki-m[a] 1-šu 2-šu a ṣe-er be-lí-ia, aš-[p]u-ra-am i-na-an –na ṣa-ar-ṣa-ar šu-ú, a-na še-tim (o) im-ta-qú-ut [buru$_5$ šu-ú],še-em ir-ṭú-ub a-ka-lam aq-da-ma-at ha-bu-úr, ù a-ha-ra-tum$_8$ ma-li, ša i-na aq-da-ma-tim i$_7$ha-bu-úr, i-bi-ra-am-ma š[e-e]m ir-ta-ka-ab, i-mi-tam ù [šu-me-lam is]-sà-ah-pa-an-né-ti, ha-al-[ṣa-am ka-la]-šu, ír-[meš a-di ṣe-eh-ri]-im ù ṣe-he-er-tim, x[o o o o o o]o dumu-meš ma-tim [x x], x[o o o o o o o]x ka-li-šu, ma-[o o o o o]IB$^{?}$ x ka-li-šu, ú-p[a-a]h-[hi-ir]-ma, ša ki-ma k [a-b]a-si-im, ú-ša-ak-bi-is , i-na-an-na ṣa-ar-ṣa-ar šu-ú, uh-ti-iš-ša-an-ni e-li še-tim ik-ta-p [í-i] l, ù mu-uš-ke-nu ša ha-al-ṣí<-im> an-ni-im, ša-ad-da-ag-di-im er-bu-um, ú-ša-am-ri-is-sú-nu-ti-ma x-x-šu, i-na-an-na mu-uš-ke-nu-um [o o]-x-ma, ú-ul i-ša-al um –ma –mi i[š-i]u er-bu-um, še-ti-ni i-ik-ka-lu ni-nuan-ni-ki-am, wa-ša-ba-am ni-le-i an –ni-tum, di-ib-bu ša mu-uš-ke-nim i-na-an-na, as-sú-re-ma be-li a-na ṣa-bi-im ša ha-al-ṣ[í-im]an-n[i]-im, i-ta-ka-al-ma ṣa-ba-am, a-na e-ṣé-di-im be-líú-ul i-ṭà-ra-dam, it-ti la ki-a-am i-na é-kál-lim, qa-tam pa-ni-tam e-ṣí-it-tum ú-ul i-ba-aš-ši, i-na-an-na be-l[í l]i-iš-ta-al-ma, ṣa-ba-am ša ki-ma ṭà-ra-di-im be-lí li -iṭ-ru-dam-ma, še-em ša é-kál-lim li-ṣí-du, ù ša e-bu-ri-im an-ni-im, ka-ma-si-im be-lí li-pu-úš[984].

[983]Birot (1993):,XXVII. p: 76-77.
[984]Birot (1993), XXVII. p: 79-80.

28 [A .2587] :النّصّ الأكّدي، الرّسالة–

[a-na]be-lí-[ia], [qi]-bí-[ma], [um-ma] za-ki-ra-ha-mu í[r-ka-a-ma], [i-na pa-n]i-tim-ma aš-šum ṣa-ar-ṣa-ar, [ki-ma 1]-šu 2-šu a-na ṣe-er be-lí-ia, [aš-pu-ra]-am ù be-lí ki-a-am, [iš-pu-r]a-am um-ma-mi i_7 ša-di-tam, [me-emu]-ul-li-ma ak-ki-ma la i-ib-bi-ru, [an-ni-tam b]e-lí iš-pu-ra-am, [i-na-an]-na ki-ma na-aš-pa-ar-ti, be-lí-ia i-ša-di-tam me-e ú-ma-li-ma, iš-tu ša-di-tam i-ib-bi-ru, ù $i_7$ha-bu-úr i-ib-bi-ir-ma, i-na li-bi a-ta-ap-pa-tim, ša a-šà-há i-ša-aq-qú-ú, i_7 ša-di-tam i-bi-ra-am-ma, li-bi a-ta-pa-tim ma-li, ù ha-al-ṣa-am ka-la-šu, ar-gu-um-ma a-di mí-meš, ṣe[-x]-eh-ri-im ù ṣe-he-er<-tim>-ma, al-pu-ut-ma ša ki-ma ma-ha-ṣí-im, am-ha-aṣ udu-há gu-za-li ša dumu-meš ma-tim, ú-pa-ah-hi-ir-ma ša ki-ma ka-ba-si-im, ik-bu-sa ù i-dam a-ye-em lu-uṣ-ba-at, it-ti la ki-am ha-al-ṣú-um an-nu-um, [š]a-ad-da-ag-di-im i-na qa-at er-bi-im, [š]u-um-ru-uṣ-ma i-na-an-na<i-na>ṣa-ar-ṣa-ar an-ni-im, [ka-l]u-ma ih-ta-šu i-na la-ma-sí, [be-lí-ia]še-er-hu-um ka-lu-ša, [i-na qa-a]ṭ-ṭú-na-an^{ki}ṭà-ba-tim^{ki}, [zi-il-ha]-an^{ki} ù bàd-ṣa-bi-im, [ša-al-ma], -at ù ṣa-bu-um an-nu-um, [o o] x-ma i-na-an-na be-lí li-iš-ta-al-ma, [l me] ṣa-ba-am be-lí li-iṭ-ru-dam-ma, [šu-ú] e-bu-ra-am an-né-em, [l]i-ik-mi-is[985].

29 [A .4218] :النّصّ الأكّدي، الرّسالة–

[a-na]be-lí-ia, [qí]-bí-ma, [um-ma]za-ki-ra-ha-am-mu-ú, [ír]-ka-a-ma, a-lum qa-aṭ-ṭú-na-an^{ki} ù ha-al-ṣú-um ša-lim, i-na pa-ni-tim-ma ki-ma 1-šu 2-šu aš-šum er-bi-im, a-na ṣe-er be-lí-ia aš-pu-ra-am ù be-lí ki-a-am, iš-pu-ra-am um-ma-a-mi i_7-da ša-di-tam me-e, mu-ul-li-ma ak-ki-ma e-bé-ra-am la i-le-ú [ú], an-ni-tam be-lš iš-pu-ra-am ki-ma na-aš-pa-ar-ti, be-lí-ia i_7-da ša-di-tam me-e ú-ma-al-li, [i]š-tu ša-di-tam i-bi-ru ù i_7-da ha-bu-ur, i-bi-ru-ma i-na ṣé-eh-ri-im ù ṣé-he-er-tim, [g] u_4-há ù udu-há et-bé-ma, [i-n]a re-eš er –bi-im-ma, [i-m]a ka-ia-ma-an-ti-ia, [ka]-am-sa-ku ma-li ma-ha-ṣí-im, [a-m]a-ha-aṣ ù ša ki-ma ka-ba-si-im, [gu_4]-há ù udu-há i-ka-ab-ba-su, [a y]e-em i-da-am lu-uṣ$_x$(=IS)-ba-at, [a-ha-r]a-tim ù aq-[d]a-ma-tim, [o o] x [o o] it-bé-em-ma, [o o o o ṣa]-ba-am ú-ul i-šu, [o o o o o o o é]-kál-lim a-na ṣe-er, [be-li-ia aš-pu-ra-am]be-lí li-iš-ta-al-ma, [1$^{?}$ me ṣa-ba-am]be-lí li-iṭ-ru-dam-ma, [še-em ša é-kál-lim l]i-še-zi-bu, [ù a-na ṣa-bi-im ša]an-ni-ki-a-am, [wa-aš-bu be-lí la i-t] a-ka-al, [mu-úš-ke-nu-um ša-ad-da]-ag-di-im, [šu-um-ru-ṣú qa-at er-b]i-im i-mu-ru-ma, [um-ma-a-mi šum-ma e]r-bu-um, [a-na še-ti-ni i-ma-qú-ut ú]-ul nu-ša-ab, [i- na-an-na be-lí li-iš-t]a-al-ma, [mu-úš-ke-nu-um še-šu li-š]e-zi-ib-m[a], [ù ṣa-bu-um š]a be-lí i-ṭà –ra-[du], [še-em ša é-ká]l-lim li-še-[z]i-bu, [ša ír-du-ti-i]a a-na be-lí-ia aš-pu-[ra-am], [be-lí ša lugal-ti-šu ga]1$^{?}$ Li-pu-ú[š][986].

31 [M.8241] :النّصّ الأكّدي، الرّسالة–

[a-na] be-lí-ia qí-bí-[ma], [um-ma z]a-ki-ra-ha-am-mu-úÌr-ka-a-m[a], [o o o] x ša$^{?}$ I-nu-ma er-bu-um a-na e-bu-[úr], [ha-al-ṣí-i]m an-ni-im-qú-ta [m], [o o o o]x m[i$^{?}$-i]m$^{?}$-ma ha-al-ṣú-u[m], [o o o o o]x x x x [ ](.....), [o o b]e-lí li-iš-ta-ta [l-ma , [še-u]m ša ša-at-tim ša i-na p[í-i er-bi-im], [in-n]e-ek-mu še-um

[985]Birot (1993), XXVII. p: 82-83.
[986]Birot (1993):,XXVII. p: 84-85.

šu-ú m[i-ṭi-tum], [š]a? Še-im ša-a-ti 50 a-gar x x [, [a-na ha]-al-ṣí-im li-in-[na-di-in], [o o] x x x x x x a-na[, [o o o -t]i x x x[(.....)[987].

-النّصّ الأكّدي، الرّسالة [M.13741] 32:

[a-na b]e-lí-ia, [qí-bí]-ma,um-ma za-ki-ra-ha-am-m[u , ìr-ka-a-ma, a-lum qa-aṭ-ṭú-na-an[ki]ù ha-a [l-ṣú-um ša-lim], 4 lú ia-mu-ut-ba-li-i lú-meš x [, mu-uh-hu-ú ša [d]a-mi-hu-ub<-ša>-lim [ki], lú-šu-gi-meš ga –aš-ši-im[ki] ša a-n[a ṣe-er], be-li-ia i-la-ku, lú-meš šu-nu-ti iṣ-ba-tu-nim-ma, a-na ṣe-er i-ba-al-AN lú [, (……) , [o o o] x-im giš ma-g [a-ar- , [o o o]ni-ip-qí-id-m [a , [o o o]a-na ṣe-er lú [, [o ni-t] a-na-ah zi-im- [, [o o o]ni-bi-it-ma [, [o o] ba-li-ṭám a-na x[, a-n[a]n[a]-ri-im ni-re-e [d-di-ma], geme$_2$ ša-a-ti iš-ri-qú-ma [, it-ti geme$_2$ ša-a-ti x [, lú-šu-[g]i-meš ga-aš-ši-im [ki] 4 lú-meš [ia-mu-u]t-ba-al im-h [a-ṣu-ma], ú-š [a-r]e-em-ma ṭe$_4$ em lú-meš šu-[nu-ti], x [o] xlú-šu-gi-meš ga-aš-ši-im [ki] ,[a-na-ṣe]-er be-lí-ia-it-ta-al-ku-[nim], [ša-ni-tam] i-na pa-ni-tim-ma aš-šum ṭe$_4$ em[, [o o o o] a-na ṣe-er be-lí-ia, [aš-pu-r] a-am hu-ur-pí ù up-li-tam, [š]e-em ša ha-al-ṣí-im er-bu-um i-ku-[ul], iš-tu te-eh-ra-an[ki] a-di ra-ha-tim [ki], er-bu-um ra-ki-[ib][988].

-النّصّ الأكّدي، الرّسالة [M .6883] 33.

[a-n]a be-lí-ia qí-bí-ma, [u]m-ma za-ki-ra-ha-am-mu-úìr-ka-a-ma, a-lum qa-aṭ-ṭú-na-an[ki] ù ha-al-ṣú<-um>ša-lim, aš-šum ṭe$_4$-em e-bu-ri-im ṣa-bu-um ša AN-ma-tar i[k]-šu-da [m-m]a, i-na a- šà a-[g]àr e-lu-tim ša é-kál-lim 1 me 30 a-šà, 90 a-šà [a-gà]r ku-ut-la-tim[ki]šunigin, 2 me 20 a-šà i-ṣí-[i]d, ù ša [o o] a-šà še-em a-na ma-aš-ka-nim i[d-di-ma], [o]x [ṣa-ba]-am ú-wa-aš-še-er-ma i-na pa-an er-[bi-im], [a-hu-um še-em š]a a-hi-im ú-še-zi-ib-ma, [o o o o o m]u-úš-ke-nu-um k[a]-lu-[š]u [, [o o o o o o o o o o]na ZA ar ri IT x x x [, [ ]x x x x x x [, (……), [ ]x [o] x x iš x[, [a-na ṣe-er be-l]i-ia ú-ša-bi-l[am], [o o o o o o i-n]a pa-ni-[t]im-ma a-na ṣ [e-er , [o o o o o o o]ha-al-ṣí-im an-ni-[im], [o o o o o o o o o o]ṭe$_4$ em ha-al-ṣ[í-im], ma-ha-[ar be-lí-ia lu-uš], -ku-un i-nu-ma 1 x [, a- na x [o al]-li-k[am] še-pí im-ra-aṣ-ma, it-ti be-lí-ia ú-ul a [n-n]a-me-er ù et-bé-em-ma, at-ta-al-kam i-i-na-an-na iš-tu še-em ša é-kál-[lim], a-na kislah a –na-ad-du-ú lu-li-ka-am-ma, it-ti be-lí-ia lu-na-me-er ṭe$_4$ -e[m h]a-[a]l-ṣ[í-im , ù ṭe$_4$ –mi [x x x]igi [be]-lí-ia [lu-uš-k] u-un[989].

-النّصّ الأكّدي، الرّسالة [M. 8334] 34:

[a]-na be-lí –ia, [qí]-bí-ma, [um-m]a za-ki-ra-ha-am-mu-ú, [lr]-ka-a-ma, [a—lum qa]aṭ-ṭú-na-an[ki] ù ha-al-ṣú-u[m], [ša-lim i]ti ma-al-ka-nim u$_4$-11-kam, [i-na a-š]à-a-gàr e-lu-ut-tim, [ša é-k]ál-lim ša te-eh-ra-an[ki] ,(…..), [o o] ša aš-x[, [o o]ú [, [o A]N-ma-tar [, [o o -p]u-ra-am [o o o]šu-nu-ma, [o o]šu-ú i-na [o o o], [še-em]é-kál-lim li-ik-[mi-su], [ul-l]a-nu-um še-ti-šu-nu-ma, [i-na pa]-an er-bi-im li-ha-li-qú, [a]-hu-um še-em ša a-hi-im, [l]i-še-zi-ib[990].

[987]Birot (1993), XXVII, p: 88.
[988]Birot (1993),XXVII. p: 88.
[989]Birot (1993), XXVII. p: 90-91.
[990]Birot (1993), XXVII. p: 92.

35 [M .5560]، الرّسالة الأكّدي– النّصّ:

a-na be-lí-ia, qí-bí-ma, um-ma za-ki-ra-ha-am-mu-ú, [ìr-ka-a-ma]a-lu[m]qa-aṭ-ṭú-na-an ^{ki} , [ù ha-al-ṣú-um ša-l]im iti ma-al-ka-nim, [u^{4}-11-kam i-na a-šà-gà]r e-[l]u-ut-tim, (….), [na-p]i-iš-ta [m , [u]m-ma-a-mi b[a- , ṣí-di-tam id-na-an-ni-ši-im [o o o o o] o BIAB [, ni-ka-at ù^{sic}-lu-ma ṭú-ur-da-an-n[é-t]i, an-ni-tam iq-bu-nim ù še-um i-na é-kál-lim, ú-ul i-ba-aš-ši ša ìr-du-ti-ia, a-na ṣe-er be-lí-ia aš-pu-ra-am, be-lí ša e-li-šu ṭà-bu li-pu-úš[991].

37 [A .3117 M+ .6013]، الرّسالة الأكّدي– النّصّ:

[a-na be-lí]-ia, [qí-bí]-ma, [um-ma za-ki-ra-h]a-am-mu-úìr-ka-a-ma, [a-lum qa-aṭ-aṭ-ṭú-na-an^{ki}]ù ha-[a]l-ṣú-um ša-lim , [i-nu-ma be-lí a-na qa-aṭ-ṭú]-na-an^{ki}ú-wa-e-ra-an-ni, [o o o o o o o o o o]x ki x x x , -deux lignes perdues- [o o o o o p o o o ú]-ul giš-ì-háú-u [l giš-há], h[i-š]i-[ih]-t[i-é]-[ká]l-[li]m ú-ul iba-aš-ši-iš-t[u u$_4$-mi-im], ša a-na qa-aṭ-ṭú-na-an^{ki} ak-šu-dam giš-ì-[há],ù giš-há hi-ši-ih-ti é-kál-lim ú-ša-al-q[é-em],ù iš-r[u]te-eh-ra-an^{ki} a-di ra-tim^{ki} , ú-š[e]-pí-iš [o]wa-ar-ka-nu-um ṭup-pí be-l[í-i]a x [, ik-šu-dam um-ma-ami ha-at-ṣa-am ku-um-mi-ìs-[ma], udu-há ša é-kál-lim šu-ub-qí-[im], ki-ma na-aš-pa-ar-ti be-lí-ia ha-al-ṣa-am ú-ka-am-m[i-is-ma], udu-há é-kál-lim ú-ša-ab-qí-im ú [s]íg-há i-na giš-mar-gíd-da-há, ú-ša-ar-ki-ib-ma it-ti giš-mar-gíd-d[a]-há ša iš-tu, na-ri-im il-li-ka-nim a-di sa-ga-ra-tim^{ki} iš-še-e, iš-[t]u udu-há é-kál-lim i-na-ba-qa-mi-im ú-ša-at-tim, [ù] ia-si-im-su-mu-ú a-na ṣe-er be-lí-ia it-ta-al-ku, [wa-a]r-ki ia-si-im-su-mu-ú a-na š[u]-ul- bu-un [1]sig$_4$ –há, [q]a-t[am]ú-ša-aš-ki-in um-ma a-na-ku-ma, [l]a-ma e-bu-ri-im 5 li-mi ú-lu-ú-ma, 6 li-mi sig$_4$ –há lu-ša-al-bi-in-ma, re-ša-am li-ki-il ša-ni-tam, e-bu-rum iq-te-erba-am ù be-lí, i-si-ik-ti e-bu-r[i-im]i-sí-ik, ù pa-na-na-nu-um áš-gàr 4 giš-apin –há é-kál-lim a-šà-há e-ri-iš, ù a-na be-lí-ia aš-gàr 4 giš-apin-há é-kál-lim a-šà e-ri-iš, ù a-na be-lí-ia aš-pu-ur-ma 3 me-tim ṣa-ba-am(AŠ), ni-šu AN-ma-tar be-lí iṭ-ru-dam-ma it-ti mu-úš-ke-nim, a-šà é-kál-lim i-ṣí-du-ma mu-úš-ke-nu-um ú-še-li ú-di-iš- ù še-em za-ku-tam iš-tu te-eh-ra-an^{ki} ù ra-ha-tim$^{<ki>,}$ i-na giš-mar-gíd-da-há mu-úš-ke-nim a-na qa-aṭ-ṭú-na-an^{ki},iz-bi-lu ù ša-ad-da-ag-di-im i-nu-ma zi-im-ri^{d} IM, qa-tam-ma be-lí lú-diri-ga-mešiṭ-ru-dam-ma, a-šà é-kál-lim i-ṣí-du i-na-an-n[a] áš-gàr 6 giš-apin-há, é-kál-lim qa-du-um ša àa-qú-di-im 1 li-im gán a-šà, [b] i-ri-it giš-apin-há i-ba-aš-si ù às-qú-dam x [x] ZI [o o], ù mu-úš-ke-nu-um ša ha-al-ṣí-im ki-a-am iq-bé-e-[em], [u] m-ma-a-mi šum-ma lú ah-hu-ni ša na-ri-im 1 gán a-[šà-àm], i-ṣí-du- ni-nu 2 gán a-šà-àm i ni-sí-id [, ni-nu ša 1 li-im gán a-šà-àm i ni-sí-id [, ni-nu ša 1 li-im gán a-šà ni-ṣí-id nu-še-e [t-li], nu-da-aš ù za-ku-tam iš-tu te-eh-ra-an^{ki} ù ra-ha-tim^{ki}, iš-tu a-šà ru-qí-im a-na qa-aṭ-ṭú-na-[an^{ki} ni-za-ab-bi-il], bi-il-tum ik-ta-ab-da-an-ni-ši-[im , ia-si-im-su-m[u-ú wa-ar-ka-at], [ha-a]l-ṣí-im ip-ru-ús[, [o o o o o o é]-kál-lim ṣa-bu-[um o o o]ib-ba-a[š- , [o o o o -n]u-ú-um ki ma-ṣí a-šà-lam li-[ṣí-du], [i-na-an-na a-nu]-um-ma ^{d}su'en-mu-ša-lim lú a-bu é-tim, [a-na ṣe-er be-lí-i] a aṭ-ṭà-ar-dam be-lí i-si-ik-ti, [e-bu-ri-im li-sí-k]-a-am e-mu-uq še-im ša-a-ti, [mi-im-ma ha-al]-ṣú-um ú-ul i-šu[992].

[991]Birot (1993), XXVII. p: 92-93.
[992]Birot (1993), XXVII. p: 96-98.

38 [A .4392] الرّسالة ،الأكّدي النّصّ–:

a-na be-lí-ia qí-bí-ma, um-ma za-ki-ra-ha-am-mu-úìr-ka-a-ma, a-lum qa-aṭ-ṭú-na-an^{ki} ù ha-al-ṣú-um ša-lim, i-na pa-ni-tim i-nu-ma a-na ṣe-er be-lí-ia al-li-kam, aš-šum ṣa-bi-im a-na a-šà-há é-kál-lim e-ṣe-di-im ṭe$_4$-ma-am, igi be-lí-ia aš-ku-un-ma mi-im-ma ṣa-ba-am be-líú-ul id-di-n[am], à-iš-tu ṣa-ba-am be-líú-ul-id-di-nam a-na be-lí-ia, ki-a-am aq-[bi èm-ma a-n]a-ku-ma pa-ni-ia ú-[d]a-an-na-an-ma, še é-k[ál-lim o o o o o o o o [x x x x –ma, (……), [ ]x x [, [o o o o še é]-kál-lim ú-d[a-aš-šu i-na-an-na], [ki-ma wu-ú-ur-t] im ša be-lí a-na lú-m [eš , [ú-wa e-r] u š[e é]kál-lim ú-di-iš-š[u-ma gu$_4$-há], [ša mu-ú]š-ke-nim a-na še é-kál-lim na-sa-k[i-im , [o] x ša 1 lú-na-gada 70 ú-lu-ú-ma 80 [x x] [, li-iṭ-ru-dam-ma [š]e é-kál-lim ša gu$_4$-há ša m[u-ú]š-[k]e-[nim], i-na-as-sà-ku ma-ah-re-em-ma li-di-iš-šu, ša ìr-du-ti-ia a-na ṣe-er be-lí-ia aš-[p]u-[r]a-a[m]be-lí ša e-l[i-šu]ṭà-[b]u li-[pu-úš], ša-ni-tam ia-qi-im-su-mu-ú il-[l]i-k[a]m-ma, i-na é às-qú-di-im 3 lú-meš ù 4 mí-meš ip-qí-id, i-na li-ib-bi-im 1 mí-šu-gi ši-ip-ra-am e-pé-ša-am, ú-ul i-le-i ù giš-apin šu-ú bi-il-[tam ka-bi-it-ta]m, e-mi-id ù u$_4$-um e-re-eš$_{15}$ š[e]-ì-g[iš], ik-ta-á[š]-dam be-lí li-wa-e-er-ma m[i-ṭ]ì-it, giš-apin [š]a-a-ti li-id-di-nu, ša-ni-tam wa-ar-[k]i e-[ṣí-d]u-tim, er-bu-um im-[q]ú-[u]t-[ma a-šà-há m], u-úš-ke-nim, up-li-tam x x x [o o o o i]l-pu-ut, -une ligne érasée-[993].

39 [M .7917] الرّسالة ،الأكّدي النّصّ–:

[a-na] be-lí-ia qí-bí-ma, [um-ma] za-ki-ra-ha-am-mu-ú, [ìr]-ka-a-ma, [i-na pa-ni-tim i-n]u-ma a-na ṣe-ri-ia^{sic} al-li-kam, [aš-šum ṣa-bi-im ṭe$_4$-ma-am i]gi [b]e-lí-ia aš-ku-un, [o o o o o o áš-gà] r4 giš-apin-há x [, - 6 ou 7 lignes perdues- , [o o o o o o]a-šà me-re-é [š-tum , [o o o o o o o]gu$_4$-há ki a x [o o o o]-tar, [i-na-an-n]a i[š]-ru te-eh-ra-[an^{ki} a-di ra-ha-tim^{ki}], [o o o o ṣ]a-bi-im e-ṣ[í-du-tim , [o o] x x mi-im-ma ṣa-ba-[am be-lí], ú-ul id-di-n[am p]a-ni-[ia a-na-ku], e-li mu-úš-[k]e-nim ú-da-an-n[i-in-ma], [o o o o u$_4$]-20-kam še é-kál-[im], [o o o o o]iš-tu i-na e-ṣé-di-[i]m, [o o o o o o o a-n]a na-sa-ki-im x[, [o o o o o o o o]x áš-gàr 6 giš-api [n-há , x [o o o o]a-šà àm ú-še-li x x [, a-š [à o o o]mu-úš-ke-nu-um-m[a] ú-še-li , aš-šum[o o o]še é-kál-lim du-úš-ši-im, i-na pa-[ni-tim a-na be-lí-ia aš]-pu-ra-am-ma, ha-a [m]-m [i]-ša-gi-iš, ù ia-s[i]-im-[s] u-[m]u-ú ki-a-am iš-pu-ru-n[i]m, [u]m –ma-a-mi a-nu-u[m-m]a 60+50 áb-há i-la-a [k o o]x, áš-[g]àr 4 [g]iš-[api]n-há mu-úš-ke-nu-um š-d[a-aš , ù áš-[g]àr [2] giš-apin-[há é-k]ál-lum ú-d[a-aš , x o x[o o o o o 6]0+50 áb-h[á , [áš-gà]r 2 giš-api [n-há o o]x x [, [o] x x [, [o o o o]é-kál-lim x x x [, [o o o m]u-ul-la-a ù giš-apin ša às-qú-[di-im] 3 ṣa-bu-šu, [-ul[l]ú-lú-meš ma-du-um i-na é-kál-li[m i(b)-ba-aš]-ši-ma, é-kál-lum tap-pu-ut mu-úš-[ke-nim li-li-kam] mu-úš-ke-nu-um, x x x –ma tap-pu-ut [é-kál-lim li-li-kam], 1šu-ši a-lik-t[i , ù a-na še é-ká [l-lim , ú-ul ka-ši-i[d, i-na mi-lim ṭe$_4$ –ra-a [m ma-li-a-at], be-lí li-iš-ta-al-m[a, [še] é-kál-lim i-na kislah-há l[i-in-na-di-ma], [tap-pu-u]t ṣa-bi-im-m li-li-kam, i$_7$ [da , a-na še[, x x [o o i$_7$-d]a ši-i ú-ul ip-pé-er-te[994].

[993]Birot (1993),XXVII. p: 99-100

[994]Birot (1993), XXVII. p: 101-102.

–النّصّ الأكّدي، الرّسالة [4855. A] 43:

a-na be-li-ia, qí-bí-ma, um-ma za-ki-ra-ha-am-mu-ú, ìr-ka-a-ma, a-lum[q]a-aṭ-[ṭ]ú-na-an^{ki} ù ha-al-ṣú-um, ša-lim, giš-[má ša ṭà]-ba-tim^{ki} , i-[o o]x-ZI i-nu-ma ha-na-meš, i-bi-ru giš-má ši-i ih-ta-li-iq, i-na-an-na še-um ša é-kál-lim, ù lú-meš mu-úš-ke-nim, i-na a-ha-ra-tim na-di, ù a-na giš-má-tur, ša rz-eš be-li-ia, i-na qa-aṭ-ṭú-na-an^{ki}, ú-[k]a-al-lu, a-[n]agiš-má-tur ša-a-ti, iš-ta-na-p -ru-nim, i-na-an-na be-lí li-iš-ta-al-ma, šum-ma ša na-da-nim, giš-má-tur ša-a-ti, lu-ša-aš-ši-ma, še-um šu-ú li-bi-ra-am, an-ni-tam la an-ni-tam, be-li-li-iš-pu-ra-am[995].

–النّصّ الأكّدي، الرّسالة [14715. M +8421. M] 44:

a-na be-lí-ia, qí-bí-ma, um-ma za-ki-ra-ha-am-mu-ú, ìr-ka-a-ma, iš-tu pa-na lú-[di]ri-ga-meš ša i-na qa-aṭ-ṭú-na-an^{ki} wa-aš-bu i-na [še-ba] é-kál-lim i-ka-lu a-šà a-gàr-há, ša é-[kál-lim i]-na qa-at ri-mi-im, ù anše-edi[n-na-há] i-na-aṣ-ṣa-[r]u ṭup-pa-tim, [a-n]a ṣ [e-er be-lí-ia]ú-ša-al-la-mu, [ù b]a-za-h[a-tim]i-na-aṣ-ṣa-ru, [i-na]-an-[n]a ia-si-im-su-mu-ú, i[l]-li-kam-[ma] še-ba-šu, i[h-r] u-uṣ ù wa-ar-ki še-ba-šu, [o] x x [o]-šu-nu, [o o o o o o o]n-ni-im, [o o o o o o]-bu, [i-na-an-na ṣa-b]u-um ša a-na a-šà- a-gàr-há, [ša é-kál-lim na-ṣ]a-ri-im ù ba-za-ha-tim, [ku-li-im ú-ul i-ba]-aš-ši ù as-sú-ur-re-me-ma, [u]r-ra-am [še-ra]-am be-lí ki-a-am i-qa-ab-bi, um-ma-a-mi aš-šu[m š]e-ba-šu<-nu>a-na ṣe-ri-ia, am-mi-nim la-a ta-[aš-p]u-ra-am a-nu-um-ma, a-na ṣe-er be li-[ia] aš-pu-ra-am be-lí, ia-si-im-s [u-mu-ú] li-ša-hi-iz-ma, še-ba lú-meš šu-nu-ti [li]-te-er ú-la-šu-ma, lú-meš šu-nu i-na qa-tim ú-ṣú-ú[996].

–النّصّ الأكّدي، الرّسالة [3667. A] 45:

a-na be-lí-I [a], [q]í-bí-ma, [um-m]a za-ki-ra-ha-am-m[u], [ìr]-ka-a-ma, [a-lum] qa-aṭ-ṭú-na-an^{ki}ù ha-[a]l-ṣú-um ša-lim, [aš-š]um ṭe$_4$-[e]m ma-a-at šu-bar-tim ṭ[e$_4$-e]m ha-am-mu-ra-bi, [lú k] ur-da^{ki} [ù ṭ]e$_4$-em a-tam-ri-[i]m, ša be-lí ki-a- am i[š-p]u-ra-am um-m [a-a-m] i, ṭe$_4$-ma-am ma-l[i] te-š [e-e] m-mu-ú [ma-ah-r]e-em-ma, [a-n]a[ṣ]e-ri-iz š[u]-up-ra-am [du]mu-m[eš ši-i] p-ri, [a-na ṣe-e]r be-li-ia sa-ad-[r]u, [ṭe$_4$-ma-am]ma-li ša i-na i-mi-it-tim, [ù šu-me-li]m e-še-em-mu-u ma-ah-r[e-e]m-ma, [a-na ṣe-er b]e-li-ia a-ša-a [p-pa-ar], [o o o o o]-tim [, -trois lignes perdues- 45 qa [, sá-SAG 8 [ú, iš-tu u$_4$-m [i ma-du-tim i-na qa-aṭ-ṭú-n]a-an^{ki}, sá-SAG an-né-[e]m l[ú-meš š]u-nu i-[m]a-ah-ha-ru, i-na-an-na ia-si-im-s[ú-m]u-ú i[š-p]u-ra-am-ma, 15 qa-àm sá-SAG a-[n]a 4 lú-meš i-si-ik, ù sá-SAG ša 4 lú-meš tap-pí-šu-nu, ú-ša-ah-ri-iṣ lú-meš šu-nu a-na ṣe-ri-ia, il-li-ku-nim-ma ri-ig-ma-am iš-ku-nu, um-ma-a-mi i[š]-tu mu-ut-[t]a-at sá-SAG, ša i-na ma-ri^{ki} x x x x x , aq-ba-a-hu-um i-si-k [a]-an-ni-ši-im, ù ap-pu-na ša aq-ba-a-[h]u-um i—si-kam ta-ah-r[u-uṣ], mi-im-ma-a a-na da-an-na-[t]im, [a]n-na-nu-um na-de-nu a-na ṣe-[er], be-lí-ne ni-it-t[a-a] l-la-a[k, an-né-e-tim i[d-bu]-bu-[nim], i-na-an-na a-nu-um-ma [ká]-dingir-r [a^{ki}], x x x x x [o oa-na ṣe-e]r be-lí-i[a o o o o][997].

[995]Birot (1993),XXVII. p: 105.
[996]Birot (1993), XXVII. p: 106.
[997]Birot (1993), XXVII. p: 107.

النّصّ الأكّدي، الرّسالة [A .3031] 48:

a-na be-lí-ia, qí-bí-m[a], um-ma z-ki-ra-ha-mu ìr-ka-a-ma, a-lum qa-aṭ-ṭú-na-an^{ki}, ù ha-al-ṣú-um ša-lim, a-nu-um-ma 36 ṭup-pa-at te-em-me-ni, ša b [e-l] í [i] š-p [u-r]a-[a]m, (…..) ,[o] x ši im di im ma ka x [, ri-tam ú-ul ú-ka-li-ši-na-t [i], ù dumu-meš na-gada –meš ik-šu-du-nim-ma, um-ma-mi i-na bu-ra-ti [m], ša ṣa-ab-ta-nu ni-nu ša-al-ša-am, [RI TAM], ri-tam ni-le-qé-ma ù 2 zi-ti, lú me-er-hu-um a-na ha-na-meš, i- ṣa-ba-at i-na-an-na be-lí a-na i-ba-al- pí-AN, dan-na-tim li-iš-ku-un-ma, [ša w]a-ar-ki-šu, [li]-iṭ-ru-dam-m[a], [udu-há] ša qar-ni-li-im, [ri-ta]m li-ša-aṣ-bi-it-[ma], [u]du-há-šu la it-ta-a[k-la][998].

النّصّ الأكّدي، الرّسالة [A .294] 50:

a-na be-lí-ia, qí-bí-ma, qí-bí-ma, um-ma za-ki-ra-ha-am-mu, ìr-ka-a-ma, a-lum qa-aṭ-ṭú-na-an<ki>ù ha-al-ṣú-um ša-lim, ki-ma na-aš-pa-ar-ti be-lí-ia, i-na qa-aṭ-ṭú-na-an^{ki}ù ṭù-ba-tim^{ki} anše-[o]-ha, [a]d-di-in [o]-m[a], [é]š eb-li ša i-na i-ta-an-ṣú-r[u]-a^{ki} iš-šu-nim, ù a-nu-um-[m]a éš eb-li-há šu-nu-ti, ka-al-la-[a]m a-di sa-ga-ra-tim<ki>, ú-ša-aš-ši[999].

النّصّ الأكّدي، الرّسالة [A .2438] 51:

a-na be-lí-ia qí-bí-ma, um-ma za-ki-ra-ha-am-mu-úìr-ka-a-[ma], a-lum qa-aṭ-ṭú-na-an^{ki}ù ha-al-ṣú-[um ša-lim], be-lí ki-a-am iš-pu-ra-am um-ma-a-m[i], i-na pa-ni-tim aš-šum ka-wa-ar-hi aš-pu-ra-kum-ma, ka-wa-ar-hi šu-nu-ti ú-ul tu-ša-bi-lam, an-ni-tam be-lí iš-pu-ra-am mi-im-ma aš-šum ka-wa-ar-hi, i-na pa-ni-tim be-líú-ul i-pu-ra-am, i-na pa-ni-tim la-ma a-na qa-aṭ-ṭú-na-an^{ki}, be-líú-wa-e-ra-an-ni, i-nu-ma be-lí iš-tu šu-bar-tim a-na ma-ri^{ki} i-tu-qú , ^{I}ki-bi-ir-eš$_4$-rár il-li-kam-ma 4 ka-wa-ar-hi ša kuš-[h]á ha-ar-mu, il-[q]é i-na-an-na a-nu-um-ma 3 ka-wa-ar-hu^{sic} ša kuš-há ar-mu, ù 2 ka-wa-ar-hi ša [š]a-ar-tim, a-na qa-[a]t ha-am-mu-ra-ra-bi dumu ši-ip-ri-im ša be-lí-ia, [o o o o o]x [o]x ù 1[,

(……)

[ri-m]a-am i-ba-ar-ru-ma x[, i-na é-ti-íu i-ka- al-lu-ú [, ib-ba-ar-ru-ma šu^{sic} a-na é-ká[l-lim, ub-ba-lu i-na-an mi-im-ma ri-ma-[am], ú-ul i-ba-ru ù aš-šum kuš-há sé-ra-[mi ša be-lí], iš-pu-ra-am iš-tu pa-na-nu-um be-líú-ul iš-p[u-ra-am], lú-meš [meš] ša ki-ma sé-er-ra-mi i-[b]a-ar-r[u], kuš-háú-ul ú-[š]a-ad-di-i[n], i-na-an-na k[i-m]a na-aš-pa-ar-ti-be-lí-ia, kuš-há sé-[r]a-mi ša ki-ma ib-ba-ru, a-na ṣe-er [b]e-lí-ia ú-ša-ab-ba-lam[1000].

النّصّ الأكّدي، الرّسالة [9018. M] 52:

a-na be-lì-ia, qí-ma, um-ma za-ki-ra-ha-am-m[u], ìr-ka-a-ma, [aš-š] um hu-ra-tim ša be-lí iš-p]u-ra-am, (.....)

1 1/2 gur hu-ra-t[am ša i-na qa-ti-ia], a-na-ṣa-ru ia-ab-ni-^{d}[m] ar-tu, il-qé-šu a-na<ku>hu-ra-tam a-na be-lí-ia a-ka-al-la, a-nu-um-ma 1 kuš ša ri-mi-im, [š]a be-lí iš-pu-ra-am, a-na ṣe-er be-lí-ia, ú-ša-bi-lam[1001].

---

[998]Birot (1993), XXVII. p: 110.
[999]Birot (1993), XXVII. p: 111.
[1000]Birot (1993), XXVII..p: 112.
[1001]Birot (1993), XXVII. p: 113.

–النّصّ الأكّدي، الرّسالة [A .383] 54 :

a-[na] be-lí-i[a], qí-bí-ma, um-ma za-ki-ra-ha-am-[mu], ìr-ka-a-ma, alum qa-aṭ-ṭú-na-an^{ki}ù ha-al-ṣú-um ša-lim, lú-meš a-na ka-am-a-tim le-qé-em aṭ-ru-ud-ma um-ma a-na-ku-ma, pí-qa-at ka-am-ú i-ta at a-l [im^{ki}], i-ba-aš-šu-ú li-il-qú-ši-na-ti-ma], [a-n]a ṣe-er be-lí-i[a], [li]-ša-bi-i[l], il-li-ku-ma gi-ip-i, ta-am-ši-il ka-am-i, ub-lu-nim-ma lú-meš šu-nu-[ti], ú-te-er [u]m-ma a-na-ku-ma, iš-tu gi-ip-ú ib-ba-šu-ú, ka-am-i a-ta-am-ma-ra, il-li-ku-ma ka-am-i i-[t]am-[m]a-ru,a-nu-um-ma ka-am-i ša ub –tu-nim, [a]na ṣe-er be-lí-ia ú-ša-bi-lam, [ka-a] m-i ši-na-ti, [o o o -i]m ub-lu-nim[1002].

–النّصّ الأكّدي، الرّسالة [A. 4394] 55 :

a-na be-lí-ia, qí-bí-ma, um-ma za-ki-ra-ha-am-mu-ú, ìr-ka-a-ma, a-lum qa-[a]ṭ-[ṭ]ú-[n]a-an^{ki}ù ha-[ai-ṣú-u]m ša-lim, x x [o o o o é dingir]-lim ša t[e-e]h-ra-an^{ki}, [ ]x x [, -quatre lignes perdues environ-

[o] šu-g[u] x [, [o] re x [, x a-mu-ur x [, um-ma a-na-ku-m[a , ù na$_4$ lu-pu-u[ṣ], ša ha x x ar x [, ù a-nu-um-ma a-na ṣe-er be-lí-[i]a aš-[p]u-ra-am, an-ni-tam la an-ni-tam be-lí li-iš-pu-ra-am, ša-ni-tam 3 giš ša-aš-šu-gi, ^{I}zi-na-an iš-tu zi-il-ha-an^{ki},ú-ša-bi-lam ù a-nu-um-ma, giš-há šu-nu-ti a ṣe-er be-lí-ia, ú-ša-bi-lam[1003].

–النّصّ الأكّدي، الرّسالة [M .6143] 56:

a-na be-lí-ia qí-bí-ma, um-ma za-ki-ra-ha-am-mu-ú, ìr-ka-a-ma, i-na pa-ni-tim-ma aš-šum é dingir-lim, ša te-eh-ra-an^{ki} e-pé-ši-im, be-lí m[a-d]a-tim-ma ú-ṣa-am-me-er, (.....), ù a-d [i-š]u [, é ša-a-ti a-n [a ṣ]e-er be-[lí-i]a, aš-p [u]-ra-am[1004].

–النّصّ الأكّدي، الرّسالة [A .1085] 57:

a-na be-lí-ia, qí-bí-ma, um-ma za-ki-ra-ha-am-mu ìr-ka-a-ma, i-na pa-ni-tim ki-ma 1-šu 2-šu a-na be- lí-ia, ab-ki um-ma a-na-ku-ma ia-qí-im-^{d}IM, ša i-na ka-ha-at^{ki} wa-aš-bu, il-li-kam-ma ú-qa-al-li-la-an-ni, be-lí lú ša-a tu ú-ul ìs-ni-iq, i-na-an-na siskur$_2$-re ša i-na te-eh-ra-an$_{ki}$,re-eš be-lí<-ia>ú-ka-al-lu, um-ma a-na-ku-ma pí-qa-at, , be-lí a-ša-ri, i-na-aq-qí, iš-tu be-lí pa-ni-šu, a-n[a o] lu x [o o o]-im, iš-ku-nu siskur$_2$-re ninda ù kaš, ì-meš é-kál-lim a-na qa-aṭ<-ṭú>-na-an^{ki}, na-šu-ú ia-si-im-^{d}IM, lú ha-nu-ú, ninda ù kaš im-šu-u$_5$, ù 1ìr é-kál-lim a-di na-pí-iš-tim, i-du-uk, um-ma a-na-ku-ma ìr é-ká[l]-lim, am-m [i]-nim t[a-du-u]k, ù š[u]-ú ki-a-a [m i]-pu-[la]-an-ni, um-ma-a-mi l[ug]al [b]e-el-ka, ù sa-am-me-e-[tar], ú-ul ú-sà-na-qa-an-ni, ù at-ta ta-sà-an-na-qa-an-ni, ù giš-tukul zabar a-na pa-ni-ia, it-ta-na-aš-ši igi ri-ip-i-^{d}Im ù ìr-meš be-lí-ia, i-na-an-na lú ša-a-r[u] a-na ne-pa-ri-im, ú-še-ri-ib-šu be-lí lu-ú i-de[1005].

–النّصّ الأكّدي، الرّسالة [A .4390] 58:

a-na be-lí-[ia], qí-bí-[ma], um-ma za-ki-ra-ha-am-[mu-ú], šr-ka-a-ma, a-lum qa-aṭ-ṭú-na-an^{ki}, ù ha-al-ṣú-um ša-lim, i-n[u]-ma a-na eš$_4$-tár a-na ṣe-er [be-lí-ia], a-na ma-ri^{ki} [a]k-šu-dam, ṭe$_4$-em ha-al-ṣ[í-im], ma-ha-[a]r be-lí-ia ú-k[i-in], ú^{sic} u$_4$-um mu-ur-ri-ia, i-ri-ku[o o o]-ma, - deux lignes érasées-

[1002]Birot (1993),XXVII. p: 115.
[1003]Birot (1993),XXVII. p: 115-116.
[1004]Birot (1993),XXVII. p: 116.
[1005]Birot (1993),XXVII. p: 117.

be-lí ap-la-ah-[ma , iš-šu-ni-in-ni$_5$-[ma], a-na qa-aṭ-ṭú-na-an[^{ki} , i-na-an-na be-lí li-i [š-pu-ur-ma], ma-ṣa-ra-ti-[i]a lu-d[a-an-ni-in-ma], lu-li-kam-ma ma-h[a-ar be-lí-ia], lu-na-me-er x [[1006].

النّصّ الأكّدي، الرّسالة [A .452] 59:

a-na be-lí-ia, qí-bí-ma, um-ma za-ki-ra-ha-am-mu-ú, ìr-ka-a-ma, i-na pa-ni-tim-ma aš-šum a-na siskur$_2$-re, pa-ag-ri-im a-la-ki-ia a-na ṣe-er be-lí-ia, aš-pu-ra-am ù be-lí ki-a-am iš-pu-ra-am, um-ma-a-mi al-kam-m² siskur$_2$-re i-qí-ma, [it-t]i-ia na-an-me-er an-ni-tam be-lí, [iš-p]u-ra-am a-di i-na-an-na, siskur$_2$-re-há e-pé-eš$_{15}$, um-ma a-na-ku-ma siskur$_2$-re, lu-ša-al-lim-ma lu-ul-li-ik-ma, it-ti be-lí-ia lu-un-na-me-e[r], i-na-an-na u$_4$-um ṭup-pí an-né-em a-na ṣe-er, be-lí-ia ú-ša-bi-lam ṭup-pí lú wa-ar-[k]i-ia, iš-tu qa-aṭ-ṭú-na-an^{ki} ik-šu-dam, um-ma-a-mi ṣú-up-pa-am ù 2 gi-há, i-[ga]-ar-ti bad^{ki} su[mun] be-lí i-de, [o] x x x i-nu-ma li-wi-ti [m š]a ká^{d}utu-ši-^{d}IM, [o o o o o o o]nu KU x -ku-tam [uš]-te-pí-iš, [i-na qa-at me]-e im-ta-na-qú-ut, [sig$_4$-há i-na qa-ti-ia ú-ul] i-ba-aš-ši, [i-na q]a-[t]i-[i]a pa-ni-tim 3 gal sig$_4$-há, ú-ša-al-bi-in-ma a-na a-ma-ri-im,aš-ku-un-šu a-šar sig$_4$ ši-i, i-ru-bu ma-am-ma-an ú-ul i-mu-ur, i-na-an-na lu-ul-li-ik-ma, la-ma i-[g]a-ar-tum ši-i-ma-qú-[t]u, lu-uq-qú-ur-ma l[u-p]u-úš l é x x , ša sig$_4$-há gibil a-[m]a-ar-ma a-na-qa-ar-ma, i-[g]a-ar-tam [š]e-ti e-pé-eš aš-šum kar-ṣí, [a-na be-lí-ia aš-pu]-ra-am be-lí lu-ú i-de[1007].

النّصّ الأكّدي، الرّسالة [A .553] 60:

a-na be-lí-ia, qí-bí-ma, um-ma za-ki-ra-ha-am-m[u-ú], ìr-ka-a-ma, aš-šum ṭe$_4$-em mí-meš ha-ri-ma-tim, ša a-na é-gal be-lí-ia i-te-er-[ba], ma-ha-ar be-lí-ia aš-ku-un -m[a], be-lí aq-ba-a-ha-am ú-d [a-bi-ib] l[-šu-gi-meš a-lim aq-ba-a-hu-um, ù la-ú-um úš-bu-ma, [ṭ]e$_4$-mu-um šu-ú m[a-ah-r]i-š[u-nu], iš-ša-ki-[in], a-wa-tum ši-na i [k-tu-un-na], lú wa-ar-ke-em ša a-b[u é-tim], i-na ha-ṭà-at gìr$^{?}$[iṭ-ṭú-úú a-bu é-[tim i-na a-wa-tim]$^{?}$ ^{I}aq-ba-a-hu-um i [ṣ-ba-as-sú], um-ma-a-mi ṭe$_4$-em-š[u , i-ba-aš-[ši-ma], ù i-na in- x [, -4 ou 5 lignes perdues-, š[a m]a-[h]a-ar [be-lí-ia],aš-ku-nu, [ṭ] e$_4$-mu-um šu-ú ki-in, be-lí la-i-im ù i-din -^{d}da-gan, a-na ṣe-er be-lí-ia ša-ap-ru[1008].

4-رسائل إدارية متنوعة:

4-1- المياه:

النّصّ الأكّدي، الرّسالة [XIV 16] 828. [A.588]:

[a-na be-lí-ia],[qi]-b [í-ma], um-ma I [a-qi-im-(d)IŠKUR], íR-ka-[a-ma], aš-šum LÚ sé-ke-ri-[im a-na ṣe-er be-lí-ia],áš-tap-pa-ra-am um-ma a-n[a-ku-ma],ba-lum LÚ sé-ke-ri-i[m ha-bu-ur na-d]i, ù be-lí aš-šum 1 LÚsé-[ke-ri-i]m, i-na DUMU. MEŠ ša-al-lu-ri-im a-na p[a]-ha-[a]t, ha-bu-ur ṭà-ra-di-im ba-a[h-d]i-l[i-i]m,ú-wa-e-er-ma LÚ eé-ke-ra-[a]m, ú-ul iṭ-ru-dam ṭup-pí a-na ṣe-er be-lí-ia, uš-ta-bi-lam wa-ar-ka-nu-um-ma,(l) ba-ah-di-li-im ik-šu-dam-ma, (l)DINGIR-šu-TILAT-sú it-ti-šu,it-ra-am-[m]a –i-na mu-uš-te-er-tim,a-na (A NA) pa-ha-at ha-bu-ur, ú-wa-e-er-šu wa-ar-ka-nu-um-[m]a, i-na si-

[1006]Birot (1993),XXVII. p: 119.
[1007]Birot (1993),XXVII. p: 120.
[1008]Birot (1993), XXVII. p: 122-123.

ma-an NI. GUS.ṭup-pi be-lí-ia, a-na ba-ah-di-li-im ik-šu-dam-ma,(l)DINGIR-šu-TILLAT-sú a-na ma-ri(ki) it-ra-am,ù pa-ha-at ha-bu-ur a-na LÚ.MEŠ ah-hi,(l)i-lí-ša-ki-im ṣe-eh-he-ru-tim ú-te-er,ù be-li ki-a-am iš-pu-ra-am, um-ma-a-mi iš-tu a-na wa-aš-šu-ur (x),LÚ ša i-na ne-pa-ri-im na-du s[é-ke-r]i(?)-im, pa-nam ša-ak-na-ta LÚ še-[tu wa-aš-še-e]r(?),aš-šum mi-nim a-na-ku a-na w[a-aš-šu-ri-šu],pa-nam a-ša-ka-an aš-šum-ma[1 LÚ sé-ke-ru-um], ták-lum la i-ba-aš-šu-ú [a-na ṣe-er be-lí-ia], a[š-p]u-ra-am mi-[lum ša ha-bu-ur], [U], 15. [k]AM i-la-ka[m…], x [….][1009].

–النّصّ الأكّدي، الرّسالة [A .250] :

a-na be-lí-ia, qí-bí-ma, um-ma su-mu-ha-du-ú,ìR-ka-a-ma, me-e a-na di-ir(ki)=iṣ-ba=tu-ma, aš-šum (giš)MÁ.HI.A ša ŠE i-za-bi-la, a-ta-ap-pa-tim iš-tu e-le-nu-um, ú-ṣa-ab-bi-tu-ma mu-ú i-bi-ṭú-ma, am-ša-li i-na pa-an mu-=ši=-im, e-le-nu-um ti-tu-ri-=im=, ša ba-ab(d)ba-li-hi-=im=, a-šar ma-ša-al-=lim, mu-ú=ib=ba-at-qú, qa-tam a-=na qa=-tim-m[a q] a-du mu-ur-sí-ia, et-bi-ma ANŠE LA.C [U.H]I.A-ia, ar-ka-ab[-ma]al-li-ik-ma, i-na ša ša-la-li, me-e ab-tu-uq, ù a-tu-ra-am-ma, i-na ba-li-hi-im me-e as –ki-ir, i-na mu-uš-te-er-tim a-na ši-ip-ri-im, e-pé-ša-al-lam e-pé-eš-ma, ma-ša-al-lam e-pé-eš-ma, wa-ar-ka-nu a-na e-pé-re, ša-pa-ki-im qa-ti a-ša-ka-an, bi-it-qum šu-ú 2 Cl ša-ap-li-iš im-ha-as, ù 4 Cl ru-up-ša-am, ba-ra-ri bi-it-qa-am ša-a-tu, e-sé-ke-[-er]er, ù me-e ú- še-še-er, mi-im-ma ši- ir be-lí-ia, la i-na-az-zi-qú, ù ša i-na mu-ši-im me-e ab-tu-qú, a-na a-la-ni-Hl.A(ki) aš-pu-ur-ma, i-na ap-pa-an<(ki)> hu-um-sà-an(ki), ù še-eh-rum(ki) iṣ-ba-tu-šu-nu-ti, mi-im-ma mu-úú-ul im-li-=ma=, ù a-na-ku mu-ru-us ša-at-ti-ia él-qí, " signes divers (=date ?)"[1010].

–النّصّ الأكّدي،الرّسالة [28. II] 830 :

[a-na] be-li-li-ia qi-bi-ma, [um-ma] I-ba-al-pi-il, [warad]-ka-a-ma, [iš-tu] ša-ad-da-ag-di-im me-e, [iš-tu] ša-ad-da-ag-di-im me-e, [ša] Ma-ak-ri-sa-a ṣa-ab-ta-a-ku, awil Ešnun-na(ki) i-li-im-ma, ut-ta-az-zi-iq-ma ṣa-ba-at i-ni-im, ša-a-ti ú-ul e-le-i, i-na-an-na Aš-qú-du-um [u]q-ta-ar-ša-an-ni, (I)Aš-qú-du-um 1 li-im iki eqlam, i-na ah (nar) Purattim ṣa-bi-it, ú a-na-ku 50 iki eqlam i-na ah (nâ) Purattim, [ṣa]-ab-ta-a-ku i-na ah (nâr) Purattim, še-em ša-mu-um-ma a-ša-a-am, ú an-na-nu-um ša-mu-um-ma, a-ša-a-am ù me-e ša bi-ri-it, (iṣ) si-ḫi ù (iṣ) ḫa-ar-g[a-x], ša aṣ-ba-tu Aš-qú-du-[um], [u]q-ta-ar-ša-an-ni, i-na pa-ni-tim 10 šiqli ḫurâṣam [ù]-ša-bi-lam-ma, ni-b-aḫ be-li-ia ù-[x x], ma-aḫ-ri-em u4-ma-am ni-ba-ah-šu, be-li im-ḫu-ur, i-na ša-ni-im u4-mi-im ú-te-ra-am, [i]-na-an-na 10 šiqli ḫurâṣam, ù 1 me immerâtim (ḫâ) a-na me-e, ša Ma-ak-ri-sa-a [a-n]a-ad-di-in, me-e šu-nu-ti be-li la i-ka-al-la-am, [ù a]-na-ku i-na ṣilli (li) be-li-ia, [na-pi-i] š-tam lu-ur-ši, [ ]-ri ša be-li-ia, [ ]1-da-ma-ra-az, [ ]š a it-ti be-li-ia, [wa-aš]-bu am-ta-na-aḫ-ḫa-ar, [š]-em lu-ul-qé,[me-e ša Ma-ak-r]i-sa-a e-li, [la i-]ka-al-la-am[1011].

[1009]Birot, M (1974), Lettres de Yaqqim-Addu, Gouverneur de sagaratum, paris.XIV.
http://www.archibab.fr/4DCGl/reche3.htm. الموقع الالكتروني

[1010]Durand (1998), LAPO, Tome II. p: 623.

http://www.archibab.fr/4DCGl/reche3.htm.:الموقع الالكتروني

[1011]Jean (1950), ARM II. p: 66-67-78.

–النّصّ الأكّدي، الرّسالة [38. XIII] 831 :

A-na be-it - ia, qi- bi -ma, um-ma Ia-si-im -su-mu-ú, warad- ka-a - ma, mu-úú-ul i-ba-aš-šu-ú-ma, i-na la ka-aš-da - tim, (I) sa-ma-am (awll)ikkaram ša Gu-ru-(il) Addu (ki), aš-pu-ur-ma 1 ME 1 šu-ši iku, eqlam, ša ap-la-nu e-pt-ri ša du-nu-nim, a-na iš-ka-ar (iṣ)epinnati(meš)-šu, iṣ-ba-at i-na-an-na, (1) Ia-bi-nu-um iš-p [u-ra-am], 20 iku eqlum, i-na li-ib-bi šu , iq-qi-šu um-ma [šu-ma ,eqlam ša-a-ti id /t [ ], eqlam (am)ù ab-š [e-na am , i-na ma-a-at ni-ku-ur-tim a x x, xx, ú-pa-al-la-šu-ma i-ṣa-ab-b -[t]u, é-kál-lam ú-ul n-wa-aš—ša-ru, a-nu-um-ma (I) Sa-ma am, a-na ṣe-er be-li -ia, aṭ-ṭà-ar-dam wa-ar-ka-at, eqlim ša-aa-ti be-li li-ip-ru-ùs-ma, ša a-pa-lim li-pu-la-aš-šu, ù a-nu-[um]-ma (I) Ḫi-it-t[a]-nam, ša ga-an-nim a-na ṣe-er be-li-ia, aṭ-ṭà—ar-dam iṣê (ḫá) ša ZU-KI, a-na Ma-ri(ki) li-ir-x-x-am[1012].

–النّصّ الأكّدي، الرّسالة [58. II] 833 :

[a]-na a-bi-ia Zi-im-r [i-li-im],qi-bi-ma, um-ma Ka-bi-ia, mûru(ru)-ka-a-ma, tup-pa-am ša a-bi ú-za-bi-lam ei-me, aš-šum me-e a-na A-bi-an-nim, wa-aš-šu-ri-im a-bi, [iš]-pu-ra-am iš-tu warḫim ma-da-am-ma, [mu]ú wa-aš-šu-ru, [ú] aš-šum a-la-ki-ia, [ ]-ri ša-pa-ak-[x x], [iš-] pu-ra-am, [ ]ki(?) tup-pi-ia, [-p]i(?)-im,[ ]-gi-ia, [-n]i, [ ]-ar-ra-tam[1013].

–النّصّ الأكّدي، الرّسالة [77. III]834 :

[A-na b]e-li -ia, [qi] - bi - ma, u[m-ma] ki-ib-ri-(il) Da-gan, [warad -ka]-a - ma, (il) [Da-gan ú (il) I] k-ru-ub-Il [š] a-al-mu, a-lum Ter-qa (ki) [u ḫa-a] l-ṣú-um ša-lim, ša-ni-tam i-na eqel uga [ri (ḫ) á) ša Ra-aq-qi-im (ki),3me eqlum me-e im-la, ù i-na eqel ugari (h[á)], qa-tam-ma 1 me 40 [ ], a-na zi-[ ], ša mi-ib-[ri-im]šu-úš-bu ki-[ ], a-h[a-a]m ú-ul na-di-[e-ku], mi-i[b-r]a-am še-tu ú-[x], ù dan-na-tim aš-ku-un-ma, a-na eqel é-kál-lim ša ḫa-al-ṣi- [i]u, i-si-iq-ti a-ḫu-um ú-ul na-di, ma-di-iš ṣa-ar-ma-ku, li-ib-bi be-li-ia mi-im-ma, la i-na-aḫ-ḫi -id[1014].

–النّصّ الأكّدي، الرّسالة [34 III] 835:

A-na be-li ia, qi -bi -ma, um-ma ki-ib-ri- (il) Da-gan, warad- ka-a- ma, (il) Da-gan ù (il)Ik-ru-ub-Il ša-al-mu, a-lum Ter-qa (ki) ù ḫa-al-ṣú-um ša-lim, ša-ni-tam iš-tu u-mi-im ša be-li, a-na ḫarrânim it-ta-al -ku, ḫa-al-ṣa-am ka-[l]a - šu, ú-k[a-a]m-mi-is -ma, a-[al(?)-l] a (?)-pa-tim ša eqel é-kú [l]-lim, [k]a-la-ši-na ú-ša-aḫ-ti-[i]t, [ú] i-n [a]-an-na a-na šamašammim, iš-ka-ar (iṣ)epinnâtim(ḫá) ša ḫa-al-ṣi-ia, na-sà-ḫi-im qa-tam aš-ku-un, a-ḫa-am ú-ul na-di-e-k[u][1015].

[1012]Dossin, Bottero, Birot, Burke, Lorton, Kupper (1964), XIII. p: 64-65.
[1013]Jean (1950), ARM II. p: 116-117-118.
[1014]Kupper (1950), ARM III. p: 100.
[1015]Kupper (1950), ARM III. p: 56.

-النّصّ الأكّدي، الرّسالة [VI 10] 836 :

A-na be-li-i [a], qi-bi-m[a], um-ma Ba-aḫ-di-Li-im, warad-ka-a -ma, iš-tu ša ma-ḫa-a [r] b[e-lí-ia], at-ta-al -[kam] , ṣa-bu-um ú-ul x-[x-x], [ù] am-ša-lim me-e a[b (?)-x, i-na-an-na u-ma-[am], me-e e-sé-ek-k[e-er], ù ur-ra-am ši-ip-[ra-am], a-ṣa-ab-ba -a[t][1016].

4-2-الأعمال في الحقول:

-النّصّ الأكّدي، الرّسالة [VI .13] 837 :

A-na be-li -ia, qi - bi -ma, um-ma Ba-aḫ-di-li-im, warad-ku-a-ma, aš-šum a-na ši-pi-ir (iṣ)kirém,awlli(meš)m-mu-si-im ša be-li iš-pu-ra-am, [awilu (meš)]hi-na-at-tu-ú, [ma-aḫ-r]i-ia ši-ip-ra-am ṣa-a[b-t]u, [x x] x-bi mu-še-zi-bi, [x x] x-di ši—ip-rum šu-ú, [ma-di-iš d]a-mi-iq be-li i-ma-ar-ru-šu, [u4-ma-am u]r-ra-am ù ul-li-ti-iš, si-i[p-ra-a]m ša-a-tu ú-ša-al-la-mu, ú ša-pi-il-ti (awil) ki-na-at-te-e, i-na a-bu-ul-la-at ú ugar (il)HAR, e-pé-ri i-za-ar-ru-ú, [x x] x [x x x] x-im, [-t]um (?), [ ], [l]i-ša-al-li - [mu], a-na UD 4 KAM ši-pl-ir (iṣ) [hirém], ki-ma ša be-li iš-pu-ra-am, li-ip-ḫu-ru-ma zi-ip-r [a-am ša-a-tu] i-na UD 1 KAM li-ša-a [l-li-mu], ú a-na-ku ur-ra-am m [u-uš-te-er-tam], [a-na ṣ]e-er be-li-ia a-[al-la-ak][1017].

-النّصّ الأكّدي، الرّسالة [XIV .54] 838 :

a-na-(NA) be -lí-ia, qí-bi-ma, um-ma ia-qí-im-(d)IŠKUR, IR-ka-a-ma, aš-šum ka-ás-pu-iš-tár be-li iš-pu-ra-am, um-ma-a-mi LÚ šu- ú wa-ar-ki, (1)bur-(d)nu-nu it-[t]a-na-al-la-ak, ù DUMU-šu iš-tu ma-ri(ki), [i]n-na-bi-tam-ma it-ti-šu wa-ši-ib, [LÚ] ša-a-tu ù DUMU-šu, a-na ne-pa-ri-im, ša sa-ga-ra-tim(ki), a-na pa-ni-ia šu-ri-ib-šu-=nu-ti, an-n [i-ta]m be-li iš-pu-ra-am, i-[na-an]-na ki-ma na-aš-pa-ar-ti be-lí-ia, a-na BÀD(ki)-ia-ah-du-li-im, aš-pu-ur-ma ka-ás-pu-iš-tár, it-ru-nim-ma a-na ne-pa-ri-im, ša sa-ga-ra-tim(ki) uš-te-ri-ib-šu, ù aš-šum DUMU-šu ás-ni-iq-šu-ma, [k]i-a-am i-pu-la-an-ni um-ma-a-mi, [l] DUMU-ri a-na (giš) APIN . HI.Aša de-er(ki), mu-u[l]-lu ù 1 DUMU-ri it-ti ha-ià-su-mu-ú, mi-im-ma ma-ri (x), a-na ṣe-ri-ia ú-ul il-li-kam, [a]n -ni-tam ka-ás-pu-iš-tár, i-pu-la-an-ni[1018].

4-3- الحصاد وغربلة الحبوب:

-النّصّ الأكّدي، الرّسالة [III 30] 841 :

A-na be-li -[ia], [q]i b[i -m]a, [u]m-ma ki-[i]b-[r]i-(il) Da-ga [n], warad -ka-a -[m]a, (il) Da-gan ú (il) Ik-ru-ub-[Ìl ša]-al-[mu], a-lum Ter-qa (ki) ù ḫa-al-ṣú-um š [a]-lim, ša-ni-tam u4–um ṭup-pi an-ni-e-em, a-na ṣe-er be-li-ia ú-ša-bi-lam, aš-šum e-ṣé-ed še-im ša ḫa-am-qi-[i]m ša Ter-qa(ki), te-er-ta-am ú-še-pi-iš-ma, ú ša a-di UD 3 KAM te-er-ti i-ša-ra-at, ú a-lam ka-la-šu a-di ṣi-iḫ-ri-im, ú-ka-am-mi-is -ma, a-na e-ṣé-ed še-im š [a ḫ]a-am-qi-im, uš-te -ṣi , úṣa-ba-am dam-qa-am, mâri (meš) Ter-qa(ki) e-bi-ir-ma, [i]-na ba-za-ḫa-tim uš-te-ši-ib, ú dan-na-tim aš-ku-un, ú ki-ma ša be-li iš-

[1016]Kupper (1954), ARM VI. p: 20.
[1017]Kupper (1954), ARM VI. p: 24.
[1018]Birot (1974), XIV.

http://www.archibab.fr/4DCGl/reche3.htm.الموقعالالكتروني

pu-[r]a-am, ṣa-bu-um la-am-ḫa-du-ú(ki), ša i-na Ša-la-ba-tim(ki) wa-aš-bu, ik-šu-du-nim-ma te-er-am ú-še-pi-iš, te-er-ti i-ša-ra, ù ki-a-am š [i-i]p-ṭù –am ad-di-in-šu-nu-ši-im, um-ma a-na-ku -ma, a-di še-um ša ḫa-am-qi-im ik-ka-mi-su, [i-n]a Mu-ul-ḫe-e (ki) ta-aš-i [a-ba], an-ni-tam aq-bi-šu-nu-ši-im-ma, ú-ul im-gu-ru-ni-[i]n-[ni], i-na a-lim Ter-qa[(ki)], ṣa-bu-um a i-[ru-bu (?), [ú]-ul i-m[a]-[a-ru], ù i-na i-t [a]-a[t a-lim], wa-aš-bu i-na-a [n-na], [a]n-ni-tam la an-ni-[tam], [be-li] a-na (awil)[GAL(?)-MAR-T]U ša ṣa-bi-im ša-a-tu [t]i-iš-p[u-ra-am]-ma ù ṣa-bu-um šu-ù, i-na Mu-u[l-ḫ]e-[e](ki) li-ši-ib [1019].

النّصّ الأكّدي، الرّسالة [XIV 71],842 [A .8382]:

a-na be- lí-i[a], qí-bí-m[a], um-ma ia-qí-im-[(d)IŠKUR], ÌR-ka-a-[ma], be-lí ki-a-am iš-pu-ra-a[m um-ma-a-mi], a-nu-um-[m]a ṭup-pi i-si-i[k-ti….], =x=[o]=x x=[….] «Lacune», [a-n]a [ṣe-r]i-šu i-li-k[am-ma ṣa-ba-am ša ha-la-aṣ], [ma-[r] i(ki) ú ter-qa(ki) i-n[a e-ṣé-di-im],ú-[n]e-[e]h i-nu-ma ṣa-bu-um kÀ. DI[NGIR.RA(ki)ik-šu-dam], ŠE.EA áš-ru-uk um-ma a-na-ku-ma ù š[um-ma (giš)APIN.HI.A], U_4 3, KAM lu-uh-bu-ul U_4 4 KAM a-na e-ṣe-di-i[m], qa-tam aš-ku-un a-di-ni [L] Ú še-ri-i-šu ú-ul i-da(?)-[aš], ṭup-p[i] ni-id-<na>-at-(d) EN.ZU ik-šu-dam-ma, ṣa-[b]u-um šu-ú ip-ṭú-ur mi-ma ú-ul i-s[í-id], šum-ma i-in be-lí-ia ma-hi-ir lu-uk-ka-=li-ma=,še-em ša é-kál-lim lu-še-sí-i[d], ù šum-ma a-al-la-kam an-ni-tam la a[n-ni-tam], be-li li-iš-pu-ra-a[m a-di me-he-er ṭup-pí-ia], ša a-la-ki-ia ù la a-la-k[i-ia], i-tu-ur-ra-am ṣa-ba-am a[k-la][1020].

النّصّ الأكّدي، الرّسالة [III 31] 843 :

A-na be-li –ia, qi - bi -ma, um-ma ki-ib-ri-(il) Da-gan, warad -[ka-a]-ma, (il) Da-gan ù (il) Ik-ru-ub-IL ša-al-mu, a-[lum] Ter-qa[(k] i) ù ḫa-al-ṣú-um ša-lim, [š]a -[ni]-tam še'i é-[k]úl-lim [š] a pi-i [x x(?)] ú-š[e]-ṣi-id ù šu-uḫ-re-[e]m, a-[n]a [maš] kânim as- sú-[uk]-ma, eqlam ušallam še-ti, me-e am-qú-ur, ù qa-tam-m[a] še-em ša ra-[x x x] ka-la-šu a-na maškânim, ak-mi-is ul-li -[i]š, a-na še'i é-kál-lim ša ḫa-al-ṣ [i-im], ka-ma-si-im a-ḫa -am, ù-ul na-di-e -ku[1021].

النّصّ الأكّدي، الرّسالة [III 32] 844 :

A-na be-li-ia qi - bi -ma , um-ma ki-ib-ri-(il) [Da-gan], warad-ka-a-ma, (il) Da-gan ù (il) la-ak-ru-ub-[E] l, ša-al -mu, [a]-lum Ter-qa (ki), ù ḫa-al-ṣú-um ša-lim, [š]a-ni-tam a-na še-im ša é-[k] úl-lim, i-si-iq-ti-ia, ee-ṣé-di-im, qa-tam aš-ku-un[1022].

النّصّ الأكّدي، الرّسالة [XIII 40] 845 :

A-na be-ti -ia , qi -bi -ma , um-ma Ia-si-im -su-mu-ú warad-ka-a-ma ki-ma ša be-lí iš-pu-ra-am- a-na e-bu-ur è-kál-lim ka-m [a-si-im], a-ḫa-am ú-ul na-di , ù aš-šum (awu) nangari (meš) ša, (iṣ)daltim be-lí ki-a-[am i]š-pu- ra-a[m], um-ma-a-mi šum-ma (awil) nangari, (meš) ša (iṣ) daltim, a-na e-bu-ri-im ta-al-pu-u [t w]a-aš-

[1019]KUPPER (1950), ARM III. p: 50-51-52.
[1020]Birot (1974), ARM XIV.
http://www.archibab.fr/4DCGl/reche3.htm.الموقعالالكتروني
[1021]Kupper (1950), ARM III. p: 52,53,54.
[1022]Kupper (1950), ARM III. p : 54.

ši-ir-šu-nu-ti-[ma], (iṣ) dalas-sú-nu li-qa-a [t-tu]-ú, mi-im-ma (awil) nangaru (meš) ša, (iṣ) daltim i-[re-q]ú, (awil)nangaru(meš) ša qât Qí-iš- ti-(il)Nu-nu [ù Ḫa-ab]-du-(ilat) Ḫa-na-at, ù (aw[il]qurqurru(meš)ša qât I[a]-šu-u[b-A-šar], [a-n]a ši-pt-ir nu-ba-lim ṣa-a[b- tu], [ù? (a]wil)kuṭimmu (meš) ša qât [,[x x x x x +]24 aw [ilû……..,(……), a-na šu- x[ ], e-bu-ur ni-[ ], a-na a-bu-us-s[í-im], e-^é-ši-im x [ ], ú-ul ši-pí-ir a-bu-us-s [í-im], a-di ḫamši (ši)-šu ši-ip-rum i-na, li-ib-bi é-k [ál- lim], i-ba-aš-ši i-na ta-aṣ-li-il ki –sa-al, (iṣ) gišimmari(ḫ[á)], a-na bît a-ba-ra-ak-[ka-a]-tim, i-na e-re-bi-i [m-m]a (iṣ) x [x š]e- bi-ir,i-na ú-ur pa-pa-ḫ[i]-i[m x x x (ḫ]ú) še-eb-ru, i-ga-[r]a-at E [X X X X -ṣ]a-a, (I) T à -ba –at-šar-ru-sú k[i]-a-a[m iq- bi-em], um-ma-a-mi i-ga-ar-ti E x[x x x], ša a-na bu ka-re-e-em i-ma-a [q-qú-tu?],[ù] ši-pi-ir a-bu-us-sí-im, [a-d]i ḫamši (ši)-šu ši-ip-ra-nu-ú an- nu-tum, i-na li-ib-bi é-kál-lim i-ba-aš-šu-ú, [š]e-em ni-ka-am-mi-ma la-ma ku-uṣ-ṣí, iš-te-en iš-te-en - ma, ši-ip-ra-am ni-ka-aṣ-ṣa-ar, [n]e-pa-ra-am ša E-tel-pî-šarrim, a-na bît te-er-tim ša bab (il) Nergal, [ú]-sà-ḫi -ir, é-k [ál - lum], ù ne-[pa-ra-tum], ša-al - [ma][1023].

النّصّ الأكّدي، الرّسالة [VI 47] 846 :–

[A-na be-li- ia], [qi -bi]- ma , u[m-ma B]a-aḫ-di-Li-im, warad- ka-a-ma, a-lum Ma-ri(ki) é-kál-lum úḫa-a [l-ṣum ša-lim], [a-na] e-bu-ur é-kúl-li-ia, [ka-m]a-si-im a-ḫu-um ú-ul na-d[i], [i-na-an-na]a-nu-[u]m-ma tup-pi na-ap-ḫa-ra-[at], [e-bu-ri-im a]-n [a] ṣ [e-e]r [b]e-l [i]-i[a ,[……], [.....], [..... a]-na-ku-ma, [……]x x x x , (……)[1024].

النّصّ الأكّدي، – الرّسالة [84II] 847:–

a-[n]a be-li-ia, qi-bi-ma, um-ma ki-ib-ri-(il) Da-gan, warad-ka-a-ma, (il) [D]a-gan ù (il) Ik-r [u-ub-E]l ša-al-mu, [a-lum] Ter-qa (ki)ù [ḫa-al-ṣú-um ša- lim], [……], [……], [ma]-di-iš ú-š [a ……], [u4-um ṭup-p]i an-ni-e-em, a-n [a ṣe-er] be-li-ia ú-ša-bi-[lam], awilu[(meš)] Zu-ru-ub-ba-an (ki), nu-ku-[ur]-ta-šu-nu, ù ki-ma ša be-li iš-pu-ra-[a]m, a-na še-im ša é-kál-lim, di-[i]š-ši-im qa-tam aš-ku-un, a-ḫa-am ú-ul na-de-e-ku[1025].

النّصّ الأكّدي، الرّسالة [XIV 23] 848:–

a-na be-li-ia, qi-bi-ma, um-ma ia-qi-im-(d) IŠKUR, ÌR-ka-a-ma, u4-um ṭup-pí an –né-e-em, a-na ṣe-er be-li-ia, ú-ša-bi-lam, ŠE ša é-kál-lim, a-na kl. LÀH. HI.A ad-di, a-na A.ŠÀ A.GÀR É-ku-sà-ia, A.ŠÀÚ.SAL na-ra –a (ki), A. ŠÀ A. GÀR a-i-ma (!)-tum, A. ŠÀÚ. SAL sà É-ia-si-tim, A.ŠÀÚ.SAL sà-ni-pa-tim(ki), me-e mi-ik-ri-im, ad-di, (T) ma-al-ka-nim, u4 24 KAM[1026].

[1023]Dossin, Bottero, Birot, Burke, M.Lorton, Kupper (1964), ARM XIII. p: 67-68.
[1024]Kupper (1954), ARM VI. p: 72.
[1025]Jean (1950), ARM II. p: 156.
[1026]Birot (1974), XIV.

http://www.archibab.fr/4DCGl/reche3.htm.الموقعالالكتروني

–النّصّ الأكّدي، الرّسالة [XIII 123] 849:

A-na be-li -ia , qí –bí -ma , um-ma ki-ib-ri-(il) Da-gan, warad - ka-a –ma, ki-ma ka-ša-di-ia aš-šum še-im ša é- kál-lim, dan-na-tim aš-ku - u[n], (awil) ṣa-ba-am Bâbili(ki), uš-ta-aṣ-bi-it -ma, [še]-em ša ki-ma a –na maškanâtim, (=KI. UD.ḪA), la na-ás -ku, na-sa-ka-am ir-ṭú-bu, ša-ni-tam aš-šum ka-[š]a-ad, (I) Da-di-ḫa-du-un a-na Ter-qa(ki), a-di-ni ú-ul ik –šu -dam , i-na Za-ar-ri (ki)-ma šu-ù, ša-né-e-em u_4-ma-am, ša tup-pi an-né-e-em a-na ṣe-er be-li-i[a], ú-ša-bi - lam, k^2-ša-as-su(sic) a-na Ter-qa(ki), iq - bu -nim, ša-ni-tam ša-ap-ta-nu-um, Bit Za-ar-ḫa-an(ki), nâr I-ši-im-Ia-aḫ-du-li-im, ib-tu-uq-ma mâri(meš) Ter-qa(ki), ú-ka-mi-is - ma, ú Ia-az-ra-aḫ-(il) Da-gan, a-li-ik pa-ni-šu-nu aš-ku-nu-ma, aṭ-ṭà-ra -ad[1027].

–النّصّ الأكّدي، الرّسالة[65 VI] 850:

[A]-na be-l-ia qí-bí-ma, um-ma Ba-aḫ-di-Li-im warad-ka-a-ma, a-lum Ma-ri (ki) é-kál-lum ù ḫa-al-ṣum ša-lim, a-na še-im za-ku-tim ša ma-aš-ka-na-ti[m], ha-ma-si-im a-ḫu-um ú-ul na-d [i], [i- na p] a-ni-tim aš-šum la-wi Ru-za-ma-a(ki), ù at-lu-uk Šar-ra-ia a-na be-li-ia, aš-pu-ra-am a-lum Ra-za-ma-a (ki) la-wi, ù Šar-ra-ia i-na li-ib-bi a-li-šu-m [a], [w]a-ši-ib im-ta-ḫa-aṣ, [ú-ṣi]-ma 5 me ṣa-ba-am i-na ṣa-bi-im, [x x x x -i]m ú-ša-am-qi-it, [x x x x] x x 2 awili i-ia-ša-bi, [ ]ú-ša-bi-lu, (.....), x [.....], ú [awilu (?) (m]eš) x [x] x[, x [x] x x [x] ak-nu [x x x x x -š]u-nu, i-ri-ik ù a-di še-em ša x [x x x (kši), ú-še-ri-bu an-ni-tam a-na I-ba-[al-x x aš-pu]-ur, ù e-nu-[u] t Qar-ni-Li-im [, mâri (me [š)-š]u ù i[mêri](ḫá) ša i-[, a-na Sa-ga-ra-tim (ki) [, it-ti imêri (ḫá) ù e-nu-[ut , i-[n]a Sa-ga-ra-tim (ki) aš-š[a- , [ú]-pa-aḫ-ḫa-ar aš-šum (sinnišat) x [, [ša be]-li iš-pu-ra-am a-nu-um-ma s[inništam ša-a-ti], [a-na ṣ]e-er be-li-ia ú-ša-r [i-em], [x x x] x 4awilu damqutum (=SIG_5) x [, [x x x x] x um-ma-a-m [i] mi-ṭ [ṭ(?)-x], [x x i-na bi-ri]-šu-nu 1 mâr GA. DUB. BI i-ba-aâ-[š]i, [x x x wa-a]r-ka-at- awili (meš) šu-nu-t [i], [op-r]u-[ú] s-ma mâr GA.DUB.BI i-na bi-ri-šu-[nu], ú-ul i-[b]a-aš - ši [1028].

–النّصّ الأكّدي، الرّسالة [23 VI]851:

[A-na be-li] -i[a], [qi -b]I - ma , [um-ma] Ba-aḫ-di-Li-im, wara[d] –ka-a - ma a-lum Ma-ri(ki)é-kál-lum ù ḫa-al-ṣú-um [š]a-lim, [k]i-ma ša be-li ú-wa-e-ra-an-ni, [a-na]-k[u]ù Ia-si-im-Su-mu-ú a-na Ma-ri(ki), [ni]-ik-[š] u-ud-ma e-si-iq-ti di-ši-im ni-si-iq, a-na e-bu-ri-im ka-ma-si-im a-ḫu-um ú-ul n[a]-di, [a] s-s[ú]-ur-ri-e-ma be-li ki-a-am i-qa-ab-bi, [um-ma]-a-mi a-na ka-ma-ús e-bu-ri-im, [a-ḫu-u]m na-di mi-im-ma a-ḫu-um ú-ul na-d[i], [i-na-an-n]a a-nu-um-[m]a Na-ap-si-E-ra-aḫ wara[d be-li-ia], [ù mdr ši-i]p-ri ša Iš-me-(il) Da-gan, [a-li-ik i]-di –šu, [a-na ṣe-er be]-li-ia aṭ-ṭà-ar-[da]m, [x x x mâr š]i-ip-ri e-[x x x], [x x x x]-za-am ú-ul x [x x], [iš-tu Bâb]ili(ki) Eš-nun-na [(k]i) É-kál-la-tim (ki), Ka-ra-[n]a-a(ki) Qa-ab-ra-a(ki), ù Ar-ra-ap-ḫi-im(ki) ša a-na I [a-am]-ḫa-ad(ki), [Q]a-ta-nim(ki) Ḫa-ṣú-ra-a(ki)ù x-šu(?)-x-x(ki), wu-ú-ru i-ka-aš-ša-du -nim , ú-wa-aš-ša-ar a-ka-al-la-šu-nu-ri-i, ú šum-ma mâru(meš) ši-ip-ri iš-tu la-am-ḫa-[a]d(ki), A[l(?)] x [x x x]x[(k]i) ù kar-ka-mi-iš-(k[i)], [ ]x(ki), [

[1027]Dossin, Bottero, Birot, Burke, M.Lorton, Kupper (1964), XIII. p :.126.
[1028]Kupper (1954), ARM VI. p: 92-93-94.

]x-ḫi-im(ki), [ ], [x x x x] x x [ ], [a-ka-a] l-la-šu-nu-t[i-i], [an-ni-tam la an-n]i-tam be-li pu-ru-sá-[am], [li-iš-pu]-ra -a[m][1029].

4-4-قص الصّوف:

-النّصّ الأكّدي، الرّسالة [XIII 30] 853 :

[A-na be-li - ia], [qt] -bi -[ma], [um-ma] Ia-si-im –Su-mu-ú, [warad]- ka-a - ma [x x]x (awil) (meš) Ḫa-nu-ú ša, Ma-ri(ki) ù Ṣù-up-ri-im(ki), [x] x (awil)na-si - ḫu, 30 (awil) Li-li-ba-ra-iú, 24 awilû š ate-me-ni, 22 awilû ša nu-ba-lim, 5 (awil) Nu-ùr-ru-ga-iú, 46 (awil)wattâru (meš), [napḫ]ar 2 ME 26 awilû (meš) ba-qi-mu, ni-ka-as-st - ia , e-pu-úš-ma a-di UD 10 KAM, lu-up-pu-ta-ku i-tu ḫarran[2] Bâ-bili(ki), be-lí i-ṭà-ar-ra- du , [x]x ṣa-ba-am sí-ḫi-ir-ti bâb é-kal-lim, [be-l]i li-iṭ-ru-dam-ma, [immerâtim(ḫ]á)ar-ḫi-iš lu-ub-qú-um, [u4]-mu-i[a] la i-ri- qú .[1030]

-النّصّ الأكّدي، الرّسالة [140 II] 854 :

a-na be-li-ia qi-bi-ma, um-ma Aq-ba-a-ḫu-um, warad-ka-a-ma, ki-ma a-na ba-qa-mi-im, qa-tam aš-ku-nu a-na ṣe-er be-li-ia, aš-pu-ra-am u4-ma-am ša-ti-ma, ša-mu-úía-ḫi-it-tum , iz-nu-un-ma 1 me immerâtum(ḫá), ú-ul ib-ba-aq-ma, i-na ta-ši-ma-ti-ia, i-na UD 5 KAM, immerâtim(ḫá) i-na ba-qa-mi-im, [ú]-ša-al-la-mu, [i-na]-da-an-na, [i-na U]D 10 KAM ú-lu-ma UD 12 KA[M], ú-ša-al-la-am, i-na ša-me-e ù i-na la a-bu (meš) ba-[qa]-mi-im, i-na-an-na be-li dan-na-tim, a-na Ia-si-im-(il)Da-gan, ù ka-ni-sa-Ìl li-iš-ku-un-ma, šu-ut rêšim wardum ù (awil) bi-iḫ-rum, ša ḫa-la-aṣ Ter-qa(ki) ù Sa-ga-ra-tim(ki),ša a-na Ma-ri(ki) la il-li-ku, wa-ar-ku-šu-nu, li-li-ku-nim-ma, ṣa-ba-am ša –a-ti-li-is-ni-qú, ak-k[i-m]a u4-muú bu-qú-mi-im, [la i]-ir-ri-ku, [ú] a-nu-um-ma 2 immerâtim, 2 puḫâdu(du) re-še-et bu-lim, šipâtim ni-si-iq (awil) TUG(meš) ù šizbam, a-na ṣe-er be-li-ia, ú-ša-bi-lam[1031].

4-5-التنقلات الملكية:

-النّصّ الأكّدي، الرّسالة [22. XIII] 262:

[A-n]a be-li- ia, qi- bi- ma, um-ma Mu-[k]a-an-ni-šum warad-ka-a-ma, aš-šum a-la-a [k] Aš-kur-(il)Addu šar ka-[r]a-n[a-a(ki)], be-li iš-pu-r [a-a]m um-ma-mi Aš-[k]ur-(il)A[d]du, il-la-kam ṭe4-em-ka ṣa-ba-a [t], k [i]-m [a] na-aš-[p]a-ar-t[i] ša be-li iš-pu-ra-a[m], ṭe4-mi a-ṣa-[ba]-at ù aš-šum (iṣ) kussê né-me-di, (iṣ) kaniš[kar]akkim (=Ka. GIŠ. [KAR] [ša] kaspim, ù GAL(ḫá) kas[pim] šu-bu-lim b[e-l]í iš-p[u-ra-am], [i-n]a tup-pí-im ša be-líú-ša-bi- [lam], [(x) GAL] kaspum ša- aṭ- ra, [x x A]p-[p]u-uḫ-il-la-sú-nu ša-qú-ú [ ], [i] l-li-k [a]m-ma um-ma-mi mi-im-ma, [a]-na [G]AL ša kaspim ú-ul ša-ap ra-ku, [x x x x]x ša GAL(ḫá)ḫurâṣim, [x x x x]AN- ma , [x i-na] ku-n[u-k]i- šu ka-an-k[u], [um-m]a-mi (q[an) pisannum ša GAL(ḫá)], i-na bitim ša N I-[x x]-(ilat) Ištar, ša-ki-in Mu-ka-[an-n]i- šum, li-i [p-t]e-ma 1(qa[n) pisannam ša] GAL(ḫá), ù GAL ú-ri-di l[i-še-]-ṣí, ša-ki-in Mu-ka-[an-n]i-šum, li-i[p-í]e-ma 1

[1029]Kupper (1954), ARM VI. p: 36-37-38.

[1030] Dossin.G,J. Bottero, Birot.M, Burke. M.Lorton, Kupper. J.R, (1964), ARM. XIII, op. cit, p.56.

[1031]Jean (1950), ARM II. p: 228-229-230.

(qa[n)pisannam ša] GAL(ḫá), ù GAL ú-ri-di l[i-še-]-ṣi,bitam ša-a-tu a-mu- [ur]-ma, i-na ku-nu-uk be-li-[ia ka-ni-ik], ap-la-aḫ-ma E.[GAL], a-na pa-an -el-ti-ia [ ], ù be-el-ti ki-a-am i-[pu-la-an-ni], um-ma-mi ḫa-ar-ra-n [a-t]im [ ], bitam [a-a-t[u] la t[e]-e[p-te-ma], 1 (qan)pisannam [ša]GAL ú-[ri- d]i, (1) (s.) Ma- [x x li]-še-ṣé- [e]m, ù bitam [ša-a-tu li-ik-]-nu-uk, a-nu-um-[ma GAL kaspam], GAL ú-ri-di [(x), (iṣ)k]ani[škarakkam ša kaspim], ù (iṣ)kussê né-me-[d]i ša kas[pim, a-na qa-at Na-a[p]-su-na-(il)[Addu], (1) Ap-pu-uḫ-[i]l-la-sú-nu, ù A-ḫi-im gallâbim(=ŠU .I) ap-[qi-id], ù aš-šum 2 [sinni] šâtim(meš) áš-ta-l[e-tim], [si] nnišâtim (meš) ša 7 ši-it-ri qa-du [ ], [be-li] iš-pu-ra-am, [a-nu-u]m-ma, [sinnišatim (meš)] áš-ta-le-tim, si [nnišâ]tim (meš) ša 7 [š]i-it-ri, [aš-šu]m [x x]x [x x x], aṭ-ru- dam ù e-ri-i [b] um- ma-m [i], x x pa-at (-) ka x bi i-pu- šu, a-na uḫ-ḫu-zi x –di-im it-ti awilê (meš) šu(-) ku [-un], aš –šum mar-ḫa-ši ša-ki -in[1032].

النّصّ الأكّدي، الرّسالة [A .2830] 266:

=a na=be-=li=-i[a], qí-bí-m[a], um-ma i-túr-ás-du, ÌR-ka-a-ma, u_4-um ṭup-pí an-né-em, a-na ṣe-er be-lí-ia ú-ša-bi-lam, (l)si-ma-ah-la-né-e a-na ma-ri(ki), ik-šu-dam, ù qa-tam a-na qa-ta-as-sú-um-ma, (l)ia-si-im-su-mu-úù a-na-ku, a-na pa-ni-šu a-na a-bu-ul-la-at nu-sí, ù É na-ap-ṭà-ri ták-lam ú-ša-ap-ṭe$_4$–er-šu, ša pa-ni-šu ù pa-ni LÚ. TUR. MEŠ-šu la i-ṣa-li-mu, ša-ni-tam hi-ip-ru-um, =40=ha-am-mi-te-lu-ú, [1 šu-š]i(?) ia-pa-hu-um, [1]ME LÚ.MEŠ su-tu-[ú], iš-tu ma-ha-ar si-ma-ah-la-a-n[é-e],il-li-ku=nim=, i-na-an-na a-nu-um-ma it-ti wa-bi-=il=, ṭup-pí-ia an-né-em uš-ta-aṣ-bi-ta-aš-šu-nu-ti, a-na be-lí-ia aṭ-ṭà-ar-da-aš-šu-nu-ti, be-lí [ṭ]e$_4$-ma-am ga-am-ra-am li-iš-ta-al-šu-nu-ti, ù ša-ni-tam aš-šum LÚ ša pa-ni i-ṣí-na-bu-ú, DUMU. MEŠ ši-ip-ri-im [È]Š . NUN. NA(ki), iṣ-ba-tu be-li ki-a-am iš-pu-ra-[a]m, um-ma-a-mi LÚ šu-ú ma-li e-li=ni$_5$=ṭà-bu, a-na pa-ni i-ṣí-na-bu-ú DUMU ši-ip-ri-im, LÚÈŠ. NUN. NA(ki) id-bu-u[b], LÚ ša-a-tu a-na ne-pa-r[i-im], šu-ri-ib an-ni-tam be -[lí iš-pu-ra-am], wa-ar-ka-sú ap-ru-[ús-ma], i-na ma-ri(ki)ú-ul w[a-ši-ib],ù qa-tam a-na qa-ta-a[s-sú-um-ma], a-na LÚ su-ga-gi ù LÚ NU. BANDA.MEŠ, da-na-tim aš-pu-ur, a-lum ma-ri(ki)ù é-kál-lum, ša-lim, u_4 12. KAM BA.ZAL-ma, ṭup-pí an –né-em, a-na be-li-ia ú-ša-biè[lam][1033].

النّصّ الأكّدي، الرّسالة [A .826] 267:

a-na be-lí-[i]a, qí-bí-ma, um-ma i-túr-às-du, ÌR-ka-a-ma, u_4-um ṭup-pí an-né-e-em, a-na ṣe-er be-lí-ia ú-ša-bi-lam, (l)a-bi-me-ki-im LÚ hu-um-sà-an(ki),DUMU ši-ip-ri-im ša be-lí-ia iš-tu kÁ. DINGIR.RA(ki), a-na ma-ri[(ki)] ik –šu-dam ù ki-a-a[m], iq-bé-e-em um-ma-a-mi, a-di $U_4$2. KAM si-ma-ah-la-a-né-e, qa-du-um ṣa-bi-šu, a-na ma-ri(ki) i-ka-aš-ša-dam, a-na-ku wa-ar-ka-at ṣa-bi-šu, it-ti a-bi-me-ki-im, ap-ru-ús-ma ù ki-a-am, iq-bé-e-em um-ma-a-m[i], 1 ME 50 LÚ. MEŠ KEŠ KÁ. DINGIR. RA(ki), ŠU. NIGIN 2 ME ṣa-bu-um ša wa-ar-ki-šu i-ia-kam an-ni-tim a-bi-me-ki-im iq-bé-e-em, i-na-an-na [u_4]-um LÚ šu-ú i-ka-aš-ša-dam, pa-nu-šu [ú]-ul i-ṣa-al-li-mu, ù ṣa-ba-[a]m ša wa-ar-ki-šu É. HI. A na-ap-ṭà-ri, i-na a-da-aš-ši-im, ù-ša-ap-ṭà –ar-šu-nu-ti-ma (?) pí 1

[1032]Dossin, Bottero, Birot, Burke, M.Lorton,Kupper (1964), ARM XIII. p: 40-41-42.
[1033]Dossin (1972), RA. p: 115.

http://www.archibab.fr/4DCGl/reche3.htm.الموقعالالكتروني

LÚ i-na AGA. ÚS.MEŠ, a-na ki-ir-hi-im a-na e-re-bi-im ú-ul a-na-ad-di-in, ù si-ma-ah-la-né-e a-na ki-ir-hi-im, ú-še-ri-im-[ma], a-na zi-im LÚ. TUR. MEŠ š[a(?) wa-ar-ki-šu],ù É na-ap-ṭà-[ri…], ša pa-nu-šu la i-ṣa-[a]-li-mu], a-na-ad-di-in-[šum], U$_4$11.KAM BA. ZAL-ma, ṭup-pí an-né-e-em, a-na ṣe-er be-lí-ia ú-ša-bi-lam, a-lum ma-ri(ki), ù é-kál-lum ša-lim[1034].

النّصّ الأكّدي، الرّسالة [2801. A] 268:

=a-na= be-=lí=-i[a], qí-bí-m[a], um-ma i-túr-ás-du, ÌR-ka-a-ma, u$_4$-um ṭup-pí an –né –e-em , a-na ṣe-er be-lí-ia ú-ša-bi-lam, (l)si-ma-ah-la-né-e-a-na ma-ri(ki), ik-šu-dam, ù qa-tam a-na qa –ta-as-sú-um-ma, (l)ia-si-im-su-mu-ú ù a-na-ku, a-na pa-ṭà-ri ták-lam ú-ša-ap-ṭe$_4$-er-šu, ša pa-ni-šu ù pa-ni LÚ. TUR.MEŠ-šu la i-ṣa-li-mu, ša-ni-tam hi-ip-ru-um, =40=ha-am-mi-te-lu-ú, [1 šu-š] i(?) ia-pa-hu-um, [1] ME LÚ MEŠ su-tu-[ú], iš-tu ma-ha-ar si-ma-ah-la-a-n[é-e], il-li-ku-=nim=, i-na-an-na a-nu-um-ma it-ti wa-bi-=il=, ṭup-pí-ia an –né-em uš-ta-aṣ-bi-ta-aš-šu-nu-ti, a-na be-lí-ia aṭ-ṭà-ar-da-aš-šu-nu-ti, be-lí [ṭ]e$_4$-ma-am ga-am-ra-am li-iš-ta-al-šu-nu-ti, ù ša-ni-tam aš-šum LÚ ša pa-ni i-ṣí-naèbu-ú, DUMU.MEŠ ši-ip-ri-im [È]Š. NUN.NA(ki), iṣ-ba-tu be-lí ki-a-am iš-pu-ra-[a]m, um-ma-a-mi LÚ šu-ú ma-li e-li=ni$_5$=ṭà-bu, a-na pa-ni iṣí-na-bu-ú DUMU ši-ip-ri-im, LÚ ša-a-tu a-na ne-pa-r[i-im], šu-ri-ib an-ni-tam be-[lí iš-pu-ra-am], wa-ar-ka-sú ap-ru-[ús-ma], i-na ma-ri(ki) ú-ul w[a-ši-ib], ù qa-tam a-na qa-ta-a[s-sú-um-ma], a-na LÚ su-ga-gi ù LÚ. NU. BANDA$_5$.MEŠ, da-na-tim aš-pu-ur, a-lum ma-ri(ki)ù é-kál-lum, ša-lim, U$_4$ 12. KAM BA.ZAL –ma, ṭup-pí an –né-em, a-na be-lí-ia ú-ša-bi-[lam][1035].

النّصّ الأكّدي، الرّسالة [82. II] 269:

[a-na] be-li-[i]a, qi-bi-ma, um-[m]a Za-ki-ra-ha-am-mu-ú warad-ka-a-ma, a-lum Qa-at-tu-na-an (ki)ú ha-al-ṣú-um ša-lim, i-na pa-ni-tim-ma tup-pí Aq-ba-a-ḫi-im iš-tu Kur-da(ki), a-na Bit-Ka-pa-an ik-šu-da-an-ni, [u]m-ma-a-mi Ḫa-am-mu-ra-bi šar [k]ur-da (ki) a-na Ma-ri(ki), an-na ṣe-er šarrim i-la-ak aš-šum NÍG-DU(ḫú)-šu, a-na ṣe-er šarrim šu-pu-ur-ma i-si-iq-ti NÍG-DU (ḫá)-šu, li-li-qú-ni-kum, akalum ú šikarum NÍG-DU-šu i-na Bit-Ka-pa-an, re-ša-am li-ki-il an-ni-tam Aq-ba-a-ḫu-um, [a-na ṣe-ri]-ia iš-pu-ra-am-ma qa-tam, [a-na qa-tim] iš-tu Bit-ka-pa-an ṭe-ma-am li-[, [ ]ú-ša-aṭ-ṭ [i]-ra-[, a-na se-er be-li-[ia], aš-pu-ra-am i-na-an-na aš-šum a-la-ak, (I) Ḫa –am-mu-ra-bi šar Kur-da(ki), (I) Aq-ba-a-ḫu-um ša-ni-iš a-na ṣ [e-ri-ia], iš-pu-ra-am um-ma-a-mi ṭ [e-e] m-ka [l]u-ú [ṣú-b]u-ut, a-na ṣe-er šarrim [š]u-pu-ur-ma i-si-iq-ti, NÍG-DU(ḫá) Ḫa-am-mu-ra-bi akalam šikaram ú immerátim[(ḫá)], li-il-qú-ni-kum an-ni-tam Aq-ba-a-ḫu-um, iš-pu-ra-am [i-na-am]-na i-si-iq-ti NIG-DU (ḫá)-šu, be-li li-si-[iq-ma]an-ni-tam la an-ni-tam, be-lí li-iš-pu-[r]a-am ú (?) [x x x x]šu-ti (?) LUḪ-ig, li-il-li-kam-ma NÍG-DU(ḫú) [x x x]-un, ú šum-ma alpum mi-im-ma a-[,iṭ-ṭà-ab-ba-aḫ 1 alap i-gi-[si-e] é-kál-lim, hi-ra-am imèla-a-ma ik-k [a-b]i-it-ma, i-na ú-zu-uz-zi-im ša-ap-la-nu-um, še-pi-šu da-mu-um iṣ-ba-at-ma ú-zu-[u] z-za-[a]m , ú-ul i-li-i ù a-na ukullè-šu i-na [x x]-nu, uš-ta-na-at-bu-šu alpum šu-ú a-la-k [am], a-na Ma-ri(ki) ú-ul i-li-i, be-li ṭe-em alpim ša-a-t [i], an-ni-tam la an-ni-[ta]m, [li-ix –pu-r]a-am[1036].

[1034]Dossin (1972), RA. p: 117.
[1035]Dossin (1972), RA. p: 119-120.
[1036]Jean (1950), ARM II. p: 152-154.

270 [XIV.99] النّصّ الأكّدي، الرّسالة–:

a-[n]a be-li-ia, qí-bi-ma, um-ma ia-qí-im-(d)IškUR, ÌR-ka-a-ma, i-na pa-ni-tim aš-šum ha-am-mu-ra-bi, be-lí ki-a-am iš-pu-ra-am um-ma-a-m[i], šum-ma LÚ ša a-na pa-ni ha-am-mu-ra-bi, ṣa-ba-tim i-la-ku a-na ṣe-ri-ka, la ik-u-dam at-ta a-di ter-qa(ki), pa-ni-šu ṣa-ab-tam, ù ša ter-qa(ki), a-na ṣe-ri-ia p[a-n]i-šu, li-is-ba-tam i-na-an –na, ka-ša-ad ha-mu-ra-bi, ú-ba-ar-ru-nim, a-na-ku ši-pi-ir ha-bu-ur sa-ab-ta-k[u], a-la-kam ú-ul e-le-i, 1 LÚ ša pa-ni ha-am-mu-ra-bi a-na ṣe-er be-lí-ia i-ṣ[a-a]b-ba-tu, b[e-l]í a-na sa-ga-ra-tim(ki),[li-í]t-ru-dam [ù NÌ.D]Ú. HI.A-šu be-lí(I)-si-kam, ù ša ter-qa(ki), a-na ṣe-ri-ia p[a-n]i-šu, li-iṣba-tam i-na-an-na, ka-ša-ad ha-mu-ra-bi, ú-ba-ar-ru-nim, a-na-ku ši-pí-ir ha-bu-ur ṣa-ab-ta-k[u], a-la-kam ú-ul e-le-i, 1 LÚ ša pa-ni ha-am-mu-ra-bi, a-na ṣe-er be-lí-ia i-ṣ[a-a]b-ba-tu, b[e-l]í a-na sa-ga-ra-tim(ki), [li-i]t-ru-dam [ù NÌ.D]Ú. HI.A-šu be-lí[I]i-si-kam[1037].

[A-na] be-li, [qi] -bi , um-[m]a ki-ib-ri-(u) [D]a-gan, warad- ka-a -ma, aš-šum [G]IŠ.MÁ ru-ku-ba-tim, [š]a be-li a-na pa-an Qar-ni-Li-im, iṭ-ru-dam u_4-um tup-pí an-né-e-em, a-na ṣe-er be-li-ia ú-ša-bi-lam, GIŠ.MÁ ru-ku-ba-tum ši-na a-na, Ter-qa(ki), ik-šu-da-nim ù [á]š-ta-al-ma, i-na Ter-aki)-a ak-la-ši-na-ti, u[m]-ma a-na-ku-ma, as-[s]ú-[u]r, [GIŠ.MÁ ru-ku]-ba-tum ši-na, [ ]x x , [p]í-qa-[a]s-[x], [x x x x x]-im a-na me-eḫ-[x x], x x [x] i-ma-qú-ta-am-[m]a, ḫi-[ṭi-tum ú-ul i]-ba-aš-ši ù li-ib-bi, be-lí-ia-m[a] mi-im-ma ú-u[l], i-na-az-zi -iq, an-ni-tam [á]š-t[a-a-ma aš-šum], k[i-a]-am, GIŠ.MÁ r[u-ku-ba-tim ši-na-ti i-na, Ter-qa](ki), a-na [ ] [, sa-da-r]a-tim (ki)i-ma-aq-[qú- , ri-šu-x x [, da-mi - [iq] , [i-n] a-an-na a-nu-um- [ma], [a-na be]-li-ia áš-ta-[ap]-r[a-am], [an-ni-tam] la an-ni-tam be-li l[i- , i]š-p[u-ra-am-ma], ša qa-bé-e be-li-ia [l]u-pu -[úš][1038].

278 : [III.44] النّصّ الأكّدي، الرّسالة–

A-na be-li-ia, qi –bi –ma, um-ma Ki-ib-ri-(il) Da-gan, [war]ad- ka-a-ma, (il) Da-gan ú(il) IK-ru-ub-Ìl ša-lim, a-lu[m] Ter-qa(ki), ù ḫa-al-ṣú-um ša-lim, ša-ni-tam Zi-im-ri-ia, šarrum ša Zu-ur-ra-a (ki), u_4-um ṭup-pi an-ni-e-em, a-na be-li-ia ú—ša-bi-la [m], a-na Ter-qa(ki) nu-ba-at-t[am], ik-šu -da[m]-ma, [maḫar] (il) Da-gan úš-ki-[i]n[1039].

[1037]Birot (1974), ARM XIV.

http://www.archibab.fr/4DCGl/reche3.htm.الموقعالالكتروني

[1038]Dossin, Bottero, Birot, Burke, Lorton, Kupper (1964), ARM XIII. p: 129.
[1039]Kupper (1950), ARM III. p: 68.

الملحق الثالث

الفصل الرّابع

الرّسائل الدّينية

2-رسائل الكاهن إريب سن :

-النّصّ الأكّدي، الرّسالة[A.848]95.

[a-na] be-lí-ia, [qí]-bí-ma, [um-ma]e-ri-ib-^{d}su'en, [ìr]- ka-a- ma, [lú]-tur me-ni-hi-im, iš-tu ma-ha-ar, me-ep-ti-im, ik-šu-da-am, um-ma-mi ṣa-bu-um, a-na ša-hi-da-an^{ki}, li-bi-ir, i-na-an 1 šu-ši ṣa-bu-um, [a-n]a ša-hi-da-an^{ki}, [i-b]i—ir, [be-lí l]u-ú i-de[1040].

-النّصّ الأكّدي، الرّسالة [1081. A] 96.

a-na be-lí- ia, qí- bí-ma, um-ma e-ri-ib-^{d}su' [en], ìr- ka-a- ma, ṣa-bu-um ša be-lí-ia ša-lim, iti hi-bi-ir-tim u$_4$ 2-kam ba-zal-ma, te-re-tim a-na šu-lum ṣa-bi-im, iti 30 u$_4$-mi ù 30 mu-še-tim, te-re-tim e-pu-úš-ma, i-na ma-ah-ri-ti-ia na-ap-la-su-um, ša-ki-in kaskal ša-ki-in, ká é-kál-lim ša-lim, šu-u[l]-mu-um ša-ki-in, iš-d[a s]ipa i-ùi-tam, ù šu-me-lam ra-ak-sa, šu-si ša-al-ma-at, máš ma-ag-ša-ar, ha-šu-ú li-ib-bu-[u]m š [a-al-mu], e-le-tu-ia ša-al-ma, i-na pí-qí-ti-ia, na-ap-la-su-um ša-ki-in, kaskal a-na šu-ba-at šu-me-lim im-qú-ut, ká é-kál-lim ša-lim, šu-ul-mu-um ša-ki-in, iš-da sipa i-mi-tam na-as-ha, šu-me-lam ra-ak-sà, šu-me-lam šu-si ih-pí, máš ma-ag-ša-ra-at, ha-šu-ú li-ib-bu-um ù e-le-tu-ia, ša-al- ma, ša-ni-tam it-ti dumu-meš máš-šu-su$_{13}$-su$_{13}$, ša ha-mu-ra-bi, ú-ul i-SA:ŠU-ni-in ni-ma, ù te-er-tam it-ti-šu-nu, ú-ul e-pé-eš-ma, ù ṭe$_4$-em n[é-p]é-eš-ti-šu-nu, a-na ṣe-e [r be-l]í-ia, ú-ul a-ša-pa-r [a]-am[1041].

-النّصّ الأكّدي، الرّسالة [14300. A + 2180. A] 97:

a-na be-lí- ia, qí bí- ma, um-ma e-[r]i-ib-^{d} su[en], ìr- ka-a- ma, ap-pa-an wa-ṣi-ia, be-lí ki-a-am ú-wa-e-ra-an-ni, um-[m]a-mi a ha-na-at^{ki}. ku-šu-ud-ma i-na ha-na-at, te-re-ti-im e-pu-úš-ma, a-na sa-ga-ra-ti-im^{ki}, ṣa-bu-um li-li-ik, [i-na u]$_4$ an-n[i]-im a-n[a ha-na-a]t ^{ki}, [ak-šu-ud .....], (.....), [.....] x ù [.....], [iš-pu-r]a-am um- ma šu-ma, a-di [a-ša-pa-r]a-ku-nu-ši-im, ṣa-bu-um i-na h[a-na-a]t-ma, li-ši-ib i-na-an-na ṣa-bu-um, i-na ha-na-at-ma wa-ši-ib, ša-ni-tam u$_4$-um a-na ha-na-at^{ki}, ṣa-bu-um ik-šu-du, 50 lú-ha-na iš-tu ur-ba-an^{ki}, ip-ṭú-ra-am um-ma šu-nu-ma, ṣí-di-ta-[a]m ú-ul ni-šu, ù ia-ku-un-a-ra-ri, ki-a-am iq-bi-šu-nu-ši-im, um-ma šu-ma še-em, lu-d[am-mi-iq],a-na k[u-nu-ši-im], lu-d[i-in] an-n[i-tam], iq-bi-š[u-nu-ši-im],ú-ul i[m-gu-ru], it-[ta-al-ku][1042].

-النّصّ الأكّدي، الرّسالة [3967. A] 98:

a-na [be-lí- ia], qí- [bí- ma], um-ma e-r [i-i]b-^{d}s[u'en], ìr-ka-a-[m]a ṣa-bu-um ša-lim, te-re-tim a-na šu-lum 2 m [e]-tim [ṣa-bi-im] , ša it-ti me-ep-ti-im, it-ta-na-la-ku iš-tu i[a-a]b-li-i[a], a-di qa-ṣa-a a-na u$_4$ 15-kam, e-pu-úš-ma te-re-tu-ia ša-al-ma, i-na pí-qí-ti-ia ti-ra-nu wa-aṣ-bu, da-da-a, a-na šu- lum 2 m[e-ti]m ṣ[a-bi]-im, a-na mu-ta-l[i-ik-ti-š]u, [a-na]a-šar x x […..], (……), [l]i-ib-

[1040]Durand (1988), XXVI I/1. p: 260
[1041]Durand (1988), XXVI I/1. p: 261.
[1042]Durand (1988), XXVI I/1. p: 262.

b[i……..],[i-na pí-q]í-ti-šu ka-ar-š[u-um], šu-m[e]-lam ki-ma hu-du-ši-i[m], ta-ri- ik, te-er-tim ši-na-ti aṣ-ru-up-ma, i-na qú-up-pí-im, ak-nu-uk-ma a-na ṣe-er, be-lí-ia ú-ša-b[i]-la-am[1043].

-النّصّ الأكّدي، الرّسالة [545434. A] 99:

a-na be-lí-ia, qí-bí-ma, um-ma e-ei-ib-^{d}su'en, ìr-ka-a-ma, às-qú-du-um, ki-a-am ú-wa-e-ra-an-[ru], u[m-m]a [š]u-ma a-na-na 5 u_4-m[l], [te-re-ti]m a-na šu-lum, [sa-ga-ra-ti]m šu-te-pí-iš, [a-na sa-ga-ra-ti]m ak-šu-ud-ma, [ù a-na šu-lu]m a-lim a-na u_4 5-[kam], [te-re-tim e-pu-uš te]-re-tu-i[a], […….]x , ša-ni-[tam……], be-lí a-[na a-wa-ti-ia], li-na-ì-[id me-he-er ṭup-pí-ia], li-iš-pu-[ra-am][1044].

-النّصّ الأكّدي، الرّسالة [4222. A] 100 مكرر:

a-na be-lí-ia qí-bí-ma, um-ma e-ri-ib-^{d}su'en ìr-ka-[a-ma], ṣa-bu-um ša be-lí-ia ša-lim aš-šum ṭe$_4$-em ne-pé-[eš-tim], ša šu-lum ṣa-bi-i [m š]a be-líú-wa-i-ra-an-ni ṣú-pa-[am], i-na a-lim ha-al-ha-la^{ki}ša-ap-[l]a-nu-um zi[mb]ir ^{ki}[e-pu-uš], te-re-tim a-na šu-lum ṣa-bi-im e-pu-uš-ma, i-na ma-a[h]-ri-ti-ia na-ap-la-su-um ša-ki-in pa-[da-nu-um/ša-ki-in], šu-ba-at šu-me-lim a-di 2- šu pa-ṭe$_4$-er ká é-kál-l[im ša-lim], pu-uz-rum ša-ki-in i-na er-ṣe-et šu-ul-mì-[im], giš-nikul ša-ki-in-ma ma-áṣ-ra-ah sipa i-na-aṭ-ṭ[à-al], iš$_7$-da-a sipa i-na [i-na]ma áṣ-ra-hi pa-ar-d[a]-ma, i-na sag ra-ak-sa šu-me-lam ú-ul i-ku-n [a], sipa i-na dan-na-at šu-me-lim na-di i-na šu-me-[li-š]u pí-iṭ-rum, mì-hi-iṣ pa-an lú-kúr ša-ki-in ma-ad-d[a giš-gu-z]a ka-pí-iṣ, ú-ba-nu-um a-na é-kál-ir-ša […….]x-ba-at, ha-šu-ú […….], r-na [pí-qí-ti-ia……], x [……], (……), [šu-me]-lam n[a-as-h……], r-na šu-me-el sip[a……..], ma-ad-da [gi]š-gu-za [……], šu-lum máš ša-ki-in ha-š[u-ú…….]e-le-tu-<ia> ša-al-ma te-re-[tu-ia ša-al-ma], a-tu-ur qa-tam ša-ni-tam ki-a-am e -pu-uš šum-m[a ṣa-ab be-lí-ia], ša a-na ṣe-er ha-am-mu-ra-bi iṭ-ru-du ṣa-ba-am š [a-a-ti], ha-am-mu-ra-bi la i-ba-ar la i-da-ak la uš-da-a [k], ki-li le-mu-un-tim ù sa-li-ma-tim la i-ka-la-šu, ki-ma ba-al-ṭú-ma a-bu-ul ma-ri^{ki}ú-ṣú-nim, ba-al-ṭú-us-sú-nu a-bu-ul ma-ri^{ki} i-ru-bu, te-re-tim e-pu-uš-ma i-na ma-ah-ri-ti-ia, na-ap-la-su ša-ki-in pa-da-nu um ša-ki-i[n k]á é-kál-lim ša-lim, pu-uz-rum ša-ki-[i]n šu-ul-mu-um a-na [o o o o o] na- aṣ-ra-ap-t [im], i-na-ṭà- al iš$_7$-da-a si[p] a i-mì-tam ra-a [k-sa šu-me-lam na-as-ha], mì-hi-iṣ pa-an lú-kúr ša-k[i-i]n [……..], šu-me-el ú-ha-nim he-ní máš […….], e-ie-tu-is ša-a [l-ma te-re-tu-ia ša-al-ma], i-na pí-qí-ti-ia [……], pa-da-nu-um ša-l[i-im…….], šu-ba-at šu-me-l[im……], ká "-kál-lim [ša-lim iš$_7$-da-a sipa], i-mì-tam na-ás-ha [šu-me-lam ra-ak-sa], i-na šu-me-el k[a…….], ša-ad-d[a -a]t n[e]-še-eh-tu[m……],mì-hi-iṣ pa-an lú-kur ma-ad-da gi [š-gu-za]/ša-ki-in, ú-ba-nu ša-al-ma-at máš-ma-aq-[t]a-at, ha-šu-ú ša-al-ma šà ša-lim, e-le-tu-ia ša-al-ma, te-re-tu-ia ša-al-ma l[i-ib-bi], be-lí-ia a-na ṣa-bi-šu i-na-[……]][1045].

[1043]Durand (1988), XXVI I/1. p: 263.
[1044]Durand (1988), XXVI I/1. p: 263
[1045]Durand (1988) , XXVI I/1. p: 264-265.

3-رسائل متنوعة حول النّبوءة:

-النّصّ الأكّدي، الرّسالة [ARM X . 9] ، [A. 2233] 208[1046]:

a- na be-li-ia, ql-bl-ma, um-ma Ši-ib-tu, amat-ka-a-ma é-kál-lum ša-lim, Qi-iš-ti-[d]Di-ri-tim, a-pi-lu-umša [d] Di-ri-tim, [U]D 2 Kam a-na ba-ab é-kál-l[im], [k [i-a-am iš-pu-ra-am [um-ma-mi], a-na pa-ni [iṣ] kussi Ma-[ri[ki]], ma-am-ma-an ú-ul i-n [a-aṭ-ṭà-al], a-na Zi-im-r[i-li-im-ma], a-la-i-tum na-ad-[na-at], šukurri, (=IGI.KAK) [awil] E-[, an-ni-tam [iš-pu-ra-am, ša-n[i-tam……..……,……..…..um-ma [, ki-im x [, ni-i[š ilim[lim], a-šar m [u- , ni-iš ilim[lim] ni-n[u , [d] A-su-me-e-[e]m um-[, [d] A-su-mu-um ar-[, a-wa-tam a-na [d] E-[a, ša [d]A-sú-mu-um [, ú-ul eš-me it-[be-e-ma], iq-bi um-ma-mi [ni-iš ilim [lim], ni-za-ak-ka-ru ru-[ša-am], ù si-ip-pa-am ša ba-ab [Ma-ri[ki]], li-il-qú-nim-ma ni-iš ilim[lim] [i-ni-iz-ku]-úr, ru-ša-am ú si-ip-pa-am ša ba-[ab] Ma-ri [ki], il-qú-ni-im-ma i-na me-e im-ḫu-ḫ[u]-ma, ilanu[meš] ù i-la-tum i [š]-te-e, um-ma d É-a-ma a-na ilani[meš]ṭi-ba-a ša a-na li-bi-it-ti,[Ma-ri[ki]ú] qá-al-la-lu, [ilanu[meš] ù i-la-t[um x x x x], [um-m]a-mi a-na li-bi-it-ti, [Ma]-ri[ki] ù ra-bi-iṣ, Ma-ri[ki], ú-ul nu-qá-al-la-a [l][1047].

-النّصّ الأكّدي، الرّسالة [X. ARM 4]؛ [996. A]207[1048]:

a-na be-lí-ia qí-bí-ma, um-ma Ši-ib-tu amat-ka-a-ma, aš-šum ṭe$_4$ -em gi-ir-ri-im, ša be-li i-la-ku it-ta-tim, zi-ka-ra-am ù si-in-ni-iš-tam , MAḪáš-ta-al-ma i-gi-ir-ru-ú-um , a-na be-li-ia ma-di-iš da-mi-iq , a-na Iš-me-[d]Da-gan qa-tam-ma, zi-ka-ra-am ù s[i]-in-ni-iš-tam, áš-ta-al-ma i-gi-ir-ru-šu, ú-ul da-mi-iq, ù ṭe$_4$ –em-šu ša-pa-al še-ep be-li-ia, ša-ki-in um-ma šu-nu-ma be-li ḫu-ma-ša-am, a-na Iš-me- [d]Da-gan qa-tam-ma, zi-ka-ra-am ù s[i]-in-ni-iš-tam, áš-ta-al-ma i-gi-ir-ru-šu, ú-ul da-mi-iq, ù ṭe$_4$-em-šu ša-pa-al še-ep be-li-ia, ša-ki-in um-ma šu-nu-ma be-li ḫu-ma-ša-am, a-na Iš-me-[d] Da-gan ḫu-ma-ša-am iš-ši-ma, um-ma i-na (i-na) ḫu-ma-ši-im e-li-i-ka, ši-it-pu-ṣú-um ši-it-pa-aṣ-ma, i-na ši-it-pu-ṣú e-li-i-ka, um-ma a-na-ku-ma be-li a-na ka-ak-ki, i-ṭe$_4$-eḫ-ḫe-e um-ma šu-nu-ma, ka-ak-ku, ú-ul in-ni-pi-šu, ki-ma ka-ša-di-im-ma, ti-il-la-tu-[š]u, is-sà-ap-pa-[ḫ]a, ù qa-qa-[ad Iš-me][d] Da-gan i-na-ki-su-ma, ša-pa-al še-ep [b]e-li-ia, i- ša-ak-ka-nu um-ma-mi, ṣa-bu-um ša l[š-m]e-[d]Da-gan, ma-ad ù šum-ma ṣ[a-bu-šu m]a-ad, til-la-tu-šu is-sà-ap-[pa-ḫ]a-šu, til-la-ti ièia-at-tu-ú-um [d]Da-gan, [d] Addu [d]I-túr-Me-er ù [d] Belet-é-kál-lim , ù [d]Addu-ma be-el pu-ru-us-sí-e-em, ša i-na i-di be-li-ia i-l[a-ku], as-sú-ur-ri be-li ki-im i- [qa-ab-bi], um-ma-a-mi i-na til-la-ni ú-[ma-al-lu-š]u-nu-ti, mi-im-ma ú-ul ú-š[a]-at-ba-[al], šu-nu-ma i-da-ab-bu-bu šu-nu-[ma], im-ta-ḫa-[ṣú], um-ma šu-nu-ma til-la-at Iš-me-[d]Dagan, [awil] a-si-ru- i-na sà-ra-tim-[ma], [ù] di-ṣa-ti-[m] it-ti-šu-it-ta-na-šu, [ŠE].BA ú-[u]l i-li-qú-ú, [a-n]a pa-ni be-li-ia ṣa-bu-šu, [is]-sà-ap-pa-aḫ[1049].

-النّصّ الأكّدي، الرّسالة [A .554] 101:

a-na be-lí-[ne qí-bí-ma], um-ma ha-li-h[a-du- un]ù AN-šu-na-ṣ [ir ìr-du-ka]-a-ma, ṭup-pa-am ša be-el-né ú-ša-bi-la-né-ši-im, ni-iš-me-ma a-na pí-i ṭup-pí be-lí-

---

[1046] انظر: Durand (1988), XXVI I/1. p: 437.

[1047]Dossin, Finet (1978): ARM X. p: 36-37.

[1048] انظر: Durand (1988), XXVI I/1. p: 435.

[1049]Dossin, Finet (1978): ARM X. p: 25-26.

ne ma-di-iš ni-qú-ul, ṭup-pa-am ša-ti a-na i-ba-al-pí-AN nu-ṭe$_4$-eh-hi-ma, ki-a-am ni-iq-bi-šum-ma um-ma ni-nu-ma-at-ta, sila$_4$-háú-ul ta-na-ad-di-na-an-né-ši-im-ma, wa-ar-hi-ša-am a-na šu-lum ṣa-bi-im te-re-tim ú-ul ni-pé-eš, mi-nam i-na-an-na ta-ni-ih-ti li-ib-bi-im, a-na ṣe-er lugal i ni-iš-pu-ur, an-né-e-tim ni-id-bu-ub-šum-ma ú-ul ìš-me-né-ti, ù ni-nu a-na šu-lum ṣa-bi-im a-ah-ni ú-ul ni-na-ad-di, ša šu-lum ṣa-bi-im ša be-li-ne ni-ip-pé-eš, be-el-ni a-na i-ba-al-pí-AN, li-iš-pu-ra-am-ma sila$_4$-há li-di-nu-né-ši-im-ma, [wa]-ar-hi-ša-am šu-lum ṣa-bi-im, [a-na ṣ]e-[e]r [be]-l[í]-ne i-ni-iš-pu-ra-am, [……n]i-iš dingir-meš, [……]-meš, [……], [……..]-šu, [……i]l-qé-e-em, an-ni-š[a-am o o]-x-ma, i-ba-al-p[í-A] N[ú]-sà-hi-ra-an-né-ti, i-na pí-ri—iš$_7$-ti-šu-ú-ul ni-za-az, a-na é-kál-lim it-ti-šu- ú-ul ni-ru-ub, mi-ša-an-né-ti-ma ki-ma 1 lú-gal-ku$_5$, i-na šu-ub-ti-im-sú-uh-hu-ra-nu-be-lí i-si-ik-ta-ni- li-sí-kam-ma, ṭup-pa-am-[l]i-ša-bi-la-aš-šum-ma-la ú-sà-ha-ra-an-né-ti[1050].

102 [A .3968] الرّسالة، الأكّدي–النّصّ :

(…….)

[a-na š] u-lum ši-tu-lim^{ki}, ^{d}A-MÙŠ^{ki} a[n]-da-ri-ig^{ki} kur-d[a^{ki}], ùgú pu-ra-ti[m]ù a-na [x] la-za-ba-t[im^{ki} ù], [š]u-ba-at-^{d}en-líl^{ki} i[t]-ti-dumu-meš lú-máš-šu-su[$_{13}$-su$_{13}$], ša ha-am-mu-ra-bi-[n]i-ik-pu-ud-ma, te-re-tu-ni ša-al-ma, i-nu-ma te-re-tim ni-ip-pé-[šu], 1 lú-máš-šu-su$_{13}$-su$_{13}$ ša ha-am-mu-r[a-bi], it-ti-ia a-na qa-tim iš-te-e[t], i-ip-pé-eš ù it-ti i-ni-ib-^{d}utu, 1 lú-máš-šu-su$_{13}$-su$_{13}$ a-na qa-tim ša-ni-tim, i-ip-pé-eš ù qa-ta-ti-ni, nu-uš-ta-at-ta i-na š[a-ni-i]m u$_4$-mi-i[m], i-ni-ib-^{d}utu a-na ši-tu-[lim^{ki}], ùdA-MÙŠ^{ki} i-pu-úš, ù a-na-ku a-na šu-b[a-at-^{d}en-líl]^{ki} ùgú pu-ra-[tim], e-pu-úš te-re-ti-ni a-na ma-ha-[ar] ha-[am-mu-ra-bi], nu-ṭe$_4$-hi-ma lú-máš-šu-su$_{13}$-su$_{13}$ìr-me [š-šu], qa-ba-šu-nu-ú-ul i-ša-ka-nu ù pa-né-šu, an-né-ši-im-ma sú-uh-hu-ur um-ma šu- ma qí-bé-e, ni-nu ki-a-am ni-pu-ul-šu um-ma ni-nu-ma [x], ìr-meš-ka lú-máš-šu-su$_{13}$-su$_{13}$ah-he-nira-ab-bu-tum, li-iq-bu-nim it-bu-ma um-ma šu-nu-ma, at-[t]u-nu-ma qí-bé-e iš-tu šu-nu le-mu-ú, ni-nu-ki-a-am ni-iq-bi um-ma ni-n[u-ma], a-la-nu^{há} ma-al [š]a te-er-tam ni-p[u-š]u-x, lú-kúr- a-na šu-ba-at-^{d}en lil^{ki}ú-ul i-ka-aš-ša-ad, ù a-lam^{ki} ša-a-tu šu-ba-at-^{d}en-lil^{ki}ú-ul i-ka-aš-ša-ad, ù a-lam^{ki} ša-a-tu- šu-ba-at-^{d}en-lil^{ki}zi-im-ri-li-im[i]-ṣa-ab-ba-at- lú-k [úr , [e]-pu-úš la tu-[, […….]-šu a[r- (…….)[1051].

103 [A .3343] الرّسالة، الأكّدي–النّصّ :

a-na be-lí-[ia], qí-bí-[ma], um-ma i-ba-al-[pí-AN], ìr-ka-a-[ma], ha-am-mu-ra-ra-bi a-na dumu- meš [ba-re-e-šu], [ì]r-meš be-lí-ia ha-l[i-ha-du-um], ù i-ni-ib-^{d}utu iš-pu-ur-ma i[t-ti], [š]u-ut-ti-in a-na [š]u-lum gú pu-[ra-at-tim], [k]ur-da^{ki}[an-da]-ri-ig^{ki} [ši-tu-lim^{ki}], é-kál-[l]a-tim^{kid}MÙS^{ki}[…….], [te-r]e-tim ik-pu-tu-[ma], [ù iš-t]u šu-nu-ma [i-pu-šu], [áš-ta-a] l-ma a-na ha-l[i-ha-du-un], [ù]i-ni-i[b-^{d}ut]u k[i-a-am], [aq-bi um-ma-a-na-ku-ma], [……], ni-ik-p[u-ut um-ma ni-nu-ma], ba-lum ki-i[r-ba]-nim ke-e [m te-pu-uš], ù šu- ú ki-a-am i-pu-l [a-an-ni], um-ma šu-ma qa-at-ni ke-e [m ni-pé-eš], b[a-l]um ki-ir-ba-nim-ma te-re-[tim], nu-še-ep-pé-eš an-ni-tam iq-b[é-ne-ši], an-ni-tam ha-li-ha-du-un, ù i-ni-ib-^{d}utu iq-bu-nim , a-na šu-lum ṣa-ab be-lí-ia ù i-x-[.....],te-re-tim

[1050]Durand (1988), XXVI I/1. p: 266-267.
[1051]Durand (1988), XXVI I/1. p: 268.

a-dire-eš iti-kam an-n[i-im], ú-še-pí-iš-ma te-re-tu-[……..], [ṣ]a-bu-um i-na šu-ub-ti-[šu], 2 bé-er 3 bé-re a-š[à-lim], e-li-iš ú-lu-ma ša-a[p-li-iš], li-na-ak-ki-ir-ma ša-[al-ma][1052].

-النّصّ الأكّدي، الرّسالة [A .98 + M .6634] 104:

a-na be-lí- ia, [q]í- bí- ma, um-ma i-ba-al-pí- AN, ìr- ka-a ma, lú-meš ìr-meš iš-me-^{d}da-gan i-šar-li-im, mu-tu-ha-ad-qí-im ù ri-im-^{d}IM be-lu-ú ma-a-tim^{ki}, is-ki-pu-ma šu-nu-ma a-na be-lu ú pí-ri-iš$_{7}$-ti [ŠU], ha-am-mu-ra-bi i-tu ip-pí-šu- nu ú-ul i-ti-iq, i-nu-ma ha-li-ha-du-un ù i-ni-ib-^{d}utu, [1-š]u 2-[š]u te-re-tim i-pu-šu ù i-nu-ma te-tim, ú-[te-r]u-ú i-šar-li-im mu-tu-ha-ad-qí-im, ù ri-im-^{d}IM ú-ul i-pa-ra-su [i]z-z[a]-zu-ma, ša pí-i te-re-tim iš$_{7}$-te-né-mu-ú, ul-la-an [p]í-ri-iš$_{7}$-[t]i lú-máš-šu-su$_{13}$-su$_{13}$ mi-nu-um, pí-ri-iš$_{7}$-tum ša-ni-tum iš-tu ìr-meš ra-ma-ni-šu, [p]í-ri-iš$_{7}$-ti lú-máš-šu-su$_{13}$-su$_{13}$ la i-še-m[u-ú], ù šu-nu i-še-mu-ú ul-[l]a-an an-[nu-tim], ì[r]-meš ša h [a-m]u-r[a-b]i x-[,(…….), [……..ha-am-m]u-ra-bi ša i-[qa-bu-ú], [li]-ib-ba-am [ga-a]m-ra-am it-ti be-lí-ia šu-[……..], lú-meš šu-n[u] ù iš-me-^{d}da-gan a-wa-tim, la dam-q[a]-tim i-na bi-ri-[it ha-a]m-mu-ra-bi, ù [be-lí-ia i-š]a-ak-ka-nu [a-w]a-tim, ša a-m[u-ru i-na l] i-ib-bi-ia ú-ši-im-ma, a-na be-lí-[ia aš]-pu-ur be-líṭup-pí an-né-em, li-iš-m[e-ma]a-[w]a-tam ša-a-ti be-lí i-na lièib-bi-šu, a-na ma-ti-ma lu-u i-de$_{4}$[1053].

-النّصّ الأكّدي، الرّسالة [A.4470] 180:

a-na be-lí- ia, qi- bí- ma, [u] m-ma i-ba-[a]-[a]-l- pí-AN, [ir]- ka-a-ma,[a-tu]-ur-ma ki-ma na-wu-u [m i-n]a sa-ka-ni-ša, a-[na-ku] te-re-tim a-na 4 q[a]-ta-tim, a-[na šu]-lum na-we-e-e-m ú-še-pí-ìš, [qa]-ta[m i]š-te-[e]t a-na na-we-e-em ša qa-ṣe-e-em, ú-še-pí-[i]š-[ma te]-re-tum ša a-na-na<we>-e-em, [š]aqa-[ṣ]e-e-e[m ša-a]l-ma qa-tam ša-ni-tam, a-na na-we-e-em š[a i-na a]q-da-ma-at ^{d}saggar$_{2}$, ù a-ha-ra-tim [sa-a]k-na-at ú-še-pí-iš-ma, te-re-tum ša a-na na-we-e-[em š]a i-na ^{d}saggar$_{2}$, sa-[a]k-na-at la-ap-ta u [du-há ù gu$_{4}$-há],ú-[k]a-al-la ù a-di-ni nu-[ku-ur-tum], [ú-ul i]t-ta-ab-ši-ma na-w[a-a-am], [e-te-qa-a]m ú-ul e-le- [i], [ṭe$_{4}$-e]m lú ha-am-mu-ra-bi [a-na ṣe-er(?)], [be-lí-i]a ú-ul ke-em a-di r [i-tum a-na], [udu]-há ù gu$_{4}$-há ib-ba-aš-šu-ú-ma, [na-wa]-a-am ša-aèti a-na-sá-hu, [a-w]a-tim ṭà-ba-tim-ma, [a-na h]a-am-mu-ra- bi, [a š]a-ap-pa- ar, [qa-tam ša-lu-uš-ta]m t[e-r]e-ti[m a-n]a [n]a-we-e-em, [ša iš-tu…….a-d]i ga-aš-[ši-im], [sa-ak-na]-at ú-š[e-p]í-iš-m [a te-re-tum], [ša-al-m]a qa-tam ra-bu-tam t[e-re-tim], [a-na š]u-l[um] ga-aš-ši-im a-[di] na-w[e-e-em, ša lugal-ki-in ù a-di la-hu-mu-[, ú-še-pí-iš-ma te-re-tum m[a]-di-[iš la-ap-ta te-re-tum], ša na-we-e-em ša ^{d}saggar$_{2}$[a-n]a-ri-[tim], la-ap- ta[1054].

-النّصّ الأكّدي، الرّسالة [A .4337] 155:

a-na be-lí- [ne], qí- bí- [ma], um-ma zi-ik-ri-ha-n[a-a]t, ù i-ni-ib- ^{d}utu, ìr-du-ka-a-ma te-re-tim, a-na e-re-eb [ṣ]a-bi-im ká-dingir-ra^{ki}, a-na ma-ri^{ki} ke-em ni-pu-úš šum-ma, i-na gìr e-re-bi-šu-nu a-na ma-ri^{ki}, ep-ša-am ba-ar-tam la uš-te-pí-šu-ma, [ur]u^{ki} ma-ri^{ki} la i-ṣa-ba-tu, [i-na] ma-ah-ri-ti-ia sí-sí-ik-tu[m], [giš-tukul š]a-kín pa-da-nu puzur sag [i]-š[u], [da-an-na]-nu šu-me-lam$_{5}$(LIM) ša-RU-i[r], [ka é-kál]-lim ša-lim

[1052]Durand (1988), XXVI I/1. p: 269-270.
[1053]Durand (1988), XXVI I/1. p: 270-271.
[1054]Durand, (1988), XXVI I/1. p: 365-366.

šu-ul-m[u-um], [š]a-ki-i[n]iš-[da si]pa i-[mi-tam], p [i]t(É)-ru-da-ma šu-me-la [m], [s]à-ar-ma bàd ṣí-ir mi-h[i-iṣ igi lú-kúr], [g]ìr ma-ah-ra-at ma-da giš-g[u-za], šu-me-el ṣi-ri qa-ab-li-i [m…..], giš-tukul ša-kín (HAR)-ma e-li-iš pa-nu-[šu i-ṭú-ul], máš ša-al-ma-[a]t ta-al-lix [, e-le-x [r]e-eš ú-[ba-nim], (……), ku-[, ša-a[l-ma/ma-at], a-na i-di uš-t [a-ba-al-ki-it/ki-ta-ma], ma-aq/ag-[ta/ša-ta-(at)], um-ma ni-nu-ma a-na qa-ti-ni, i-ni-tu-úr[1055].

النّصّ الأكّدي، الرّسالة [VI 64 +] 620 ، [A .4977 + A . 2547] 176 :

[a-n]a be-lí-ia qí-bí-ma, aš-šum ša lú-kúr ba-za-ha-tam id-da-ar-sà-am-ma, ùṣa-ba-am ša ki-ma la-pa-tim il-pu-tu, ša be-lí iš-pu-ra-am a-na an-ni-tim [be-l]í, la i-'a$_4$-ad-da-ar i-na ṣa-bi-im ki-i-it-[tim], ba-za-ha-tam i-la-ap-pa-tu ù ṣa-[ba-am], i-la-a[p]-pa-tu-ma a-na an-ni-tim b[e-li], pa-an ^{d}da-gan ^{d}utu ù^{d}IM-ma be-lí li-t[a-aap-li-is], a-di pa-an ^{d}da-gan ^{d}uttu ù , be-lí la i-ha-am-mu-uṭ ù lú-kúr ša-a-tu be-lí la i-x-du, (TA)i-ta-ab-bu-lu-um-ma li-ta-ab-ba-al-šu i-nu-[ma], ^{d}da-gan ^{d}utu ù ^{d}IM dingir-meš an –nu-[t]u, a-an-nam i-ta-ap-lu-ka ù te-re-tu-k[a ša—al-ma], i-na u$_4$-mi-šu be-lí giš-tukul-há [li-pu-uš],iiš-tu i-na ha-al-ṣ[í-ia-ma], šu-ul-mu-um be-lí la i-na-a$_4$-i-id], be-lí li-it-ta-al-l[a-ka-am], i-na qa-at be-lí-ia a-[na-ku-ma], a-na zi-im te-re-ti-ka a-ta-[al-la-ak], ù mi-nu-um an-né-e-ta-an ša i-n[a um-ma-na-tim], qa-al-la-tim i-na ba-za-<ha>-tim be-lí i-la-ku, [i]š-t[u]-ma l[i-i]b-bi i-i-du na-ṣa-ar pa-ag-ri-im ú-ul(x), a[d-di a]m-mi-nim be-lí x a x [o-o q]a-d[u]ba-za-ha-tim/ [qa-l]a-tim, i-l[a-ku-ú] i-na ki-bi-it-tim-ma be-lí l[i-il-li-ik], ša-ni-tam ṣa-bu-um pa-ṭe$_4$-ru ib—šu-ma, ù i-na a-la-né-e iq-bu-nim-ma, ṣa-ba-am ša ki-ma i-mu-ru-nim, ú-ša-á-ì-id ù aṭ-ru-dam, a-wa-tim be-lí a-na lú-gal-mar-tu-meš, ù gal-ku$_5$- meš li-da-an –ni-in –ma l[i]-hi-ṭú-ma, ù ṣa-ba-am i-na qa-ti-šu-nu, la ú-wa-ša-ru-nim[1056].

النّصّ الأكّدي، الرّسالة [A .2784] 177:

[a-na] be-lí ia, [qi]- bí- ma, [um-ma] ba-ah-di-li-im, [ir]- ka-a- ma, [te]-re-tim a-na šu-lum ṣa-bi-im, [ú]-še-pí-iš-ma a-na te-[r]e-tim, [ša]-al-ma-tim ṣa-ba-am aṭ-ru-ud, [ù] a-nu-um-ma te-re-tim ši-na-ti, [a-na ṣ]e-er be-lí-ia, [uš-t]a-bi- lam, [ù l dumu máš-šu[-su$_{13}$-su$_{13}$aṭ-ṭà-ar-dam, [it-ta-la]-ak a-šà zu-za-am, [i-ṭe-eh-hi] ul-la-nu-um, [i-na ša-pa-a]l za-ar-ri i-bé-et, [i-ta-ar]- ma, [te-re-im i-ip-p]é-eš[1057].

النّصّ الأكّدي، الرّسالة [867. A] 178:

a-na b[e-lí- i]a, qí- [bí]- ma, um-ma [ki-ib]-ri-^{d}da-gan, [ì]r- [ka-a- m]a, ^{d}da-gan ù ^{d}[ia-ak]-ru-bi-dingir [š]a-al-mu, a-lum ter-qa^{ki} ù ha-al-ṣú-um ša-[l]im, ša-ni-tam k [i-m]a ša i-na pa-[ni]-tim, be-lí iš-[pu-r]a-am aš-š[um]é-tim, ša a-ša-ar ^{munus} ug-ba-a[b-tum š]a ^{d}da-gan, úš-ša-bu te-re-tim, ú-še-pí-i[š]-ma, a-na é ^{munus} ug-ba-[a]b-tim pa-ni-tim, te-re-tu-ia i-ša-[r]a, ù dingir-lum a-na-am i-pu-la-an-ni-ma, a-na é ša-a-tu šu-te-šu-ri-im, ù mé-er-qé-ti-šu he-ṭi-im, qa-tam aš-ku-un, i-na é še-tu ^{munus} ug-ba-ab-tum, ša be-lí a-na ^{d}da-gan i-re-ed-de-em, úš-ša- ab[1058].

[1055]Durand (1988), XXVI I/1. p: 321.
[1056]Durand (1988) , XXVI I/1. p: 358.
[1057]Durand (1988), XXVI I/1. p: 360.
[1058]Durand (1988), XXVI I/1. p: 360.

-النّصّ الأكّدي، الرّسالة[4940. A] 179:

[a-na] be-lí- ia, [ql]- bí- ma, [um]-ma ki-ib-ri-^{d}da-gan, [ìr]- ka-a-ma, [i-na pa]-ni-tim-ma a-na é ^{munus} ug-ba-ab-tim pa-ni-tim, [te-re-tim] ú-še-pí-[i]š-ma te-re-tu-ia i –ša-ra, [ù dingir-lum a-an-n]a-am i-pu-la-an-ni-[ma], [an-ni-tam] aš-pu-ra-am i- na-a [n]-na, [it-ti ^{d}] utu-na-ṣir ni-i[š-ta-a]l-ma, [um-ma-a-mi] wa-ša-ab ^{munus} [u]g-ba-[a]-tim ú-ul na-ṭú, [i-na é še]-tu munus-meš iš-pa-ra-tum, lú-meš-túg ù dumu-meš um-me-ni ma-l[i ša i-ba-šu]-ú, wa-a [š]-b[u]ù wa-ar-ka-[sú-nu p]a-a [r-sa-at], [a]-[š]a-[a]r [w]a-ša-a[b munus-meš iš-pa-ra]-tim (sic), [lú-meš-túg ù dumu-meš um-me-ru], [ú-u]li-ba-aš-ši [te-ni-iš-tum ša], lú-lú-meš é-[k]ál-li [m] aš-ra-[num-ma], [k]a-am-sà-…….. [at], [a]n-ni-tam ni-iš-ta-a[l], ki-tuš ú-ul ri-it-tu-[um], a-na ki-sa-al é-kál-lim qé-er-bé-[et], [a-n]a a-ša-ar ku-un-du-la-tum, e-pé-ša-at mé-er-si-im wa-aš-ba-at, te-re-tim ú-še-pí-iš-ma te-re-tu-ia, i-ša-ra ù dingir-lum a-<an>-na-am i-pu-la-an-ni, ù šu-ú a-na wa-ša-ab ^{munus} ug-ba-ab-tim, [m]a-la-šu du-um-mu-uq, be-lí a-na é še-tu li-iš-ta-al-ma, [a-n]a ki-ma mu-uš-ta-lu-tim ša be-lí iš-ta-lu, ù i-ša-aq-pa-ra- am, é a-na pa-an ^{munus} ug-ba-ab-tim, lu-úš-te-er-si an-ni-tam la an-ni-tam, ṭe$_4$ –ma-am ga-am-ra-am, be-lí li-iš-pu-ra-am- ma, ṭe$_4$-mi lu-uṣ-ba- at[1059].

4-رسائل التّحكيم الإلهيّ:

-النّصّ الأكّدي، الرّسالة [457. A] 249:

a-na be-lí-ia qí-bi-ma, um-ma me –ep-tu-um ìr-ka-a-[ma], aš-šum šu-[l]i-im ša šu-ub-ra-a[m ù h]a-ià-su-mu-ú, ša be-lí-iṭ-rru-dam lú-meš eb-bi-i ^{meš} ták-lu-tim, it-ti šu-li-im ša-tu aṭ-ru-ud-ma, ip-pa-na l munus ú-ša-aš-lu-ú-ma it-ta-ṣí, wa-<ar>-ki-ša l lú-šu-gi ú-ša-aš-lu-ú-ma 80 a-šà, i-na li-ib-bi AN-lim ip-šu-ur-ma it-ta-ṣí, wa-ar-ki-šu munus ša-[TAM]-ni-tam ú-še-ri-du-ú-m[a], it-ta-ṣí wa-ar-ki-ša munus ša-lu-uš-tam, (M[UNUS Š]ALU UŠ TAM) ^{d}i$_7$ ir-(HI) ta-hi ki-ma, [lú-š]u-gi 80 a-šà ú-ki-in-nu ù munus ša-lu-uš-tam, [^{d}i]$_7$ir-hu-ú (MUNUS)3 munus-meš wa-ar-k[e]-tim, a-na šu-uš-li-im lú-meš š[a h]a-[ia-su]-mu-ú/ú-u[l i]m-[g]u-/[r]u, uk-ti-in-nu um-ma-a-m[i], [a-lu]m^{ki} ù er-ṣe-t[um], [ul n]é-et-tum-ma a-na še-ep lú-meš, [ša š]u-ub-ra-am l[ú-šu-g]i, [im]-ta-qú-ut um-ma-a-[mi munus-me]š, [w]a-ar-ke-tim la-a tu-ša-aš-la-a-ma, la-a i-mu-ta aš-šum uru^{ki} ù er-ṣe-tim, [ṭu]p-pí la-a ra-ga-mì-im i nu-še-ṣú-ú, a--[n]a wa-ar-ki-it u$_4$-mi, [ma]-am-ma-an la i-ra-ga-mu uru ^{ki}<ù>er-ṣe-tum, š[a š] u-ub-[r]a-am-ma igi lú-meš eb-bi-i ^{meš} l[ú]-gìr-sig$_5$-ga-[m]e[š]ká-dingir-ra^{ki}ù-m[eš šu-gi š]a a-lim,ṭup-pí la ra-ga-mi-im ú-ša-aš-ṭe$_4$ -[r]u, a-nu-um-ma šu-la-am ša-tu, a-na ṣe-er be-lí-ia aṭ-tar-dam, be-lí li-iš-ta-al-šu-nu-ti, ša-ni-tam aš-šum šu-li-im ša ia-ar-ka-ab-^{d}IM, ša i-na pa-ni-tim be-lí iš-pu-ra-am lú ša-an-gu-um, ù aš-ta-ma-rum ša-ak-nu-um ša ^{d}ENGUR-da, il-li-ku-nim-ma aš-šum geme$_2$-sa-ka-nim, ni-šu-ut sa-am-si-^{d}IM ša ^{d}i$_7$, ir-hu-ši ki-a-am i[q-b]u-[ni]m um-ma-a-mi, ki-a-am nu-ša-aš-li-ši šum-ma ki-iš-pí, be-lí-ša r-pu-šu a-wa-at é-kál-lim, ú-še-ṣú-ú ù ša-nu-um ša-pa-ar be-el-ti-ki, ip-tu-ú be-le-et-ki a-na be-lí-ša la-a/ú-ga-lr-lu, aš-šum an-né-tim ú-ša-aš-lu-š[i], ^{d}i$_7$ ir-hi-š[i-m]a, ú-u[l- i-li-a-am], x[, ki-ma l[a , [a]n-ni-tam iq-[bu-nim][1060].

[1059]Durand (1988), XXVI I/1. p: 363-364.

[1060]Durand (1988), XXVI I/1. p: 527-528.

253 [A .4187] :النّصّ الأكّدي، الرّسالة–

a-na be-lí- ia, qí- bí- ma, u[m-ma m]e-e[p]-tu-um ìr-ka-a-ma, [x lú-meš ṣa-bu-um]ia-[a]m-[h]a-du-um ur-dam, [ṣa-bu-um šu-ú l m]í-tur l lú-tur ù l munus, [a-na i_7-d]a šu-li-im ir-de-em, [a-na-ku aš-šu]m qa-bé-e lugal ar-de-em, [ki-ma ṭup-pí b]e-lí-ia la-a n[a]-šu-ú, [ṣa-ba-am ša-t]u ak-la-šu-ú-ma, [aš-ta-al-šu] ki-a-am i[q-bu-nim], [um-ma-a-mi o o o]x[o o a]n-ni-im, (……), [o]x x x x x x x [……], ša-ap-ti ma-ar-ti-ki ta-aš-[me-e-ma], ta-al-li-ki-im ki-a-am, ú-ša-aq-bu-ú-(UM)-ši um –ma-a-mi ki-i[š-p]í, ma-ar-ti (MÍ) ma-ra-at-e$š_4$-tár a-na ha-am-mi-e-pu-uh, dumu da-di-ia la-a i-pu-šu munusši-i, i-na ba-bi-im ù a-ia-nu-um-ma (MA), giš-há ki-iš-pí la-a id-di-nam-ma, i-na ninda i-na ú-ku-ul-tim kaš ù mi-im-ma, ha-am-mi-e-pu-uh dumu da-di-ia, la-a ú-ša-ki-lu ki-ma an-ni-tam, ú-ša-aq-bu-ú-ma a-na li-ib-bi AN, lim, im-qú-ut-ma im-tu-ut mi-im-ma ú-ul ip-šu-ur, lú-tur šu-ú i-na ki-iš-pi pu-š[u-u]r, a-nu-um-ma ṭe$_4$-ma-am ša-tu a-na be-lí-ia, aš-tap-ra-am i-na ša-ni-im i-nu-ma, šu-lu-um i-la- kam, ba-lum ṭup-pí be-lí-ia-a [il-la-ka-am……..], aš-šum la-a ka-le-e ṣa-bi-im ia-am-ha-di-im […….], ša be-lí iš-pu-ra-am l[a-ma]ṭup-pí be-lí-ia-ma i-ka-ša-d[a-an-ni…….]. aš-ta-at-ma ṣa-bu-um šu-ú a-la-kam i-te-pí-iš l[i-ib-bi be-lí-ia/la i-na-ì-id][1061].

254 [A .380] :النّصّ الأكّدي، الرّسالة–

[a-n]a be-lí- ia, qí- bí- ma, um-ma ia-qí-im- ^{d}IM, ìr- [ka]-a- ma, l li-i[m ṣa-ba]-am a-na ^{d}ENGUR ak-šu-ud-ma , ki-ma wu- u-ur-ti be-lí-ia, a-na-ku i[t-t]i ri-ip-i-^{d}da-gan, ù ia-ri-im- ^{d}da-gan gìr-sig$_5$-ga, ni-iz-zi-iz-ma a-na qa-at, dam ièdin-il-tim me-e id-di-nu, i-na mu-uš-te-er-ti-šu, a-na pí-i ṭup-pí-im, ša be-lí-ia munus še-ti, ú-ša-am-nu-ú-ma, i-din-il- t[im], ki-a-am iq-bi um-ma š[u-ú-ma], a-di ([D]I [I]N) ia-di-in-^{d}u[tu iṭ-r]u-dám-ma, túg-há-ia e-zi-ba-am-ma, i-na ta-ia-ar-ti-ia i-na túg-há, ša lú-aga-ús-meš ša ina ne-ru-bi-im, i-zi-bu 2 túg 3 gú-è-a, ù l gal zabar ša i-na pa-ni-tim ú-ki-/nu-ma, a-na be-lí-ia aq-bu-ú, igi ^{d}ENGUR ú-ki-in ù ki-a-am iq-bi um-ma-mi, a-hi geme$_2$ im-ha-aṣ-ma úš-mi-it, ù aṭ-ṭú-ul an-ni-tam iq-bi, [munu] s ši-i ^{d}ENGUR iš-li-ma, [i-l]e-(x) (x) em, [a-nu-]m-ma lú geme$_2$ še-tu -n[a ṣ]e-er, be-lí-ia n[i-iṭ-ṭà-a]r-dam.[1062]

....a-na be-lí-ia qí-bí-ma, um-ma iš-hi-^{d}da-gan ìr-ka-a-ma, ṣa-bu-um ša be-lí-ia ša-lim a-na lú èš-nun-na^{ki}, ìs-ni-iq-ma ša-al-mu-ús-sú, it-ti sukkal e-la-am-tim in-[n]a-me-[e]r-ma, i-na i-ir-ti ka-ra-aš lú-meš ká-dingir-ra^{ki}-ma[k]a-ra-ás-sú i-pu-úš, [i-na u]$_4$ 4-kam u$_4$ 5-kam ma-ha-ar, [^{d}su'en-be-el-ap-l]im a-na é-kál-lim, [e-ru-ub]-ma wu-ú-ur-ta-[am], [ki-ma š]a [b]e-líú-wa-i-ra-a[n-ni ú-ša]-/né-[em], [ki-ma w]u-ú-ur-ti-šu aš [iq-bi], [um-ma]-a-mi lú-meš šu-nu-ti be-e[l-k]a, li-ša-re-em-ma al-ka-ka-at, a-lim èš-nun-na^{ki} lu-[u]š-ta-al-šu-nu-ti-[ma], it-ti a-li-ik-tim-ma a-na ṣe-er be-lí-ka li-tu-ru, ù aš-šum lú-tur hu-up-pí-i-im ša i-na pa-ni-tim i-ri-šu, i-na-an-na qa-tam-ma iq-bi um-ma-a-mi, lú-tur šu-ú li-il-li-kam-ma it-ti-ia li-in-na-me-er, ù it-ti a-l[i-i]k-tim-ma a-na mari/^{ki}, li-tu-ur an-n[i]-tam iq-bé-né-ši-im, ša-ni-tamsukkal e-la-am-tim 2lú-elam-ma, a-na ^{d}i$_7$ ša-le-e-em iṭ-ṭar-dam, ù sukkal e-la-am-tim a-na lú-meš, a-li-ik i-di-ni ki-

[1061]Durand (1988), XXVI I/1. p: 532-533.
[1062]Durand (1988), XXVI I/1. p: 533.

a-am iq-bi, um-ma-a-mi 2 lú šu-nu-ti $^{d}i_{7}$, šu-úš-le-ma at-tu-nu a-na ma-r[i^{ki} al-ka-nim], ù šu-nu-ti te-er-ra-nim a-na ṣ[e-er], be-lí-ia áš-tap-ra-am be-lí lu i-[di][1063].

255 [A.2747] الرّسالة ،الأكّدي النّصّ–:

a-na be-lí-ia qí-bí-ma, um-ma iš-hi-^{d}da-gan ìr-ka-a-ma, ṣa-bu-um ša be-lí-ia ša-lim a-na lú èš-nun-na^{ki}, ìs-ni-iq-ma ša-al-mu-ús-sú, it-ti sukkal e-la-am-tim in-[n]a-me-[e]r-ma, i-na i-ir-ti ka-ra-aš lú-meš ká-dingir-ra^{ki}-ma[k]a-ra-ás-sú i-pu-úš, [i-na u]$_{4}$ 4-kam u$_{4}$ 5-kam ma-ha-ar, [^{d}su'en-be-el-ap-l]im a-na é-kál-lim, [e-ru-ub]-ma wu-ú-ur-ta-[am], [ki-ma š]a [b]e-lí ú-wa-i-ra-a[n-ni ú-ša]-/né-[em], [ki-ma w]u-ú-ur-ti-šu aš [iq-bi], [um-ma]-a-mi lú-meš šu-nu-ti be-e[l-k]a, li-ša-re-em-ma al-ka-ka-at, a-lim èš-nun-na^{ki} lu-[u]š-ta-al-šu-nu-ti-[ma], it-ti a-li-ik-tim-ma a-na ṣe-er be-lí-ka li-tu-ru, ù aš-šum lú-tur hu-up-pí-i-im ša i-na pa-ni-tim i-ri-šu, i-na-an-na qa-tam-ma iq-bi um-ma-a-mi, lú-tur šu-ú li-il-li-kam-ma it-ti-ia li-in-na-me-er, ù it-ti a-l[i-i]k-tim-ma a-na mari/^{ki}, li-tu-ur an-n[i]-tam iq-bé-né-ši-im, ša-ni-tamsukkal e-la-am-tim 2lú-elam-ma, a-na $^{d}i_{7}$ ša-le-e-em iṭ-ṭar-dam, ù sukkal e-la-am-tim a-na lú-meš, a-li-ik i-di-ni ki-a-am iq-bi, um-ma-a-mi 2 lú šu-nu-ti $^{d}i_{7}$, šu-úš-le-ma at-tu-nu a-na ma-r[i^{ki} al-ka-nim], ù šu-nu-ti te-er-ra-nim a-na ṣ[e-er], be-lí-ia áš-tap-ra-am be-lí lu i-[di][1064].

256 [A . 3962 + M .7216] الرّسالة ،الأكّدي النّصّ–:

a-na be-lí- ia, qí- bí- ma, um-ma zu-ha-ad-nim, [ì]r- ka –a- ma, a-na ma-nu-ha-ta-an^{ki} ak-šu-d [a]m-ma, ṭup-pí an-né-e-em aèna ṣe-er be-lí-ia, ú-ša-bi-lam, sa-am-su-ba-al a-lik i-di-[i]a- ù ia-ab-ru-uq-a-ad-du, ša sí-ik-ki-šu, ša it-ti-ia il-li-ku-nim, ṭe$_{4}$-mu-um ša a-na be-lí-ia/ na-š [u-ú], ma-di-iš du-um-mu-u[q], ša-ni-tam 80 lú-meš i-ma-(R[U])-ru-ú^{ki},qa-qa-da-at ma-tim, aš-šum kù-babar ša il-tim ^{d}ba-'a$_{4}$-al-ta-ma-tim, [il-l]a-ku a-na $^{d}i_{7}$ša-li-im, [a-na o o o i]l-la-ku, [i-na ka-ar i]-ma-ar^{ki}, [iq-bu-nim um-ma]-a-mi qa-ta-ti-šu-nu, [le-qé um-ma] a-na-ku-ma, [o o o o]it-ti be-lí-ia, sa-a[p-l]u-um mi-im-ma, qa-ta-ti-šu-nu ú-ul e-le-eq-qé, an-na a-na-ku wa-ar-ki ṭup-pí-ia an-ni-[im], a-na u$_{4}$ 3-kam a-na ṣe-er be-lí-ia, a-ka-aš-š[a-d]am, ù lú-meš šu-nu, a-na ṣe-er be-lí-ia, i-te-et-qú-nim[1065].

257 [A .2584] الرّسالة ،الأكّدي النّصّ–:

[o o o o o o o o o o o o o o o u]m-ma ^{d}su'en-b[e-el-ap-lim-ma], [o o o o o o o o o o o o o]x lugal a-na mi-nim it-t [i-i]a, [iz-zi-iz-ma ar-nam i]t-ti be-ií-ia e-le-qé, [an-ni-tam ^{d}su'en-be-el-ap]-lim iq-bi-ma ki-a-am a-pu-ul-šu, [um-ma a-na-ku-ma a]-wa-tum ša iq-bura-bé-et, [a-na šu-ug-ri-i]m ú-ul na-ṭà-at ša la ba-la-ṭì-šu, [ši]-i an –ni-tam aq-bi-šum-ma ú-ul im-gu-ra-an-ni, il-qí-ma lú-tur ša-a-tu a-na é ne-pa-ri-im uš-te-ri-ib, i-na ša-ni-im ^{d}su'en-be-el-ap-lim ki-a-am iq-bi, um-ma-a-mi li-il-li-ku lú-meš ha-na-yu, ša lú-tur iṣ-ba-tu $^{d}i_{7}$ li-iš-lu-u, [š[um –ma iš-li-mu ^{giš} sí-ik-ka-tam ip-pí-i lú-tur [ša-a-tu], li-im-ha-ṣúú-la-šu-ma li-il-li-ik lú-[tur š]u-ú, $^{d}i_{7}$ li-iš-li-ma a-na ṣí-it pí-š[u ^{d}]ili-iṣ-ba-sú, [an-ni-tam ^{d}su'en-be-e] l-ap-lim iq-bé-em-ma [ki]-a-am a-pu-ul-šu, [um-ma a-

[1063]Durand (1988), XXVI I/1. p: 534 -535.
[1064] Durand (1988), XXVI I/1. p: 534 -535.
[1065]Durand (1988), XXVI I/1. p: 536.

na-ku-ma]an-nu-tum ṣa-bi-tu-ut lú-tur ša-a-tu, [la-a i-ša-lu-]u ù i-na-an-na ù i-na ká é-<kál>-lim, [o o o o o o]-bé-ra it-ti ṣa-ab ia-ku-un-RU, [o o o o o o o o]1 ninda la ub-ba-lu ^{d}i$_{7}$ i-ša-lu-ú, [o o o o o o be-lí-i]a-an-né-ki-a-am e-li ^{d}i$_{7}$ da-an-nu, [o o o o o li-i]l-li-ku lú-meš šu-nu ma-ha-ar, [o o o o o o o o o]e-pé-ra-am i-na qa-qa-di-šu li-ip-pu-uṣ-ma, [o o o o o o an-ni-tam a]q-bi-šum-ma ú-ul im-gu-ra-an-ni, [ù lú-tur šu-ú a-na é]-pa-ri-im šu-ru-ub, [……]x x x x ,(……)[1066].

5-الرّسائل المتعلّقة بالأحلام:

-النّصّ الأكّدي، الرّسالة [A .2559] 224:

[a-na be-lí- ia],qí- b[í- ma], um-ma su-m[u-……], ìr- ka-a-[ma], šu-ut-tum a-na be-l[í-ia ma-di-iš/da]m-qa-at, be-lí i-na e-t[e-qí-šu], i-na sa-ma-nim^{ki} a-na an-nu-ni-tim, li-iq-qí ù-lu-ma, 1 udu-nita$_{2}$ be-lí li-il$_{5}$-pu-ut-ma, li-ib-lu-ma li-iq-qú-ú, ki-ma ta-ši-im-ti-šu be-lí li-pu-úš, [ù aš-š] um a-la-ak b[e-lí-i]a, u$_{4}$-ma-am ša be-lí i-ka-aš-ša-dam, u$_{4}$ 1kam ṭup-pí be-lí-ia, li-bu-a-am [MA], aš-šum kaš-sig$_{5}$-ga ra-sa-nim, [o o] x ga (X) ša a-na nì-gub be-lí-ia, [i-na qa-ti-ia iz]-za-az, [o o o o o o o]x x mi-im-ma, [o o o o o o o o o o]-x, (……..), [a-na n]ì-gub gu$_{4}$ šu-ú, [iṣ-ṣ]a-bi-it[1067].

-النّصّ الأكّدي، الرّسالة [M .5704] 225:

[a-na be-lí- ia], [qí- bí- ma], [um-ma.....], [ìr- ka-a-ma], [ṭup-pa-am ša be-l]íú-[ša-bi-lam rš-me], [be-lí ki-a-a]m iš-pu-ra-am um-m[a-a-mi], šu-ut-tum ša a-mu-ru pa-ar-da-at, as-sú-ur-ri dam-kù-gi ù ka-a-ta, lú-meš su-tu-ú i-ṣa-ab-ba-tu-ma, um-ma-a-mi a-di taèšu-ba-at-ni, la tu-ta-ar-ru, ú-ul nu-wa-aš-ša-ar-šu-nu-ti, [an]-ni-tam be-lí iš-pu-ra-am, [k]i-ma ṭup-pí be-lí-ia, eš-me-mu-ú dumu-meš máš-šu-su$_{13}$-su$_{13}$, ás-si-ma a-wa-tam ki-a-am, a-ša-al-šu-nu-ti um-ma a-na-ku-ma, [be-l]íú-da-an-ni-na-am-ma, [iš-pu]-ra-am ki-I ta-am-li-ka, [ki-a-am aš-t]a-al-šu-nu-ti-ma, [na-pa-al-tam i]d-di-nim um-ma-mi, [……]x m[a-a]m-ma-an, (……), [o o o o o o o o]ge[m]e$_{2}$ be-lí-ia, [o o o o o o o li/ú-ša]-al-li-mu, [o o o o o o o o o]ka-lu-ša, [o o o o o o o li-il-l]i-ik[1068].

-النّص الأكّدي، الرّسالة [A .9034] 226:

[a-na be-lí- ia], [qí- bí- ma], [um-ma……], [ìr- ka-a-ma], [o o o o o o o o o]-mu, [o o o o o o]-di-ši, [o o o o o o]-ia-x, [šum-ma i-na o o o]-tim^{ki}, [lú-engar a-di pa-an m]u-ši-im, [ma-aš-q]í-tam la i-ṣí-id, [i-na m]a-ah-re-e-em-ma, [giš-mar-g]íd-da-há a-na ki-UD, [lu-ú u]s$_{4}$-ṣú- ba,[a-nu-u]m-ma ša lú a-mi-ir šu-ut-tim, [ša-ra-s]ú ù sí-is-sí-ik-t[a]-šu, [a-na ṣe]-er be-lí-ia uš-ta-bi-lam, [w]a-ar-ka-at šu-ut-tim, [š]a-ti li-ip-ru-ús.[1069]

[a-na be-lí- ia], [qí- bí- ma], [um-ma]^{d} IM-du-ri-ma, [o-b]i-la-ú šu-ut-tam, [iṭ-ṭú]-ul um-ma ši-ma, [i-na šu-u]t-ti- ia, [ha-a]d-nu- dingir, [ú] i-din-ku- bi, [lú m]u-uh-hu-ú, i[b]-l[u-ṭ]ú-nim-ma, a-na [l]e-et ^{d}ab-ba, i-ru-bu- ma, ki-a-am iq-bu- ú,

[1066]Durand (1988), XXVI I/1. p: 537.
[1067]Durand (1988), XXVI I/1. p: 465.
[1068]Durand (1988), XXVI I/1. p: 466.
[1069]Durand (1988), XXVI I/1. p: 466-467.

um-ma šu-nu-ma, a-na ku-bi-ki-na, qí-bé-e- ma, e-bu-ur šu-ul-mi-im, zi-im-ri- li-im,li-pu- úš, [z]i-[i]m-[ri-l]i-im, [……]x), (……)[1070].

-النّصّ الأكّدي، الرّسالة [M .9576] 227:

[a-na be-lí- ia], [qí- bí- ma], [um-ma][d] IM-du-ri-ma, [o-b]i-la-ú šu-ut-tam, [iṭ-ṭú]-ul um-ma ši-ma, [i-na šu-u]t-ti- ia, [ha-a]d-nu- dingir, [ú] i-din-ku- bi, [lú m]u-uh-hu-ú, i[b]-l[u-ṭ]ú-nim-ma, a-na [l]e-et [d]ab-ba, i-ru-bu- ma, ki-a-am iq-bu-ú, um-ma šu-nu-ma, a-na ku-bi-ki-na, qí-bé-e- ma, e-bu-ur šu-ul-mi-im, zi-im-ri- li-im,li-pu- úš, [z]i-[i]m-[ri-l]i-im, [……]x), (……)[1071].

-النّصّ الأكّدي، الرّسالة [M .13637] 228:

[a-na be-l í- ia], [qí- bí- ma], [u]m-ma i-[d]í-ia-[tum], ìr- ka-a- m[a], [d]nanna-lú-til ìr-ka, šu-ut-ta-am, i-mu-ur um-ma-a-mi, i-na šu-[u]t-t[i-i]a, tillat-[meš luga]l, x[……]., [……], [I]z[i-im-ri-li-im], [da-am]$_7$-da-am ša e-la-am-tim, [i-du-uk]ù i-na li-i-tim, [iz-zi-iz i]-tu-ur, [.....]-x[1072].

-النّصّ الأكّدي، الرّسالة [A .2448] 231:

a-na be-lí- [ia], qí- bí- m[a], um-ma sa-am-me-e- t[ar], ìr- ka-a- m[a], aš-šum bu-uh-ra-tim a-na [d]IM n[a-qé-em], be-lí iš-pu-ra- [am], [i]-na pa-ni-tim-ma aš-šum bu-uh-ra-t[im], šu-ut-tum in-na-me-er-ma, iš-tu bu-zu-ur-ra-an[ki], a-na ṣe-er be-lí-ia aš-pu-r[a-am], um-ma a-na-ku-ma u$_4$-20-kam, bu-uh-ra-tam a-na [d]IM ù [k]e-em-[ma], a-na [d]nè-iri$_{11}$-gal li-iq-q[ú], ù qa-tam-ma a-na re-eš iti, u$_4$-um u$_4$-[x-kam li-in-n]a-aq-q[í], [an]-ni-tam [a-na be-lí-ia], [aš-pu-ra- am], [ki-ma…….], [an-ni-tam i-n]a pa-ni-tim-m[a], [a]-na be-lí-ia aš-pu-ru, a-di e-bu-ri-im 3-šu-[ma], bu-uh-ra-tum ù ke-em ú-u[l], in-na-ah- h[i-ra], a-na an-né-tim ma-ah-re-m [a be-lí li-qú-ul].[1073] 13ú-[w]a-aš-ša-ra-[ki]-iš, i-na-an-na ki-ma qi- IB-it [d]da-gan, munus-tur-ti be-lí la i-ka-al-la[1074].

-النّصّ الأكّدي، الرّسالة [A.15] 233:

a-na be-lí- ia, qí- bí- ma, um-ma i-túr- ás-du, ìr- ka-a- ma, u$_4$-um ṭup-pí an –né-e-em a-na [ṣ]e- er, be-lí-ia ú-ša-bi- lam , ma-li-ik –[d]da-gan lú ša-ak-ka[ki], il-<li>-kam-ma ki-a-am iq-b [é]-e- em, [u]m-ma-a-mi i-na šu-ut-ti-ia a-na-ku ù l lú it-ti-ia, [iš-t]u ha-la-aṣ sa-ga-ra- tim[ki] , i-na ha-al -ṣí-im e-li-im a-na ma-ri[ki] a-na a-la-ki-im, pa-nu-ia ša-ak- nu, i-na pa-ni-ia a-na ter-qa[ki] e-ru-um-ma ki-ma e-re-bi-ia-ma, a-na é [d]da-gan e-ru-um-ma a-na [d]da-gan, úš-ke-en i-na šu-ke-ni-ia, [d]da-gan pí-šu ip-te-e-ma ki-a-am iq-bé-e-em, um-ma-a-mi lugal-meš-nu ša dumu-meš ia-mi- (NA) na, ù ṣa-bu-šu- nu, it-ti ṣa-bi-im [š]a zi-im-ri-li-im, ša i-le-e em, [i]s-li-mu- ú, [u]m-ma a-na-ku-<ma>ú-ul ìs-li-mu, i-na pa-ni wa-ṣí-ia ki-a-am iq-bé-e-em, um-ma-a-mi dumu-meš ši-ip- ri, ša zi-im-ri-li- im, ka-ia-ni-iš ma-ah-ri-ia a-na m[i]-nim [l]a wa-aš-bu-ma, ù ṭe$_4$-em-šu ga-am-ra-am ma-ah-ri-ia am-mi-nim, la-a i-ša-ak-ka- an, ú-ul-la-ma-an iš-tu u$_4$-mi ma-du-tim, lugal-meš-

[1070]Durand (1988), XXVI I/1. p: 467.
[1071] Durand (1988), XXVI I/1. p: 467.
[1072]Durand (1988), XXVI I/1. p: 468.
[1073]Durand (1988), XXVI I/1. p: 470.
[1074]Durand (1988), XXVI I/1. p: 471.

ni ša dumu-meš [ia]-m[i]-na, a-na qa-at zi-im-ri-li-im um-ta-al-li-šu-nu-ti, i-na-an-na a-li-ik áš-ta-pa-ar- ka, a-na zi-im-ri-li-im ki-a-am ta-qa-ab-bi um-ma at-ta-a-ma, dumu-meš ši-ip-ri-ka a-na ṣe-ri- ia, šu-u[p-r]a-[am-m]a ù ṭe$_4$-em-ka ga-am-ra-am, ma-a[h-ri-i]a [š]u-ku-un- ma, ù lugal-meš-[ni ša dumu-m]eš ia-mi-na i-na ^{giš} sú-us-sú-ul, lú-šu-pe [š-a lu-ša-a]p-ši- il-šu-nu-ti- ma, ma-zh-ri-ka [lu-uš-ku]- un-šu-nu-ti, an-ni-tam lú šu- u [i-n]a šu-ut-ti-šu iṭ-ṭú-ul-ma, ù a-[ia]-ši-im id-bu-ba- am, i-na-an-na a-nu-um-ma a-na ṣe-er be-lí-ia áš-tap-ra-am, wa-ar-ka-at šu-ut-ti-<im> an-ni-tim be-lí, li-ip-ru- us, ša-ni-tam šum-ma li-ib-bi be-lí-ia, be-líṭe$_4$-em-šu ga-am-ra- am, igi ^{d}da-gan li-iš-ku-un, ù dumu-meš ši- ip-ri ša be-lí-ia, a-na ṣe-er ^{d}da-gan lu ka-ia-nu, lú ša šu-ut-ta –am an –ni-tam, [iq-b]é-e-em pa-ag-ra-am a-na ^{d}da-gan, i-na-ad-di-in-ma ú-ul aṭ-ru-da-aš-šu, ù aš-šum lú šu-úták-lu ša-ra-sú ù sí-sí-<ik>-ta-šu, ú-ul él-qí[1075].

النّصّ الأكّدي، الرّسالة [M .13841] 234:–

a-na be-lí- ia, qí- bí- ma, um-ma ki-ib-ri-^{d}da-gan, ìr- ka-a- ma, ^{d}d[a-gan] ù ^{d}ik-ru-bé-el ša-al-mu, a-l[um ter-qa^{ki} ù]ha-al-ṣú-um ša-lim, ši-[ip-rum ša]be-li [ú-wa-e-ra]-an-ni, [.....], ki-a-am i[ṭ]-ṭú-ul um-ma-[a-mi AN-lum-ma],é an-né-e-em ha-ri-ba-am la te-e[p-pé-ša], é šu-ú in-ne-ep-pí-iš-ma, a-na na-ri-im ú-ša-am-qa-as sú, i-na u$_4$-mi-i[m š]a š [u]-u[t]-ta-am ša-a-ti, [i] ṭ-ṭú-lu [a-na]ma-[a]m-ma-an ú-ul iq-[bi], ša-né-em u$_4$-ma-am i-tu-ur šu-ut-ta-am, iṭ-ṭú-ul um-ma-a-mi AN –lum-ma, é an-né-em la te-ep-pé-ša, te-ep-pé-ša-šu-ma a-na na-ri-im, ú-ša-am-qa-as-sú i-na-an-na, a-nu-um-ma sí-sí-ik-ti TÚG ṣú-ba-t[i]-šu, ù et-qa-am ša qa-qa-di-šu, a-na ṣe-er be-[l]í-ia, uš-ta-bi- [l]am, iš-tu u$_4$-m[i-im š]a-a-tu, lú-tur š[u-ú], ma-ru-[uṣ][1076].

النّصّ الأكّدي، الرّسالة [M .13842] 235:–

[a-na be-l]í- [ia], [qi]- bí- ma, um-[m]a ki-ib-ri-^{d}da-gan, ìr- ka-a- ma, ^{d}[da]-gan ù ^{d}ik-[ru-b]é-A [A] ša-[a] l-mu, [a-lum] ter-qa^{ki} [ù] h [a-al-ṣú-um ša]-lim, [ša-n] i-tam l lú šu-ut-[tam i-mu-u] r-ma, [ù]a-hu-um ú-ša-an-[ni], [um-ma-m]i-ṣa-bu-um [na-ak-rum], [i-n]a-a-la-ni dan-n[a-tim], [ma]-ri^{ki} ter-qa^{ki}, [ù sa]-ga-ra-tim ^{ki}, [er-bu m]i-im-ma iš-t [a-hi-ṭú], [ù i-na] dan-na-at be-[lí-ia], [wa-aš]- bu, [a-hu-um]šu-ut-ta-šu an-ni-tam, [ú-ša-an-n]i-ma ar-nam e-li-ia, [ú-t]e-er-ma um-ma-a-mi šu-pu-ur a-na lu[gal], ù aš-šum ki-[a-am] a-na b[e-l]í-ia, aš-pu-[r]a- a[m], a-na zi-im-ri-li-im-ma, na-ad-na-at, giš-má m [a-a]l-lu-ú šu-nu, a-na [b]a-ab é-kál-lim, [……]-ma, [……..]-šu, [……..][1077].

النّصّ الأكّدي، الرّسالة [A .2437] 236:–

[a-na be-lí- ia], [qí- bi]- m [a], [u]m-ma ši-ib-tu geme$_2$-ka-a-[ma], é dingir-meš (dingir-mes) é-kál-lum, ù ne-pa-ra-tum ša-al-ma, ša-ni-tam ka-ak-ka-li-di, i-na é ^{d}i-túr-me-er i-mu-ur, um-ma-a-mi 2 giš-má ma-al-lu-ú, ra-ab-bu-tum na-ra-am pa-ar-ku-ma, lugal ù lú-meš fe-du-um, šà-ba ra-ki-ib ša i-mi-iit-tim, [a-n]a šu-mé-lim, [i]-ša-as-su-ú, [um]-ma šu-nu-ma šar-ru-tum, [ha-a]ṭ-pí-um giš-gu-za, pa-lu-um ma-

[1075]Durand (1988), XXVI I/1. p: 472-473.
[1076]Durand (1988), XXVI I/1. p: 476.
[1077]Durand (1988), XXVI I/1. p: 477.

tum e-li-tum, ù ša-ap-li-tum, a-na zi-im-ri-li-im, na-a[d]-na-[a]t-ù lú-meš re-du-ú-um, ka-lu-š[u i]-ip-pa-al, a-na zii-im-ri-li-im-ma, na-ad-na-at, giš-má m[a-a]l-lu-ú šu-nu, a-na [b]a-ab é-kál-lim, [……..]-ma, [……..]-šu, (……)[1078].

النّصّ الأكّدي، الرّسالة [A .2437] 237:

a-na be-lí-ia qí-bí-ma, um-ma [d]IM-du-ri geme$_2$-ka-a-ma,iš-tu šu-lu-um é a-bi-ka, ma-ti-ma šu-tam an-ni-tam, ú-ul a-mu-ur it-ta-tu-[TU]-ia, ša pa-na-nu-um, [an]-ni-it-ta-an, i-na šu-ut-ti-ia a-na é [d]nin-é-kál-lim, e-ru-ub-ma [d]nin-é-kál-lim, ú-ul wa-aš-ba-at ù alam-há, ša ma-ah-ri-ša ú-ul i-ba-šu-ú, ù a-mu-u"-ma ar-ṭú-up ba-ka-a-am, šu-ut-ti an-ni-tum ša ba-ra-ar-tim, a-tu-ur-ma da-da lú-sanga, [š]a eš$_4$-tár bi-iš$_7$-ra, [i]-na ká[d]nin-é-kál-lim, iz-za-az-ma pí-ú na-ak-rum, [ki]-a-am iš-ta-na-ás-si-, um-ma-mi t[u-r]a [d]d[a-g]an,tu-ra [d]d[a-g]an ki-a-am, iš-ta-na-ás-si ša-ni-tam, mu-uh-hu-tum i-na é an-nu-ni-tim, [i]t-bé-ma um-ma-mi zi-im-ri-li-im, a-na kaskal-a la ta-la-ak, i-na ma-ri[ki] ši-ib-ma,ù a-na-ku-ma a-ta—na-ap-pa-al, a—na pa-ag-ri-šu na-ṣa-ri-im, be-lí a-ah-šu la i-na-ad-di, a-nu-um-m [a] ša-ar-ti, ù sí-[s]í-ik-ti, a-[na-ku]ak-nu-ka-am-na, a-na ṣe-er be-lí-ia, ú-ša-bi-lam[1079].

النّصّ الأكّدي، الرّسالة [A.122] 238:

a-na be-lí-ia, qí-bí-ma, um-ma [d] IM-du-ri, i-din ì-lú-sanga, ša [d]i-túr-me-er, šu-ut-ta-am iṭ-ṭú-ul, um-ma šu-ú-m[a], i-na šu-ut-ti-ia, [d]nin-bi-ri iz-zi-iz-za-am-ma, ki-a-am iq-bé-em, um-ma ši-i-ma, šar-ru-tum na-al-ba- [n]a-as-s[u], ù pa-lu-um du-ur-šu, a-na [giš] di-im-tim, a-na mi-ni-im i-te$_9$ –né-él-le, pa-ga-ar-šu l[i-i]ṣ-ṣ[ú]-ur, i-na-an-na be-lí a-na na-ṣa-ar, pa-ag-ri-šu, la i-ig-ge[1080].

النّصّ الأكّدي، الرّسالة [A .2858] 239:

a-na be-lí-ia [qí-bí-ma], um-ma ši-ma-t [um geme$_2$-ka-a-ma], iš-tu u$_4$-mi-im ša iš-[tu ma-ri[ki] ú-še-ṣú-ni], ma-di-iṣ al-ta-[as-su-um], ù a-la-ni ka-la-šu-nu a -[mu-ur], ša ki-ma šu-ba-at be- lí-ia-[ma], ù ša ki-ma be-lí-ia r-[mu-ru-ni], i-na-an-na šum-ma be –lí a-na [i-la-an-ṣú-ra[ki]], a-n [a]a-la-ki-im pa-nu-šu ša-[ak-nu], [o o o o o]li x x x x [o o o o], (……..), [o o o]a-na pa-an [b]e-l[í-i]a, [o]x ú-ṣa-ab-ba-[at], ù pa-an be-lí-ia ú-ṣa-ba-[at], ù aš-šum dumu-munus [š]a te-paè[hi-im], i-na šu-[u]t-ti-i[a-m]a lú-lum, iz-zi-iz-ma u[m-m]ašu-m[a], munus-tur dumu-munus te-pa-hi-im-m[a], ta-gi-id-na-we-e li-i [š-ta-sú], an-ni-tam iq-bé-e-[e[m i-na-an-na, be-lí wa-ar-ka-tam dumu máš-šu-su$_{13}$-su$_{13}$, li-ša-ap-ri-is-ma šum-m [a šu]-ut-t[um ši-i], n[a]-aṭ-la-at be-lí dumu-munus t[a-g]r-i[d-na-we-e li-ís-si], ke-em- [m]a li-iš-ša-si, ù šu-lum be-lí-ia lu-ú [k]a-[i]a-a[n][1081].

6-رسائل الإشارات الإلهيّة:

النّصّ الأكّدي، الرّسالة [A .212] 241:

a-na be-lí-ia qí-bí-m[a], um-ma su-um-hu-ra-bi, ìr-ka-a-ma, i-na za-ar-ri[ki] ra-bi-im, i-na udu-há ša za-zi-im, [lú]su-ga-gi-im, sila$_4$ iz-bu-um i- wa-li-id-ma, ù i-nu-ma ma-ha-ar

[1078]Durand (1988), XXVI I/1. p: 477-478.
[1079]Durand (1988), XXVI I/1.p: 478.
[1080]Durand (1988), XXVI I/1. p: 479.
[1081]Durand (1988), XXVI I/1. p: 480-481.

be-lí-ia, i-na ma-ri^{ki} wa-aš-ba-ku, ma-am-ma-an ú-ul ú-ba-re-em, ki-ma a-na ha-al-ṣí-ia, ak-šu-du ub-lu-ni-iš-šu-ma, ù ke-em iq-bu-nim um-ma-mi, ^{uzu}qa-qa-as-su iš-te-et, pa-nu-šu pa-an udu-nita$_2$,^{uzu}i-ir-ta-šu, ^{uzu}li-ib-ba-šu, ù ^{uzu}te-re-tu-šu-, iš-te-en$_6$-ma, iš-tu a-bu-na-ti-šu, a-di ra-pa-áš-ti-šu, 2 pa-ag-ru, ù i-nu-ma i-wa-al-du, iš-te-et ^{uzu} i-mi-ta-šu, m-na-sí-ih, ù ^{uzu}qa-qa-as-sú, up-ta-as-sí-sú, i-na-[an-na]a-nu-um-m[a], a-n[a be-l]í-i[a], ú-ša-bi-la-a[š-šu], be-lí li-mu-ur-šu[1082].

النّصّ الأكّدي، الرّسالة [A .7187] 242:

[a-na be-lí-ia qí-bí-ma], [u] m-m[a……geme –ir-ka-a-ma], é-kál-lum ša-[lim aš-šum gesštin], šu- ta-[h]u-[qí- im], ù a-na sa-ga-ra-tim^{ki} [šu-úš-ši-im], be-lí iš-pu-ra-am é-geštin ep-te-[e], 4 dug-geštinn sà-a-mi-im ša ša-te-e- be-lí-[ia], ù 4 dug-geštin sà-a-mi-im ús, [š]a ša-te-e be-lí-ia-ma uš-ta-hi-iq-ma, a-na sa-g[a-r]a-tim ^{ki} uš-ta-aš-ši, [b]e-lígeštin ša š[a]-t[e-šu li-im-hu-ur], [p]í-qa-at an-né-e-[em dam-qí-iš], [i]t-ti an-ni-i-im uš-ta-[hi-iq-ma], ù ka-la-šu be-lí-ma i-[le-em-mu], ul-li-iš ul-la-nu-[um], 4 dug-há (x) an-né-e[t-ti-in], ša a-na s[a-g]a-ra-tim [^{ki}], uš-ta-aš-ši-[ge]štin sà-a-mi-[im ša], [š]a-t[e]-e be-lí-ia ú-u [l id]-dr-nu,[be-l]í li-iš-pu-[ra-am], [x dug-geštin]- há ša ša-te-e be-l[í-ia, [……..], m[e-e]h-re-e[t]giš sú-uk-k[u-ri-im], i-na qa-qa-ri-im i-lu- [ú], iš-tu a-b[u-u]s-sí- im ša šu-[ud-du-ri], a-na é š[u]-i ša ba-ab šu-ud-d[u-ri], i-[lu-ú iš-tu]é šu-i a-na ba-[ab], e ^{d}da-gan a-šar 2-šu i-lu-ú, [a-n]a às-qú-dim$_x$ lu-[ú]iq-bu-nim-ma, te-re-tum ša-al-ma i-na-an-na ku-ul-ba-bi, [š]u-nu-ti ù ki-ir-ba- nam, [ša]a-bu-us-sí-im ša š[u]-ud-du- ri, [ak-n]u-ka-am-ma a-na ṣe-er be-lí-ia, [ú-ša-bi]-la-[a]m, (……..)[1083].

النّصّ الأكّدي، الرّسالة [A.729] 244:

a-na be-lí-ia qí-bí-ma, um-ma me-ep-tu-um, ìr-ka-a- ma, i- ša-tum a-na é ^{d}tišpak, i-na è [š]-nun-na^{ki} im-qú-ur-ma, in-na-hi-iz-ma, ka-li mu-ši-im i-ku-ul, ù ša-né-em u$_4$ – um-šu, i-na da-an- na, ú-ba-al- lu , ù i-ge-ru-um, ša a-na be-lí- ia, im-ta-na-qú-tam ma-di-iš, da-mi- iq, be-lí lu ha- di, mu-na-ab- tum, ù ša li-ša-nim, a-na ṣe-ri- ia, ka-ia-an[1084].

النّصّ الأكّدي، الرّسالة [A .490] 246:

[a-na be-li]- [ia], [qi]- bí- [ma], [um-ma] la-na-su-ú-[um], [ìr]- ka-a ma, [aš-šu]m kù-babar ša a-na ia-a [k-ba-a]r-li-im, [be-lí i] š-pu-ra-am lú šu-ú e-l[e]-tim-ma, [i-t]a-na-ap-pa-a-al ù ma-ti-ma, [ú]-ul i-na-ad-di-in ù ša-ni-tam-[m]a, [bu]-nu-ma-^{d}IM a-na ia-ak-[b]a-ar-li-im, [ki-a-a]m iš-pu-ra-am um-ma šu-ma, [lu-u]l-li-kam-ma a-na ^{d}da-gan lu-uq-qí, ù ia-ak-ba-ar-li-im a-na i-ma-ar^{ki}, iš-pu-ur um-ma-a-mi bu-nu-ma-^{d}IM, a-na e-er-bi-im ù na-qé-e-em iš-pu-ra-am, mi-nu-um ṭe$_4$-mu-um lú-meš i-ma-ru-ú^{ki}, ki-a-am i-pu-lu u [m-ma š]u-nu-ma, šum-ma i-il-la-kam- ma, [qa-d]u 20 lú-meš e-ru-ub, [i-n]a-aq-qí li-il-kam-ma, [l]i-iq-qí an-ni-tam lú-meš i-ma-ru-u^{ki}, [a-na i]a-ak-ba-ar-li-im iš-pu-ru-nim, [pa-na-n]um ša e-re-eb lú ša-a-tu, [an-na-an]-nu eš$_{15}$-te-nem-me, [a-n]-um-ma aš-šum an-né-tim-ma, [a-na be]-lí-ia iš-pu-ru- nim, [be-li]ma-al e-li-šu ṭà-bu li-pu-ul, ù ša-ni-tam 3 gi a-šà i-ga-ar-ti, é-kál-lim im-qú-ut ù a-na tu-ur-ri-

[1082]Durand (1988), XXVI I/1. p: 497.
[1083]Durand (1988): XXVI I/1. p: 498.
[1084]Durand (1988), XXVI I/1. p: 490.

im, qa-tam iš-ku-nu ù ša-ni-tam iti ^{d}da-gan, u_4 2-kam il-li-ik- ma, ma-li-kum ša ^{d}IM mu-ba-al-li-ṭi$_4$-ka, i-na é-tim ir-bi ù aš-šum siskur$_2$-re[? ?], mu-ur-ṣa-am da-an-nam am-ra-aṣ-ma, [i-n]a na-pí-iš-tim ú-[x]-ṣi, [ù a]-di i-na-an-na ú-ul a-nu-uh, [……]^{1085}.

-النّصّ الأكّدي، الرّسالة [A .770] 247:

a-na be-lí-ia qí-bí-bí-ma, um-ma ba-aṣ-ṣú-um, ìr- ka-a- ma, i-nu-ma it –ti be-li-ia, an-a-am aq-bi um-ma a-na-ku-ma, di-ra-yu^{ki} še-am ha-aš-hu, be-lí ki-a-am i-pu-la-an-ni, a-[l]i-ik l me-at i-na utul$_2$ [ša]i-na du-ur za-bi-im, [li]-di-nu-ni-ku-um, [še-a]m ú-ul i-di-nu-nim, [as-s]ú-ri be-li ki-a-am i-qa-bi, [še-a] m ip-ri-ku-ni-kum, [am]-mì-nim la taš-pu-ra-am, [al-l]i-kam-ma ṣa-bu-um pa-nu-um, [še-a]m a-na kù-babbar i-ta-di-in , ṣa-bu-um wa-ar-ku-um, il-li-kam-ma še-am, ú-sà-pí-ih i-na-a [n-n]a, še-am 50 anšeše i-ba-aš-ši, [ú]-ul utul$_2$ ša be-lí-ia, i-ka-lu ú-ul še-ba, a-na ma-ma-an i-di-nu, ú še-um 5 me-tim i-na utul$_2$i-na la mì-im-ma ga-me-er, šum-ma li-ib-bi be-lí-ia, še-am a-na máš-šu-su$_{13}$-su$_{13}$, li-di-nu-nim ha-al-ṣú-um, ša-lim a-na sa-ak-bi-im, ú ma-ṣa-ra-tim a-hi ú-ul na-di, ša-ni-tam i-na ha-al-ṣí-im, an-ni-im na-ah-mu-um, be-lí li-ih-du- ú, ú iṣ-ma-ah-^{d}utu máš-šu-su$_{13}$-su$_{13}$-li-li-kam-ma še-pé be-lí-ia, li-iš-ši- iq^{1086}.

-النّصّ الأكّدي، الرّسالة [A .3617] 23:

a-na be-lí-ia qí-b[í-ma], um-ma ia-qí-im-(d) IŠKUR ÌR-ka-a-ma, u_4-um ṭup-pí an –né-em a-na ṣe-et be-lí-ia, [ú]-ša-bi-lam [r]i-ig-ma-a-at (d)IŠKUR, [e]-li-ma [š]a i-na pa-ni-tim ri-gi-im-šu, [ú]-da-an-ni-[i]n NA$_4$ ra-ab-bi-tam it-taèad-di, [l GU$_4$]ù 20 UDU.HIA ta-ma-hi-ra-am ú-ṭà-a[b]-bi-ih, [aš-šum ṭ]e$_4$(?)- em (?) bu-uh-ri-im ša (d)da-(g)an, [ša tu-ut-tu]-ul(ki) i-id-di LU [ša-qú-um], [it-bi-ma]ki- a -[am iq-bi.....], (.....), [.....] x ú-ka-an-[ni-iš , [i]š-tu É (d)da-gan ša sà-ar-ri am-na-an(?) (ki), a-di É su-mu-ha-du-ú ša ma-an-ha/ -ma-a, pa-nu-šu 20 GÁN A.ŠÀ ša É su-mu-ha-du-ú, il-pu-ut-ma ù ki-ma pa-ni-šu-ma, a-na ka-ṣí-im-ma i-li ul-la-[nú]-um, še-em ša-a-tu ša m[i-ta]-qú (?)-tu mi-im-[m]a, ša-nu-um ú-ul i-ba-aš-š[i i-n]a-an-na, a-nu-um-ma id-di LÚ š[a-q]í-a-am, a-na se-er be-lí-ia [a]t-ṭà-a[r]-d[am], be-lí li-š [a-al-šu aš-šum.....], ša-a-tu x[.....], i-na ha-a[l-ṣí-ia.....], li-pu-[úš]^{1087}.

7-رسائل متنوعة حول:

7-1- حجارة سكن الآلهة:

-النّصّ الأكّدي، الرّسالة [A .652] 12 :

a-na be-li-ia qí-bí-ma, um-ma ba-an-num ÌR-ka-a-ma, aš-šum SISKUR$_2$.RE ša iš-tár be-lí ki-a-am iš-pu-r [a-am], um-ma-a-mi SISKUR$_2$. RE šu-ú iq-te-er-b[a]-a[m], ù sí-ik-ka-nu-um ú-ul i-ba-aš-ši-i, 1 ME ṣa-ba-am ù LÚ ták-la-am ša šu-uk-ku-ús, sí-ik-ka-nim i-[l]e-ú ar-hi-iš tú-ru-ud-ma, 4 [si]-ik-ka-na-tim ša 12 ÀM am-ma-a, [i-na la-a]s-qí-im li-ik-ki-sú-nim, [an-ni-tam b]e-lí iš-pu-ra-am, [i-na-an-na] ak-ki-ma na-aš-pa-ar-ti be-li-ia, [1 ME ṣa-ba-a]m ù 1 LÚ ták-la-am ša šu-uk-ku-ús, [sí-ik-k]a-nim i-le-ú a-na

[1085]Durand (1988), XXVI I/1.p: 501−502.

[1086]Durand (1988), XXVI I/1. p: 503.

[1087]Durand (2005), FM 8. p:81 −82.

la-as-qí-im, [at-ru-u]d-ma 4 sí-ik-ka-na-tim ša be-lí, [iš-pu-r]a-am i-na-ak-ki-su-nim-ma a-na ma-ri(ki), [ú-ša-a]k-ša-du-nim-ši-na-ti aš-šum o, (?) GEŠTIN,[ša be-lí] iš-pu-ra-am,]um-ma-mi[GEŠTIN i-na qa-ti-ia ú-ul]i[-ba-aš-ši, [ù LU] GAL.MEŠ ša ma-at nu-um-ha-a(ki) [ma-a-at], [ia-mu-ut]-ba-lim ù ma-[a]-at šu-bar-tim (ki) [an-ni-iš], [pa-nu-šu-nu ša-a]k-nu um-ma a-na-ku-ma SISKUR$_2$.R [E ša iš-tár], [in-né-e]p-pé-eš al-ka-nim ù a-a[t-hu-tum], [bi-ri-n]i in-n[e-pé-eš], [GEŠTIN a-n]a(?) ia-sa-ad-di- DINGIR (ki) (?) šu(?)-bi-la-[am], [.....]li(?)-il(?) x ša(?)a-nu-[um-ma]«4 l. Sur la f. Illisibles +3 l. Sur la T.+1 l.sur R.manquantes.»,[.....xš-pu-ra-a]m um-ma a -[.....], [o o o o o o o o o]an i-na t [er (?)-q]a(?)ki(?) x [.....], [o o o o o o o o o]A.ŠÀ a-na ia-a[h]-m[i.....], [i-na BÀD(ki)-ia-ah-du]-ul-li-im[.....], [o o o o o o o o o]. MEŠ šu-nu [.....], [o o o o o o o li-in]na-di-in-š[u-nu-ši-im], [o o o o o o o o o o o -al]l-šu-nu-[ši(?)-im], [ša-ni-tam aš-šum me-e š]a h[a]-bu-ur ša be-lí iš-pu-ra-am, [LÚ EGIR].MEŠ LÚ[DID]LI.MEŠ ša ha-al-sa-ni, [pu-hu-u]r(?)-šu-nu a-na ši-pí-ir er-re-t[im], [lu-uš-p]u-ur (?)a-na sa-ga-ra-tim i- bi-ru-nim, [ši-ip-ra-a]m ša-a-ti la-ma ku-uṣ-ṣí-[i]m, [lu-ú ep-p]é-eš ù(!)mu-ú a ha-la-aṣ, [ma]-r[i(ki)] i-mi-id-du, [ar-hi]-iš LÚ. [EG]IR.MEŠ LÚ.DIDLI.MEŠ ša ha-la-[aṣ], [ma-r]i(ki) a –na sa-ga-ra-tim(ki), [li-i]k-šu-dam ša-ni-tam aš-šum LUGAL.MEŠ ša DUMU ia-mi-na-a,[i-na pa-ni]i-tim a-na be-lí-ia ki-a-am aš-pu-ur,]um-ma a[-na-ku- ma LUGAL.MEŠ šu-nu ki-a-am iš-pu-ru-nim, [um-ma-a]-mi i-na ia-a$_4$-il(ki) it-[ti]-ka, [i ni-in]-na-a[m]-me-er mi-im-ma it-ti-ia, [ú-ul] in-na-am-ru mu-ši-tam-ma, [(l) sa-a] m-si-(d)IŠKUR.a-na ša-ma-nim(ki) i-te-eq ,[iš-tu i]a(?)- a$_4$ - il (ki) a-na du-um-tim(ki), [o o o o o o o o o u$_4$-u]m ṭup-pí a[n-n]é-[e]m, [a-na ṣe-er be-lí-ia] ú -ša-b[i-lam], [.....], [.....],[o o o o o e-l]i(?)-ia x-[.....],[o o o o o o o o o] du (?)[.....], (x) a-na(!)-ku ù(x x x) [LUGAL.MEŠ ša DUMU.MEŠ ia-mi-na], i ni-in-na-me-[er], a-na-ku an-na-nu-um a-di ṣa-b[a-am ,[.....]x x [.....]« place pour 2 l.sur le côté; possibilité d'un second registre»[1088].

–النّصّ الأكّدي، الرّسالة [859. A] 14:

[a-n]a be-lí-ia zi-im-ri-li-im, qí-bí-ma, um-ma ha-am-mi-iš-ta-mar ÌR-ka-a-ma, aš-šum (na$_4$)sí-ik-ka-nim ta-aš-pu-ra-am, NA$_4$ HI.A ma-da ù NA$_4$ ša ta-aš-pu-ra-am, e-mu-qa-am ma-di-iš i-šu, NA$_4$ ša ta-aš-pu-ra-am ba-lum hi-še-eh-tim, ú-ul il-le-eq-qé, i-na-an-na hi-še-eh-ti LÚ ka-ap-pa-hi, 4 ha-aṣ-ṣí-in UD. KA.BAR ša 3 MA.NA ÀM, 2(giš)MAR UD.KA.BAR 4 mi-iš-da-tim, 1 ma-az-za-ki GAL 2 eb-li GAL, [x h]u-lu-h(?).....], [……]x[…….], [……..],[……..], x x x [……..], a-na NA$_4$ na-pa-lim N[A$_4$ HI.A a-mu-ur-ma], ša-ap-la-nu-um i-ši-sí-n[a iš-te-en], ù e-le-nu-um mu-uh-ha-ši-na iš-[ša-an-né], i-na UD.KA.BAR i-pé-et-tu-ši-na-ti-ma, wa-ar-ka-nu-um (nu um)UD.KA.BAR-šu-nu, a-yi-iš i-il-la-ku a-na é-kál-lim-ma, i-ta-ar-ru, ù ṣa-bu-um ša ta-aš-pu-ra-am, ú-ul i-ba-aš-ši ma-an-nu-um i-na ha-al-ṣí-im, an-ni-i-im wa-ši-ib ú-ul ta-ri-ru-ú, [w]a-aš-b[u]-ú ka-lu-šu<-nu>a-na ki-iṣ-ri-im, [il-le]-qú-ma ú-ka-aš-šu-ma i-ka-lu, [i-na-an-na] a-na-ku ṣa-ba-am 5 ú-lu-ma 6, [lu-pa-h]i-ir(!) ù a-na ga$_{14}$-ni-ba-tim(ki), [aš-pu-u]r-ma ṣa -ba-am 5 ú-lu-ma 6, [š]a il-la-ku-nim-ma it-ti ka-pa-hi, [NA]$_4$ li-ba-a$_4$-u$_4$-ú, [wa-a]r-ka-nu-um iš-tu NA$_4$ ut-ta-tu-úṣa-bu-um, [li-i]l-li-kam-

[1088]Durand (2005), FM 8. p: 59-62.

ma NA<$_4$> sí-ik-ka-nam li-ša-a[r-k]i-i[b], [ù be-l]í šum-ma NA$_4$ 10 KÙŠ ra-ap-ša-at la ú (?) -[la-ṭú], [sí-ik]-ka-nu-um ša 40 KÙŠ ar-ku-ma ta-ar-ṣú-ú(?) , [qa-ra]-an hi-ir-ṣí-šu 5 KÙŠ i-ba-aš-ši ša-a-tu i-le-[eq-qú-ú], an-ni-tam la an-n[i-tam be-li], li-i[š-pu-ur][1089].

النّصّ الأكّدي، الرّسالة [A .1948] 15:–

a-na be-lí-ia, qí-bí-ma, um-ma la-na-[s]ú-um, ÌR-ka-a-ma, be-lí ki-a-am iš-pu-ru-ra-am um-ma be-lí-ma, NA$_4$ ma-at-tum i-na ap-pí-im ša (d)da-gan, i-ba-[aš]-ši 10 LÚ.MEŠ a-na PUZUR$_4$-(d) ma-ma TIBIRA, i-di-[í]n-ma NA$_4$ ša-a-ti li-su(!)-hu-ma, ù li-ib-lu-ni-iš<-ši> a-na-ku ṭup-pa-am ša be-líú-ša-bi-lam/ eš-me-ma, (l)ia-an-ṣí-ib-(d)IŠKUR DUMUla-a-mu-rum, ù puzur$_4$ –(d)ma-ma LÚ.TIBIRA ša be-lí iṭ-ru-dam, it-ti-ia a-na ap-pí-im ša (d)da-gan, at-ru-ma SISKUR$_2$ RE ša be-líú-bi-il-ma, NA$_4$ ša-a-ti ni-ip-pa-li-is-ma, NA$_4$e-li ša be-li iš-pu-ra-am, ma-a-at-tum-ma i-ba-aš-ši, a-na-ku wa-ar-ka-a-tam pa-ar-sa-ku-ma, ù ṭe$_4$-ma-am ša qa-qa-ri-im ša-a-tu, [a]-ta-am-mu-ra-ku—ma, [qa]qa-ru-um šu-ú da-an, [a-n]a qa-qa-ri-im ša-a-tu, [ma-a]m-ma[am]-an mi-im-ma, [ú]-ul i-la-ap-pa-a-at i-nu-ma it-ti, (l)ia-ás-ma-(d)IŠKUR ṭe$_4$-mu-um an-nu-um, it-ta-ab-ši ù aš-šum ṭe$_4$-mì-im an-ni-im, it-ti ia-ás-ma-(d)IŠKUR gu-ul-lu-ul-tum, it-ta-ab-ši ù a-na-ku ṭe$_4$-ma-am an-né-e-em, i-na li-ib-bi-ia uš-ta-di-ir-ma, ak-ki-ma ur-ra-am še-ra-am be-lí, ki-a-am la i-qa-ab-bi um-ma be-lí-ma, ṭe$_4$-ma-am ša qa-qa-ri-im ša-a-tu, a-ta-am-mu-ra-a-ta an-ni-tam, ù la an-ni-tam am-mi(x x)-nim, la ta-aš-pu-ra-am i-na-an-na a-na-ku, ša ÌR.MEŠ-ia a-na be-lí-ia aš-pu-ra-am, be-lí e-li NA$_4$ ša ú-ša-bi-lam, [t]e-er-tam li-pu-úš-ma ma-li be-lí i-ša-pa/-ra-am, [lu-pu]-úš (l)PUZUR$_4$-(d)ma-ma TIBIRA, [ša]be-lí iṭ-ru-da-am ma-ah-ri-ia-ma, [wa-š]i-ib a-di ṭe$_4$-e-em be-lí, [an]-nu-ú-um ú-la an-nu-um i-ka-[š]a-dam[1090].

النّصّ الأكّدي، الرّسالة [413. A] 18:–

a-na be-lí-ia qí-bí-ma, um-ma ia-qí-im-IŠKUR, ÌR-ka-a-ma, be-lí ki-a-am iš-pu-ra-am um-ma-a-mi, 1 NA$_4$ ša 2 am-ma-tim ra-ap-ša-at, ù ni-ka-ás me-l [u]-ša i-na ha-al-ṣí-ka, bu-ú-i-ma šum-ma N[A]$_4$ ši-i- it-ta-ab-ši, šu-bi-lam šum-ma i-na h[a-a]l-ṣí-im, NA$_4$ ši-i la ib-ba-ši a-na la-ás-qí-[i]m, šu-pu-ur-ma 1 NA$_4$ ša 2 am-ma-tim r[a]-ap-ša-at, ù ni-ka-ás me-lu-ša li-il-qú-nim, [an]-ni-tam be-lí iš-pu-ra-am, [ha-a]l-ṣa-am ka-la-šu, ú-ba-i-ma mi-im-ma, [N]A$_4$ ša 2 am-ma-tim ra-ap-ša-at, ù ni-ka-ás me-lu-ša, ú-ul i-ba-aš-ši, i-na-an-na u$_4$ –um ṭup-pí an-né-em, a-na ṣe-er be-lí-ia ú-ša-bi-lam, aš-šum NA$_4$ ša be-lí iš-pu-ra-am bu-ú-i-im, a-na la-ás-qí-im aš-pu-ur ù i-na pa-ni-tim, i-nu-ma(na$_4$)sí-i[k]-ka-nam, il-qú-nim be-lí ki-a-am iš-pu-ra-am um-ma-a-mi, šu-pu-ur-ma LÚ MEŠ he-pu-ú ša na-aq<-qa>-bi-im, li-il-li-ku-nim-ma qí-iš-ta-šu-nu, lu-ud-di-in-šu-nu-ši-im a-na LÚ. MEŠ šu-nu-ti, aš-šum a-na ma-ri(ki) a-la-ki-šu-nu aš-pu-ur-ma, an-na-nu-um GU$_4$.HI.A-ni ù ANŠE. HI.A-ni i-ma-qú-tu, be-el-ni ša pa-qa-di-im li-ip-qí-da-an-né-t[i], an-ni-tam i-pu-lu-ni-in-ni$_5$ i-na-an-na, [h]i-is-sà-at šu-mi-šu-nu ša šu-bu-lim, [b]e-lí [l]i-[š]a-bi-lam-ma lu-ša-bi-il$_5$-šu-nu/-ši-im, LÚ. MEŠ šu-nu a-na hi-

[1089]Durand (2005), FM 8.p: 64-67.
[1090]Durand (2005), FM 8. p: 67-69.

ši-ih-ti be-lí-ia ma-di-iš, na-á-du-ú ,LÚ. MEŠ šu-nu a-hi-šu-nu a- na hi- ši-ih-ši-ih-ti be-lí-ia ma-di-iš, na-á-du-ú[1091].

-النّصّ الأكّدي، الرّسالة 19 :

a-[n]a be-lí-ia qí-ma, um-ma ia-qí-im-(d)IŠKUR, ÌR-ka-a-ma, t[u]-ša-ma a-n[a qa-a]ṭ-ṭú-na-an(ki), al-li-ik ù ṭ[u]p-í- be-lí-ia aš-šum (giš)MÁ, ša a-na [NA]$_4$ le-qé-e-im iṣ-ba-tu, a-na ia-sà-ad-di-DINGIR(ki) il-li-kam, mi-im-ma a-na qa-aṭ-ṭú-na-an(ki) ú-ul al-li-ik, (giš) M [Á Š] a a-na NA$_4$ le-qé-e-im qa-tam a-na qa-tim-ma, uš-[t]a-aṣ-bi-it ia-ta-rum, qa-du ṣa-bi-šu ù LÚ. MEŠ ga-ni-ba-ta-i(ki), [a-n]a NA$_4$ le-qé-e-im aṭ-ru-ud, ù 1 (giš) MÁ ša 20 A. CÀR a-na i-[m]a-ar(ki), [u]š-ta-[a]ṣ-bi-it, iš-t[u (giš) M]Á ši-i, ga-ni-b[a-t]am(ki) i-ti-qú, ṭup-pí be-lí-ia aš-šum ESIR, a-na (giš)MÁ šu-ur-ku-bi-im, ik-šu-dam šum-ma-an la-ma ṣa-ba-at (giš)MÁ, ṭup-pí be-lí-ia i-ka-aš-ša-d[a]m, ESIR ša ki-ma i-na qa-ti-ia i-ba-aš-šu-ú, uš-ta-ar-ki-ma-an i -na-an-na, aš-šum u$_4$-um ha-da-nim ša ti-bu-tim, ša (d)IGI.KUR qé-er-bu a-na qa-aṭ-ṭú-na-an(ki),ú-ul al-li-ik um-ma a-na-ku-ma, a-na qa-aṭ-ṭú-na-an(ki) a-al-la-ak-ma, ṣa-bu-um [t]i-bu-ti a-na (d)IGI.KUR ú-ha-ar-ma, be-li mi-nam a-pa-al aš-šu[m k]i-a-am, [a]t-ta-ak-la u$_4$-um ṭup-pí an-né-[em], a-na ṣe-er be-li-ia ú-ša-bi-lam, e-pí-iš-tam i-na zi-ib-na-tim(ki), ap-qí-id-ma ma-ah-ri-it ṣa-bi-i[m], aṭ-ṭar-dam a-na-ku ur-ra-am a-ka-aš-ša-d[a]m[1092].

-النّصّ الأكّدي، الرّسالة [4427. A] 20:

a-[na be]-lí-ia, [qí-b]í-ma,[um-ma ia]-qí-im-(d) IŠKUR, [ÌR-ka]-a-ma, [ki-m]a ša be-[l]íú-wa-e-ra-an-n[i], LÚṣa-b[a-a]m š[a]-da-dam ù GU$_4$HI.A ,[a]l-pu-ut-ma a-na la-as-qí-im, [a]l-li-ik 2 (giš) MÁ.GAL.[HI.A], [ma]-al-le-e ú-ra-ak-[ki]-ìs-ma, [NA$_4$] še-ti qa-du-um G[U$_4$.HI.A-šu-nu]ù, (giš) m[a]-ga-ar-ri-[šu-nu], [i-n]a š[u-l]i-i-ša, a-n[a] (giš) MÁ.H[I.A] uš-ta-ar-k[i-i]b-š[i], aš-šum i-[n]a šu-li-i-im, la i-da-al-li-pu NA$_4$ ši-i, e-pu-qa-am i-šu, LÚ.MÁ.LAH$_4$.MEŠ ták-lu-tim, ù 20 LÚ sa-ba-am a-na šu-ul-lu-u[m], NA$_4$še-ti aš-ku-un ù i-nu-[m]a, at-ta-al-kam-ma um –ma a-n[a-ku-ma], at-ta-al-kam-ma um-ma a-n [a-ku-ma], (giš)MÁ. HI.A ú-ul [i-ka-ša-da], a-na-ku ug -da-la-[al], nu-ba-at-tam a-na s[a-ga-ra-tim(ki)], ak-šu-dam mu-uš-te-[er-t]am, ṭup-pí an-né-e-em a-na ṣe-er be-[lí-ia], ú-ša-bi-lam[1093].

-النّصّ الأكّدي، الرّسالة [4427. A] 22:

a-na be-lí-[ia], qí-bí-[ma], um-ma la-ah-wi-ba-a [h]-l[i], ÌR-ka-a-[ma], aš-šum ia-ti NA$_4$. HI.A na-pa-li-im, [š]abe-líú- wa –i –ra –an-ni ak-šu-dam, 20 [LÚ]. MEŠ i[k-š]u-du-ma, [x NA$_4$.HI.A š]a 3 ÀM am-ma-[tim], [x NA$_4$.HI.Aš]a 4 am-ma-tim ù 3 a[m-ma]-tim, [ša an-ni-k]e-em ap-pu-ul-ma, [NA$_4$.HI. A iš-tu š]a-di-im a-na a-ah, [l$_7$. DA e-mu-u]q-ši-na, [ú-še-l]i-i, [ù šu-ur-ku-ba-am], [ú-ul e-li-i a-na ṣa-bi-im ša-l]i-im, [a-na sa-ga-ra-tim], [a]k-šu-dam-ma ša-p[í-it sa-ga-r]a- tim, ú-ul wa-ši-im- ma ṣa-ba-am ú-ul i-[n]a-di-nu-nim, ù ka-le-ku i-na-an-na a-na ṣe-[er], [be]-lí-ia áš-tap-ra-am be-lí dam-na-tim, [li]-iš-ku-un-ma 1 ME 50 ṣa-ba-am dam-qa-[am][li-i]d-di-nu-nim-ma NA$_4$ ši-na-ti, la -ma be-lí ha-ar-ra-nam uṣ-ṣú-ú, NA$_4$ši-na-ti be-lí li-mu-ur, [š]a (?)-n[i-

[1091]Durand (2005), FM 8. p: 72.
[1092]Durand (2005), FM 8. p: 75-76.
[1093]Durand (2005), FM 8. p: 76-77.

tam…..], ú-ul [……], 1(giš)MÁ […….], ù na-še-e NA_4ú-u [l i-le-ú], ù mu-ú i-na l_7. DA ú-u[l ma-du-ú] (giš) MÁ [l]i-iṣ-ba-tu l(?)-ša-ar-ki-bu/-ši-na-ti][1094].

2-7-النّصّب التّذكارية: (خموسم Ḫumûsum):

-النّصّ الأكّدي، الرّسالة [A.1073] 29:

a-na be-lí-ia qí-[b]í-ma, um-ma ia-qí-im-(d) IŠKUR, ÌR-ka-a-ma, u_4-um ṭup-pían-né-em a-na ṣ[e]-er be-lí-ia, ú-ša-bi-lam ku-ṣa-an DUMU ši-i[p-ri-i]m, LÚ kar-k[a-m]i-ìs(ki) (l)(d)UT[U-re]-di, ù l LÚ tap-pu-šu ša be-lí-ia, iš-tu kar-[k]a-m[i]-ìs(ki) a-na ṣe-er, be-lí-ia i-la-ku-nim 4 LÚ.MEŠ up-a-pí-a-yu(ki), i-n humu-sí-im ša (l)a-ia-lim, [iš]-hi[x]-tú-šu-nu-ti-ma, [(l)](d)UTU-re-di ù LÚ tap-pa-šu, i-du-ku ù LÚ kar-ka-mi-is(ki), ú-ṣé-e-em, a-n[u-u]m-ma LÚ ša-a-ti a-na ṣe-er, be-[l]i-ia aṭ-ṭà-ar-da-aš-š[u], ša-ni-tam LÚ MEŠ ša a-na sa-ag-bi, (l)i-ba-al-pí-DINGIR me-er-hu-um, e-li na-we-e-im ša be-lí-ia, iš-ku-nu LÚ.MEŠ up-ra-pa-a-yu(ki), i-mu-ru-maUDU.HI.A-šu-nu,im-ha-ṣúṭe$_4$-ma-am an-né-em, i-na a-hi-ti-ia-ma eš$_{19}$-me-e-ma, a-na be-lí-ia áš-tap-ra-am, ù LÚ.MEŠ ša ba-za-ha-tim, a-na A.ŠÀ 2 ÀM bé-ri , a-na GÌR na-ka-si-im aš-pu-ur-ma, 2 pé-li-i ša lu-ur-[m]i-im i-m[u]-ru-nim, a-nu-um-ma pé-li-i šu-nu-ti, a-na be-lí-ia uš-ta-bi-lam, ù i-na BÀD(ki) ia-ah-du-li-i[m], a-na šu-lum sa-al-hi-i-im te-r[e-tim], ú-še-pí-iš-ma te-re-tum, lu-pu-ta aš-pu-ur-ma, UDU.HI.A ša i-na ha-am-qí-im, i-ka-la a-na qé-er-bé-tim, im-ha-ṣú-nim an-ni-tam l[a an-ni-tam], be-lí li-iš-pu-ra-am-m[a], UDU.HI.A a-na aq-da-ma-ti[m], lu-še-bi-ra-am[1095].

-النّصّ الأكّدي، الرّسالة [9. A] 30:

[a-n]a zi-im-ri-li-im a-bi-ia, [qi]-bí-ma, [um]-ma da-di-ha-du-un, [DU]MU-ka-a-ma, aš-šum ha-mu-sí-im ša aš-pu-ra-kum, ra-mu-um a-na u_4-mi-im an-ni-im, MU 5 KAM iš-tu ša ha-mu-sú-um, šu-ú ep-šu, ù 10-šu e-li-iš, ù ša-ap-li-iš e-tu-uq-ma, ha-mu-sà-am š-a-tu mi-im-ma, ú-ul al-pu-ut, i-na še-pí-ia an-né-tim, i-nu-ma iš-tu ma-ah-ri/-ka, at-ta-al-kam mu-ba-an(ki), ak-šu-dam-ma um-ma-mi, ha-mu-sú-um ša(l)a-ia-lim, na-qí-ir a-wa-tam ú-ul a-qí-ip, ha-la-bi-it ak-šu-dam-ma, ik-tu-[u]n-ma aa-wa-tam, ú-ul a-[q]i-im-ma a-di ša 2 LÚ.TUR.MEŠ-ri, [aš-p]u-ru-m[a] ha-mu-sà-am ša-tu, [i-mu]-ru-nim-ma li-ib-bi, [im-ra-a]ṣ-ma a-na ha-mu-sí-im, [ša la-hu-u]n-(d)da-gan ga-ti ú-bi-il, [in-ne]-ep-šu, [lu-ú iq-q]ú-ru-šu, [ù a-n]a-ku ša i-na qa-qa-ar/ra-ma-ni-ia, [in-ne-e]p-šu pa-ni-šu-nu, [ú-ul aq-qú-u]r i-na-an-na a-bi, [lu- ú i-di ki]-ma i[t-t]a-ak-ru LÚ ra a[b-bu-ú] , [ú-u]na- ak – ru[1096].

-النّصّ الأكّدي، الرّسالة[748. A] 32:

[a-n]a be-lí-ia, [q]í-bí-ma, um-ma su-mu-ha-du-ú, ÌR-ka-a-ma, i-na pa-ni-tim (l)ia-si-im-(d)da-gan LÚ GÌR. SIG_5.GA, a-na ni-iq-mi-im ša LÚ. TUR.MEŠ um-ma a-na-ku-ma, šum KÙ. BABBAR(x) ú- ul qa-bi ú-te-ru-ni-iš-šu, wa-ar-ka-nu-um ma-la šu-uq-bu-ru ú-ša-al-šu, i-na ṭú-bi-ma ša-ap-ti-šu aš-ši-[i]q-ma, um-ma a-na-ku-ma KÙ.BABBAR ša i-ba-aš-še-kum, i-di-in-ma be-lí i-ša-ri-iš li-pu- úš, i-na a-wa-ti ṭà-ba-tim ú-ša-aq-bi-šu-ma, ki-a-am iq-bi-a-em um-ma-a-mi, 5 MA. NA KÙ. BABBAR 2/3

[1094]Durand (2005), FM 8.p: 78-80.

[1095]Durand (2005), FM 8. p: 95−96.

[1096]Durand (2005), FM 8. p: 97-99.

MA(!). NA KÙ. G[l], i-na hu-mu-sí-im-m[a], lu-ul-li-ik lu-ul-qí-a-[em], mi-im-ma ú-ul ú-wa-te-e[r], ú-ul aq-bé-kum-[ma(?)], lu-ul li-ik KÙ.BABBAR an-ni-[a-am ma-ma-an], [ú]-ul i-qa-bi-šu (d)da-gan-[.....], [ù x LÚ].MEŠ LÚ ták-lu-tim ra(?)-a[k(?)-bu-tim], [it]-ti-šu aṭ-ru-ud-ma ir-du-ú-š [u-ma], ki-a-am ú-wa-e-er-šu-nu-ti um-ma a-[n]a-ku-[ma], [šum-m]a KÙ.BABBAR ú-ka-al-la-am-ku-nu-ti, [ku-nu]-uk-ki KÙ.BABBAR la te-pé-ti-e, [ir]-du-ú [x x x]-šu, [a-n]a hu-mu-sí-im ú-ul il-li-ik, a-na li-ib-bi su-ri-tim(ki) ir-di-šu-nu-ti, um-ma-mi (x x x)KÙ.BABBAR, te-me-er ù le-qí, a-a ṣe-ri-ia ú-te-ru-ni-šu-ma, ki-a-em iq-bé-e-em um-ma šu-ma-mi], DUMU.MUNUS-ka qa-di-iš$_7$-tum KÙ.[BABBAR it-ti-ia], il-qé ap-hu(?)-x -[.....], [m]i-im-ma KÙ. BABBAR –ú-ul [te-er], i-na-an-na a-nu-um-ma LÚ ša-a-t[u], [a-n]a ṣe-er be-lí-ia aṭ-tá-ar-[dam], [be]-lí KÙ.BABBAR li-sa-an-ni-i[q-šu], [l]i-id-du-um la i-ha-li-iq[1097].

–النّصّ الأكّدي، الرّسالة [A .1169] 33:

[a-na be-lí]-ia, qí-[b]í-ma, um-ma la-na-su-ú-um, ÌR-ka-a-ma, LÚ.MEŠ DUMU.MEŠ hi-in(ki) il-ku-nim-ma, um-ma-a-mi šu-nu-ma a-na be-lí-ka, šu-pu-ur-ma ù ha-ṣa-an-nam, li-iṭ-ru-da-an-n-ši, a-na-ku ki –a-[m]aq-bi-šu-nu-ši-im, um-ma a-na-ku-ma ma-al ša pa-na-nu-um, [h]a-ṣa-an-nam pa-né-e-em tu-ki-il-la, [i-n]a-an-na an-né-e-em tu-ka-al-la, [ù k]i-a-am i-pu-lu-ni-in-ni, [um-ma]-mi šu-nu-ma , šum-ma pa-na-nu-um ni-kur-tum-m[a], i-na-an-na sa-li-mu-um, it-ta-aš-ka-an, qa-at su-da-yi-im(ki),li-ip- pu uṣ-ma, ù ha-ṣa-an-nam li-iṭ-ru-da/-am , ù (?) [i]š-tu pa-na ù wa-ar-ka, [be-lí] a –ša-ri-iš si-ra-am (RAA AM),[i]-ik-ka-al, [ù]hu-mu-sú –um ša be-lí-ia, a ša-ri-iš i-ba-aš-š[i][1098].

–النّصّ الأكّدي، الرّسالة [A .618] 40:

a-na be-lí-ia, qí-bí-ma, um-ma sa-am-me-e-tar, ÌR-ka-a-ma, (l)ia-at-ti-in-(d)da-g[an], su-ga-gu-umša hi-ša-am-t[a(ki)], aš-šum ra-mì-im e-pé-ši-[im], i[l-l]i-kam-ma ù i-ša-la-[an-ni], [um-ma]-[a]-[m]i a-ia-num ra-mi [.....(?)], [lu-uš]-ku-un, ù a-na-ku ki-a-em, aq-bi-šum um-ma a-na-ku-ma, hu-mu-sà-am ša ša-pa-al hi-ša-am-ta(ki), ša il bu-ur-ka ša be-lí-ne, e-di-ša-m[a] a-na aš-ri-šu te-er-ra-šu-ma, ù aš-ra-num r[a-am]- ka šu-ku-u[n], ki-a-em ú-wa-er-[šu], a-nu-um ša a-na –UZU -b[e-lí-ia ma-aq-tu], be-lí lu-[de][1099].

–النّصّ الأكّدي، الرّسالة [A .1043] 42:

a-na a-bi-ia (l) zi-imi-ri-li-im, qí-bí-ma, um-ma ṣú-ra-ha-am-mu-ú, DUMU-ka-a-ma, SISKUR$_7$.RE wa-aq-ru-um, ra-mu-um a-[d]i ITI l.KAMiš-ša-ak-ka an , ú ša-an-na-am UD.KA.BAR, ú-ul i-ba-aš-ši, šum-ma li-ib bi a-bi-ia, ša-an-na-am UD.KA.BAR, ša l 1/2 GUR a-bi li –ša-di-nam , la i-pa-ra- ku-nim[1100].

–النّصّ الأكّدي، الرّسالة [A .2470 + M .6664] 43:

a-na be-lí-ia, qí-bí-ma, um-ma aš-ma-ad, ÌR-ka-a-ma, HHA.NA k[a]-lu- šu [i]p-hu(!)-ra-am-ma ki-a-a[m], iq-bu-ú u[m-m]a-a-mi a-na ṣe-er be-lí-ni, šu-pu-úr-ma be-el-ni li-ia-aš-še-[r]a-né-ti, UDU.HI.A ša iš-me-(d)da-gan ša ra-pí-qí-im(ki), ù ša ia-ab-li-ia -i- ni-ìs-du-ud-ma, a-na a-ah-pu-ra-at-tim I nu-te-er-ra-am, ù[UD]U.HI.A ma-da-a-tim-ma, a-na be-l[i]-ni i-id-di-in- šum –ma, ka-a-i[a]-ma-an-tam-[ma be-e]l-ni

[1097]Durand (2005), FM 8. p: 110-112.
[1098]Durand (2005), FM 8. p : 110-113.
[1099]Durand (2005), FM 8. p: 137-139 .
[1100]Durand (2005), FM 8. p:148-150 .

UDU.HI[A ma-da-tim], la i-[te]-ne-re-eš$_{15}$-ne-e-ti, an-ni-tam HA.NA.MEŠ ka-lu-ú-šu i-na pí-[šu-nu], iš-te-e-en [iq]-bu-ú-nim, [i]-na-an-na šum-ma li-[ib-bi], be-lí-ia a-na an-ni-i-[tim-ma], HA.NA ÌR.MEŠ-šu l[a i-p]a-ar-ri-[ik], ṭup-pí an-né-e-em be-lí [l]i-iš-me-ma, qa-t[am a-na]qa-tim i-na u$_4$-[mi-š]u-ma, mé-he-e[r ṭu]p-pí-ia a-na qa-a[t L]Ú wa-bi-il, [ṭu]p-pí-i[a an-ni]i-i-im li-id-di-na-am-ma, la-ma ra-me-e-im a-na ṣe-ri-ia, li-ik-šu-dam, ak-ki-ma wa-ar-ki ra-me-e-im, Kaskal ša-a-ti-nu-uṣ-ṣú-ma UDU. HA ši-na-ti, ni-le-eq-qé-em-ma (?) la –ma n[i]-q[í-i]m, ša iš-tár a-na ṣ[a-ba-i]m [n]u-ra-ad aš-[šum i-si-nim], nu –ta-ar-ši(?)-na(?)-ti(?) i-na UDU.H[I.A ši-na-a-ti], [m]u-u[t]-ta-a-tam a-na be-lí-ne a-na-a[d-di-in], ù mu-ut-ta-a-tam a-na ÌR.MEŠ [b]e-l[í-ne], i-zu-ú-zu pí-i be-lí-ia [lu-uš-me-e-ma],lu-ul-li-ik UDU.HI.A ma -d[a-a]- tim, be-lí lu-ša-ar-ši i-nu-ma a-la-k[u KASKAL] in –na-sí-[ir], ki-ma a-na ma-ha-nim-ma a-la-ku a (?)-[na KU]Rmu-ur-di, pa-ni-ia a-ša-ak-ka-[a]n, ù ša-pí-il-tum ša-né-e-et, [a-n]a qú-uṭ-ṭú-na-an(ki) a-pá-zi-ir-ma, [aš-šum UDU.HI].A ši-na-ti aka-aš-ša-du, [i-na le-e]t(?) qa-ṣí-im-ma a-al-l[a-a]k, [a]-na na -ap sú-uh-ti-ia an-ni-i-tim, , be-lí a-h-šu la i-na-ad-di, ar-hi-iš la-ma ra-me-e-im, mé-he-er [ṭup]-pí-ia be-lí, li-ša-bi-lam,ša-ni-tam [DUMU(?).MEŠ i-da-ma-ra-aṣ, -ÌR –(l) sa-am s[i(!)]-(d)IŠKUR LUGAL ša na-hu-ur(ki), (l)às-qúr-(d) IŠKUR iš-ku-ú-nu[1101].

[1101]Durand, (2005), FM 8. p:150-153 .

المراجع

قائمة المراجع العربيّة:

1- أبو عاصي، علم الدين. (2002). **اقتصاد مملكة ماري/ القرن الثامن عشر قبل الميلاد/.** سوريا: دمشق. منشورات وزارة الثقافة. ص: 334.

2- أبو عساف، علي. (1988). **آثار الممالك القديمة في سورية 8500-535 ق.م.** سوريا: دمشق. منشورات وزارة الثقافة. ص:544.

3- أبو عساف، علي. (2011). **آثار الممالك القديمة بالجزيرة وطور عابدين.** سورية: دمشق. منشورات وزارة الثقافة. ص: 558.

4- إسماعيل، فاروق. (1993). أخبار جديدة عن نفوذ مملكة يمحاض / حلب/ في منطقة الخابور، **مجلة دراسات التّاريخيّة.** العددان 45- 46 آذار- حزيران. ص: 121-126.

5- إسماعيل، فاروق. (1999). **المركز التجاري (كاروم Karum) في الألف الثاني قبل الميلاد.** الحوليات الأثرية العربيّة السورية. مج 43 ص: 105- 111.

6- إسماعيل، فاروق. (2003). الحثيون وحملاتهم على سورية. **مجلة دراسات تاريخية**، العددان 81-82 ص:3-35.

7- آركي، الفونسو. (1986). ماردو (الأموريون) في نصوص إبلا. تعريب قاسم طوير. **مجلة دراسات تاريخية**، العددان 21-22، آذار- حزيران. ص: 177-180.

8- بارو، أندريه. (1979). **ماري**، ترجمة رباح نفاخ. وزارة الثقافة. ص: 192.

9- بترلان، باسكال. (2009). الأبحاث الأثرية الجديدة في ماري نتائج بعثة 2009. ترجمة موسى ديب الخوري. **الوقائع الأثرية في سورية، تقارير مواسم 2009.** مركز الباسل للبحث والتدريب الأثري. المديرية العامة للآثار والمتاحف. وزارة الثقافة. ص: 215-220.

10- الجبوري، علي ياسين. (2009). **قاموس اللّغة الأكدية- العربيّة.** العراق. الناشر هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث. ص: 730.

11- جبور، باسم ميخائيل. (2017). **ملاحم تاريخية من الأدب الأكّدي (ترجمة ودراسة).** ط1. دار بيسان. ص: 335.

12- جودة، حسين جودة. (2004). **أسس الجغرافية العامة.** مصر: جامعة الإسكندرية. ص:619 .

13- الحلو، عبدالله. (1999). **صراع الممالك في التاريخ السوري القديم / بين العصر السومري وسقوط المملكة التدمرية/.** ط1. دار بيسان. ص: 383.

14- حمادة، حميدو. (1990). تل ليلان (شخنا- آبوم- شوبات إنليل). **مجلة دراسات تاريخية.** العددان 37-38 أيلول- كانون الأول. ص: 85-96 .

15- ديلا بورت، ل. (1997). **بلاد مابين النهرين.** ترجمة محرم كمال، مراجعة د. عبد المنعم أبو بكر. مصر. ص: 379.

16- الرفاعي، محمد عبد القادر. (2011). **المرأة في ماري**، سـوريا: دمشـق. منشـورات الهيئة العامة للآثار والمتاحف، وزارة الثقافة. ص: 229.

17- زهدي، بشير. (1983). ماري وإسهامها الحضاري. **الحوليات الأثرية العربيّة السّورية**، مج 34. ص: 25-42.

18- سرحان، عمر. (2010). طقوس قراءة أكباد الخرفان في المشرق العربي (ممارسات غريبة ازدهرت في الألف الثاني ق.م وصلت حتى روما). **مجلة مهد الحضارات**. العدد 11-12. ص:94-102.

19- سـليمان، أنطوان. (1983). الوحدة الحضـارية ما بين ماري وشـمال سـورية. **الحوليات الأثرية العربيّة السورية**. مج 34. ص: 199-207.

20- شـاربان، دومنيك. (1989). المحفوظات الملكية في ماري. **المسـاهمة الفرنسـية في دراسـة الآثار السورية**. ص:48-50.

21- شـعث، شـوقي. (1983). العلاقة بين مملكتي ماري و يمحاض / حلب/ في مطلع الألف الثاني قبل الميلاد. **الحوليات الأثرية العربيّة السورية**. مج 34. ص: 113-119.

22- صـقر، ريم سـهيل. (2017). **الحياة التجارية لمملكتي يمحاض وإيمار وتأثيرها في العلاقات الدولية 1800- 1200 ق.م.** رسالة ماجستير غير منشورة. سورية: جامعة تشرين. ص: 211.

23- صواف، صبحي. (1972). **تاريخ حلب قبل الإسلام (الجزء الأول)**. ج1. ص: 167.

24- صـوّاف، صـبحي. (1952). **أقدم ما عرف عن تاريخ حلب (من الألف الثّالثة حتى العهد السّلوقي)**. حلب. مطبعة الضّاد. ص: 144.

25- عبد الحق، حسـان. (2019). **العمارة الملكية في بلاد الرافدين (من عصـر سـلالة اور الثالثة على نهاية العصر البابلي القديم 2112-1595 ق.م)**. سوريا: دمشق. وزارة الثقافة. ص: 759.

26- عبدالله، فيصـل. (1977). **ماري وعلاقاتها السّياسـيّة وحياتها** الاقتصـادية **مع حلب والمناطق الغربية الشمالية زمن زمري ليم (1782 -1759 ق.م)**. سوريا: دمشق. ص: 4.

27- عبدالله، فيصـل. (1993). رسـائل جديدة عن تاريخ حلب وشـمال سـورية(القرن 18 ق.م). **مجلة دراسات تاريخيّة**. العددان 45-46 آذار - حزيران.ص: 101-119.

28- عبدالله، فيصل. (2005- أ). **الرّسائل السّياسيّة في بلاد الشام « سورية العمورية» في القرن الثامن عشر قبل الميلاد**. مهمّة علمية مقدمة من جامعة دمشق إلى جامعة باريس الأولى- السوربون 5/4-10/4. ص: 168.

29- عبدالله، فيصل. (2005. ب). **نصوص الفكر الدّيني قبل الإسلام**. سوريا: دمشق. ص: 250.

30- عبدالله، فيصل. (2009). اكتشاف أول نص مسماري في تل سلكا. **مجلة مهد الحضارات**. العدد (8-9). سورية: دمشق. منشورات وزارة الثقافة. المديرية العامة للآثار والمتاحف. ص: 178-181.

31- عبدالله فيصـل، مرعي عيد. (2014). **تاريخ الوطن العربي القديم(بلاد الرافدين)**. سـوريا: منشـورات جامعة دمشق. ص: 483.

32- عبودي، هنري س. (1991). **معجم الحضارات السامية**. ط2. لبنان: طرابلس. ص: 1042.
33- العزو، محمد. (2009). **حضارة الفرات الأوسط والبليخ**. سوريا: دمشق. دار الينابيع. ص:360.
34- علي، أحمد إسماعيل. (1998). **تاريخ بلاد الشام القديم**، ط1. سوريا: دمشق. مركز الشام للخدمات الطباعية. ص: 479.
35- عياش، عبد القادر. (1989). **حضارة وادي الفرات / مدن فراتية القسم السوري/**. ط1. إعداد وليد مشوح، الأهالي للطباعة والنشر. ص: 428.
36- فرزات، محمد حرب. (1991). **موجز في تاريخ سورية القديم**. سوريا: منشورات جامعة دمشق. ص: 176.
37- فينولوس، خوان لويس مونيرو. (2020). **أندريه بارو واكتشاف ماري في وادي الفرات الأوسط السّوري**، ترجمة شيار خلف، تدقيق أ. يعرب عبدالله. جامعة كورونيا. ص: 17.
38- قابلو، جباغ سيف الدّين (2002). العلاقات السّياسيّة الدبلوماسية في المشرق العربي القديم " الزّواج السّياسيّ". **مجلة دراسات التّاريخيّة**، العددان 79- 80 أيلول- كانون الثاني. ص: 3-34.
39- كلينكل، هورست. (1984). الفرات الأوسط والتّجارة الدّولية خلال العهد البابلي القديم. **الحوليات الأثرية العربيّة السورية**، مج 34. ص: 257.
40- كلينكل، هورست. (1985). **آثار سورية القديمة/ آثار ما قبل الإسلام في الجمهورية العربيّة السّورية/**، ترجمة قاسم طوير. منشورات وزارة الثقافة. ص: 272.
41- كلينكل، هورست. (1998). **العصر البابلي ودولة حمورابي**، ت: عبد الله الحلو عن الأصل الألماني " عصر حمورابي البابلي ". دار شمأل. ص: 344.
42- لافون، ب. (2006). ليلة درامية في ماري. تعريب غادة الحسين، **مجلة مهد الحضارات**، العدد الأول. ص 44- 46 .
43- المحمدي، زياد عويد سويدان. (2015). **التّطورات السّياسيّة والاقتصادية في أعالي الفرات 2000- 610 ق.م**. أطروحة دكتوراه غير منشورة. العراق: جامعة بغداد. ص:331.
44- المحمدي، زياد عويد سويدان. (د.ت). **من رسائل ماري، البدو وأشباه البدو (الأموريون) في بداية الألف الثاني قبل الميلاد**. العراق: جامعة الأنبار. ص: 24.
45- محمد علي، محمد عبد اللطيف. (1985). **سجلات ماري وما تلقيه من أضواء على التاريخ السّياسيّ لمملكة ماري (1820- 1760) ق.م**. ص: 95.
46- محيسن، سلطان.(1989). **آثار الوطن العربي القديم/ الاثار الشرقية/**. سوريا: دمشق. ص: 352.
47- محيسن، سلطان. (2000). **عصور ما قبل التاريخ**. ط7. سوريا: دمشق. ص: 432.
48- مرعي، عيد. (1986). التّاجر ونشاطاته في العصر البابلي القديم،. **مجلة دراسات تاريخية**. العددان 23-24 . ص:138-157.
49- مرعي، عيد. (1987). يخدون- ليم ملك ماري [وثيقة تأسيس معبد إله الشمس (شماش) في ماري]. **مجلة دراسات تاريخية**. العددان 27-28 أيلول-كانون الأول. ص: 99.

50- مرعي، عيد؛ عبدالله، فيصـــل. (2001). **تاريخ الوطن العربي القديم (بلاد الرافدين)**. ط3. ســـوريا: منشورات جامعة دمشق. ص:439.

51- مرعي، عيد. (2010). **تاريخ سورية القديم (3000-333 ق. م)**. سوريا: منشورات وزارة الثقافة، ص: 312.

52- مرعي، عيد. (2012. أ). **اللّســان الأكّدي، موجز في تاريخ اللّغةالأكّدية وقواعدها**. ســوريا: دمشــق. منشورات وزارة الثقافة. ص: 312.

53- مرعي، عيد. (2012. ب). مملكة قَطْنة. **مجلة دراســـات تاريخيّة**. العددان 117-118 كانون الثّاني- حزيران. ص3-29.

54- مهران، محمد بيومي. (1990). **تاريخ العراق القديم**. مصر: جامعة الإسكندرية. ص: 516.

55- النّجار، عبير عدنان يوسف. (2011). **أرابخا (كركوك حالياً) دراسة سياسية- حضارية (3500- 539 ق.م)**. رسالة ماجستير غير منشورة. العراق: جامعة الموصل. ص: 155.

المصادر الأجنبية:

ARM (T) Archives Royales de Mari (transcrits, traduits et commentés)

1- II-Jean, Ch. F. (1950). **Lettres diverses Archives Epistolaires de Mari**. Paris. P:224
2- III-Kupper, J.R. (1950). **Correspondance de Kibri-Dagan**. paris. P: 116.
3- V –Dossin, G. (1952). **Correpondance, IASMAH- ADDU**. paris. P: 141.
4- VI – Kupper, J.R. (1954). Correspondance de BAḪDI –LIM , préfet du palzis de Mari. paris. P: 123.
5- X –Dossin, G,. Finet, A. (1978). **Corresponance Féminine**, A rchives Royales de Mari, paris. P: 224.
6- XIII - Dossin, J. Botiero,. M, Birot,. M, Lurton Burke,. J.R. Kupper et A, Fine. (1964). **Textes Divers**. Paris. P: 163.
7- XIV -Birot. M, (1974), *Lettres de Yaqqim-Addu, Gouverneur de sagaratum*, paris. P: 262
8- XXIII –Bardet, G,. Joannes, F,. Lafont,B,. Subeyan, D,. Villard, P. (1984). **Archives administratives de Mari** I. paris. P:
9- XXVI I/1 -Durand, J. M. (1988). **Archives Epistolaires de Mari**. Paris. P: 635.
10- XXVI I/2 – Charpin, D,. Joannes, F,. Lackenbacher, S,. Lafont, B. (1988). **Archives. Epistolaires de Mari**. Paris. P: 588.
11- XXVII -Birot, M. (1993). **Correspondance Des Gouverneurs De Qattunan**.. P 316.
12- XXVIII –Kupper, J.R. (1998). **Lettres Royales Du Temps De Zimri- Lim.** Paris. P: 401.

قائمة المراجع الأجنبية:

13- Brinkman, J.A,. Gelb, I.J,. Givil, M,. Oppenheim, A.L,. Reiner. E (1980). **the Assyrian Dictionary of the oriental institute of the university of CHIGAGO**. Published by the oriental institutes CHIGAGO. ILLINIS.U.S.A. Cad n II. p: 357.

14- Brinkman, J,. Civil, M,. Gelbt, G,. Oppenheim, A.L,. Reiner, E. (1982**). the Assyrian Dictionary of the oriental institute of the university of CHIGAGO.** Published by the oriental CHIGAGO. ILLINIS. U.S.A. Cad q. p: 331.

15- Brinkman, J,. Civil, M,. Gelbt, G,. Oppenheim, A.L,. Reiner, E. (1989). **the Assyrian Dictionary of the oriental institute of the university of CHIGAGO.** Published by the oriental CHIGAGO. ILLINIS. U.S.A. Cad s-shin 1. P: 491.

16- CHA. (2008). PART 1. **The middle east and the Aegean region 1800- 1380 B.C**. p: 823.

17- Charpin, D,. Durand, J.M. (1985). **La parise du pouvoir par Zimri- Lim.** M.A.R.I. 4. P: 336.

18- Dossin, G. (1972). **Revue d'Assyiologie et d'Archéologie Orientale**. RA. P: 115.

19- Durand, J. M. (1982). **Relectures D'ARM VIII, Paris**. M.A.R.I 1, P 120.

20- Durand, J. M. (1984). **Trois études sur Mari.** MARI 3. Paris. p 150.

21- Durand, J.M. (1997). Les documents épistolaires du palais de Mari. LAPO. Paris. p:654.

22- Durand, J.M. (1998). Les documents épistolaires du palais de Mari. LAPO. P: 683.

23- Durand, J. M. (2005). *Florilegium marianum*-Tom 8 , le culte des pierres et les monuments c ommémoratifs en Syrie amorrite, FM VIII, Paris (FM 8), p81.

24- Gelb, I.J,. Jacobsen.T,. Landsberger. B,. Oppenheim, A.L. (1956). **the Assyrian Dictionary of the oriental institute of the university of CHIGAGO**.Published by the oriental institutes CHIGAGO 37, ILLINIS, U.S.A, and J.J Augustin. Verlagsbuchhanblung, Glückstapt, Germany, Cad h, p: 265.

25- Gelb, I.J,. Givil, M,. Oppenheim, A.L,. Reiner. E. (1977). **the Assyrian Dictionary of the oriental institute of the university of CHIGAGO**. Published by the oriental institutes CHIGAGO, ILLINIS, U.S.A, Cad K, p: 617.

26- Gelb, I.J,. Givil, M,. Oppenheim, A.L,. Reiner. E. (1977). **the Assyrian Dictionary of the oriental institute of the university of CHIGAGO**. Published by the oriental institutes CHIGAGO, ILLINIS, U.S.A, Cad m1, p: 441.

27- Heimpel, W. (2003). **Letters to the king of Mari**. (a new translation, with historical introduction notes and commentary). Eisen brauns.winona lake. Indiana. P: 657.

28- Hecker, K ,. Sommerfeld, W.(2000**). SANTAC Arbeiten und Untersuchungen zur Keilschriftkunde.** Band 5. Harrassowitz Verlag. Wiesbaden. P**:** 450.

29- Klengel, H .(1979). **Handel und Händler im alten Orient. Auflage** . by Verlag Koehler & Amelan VOB.Leipzig. Printed in the German Democratic Republic. P: 247.

30- Klengel, H. (1980). **Geschichte und Kultur ALT SZRIENS**.Lizenzausgabe für den Verlag Anton Schroll& Co. Wien. P: 226.

31- Kupper, J.R. (1957). **Les nomads en Mésopotamie au temps des rois de Mari**. Paris. P: 282.

32- Margueron, J.C. (2004). **Mari, Métropole de l'Euphrate, au III^{e} et au début du II^{e} millénaire av J.C** . Paris. P: 575.

33- Sasson, J.M. (1982). **An apocalyptic vision from Mari**. M A R I.1 . P 151.

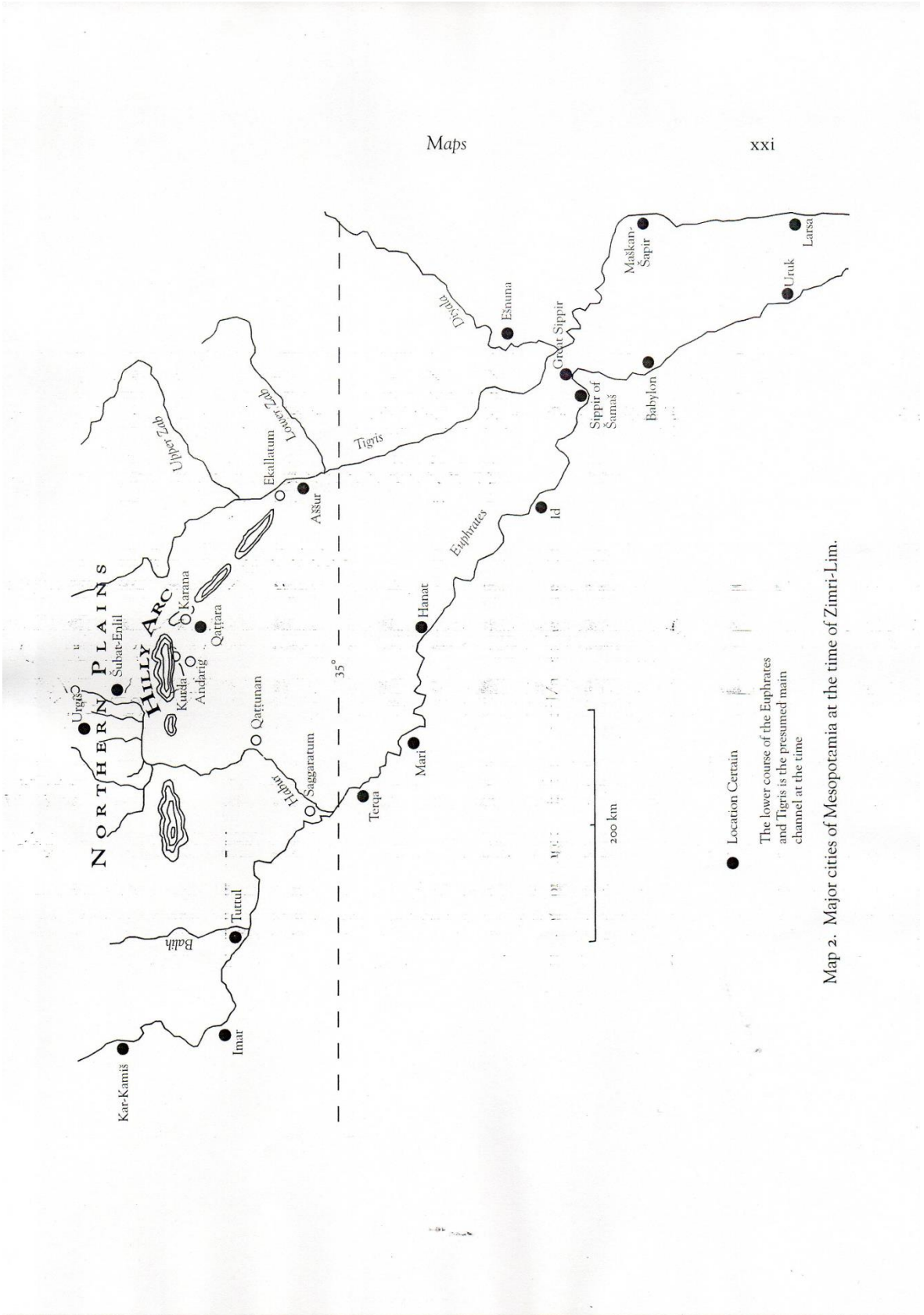
34- Vilard,P. (1993). **La Place des Années de " KAHAT" et d'"ADAD D'ALEP" dans la chronol du régne de Zimri_ lim**, M.A.R.I. 7, p 325,326.

المواقع الالكترونية:

http://www.archibab.fr/4DCGl/reche3.htm. الموقع الالكتروني
http://syroc.sy/ar
https://www.almrsal.com.
https://arabicpost.net

http://esyria.sy**.**
https://almerja.com/r

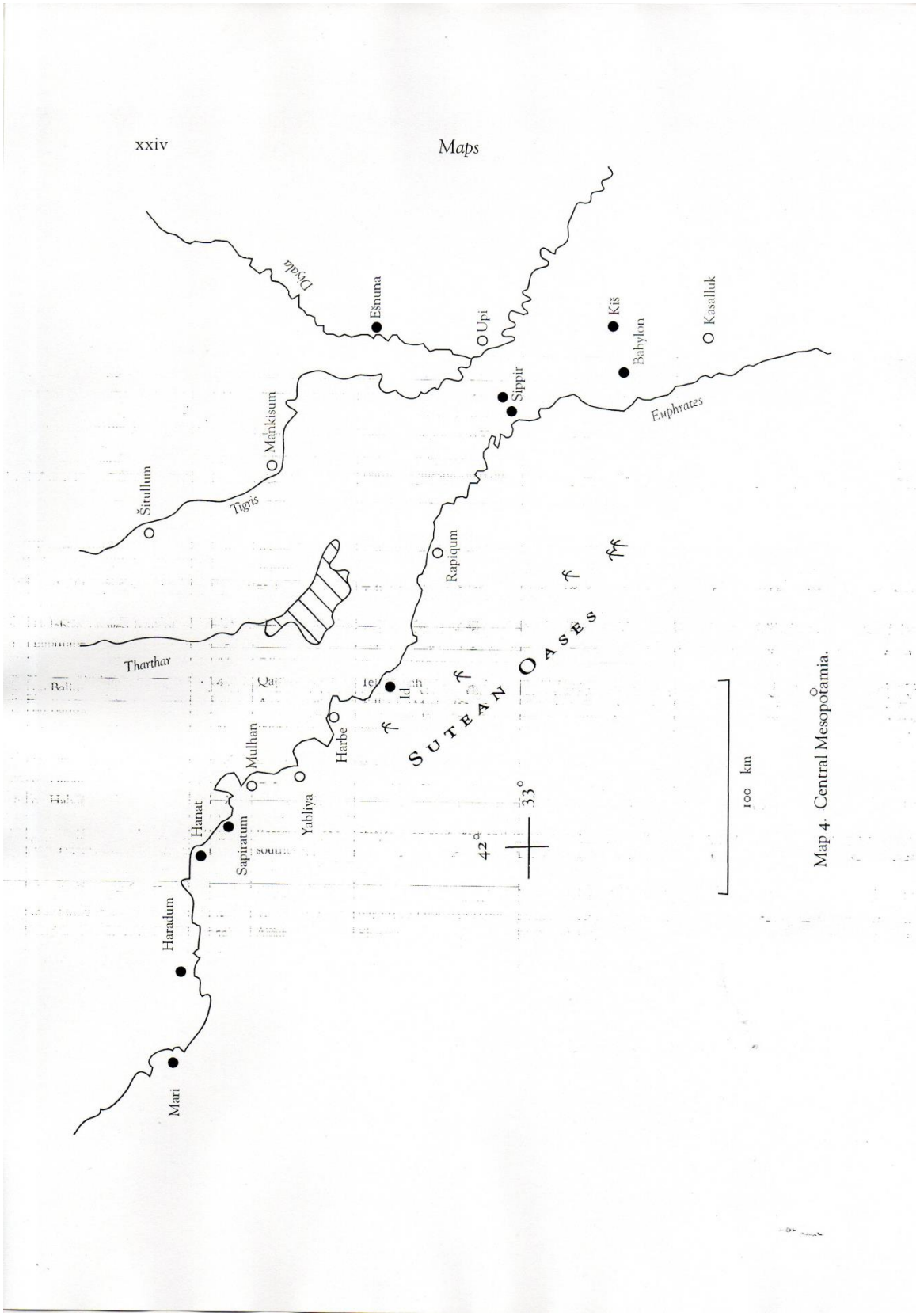
قائمة الخرائط والصّور



Map 2. Major cities of Mesopotamia at the time of Zimri-Lim.

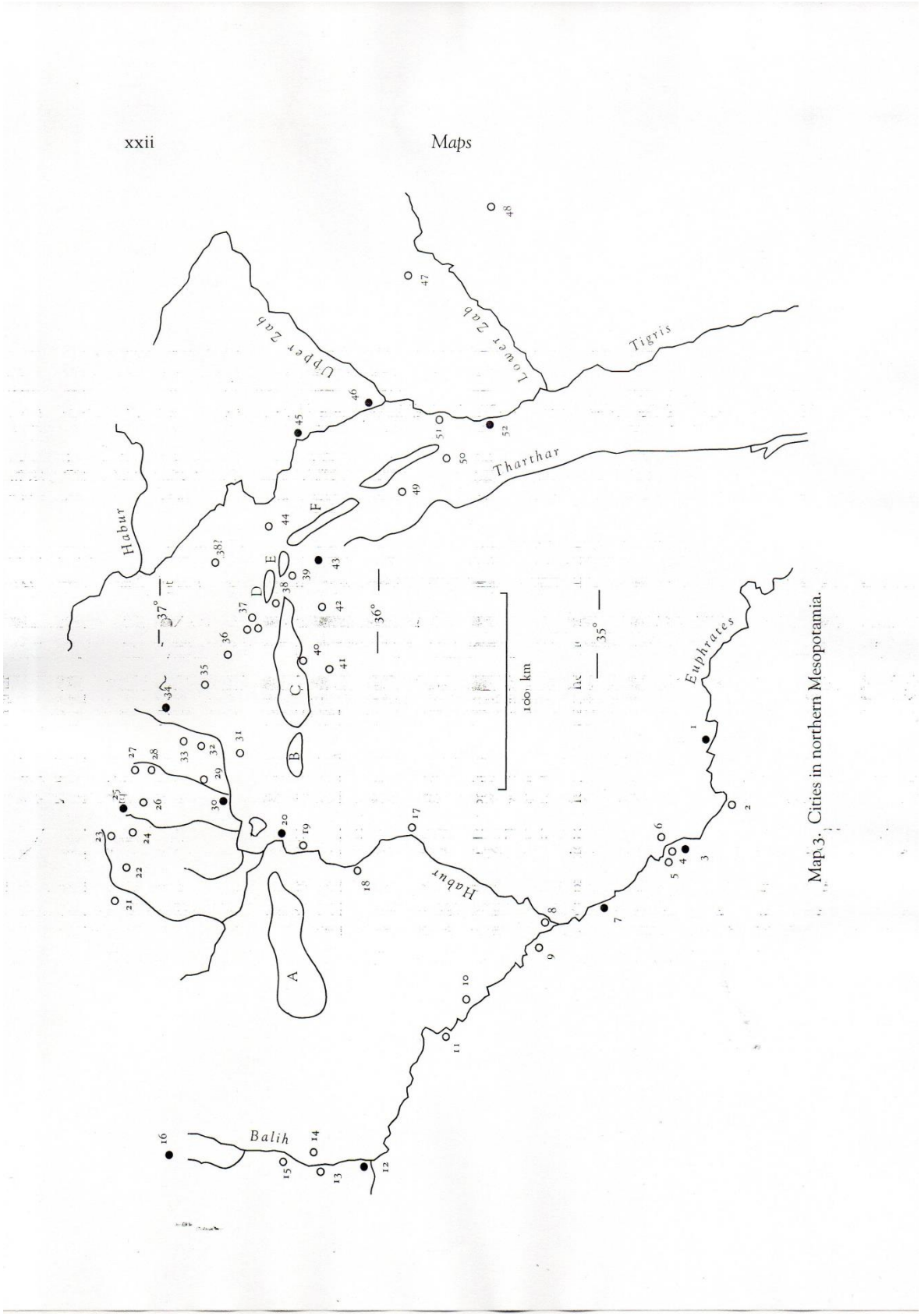
الشكل رقم (1) يوضح أهمّ المدن الرئيسة في فترة حكم زمري ليم، ومنطقة السّهول الشّمالية بالنسبة لمملكة ماري.

Heimpel, (2003), p xxi



الشكل رقم (2) منطقة بلاد الرافدين بشكل عام

Heimpel, (2003), p xxii



Map 3. Cities in northern Mesopotamia.

الشكل رقم (3) أهمّ مدن منطقة شمال بلاد الرافدين. جدول الأسماء المرافق الشكل رقم (5)
Heimpel, (2003), p xxiv



الشكل رقم (4)

Heimpel, (2003), p xx

Locations of Northern Mesopotamian Cities on Map 3

For details on the locations, see the index of place-names.

No.	City name	Identification or short description of location
1	Haradum	Ḫirbet ed-Diniye
2	Ša Ḫiddan 1	opposite Hindanu
3	Mari	Tell Hariri
4	Appan	on west bank of Euphrates in district of Mari
5	Mišlan	in district of Mari
6	Šuprum	Tell Abu Hassan? on east bank of Euphrates in district of Mari
7	Terqa	Tell Ashara
8	Saggaratum	at or near confluence of Habur and Euphrates
9	Dur Yahdun-Lim	Tell Mohasan?
10	Manuhatan	south of Lasqum on east bank of Euphrates
11	Halabit	Halebiye, on west bank of Euphrates
12	Tuttul	Tell Bi'a
13	Serda	on Balih
14	Ahuna	on Balih
15	Zalpah	on Balih
16	Harran	Harran
17	Qaṭṭunan	on Habur
18	Silhan	on Habur
19	Tehran	on Habur south of Ṭabatum
20	Ṭabatum	Tell Ṭaban
21	Eluhtum	station 15 on route to Kaniš
22	Mardaman	station 14 on route to Kaniš
23	Ašnakkum	near Urgiš
24	Admum	station 13 on route to Kaniš
25	Urgiš	Tell Mozan
26	Nahur	station 12 on route to Kaniš
27	Šuna	between Šubat-Enlil and Ašnakkum
28	Amaz	station 11 on route to Kaniš
29	Kahat	Tell Hamidiya?
30	Nagar	Tell Brak
31	Tilla	in southern Idamaraṣ
32	Tadum	Tell Farfara?
33	Ilan-Ṣura	southwest of Šubat-Enlil
34	Šubat-Enlil	Tell Leilan
35	Ašihum	station 8 on route to Kaniš
36	Azuhinum	station 7 on route to Kaniš
37	Širwunum	it, Haburatum, and Burullum are station 6 on route to Kaniš
38	Razama of Uhakim	station 5 on route to Kaniš
38?	Razama, northern	eastern part of Northern Plains
39	Karana	Tell Afar?
40	Kurda	Balad Sinjar?
41	Andarig	Tell Khoshi?
42	Allahad	near Qaṭṭara
43	Qaṭṭara	Tell Rimah
44	Apqum	Tell Abu Mariya?
45	Ninet and Ninua	Nineveh
46	Kawilhum	Kalah
47	Qabra	near Altin Köprü
48	Arraphum	Kirkuk
49	Razama, southern	station 2 on route to Kaniš
50	Sadduwatum	near Aššur
51	Ekallatum	on west bank of Tigris, one day's travel north of Aššur
52	Aššur	Shergat
A	–	Jebel Abd el-Aziz
B	Murdi	Jebel Jeribe
C	Saggar	Jebel Sinjar
D	Zara	Jebel Ishkaft
E	–	Jebel Sasan
F	–	Jebel Ibrahim

Many entries are placed according to their position on the route to Kaniš and the Yale-Urbana itineraries. A forthcoming study of the route to Kaniš by C. Michel was announced in 1987 (Charpin, "Šubat-Enlil et le pays d'Apum," MARI 5, 139 n. 53). I assume that "Apum" on that route is about 15 km west of Šubat-Enlil and plot the stations between Qaṭṭara and that point. If "Apum" was Šubat-Enlil, the route appears to run too far north. I also assume that the route bends slightly to the left (south) in the area of "Apum." Ašnakkum and Šuna are placed according to the Urbana-Yale itinerary, and so are Serda, Ahuna, and Zalpah on the Balih. The localities of Serda and Ahuna could be exchanged.

الشكل رقم (5) قائمة بأسماء أهمّ المدن في بلاد الرافدين

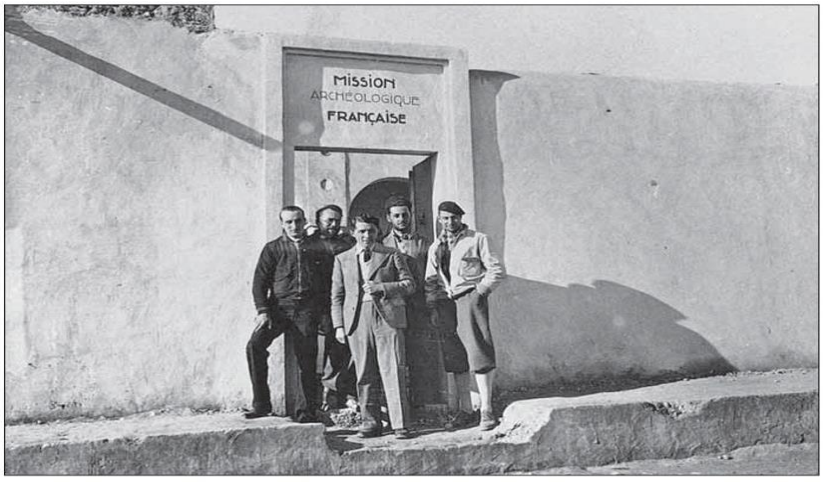
Heimpel, (2003), p xxiii

قائمة بأسماء أهمّ ملوك الممالك المجاورة لمملكة ماري فترة الألف الثاني قبل الميلاد

ماري	بابل	يمحاض/ حلب/	كركميش	قطنة
يجيد ليم (1840 ق.م)	سابيئوم (1831–1842 ق.م)	سومو إيبوخ (توفي 1780 ق.م)	أبلاخاندا	
يخدون ليم (1810–1825 ق.م)	إبيل سين (1813–1830 ق.م)			
سومويمم (1807–1810 ق.م)				
يسمخ أدو (1782–1807 ق.م)	سين موباليط (1793–1812 ق.م)	ياريم ليم الأول (1765–1780 ق.م)		إشمي أدد (1782–1815 ق.م)
زمري ليم (1759–1782 ق.م)	حمورابي (1750–1792 ق.م)	حمورابي الحلبي	يتارإمّي يخدون ليم	موت أبيل



https://www.almrsal.com



فريق الحملة الأولى في تلّ الحريري، البوكمال، من اليمين إلى اليسار د. متّا، أندريه بارو، غوستاف تيلور، أندريه بنكويس، ب. فرنسيس.

فينولوس (2020).



https://www.google.com



تفاصيل النقش المسماري للنحت (إشجي ماري) الذي تم تصويره أثناء تجميع معرض تكريس عشتار، باريس، 2014.
المرجع: فينولوس (2020).



http://www.syriatourism.org/arhttp://esyria.sy



https://www.google.com



منظر عام لحفر الخندق الكبير بين الشّمال والجنوب في تلّ الحريري، حملة 1933–1934.
المرجع: فينولوس (2020).

Topic summary

The civilized renaissance of the kingdom of Mari began in the second millennium B.C, It was a continuation of the civilizationl roots that started before that since the third millennium, so it formed a solid base and ground for the various fields of life, especially in the field of infrastructure that accompanied the establishment of the city and was the basis of its prosperity and economic wealth. the political relations and diplomatic activities associated with the management of the palace (the king) and the care of the temple (the priests), all of this was viewed through the Royal Archives of Mari, which documented the civilizational and civil status of the people of this region in that time period.

About 20,000 cuneiform tablets were found in the royal palace of Zimri lim, it constituted for the most part the administrative archives and correspondence left by king Yasmaḫ- Addu- son of Šamši Adad-and the archives of Zimri lim the last Mari king.

It is worth noting; the research method followed in the study was based on the descriptive- analytical approach by studying and describing the messages that are the basis of the study.

And from him. The research dealt with the political aspect of the royal archive messages that shed light on an important aspect of the political relations and diplomatic activities of the kingdom of Mari with the kings of the northern kingdoms (currently the Syrian island and its surrounings) and its repercussions on the major political forces in the region , and the main motives for the king of Mari to engage in this aspect . relationships in this particular region, then move on to identify the nature of the administrative relations that link the palace (the king) to the provinces and regions of the kingdom . through an integrated and multi-tasking team of rulers located in their areas, and a large number of employees and envoys who formed a postal system whose mission is to inform the king and take his opinion on various aspects related to the condact of things in the life of the kingdom , (the research) later came to define the role played by the temple and its priests in the life of the kingdom of Mari; by examining many priestly practices that were practiced for several pretexts, the most important of which are: the request for the safety for the king and his forces who constitute the head of the kingdom from the dangers facing it, so that the research concludes in the end that the content of these messages that wear written by the people of this region in the second millennium B.C. it has passed on to us a civilized and cultural heritage that gave the region a civilizational peculiarity, unique in being the place that formed the civilizational breakthrough (material and spiritual) that contributed to building human civilization.

Key words: Mary, Kingdom, Royal Archives, letters, Political affinities, Political environment , Temple , Priests, envoy, employee.

Syrian Arab Republic
Damascus University
Faculty of arts and Humanities
Department of History
Specialism: History of The Incient East

Letters addressed to Zimri- lim king of Mari
1782-1759B.C

Research submitted for PHD degree in the history of the ancient East

Prepared by Student

Reem Souheil Saker

Supervision by

Hassan Abdulhak

Assistant Professor in Department of History
Damascus University

2021-2020
1442